المُصَنَّف

لابنِ أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

حققه وقوّم نصوصه وخرّج أحاديثه

محمد عوّامة

المجلد الثامن عشر

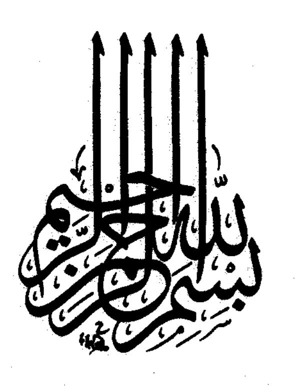
تتمة السير - البعوث والسرايا - التاريخ

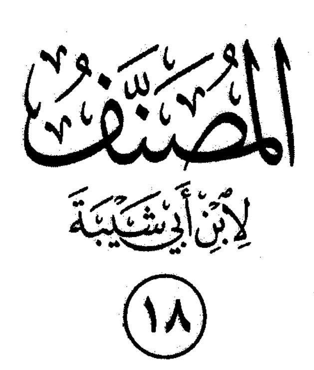
صفة الجنة والنار - ذكر رحمة الله تعالى

٣٣٨٤١ - ٣٥٣٦٦

مؤسسة علوم القرآن

شركة دار القبلة


بسم الله الرحمن الرحيم


المصنف
لابن أبي شيبة
١٨

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دار القبلة للثقافة الإسلامية

المملكة العربية السعودية - جدة - ص.ب: ١٠٩٣٢ - ت: ٦٧١٠٠٠٠ - تلكس: ٤٠٠٠٨٠ دلة. س. ج

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص.ب: ٤٦٢٠ - ت: ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص.ب: ١٣/٥٢٨١

قامت بطباعته وإخراجه دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان ص.ب: ٥٠١٣ - ١٤ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٦٥٩٠٧٣

تم تنضيد هذا الكتاب وتصحيحه وتنسيقه في دار اليسر
email: dar_aluser@hotmail.com

صور النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المجلد الثامن عشر

١ ـ نسخة الشيخ محمد عابد السندي (ع)

٢ ـ نسخة الشيخ محمد مرتضى الزَّبيدي (ت)

٣ ـ نسخة بيرجهندا ـ باكستان (ش)

٤ ـ نسخة مكتبة مراد ملا (م)

٥ ـ نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)

٦ ـ نسخة مكتبة كوبرلي (ك)

٧ ـ نسخة مكتبة كوبرلي ـ متفرقات (ف)

٨ ـ نسخة المكتبة السعيدية (س)



٢١٥

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ت)

ما ذكر في زهد الأنبياء عليهم السلام وكلامهم

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ت)

فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلما وشهدا معه حدثنا يعلى
بن عبيد عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احد فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه فاذا كتيبة فقال من هؤلاء
قالوا عبد الله بن ابي بن سلول ومواليه من اليهود فقال وقد اسلموا قالوا لا قال
فانا لا نستعين بالكفار على المشركين حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج قال حدثني
من سمع العتقي يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي انه غزا بلنجر وكان غزا
فاستعان بناس من المشركين على المشركين وقال يحمل اعداء الله على اعداء الله
حدثنا وكيع عن مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد عن ابن نيار عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بمشرك — من غزا
بالمشركين واسهم لهم حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فاسهم لهم حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغزو باليهود
فيسهم لهم كسهام المسلمين حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد
بن جابر عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو باليهود فيسهم لهم
حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن الشيباني ان سعد بن مالك غزا بناس
من اليهود فرضخ لهم حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن جابر قال سألت
عامرا عن المسلمين يغزون باهل الذمة فيقسمون لهم ويضعون عنهم من جزيتهم
فذلك لهم نفل حسن حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال ادركت
الائمة ثم ذكر نحوه — في الفارس كم يقسم له من قال ثلاثة اسهم
حدثنا ابو اسامة وعبد الله بن نمير قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش)

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال يخبره بالعفو قبل الذنب
عفى الله عنك لم اذنت لهم حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل من قرية يزور اخا له في قرية اخرى قال فارسل
الله له ملكا فجلس على طريقه فقال اين تريد فقال اريد اخا لي ازوره في الله في
هذه القرية قال هل له عليك من نعمة تربها قال لا ولكني احببته في الله قال فاني رسول
ربك اليك انه قد احبك كما احببته فيه حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عروة
بن عامر قال ان الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب فيقول قد كنت منك مشفقا
فيغفر الله له حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيمة

ما ذكر في زهد الانبياء عليهم السلام وكلامهم

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ... قال كان عيسى بن مريم عليه
السلام لا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء وكان يقول ان مع كل يوم رزقه وكان يلبس الشعر
ويأكل الشجر وينام حيث امسى حدثنا عبدة بن سليمان عن العوام عن العلاء بن المسيب عن يحيى بن عطية
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام كلوا من بقل البرية واشربوا من الماء القراح
وانجوا من الدنيا سالمين حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح يرفعه الى عيسى بن مريم
عليه السلام قال قال ... لا تتخذوا المساجد مساكن واتخذوا البيوت منازل
وانجوا من الدنيا بسلام وكلوا من بقل البرية قال وزاد فيه الاعمش واشربوا
من ماء القراح حدثنا عبدة بن العوام عن القاسم بن المسيب عن رجل حدثه قال قال
الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام ما تاكل قال خبز الشعير قالوا وما تلبس
قال الصوف

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش)

ومن شهد الا شهدنا معهم قال أسلمتما قلنا لا قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين
قال فأسلمنا وشهدنا معه حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه فإذا كتيبة حسنا فقال
من هؤلاء قالوا عبد الله بن أبي ابن سلول ومواليه من اليهود فقال وقد أسلموا قالوا لا قال فإنا
لا نستعين بالكفار على المشركين حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج قال حدثني من سمع الهيثم
يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر وكان غزا فاستعان بناس من المشركين على المشركين
وقال لتحمل أعداء الله على أعداء المسلمين حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن
ابن نيار عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا نستعين بمشرك

من غزا بالمشركين وأسهم لهم

حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من
اليهود فأسهم لهم حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغزو باليهود فيسهم لهم كسهام المسلمين حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن
جابر عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو باليهود فيسهم لهم حدثنا وكيع
قال ثنا الحسن بن صالح عن الشيباني أن سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم حدثنا
وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال سألت عامرا عن المسلمين يغزون بأهل الذمة فيقسمون
لهم ويضعون عنهم من جزيتهم فقال ذلك لهم نفل حسن حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر
قال أدركت الأئمة ثم ذكر نحوه

في الفارس كم يقسم له من قال ثلاثة أسهم

حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن عمر قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عبد الله
جعل للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قسم للفرس سهمين وللرجل سهما فكان للرجل ولفرسه

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (م)

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (م)

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع

حدثنا شعبة عن جابر قال سألت عامرا عن المسلمين يغزون بأهل الكتاب

فقال عامر أدركت الأئمة الفقيه منهم وغير الفقيه يغزون بأهل الذمة

فيقسمون لهم ويضعون عنهم من جزيتهم فذلك لهم نفل حسن

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل

عن جابر عن عامر قال أدركت الأئمة [illegible]

في الفارس كم يقسم له من ثلاثة أسهم

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير

قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله جعل للفرس

سهمين وللرجل سهما

حدثنا أبو بكر قال حدثنا

محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة أسهم سهم له وسهمين لفرسه

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن

نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قسم للفرس سهمين

وللرجل سهما فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن

سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم يوم حنين

[illegible] لكل فرس سهمين

حدثنا أبو بكر قال

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فأسهم لهم. حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابن جريج عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغزو باليهود فيسهم
لهم كسهام المسلمين. حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر
عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو باليهود فيسهم لهم. حدثنا
وكيع عن الحسن بن صالح عن الشيباني أن سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم.
حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر قال سألت الشعبي عن المسلمين يغزون بأهل
الكتاب فقال أدركت الأئمة الفقيه منهم وغير الفقيه يغزون بأهل الذمة فيقسمون لهم
ويضعون عنهم من جزيتهم فذلك لهم نفل حسن. حدثنا وكيع عن إسرائيل
عن جابر عن عامر قال أدركت الأئمة فذكر نحوه.

في الفارس كم يقسم له؟ من قال ثلاثة أسهم

حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله جعل للفرس سهمين وللرجل سهما. حدثنا
محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة أسهم سهم له وسهمين لفرسه. حدثنا
وكيع نا العمري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قسم للفرس
وللرجل فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم. حدثنا أبو خالد الأحمر عن
يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم يوم حنين لمائتي فرس
لكل فرس سهمين. حدثنا جعفر بن عون عن [illegible] عن سلمة بن كهيل
ثنا أصحابنا عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا للفرس سهمين وللرجل سهما.
حدثنا وكيع ثنا أبو أسامة عن [illegible] عن مكحول قال أسهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللرجل سهما. حدثنا [illegible] عن
ليث عن مجاهد قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللفارس سهما.



الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ك)

ويكنى ابو عمرو ○ حذيفة ابو عبد الله ○ الزبير بن العوام ابو عبد الله ○ جرير بن
عبد الله ابو عبد الله ○ وقال بعضهم ابو عمرو ○ عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن ○
علي بن ابي طالب ابو الحسن ○ سعد بن ابي وقاص ابو اسحق ○ عباس بن عبد المطلب ابو
الفضل ○ عبد الله بن عباس ابو العباس ○ ابي بن كعب ابو المنذر ○ عمران بن الحصين ابو
نجيد ○ خالد بن زيد ابو ايوب ○ عقبة بن عمرو ابو مسعود ○ انس بن مالك
ابو حمزة ○ الحسن بن علي ابو محمد ○ الاشعث بن قيس ابو محمد ○ الحسين بن علي ابو
عبد الله ○ المقداد بن الاسود ابو عمرو ○ حمزة بن عبد المطلب ابو عمارة ○
معوية ابو عبد الرحمن ○ عبد الرحمن بن عوف ابو محمد ○ خالد بن الوليد ابو سليمن ○
عمار ابو اليقظان ○ طلحة بن عبيد الله ابو محمد ○ المغيرة بن شعبة ابو عبد الله ○
عمرو بن حريث ابو سعيد ○ عمرو بن العاص ابو عبد الله ○ مروان بن الحكم ابو عبد الملك ○
شريح ابو امية ○ سويد بن غفلة ابو امية ○ الاسود بن يزيد ابو عمرو ○ علقمة ابو شبل ○
مسروق ابو عائشة ○ ابن الحنفية ابو القسم ○ سعيد بن المسيب ابو محمد ○ عبد الله بن
معقل ابو الوليد ○ سعيد بن جبير ابو عبد الله ○ مجاهد ابو الحجاج ○ عطاء بن ابي رباح
ابو محمد ○ اياس بن معوية ابو واثلة ○ ابن سيرين ابو بكر ○ الحسن ابو سعيد ○ الشعبي ابو
عمرو ○ ابرهيم النخعي ابو عمران ○ عبد الرحمن بن ابي ليلى ابو عيسى ○ عبد الله بن عكيم ابو
معبد ○ الحكم بن عتيبة ابو عبد الله ○ حماد بن ابي سليمن ابو اسمعيل ○ المهلب بن ابي
صفرة ابو سعيد ○ وامع بن عان ابو عقيل ○ عطاء بن ابي ميمونة ابو معاذ ○ سعد بن معاذ
ابو عمرو ○ عمرو بن شعيب ابو ابرهيم ○ عبد الله بن عمرو ابو محمد ○ عبد الله بن الحرث ابو الوليد ○

تم كتاب التاريخ من المصنف للحافظ ابي بكر بن ابي شيبة السدوسي

نهاية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ك)

يستبطنه الرجل واما الفرس الذي للشيطان فا قومر عليه وروهن ٥
حدثنا وكيع قال حدثنا سفين عن شعبة بن دينار عن عكرمة واعدوا لهم
ما استطعتم قال الحصون قال ومن رباط الخيل الاناث ٥ حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيا

٥ باب النهاية عن تقليد الابل الاوتار ٥

حدثنا معوية بن هشام قال حدثنا ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن ابي بشير الانصاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا لا يبقى في عنق بعير قلادة من وتر الا
قطعت ٥ حدثنا وكيع قال حدثنا ابن عون عن سعد البراء عن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلدوها ولا تقلدوها الاوتار
يعني الخيل ٥ حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال حدثني القاسم عن ابي امامة قال قلدوها ولا تقلدوها الاوتار يعني
الخيل ٥ حدثنا وكيع قال حدثنا سفين عن برد عن مكحول قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار ٥

٥ الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله منا ٥

حدثنا ابو معوية عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن
عبد الله بن الهدير قال كان عمر اذا حمل على فرس او بعير في سبيل الله قال
اذا جاوزت وادي القرى او مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك ٥

بداية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ف)

وجهه ودعا له بالبركة ٥ حدثنا يزيد بن هرون عن هشيم عن علي
بن زيد عن سالم بن عمر توفي وهو ابن خمس وخمسين ٥ حدثنا ابن
علية عن سعيد عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة
اليعمري قال اصيب عمر رحمه الله يوم الاربعا لاربع بقين من ذي
الحجه ٥ حدثنا ابو اسامه حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال
اسلم ابو بكر يوم اسلم وله اربعون الف درهم ٥ حدثنا ابو معويه عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة ٥ حدثنا وكيع
حدثنا شريك عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن حريث يقول كنت في
بطن المراه يوم بدر ٥ حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا
ابن اربع عشرة فاستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة
عشرة فاجازني ٥ حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن
يساف قال اسلم عمر بن الخطاب بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة
حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة الانصاري عن
زيد بن ارقم قال اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي [illegible] وقال ابو بكر ٥ حدثنا ابن
ادريس عن مالك الاشجعي عن سالم قال قلت لابن الحنفية ابو بكر
كان اول القوم اسلاما قال لا ٥ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية ام عمار فاما رسول الله

نهاية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ف)

بن قرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر ... ثنا الفضل بن دكين حدثنا حفص
بن الحرث قال رايت سويد بن غفلة يمر الى امراة له من بني اسد وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة
اربعا واربعين في امرة معاوية ومات العباس في امرة عثمان ومات ابن مسعود في آخر امرة عثمان
ومات حذيفة حين جاء قتل عثمان ومات جابر بن زيد وانس بن مالك في جمعة سنة ثلاث و
تسعين ومات ابن عمر سنة ٩٣ ومات عائشة والحسن بن علي سنة ٥٣ ومات عمرو بن حريث
في سنة ٨٥ وقتل الحسين بن علي سنة ٦١ في يوم عاشورا وقتله سنان بن انس النخعي الوهلي لعنه الله
وجاء براسه الى عبيد الله بن زياد وقتل ابن الزبير سنة ٧٣ ومات ابن الحنفية في سنة ٨١ وتوفي ابن
عباس في سنة ٦٩ ومات شريح في سنة ثلاث وسبعين ومات علي بن الحسين في سنة ثنتين وتسعين
ومات ابو جعفر في سنة اربع عشرة ومئة ومات سعيد بن المسيب في سنة ثلاث وتسعين و
مات موسى بن طلحة في سنة ست ومائة ومات ابو بردة والشعبي في سنة اربع ومئة ومات ابو بردة
وهو ابن نيف وثمانين وقتل سعيد بن جبير في سنة ٩٥ ومات ابرهيم في سنة ست وتسعين ومات
عمر بن عبد العزيز في سنة احدى ومئة ومات الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومئة ومات سالم
بن ابي الجعد في زمن سليمان بن عبد الملك ومات مجاهد في سنة ثنتين ومئة ومات الضحاك
في سنة خمس ومئة ومات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة ومات طلحة اليامي في سنة ثلاث
عشر ومائة ومات زبيد في سنة ثنتين وعشرين ومائة ومات سلمة في سنة احدى وعشرين ومئة
ومات منصور في سنة ثنتين وثلاثين ومئة ومات قتادة ونافع في سنة سبع عشرة ومئة ومات
الحكم في سنة خمس عشرة ومئة ومات ابو قيس وواصل وحماد في سنة وعشرين ومئة ومات
ابو صخرة في سنة ثمان عشرة ومائة ومات حبيب في سنة تسع عشرة ومئة ومات عمرو بن مرة
في سنة سبع عشرة ومئة وتوفي عطا في سنة خمس عشرة ومئة ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين
ومئة ومات عبد الملك بن ابي سليمان وهشام بن عروة في سنة خمس واربعين ومئة ومات ابو اسحق
وجابر الجعفي في سنة ثمان عشرة ومئة ومات مسعر في سنة خمس وخمسين ومئة ومات علي بن
صالح في سنة اربع وخمسين ومئة ومات الثوري في سنة احدى وستين ومئة ومات شعبة في سنة
ستين ومئة وولي ابو بكر الصديق سنتين ونصف وتوفي من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم في سنة
ثنتي عشرة وولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصف وقتل سنة ثلاث وعشرين من مهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم وولي عثمان بن عفان ثنتي عشرة سنة وقتل سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة وولي
علي خمس سنين وقتل في سنة اربعين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في ليلة احدى
وعشرين يوم جمعة ومات ليلة الاحد وولي معاوية عشرين الا شيا ومات سنة ست وستين

بداية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (س)

اي القريتين كانت اقرب اليه فالحقوه بها قال فحدثني الحسن قال فلما عرف الموت احتفز بنفسه
فقرب الله منه القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فالحقوه باهل القرية الصالحة حدثنا يزيد بن
هارون عن همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال كنت اخذا بيد عبد الله بن
عمر فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن يوم القيمة حتى يضع عليه كنفه ستره من الناس فيقول
اي عبدي تعرف ذنب كذا وكذا فيقول اي نعم رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد
هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم ثم يؤتى بكتاب حسناته واما
الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين حدثنا
سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال بخ ما العفو قبل الذنب عفى الله عنك لم اذنت لهم
حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرج رجل من قرية يزور اخا له في قرية اخرى قال فارسل الله له ملكا فجلس على طريقه فقال اين تريد
فقال اريد اخا لي ازوره في الله في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها قال لا ولكني احببته
في الله قال فاني رسول ربك اليك انه قد احبك فيما احببته فيه حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن
حبيب عن عروة بن عاصم قال ان الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب فيقول قد كنت منك
مشفقا فيغفر الله له حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار قال ان للمقسطين حبسا يطا الناس اعناقهم يوم القيامة

161

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (س)



تتمة كتاب السير



بسم الله الرحمن الرحيم

١٠١ ـ في الفارس: كم يُقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم

١٢: ٣٩٧ ٣٣٨٤١ ـ حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير قالا: حدثنا عبيد الله بن

٣٣٨٤١ ـ الحديث سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٧٢١٢).

«بن نمير»: هو الصواب، كما سيأتي، وتحرف في النسخ إلى: بن عمر.

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل»: أثبتّه هكذا من الموضع الآتي، ومن مصادر التخريج، واتفقت النسخ هنا على: أن عبد الله جعل، فصار الحديث موقوفاً!.

وقد روى الحديث من طريق أبي أسامة فقط: البخاري (٢٨٦٣)، وأبو عوانة (٦٦٨٩)، والدارقطني ٤: ١٠٢ (٤)، والبيهقي ٦: ٣٢٤.

ورواه من طريق ابن نمير فقط: مسلم ٣: ١٣٨٣ (بعد ٥٧)، وأحمد ٢: ١٤٣، وأبو عوانة (٦٦٨٩)، والدارقطني (٥)، والبيهقي ٦: ٣٢٥.

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن عبيد الله، منها ما رواه البخاري (٤٢٢٨)، ومسلم (٥٧)، وأحمد ٢: ٢، ٤١ ـ وعنه أبو داود (٢٧٢٧)، وعن أبي داود: أبو عوانة (٦٦٩١)، ومن طريق أبي داود: ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤: ٢٣٦ ـ، والترمذي (١٥٥٤)، وابن ماجه (٢٨٥٤)، والدارمي (٢٤٧٢) وفيه: عبد الله، تحريف، و(٢٤٧٣)، وابن حبان (٤٨١٠ ـ ٤٨١٢)، وابن الجارود (١٠٨٤)، والدارقطني ٤: ١٠٢ (٤) فما بعده مواضع متفرقة.

هذا، وقد روى الحديثَ عن المصنف: ابن أبي عاصم في «الجهاد» كما أفاده

=

عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين، وللرجل سهماً.

٣٣١٧٠ ٣٣٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل ووكيع، عن حجاج، عن أبي

الحافظ في «الفتح» ٦: ٦٨ (٢٨٦٣)، وليس في القسم المطبوع.

ورواه من طريق المصنف هذا: الدارقطني ٤: ١٠٦ (١٩) عن أبي بكر النيسابوري، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن المصنِّف، عن أبي أسامة وابن نمير، به، لكن بلفظ: «جعل للفارس سهمين، وللراجل سهماً» لا: للفرس، وللرجل، وبرقم (٢٠) عن النيسابوري، عن الرمادي، عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن عبيد الله، به، وفيه: للفارس، وللراجل، ووهَّم هذا اللفظ في الموضعين، وخالفه الحافظ في الموضع المذكور من «الفتح»، وبرقم (٢١) من طريق ابن وهب، عن العُمري ـ عَبد الله بن عمر ـ، عن نافع، به، وفيه: للفارس، وللراجل، وذكر أن ابن وهب تُوبع عن العُمري، لكن القعنبي رواه عن العُمري بالشك: في الفارس والفرس.

وروى برقم (٢٣) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله، به، باللفظ نفسه: للفارس سهمين، وللراجل سهماً.

وعبد الله العُمري: توبع على هذا اللفظ، فقد نقله الزيلعي في «نصب الراية» ٣: ٤١٨ عن أول «المؤتلف والمختلف» للدارقطني من طريق يونس بن بكير، عن عبد الرحمن بن آمين ـ أو يامين ـ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «للفرس سهمين، وللراجل سهم».

ومن أحاديث الباب: حديث مُجمِّع بن جارية الآتي برقم (٣٣٨٥٨)، فينظر، وينظر ما كتبه العلامة ظفر أحمد التهانوي في «إعلاء السنن» ١٢: ١٦٩ ـ ١٨٩ فإنه قوي لولا هَنَات يسيرة فيه ليست من صلب البحث.

٣٣٨٤٢ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٧٢١٥) عن ابن فضيل فقط، به.

وهكذا رواه أبو يعلى (٢٥٢٢ = ٢٥٢٨) عن المصنف، عن ابن فضيل، به.

=

صالح، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة أسهم: سهماً له، واثنين لفرسه.

٣٣٨٤٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قسم للفرس سهمين وللرجل سهماً، فكان للرجل ولفرسه ثلاثةُ أسهم.

٣٣٨٤٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن صالح

والحجاج: هو ابن أرطاة، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتدليسه.

وللحديث طريق آخر عند أبي يعلى (٢٤٤٥ = ٢٤٥١) وفيه ابن أبي ليلى، وتقدم كثيراً أنه ضعيف الحديث.

٣٣٨٤٣ ـ «العمري»: هو عبد الله العمري، لا عبيد الله، وفيه لين، كما تقدم برقم (٦٠٩).

ورواه من طريق عبد الله العمري: الدارقطني ٤: ١٠٦ (٢١)، والبيهقي ٦: ٣٢٥، لكنهما قالا: للفارس سهمين، وللراجل سهماً، وقد أشار ابن حبان في ترجمة العمري من «المجروحين» ٢: ٧ إلى أن هذا الحديث من مناكيره، وليصحح ما في «الميزان» ٢ (٤٤٧٢)، فإن اللفظ الذي في التعليق عليه هو الصواب.

٣٣٨٤٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٢١٦).

وهذا حديث مرسل، وإسناده حسن من أجل أبي خالد الأحمر.

وقد رواه سعيد بن منصور (٢٧٦٤، ٢٧٦٨) من طريق يحيى بن سعيد، به مرسلاً.

ورواه عبد الرزاق (٩٣٢٣) عن ابن جريج، عن صالح بن كيسان مرسلاً، لكن ابن جريج مدلس وقد عنعن، وقد أفادت رواية أبي إسحاق الفزاري للحديث في كتابه

=

ابن كيسان: أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم يوم خيبر لمئتي فرس، لكل فرس سهمين.

٣٣٨٤٥ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل قال: حدثنا أصحابنا، عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: أنهم قالوا: للفرس سهمان، وللرجل سهم. ١٢: ٣٩٨

٣٣٨٤٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن مكحول قال:

«السِّيَر» (٢٣٩) أن ابن جريج لم يسمعه من صالح بن كيسان، فلفظه: «أُخبرتُ عن صالح بن كيسان».

وروى الدارقطني ٤: ١٠٣ (١٣)، ١٠٤ (١٤)، والحاكم ٢: ١٣٨ وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٦: ٣٢٦ من طريق إبراهيم بن سعد، عن كثير مولى بني مخزوم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لمئتي فرس يوم خيبر سهمينِ سهمين.

هذا، ولفظ الدارقطني (١٣): بحنين، وهو تحريف عن: بخيبر، ومعلوم أن القَسْم سهمينِ سهمين إنما كان يوم خيبر، كما جاء في رواية البخاري (٤٢٢٨) لحديث ابن عمر المتقدم قبل حديثين.

٣٣٨٤٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٧٢١٤) عن أبي خالد، عن أسامة، به.

وأسامة بن زيد: هو الليثي، وهو ممن يحسَّن حديثه، وقد تحرف هنا في النسخ إلى: حدثنا أبو أسامة، عن زيد، وأثبتُّه من الموضع الآتي، ومن كتاب أبي عبيدة، وسعيد بن منصور.

والحديث رواه أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «الخيل» ص٨ بمثل إسناد المصنف.

=

أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين، وللرجل سهماً.

٣٣١٧٥ ٣٣٨٤٧ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين، وللفارس سهماً.

٣٣٨٤٨ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن الحكم قال: أولُ من جعل

ورواه سعيد بن منصور (٢٧٦٩) من طريق أسامة بن زيد، عن مكحول بلفظ: «أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض للفَرَس منهم سهمين، وللراجل سهماً»، ونبَّه شيخنا الأعظمي في التعليق عليه إلى أن «الصواب: للفارس، يدلّ عليه قوله «منهم»، وقوله في مقابله: للراجل».

ورواه المصنف فيما يأتي برقم (٣٧٢١٣) عن حفص، عن حجاج ـ هو ابن أرطاة ـ، عن مكحول، مرسلاً أيضاً.

ورواه أبو إسحاق الفزاري في كتاب «السِّيَر» (٢٥٦) عن يزيد بن السِّمْط، عن النعمان بن المنذر الغساني، عن مكحول، نحوه.

ورواه عبد الرزاق (٩٣١٩) عن معمر، عن يزيد بن يزيد بن جابر؛ أحسبه عن مكحول نحوه. وإسناده إلى مكحول صحيح، ويتقوى بما تقدم من أحاديث الباب.

٣٣٨٤٧ ـ هذا إسناد مرسل ضعيف، فيه ليث: وهو ابن أبي سليم، وتقدم القول في مراسيل مجاهد (١٢٧٢) وليس فيها حكم صريح.

٣٣٨٤٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩٠٨).

وليث: هو ابن أبي سليم أيضاً، والحكم: هو ابن عتيبة، وهو لم يدرك عمر.

وروى سعيد بن منصور (٢٧٧٠) عن جرير، عن ليث ـ هو هو ـ، عن مجاهد قال: أول من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم للفارس سهمين: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

للفرس سهمين: عمر، أشار عليه رجل من بني تميم.

٣٣٨٤٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن يحيى بن عباد قال: أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وسهماً لأُمه ولذي القربى.

١٢ : ٣٩٩ **٣٣٨٥٠** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن جويبر قال: كتب إلينا

٣٣٨٤٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٨٥٥) بسنده لكن مع مغايرة في متنه، فينظر.

وهذا إسناد صحيح، ويحيى: هو ابن عباد بن عبد الله بن الزبير.

وقوله أسهم للزبير: أي: أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير، فهو مرفوع.

وقد رواه النسائي (٤٤٣٤)، والطحاوي ٣: ٢٨٣ من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ـ وهو ممن يحسَّن حديثه ـ عن هشام بن عروة، عن يحيى، عن جده، به، والحديث صحيح.

وللحديث طرق عند الدارقطني ٤: ١٠٩ ـ ١١١ (٢٦ ـ ٣٠) ومنها طريق سعيد هذا.

٣٣٨٥٠ ـ جويبر: هو ابن سعيد الأزدي، أحد المتروكين.

والحديث رواه سعيد بن منصور (٢٧٧٣) عن هشيم، عن جويبر، به.

و«**الخيل العراب**»: «أي: عربية، منسوبة إلى العرب، فرَّقوا بين الخيل والناس، فقالوا في الناس: عرب وأعراب، وفي الخيل: عِراب». قاله في «النهاية» ٣: ٢٠٣.

و«**المُقارِف**»: «الهَجين، وهو الذي أمه بِرْذونة، وأبوه عربي، وقيل بالعكس». من «النهاية» أيضاً ٤: ٤٦.

=

عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان: بلَّغنا الثقةُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً له، وأسهم للراجل سهماً، وقال في الخيل: العِرابُ والمُقارِفُ والبراذينُ سواءٌ.

٣٣٨٥١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث بن سوّار، عن الحسن وابن سيرين قالا: كانوا إذا غَزَوْا فأصابوا الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثةَ أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له، وللراجل سهماً.

٣٣٨٥٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم قال: أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهمين، وللراجل سهماً.

٣٣٨٥٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيْثي، عن

والبِرْذَون: هو التركيّ من الخيل، كما في «المغرب»، وهو الذي يقال له: «الكَدِيش» في بلاد الشام.

٣٣٨٥٢ ـ إسناده مرسل، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف الحديث كما تقدم كثيراً، وأحاديث الباب شاهدة له.

٣٣٨٥٣ ـ هذا مرسل، وإسناده حسن من أجل محمد بن عبد الله الشعيثي، وانظر طرفاً آخر منه برقم (٣٣٨٦٣).

وقد رواه البيهقي ٩: ٥٣ من طريق يونس، عن الشعيثي، به، وقال: هذا منقطع، أي: مرسل.

خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين، وللراجل سهماً.

٣٣١٨٠ ٣٣٨٥٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل الجزيرة: أما بعد! فإن السهام كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس، وسهماً للرجل، فلم

٣٣٨٥٤ ـ هذا طرف من حديث طويل سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٣٨٦٠).

«فريضة منها»: من ش، ع، وفي النسخ الأخرى: فريضة فرضها.

وقوله «لمسرحهم بالليل»: هكذا في النسخ، وهو أولى مما في «السيَر» للفزاري: لمسالحهم بالليل.

والحديث رواه أبو إسحاق الفزاري في كتاب «السِّيَر» (٢٥٠) عن عمرو بن ميمون، نحوه مطولاً.

ورواه سعيد بن منصور (٢٧٦١) عن إسماعيل بن عياش، عن سَوَادة بن زياد، عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله، به.

وابن عياش: هو إسماعيل، كما سماه ابن ماكولا في «الإكمال» ١: ٤٢٠، وأفاد أن سوادة حمصي أيضاً، فحديث إسماعيل حينئذ قوي.

وروى أبو إسحاق الفزاري في «السِّيَر» (٢٤٢) عن سفيان الثوري، عن واصل الأحدب قال: قرأتُ كتاب عمر بن عبد العزيز أن للفرس سَهمين، وللرجل سَهْماً، أيُفَضِّلُها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنقُصُها؟!.

وقوله «**وكيف تُوضع سُهمان الخيل**»: أي: كيف تُنقص.

والمسالح: جمع مَسْلَحة، وهي «القوم الذين يحفظون الثغور من العدو»، كما في «النهاية» ٢: ٣٨٨، ومن كان هذا حاله فهو لا يستغني عن الخيل.

أظنَّ أن أحداً همَّ بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجالٌ ممن يقاتل هذه الحصون، فأَعيدوا سُهمانها على ما كانت عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: سهمين للفرس، وسهماً للرجل، وكيف توضع سُهمان الخيل وهي بإذن الله لَمَسْرحهم بالليل، ولمسالِحهم بالنهار، ولطلب ما يطلبون. ١٢: ٤٠٠

٣٣٨٥٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن يحيى بن عباد: أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً لأمه، وسهماً لذي القربى.

٣٣٨٥٦ ـ حدثنا محاضر قال: حدثنا مجالد، عن عامر قال: لما فتح سعد بن أبي وقاص جَلُولاءَ أصاب المسلمون ثلاثينَ ألفَ ألفٍ، فقسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللرجل ألف مثقال.

٣٣٨٥٥ ـ ينظر ما تقدم برقم (٣٣٨٤٩) مع مغايرة في المتن.

٣٣٨٥٦ ـ سيأتي الخبر ثانية من وجه آخر عن مجالد برقم (٣٤٤٧٢).

«ثلاثين ألف ألف»: هكذا هنا، وفي «تاريخ» الطبري ٢: ٤٧١، وليس فيما يأتي لفظ «ثلاثين».

والمثقال: يساوي عند الحنفية ٥ غرامات، وعند غيرهم ٣,٦ غراماً، كما حرره شيخنا العلامة المحقق الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله، كما تجده في الملحق الذي في آخر المجلد التاسع من «سنن» الترمذي طبعة حمص.

«وللرجل»: هكذا، وفيما سيأتي: وللراجل.

١٠٢ ـ من قال: للفارس سهمان

٣٣٨٥٧ ـ حدثنا معاذ قال: أخبرنا حبيب بن شهاب، عن أبيه، عن أبي موسى: أنه أسهم للفارس سهمين، وأسهم للراجل سهماً.

٣٣٨٥٨ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا مجمِّع بن يعقوب قال:

٣٣٨٥٧ ـ حبيب: هو ابن شهاب بن مدلج العنبري، وكلاهما ثقة، ومعاذ: هو ابن معاذ العنبري، ثقة أيضاً.

والخبر في «تاريخ» خليفة ص١٤٦ من طريق حبيب، به، وكان ذلك يوم فتح تُسْتَر عام ٢٠هـ، وعزاه في «الجوهر النقي» ٦ : ٣٢٦ إلى «تهذيب الآثار» لابن جرير.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٣٩٦٤، ٣٤٥٠٨).

٣٣٨٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٠٠) بأتم من هذا.

ومجمِّع بن يعقوب: قالوا فيه: لا بأس به، ووثقه بعضهم، وروى عنه كثير، ونقل البيهقي ٦ : ٣٢٥ عن الشافعي في القديم أنه قال فيه: «شيخ لا يُعرف»!. ولم يعرض المزي ومَن بعده لهذا. وأبوه يعقوب: هو ابن مجمع بن زيد بن جارية، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٦٤٢، وسيأتي قول الذهبي: مجمع وأبوه ثقتان، فالإسناد حسن.

والحديث رواه المصنِّف في «مسنده» (٩١٤) كالرواية المطوَّلة الآتية، لكن سقط من المطبوع «مجمع بن جارية».

ورواه ابنُ سعد ٢: ١٠٥، والدارقطني ٤: ١٠٥ ـ ١٠٦ (١٨) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٢٧٣٠، ٣٠٠٨)، وأحمد ٣: ٤٢٠، والحاكم ٢: ١٣١، ٤٥٩، والطبري في تفسير سورة الفتح ٢٦: ٧١، والبيهقي ٦: ٣٢٥، كلهم من =

١٢ : ٤٠١ أخبرني أبي، عن عمه عبد الرحمن بن يزيد، عن مجمِّع بن جارية قال: شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُسمت على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمس مئة: ثلاث مئة فارس، فكان للفارس سهمان.

٣٣١٨٥ **٣٣٨٥٩** ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ قال: للفارس سهمان. قال شعبة: وجدته مكتوباً عند. .

طريق مجمع بن يعقوب، به.

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وصححه على شرط مسلم في الموضع الثاني، فتعقبه الذهبي قائلاً: «لم يروِ مسلم لمجمِّع شيئاً ولا لأبيه، وهما ثقتان».

وأعلَّه ابن القطان في «بيان الوهم» ٤ : ٤١٩ بيعقوب والد مجمِّع، قال: «لا تُعرف حاله، ولا روى عنه غير ابنه»، مع أنه روى عنه ثلاثة، ووثقه ابن حبان، فالإسناد حسن كما تقدم، لا «فيه ضعف»، كما في «الفتح» ٦ : ٦٨ (٢٨٦٣).

وإذا جمعتَ حديث مجمِّع هذا إلى ما تقدم تعليقاً على أول أحاديث الباب (٣٣٨٤١): علمتَ أن المسألة في دائرة الاحتمال والاجتهاد، والله أعلم.

وقوله «**فقُسمت على ثمانية عشر سهماً**»: يريد: فقُسمت فيها غنائم خيبر، كما جاء مصرَّحاً به في عدة مصادر مما تقدم.

٣٣٨٥٩ ـ «عن هانئ بن هانئ»: من خ، ك، وسقط من غيرهما: عن هانئ، وقد نقل في «الجوهر النقي» ٦ : ٣٢٧ عن المصنِّف هذا الأثر إلى قوله: للفارس سهمان، وفيه زيادة: عن هانئ.

وجاء بعد قوله «مكتوباً عند»: بياض في جميع النسخ، وعلى حاشية ت، م، ش، ك: علامة (ط) للتوقف.

١٠٣ ـ في البراذين: ما لها، وكيف يقسم لها

٣٣٨٦٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب جَعْوَنَة بن الحارث ـ وكان يلي ثَغْر مَلَطْيَة ـ إلى عمر بن عبد العزيز: إن رجالاً يغزون بخيلٍ ضعافٍ: جَذَعٍ أو ثَنيٍّ، ليس فيها ردّ عن المسلمين، ويغزو الرجل بالبِرْذون القويّ الذي ليس دون الفرس إلا أنه يقال: برذون، فما يَرى أمير المؤمنين فيها؟ فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: أن انظرْ ما كان من تلك الخيل الضعاف التي ليس فيها ردٌّ عن المسلمين، فأَعلِمْ أصحابها أنك غيرُ مُسْهِمِها، انطلَقوا بها أم تركوا، وما كان من تلك البراذين رائعَ الجَرْي والمنظر، فأسهمْه إسهامك للخيل العِراب. ١٢: ٤٠٢

٣٣٨٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال: البرذون بمنزلة الفرس.

٣٣٨٦٢ ـ حدثنا عباد، عن أشعث، عن الحسن قال: لصاحب البرذون في الغنيمة سهم.

٣٣٨٦٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن

٣٣٨٦٠ ـ هذا طرف آخر مما تقدم برقم (٣٣٨٥٤).

و«كتب جَعْونة بن الحارث»: «جعونة»: ليس في النسخ، وأثبتُّه من «السير» للفزاري (٢٥٠)، فإنه روى الخبر عن عمرو بن ميمون، به.

ومَلَطْية: مدينة في جنوب تركيا، ما تزال تعرف بهذا الاسم.

٣٣٨٦٣ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٣٣٨٥٣).

=

خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعِراب سهمين، وللهَجِين سهماً.

٣٣١٩٠　**٣٣٨٦٤** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنا لما فتحنا تُسْتَر أصبنا خيلاً عِراضاً، فكتب إليه: أن تلك البراذين، ما قَرَف منها العِتاقَ فأسهم، وأَلْغِ ما سوى ذلك.

٣٣٨٦٥ ـ حدثنا ابن عيينة، عن الأسود بن قيس وإبراهيم بن

وهذا الطرف رواه أبو داود في «المراسيل» (٢٨٦)، ومن طريقه البيهقي ٦ : ٣٢٨ عن وكيع، به.

وله شاهد عن مكحول مرسلاً: رواه أبو داود في «المراسيل» (٢٨٧)، والبيهقي ٦ : ٣٢٨.

ثم وصل البيهقي هذا المرسلَ من طريق أحمد بن محمد الجرجاني، عن حماد ابن خالد، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، وضعَّفه بأحمد الجرجاني.

٣٣٨٦٤ ـ **«خيلاً عِراضاً»**: قال في «النهاية» ٢ : ١٢٨ مادة (ر ك ك): «أي: عِراض الظهور، قِصارها»، وهذه صفة البراذين.

«ما قَرَف منها العِتاق»: هكذا في النسخ، وذكره في «النهاية» ٤ : ٤٦ بلفظ: ما قارف، وفسَّره: ما قارب، والعِتاق: جمع عتيق، وهو الكريم من كل شيء.

٣٣٨٦٥ ـ جمع ابن عيينة هنا بين شيخيه: الأسود بن قيس، وإبراهيم بن محمد ابن المنتشر، وفصل قليلاً في رواية عبد الرزاق (٩٣١٣) فقال: «عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر، عن ابن الأقمر، أو عن أبيه، وعن الأسود بن قيس، عن الأقمر». وفسَّر =

١٢ : ٤٠٣ المنتشر، عن ابن الأقمر قال: أغارت الخيل بالشام، فأدركت العرابُ من يومها وأدركتِ الكوادنُ ضحى الغد، فقال ابن أبي خميصة: لا أجعلُ مَن

شيخنا الأعظمي في التعليق عليه قوله «عن أبيه» بأن المراد: عن محمد بن المنتشر، وصوَّب قوله: «عن الأقمر» إلى: عن ابن الأقمر، ونحو هذا البيان في رواية سعيد بن منصور (٢٧٧٢). وينظر «الاستذكار» لابن عبد البر ١٤ : ١٧٥.

وخلاصة ذلك: أن الأسود يرويه عن ابن الأقمر جزماً، وأما إبراهيم فيرويه على الشك: عن أبيه محمد بن المنتشر، أو عن ابن الأقمر.

وقد رواه الفزاري في «السِّيَر» (٢٤٤) عن سفيان، عن إبراهيم، عن ابن الأقمر (جزماً)، ورواه ابن وضاح راوي «السِّير» عن عبد الملك بن حبيب المصيصي، عن الفزاري، رواه من زياداته على «السِّيَر» (٢٤٣) عن أبي الطاهر، عن سفيان، عن إبراهيم، عن أبيه (جزماً).

وعلى كل: فإبراهيم، وأبوه محمد، والأسود بن قيس: ثقات، وابن الأقمر: سُمي في رواية البيهقي ٦ : ٣٢٧: كلثوم الوادعي، وهو كلثوم بن الأقمر، الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥ : ٣٣٦، وابن حجر في «التهذيب» ٨ : ٤٤٤ تمييزاً، ونقل عن عمران بن محمد الهمداني قوله فيه: له أحاديث صالحة، والله أعلم بمراد ابن المديني بقوله «مجهول» الذي حكاه عنه الذهبي في «الميزان» ٣ (٦٩٦٦).

وسُمي في رواية الإمام الشافعي في «الأم» ٧ : ٣٣٧: علي بن الأقمر، وهو ثقة، وهو من رجال الستة، وهو أخو كلثوم، في قول ابن حبان ـ الموضع السابق ـ.

وأما ابن أبي خميصة: فهكذا في النسخ، بالخاء، وبالياء، واسمه: منذر، وسيأتي في الخبر التالي: المنذر بن الدهرِ بن خميصة، وفي «السِّير» للفزاري (٢٤٣، ٢٤٤): المنذر بن أبي حمضة، بالحاء وبالضاد، وعند عبد الرزاق (٩٣١٣)، وسعيد بن منصور (٢٧٧٢)، والشافعي، والبيهقي ٦ : ٣٢٨: المنذر بن أبي حمصة، بالحاء والصاد المهملتين، وفي التعليق على البيهقي عن حاشية إحدى نسخه: صوابه: ابن حمصة، يعني: بحذف أداة الكنية مع الحاء والصاد.

=

أدرك كمن لم يدرك! فكتب إلى عمر، فقال عمر: هَبِلتِ الوادعيَّ أمُّه، لقد أَذْكَرَتْ به، أَمْضوها على ما قال.

٣٣٨٦٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الصباح بن ثابت البَجَلي قال: سمعت الشعبي يقول: إن المنذر بن الدهِر بن حميصة خرج في طلب العدو، فلحقت الخيلُ العتاق، وتقطَّعت البراذين، فأسهم للعِراب سهمين، وللبراذين سهماً، ثم كتب بذلك إلى عمر، فأعجبه ذلك، فَجَرَتْ سنّة للخيل بعدُ.

ونقل الخبر عن المصنِّف: ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤: ١٧٥ وفيه: بن أبي حميصة، وترجم الحافظ في القسم الثالث من «الإصابة» من حرف الميم لأخيه معدي ابن أبي حميصة، وترجم لأخيه هذا بعد ورقتين: منذر بن أبي حميصة، وفي طبعة أخرى ـ غلطاً ـ: قميصة، وفي أثناء الترجمة: قبيصة.

ولم أجد للرجل ذِكراً في كتب التراجم، ولم أجد في كتب الرسم ما يساعد على القول الفصل في ضبطه. وانظر ما يأتي بعده.

وقوله «**الكوادن**»: جمع كَوْدَن، وهو البِرذون، أو البغل الهجين. ومعنى «**هبلت**»: ثكلت، ومعنى «**أَذْكَرَتْ به**»: قال في «النهاية» ٢: ١٦٣: «جاءت به ذَكَراً جَلْداً»، وفسَّره في خبر بعده بالشهم الماضي في أموره.

٣٣٨٦٦ ـ «المنذر بن الدهِر بن خميصة»: في «الاستيعاب» أيضاً: المنذر ابن الدُّهن، وفي ترجمة المنذر من «الإصابة» نقلاً عن ابن الكلبي: المنذر بن أبي حميصة بن عمرو بن الدُّهن بن صخر، فلعل «بن» أقحمت غلطاً قبل «عمرو»، فيكون عمرو اسم أبي حميصة، وهكذا جاء عند البيهقي ٦: ٣٢٧: المنذر بن عمرو.

«الخيل العتاق»: في «الاستذكار»: الخيل العراب.

٣٣٨٦٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الزبير بن عدي. وشَريك، عن الأسود بن قيس، عن كلثوم بن الأقمر: أن المنذر بن الدهر ابن حميصة خرج في طلب العدو فلحقت الخيلُ العِتاق، وتقطَّعت البراذين، فأسهم للخيل، ولم يُسهم للبراذين، فكتب بذلك إلى عمر، فأعجبَ عمر ذلك، فقال عمر ـ في حديث أحدهما ـ: ثَكِلت الوداعيَّ أمُّه، لقد أذْكَرَتْ به.

٣٣٨٦٨ ـ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن قال: للمقرِف سهم، وهو الهَجين، ولصاحبه سهم.

٣٣٨٦٩ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أشياخ هَمْدان، عن عمر، بنحو حديث وكيع، عن سفيان، عن الزبير بن عدي.

٣٣١٩٥ ٣٣٨٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن
١٢ : ٤٠٤ يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال: للهجين سهم.

٣٣٨٧١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان قال: الفرس والبرذون سواء.

٣٣٨٧٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: لم يكن أحد

٣٣٨٦٧ ـ هذا إسناد جديد لقصة المنذر الوادعي: وكيع، عن سفيان، عن الزبير ابن عدي. وشيخ جديد متابع لابن عيينة المتقدم حديثه برقم (٣٣٨٦٥)، وستأتي (٣٣٨٦٩) رواية ابن مهدي للخبر.

من علمائنا يُسهم للبرذون.

١٠٤ ـ في البغل: أيٌّ شيء هو؟

٣٣٨٧٣ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للبغل سهماً، وللراجل سهماً.

٣٣٨٧٤ ـ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن قال: البغَّال راجل.

٣٣٢٠٠ ٣٣٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال: كانوا لا يُسهمون لبغل، ولا لِبرذون، ولا لحمار.

١٠٥ ـ في الرجل يشهد بالأفراس: لِكم يُقسم منها؟

٣٣٨٧٦ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد، عن الحسن: في الرجل يكون في الغزو فيكون معه الأفراس: لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين.

١٢: ٤٠٥ ٣٣٨٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن

٣٣٨٧٣ ـ إسناده مرسل ضعيف، فيه ليث وهو ابن أبي سُليم.

٣٣٨٧٧ ـ **الجنائب**: الجَنَب، هو الفرس (الاحتياطي) الذي يصحبه المسابق معه حين السباق، فإذا فَتَرَ فرسُه المركوب، تحوَّل إلى هذا الفرس المجنوب (الاحتياطي).

فالمعنى هنا: أن ما زاد على فرسين لا يُسهم له، لأنه فرس احتياطي، والجمهرة العظمى من العلماء على أنه لا يُسهَم لأكثر من فرسين مع الرجل الواحد.

يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال: لا يُسهَم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد، وما كان سوى ذلك فهو جنائب.

٣٣٨٧٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق قال: شهدنا غزاةً مع سعيد بن عثمان، ومعي هانىء بن هانىء، ومعي فَرَسان، ومع هانىء فَرَسان، فأسهم لي وللفرسين خمسة أسهم، وأسهم لهانىء ولفرسَيْه خمسة أسهم.

٣٣٨٧٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن الحسن قال: لا سهم لأكثر من فرسين، فإن كان مع الرجل فرسان أسهم له خمسة أسهم: أربعة لفرسَيْه وسهماً له.

٣٣٢٠٥ ٣٣٨٨٠ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى قال: إنْ أَدْرَبَ رجل بأفراس كان لكل فرس سهم.

١٢: ٤٠٦ ١٠٦ ـ العبد: أَيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟

٣٣٨٨١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن زيد، عن عُمير

٣٣٨٨٠ ـ «أدرب»: دخل الدَّرْب، وكل مدخل إلى الروم دربٌ، قاله في «النهاية» ٢: ١١١، وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤: ١٧٣: «لا أعلم أحداً أسهم لأكثر من فرسين إلا ما رواه ابن جريج، عن سليمان بن موسى» وذكره.

٣٣٨٨١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٤٢).

ورواه المصنف في «مسنده» (٧٧٩) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧١) عن المصنف وغيره، به.

=

مولى آبي اللحم قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سيفاً فقال: «تقلَّدْ هذا»، وأعطاني من خُرْثيّ المتاع، ولم يَضرب لي بسهم.

٣٣٨٨٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد، عن محمد بن زيد ابن مهاجر بن قنفذ، عن عُمير مولى آبي اللحم قال: شهدت مع مولاي خيبر وأنا مملوك، فلم يَقسم لي من الغنيمة شيئاً، وأعطاني من خُرْثيّ المتاع سيفاً كنت أجرُّه إذا تقلَّدته.

٣٣٨٨٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس. وَعن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال: ليس للعبد من الغنيمة شيء.

ورواه الدارمي (٢٤٧٥)، وابن الجارود (١٠٨٧)، وابن حبان (٤٨٣١)، والبيهقي ٦: ٣٣٢ بمثل إسناد المصنف، وصححه البيهقي على شرط مسلم.

ورواه الفزاري في «السير» (٢٦٤)، والطيالسي (١٢١٥)، وابن سعد ٢: ١١٤، وأحمد ٥: ٢٢٣، وأبو داود (٢٧٢٤)، والترمذي (١٥٥٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٥٣٥)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، والحاكم ٢: ١٣١ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ٩: ٣١، ٥٣، كلهم من طريق محمد بن زيد، به، ولفظهم جميعاً: «خيبر»، سوى ابن حبان والحاكم ففيه: «حنين» وهو خطأ، فإن الحاكم رواه من طريق أحمد، وتقدمت رواية أحمد، وأن لفظها: «خيبر»، وانظر ترجمة عمير هذا في «الإصابة».

والخُرثيُّ: أثاث البيت ومتاعه.

٣٣٨٨٢ ـ رواه ابن ماجه (٢٨٥٥) بمثل إسناد المصنف.

وانظر الحديث السابق.

١٢: ٤٠٧ ٣٣٨٨٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ليس له في المغنم نصيب.

١٠٧ ـ من قال: للعبد والأجير سهم

٣٣٢١٠ ٣٣٨٨٥ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحكم والحسن وابن سيرين قالوا: من شهد البأس من حُرّ أو عبد أو أجير فله سهم.

٣٣٨٨٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الحسن وابن سيرين والحكم قالوا: العبد والأجير إذا شهدوا القتال أُعطوا من الغنيمة.

٣٣٨٨٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن حماد، عن إبراهيم قال: إذا شهد التاجر والعبد قُسم له وقسم للعبد.

٣٣٨٨٨ ـ حدثنا غندر، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب قال: يُسهم للعبد.

١٢: ٤٠٨ ٣٣٨٨٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث ابن عبد الرحمن، عن أبي قرة قال: قَسَم لي أبو بكر الصديق كما قسم لسيدي.

٣٣٢١٥ ٣٣٨٩٠ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن حماد، عن إبراهيم: في

٣٣٨٩٠ ـ «بسهامهما»: في ك: بسهامهم.

الغنائم يصيبها الجيش قال: إنْ أعانهم التاجر والعبد ضُرب لهما بسهامهما مع الجيش.

١٠٨ ـ في النساء والصبيان: هل لهم من الغنيمة شيء؟

٣٣٨٩١ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول قال: أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء والصبيان والخيل.

٣٣٨٩٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري ومحمد بن عليّ، عن يزيد بن هُرمز قال: كتب نَجْدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء: هل كنَّ يحضُرْنَ الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل يَضرب لهن بسهم؟ قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن ١٢: ٤٠٩

٣٣٨٩١ ـ إسناده مرسل، ومحمد بن راشد: ممن يحسَّن حديثه، على أنه توبع، فقد رواه أبو داود في «المراسيل» (٢٨٩) من طريق النعمان بن المنذر، عن مكحول، نحوه.

ورواه البيهقي ٩: ٥٣ من طريق محمد بن عبد الله الدمشقي، عن مكحول وخالد ابن معدان، ولم يذكر الخيل. والدمشقي هذا: هو الشعيثي، فيكون هذا الحديث طرفاً من الذي تقدم برقم (٣٣٨٦٣)، وقد نقله ابن حزم في «المحلَّى» ٧: ٣٣٤ (٩٥٣) عن المصنِّف هكذا، وتحرَّف فيه «عن مكحول» إلى: «عن مجهول»، فيصحح.

٣٣٨٩٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٣٤٠).

وهذا طرف من حديث تقدم طرف آخر منه برقم (٣٣٨٠٠)، وتقدم تخريجه هناك.

عباس بيدي إلى نجدة: كتبتَ تسألني عن النساء: هل كنَّ يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وقد كن يحضرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أن يضربَ لهن بسهم فلا، وقد كان يَرْضَخُ لهن.

٣٣٨٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن العوام بن مزاحم، عن خالد بن سيحان قال: شهدَتْ مع أبي موسى أربعُ نسوة أو خمسٌ، منهن أمُّ مَجْزأةَ بنِ ثور، فكنَّ يسقين الماء ويداوين الجرحى، فأسهم لهن.

٣٣٨٩٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سفيان بن وهب الخَولاني قال: قسم عمر بين الناس غنائمهم، فأعطى كل إنسان ديناراً، وجعل سهم المرأة والرجل سواءً، فإذا كان الرجل مع امرأته أعطاه ديناراً، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار.

٣٣٢٢٠ ٣٣٨٩٥ ـ حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن

٣٣٨٩٣ ـ سيأتي برقم (٣٤٣٤٣، ٣٤٥٠٩).

والخبر في «التاريخ الكبير» للبخاري ٣ (٥٢٧) ترجمة خالد بن سيحان من رواية آدم، عن شعبة، به، وفيه: أربع نسوة، دون تردد.

٣٣٨٩٥ ـ «عبد الله بن نيار»: تحرف في ت، ش، م إلى: بن دينار.

وإسناد المصنف حسن من أجل زيد بن الحباب، لكنه توبع.

وقد رواه الطيالسي (١٤٣٥) ـ ومن طريقه البيهقي ٦: ٣٤٧ ـ، وإسحاق بن =

١٢: ٤١٠ القاسم بن عباس، عن عبد الله بن نِيار، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بظَبْيَةِ خرزٍ، فقسهما للحرة والأمة، وقالت عائشة: كان أبي يقسم للحر والعبد.

١٠٩ ـ في القوم يجيئون بعد الوقعة: هل لهم شيء؟

٣٣٨٩٦ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر بثلاثٍ فقسم لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.

راهويه (٧٥٨)، وأحمد ٦: ١٥٦، ١٥٩، ٢٣٨، وأبو داود (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٤٩٠٢ = ٤٩٢٣)، والحاكم ٢: ١٣٧ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، به،.

ورواه البيهقي ٦: ٣٤٨ من طريق ابن أبي ذئب أيضاً، لكن قال فيه: «عن عائشة قالت: أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية خرز فقسمتها..».

«ظَبْيَة خَرَز»: الظَّبْيَة: جِراب صغير، عليه شَعَر، وقيل: هي شِبه الخريطة والكيس. قاله في «النهاية» ٣: ١٥٥، وإنما قيل له: ظبية لأنه من جلد ظبية، أفاده في «أساس البلاغة» ٢: ٨٩.

٣٣٨٩٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٨٠٤٣).

ورواه البخاري (٤٢٣٣)، والترمذي (١٥٥٩)، وأحمد ٤: ٤٠٥ ـ ٤٠٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣١٣٦، ٣٨٧٦)، ومسلم ٤: ١٩٤٦ (١٦٩)، وأبو داود (٢٧١٩) من طريق بريد بن عبد الله، به.

٣٣٨٩٧ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقؤوا فأسهِم لهم.

١٢: ٤١١ ٣٣٨٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد ـ يعني: ابن أبي حبيب ـ: أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل مِمداً للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد البَيَاضي، فانتهوا إلى القوم وقد فُتح عليهم، والقوم في دمائهم، قال: فأشركوهم في غنيمتهم.

٣٣٨٩٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا المسعودي، عن الحكم:

٣٣٨٩٧ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٤٤٣٧).

«يتفقَّؤوا»: من خ، ك، وفي م، ت، ش، والموضع الآتي: ينفضوا. والمراد بـ: يتفقؤوا: قتلى المعركة، أي: تتفسخ بطونهم، وقد ورد مضافاً إلى القتلى عند سعيد بن منصور (٢٧٩٤، ٢٧٩٥)، وعبد الرزاق (٩٦٩٠، ٩٦٩٢) من طرق أخرى عن مجالد بنحوه، فلذلك أثبتُّ هذا اللفظ.

«وأهل الشام»: هكذا هنا، وفيما سيأتي: وأهل اليمن، وهو المعروف.

٣٣٨٩٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٣٦) عن وكيع، عن المسعودي، به.

وهذا مرسل، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، صدوق اختلط، ويزيد بن هارون ممن سمع منه بعد اختلاطه، لكن تابعه وكيع في الموضع الآتي عند المصنف، وأبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن سعد ٤: ٣٥، وهما ممن سمع منه قبل اختلاطه.

ورواه أبو داود في «المراسيل» (٢٧٧) من طريق عبد الله بن المبارك، عنه، ولم يُذكر متى كان سماع ابن المبارك منه.

=

أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة.

١١٠ ـ من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة

٣٣٢٢٥ **٣٣٩٠٠** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب الأحمسي قال: غَزَتْ بنو عُطارِد مئة من أهل البصرة وأمَدّوا عمّاراً من الكوفة، فخرج عمار قبل الوقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عُطارد فقال: أيها العبد المَجْدوع ـ وكانت أُذنه قد أصيبت في سبيل الله ـ أتريد أن نقسم لك غنيمتنا؟ فقال عمار: عيَّرتموني بأحبِّ ـ أو بخير ـ أُذنيَّ! قال: وكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

١٢: ٤١٢ **٣٣٩٠١** ـ حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن

وله شاهد من مرسل الزهري، رواه أبو داود في «المراسيل» (٢٧٦) من طريق ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقْسِمْ لغائب في مغنم لم يشهده إلا يوم خيبر، قسمَ لغُيَّب أهل الحديبية من أجل أن الله كان أعطى خيبر المسلمين من أهل الحديبية فقال: ﴿وعدكم الله مغانم كثيرةً تأخذونها فعجّل لكم هذه﴾، فكانت لأهل الحديبية: مَن شهدها ومَن غاب عنها، ولمن شهد معهم من الناس مِن غيرهم.

٣٣٩٠١ ـ رواه الشافعي في «الأم» ٧: ٣٤٤، وعبد الرزاق (٩٦٨٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٩١)، والبيهقي ٩: ٥٠ من طريق شعبة، به.

وانظر ما تقدم تعليقاً برقم (٣٣٧٤٤) من أجل قول الشافعي في روايته: «أخبرنا الثقة من أصحابنا».

=

طارق بن شهاب قال: قال عمر: إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٣٣٩٠٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم: أن قوماً قدموا على عليّ يوم الجمل بعد الوقعة، فقال: هؤلاء المحرومون، فاقسم لهم.

٣٣٩٠٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن الحسن بن محمد قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فأصابوا غنيمة، فجاء بعدهم قوم فنزلت: ﴿في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم﴾.

ثم، إن الشافعي رحمه الله نسب هذه الكلمة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الموضع السابق، ولم يسندها.

٣٣٩٠٢ ـ «هؤلاء المحرومون»: يشير رضي الله عنه إلى قوله تعالى في سورة المعارج ـ الآية ٢٤، ٢٥ ـ: ﴿والذين في أموالهم حق معلوم* للسائل والمحروم﴾، وقد روى الطبري في «تفسيره» ٢٩: ٨٢ هذا الأثر من طريق شعبة، به.

٣٣٩٠٣ ـ الآيتان الكريمتان ٢٤، ٢٥ من سورة المعارج.

«قيس بن مسلم»: في النسخ: زيد بن مسلم، والصواب ما أثبته، وهو: قيس بن مسلم الجدلي العُدواني، من كبار شيوخ سفيان وشعبة، ثقة رُمي بالإرجاء.

والحديث مرسل، ورجاله ثقات.

وقد رواه الطبري ٢٩: ٨٢ ـ ٨٣ من طرق عن سفيان، عن قيس بن مسلم، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ١١٣ إلى المصنف وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٣٣٩٠٤ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن قيس بن كُرْكُم، عن ابن عباس ﴿للسائل والمحروم﴾ قال: المحارَف.

٣٣٢٣٠ ١٢: ٤١٣ ٣٣٩٠٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن قيس بن كُرْكُم، عن ابن عباس ﴿للسائل والمحروم﴾ قال: المحروم: المحارَف الذي ليس له في الإسلام سهم.

٣٣٩٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سلمة بن نُبيط، عن الضحاك قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع، فغنم النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة، فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً، فلما قدمت الطلائع قالوا: قسم الفيء ولم يقسم لنا!، فنزلت ﴿وما كان لنبي أن يَغُلّ﴾.

٣٣٩٠٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم

٣٣٩٠٤ ـ «المحارَف»: قيل فيه: المحروم، وقيل فيه ما يأتي عقبه.

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ٢٩: ٨١، ٨٢ هو والذي بعده من طرق عن أبي إسحاق، به.

٣٣٩٠٥ ـ رواه الطبري في «تفسيره» ٢٩: ٨١ بمثل إسناد المصنف.

٣٣٩٠٦ ـ من الآية ١٦١ من سورة آل عمران.

وهذا إسناد معضل، لأن الضحاك ـ هو ابن مزاحم ـ لم تثبت له رواية عن أحد من الصحابة.

والحديث رواه الطبري في «تفسيره» ٤: ١٥٦، والواحدي في «أسباب النزول» ص١٦٠، كلاهما من طريق وكيع، به.

قال: المحروم: الذي ليس له في الغنيمة شيء.

٣٣٩٠٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: المحروم: الذي ليس له في الغنيمة شيء.

١١١ ـ في السرية تخرج بغير إذن الإمام

٣٣٩٠٩ ـ حدثنا ابن علية، عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله: عن الرجل يكون في السرية يَحمل بغير إذن أميره؟ فكتب: إنه لا يغيره إذن أميره. ١٢: ٤١٤

٣٣٢٣٥ ٣٣٩١٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان قال: إذا التقى الزحفان فليس للرجل أن يَحمل بغير إذن إمامه.

٣٣٩١١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأشعث، عن الحسن قال: لا يُسرى في سَرية إلا بإذن أميرها، ولهم ما نفَّلهم من شيء.

١١٢ ـ في السرية تخرج بغير إذن الإمام فتغنم

٣٣٩١٢ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم قال: إذا تَسَرَّت السرية ما أصابوا أو غنموا: إن شاء الإمام نفَّلهم، وإن شاء خمَّسه.

٣٣٩١٢ ـ «إذا تَسَرَّت» : أثبتُّها من «سنن» سعيد بن منصور (٢٦٨٥)، والمعنى: إذا خرجت للغزو. ومكانها بياض في النسخ إلا ك، ففيها ما يشبه هذا.

والخبر عند عبد الرزاق أيضاً (٩٣٣٩).

٣٣٩١٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن قال: إذا خرجتْ سرية بإذن الإمام فغنِموا أخذَ الإمام الخمسَ، وسائرُه لهم.

١٢: ٤١٥　**٣٣٩١٤** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد قال: ذكرت لسعيد بن المسيب قال: غزوت الدرب، فلما وجهنا قافلين به بعثوا السرايا بعد أنْ وجهنا قافلين، فقيل: لكم ما غنمتم إلا الخُمُس، فقال سعيد بن المسيب: ما كان الناس ينفَّلون إلا من الخمُس.

٣٣٢٤٠　**٣٣٩١٥** ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أيُّما سريةٍ أغارت بغير إذن أميرها فهو غُلول**».

٣٣٩١٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور قال: سألت إبراهيم عن الإمام يبعث السرية فتغنم؟ قال: إن شاء نفَّلهم إياه كلَّه، وإن شاء خمَّسه.

٣٣٩١٧ ـ حدثنا ابن إدريس، عن هشام، عن الحسن قال: إذا رحلوا

٣٣٩١٤ ـ سيتكرر باختصار برقم (٣٣٩٧٠) عن حفص بن غياث، عن يحيى، به.

و«**الدرب**»: موضع يراد به عند الإطلاق: ما بين طَرَسوس وبلاد الروم، قاله ياقوت، وموضع آخر بنهاوند، وقرية باليمن قال: أظنها من قرى ذَمار.

وهكذا جاء صدر الكلام في النسخ، وفيه وقفة.

٣٣٩١٥ ـ هذا مرسل، رجاله ثقات، وتقدم القول في مراسيل الحسن (٧١٤).

٣٣٩١٧ ـ «فهم أسوة الجيش»: في ك، ش: فهو أسوة الجيش.

بإذن الإمام أخذ الخمس، وكان لهم ما بقي، وإذا رحلوا بغير إذن الإمام فهم أسوة الجيش.

١١٣ ـ في الإمام ينفِّل القوم ما أصابوا

٣٣٩١٨ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن عليّ بن ثابت قال: سألت مكحولاً وعطاء عن الإمام ينفِّل القومَ ما أصابوا؟ قال: ذلك لهم. ١٢: ٤١٦

٣٣٩١٩ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري: أنه سئل عن النُّهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

١١٤ ـ في الفداء: من رآه وفعله

٣٣٢٤٥ ٣٣٩٢٠ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي

٣٣٩١٩ ـ «عن النُّهبة»: من خ، م، هنا وفيما سيأتي برقم (٣٣٩٧٢)، واشتبهت في الموضعين في النسخ الأخرى بـ: الهبة، ولا تتلاءم مع قوله: إذا أذن لهم أميرهم. والنهبة هنا: التخاطف: أن يخطف كل واحد ما يريده من الغنيمة.

٣٣٩٢٠ ـ «عُقيل»: الضبط من خ، وهي كذلك في نسخة ابن طبرزد: إحدى الأصول النادرة التي اعتمدت عليها في تحقيق «سنن» أبي داود، ورمزت لها بـ(ح)، انظر الحديث (٣٣٠٠) من «السنن».

والحديث رواه أحمد ٤: ٤٢٦ ـ ٤٢٧، ومسلم ٣: ١٢٦٢ (٨) مطولاً، والطحاوي ٣: ٢٦٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (١٥٦٨) وقال: حسن صحيح، والدارمي (٢٤٦٦) من =

المهلَّب، عن عمران بن حصين: أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عُقَيل.

٣٣٩٢١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازنَ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فنفَّلني جارية من بني فَزارة، من أجمل العرب، عليها قَشْع لها، فما كشفت لها عن ثوب حتى قدمت المدينة، فلقِيَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو بالسوق فقال: «**لله أبوك، هَبْها لي**»، فوهبتها له، قال: فبعث بها ففادى بها أُسارى من المسلمين كانوا بمكة.

١٢: ٤١٧ **٣٣٩٢٢** ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن وعطاء قالا في الأسير من المشركين: يُمَنُّ عليه أو يُفادى.

٣٣٩٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الجويرية وعاصم بن

طريق أيوب، به.

ورواه الحميدي (٨٢٩)، وأحمد ٤: ٤٣٠، ٤٣٣ ـ ٤٣٤، والدارمي (٢٥٠٥)، ومسلم (قبل ٩)، وأبو داود (٣٣٠٠)، والنسائي (٨٥٩٢)، وابن حبان (٤٨٥٩)، كلهم من طريق أيوب، به مطولاً، وفيه قصة أسر رجل من ثقيف.

٣٣٩٢١ ـ تقدم أول طرف منه برقم (٣٣٧٤٣)، وهناك ذكر أطرافه وتخريجه.

والقَشْع: الفَرو الخَلَق البالي.

٣٣٩٢٣ ـ «**من أهل الحرَب**»: الضبط مني، والمعنى: من أهل القوة والشدة، لذلك فداه عمر بن عبد العزيز بهذا المبلغ الكبير، وجاءت هذه اللفظة في خ ـ وهي متقنة مضبوطة ـ: من أهل الحَزْب، وتحت الحاء حاء صغيرة، =

كُليب الجَرْمي: أن عمر بن عبد العزيز فدى رجلاً من المسلمين من جَرْم، من أهل الحَرَب بمئة ألف.

٣٣٩٢٤ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن حماد: إذا سُبيت الجارية أو الغلام من العدو، فلا بأس أن يفادوهم.

٣٣٢٥٠ **٣٣٩٢٥** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي في الأسير: يُمنُّ عليه أو يُفادى به.

٣٣٩٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن

علامة أنها حاء مهملة، ولم أتبين معناها.

٣٣٩٢٦ ـ عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه. وينظر ما تقدم تعليقاً من أجل سماع ابنه أبي عبيدة منه برقم (١٦٥٥).

والحديث سيأتي مطولاً برقم (٣٧٨٤٥).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٣٦٦) بهذا الإسناد مطولاً.

ورواه البيهقي ٦: ٣٢١ من طريق المصنف وأخيه عثمان، عن أبي معاوية مطولاً.

ورواه الترمذي (١٧١٤، ٣٠٨٤)، وأحمد ١: ٣٨٣ ـ ٣٨٤ من طريق أبي معاوية، به مطولاً، وقال الترمذي: حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، فيكون تحسينه الحديث لغيره، للأحاديث التي أشار إليها في الموضع الأول بقوله: وفي الباب.

ورواه أحمد ١: ٣٨٤، وأبو يعلى (٥١٦٥ = ٥١٨٧)، والطبراني ١٠ (١٠٢٥٨، ١٠٢٥٩)، والحاكم ٣: ٢١ ـ ٢٢ وصححه، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق الأعمش، به.

أبي عُبيدة، عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما تقولون في هؤلاء الأُسارى؟**»، قال: ثم قال: «**لا يُفْلَتَنَّ أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق**».

٣٣٩٢٧ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً بين المهاجرين والأنصار: أن يَعقِلوا مُعاقِلهم، وأن يُفْدُوا عانِيَهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين.

١٢: ٤١٨　**٣٣٩٢٨** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عمر: لأن أستنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحبُّ إليَّ من جزية العرب.

١١٥ ـ من كره الفداء بالدراهم وغيرها

٣٣٩٢٩ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن الحكم ومجاهد قالا: قال أبو بكر: إن أخذتم أحداً من المشركين فأُعطيتم به مُدَّيْ دنانير فلا تُفادوه.

٣٣٢٥٥　**٣٣٩٣٠** ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، عن حبيب بن

٣٣٩٢٧ ـ تقدم الحديث برقم (٢٨١٥٠).

٣٣٩٢٨ ـ «من جزية العرب»: كذا في النسخ، وفي «كنز العمال» (١١٦٠٦): من جزيرة العرب، وقد اقتصر على عزو الأثر إلى المصنف.

٣٣٩٣٠ ـ «السوس»: المراد هنا البلدة التي في خوزستان. انظر ما سيأتي برقم (٣٤٥١٠). وهذا الخبر سيتكرر هناك برقم (٣٤٥١٢).

=

أبي يحيى: أن خالد بن زيد ـ وكانت عينُه أصيبت بالسُّوس ـ قال: حاصرنا مدينتها، فلقينا جهداً، وأميرُ المسلمين أبو موسى، وأخذ الدِّهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم، فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله، فأمر به أبو موسى، ففادى وبذل مالاً كثيراً، فأبى وضرب عنقه.

١٢: ٤١٩

٣٣٩٣١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن الحكم، عن

«ففَادى»: في النسخ هنا: فنادى، وهو هنا تحريف، لكن له وجه حسب رواية البلاذري في «فتوح البلدان» ص٣٧٢، وأثبتُّه مما سيأتي، والمعنى: أن الدهقان حاول أن يفدي نفسه بالمال عن القتل، فأبى عليه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وضرب عنقه.

٣٣٩٣١ ـ في إسناد المصنف ومن معه: حجاج بن أرطاة، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتدليسه.

وقد رواه من طريق حجاج: أحمد ١: ٢٤٨، ٢٧١، والبيهقي ٩: ١٣٣.

وسيرويه المصنف عقبه معضلاً عن: وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم: أن رجلاً من المشركين أُصيب...، فذكره، وابن أبي ليلى: ضعيف الحديث، ثم أسنده عقبه عن: علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، به، ولعلي بن مسهر غرائب بعد ما أُضِرَّ ببصره، لكن تابعه الثوري عند أحمد كما سيأتي، إلا أن الحكم لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث ليس هذا منها، فهذا حكم عاجل على الإسنادين اللاحقين، وسيأتي التخريج.

وسيروي المصنف القصة بإسناد آخر برقم (٣٧٩٧٩): وكيع، عن جرير بن
=

مِقْسم، عن ابن عباس قال: قُتل قتيل يوم الخندق، فغلب المسلمون المشركين على جيفته فقالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكم عشرة آلاف درهم، فذُكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «**لا حاجة لنا في جيفته ولا دِيته، إنه خبيث الدية خبيث الجِيفة**».

٣٣٩٣٢ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم: أن رجلاً من المشركين أصيب يوم الخندق، فأعطَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم بجيفته حتى بلغوا الدية، فأبى.

حازم، عن يعلى بن حكيم والزبير بن الخرِّيت وأيوب السختياني، كلهم عن عكرمة، مرسلاً، وسمِّي القتيل نوفلاً ـ أو ابن نوفل ـ، وأن أبا سفيان بعث بديته مئة من الإبل، وهذا إسناد صحيح إلى عكرمة، فإذا انضمت هذه الطرق إلى بعضها عُلم أن للحديث أصلاً.

وينضم إليها مرسل الزهري، الذي أشار إليه ابن هشام في «السيرة النبوية» ٣: ٢٥٣، فإن ابن إسحاق سمى القتيل نوفل بن عبد الله بن المغيرة، وزاد عليه ابن هشام قوله: «أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده عشرة آلاف درهم، فيما بلغني عن الزهري»، ولم يسنده إلى الزهري ولا من بعده. وفي ذلك روايات أخرى جمعها ابن كثير في «سيرته» ٣: ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

٣٣٩٣٢ ـ هذا معضل، وابن أبي ليلى: تقدم أنه ضعيف الحديث لسوء حفظه، وتقدم قبله ما للحديث من طرق.

وقوله «**فأبى**»: أي: أبى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يقبل منهم شيئاً من المال، ودفع جسده إليهم دون مقابل، كما تفيده الروايات الأخرى: رواية المصنف الآتية برقم (٣٧٩٧٩)، ورواية أحمد ١: ٢٤٨، ورواية ابن إسحاق التي عند ابن هشام، كما تقدم.

٣٣٩٣٣ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

٣٣٩٣٤ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: نَسَخت ﴿واقتلوهم حيثُ وجدتموهم﴾ ما كان قبل ذلك من فداء أو منٍّ.

٣٣٢٦٠ ١٢ : ٤٢٠ ٣٣٩٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد: في قوله ﴿فإما منّاً بعدُ وإما فِداءً﴾ قال: لا منٌّ ولا فداء.

٣٣٩٣٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد

٣٣٩٣٣ ـ «بنحوه»: من خ، ك، وفي غيرهما: بمثله، وآثرت ما أثبتُّه لأن الإمام أحمد رواه هو وابنه ـ كما سيأتي ـ عن المصنِّف، عن علي بن مسهر، به، وفي لفظه مغايرات عن الرواية السابقة.

وقد رواه أحمد وابنه عبد الله ١ : ٢٥٦ عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١ : ٣٢٦، والترمذي (١٧١٥) وضعّفه، والطبراني ١١ (١٢٠٥٨)، والحاكم ٣: ٣٢ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ٩: ١٣٣ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به. وانظر ما قبله.

٣٣٩٣٤ ـ من الآية ٨٩ من سورة النساء.

٣٣٩٣٥ ـ من الآية ٤ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

٣٣٩٣٦ ـ من الآية ٦٧ من سورة الأنفال.

وهذا الحديث مرسل، وابن فضيل: «صدوق عارف»، وتقدم القول في مراسيل مجاهد (١٢٧٢).

=

قال: استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأُسارى يوم بدر، فقال أبو بكر: يا رسول الله قومك وعشيرتك بنو عمك، فخُذْ منهم الفدية، وقال عمر: اقتلهم، فنزلت ﴿ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يُثْخِنِ في الأرض﴾ قال مجاهد: والإثخان: هو القتل.

١١٦ ـ في فَكاك الأسارى: على من هو؟

٣٣٩٣٧ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أبي سلمة بن أبي حفصة، عن عليّ بن زيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عباس قال: قال عمر: كلُّ أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين، فَفَكاكه من بيت مال المسلمين.

٣٣٩٣٨ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب قال: سأل ابنُ الزبير الحسنَ بن عليّ عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسَر؟ قال: ففكاكه من خراج أولئك القوم الذين قاتل عنهم. ١٢: ٤٢١

وقد روى ابن جرير ١٠: ٤٣ قول مجاهد فقط: «الإثخان هو القتل» بمثل إسناد المصنف.

أما الاستشارة والمشورة ونزول الآية الكريمة: فلم أره بهذا الإسناد، لكنه ثابت في «صحيح» مسلم ٣: ١٣٨٣ (١٧٦٣) وغيره من رواية سماك الحنفي، عن ابن عباس، وإن كان أول الحديث من رواية ابن عباس، عن عمر رضي الله عنهم.

٣٣٩٣٧ ـ «بن أبي حفصة»: في ت، م، ش: عن أبي حفصة، وهو تحريف، وهو: أبو سلمة محمد بن أبي حفصة: ميسرة البصريُّ، من رجال «التهذيب».

٣٣٩٣٨ ـ «الحسن بن علي»: في خ: الحسين، وسقط الاسم كاملاً من ك.

٣٣٩٣٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: في أهل العهد إذا سَبَاهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون، قال: لا يُسْتَرَقّون.

١١٧ ـ من يُكره أن يُفادى به*

٣٣٢٦٥ **٣٣٩٤٠** ـ حدثنا عليّ بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة قال: لا يفادى العبد ولا المعاهَد.

١١٨ ـ من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

٣٣٩٤١ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه كره قتل الأسرى.

٣٣٩٤٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه كان يقول: لا يقتل الأسير.

٣٣٩٤٣ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: كان يكره قتل الأسير.

---

* ـ «من يكره»: في ك: من كره.

٣٣٩٤٠ ـ «علي بن مبارك»: هو الهُنَائي، وهو ثقة، والمصنِّف لم يدرك الرواية عنه، ويأتي في أسانيده على أنه شيخ شيوخه، ففي السند هنا سَقَط تواردت عليه النسخ، ويتكرر في أسانيد المصنِّف: وكيع، عن علي بن مبارك، بمثل ما هنا، إلا مرة واحدة (٢٦٦) جاء فيها: يحيى بن سعيد، عن عليّ، بمثله، والله أعلم بما هنا.

١٢: ٤٢٢　**٣٣٩٤٤** ـ حدثنا شريك، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر قال: كان عليّ إذا أُتي بأسير يوم صفين أخذ دابته وأخذ سلاحه، وأخذ عليه أن لا يعود، وخلّى سبيله.

٣٣٢٧٠　**٣٣٩٤٥** ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي فاختة قال: أخبرني جارٌ لي قال: أتيت علياً بأسير يوم صفين، فقال: لن أقتلك صبراً، إني أخاف الله رب العالمين.

٣٣٩٤٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن خُليد بن جعفر، عن الحسن: أن الحجاج أُتي بأسير، فقال لعبد الله بن عمر: قم فاقتله، فقال ابن عمر: ما بهذا أُمِرنا، يقول الله: ﴿حتى إذا أثخنتموهم فشُدّوا الوَثاق فإما منّاً بعدُ وإما فداءً﴾.

٣٣٩٤٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن قال: بَعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارسَ أو بإِصْطَخْر ليقتله، فقال ابن عمر: أمَّا وهو مصرور فلا.　١٢: ٤٢٣

قال وكيع: يعني: موثوقاً.

٣٣٩٤٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن رجل لم يسمه: أن عمر بن الخطاب أُتي بسبي فأعتقهم.

٣٣٩٤٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٩٠١٤).

٣٣٩٤٥ ـ ينظر ما يأتي برقم (٣٩٠١٤، ٣٩٠١٦).

٣٣٩٤٦ ـ من الآية ٤ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

٣٣٩٤٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أصحابنا، عن حماد، عن إبراهيم قال: الإمام في الأُسارى بالخيار، إن شاء فادى، وإن شاء منَّ، وإن شاء قتل.

٣٣٢٧٥ ٣٣٩٥٠ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه قال: أمر عليّ مناديه فنادى يوم البصرة: لا يُقتلُ أسير.

١١٩ ـ في الإجازة على الجرحى أو إتباع المُدبِر*

٣٣٩٥١ ـ حدثنا هشيم، عن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: «**ألا لا يقتل مُدبِر، ولا يُجْهَز على جريح، ومن أغلق بابه فهو آمن**». ١٢ : ٤٢٤

٣٣٩٥٠ ـ هذا طرف مما يأتي بعد رقم واحد، ويوم البصرة: هو يوم النهروان لعلي رضي الله عنه مع الخوارج، خرج هو من الكوفة، وخرجوا من البصرة.

* ـ «**في الإجازة**»: في القتل وإنفاذ الأمر، كما في «النهاية» ١: ٣١٥، فهي بمعنى الإجهاز.

«أو إتباع المدبر»: من ك، وفي غيرها: واتباع المدبر.

٣٣٩٥١ ـ هذا مرسل، بل معضل، حصين: هو ابن عبد الرحمن السُّلمي، جلّ روايته عن التابعين، أما عنعنة هشيم فلا تضر هنا، لما تقدم تحت رقم (١٧٩٤).

والحديث رواه أبو عبيد في «الأموال» (١٥٩)، وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (٤٥٠) من طريق هشيم، عن حُصَين، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مرسلاً.

٣٣٩٥٢ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه: أن علياً أمر مناديه فنادى يوم البصرة: ألا لا يُتْبع مدبِر، ولا يُذَفَّف على جريح، ولا يُقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ولا يؤخذ من متاعهم شيء.

٣٣٩٥٣ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان قال: حدثنا ميمون، عن أبي أمامة قال: شهدت صفين، فكانوا لا يُجهِزون على جريح، ولا يطلبون مُولِّياً، ولا يسلبون قتيلاً.

٣٣٩٥٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين قال: كان الزبير يتتبَّع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَق أجهز عليه.

٣٣٢٨٠ ٣٣٩٥٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن عبد الله قال: كُنَّ النساءُ يُجْهِزْن على الجرحى يوم أحد. ١٢: ٤٢٥

١٢٠ ـ في النَّفَل متى يكون: قبل الزَّحف أو بعده؟

٣٣٩٥٦ ـ حدثنا شريك، عن جابر، عن القاسم، عن أبيه قال: قال

٣٣٩٥٢ ـ «لا يُذَفَّف على جريح»: لا يُجهز عليه.

٣٣٩٥٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٤١١) وفيه قصة.

٣٣٩٥٥ ـ سيأتي أتم منه قليلاً برقم (٣٧٩٢٦)، وتاماً بطوله من وجه آخر عن حماد، به برقم (٣٧٩٣٨)، وهناك تخريجه.

عبد الله: النفَل ما لم يلتقِ الصفان أو الزحفان، فإذا التقى الزحفان أو الصفان فالمغنم.

٣٣٩٥٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العُمَيس، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن مسروق قال: إذا التقى الزحفان أو الصفان فلا نَفَل، إنما هي الغنيمة، إنما النفل قبلُ وبعدُ.

٣٣٩٥٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن سليمان بن موسى قال: قال عمر: لا نَفَل في أول غنيمة، ولا نَفَل بعد الغنيمة.

١٢١ ـ قوله: ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ ما ذُكر فيها

٣٣٩٥٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن زهير، عن الحسن بن الحرّ، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفِّل قبل أن تنزل فريضة الخُمُس في المغنم، فلما نزلت: ﴿ما غنِمتم من شيء فأن لله خُمُسه﴾ تَرَكَ النَّفَل الذي كان ١٢: ٤٢٦

٣٣٩٥٩ ـ الآية ٤١ من سورة الأنفال.

و«عن جده»: ليس في خ، ك، وانظر التخريج.

وقد رواه البيهقي ٦: ٣١٤ من طريق حنبل بن إسحاق، عن أبي نعيم، عن زهير، به، وزاد في آخره: عن جده، فوصله.

ورواه ابن زنجويه في «الأموال» (٧٣، ١١٣٥) من طريق أبي نعيم، به، ولم يقل: «عن جده»، بل أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا موافق لما في نسخة خ، ك.

ينفِّل، وصار في ذلك خُمُس الخمس، وهو سهم الله، وسهم النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣٢٨٥ **٣٣٩٦٠** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن عبدة: الآية ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ قال: من شذَّ من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحبّ.

٣٣٩٦١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن مكحول

٣٣٩٦٠ ـ «عن عطاء بن السائب»: هكذا جاء صريحاً في النسخ، ولم يُنسب في المصادر الآتي ذكرها: عطاء، ونسبه ابن كثير أول تفسير سورة الأنفال: عطاء بن أبي رباح، وله ما يؤيده.

«عن الشعبي، عن عبدة»: أسند أبو عبيد في «الأموال» (٧٦١)، وابن زنجويه (١١٣٢)، وابن جرير أول تفسير سورة الأنفال ٩: ١٦٩، ١٧٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٧٨ تفسيرَ الأنفال بنحو هذا اللفظ إلى عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، من عدة وجوه، وليس فيها كلها ذكر للشعبي ولا لعبدة! والله أعلم.

وقوله «عن عبدة»: كذا في النسخ، والشعبي يروي عن عَبيدة السَّلْماني، لا: عن عبدة، ومع ذلك فلعله عبدة بن حزن النصري، فإنه مختلف في صحبته، فهو من طبقة شيوخ الشعبي.

٣٣٩٦١ ـ رواه الطبري ٩: ١٧٥ بمثل إسناد المصنف، لكن قال: عن مجاهد وعكرمة، وعزاه في «الدر المنثور» ٣: ١٦١ إلى ابن أبي شيبة، عن مجاهد وعكرمة أيضاً، وأسنده أبو عبيد (٧٦٣) إلى مجاهد.

ثم رواه ابن جرير ٩: ١٧٦ من طريق شريك، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة، =

وعكرمة ﴿يسألونك عن الأنفال قلِ الأنفالُ لله والرسول﴾ قالا: كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿واعلَموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسه﴾.

١٢ : ٤٢٧ ٣٣٩٦٢ ـ حدثنا غندر، عن معمر، عن الزهري، عن القاسم بن محمد: أن رجلاً سأل ابن عباس عن قوله ﴿يسألونك عن الأنفال﴾؟ قال: السلَب والفرس.

٣٣٩٦٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن حسن، عن أبيه، عن الشعبي ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ قال: ما أصابت السرايا.

١٢٢ ـ في الإمام ينفِّل قبل الغنيمة وقبل أن تقسم

٣٣٩٦٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن حبيب بن شهاب، عن أبيه قال: كنت أولَ من أُوقد في باب تُسْتَر، قال: وصُرِع الأشعري عن فرسه، فلما فتحناها أمّرني على عشرة من قومي، ونفَّلني سهماً سوى سهمي وسهمِ فرسي قبل الغنيمة.

أو عن عكرمة وعامر ـ هو الشعبي ـ: أنهما قالا نحوه.

وسقط من إسناد ابن جرير ـ في الموضع الأول ـ قوله: «حدثنا إسرائيل»، ووكيع لا يروي عن جابر الجعفي مباشرة.

٣٣٩٦٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٥٠٨).

والأشعري: هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

وينظر ما تقدم برقم (٣٣٨٥٧).

٣٣٢٩٠ ٣٣٩٦٥ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن ابن أخي خالد بن الوليد: أن الحارث قال له: أعطني، فأعطاه من الخمُس قبل أن يقسم، فكره ذلك وقال: إذا خمَّست فأعطني.

٣٣٩٦٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن سليمان بن موسى قال: قال عمر بن الخطاب: لا يُعطى من المغنم شيء حتى يُقسم إلا لراعٍ، ١٢: ٤٢٨ أو حارس، أو سائق غير موله.

٣٣٩٦٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن محمد قال: بُعث إلى أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم، فقال: لا، وأبَى حتى تُقسم.

٣٣٩٦٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الحسن قال: لا ينفَّل حتى يخمَّس.

٣٣٩٦٩ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قال: النفل بعد الخُمُس.

٣٣٩٦٥ ـ «أن الحارث»: في ت، خ، م بياض بقدرها.

٣٣٩٦٦ ـ «أو سائق غير موله»: «الوَلَه: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد» كما قال في «النهاية» ٥: ٢٢٧، غير أنه لم يتبين لي موقعها هنا، والخبر ـ من حيث الجملة ـ مذكور في «مصنف» عبد الرزاق (٩٣١١)، و«الأموال» لأبي عبيد (٨٢٤) عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى من قوله، نحوه، لم يُذكر عمر بن الخطاب.

٣٣٩٦٧ ـ انظر ما يأتي قريباً برقم (٣٣٩٧١).

٣٣٢٩٥ **٣٣٩٧٠** ـ حدثنا حفص، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ما كانوا ينفِّلون إلا من الخمس.

٣٣٩٧١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن كَهْمَس، عن ابن سيرين قال: غزا أنس بن مالك مع عبيد الله بن زياد، قال: فأعطاه ثلاثين رأساً من سبي الجاهلية، قال: فسأله أنس أن يجعلها من الخمس، فأبى أنس أن يقبلها. ١٢: ٤٢٩

١٢٣ ـ في الأمير يأذن لهم في السلبَ أم لا؟

٣٣٩٧٢ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري: أنه سُئِل عن النُّهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم؟ فكره ذلك.

١٢٤ ـ في الغنيمة كيف تقسم؟

٣٣٩٧٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

٣٣٩٧٠ ـ تقدم أتم منه برقم (٣٣٩١٤) من غير وجه.

٣٣٩٧١ ـ «من سبي الجاهلية»: كذا في النسخ، ولا معنى لكلمة «الجاهلية» هنا، والذي في «الأموال» لأبي عبيد (٨١٤): من سبي العامة.

وقوله «فسأله أنس..» إلى آخره: واضح منه أن في الكلام حذفاً أو سقطاً، ولفظ رواية أبي عبيد: «فقال أنس: أعطنيهم من الخمس فأبى ابن زياد أن يعطيه إلا من سبي العامة، وأبى أنس أن يأخذ إلا من الخمس».

٣٣٩٧٢ ـ تقدم الخبر برقم (٣٣٩١٩)، وانظر التعليق عليه.

٣٣٩٧٣ ـ «عن الربيع»: هو ابن أنس البكري، والذي في النسخ: عن الزهري، =

العالية قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالغنيمة فيقسمها على خمسة، فيكون أربعةً لمن شهدها، ويأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سمَّى، ثم يقسم ما بقي على خمسة، فيكون سهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل.

٣٣٩٧٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الوليد بن هشام، عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال: كنا جلوساً عند عثمان فقال: مَنْ هاهنا من أهل الشام؟ فقمت، فقال: أبلغْ معاوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم، فيكتب على سهم منها: لله، ثم ليُقْرِع،

١٢ : ٤٣٠

وهو تحريف شديد، والذي في مصادر التخريج ما أثبتُّه، ولم تُذكر رواية بين الزهري وأبي العالية، ولا بين أبي جعفر ـ وهو الرازي ـ وبين الزهري، بل صرّح أبو جعفر أنه لم يكتب عن الزهري لأنه رآه يخضب بالسواد.

وهذا إسناد مرسل، فيه أبو جعفر الرازي، وثقه كثير، وضعّفه كثير، ولعل من ضعفه: ضعفه في الحديث، ومن وثقه: وثقه في التفسير، كما يرشح لهذا الجمع بين الأقوال قولُ ابن عبد البر فيه الذي ختم به ابن حجر ترجمته في «تهذيب التهذيب» ١٢ : ٥٧: «هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن»، وهذا الحديث يتعلق بالتفسير، والله أعلم.

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ١٠ : ٣ ـ ٤ من طريق وكيع، به.

ورواه أبو داود في «المراسيل» (٣٧٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٣٨، ٨٣٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧١، ١٢٢٧)، والطبري١٠ : ٤، والطحاوي ٣: ٢٧٦، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي، به.

٣٣٩٧٤ ـ تقدم برقم (٢٣٨٤٩).

فحيثما خرج منها فليأخذ.

٣٣٣٠٠ ٣٣٩٧٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال: خمُس الخمُس.

٣٣٩٧٦ ـ حدثنا جرير، عن موسى بن أبي عائشة، عن يحيى بن الجزار، بنحو منه.

٣٣٩٧٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا كَهمس، عن عبد الله بن شقيق

٣٣٩٧٥ ـ رواه عبد الرزاق (٩٤٨٦)، وأبو عبيد في «الأموال» (٣٥، ٨٣٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧٤، ١٢٢٣) من طريق سفيان، به.

ورواه النسائي (٤٤٤٦) من طريق موسى، به.

٣٣٩٧٦ ـ رواه أبو عبيد في «الأموال» (٣٤، ٨٣١) بمثل إسناد المصنف.

٣٣٩٧٧ ـ عبد الله بن شقيق: تابعي ثقة، وصيغة روايته عن الرجل الذي قام لا تدل على اتصال، وهكذا في رواية أبي عبيد، لكن لفظه في مصادر التخريج الأخرى: عن رجل من بَلْقين، وهو لم يُذكر بتدليس، وقد عزاه ابن كثير في تفسير الآية ٤١ من سورة الأنفال إلى البيهقي «بإسناد صحيح». وهذا طرف من حديث فيه طول، كان يوم وادي القُرى.

وقد رواه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٣٧) من طريق كهمس، به.

ورواه الطحاوي ٣: ٣٠١، والبيهقي ٦: ٣٣٦، ٩: ٦٢ من طريق بُديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من بَلْقين، نحوه.

ورواه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٣٦)، والبيهقي ٦: ٣٣٦ من طريق حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة وخالد الحذّاء والزبير بن الخِرّيت، عن عبد الله بن شقيق، =

العُقيلي قال: قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أخبرني عن الغنيمة؟ فقال: «لله سهم، ولهؤلاء أربعة»، قال: قلت: فهل أحدٌ أحقُّ بها مِن أحد؟ قال: فقال: «إن رُميتَ بسهم في جنبك فلستَ بأحق به من أخيك».

١٢: ٤٣١ **٣٣٩٧٨ ـ** حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم: في قوله ﴿فأن لله خمُسه﴾ قال: لله كل شيء.

٣٣٩٧٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك، عن عطاء

عن رجل من بَلْقين، نحوه.

ورواه أبو عبيد في «الأموال» (٧٦٤) من طريق الجريري، عن عبد الله بن شقيق: أن رجلاً أتى. فلم يذكر أنه من بَلْقين.

وروى سعيد بن منصور (٢٦٨٠) من طريق هشيم، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق قال: أخبرني رجل من بلقين عن رجل منهم، نحوه، فزاد في الإسناد الرجل الأول المبهم!.

وفي رواية أبي عبيد زيادة كلمة موضحة: «إن رُميت بسهم في جنبك فاستَخرجتَه..»، ونحوها في المصادر الأخرى.

وقوله في الرواية: **عن رجل من بَلقين**: معناه: من بني القين، كقولهم: فلان من بلحرث، أي: من بني الحارث.

٣٣٩٧٩ ـ هذا مرسل، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان، وهو ثقة، بل قيل فيه: ثقة حجة، وثقة ثَبت، وثقة متقن، وثقة مأمون ثبت، إنما تكلم فيه شعبة من أجل حديث واحد ـ وتابعه من تابعه ـ لأنه لم يتفق مع فهم شعبة له: فلا ينزل بهذا عن هذا التوثيق العالي إلى: صدوق له أوهام!.

=

قال: خمس الله وخمس الرسول واحد، كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع ذلك الخمس حيث أحبَّ، ويصنع فيه ما شاء، ويحمل فيه من شاء.

٣٣٣٠٥ **٣٣٩٨٠** ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الشعبي: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسَه﴾ قال: سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم واحد.

٣٣٩٨١ ـ حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن الحسن بن محمد بن عليّ قال: سألته عن قوله: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسه﴾؟ قال: هذا مفتاح كلام، ليس لله نصيب، لله الدنيا والآخرة.

١٢ : ٤٣٢ **٣٣٩٨٢** ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن محمد قال: في

والحديث رواه أبو عبيد في «الأموال» (٨٣٧) ـ وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (١٢٣٠) ـ، والنسائي (٤٤٤٤)، والطبراني في «تفسيره» ١٠ : ٣، والبيهقي ٦ : ٣٣٨ ـ ٣٣٩ من طريق عبد الملك، به.

وستأتي طرق أخرى له مرسلة.

٣٣٩٨١ ـ الحسن: هو ابن محمد ابن الحنفية، والخبر عند عبد الرزاق (٩٤٨٢)، وأبي عبيد في «الأموال» (٣٩، ٨٣٦)، والنسائي (٤٤٤٥)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

٣٣٩٨٢ ـ في هذا الخبر ثلاثة مراسيل لابن سيرين، وواحد للشعبي، ومراسيلهما صحيحة، لكن فيها هنا أشعث، وهو ابن سوار الكندي، وهو ضعيف.

وقد رواه أبو داود (٢٩٨٥)، ومن طريقه البيهقي ٦ : ٣٠٤ من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، مختصراً.

=

المغنم: خُمُسٌ لله، وسهم النبي صلى الله عليه وسلم، والصفيُّ.

وقال ابن سيرين: يُؤخذ للنبي صلى الله عليه وسلم خيرُ رأس في السبي، ثم يُخرج الخُمس، ثم يُضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد.

وقال ابن سيرين: كان الصفيُّ يوم خيبر صفيةَ بنتَ حُيَيّ.

وقال الشعبي: كان الصفيُّ يوم خيبر صفيةَ بنتَ حُيَيّ استنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٣٩٨٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن محمد

ورواه سعيد بن منصور (٢٦٧٩) من طريق أشعث مختصراً: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُضرب له سهم من الغنائم شهد أو غاب، وفيه أشعث أيضاً.

وأما قول ابن سيرين والشعبي: كان الصفيُّ يوم خيبر صفيةَ بنتَ حيي: فقد رواه أبو داود (٢٩٨٧)، والحاكم ٢: ١٢٨ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي ٦: ٣٠٤ من طريق سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت صفية من الصفيّ.

وروى سعيد بن منصور (٢٦٧٤) عن هشيم، عن خالد الحذّاء، عن ابن سيرين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى يوم خيبر صفية بنت حيي. وهذا مرسل صحيح لولا عنعنة هشيم.

وانظر ما يأتي قريباً برقم (٣٣٩٨٥).

٣٣٩٨٣ ـ «أبو الزناد»: من ك، خ، وسيأتي عقبه ما يؤيده، وانظر التخريج، وتحرف في ت، م، ش إلى: أبو الزبير.

=

قال: خُمُس الله، وسهم النبي صلى الله عليه وسلم، والصفيّ، كان يُصْطفى له من المغنم خيرُ رأسٍ من السبي إن كان سبي، وإلا غيرُه بعد الخُمس، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي، قال: واصطفى صفيةَ بنتَ حييّ يوم خبير.

قال أشعث: وقال أبو الزناد وعمرو بن دينار والزهري: اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفِقَار يوم بدر.

٣٣٩٨٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن أبي الزناد قال:

وهذا مرسل ضعيف من أجل أشعث. ومحمد: هو ابن سيرين، وتقدم في الحديث السابق.

وأما مرسل أبي الزناد ومن معه: فإسناده ضعيف من أجل أشعث، لكنه توبع. فقد ورد مرسلاً وموصولاً.

رواه مرسلاً سعيد بن منصور (٢٦٨٢) عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، نحوه مرسلاً.

وأما الموصول فرواه عبد الله بن عباس قال: «تنفَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم سَيْفه ذا الفقار يومَ بَدْر..».

رواه أحمد ١: ٢٧١، وسعيد بن منصور (٢٦٨١)، وابن سعد ١: ٤٨٥، ٤٨٦، والترمذي (١٥٦١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٢٨٠٨)، والطحاوي ٣: ٣٠٢، والطبراني ١٠ (١٠٧٣٣)، والحاكم ٢: ١٢٨ ـ ١٢٩، ٣: ٣٩ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ٦: ٣٠٤، كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٣٣٩٨٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٨٩٠).

=

١٢ : ٤٣٣ كان الصفيّ يوم بدر سيفَ العاص بن منبه بن الحجاج.

٣٣٣١٠ **٣٣٩٨٥** ـ حدثنا محمد بن حجاج، عن مطرِّف، عن الشعبي: أنه

وهذا مرسل ضعيف من أجل أشعث، لكنه توبع كما تبيَّن في تخريج الحديث الذي قبله.

«العاص بن منبِّه»: تحرف في النسخ إلى: عاصم بن منبه. والعاص: كان ممن أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلما هاجر حبس العاصَ أهلُه عن الهجرة، وفتنوه عن دينه ففُتِن، وكان معهم يوم بدر، فقتله علي رضي الله عنه، كما قتل أبو اليَسَر رضي الله عنه أباه منبِّه بن الحجاج، وقتل حمزةُ رضي الله عنه عمه نُبَيه ابن الحجاج، كما في «سيرة» ابن هشام ٢ : ٧١٢ ـ ٧١٣.

وهل سيف ذو الفِقَار للعاص بن منبه، أو لأبيه؟.

ذهبَ إلى أنه للعاص: ابن سيد الناس في آخر «عيون الأثر» ٢ : ٤١٥، والقسطلاني في «شرح المواهب» ٣ : ٣٧٨ بشرح الزرقاني، وعمدتهما هذه الرواية، ورواية أبي الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص١٢٢، ولا تلتفت إلى حواشيه المُخْزية؛ وهو من مراسيل عكرمة، والإسناد إليه صحيح إلا أن شيخ أبي الشيخ لم أقف له على ترجمة.

وحكى الزرقاني أنه لمنبه بن الحجاج والد العاص، وعمدة قائله: ما رواه ابن سعد ١ : ٤٨٦، وأبو الشيخ ص١٢٣، ومحيي السنة البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» صلى الله عليه وسلم (٨٨٠) مرسلاً عن الشعبي: أنه كان لمنبه بن الحجاج، وراويه عن الشعبي جابر الجعفي، ضعيف.

وحكى الزرقاني أيضاً قِيلاً: أنه لنُبَيه بن الحجاج أخي منبّه، أو لمنبّه بن وهب، والله أعلم.

٣٣٩٨٥ ـ «محمد بن حجاج»: كذا في النسخ، ولم أتبيَّنه، ولعله المترجم عند البخاري ١ (١٤٢)، أو لعل الصواب: محمد، عن حجاج، فحجاج بن أرطاة

=

سُئِل عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفِي؟ فقال: إنما سهم النبي صلى الله عليه وسلم مثلُ سهم رجل من المسلمين، وأما الصفي: فكانت له غُرَّة يختارها من غنيمة المسلمين، إن شاء جارية، وإن شاء فرساً، أيَّ ذلك شاء.

٣٣٩٨٦ ـ حدثنا حميد، عن حسن بن صالح قال: سألت عطاء بن السائب عن قول الله: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه﴾، وعن هذه الآية ﴿ما أفاء الله على رسوله﴾؟ قال: قلت: ما الفيءُ؟ وما

ومطرف كوفيان، ومن طبقتين متقاربتين، ويروي عن حجاج محمدون ثلاثة: محمد بن فضيل، ومحمد بن خازم، ومحمد بن جعفر (غندر)، وثلاثتهم من شيوخ المصنف.

والحديث مرسل، وتقدم (٢١٥٧) أن مراسيل الشعبي صحيحة. لكن يبقى الإشكال في الحجاج بن أرطاة، إن صح أنه هو، على أن إسناد غير المصنف صحيح إلى الشعبي.

والحديث رواه أبو داود (٢٩٨٤)، والنسائي (٤٤٤٧)، وعبد الرزاق (٩٤٨٥)، وسعيد بن منصور (٢٦٧٣)، وابن زنجويه (٦٧)، والطحاوي ٣: ٣٠٢، والبيهقي ٦: ٣٠٤ من طرق عن مطرف، به.

وغُرَّة الشيء: مقدَّمه وأوله.

و«**يختارها**»: كذا في النسخ، والمصادر المذكورة، وبعض الأصول الخطية من «سنن» أبي داود، وفي بعضها ـ وهو أعلاها ـ: «يحتازها»: بالحاء المهملة والزاي المعجمة، من أَخْذ الشيء وجمعه إلى حوزته.

٣٣٩٨٦ ـ الآية الأولى ٤١ من سورة الأنفال، والثانية ٧ من سورة الحشر.

«فما أُخذ»: في ش: فما أخذوا.

الغنيمة؟ قال: إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عَنوة، فما أُخذ من مالٍ ظهروا عليه فهو غنيمة، وأما الأرض فهي فيء، وسوادُنا هذا فيء.

١٢: ٤٣٤ ٣٣٩٨٧ ـ حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول: الغنيمة: ما أصاب المسلمون عَنوة، فهو لمن سمَّى الله، وأربعةُ أخماس لمن شهدها.

٣٣٩٨٨ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن ابن عون قال: قرأت كتاب ذكر الصفيّ فقلت لمحمد: ما الصفي؟ قال: رأسٌ كان يُصطفَى للنبي صلى الله عليه وسلم قبل كلِّ شيء، ثم يضرب له بعدُ بسهمه مع الناس.

٣٣٩٨٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد:

٣٣٩٨٨ ـ «كتاب ذكر الصفيّ»: كذا في النسخ، وله وجه.

«فقلت لمحمد»: هو ابن سيرين.

«الناس»: في ش: المسلمين.

والحديث مرسل، رجاله ثقات، وتقدم القول في مراسيل ابن سيرين (٦٤٦) أنها صحيحة.

وقد روى نحوه أبو داود (٢٩٨٥) من طريق ابن عون، به.

وله شاهد من مراسيل الحسن، عند أبي داود في «مراسيله» (٣٧٥)، وابن زنجويه (٦٩، ١٢٢٨).

وشاهد آخر في «سنن» أبي داود (٢٩٨٦) من مراسيل قتادة.

﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء﴾ قال: المِخْيَط: من الشيء.

١٢٥ ـ من يُعطَى من الخمس وفيمن يوضع

٣٣٣١٥ **٣٣٩٩٠** ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن راشد، عن مكحول قال: الخمس بمنزلة الفيء، يُعطي منه الإمامُ الغنيَّ والفقير.

قال: وأخبرني ليث بن أبي رقية: أن عمر بن عبد العزيز كتب: إن سبيلَ الخمُس سبيلُ عامة الفيء.

٣٣٩٩١ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان قال: حدثنا ثابت ابن الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقال: «**لا، ولكنْ إذا رأيتما عندي شيئاً من الخمس فأْتِياني**». ١٢: ٤٣٥

٣٣٩٩٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن خُصَيف، عن مجاهد

٣٣٩٩٠ ـ قائل «وأخبرني ليث»: هو محمد بن راشد.

٣٣٩٩١ ـ تقدم برقم (١٠٨١٦).

٣٣٩٩٢ ـ تقدم أيضاً برقم (١٠٨١٧).

وهذا مرسل، وفيه شريك: وهو ابن عبد الله القاضي، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه.

وخصيف: وهو ابن عبد الرحمن الجزري، وهو صدوق سيء الحفظ، واختلط، وتقدم القول في مراسيل مجاهد (١٢٧٢).

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ١٠ : ٥ بمثل إسناد المصنف.

=

قال: كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لا تحلُّ لهم الصدقة، فجُعِل لهم خُمُس الخُمس.

٣٣٩٩٣ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن عمرو، عن الحسن: أن عمر أعطى الرجل من الفيء عشرةَ آلاف، وتسعةً، وثمانية، وسبعة.

٣٣٩٩٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا حجاج بن أرطاة قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: سُئِل: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بالخمس؟ قال: كان يَحمل منه في سبيل الله الرجلَ، ثم الرجلَ، ثم الرجل.

١٢٦ ـ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المغانم أُحلَّت له

٣٣٩٩٥ ـ حدثنا هشيم بن بشير قال: أخبرنا سيار قال: حدثنا يزيد ٣٣٣٢٠

ورواه النسائي (٤٤٤٩) من طريق شريك، به.

وروى الطبري أيضاً من طريق خصيف، عن مجاهد قال: قد علم الله أن في بني هاشم الفقراء، فجعل لهم الخمس مكان الصدقة.

٣٣٩٩٤ ـ إسناد ضعيف، فيه الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف لكثرة خطئه ولتدليسه، وقد صرح هنا بالتحديث، فبقي كثرة خطئه.

والحديث رواه أحمد ٣: ٣٦٥، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٢٢) بمثل إسناد المصنف.

٣٣٩٩٥ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٧٨٣٢)، وتاماً برقم (٣٢٢٩٩) وينظر تخريجه في الموضع الأول.

الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أُحِلَّتْ ليَ الغنائم ولم تَحِلَّ لأحدٍ قبلي**».

٣٣٩٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لم تَحِلَّ المغانم لقوم سُود الرؤوس قبلكم، كانت تنزل نارٌ من السماء فتأكلها**»، فلما كان يوم بدر أسْرَعَ الناس في المغانم، فأنزل الله: ﴿لولا كتابٌ من الله سَبَق لمَسَّكم فيما أخذْتُم عذاب عظيم * فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً﴾.

٣٣٩٩٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ومِقْسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أُحِلَّ ليَ المغنم ولَمْ يَحِلَّ لأحدٍ قبلي**».

٣٣٩٩٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي

٣٣٩٩٦ ـ الآية الكريمة من سورة الأنفال ٦٨ ـ ٦٩.

والحديث رواه أحمد ٢: ٢٥٢، والنسائي (١١٢٠٩)، وسعيد بن منصور (٢٩٠٦)، وابن الجارود (١٠٧١)، والطبري في «تفسيره» ١٠: ٤٥ ـ ٤٦، وأبو عروبة في «الأوائل» (٨٥)، والبيهقي ٦: ٢٩٠، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (٣٠٨٥) وقال: حسن صحيح، والطيالسي (٢٤٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٣١٠، ٣٣١١)، وابن حبان (٤٨٠٦) من طريق الأعمش، به.

٣٣٩٩٧ ـ تقدم طرف منه برقم (٧٨٣٣)، وتاماً برقم (٣٢٣٠٠)، وانظر تخريجه في الموضع الأول.

٣٣٩٩٨ ـ هذا طرف من حديث تقدم طرفٌ آخر منه من وجه آخر برقم =

إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أُحلَّت ليَ الغنائم ولم تَحِلَّ لنبيٍّ كان قبلي**».

٣٣٩٩٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد ـ زاد فيه غير وكيع: عن عبيد بن عُمير ـ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أُحِلَّتْ لي الغنائم ولم تَحِلّ لنبيٍّ كان قبلي**».

٣٤٠٠٠ ـ حدثنا محمد بن أبي عُبيدة قال حدثنا: أبي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أُحِلَّتْ لي الغنائم ولم تَحلَّ لنبيٍّ كان قبلي**».

١٢٧ ـ في الغنائم وشرائها قبل أن تقسم

٣٤٠٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال:

(٧٨٣٤)، كما تقدم بتمامه برقم (٣٢٣٠٢).

٣٣٩٩٩ ـ وهذا طرف آخر من حديث تقدم طرف منه من وجه آخر برقم (٧٨٣٦، ٧٨٣٩)، وليس في الموضع الأول ذكر لعبيد بن عمير.

وقوله «زاد فيه غير وكيع»: سيبيِّن المصنف في الإسناد التالي أن المراد هو محمد ابن أبي عُبيدة.

٣٤٠٠٠ ـ محمد بن أبي عبيدة: ثقة، وأبو عبيدة: هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وهو ثقة أيضاً. وانظر تخريج الحديث فيما قبله.

٣٤٠٠١ ـ أبو أسامة: حماد بن أسامة، وتقدم برقم (٢١٤٧) أن ما يرويه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (الثقة) صوابه: عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم =

حدثنا القاسم ومكحول، عن أبي أمامة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر أن تُباع السهام حتى تُقسم. ١٢ : ٤٣٦

٣٤٠٠٢ ـ حدثنا إسحاق بن منصور، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يُقسم.

٣٤٠٠٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجيب قال: غزونا مع رُويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب، ففتحنا قرية يُقَالُ لها: جَرْبة، فقام فينا خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا يوم خيبر: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يبيعنَّ مغنماً حتى يُقسم**».

(الضعيف)، وانظر خاصة رقم (٤١٣٥).

وقد رواه الطبراني ٨ (٧٥٩٤، ٧٧٧٤) من طريق المصنف، به. فقول الهيثمي في «المجمع» ٤ : ١٠١ «رجاله رجال الصحيح»: فيه نظر.

وهو عند الدارمي (٢٤٧٦) بمثل إسناد المصنف.

٣٤٠٠٢ ـ «عن أبيه»: من خ، ك، وسقطت من باقي النسخ، ويعلى لا يروي عن ابن عباس مباشرة.

٣٤٠٠٣ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (١٧٧٤٩، ٣٣٢٣٢)، وسيأتي تاماً برقم (٣٨٠٣٩).

٣٤٠٠٤ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جَهْضَم بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم.

٣٤٠٠٥ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المغانم حتى تُقسم.

٣٣٣٢٥ ١٢: ٤٣٧

٣٤٠٠٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أنه كان يكره أن يشتري من المغنم شيئاً، ويقول: فيه ذهب وفضة. يعني: قبل أن يقسم.

٣٤٠٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام، عن الحسن ومحمد ابن سيرين: أنهما كرها بيع المغانم حتى تُقسم.

٣٤٠٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أشعث، عن عطاء قال:

٣٤٠٠٤ ـ تقدم طرف منه أيضاً برقم (١٠٦١١) وثمة أطرافه وتخريجه.

والحديث رواه أبو يعلى (١٠٨٨ = ١٠٩٣) عن المصنف، به.

٣٤٠٠٥ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات.

وروى نحوه عبد الرزاق (٩٤٨٩)، وسعيد بن منصور (٢٨١٥) من طريقين عن مكحول. ويشهد له ما قبله.

٣٤٠٠٨ ـ «يوم خيبر عن»: «عن»: زيادة من ن فقط، مما يدل على تعيين المنهي عنه، ولم يذكر.

نهى يوم خيبر عن. . .

٣٤٠٠٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن بيع المغنم حتى يُقسم.

٣٤٠١٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمير، عن

٣٤٠٠٩ ـ الذي ثبت في النسخ كلها من إسناد هذا الحديث: «مجاهد، عن ابن عباس»، وفي ن، م، ت، ك: زيادة «عن» قبل «مجاهد»، وأضفتُ أوله من رواية أبي يعلى (٢٤٨٦ = ٢٤٩١)، فإنه روى الحديث عن المصنِّف، عن يحيى بن آدم، به، ولفظه أتم، وفي إسناده شريك، وهو ـ كما تقدم كثيراً ـ ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتدليسه، لكنه توبع.

ورواه الطبراني ١١ (١١٠٦٧) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، به.

ورواه الحاكم ٢: ١٣٧ من طريق شيبان النحْوي، عن الأعمش، به، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، فهذه متابعة تامة لشريك.

ورواه النسائي (٦٢٤١)، وأبو يعلى (٢٤١٠ = ٢٤١٤)، والطبراني ١١ (١١١٤٥، ١١١٤٦)، والحاكم أيضاً وصححه ووافقه الذهبي، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

ورواه عن ابن عباس أيضاً: ميمون بن مهران، وقد تقدم حديثه برقم (٢٠٢٢٨، ٢٠٢٣٠).

٣٤٠١٠ ـ الإسناد ضعيف، فيه مولى قريش، مبهم، لكن متنه صحيح بشواهده.

وقد رواه أحمد ٢: ٤٧٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٣٣٦٢)، وأحمد ٢: ٣٨٧، ٤٥٨، والبيهقي مختصراً ٢: ٢٤٠ =

مولى لقريش قال: سمعت أبا هريرة يحدث معاوية قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم. قال شعبة مرة أخرى: وتُعلم ما هي. ١٢ : ٤٣٨

١٢٨ ـ في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو

٣٣٣٣٠ ٣٤٠١١ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أُسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن مقبل بن عبد الله، عن هانىء بن كلثوم الكناني قال: كنت صاحب الجيش الذي فتح الشام، فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضاً كثيرة

من طريق شعبة، به.

٣٤٠١١ ـ «أُسيد بن عبد الرحمن»: هو الصواب كما في «سنن» البيهقي ٩ : ٦٠، وكما في مصادر ترجمته، وتحرف اسمه في ك إلى: أسد، وتحرف اسم أبيه في النسخ كلها إلى: عبد الله.

«عن هانئ»: تحرف في النسخ إلى: بن هانئ. وهو من رجال «التهذيب»، وأما مقبل: فترجمه ابن أبي حاتم ٨ (٢٠٠٨)، وعمر المذكور في الخبر: هو ابن الخطاب رضي الله عنه، فإنه هو الذي اُفتُتحت الشام في أيامه، لكن قال أبو حاتم ٩ (٤٢٤): لا أظنه أدرك عمر، وجزم بذلك ابن عساكر، على ما في «جامع التحصيل» (٨٤٢)، ويؤيد قولَهما: أن من يكون صاحب الجيش وقائداً له أيام عمر بن الخطاب يبعد إدراكه أيام خلافة عمر بن عبد العزيز آخر القرن، وأن يبعث إليه عمر بن عبد العزيز ليستخلفه على فلسطين فيأبى عليه! فينظر، والله أعلم.

ولفظه هنا: «**كنت صاحبَ الجيش**. . » أي: أميره وقائده، وهذا يجعله على شرط ابن حجر في ذكره في الصحابة، وهو أنهم ما كانوا يؤمِّرون على الجيش إلا صحابياً.

ولفظ البيهقي ٩: ٦٠ عن هانئ بن كلثوم: أن صاحب جيش الشام حين افتتحت الشام كتب إلى عمر بن الخطاب. .، وهذا قد يرفع الإشكال.

الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك وإذنك، فاكتب إليَّ بأمرك في ذلك، فكتب إليَّ عمر: أنْ دَعِ الناس يأكلون ويعلِفون، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة، فقد وجب فيه خُمُس الله وسهام المسلمين.

٣٤٠١٢ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أُسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دُرَيك، عن عبد الله بن مُحَيريز قال: سُئِل فضالة بن عبيد صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم؟ فقال فضالة: إن أقواماً يريدون أن يَستزِلُّوني عن ديني، والله إني لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمداً صلى الله عليه وسلم: من باع طعاماً بذهب أو فضة، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين. ١٢: ٤٣٩

٣٤٠١٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن خالد بن الدُّرَيك، عن ابن مُحيريز، عن فَضَالة بن عبيد الأنصاري قال: إن قوماً يريدون أن يَستزِلُّوني عن ديني، أَمَا والله إني لأرجو أن أموت وأنا عليه، ما كان من شيء بِيْعَ بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٤٠١٢ ـ «بن عبد الرحمن»: تحرف في النسخ كلها ـ أيضاً ـ إلى: عبد الله.

٣٤٠١٣ ـ «ما كان من شيء بِيع»: كلمة «شيء»: من ع، ش، وفي غيرهما: سبي، و«بيع»: سقطت من النسخ ولا بدَّ منها، وهي في البيهقي ٩ : ٦٠، ومثلها في «مصنف» عبد الرزاق (٩٢٩٩).

٣٤٠١٤ ـ حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلون من الغنائم إذا أصابوها من الجزائر والبقر، ويعلِفون دوابهم، ولا يبيعون، فإنْ بِيع رَدُّوه إلى المقاسم.

٣٤٠١٥ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مغفَّل قال: سمعته يقول: دُلِّي لي جِرابٌ من شحم يوم خيبر، قال: فالتزمته وقلت: هذا لي، لا أعطي أحداً منه شيئاً، فالتفتُّ فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتبسَّم، فاستحييت. ١٢: ٤٤٠

٣٤٠١٦ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: كنا نغزو فنصيب ٣٣٣٣٥

٣٤٠١٤ ـ «الجزائر»: جمع جَزور، وفي «المصباح المنير» أنها ما كانت من الإبل خاصة.

٣٤٠١٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٤٥).

والحديث رواه أبو داود الطيالسي (٩١٧) عن شعبة وغيره، به.

ورواه أحمد ٥: ٥٦، ومسلم ٣: ١٣٩٣ (بعد ٧٣)، والبيهقي ٩: ٥٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٥: ٥٥، والبخاري (٣١٥٣)، والبيهقي ١٠: ٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، به.

ورواه أحمد ٤: ٨٦، ومسلم (٧٢، ٧٣)، وأبو داود (٢٦٩٥)، والنسائي (٤٥٢٤)، والدارمي (٢٥٠٠) من طريق حميد بن هلال، به.

والجِراب: وعاء من جلد.

الطعام والثمار والعسل والعلف، فنصيبُ منه من غير قِسمة.

٣٤٠١٧ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن حماد، عن إبراهيم قال: كانوا يأكلون من الطعام في أرض الحرب، ويعتلِفون قبل أن يخمِّسوا.

٣٤٠١٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتحوا المدينة أو القصر، أكلوا من السَّويق والدقيق والسمن والعسل.

٣٤٠١٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء: في القوم يكونون غزاةً، فيكونون في السرِية فيصيبون أنحاء السَّمْن والعسل والطعام؟ قال: يأكلون، وما بقي ردُّوه إلى إمامهم.

١٢: ٤٤١ ٣٤٠٢٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يرخّصون في الطعام والعلف ما لم يعتقدوا مالاً.

٣٣٣٤٠ ٣٤٠٢١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن غلامٍ لسلمان يقال له: سويد ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال: لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبتُ سَلَّة، فقال لي سلمان: هل عندك من طعام؟ قال: قلت: سلّةٌ أصبتها، قال: هاتِها، فإن كان مالاً دفعناه إلى هؤلاء، وإن كان طعاماً أكلناه.

٣٤٠١٩ ـ «أنحاء السمن»: جمع نِحْي، وهو الزِّق وظرف السمن والعسل.

٣٤٠٢٠ ـ «ما لم يعتقدوا مالاً»: ما لم يجمعوه.

٣٤٠٢١ ـ تقدم برقم (٢٤٩٠١)، وسيأتي برقم (٣٦٩٢٩).

٣٤٠٢٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عقبة قال: سمعت عبد الله بن بريدة سُئِل عن الطعام يصاب في أرض العدو؟ فقال: إنْ كان باع منه بدرهم ردَّه، وإلا كان غُلولاً.

٣٤٠٢٣ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو الشَّيباني، عن عبد الله بن مُحيريز وخالد بن الدُّريك وغيرهم: أنهم كانوا يقولون في الرجل يصيب الطعام والعلف في أرض الروم، فقالوا: يأكل ويُطعم ويَعلِف، فإن باع شيئاً من ذلك بذهب وفضة ردَّه إلى غنائم المسلمين.

٣٤٠٢٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: لا بأس بالطعام والعلف يوجد في أرض العدو أن يأكلوا منه وأن يعلفوا دوابَّهم، فما بِيع منه فهو بين المسلمين. ١١: ٤٤٢

٣٤٠٢٥ ـ حدثنا عائذ بن حبيب، عن جويبر، عن الضحاك قال: إذا خرجت السرية، فأصابوا غنيمة من بقر أو غنم فلهم أن يأكلوا بقدرٍ ولا يسرفوا، فإذا انتُهي به إلى العسكر كان بينهم.

٣٣٣٤٥　٣٤٠٢٦ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد، عن

٣٤٠٢٣ ـ «عن عبد الله بن محيريز وخالد بن الدُّريك»: انظر ما تقدم برقم (٣٤٠١٢، ٣٤٠١٣)، وكلاهما من طبقة واحدة.

٣٤٠٢٦ ـ رواه البخاري (٣١٥٤) عن مسدَّد، عن حماد بن زيد، به. ولفظه: «كنَّا نصيب في مغازينا العَسل والعنب..».

ورواه البيهقي ٩: ٥٩ من طريق حماد بن زيد، بمثل لفظ المصنف.

أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نصيب في مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه.

١٢٩ ـ في الطعام: يكون فيه خمُس؟

٣٤٠٢٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر قال: ليس في الطعام خمُس، إنما الخمس في الذهب والفضة.

٣٤٠٢٨ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: قلت للحسن: إنا نصيب في بلاد العدو العسلَ والسمن والجبن أفنخمِّس؟ قال: قد كنا نصيبه فنأكله.

١٣٠ ـ من قال: يأكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رخص فيه

١٢ : ٤٤٣ ٣٤٠٢٩ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن زياد بن سعد ـ شيخٍ من أهل واسط ـ: أن عبد الله بن عباس لم ير بأساً أن يأكل الرجل الطعام في أرض الشرك، حتى يَدخُل أهله.

٣٤٠٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن الحسن بن أبي الحسن وأبي إسحاق: أنهما قالا في القوم يصيبون الغنيمة: يأكلون ولا يحمِلون.

٣٣٣٥٠ ٣٤٠٣١ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الإفريقي، عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القاسم وسالماً عن الرجل يصيب الطعام في أرض العدو، فيصيب منه ويكسِب منه الدراهم؟ فقالا: يجعله في طعام يأكله، ولا يكسب منه عقدة مال.

١٣١ ـ في العبد يأسِره العدو ثم يظهر عليه المسلمون

٣٤٠٣٢ ـ حدثنا هشيم، عن ابن عون، عن رجاء بن حَيْوَة: أن أبا عُبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب في عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك؟ قال: صاحبه أحقٌّ به ما لم يُقسم، فإذا قُسم حقُّه مضى.

١٢: ٤٤٤ **٣٤٠٣٣** ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن رجاء بن حَيْوَة، عن قَبيصة بن ذُؤيب قال: قال عمر: ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فَغَزَوْهم بعدُ وظهروا عليهم، فوجد رجلٌ ماله بعينه قبل أن تُقسم السهام فهو أحقٌّ به، وإن كان قُسم فلا شيء له.

٣٤٠٣٤ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة قال: قال عليّ: هو للمسلمين عامةً لأنه كان لهم مالاً.

٣٤٠٣٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه: أن علياً كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين: إنه بمنزلة أموالهم، قال: وكان الحسن يقضي بذلك.

٣٣٣٥٥ **٣٤٠٣٦** ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن أبي عون، عن زُهْرة

١: ٤٤٥ ابن يزيد المُرادي: أن أَمَة لرجل من المسلمين أَبَقَت ولحقت بالعدو، فغنمها المسلمون فعرفها أهلها، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر: إنْ كانت الأَمَة لم تخمَّس ولم تُقسم: فهي ردٌّ على أهلها، وإن كانت قد خمِّست وقسمت فأَمضِها لسبيلها.

٣٤٠٣٧ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن عبداً له أَبَق وذهب له بفرس، فدخل أرض العدو، فظهر عليه خالد بن الوليد، فردّ أحدَهما عليه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وردّ الآخر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٤٠٣٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن سلمان بن ربيعة فيما أحرز العدو، قال: صاحبه أحقُّ به ما لم يقسم، فإذا قُسم فلا شيء.

٣٤٠٣٩ ـ حدثنا شريك، عن الرُّكين، عن أبيه ـ أو عن عمه ـ قال: حَسَرَ لي فرس فأخذه العدو، قال: فظهر عليه المسلمون قال: فوجدته في مربط سعد، قال: فقلت: فرسي قال: فقال: بيِّنتُك، قلت: أنا أدعوه فيُحَمْحم، قال: إنْ أجابك فلا أريد منك بيِّنة. ١٢: ٤٤٦

٣٤٠٣٧ ـ علَّقه البخاري أولاً ثم وصله (٣٠٦٧، ٣٠٦٨) من طريق عبيد الله، به، وفيه: أن العبد الآبق ردَّه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

ووصله أيضاً أبو داود (٢٦٩١، ٢٦٩٢)، وابن ماجه (٢٨٤٧) من طريق عبيد الله بن عمر، به.

ورواه البخاري (٣٠٦٩) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، بقصة الفرس.

وينظر كلام الحافظ في «الفتح» من أجل تحقيق أن ذلك كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو بعد ذلك.

٣٤٠٣٩ ـ «حَسَرَ لي فرس»: كَلَّ وانقطع.

٣٤٠٤٠ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين: أن أَمَة أحرزها العدو، فاشتراها رجل، فخاصمه سيدها إلى شُريح فقال: المسلم أحقُّ من ردّ على أخيه بالثمن، فقال: إنها ولدت من سيدها، قال: أعتقها، قضاء الأمير، فإن كانت كذا وكذا، وإن كانت كذا وكذا، قال: يقول رجل: لَهو أعلمُ بالقضاء من زيد بن خلدة.

٣٣٣٦٠　٣٤٠٤١ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم. وَعن يونس، عن الحسن قالا: ما أحرز العدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحقُّ به، وإن قُسم فقد مضى.

٣٤٠٤٠ ـ «قضاء الأمير»: زاد في رواية عبد الرزاق (٩٣٦٠): يعني: عمر بن الخطاب.

ومن قوله: «فإن كانت كذا وكذا..» إلى آخره: ليس عند عبد الرزاق، وليس بواضح المعنى.

وزيد بن خلدة: لم أره في مصدر آخر، ولعله: زيد بن خليدة المترجَم عند البخاري ٣ (١٣٠٨)، وابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٤٧ ـ وينظر «الجرح» ٣ (٢٥٤٢)ـ، وهو صاحب ابن مسعود الذي ذُكره معه في «الزهد» لهنّاد بن السريّ (٥٧٠)، وابن سعد ٦: ١٩٤، و«الأم» للإمام الشافعي، و«الآثار» لأبي يوسف القاضي (٨٤٥)، و«الحجة» كلاهما للإمام محمد بن الحسن الشيباني ٢: ٤٨٣ مع التعليق عليهما، و«الآثار» (٧٤٤) للإمام محمد أيضاً مع «الإيثار» (٧٤).

«**فقال: المسلم.. قال: أعتَقَها**»: القائل هو شريح، ومعنى «اعتَقَها»: أعتقها ولدها.

«**قضاء الأمير**»: قال شيخنا الأعظمي في التعليق على «مصنف» عبد الرزاق: أي: هذا قضاء الأمير.

٣٤٠٤٢ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: ما أصاب المسلمون مما أصابه العدو قبل ذلك، فإن أصابه صاحبه قبل أن يُقسم فهو أحق به، وإن قُسم فهو أحق به بالثمن. ١٢: ٤٤٧

٣٤٠٤٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن خِلاس، عن عليّ قال: ما أحرز العدو فهو جائز.

٣٤٠٤٤ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن الحكم، عن إبراهيم قال: ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين، ثم ظهر عليه المسلمون: إن قُسم فهو أحق به بالثمن، وإن كان لم يقسم رُدَّ عليه.

٣٤٠٤٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سماك، عن تميم بن طَرَفَة قال: أصاب المسلمون ناقةً لرجل من المسلمين، فاشتراها رجل من العدو، فخاصمه صاحبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البينة، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم: أن يَدفع إليه الثمنَ الذي اشترى به من العدو، وإلا خُلِّي بينه وبينها.

٣٤٠٤٥ ـ هذا مرسل، وسماك وإن اختلط فقد سمع منه الثوري قبل اختلاطه، وحديثه هذا ليس عن عكرمة حتى يقال عنه: مضطرب، فالحديث مرسل، إسناده جيد.

وقد رواه أبو داود في «المراسيل» (٣٣٩)، والبيهقي ٩: ١١١، ١١١ ـ ١١٢، من طريق سماك، به، نحوه.

١٣٢ ـ ما يُكره أن يُحمل إلى أرض العدو يتقوَّى به

٣٣٣٦٥ ٣٤٠٤٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الحسن قال: لا يحلُّ لمسلم أن يَحمل إلى عدو المسلمين طعاماً ولا سلاحاً ١٢ : ٤٤٨ يقوِّيهم به على المسلمين، فمن فعل ذلك فهو فاسق.

٣٤٠٤٧ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه كره حمل السلاح إلى العدو، قال: قلت له: تُحمل الخيل إليهم؟ قال: فأبى ذلك وقال: أما ما يقوِّيهم للقتال فلا، وأما غيره فلا بأس.

وقاله عمرو بن دينار.

٣٤٠٤٨ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج قال: نهى عمر بن عبد العزيز أن تُحمل الخيل إلى أرض الهند.

٣٤٠٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن: أنه كره أن يُحمل السلاح أو الكُراع إلى أرض العدو للتجارة.

٣٤٠٥٠ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن عُبيدة، عن إبراهيم: أنه كان يُكره أن يحمل إلى عدو المسلمين سلاح أو منفعة.

٣٣٣٧٠ ٣٤٠٥١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٤٠٤٩ ـ «الكُراع»: اسم لجميع الخيل.

٣٤٠٥٢ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا أبو حيان، عن يونس، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

١٢: ٤٤٩ ٣٤٠٥٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن الحسن قال: لا يُبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكُراع، ولا ما يُستعان به على السلاح والكراع.

٣٤٠٥٤ ـ حدثنا شاذان قال: حدثنا أبان العطار، عن قتادة قال: كان يكره بيع السلاح في القتال.

١٣٣ ـ في الغزو مع أئمة الجور

٣٤٠٥٥ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يغزون زمان الحجاج: عبدُ الرحمن بن يزيد، وأبو سنان، وأبو جحيفة.

٣٣٣٧٥ ٣٤٠٥٦ ـ حدثنا عبدة، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون: أن عبد الرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم.

٣٤٠٥٧ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم: أنه غزا الرَّيَّ في زمان الحجاج.

٣٤٠٥٢ ـ «يعلى بن عبيد»: من ك، وتحرف في غيرها إلى: بن حميد.

٣٤٠٥٧ ـ «إبراهيم: أنه غزا»: في ك: إبراهيم: غزا، وبينهما بياض قدر كلمة في النسخ الأخرى، فأثبتُّ: أنه.

٣٤٠٥٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مثنى بن سعيد، عن أبي جَمْرة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا؟ فقال: تقاتل على نصيبك من الآخرة، ويقاتلون على نصيبهم من الدنيا.

١٢: ٤٥٠　٣٤٠٥٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، عن سليمانَ اليشكُري، عن جابر قال: قلت له: أغزو أهل الضلالة مع السلطان؟ قال: اغزوا، فإنما عليك ما حمِّلتَ، وعليهم ما حمِّلوا.

٣٤٠٦٠ ـ حدثنا غندر، عن الفزاري، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين: سُئِلا عن الغزو مع أئمة السوء؟ فقالا: لك شرفُه وأجره وفضله، وعليهم إثمهم.

٣٣٣٨٠　٣٤٠٦١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن طلحة بن مصرِّف، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال: قلت لأبي: يا أبة! في إمارة الحجاج أتغزو؟ قال: يا بني! لقد أدركت أقواماً أشدَّ بغضاً منكم للحجاج، وكانوا لا يَدَعون الجهاد على حال، ولو كان رأيُ الناس في الجهاد مثلَ رأيك ما أُدِّي الإتاوة. يعني: الخراج.

٣٤٠٦٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن المغيرة، عن إبراهيم

٣٤٠٥٨ ـ «عن أبي جَمْرَة»: تحرف في النسخ، وصوابه ما أثبتُّه، فإنه نُسب في رواية عبد الرزاق (٩٦١٠): الضُبَعي، والضبعيُّ: أبو جمرة نصر بن عمران.

٣٤٠٦١ ـ «أشدّ بغضاً منكم»: من النسخ سوى ك ففيها: أشد بغضاً لمعاوية منكم.

٣٤٠٦٢ ـ «عَرَض به الشيطان» : أتى به.

قال: ذُكر له أن قوماً يقولون: لا جهاد، فقال: هذا شيء عرض به الشيطان.

٣٤٠٦٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الربيع بن صَبيح، عن قيس بن سعد، عن مجاهد قال: سألت ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا؟ فقال: اُغزوا.

١٢: ٤٥١ ٣٤٠٦٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله، عن زائدة، عن ليث قال: كان مجاهد يغزو مع بني مروان، وكان عطاء لا يرى به بأساً.

٣٤٠٦٥ ـ حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: خرج على الناس بعثٌ زمن الحجاج، فخرج فيه عبد الرحمن بن يزيد.

١٣٤ ـ من كره ذلك

٣٣٣٨٥ ٣٤٠٦٦ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن ليث، عن طاوس قال: كان يكره الجهاد مع هؤلاء. يعني: السلطان الجائر.

٣٤٠٦٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الشيباني قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج، فخرج فيه إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي،

٣٤٠٦٥ ـ «حدثنا أبو بكر»: زيادة من ك فقط، وهو ابن عياش، ومعلوم أن المصنف لا يروي عن الأعمش مباشرة.

وعبد الرحمن بن يزيد: هو والد محمد المذكور في الخبر السابق برقم (٣٤٠٦١).

فقال إبراهيم النخعي: إلى من تدعوهم؟ إلى الحجاج؟!.

١٣٥ ـ في أمان المرأة والمملوك

٣٤٠٦٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن مَسْلَمَة: أن رجلاً أمَّن قوماً وهو مع عمرو ابن العاص وخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح، فقال عمرو وخالد: لا نجير من أجار، فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يُجير على المسلمين بعضُهم**».

١٢: ٤٥٢ **٣٤٠٦٩** ـ حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن الوليد بن أبي مالك،

٣٤٠٦٨ ـ حجاج: هو ابن أرطاة، وهو ضعيف الحديث، لكثرة خطئه، ولتدليسه.

وعبد الرحمن بن مسلمة: هكذا في النسخ هنا، وستتفق النسخ فيما يلي: بن سلمة، وكلاهما صحيح قِيل في المترجَم، وقيل فيه: عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة، وبه ترجمه ابن حبان في «الثقات» ٥: ١١٥، وهو تابعي، فإسناده هذا مرسل أيضاً، وانظر ما بعده.

٣٤٠٦٩ ـ رواه أبو يعلى (٨٧٣ = ٨٧٦، ٨٧٤ = ٨٧٧)، والعقيلي ٢ (٩٤٤) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حجاج، به، مرسلاً.

ورواه البزار في «مسنده» (١٢٨٨) من طريق أبي خالد أيضاً، عن الحجاج، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن مسلمة، عن عمه، عن أبي عبيدة رضي الله عنه. وعمُّ عبد الرحمن: قال عنه الحافظ في «التقريب» (قبيل ٨٥١٤): يقال: اسم عمه مسلمة، وأفاد في «تهذيب التهذيب» ١٢: ٣٧٧: أن قائله هو ابن قانع، وذكر مسلمة في القسم الأول من «الإصابة» بعد مسلمة بن مخلَّد، وأحال على المبهمات، لكنه توفي =

عن عبد الرحمن بن سَلَمَة، عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يُجير على الناس بعضهم**».

٣٤٠٧٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج، عن الوليد بن

رحمه الله قبل أن يختم كتابه بهذا الفصل كما هو معلوم، وعلى كل: فيستفاد من هذا أن الحافظ يرى أن عم عبد الرحمن صحابي، فلم يبق في الإسناد علَّة إلا الحجاج. وانظر الحديث التالي.

لكن قال العقيلي بعد ما نقل عن البخاري قوله «لا يصح»، قال: «وهذا يُروى بغير هذا الإسناد من وجه صحيح».

قلت: وهو كثير، منه: حديث علي رضي الله عنه ـ وفي آخره ـ: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم»، وهو عند البخاري (٣١٧٢)، ومسلم ٢: ١١٤٧ (٢٠).

ومنه: حديث أم هانئ الآتي برقم (٣٤٠٧١): «قد أجرنا مَن أجرتِ يا أم هانئ»، وهو كحديث الترمذي (١٥٧٩) عن أبي هريرة: «إن المرأة لتأخذ للقوم» يعني: تجير على المسلمين. وقال الترمذي: حسن غريب، بل نقل عن البخاري تصحيحه له. وغير ذلك.

ومما يتعين ذكره: ما نبَّه إليه الحافظ في «التلخيص الحبير» ٤: ١١٨ وقد نقل هذا الإسناد والقصة، قال: «والمعروف عن عمرو بن العاص خلاف ذلك، فقد روى الطيالسي في «مسنده» عنه فرفعه: يجير على المسلمين أدناهم»، فهذه علة معنوية في حديث حجاج. وحديثُ عمرو هذا سيأتي برقم (٣٤٠٧٩).

وانظر ما تقدم قبله.

٣٤٠٧٠ ـ «عن حجاج»: زيادة على ما في النسخ، أثبتُّها من «المطالب العالية»، و«المعجم الكبير» للطبراني، والإسناد ضعيف به، لكن شواهده كثيرة كما تقدم (٣٤٠٦٨).

=

أبي مالك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يُجير على المسلمين الرجلُ منهم**».

٣٣٣٩٠ **٣٤٠٧١** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرَّة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أم هانىء ابنة أبي طالب قالت: لما فَتَح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فرَّ إليّ رجلان من أَحمائي فأَجَرْتُهما، أو كلمةً تشبهها، فدخل عليٌّ أخي عليٌّ بن أبي طالب فقال: لأقتلنَّهما، قالت: فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال: «**مرحباً وأهلاً بأم هانىء! ما جاء بكِ؟**»، قالت: قلت: يا نبي الله! فرَّ إليّ رجلان من أحمائي، فدخل عليٌّ أخي عليٌّ بن أبي طالب فزعم أنه قاتلُهما! فقال: «**لا، قد**

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٢٠٣٩) ـ بهذا الإسناد والمتن.

ورواه الطبراني ٨ (٧٩٠٨) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٥٠، والطبراني (٧٩٠٧) من طريق حجاج، به.

وهو عند أحمد ١: ١٩٥ من طريق حجاج، به، وزاد بعد أبي أمامة: عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٣٤٠٧١ ـ الحديث تقدم طرف آخر منه من وجه آخر برقم (٧٨٩٣) فانظره، وسيأتي بمثل هذا الإسناد برقم (٣٨٠٨٣).

والأحماء: جمع حَمْو، وهو يكون من أقارب الزوج والزوجة، وهنا من أقارب زوج أم هانئ، وينظر «فتح الباري» ١: ٤٧٠ (٣٥٧)، و«عمدة القاري» ٣: ٢٩٩ لمعرفة من هما الرجلان من أحمائها.

أجرنا من أجرتِ، وأَمَّنَّا من أَمَّنتِ».

١٢ : ٤٥٣ ٣٤٠٧٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة، عن أم هانىء قال: حدثَتْني قالت: فرَّ إليّ رجلان من أَحْمائي يوم الفتح، فأجرتُهما، فدخل عليٌّ أخي فقال: لأقتلنهما، فأغلقتُ عليهما، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مرحباً وأهلاً بأم هانىء، ما جاء بكِ؟**»، فأخبرته فقال: «**قد أجرنا من أجرتِ، وأَمَّنَّا من أَمَّنتِ**»، قالت: فجئت فمنعتُهما.

٣٤٠٧٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن كانتِ المرأة لتأخذ على القوم.

٣٤٠٧٤ ـ حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن كانت المرأة لتأخذ على المسلمين.

٣٤٠٧٢ ـ «ابن إسحاق»: في ش: أبي إسحاق.

والحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٣٤٠٧٣ ـ تداخل هذا الأثر في ك، ش مع ما بعده، فجاءت كلمة: «المسلمين» من الأثر التالي بدل كلمة: «القوم» في هذا الأثر، وسقط ما بينهما.

وقولها رضي الله عنها هنا وفي الأثر التالي: «لتأخذ»: هو في النسخ: لتأجر، ولا وجه له، فأثبتُّه هكذا أخذاً من رواية الترمذي (١٥٧٩): «إن المرأة لتأخذ للقوم»، والله أعلم. ثم رأيته هكذا «لتأخذ» في «مصنف» عبد الرزاق (٩٤٣٧)، و«الأموال» لأبي عبيد (٤٩٧، ٤٩٨)، والبيهقي ٩: ٩٥، وفي «الاستذكار» ١٤: ٩٠ في الموضعين: لتجير.

٣٤٠٧٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم بن سليمان، عن فضيل بن زيد الرقاشي، وقد كان غزا على عهد عمر بن الخطاب سبعَ غزوات، قال: بعث عمر جيشاً فكنت في ذلك الجيش، فحاصرنا أهل سهرياج، فلما رأينا أنا سنفتحها من يومنا ذلك، قلنا: نرجع فَنَقِيل ثم نروح فنفتحها، فلما رجعنا تخلَّف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه، فكتب لهم أماناً في صحيفة، ثم شدَّه في سهم فرمى به إليهم فخرجوا.

١٢: ٤٥٤

فلما رجعنا من العشيّ وجدناهم قد خرجوا، قلنا لهم: ما لكم؟ قالوا: أمَّنتمونا، قلنا: ما فعلنا، إنما الذي أمَّنكم عبدٌ لا يقدر على شيء، فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: ما نعرف عبدكم من حرِّكم، ما نحن براجعين، إن شئتم فاقتلونا وإن شئتم فَفُوا لنا، قال: فكتبنا إلى عمر، فكتب عمر: إن عبد المسلمين من المسلمين، ذمتُه ذمتُهم، قال: فأجاز عمر أمانه.

٣٤٠٧٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال: أمان المرأة والمملوك جائز.

٣٣٣٩٥　٣٤٠٧٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شَريك، عن عاصم بن أبي

٣٤٠٧٥ ـ «عن عاصم بن سليمان»: زيادة من ك.

«سهرياج»: هذا هو الصواب كما في «معجم البلدان»، وتحرف في خ، ك إلى: شهرتاج، وفي ت، ش، م: سرتاح.

وقوله «فراطنهم»: معناه: تكلم معهم بالأعجمية.

٣٤٠٧٧ ـ «لتأخذ على المسلمين»: القول فيه كالقول فيما تقدم برقم (٣٤٠٧٣).

=

النَّجُود، عن زِرّ بن حبيش، عن عمر قال: إن كانت المرأة لتأخذ على المسلمين فيجوز أمانها.

٣٤٠٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليّ قال: ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم.

١٢: ٤٥٥ **٣٤٠٧٩** ـ حدثنا شبابة، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يُجير على المسلمين بعضُهم**» أو قال: «**رجل منهم**».

«أمانها»: جاء في النسخ: أمانهم.

٣٤٠٧٨ ـ هذا طرف من حديث مرفوع، وإن كانت صورة إسناده صورة الموقوف، وسيأتي الطرف الآخر برقم (٣٧٣٧٤).

وقد رواه مسلم ٢: ٩٩٤ (٤٦٧) عن المصنف، به، مطولاً.

ورواه بمثل إسناد المصنف: مسلم أيضاً، والترمذي (٢١٢٧) وقال: حسن صحيح، وأحمد ١: ٨١.

ورواه البخاري (٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠)، ومسلم ٢: ٩٩٩ (٤٦٨)، وأبو داود (٢٠٢٧)، والنسائي (٤٢٧٨)، وأحمد ١: ١٢٦، وابن حبان (٣٧١٦، ٣٧١٧) من طريق الأعمش، به.

٣٤٠٧٩ ـ في إسناده رجل مبهم، وهو الراوي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، والباقون ثقات.

وقد رواه من طريق شعبة: الطيالسي (١٠٦٣) ـ من الطبعة المحققة، وليس في طبعة الهند ـ، وأحمد ٤: ١٩٧، وأبو يعلى (٧٣٠٦ = ٧٣٤٤). أما الحديث من حيث هو فصحيح بطرقه السابقة واللاحقة.

٣٤٠٨٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم**».

٣٤٠٨١ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يجير على المسلمين أدناهم**».

٣٤٠٨٠ ـ هذا طرف من حديث طويل، روى مسلم طرفين آخرين منه عن المصنف ٢: ٩٩٩ (٤٦٩)، ٢: ١١٤٦ (١٩).

ورواه تاماً أحمد ٢: ٣٩٨، وأبو داود (٥٠٧٣) مختصراً، من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، به، وهذا اللفظ عند أحمد من الطريق الذي ذكرته، وعند مسلم (٤٧٠) من طريق الثوري، عن الأعمش، به.

٣٤٠٨١ ـ هذا إسناد حسن، وعنعنة ابن إسحاق لا تضرّ، فقد صرح بالتحديث عند أحمد، وتوبع أيضاً.

وهو طرف من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة.

وقد رواه أبو داود (٢٧٤٥)، وأحمد ٢: ١٨٠، وابن الجارود (١٠٥٢)، وابن خزيمة (٢٢٨٠)، والبيهقي ٨: ٢٩ من طريق ابن إسحاق، به مطولاً ومختصراً.

وروى أحمد ٢: ٢١٦ طرفاً منه من طريقه وقال: حدثني عمرو، به.

وتابع ابنَ إسحاق جماعة من الرواة، أجلّهم يحيى بن سعيد القطان، وطريقه عند أبي داود (٢٧٤٥، ٤٥٢٠)، وابن الجارود (٧٧١، ١٠٧٣)، ومنهم: عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن عبد الله بن أبي ربيعة ـ وفيه لين ـ، وطريقه عند أحمد ٢: ٢١٥، وابن ماجه (٢٦٨٥)، وآخرون، والحديث صحيح.

١٣٦ ـ في الأمان ما هو، وكيف هو؟*

٣٣٤٠٠ ٣٤٠٨٢ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حصين، عن أبي عطية قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة: إنه ذُكر لي أن (مطرس) بلسان الفارسية: الأَمَنة، فإن قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو أَمْنٌ.

٣٤٠٨٣ ـ حدثنا ريحان بن سعيد قال: حدثني مرزوق بن عمرو قال: ١٢: ٤٥٦ حدثني أبو فرقد قال: كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين، وسعى رجلان من المسلمين خلفه، فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال له أحدهما: مَتَّرَس، فقام الرجل فأخذاه فجاءا به، وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى، حتى انتهى الأمر إلى الرجل فقال أحدهما: إن هذا قد جعل له الأمان، فقال أبو موسى: وكيف

---

* ـ الآثار الأربعة الأولى من هذا الباب نقلها ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤: ٨٥ ـ ٨٧ عن «المصنَّف»، وفيه تحريفات.

٣٤٠٨٢ ـ «مطرس»: من ك، وهو وجه صحيح والأكثر منه والأصح: مترس، بالتاء، كما يستفاد من كلام الحافظ في «الفتح» ٦: ٢٧٥، فالأثر علقه البخاري بصيغة الجزم في الباب ١١ من كتاب الجزية، وضبط هذه الكلمة على وجوه: مَتَّرْس، مَتْرَس، مَتَرْس، وزاد عليه القاضي عياض في «المشارق» ١: ٣٧٨، وخلاصة ما عنده: مطَّرْس، مطرِس، مطْرَس، وجعل الحافظ الطاء من قبيل تفخيم التاء، وهكذا جاء رسمها في «الموطأ» ٢: ٤٤٨ (١٢): مطرس، بالطاء، قالوا: ومعناها: لا تخف.

وقوله «فهو أَمْنٌ»: الضبط من خ.

٣٤٠٨٣ ـ «فقام الرجل»: زيادة من خ، ك، ومما سيأتي برقم (٣٤٥١٥)، ومن «الاستذكار».

جعل له الأمان؟ قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض، فقلت له: مَتَّرَس، فقام، فقال أبو موسى: وما مَتَّرَس؟ قال: لا تخف، قال: هذا أمان، خلِّيا سبيله، فخلَّينا سبيل الرجل.

٣٤٠٨٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، عن أنس قال: حاصرنا تُسْتَر، فنزل الهُرْمُزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال عمر: تكلَّم، فقال: كلام حيّ أو كلام ميت؟ قال: فتكلَّمْ فلا بأس، فقال: إنا وإياكم معشرَ العرب ما خلَّى الله بيننا وبينكم كنا نقتلكم ونُقْصيكم، فأما إِذْ كان الله معكم لم يكن لنا بكم يَدَانِ.

١٢ : ٤٥٧　قال: فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين! تركتُ خلفي شوكة شديدة وعدداً كثيراً، إن قتلتَه أيس القوم من الحياة، وكان أشدَّ لشوكتهم، وإن استحييتَه طمع القوم.

فقال: يا أنس! أستحيي قاتلَ البراء بن مالك ومَجْزَأة بن ثور؟ فلما

٣٤٠٨٤ ـ «كنا نقتلكم»: أثبتُّها هنا مما سيأتي برقم (٣٤٥٠٦)، ومن رواية أبي عبيد للخبر في «الأموال» (٣٠٤)، فإنه رواه بمثل إسناد المصنف.

وتحرفت كلمة «نقصيكم» في «الاستذكار» إلى: نعصيكم.

وقوله «لم يكن لنا بكم يدانِ»: معناه: ليس لنا قدرة على مقاتلتكم.

«خشيت أن يبسط عليه»: من النسخ، و«الأموال»، كأنه يريد: أن تمتدّ يد عمر إليه بالقتل، وما جاء في «الاستذكار»: «خشيت أن يَتسلَّطَ عليه»: فهو تحريف أيضاً وإن كان المعنى واحداً.

خشيت أن يبسُط عليه، قلت له: ليس لك إلى قتله سبيل، فقال عمر: لِمَ؟ أعطاك؟ أصبتَ منه؟ قلتُ: ما فعلتُ، ولكنك قلتَ له: تكلَّم فلا بأس، فقال: لتجيئن بمن يشهد معك أو لأبدأنَّ بعقوبتك، قال: فخرجت من عنده فإذا بالزبير بن العوام قد حفظ ما حفظتُ، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهُرْمُزان وفرض له.

٣٤٠٨٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانِقين: إذا قال الرجل للرجل: لا تدهل، فقد أمَّنه، وإذا قال: لا تخَفْ فقد أمَّنه، وإذا قال: مطرس فقد أمَّنه، فإن الله يعلم الألسنة.

٣٤٠٨٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أسامة، عن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: قال عمر: أيُّما رجلٍ من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلتَ لأقتلنك، فنزل وهو يرى أنه أمان فقد أمَّنه.

٣٤٠٨٥ ـ «حدثنا وكيع»: سقطت من النسخ، فاستفدتها من «الاستذكار» ١٤ : ٨٥، ومن الأرقام الأخرى، فإن هذا طرف آخر منها (٩٥٥٣، ٩٥٦٦، ٣٤٠٨٩).

«لا تدهل» : كذا في النسخ، وكذلك في «مصنف» عبد الرزاق (٩٤٢٩)، وفي «لسان العرب»: لا دهل، أي: لا تخف، نبطية معرَّبة.

«مطرس»: اتفقت النسخ على رسمها مطرس، وانظر التعليق على رقم (٣٤٠٨٢).

«الألسنة»: تحرفت في النسخ إلى: الأمنة، والصواب ما أثبتُّه كما في «مصنف» عبد الرزاق، ومن تعليق البخاري له كما تقدم، ومن «الاستذكار».

٣٣٤٠٥ ٣٤٠٨٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أيُّما رجلٍ من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلتَ لأقتلنك، فنزل وهو يرى أنه أمانٌ: فقد أمَّنه.

١٣٧ ـ من كره أن يُعطي في الأمان ذمة الله

حدثنا بقيّ بن مَخْلَد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال:

١٢: ٤٥٨ ٣٤٠٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أوصاه فقال: «**إذا حاصرتم أهل حصن، فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم، فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله، ولكنِ اجعلوا لهم ذمتكم وذمة**

٣٤٠٨٨ ـ تكررت الصلاة والسلام في النص المرفوع مرتين، وهما زيادة في ت، م، ش.

وفي آخره: مسلم بن هَيصَم: هو الصواب، كما في مصادر الترجمة والتخريج، وتحرف في النسخ إلى: بن جهضم.

والحديث طويل، وقد فرّقه المصنف في أماكن من كتابه، أولها (٢٨٥١٨) وثمة أطرافه وتخريجه.

وزيادة مقاتل بن حيان: هي في «صحيح» مسلم ٣: ١٣٥٦ (٢، ٣)، وأبي داود (٢٦٠٥)، وابن ماجه (٢٨٥٨) من طريق سفيان كما هنا.

ورواه مسلم (٤) من طريق علقمة، به.

آبائكم، فإنكم أن تُخْفِروا ذِمَمكم وذمم آبائكم، أهونُ من أن تُخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم».

قال سفيان: قال علقمة: فَحَدَّثتُ بحديث سليمان بن بريدة مقاتلَ بن حيان، فقال مقاتل بن حيان: حدثنا مسلم بن هَيصَم العبدي، عن النعمان ابن مُقَرِّن المُزني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

٣٤٠٨٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عُمر ونحن بخانِقِين: إذا حاصرتم قصراً فأرادوكم على أن يَنزِلوا على حكم الله فلا تُنزلوهم، فإنكم لا تدرون تصيبون فيهم حكم الله أم لا، ولكنْ أنزلوهم على حكمكم، ثم اقضوا فيهم بعدُ ما شئتم. ١٢: ٤٥٩

١٣٨ ـ الغدر في الأمان

٣٤٠٩٠ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، عن سُلَيم بن عامر قال: كان بين معاوية وبين قوم من الروم عهد،

٣٤٠٨٩ ـ هذا طرف آخر مما تقدم برقم (٩٥٥٣، ٩٥٦٦، ٣٤٠٨٥).

٣٤٠٩٠ ـ أبو الفيض: هو موسى بن أيوب، أحد الثقات.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٧٥٦) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ٤: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٢٧٥٣)، والترمذي (١٥٨٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٨٧٣٢)، وأحمد ٤: ١١١، ١١٣، والطيالسي (١١٥٥)، وابن حبان (٤٨٧١)، والبيهقي ٩: ٢٣١، كلهم من طريق شعبة، به.

فخرج معاوية يسير في أرضهم كي ينقُضوا فيغِيرَ عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر، وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عَبَسة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشدَّ عقدة ولا يَحُلَّها، حتى يمضي أمدُها، أو يَنبِذَ إليهم على سواء**».

٣٤٠٩١ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين يومَ القيامة، رُفع لكل غادرٍ لواءٌ فقيل: هذه غَدْرة فلان بن فلان**».　١٢: ٤٦٠

٣٤٠٩٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن　٣٣٤١٠

٣٤٠٩١ ـ رواه مسلم ٣: ١٣٥٩ (٩) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦١٧٧)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (٨٧٣٧)، وأحمد ٢: ١٦، ٢٩، ١٤٢ من طريق عبيد الله بن عمر، به.

وله طرق أخرى عند مسلم وغيره عن نافع، عن ابن عمر.

وقوله صلى الله عليه وسلم «**لكل غادر لواء..**»: قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» ١٢: ٤٣ ما خلاصته: معناه: علامة يُشهر بها في الناس، لأن موضوع اللواء الشهرة، وكانت العرب تنصب الألوية في الأسواق الحفلة لغدرة الغادر لتشهيره بذلك. والغادر: هو الذي يواعد على أمر ولا يفي به.

وفي الحديث غِلَظ تحريم الغدر، سواء أكان من الإمام بالرعية وغيرهم، أم من الرعية بالإمام أن يشقوا عليه عصا الطاعة. قال النووي: والصحيح الأول.

٣٤٠٩٢ ـ رواه البخاري (٦١٧٨)، ومسلم ٣: ١٣٦٠ (١٠)، وأبو داود
=

ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به**».

٣٤٠٩٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به يقال: هذه غَدرة فلان**».

٣٤٠٩٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

٣٤٠٩٥ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عليّ بن زيد، عن

(٢٧٥٠)، والنسائي (٨٧٣٦)، وأحمد ٢: ٥٦، ١١٦، وابن حبان (٧٣٤٢) من طريق عبد الله بن دينار، به.

٣٤٠٩٣ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٢٤٢) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٣: ١٣٦١ (١٣) عن المصنف، به.

وانظر الحديث التالي.

٣٤٠٩٤ ـ رواه أحمد ١: ٤١١، ٤٤١ عن عفان، به.

ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم ٣: ١٣٦٠ (١٢)، والنسائي (٨٧٣٨)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، وأحمد ١: ٤٤١، والدارمي (٢٥٤٢)، وابن حبان (٧٣٤١)، كلهم من طريق شعبة، به.

٣٤٠٩٥ ـ هذا طرف من خطبة طويلة، رواها أحمد مطولةً ٣: ٧، ١٩، ٦١، ٧٠، والحميدي (٧٥٢)، وابن ماجه (٢٨٧٣) من طريق علي بن زيد بن جُدعان، به، وفي علي بن زيد كلام معروف، وتقدم القول فيه برقم (٥٢)، وقد توبع.

=

أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«لكل غادر لواءٌ يوم القيامة، وغَدرتُه عند استه»**.

١٢: ٤٦١ **٣٤٠٩٦** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن خُليد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لكل غادر لواءٌ يوم القيامة»**.

٣٤٠٩٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة، عن عليّ قال: لكل غادر لواء يوم القيامة.

٣٣٤١٥ **٣٤٠٩٨** ـ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر قال: سمعت قتادة يقول في قوله ﴿إلا كلُّ ختَّار كفور﴾ قال: الذي يغدِر بعهده.

٣٤٠٩٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس،

تابعه المستمرّ، عن أبي نضرة، عند أحمد ٣: ٤٦، ومسلم ٣: ١٣٦١ (١٦)، وأبي يعلى (١٢٠٨ = ١٢١٣) من طريق عبد الصمد، عن المستمرّ، به.

وتابعه أيضاً خليد بن جعفر، انظر الحديث الذي بعده.

٣٤٠٩٦ ـ رواه أحمد ٣: ٦٤ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم ٣: ١٣٦١ (١٥)، وأحمد ٣: ٣٥، وأبو يعلى (١٢٤٠ = ١٢٤٥) من طريق شعبة، به.

٣٤٠٩٨ ـ من الآية ٣٢ من سورة لقمان.

٣٤٠٩٩ ـ رواه أحمد ٣: ٢٥٠، ٢٧٠، وأبو يعلى (٣٣٦٩ = ٣٣٨٢، ٣٥٠٧ = ٣٥٢٠) بمثل إسناد المصنف.

=

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة».

١٣٩ ـ ما قالوا في أمان الصبيان

٣٤١٠٠ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد: أن أبا سفيان راودَ الحسنَ والحسينَ على الأمان وهما صغيران. قال: وقال سفيان: وأمان الصغير لا يجوز.

١٤٠ ـ رفع الصوت في الحرب

٣٤١٠١ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ١٢: ٤٦٢

ورواه البخاري (٣١٨٧)، ومسلم ٣: ١٣٦١ (١٤)، وأحمد ٣: ١٤٢، ١٥٠، وعبد بن حميد (١٣٠٢) من طريق شعبة، به.

٣٤١٠٠ ـ أبو سفيان: هو ابن حرب، ومراودته للحسن والحسين رضي الله عنهما كانت منه يوم فتح مكة، والقصة مشهورة.

٣٤١٠١ ـ الإفريقي: هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، وتقدم الكلام عليه برقم (٥٣)، وهذا الحديث ليس من الستة الذي ضعِّف من أجلها، فهذا إسناد حسن إن شاء الله.

والحديث رواه الدارمي (٢٤٤٠)، وعبد الرزاق (٩٥١٨)، والبيهقي ٩: ١٥٣ من طريق الإفريقي، به.

ومعنى «فإن أجلبوا»: تجمَّعوا وتألَّبوا عليكم.

تَمَنَّوا لقاء العدو، وسلُوا الله العافية، فإن لقيتموهم فاثبُتوا واذكُروا الله، فإنْ أجلَبوا أو صَيَّحوا فعليكم بالصمت».

٣٤١٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عُبَاد قال: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت عند ثلاث: عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز.

٣٤١٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن ابن جريج، عن عطاء قال: وَجَبَ الإنصات والذكر عند الزَّحف، قال: ثم تلا ﴿فاثبتوا واذكروا الله كثيراً﴾ قال: قلت: ويُجهر بالذكر؟ قال: نعم.

٣٣٤٢٠　٣٤١٠٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عُباد قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث: عند القتال، وعند الجنائز، وعند الذكر.

١٢: ٤٦٣　٣٤١٠٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن أبي المعلَّى، عن سعيد

٣٤١٠٢ ـ تقدم برقم (١١٣١٣).

٣٤١٠٣ ـ من الآية ٤٥ من سورة الأنفال.

٣٤١٠٤ ـ تقدم برقم (١١٣١٤، ٣٠٨٠٠ طرف منه)، وكلمة «رفع»: أثبتُّها من الأخير، وسقطت من هنا.

٣٤١٠٥ ـ «أبي المعلّى»: من خ، وفي غيرها: أبو العلاء، وهو أبو المعلّى يحيى =

ابن جبير: أنه كره رفع الصوت عند القتال، وعند قراءة القرآن، وعند الجنائز.

٣٤١٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن رجل من أهل المدينة، عن كاتب عبيد الله قال: كتب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«لا تَمَنَّوا لقاء العدو وسلُوا الله العافية، وإذا لقيتموهم فإن أجلَبوا وصيَّحوا فعليكم بالصمت»**.

٣٤١٠٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن

ابن ميمون العطار، أحد الثقات.

٣٤١٠٦ ـ تقدم طرفه الأول برقم (١٩٨٥٦، ٣٣٧٥٢) عن يعلى بن عبيد، عن سفيان، به.

وقد رواه أحمد ٤: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، وعبد الرزاق (٩٥١٥) من طريق أبي حيان، به.

أما قوله «فإن أجلبوا..»: فهو في «مسند ابن أبي أوفى» لابن صاعد برقم (٢٦) بمثل إسناد المصنف.

٣٤١٠٧ ـ علي بن زيد: هو ابن جدعان، وتقدم (٥٢) أنه ممن يحتمل حديثه ويحسّن، على أنه قد توبع.

والحديث رواه أحمد ٣: ٢٤٩ عن عفان، عن حماد، به. وشك فيه عليٌّ قال: «أظنه عن أنس»، ولا يضره.

وتابع حمادَ بن سلَمة: سفيانُ بن عيينة، عند الحميدي (١٢٠٢) ـ ومن طريقه الحاكم ٣: ٣٥٢ ـ، وأحمد ٣: ١١١، ١١٢، ٢٦١، وأبو يعلى (٣٩٧٠ = ٣٩٨٣، =

زيد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**لَصوتُ أبي طلحة في الجيش خير من فئة**».

١٤١ ـ ما يُدْعَى به عند لقاء العدو

٣٤١٠٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران بن حُدَير، عن أبي مِجْلَز: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لقيَ العدو قال: «**اللهم أنت عضُدي ونصيري، بك أَحُول، وبك أَصُول، وبك أقاتل**».

٣٣٤٢٥ **٣٤١٠٩** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال:

٣٩٧٨ = ٣٩٩١، ٣٩٨٠ = ٣٩٩٣).

ورواه الحاكم قبلُ من طريق سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر وأنس، مرفوعاً وقال: رواته ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أنس، ونقله الذهبي وزاد عليه: على شرط مسلم. قلت: عليٌّ من رجال مسلم في المتابعات لا في الأصول.

وتابع عليَّ بن زيد: ثابتٌ البناني، فرواه أحمد ٣: ٢٠٣ عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، وهذا إسناد صحيح.

ومما يلزم التنبيه إليه: أن عبد بن حميد رواه في «المنتخب» (١٣٨٤) عن المصنِّف، عن يزيد، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، والذي اتفقت عليه النسخ: حماد، عن علي بن زيد، والله أعلم.

٣٤١٠٨ ـ تقدم برقم (٣٠٢٠١).

٣٤١٠٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٠٢٠٢)، وسيأتي برقم (٣٧٩٨٨).

ومن وجه آخر عن إسماعيل، به برقم (٣٨٢٦٠).

١٢ : ٤٦٤ سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال: «**اللهم منزلَ الكتاب، سريعَ الحساب، هازمَ الأحزاب، اِهزِمْهم وزلزِلهم**».

١٤٢ ـ الرجل يدخل بأمان فيقتل

٣٤١١٠ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن معمر، عن زياد بن مسلم: أن رجلاً من أهل الهند قدم بأمانٍ عدنَ، فقتله رجل من المسلمين بأخيه، فكُتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكَتب: أن لا تقتُلْه وخذ منه الدية، فابعث بها إلى ورثته، وأَمر به فسجن.

٣٤١١١ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حبيب المعلِّم، عن الحسن: أن رجلاً من المشركين حجَّ، فلما رجع صادراً لقيه رجل من المسلمين فقتله، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤديَ ديته إلى أهله.

٣٤١١٢ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن يوسف بن يعقوب: أن ١٢ : ٤٦٥ رجلاً من المشركين قتل رجلاً من المسلمين، ثم دخل بأمان فقتله أخوه، فقضى عليه عمر بن عبد العزيز بالدية، وجعلها عليه في ماله، وحَبَسه في السجن، وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب.

٣٤١١٠ ـ تقدم الخبر برقم (٢٨٦٠٦).

٣٤١١١ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٨٦٠٨).

٣٤١١٢ ـ تقدم الخبر كذلك برقم (٢٨٦٠٧).

١٤٣ ـ الرجل يُسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهو ثَمَّ

٣٤١١٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة. وعَن مغيرة، عن إبراهيم: ﴿وإِنْ كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ قالا: الرجل يُسلم في دار الحرب فيقتلُه الرجل، ليس عليه الدية وعليه الكفارة.

٣٣٤٣٠　٣٤١١٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عيسى، عن الشعبي: ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ قال: من أهل العهد وليس بمؤمَّن.

٣٤١١٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن رُزيق، عن عطاء بن السائب، عن أبي يَحيى، عن ابن عباس: ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾: هو الرجل يكون معاهِدَاً ويكون قومه أهلَ عهد، فيسلم إليهم ديته، ويعتقُ الذي أصابه رقبةً.

٣٤١١٦ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: ﴿فإن كان من قومٍ عدوٍّ لكم وهو مؤمن﴾: الرجل يُقتل وقومه مشركون، ليس بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ﴿فتحرير رقبة مؤمنة﴾، فإن قَتل　١٢: ٤٦٦

٣٤١١٣ ـ من الآية ٩٢ من سورة النساء.

٣٤١١٤ ـ تقدم برقم (٢٨٥٨١).

٣٤١١٥ ـ «معاهَداً ويكون قومه»: من خ، ك، ومما تقدم برقم (٢٨٥٨٢)، وفي النسخ الأخرى: أو يكون قومه.

وأبو يحيى: هو زياد المكي، أو الكوفي، أحد الثقات.

مسلمٌ من قوم مشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد: فعليه رقبة مؤمنة، ويؤدي ديته إلى قومه الذين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد، فيكون ميراثه للمسلمين، ويكون عقله عليهم لقومه المشركين، الذين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد، فيرث المسلمون ميراثه، ويكون عقله لقومه، لأنهم يعقلون عنه.

١٤٤ ـ باب من أسلم على شيء فهو له

٣٤١١٧ ـ حدثنا صفوان بن عيسى، عن الحارث ابن أبي ذُباب،

٣٤١١٧ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (١٠١٤٨).

والحديث رواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٥).

ورواه من طريق المصنف: الطبراني في الكبير ٦ (٥٤٥٨).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أبو عبيد في «الأموال» (١٤٨٧)، وأحمد ٤: ٧٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢ (٢٤٣٢)، والبزار ـ (٨٧٨) من زوائده ـ، والبيهقي ٤: ١٢٧.

قلت: صفوان بن عيسى: هو الزهري، وهو ثقة. والحارث: ثقة، ووصفُه بالوهم يصح لو قيِّد بما كان من رواية الدراوردي عنه.

ومنير: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٥١٤، وذكر الذهبي في «الميزان» ٤ (٨٨١٠) أن الأزدي ضعّفه ـ وهذا لا يعتدّ به ـ، وأن فيه جهالة. كأنه يشير إلى ما نقله البيهقي بإسناده عن ابن المديني قال: «منير لا نعرفه إلا في هذا الحديث»، وكونه لا يُعرف إلا في هذا الحديث: لا يضره، غاية ما فيه أنه مقلّ، وهذا لفظ ابن المديني عند البيهقي، أما زيادة «وهو مجهول» التي في «لسان الميزان» ٦: ١٠٣: فتُنظر في مصدر قديم!!.

=

عن منير بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذُباب قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وقلت: يا رسول الله!

وأما والده عبد الله: فلم يُذكر بجرح ولا تعديل، إنما قال البخاري في ترجمته ٥ (٧٧٧): «لم يصح»، فقط. ونقلها البيهقي: «لم يصح حديثه»، والأمر سهل، لكن جاءت عند ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢: ١٦٨: «لم يصح فيه شيء»!.

ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (٩٧٢) عن أبيه قوله كالمتعقب على البخاري: «لا أنكر حديثه»، بل جاء في «نصب الراية» ٢: ٣٩١: «سُئل أبو حاتم عن عبد الله والد منير، عن سعد بن أبي ذباب، يصح حديثه؟ قال: نعم».

وعلى كل: فالحديث مروي من وجه آخر، رواه الشافعي في «مسنده» ١: ٢٣٠ (٦٣٥) ـ ومن طريقه البيهقي ٤: ١٢٧ ـ، وابن سعد ٤: ٣٤١، عن أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب، بأتم مما هنا.

أما أنس: فثقة. وتقدم أن الحارث ثقة إلا فيما يكون من رواية الدراوردي عنه. وأما أبوه: فإن كان هو عبد الرحمن بن عبد الله: فلم أر له ذكراً، إلا أن المزي قال في ترجمة الحارث ٥: ٢٥٤: روى عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب، لكن لما ترجم الحسيني في «الإكمال» (٤٣٩)، و«التذكرة» (٣٢٧٧) لعبد الله بن أبي ذباب، عن عثمان رضي الله عنه، وعنه ابنه عبد الرحمن، وقال: لا يعرفان، تعقَّبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (٥٤١) بما خلاصته: الصواب: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن أبيه، عن عثمان، وأن عبد الله بن عبد الرحمن مترجَم في «التهذيب» ـ ٥: ٢٩٢ ـ، أما أبوه عبد الرحمن فلا. فإن صح أن يكون هنا: الحارث بن عبد الله بن عبد الرحمن: فالحارث ـ كما قلت ـ ثقة، وأبوه عبد الله ثقة، ويكون هذا الإسناد صحيحاً بذاته، وإلا فيكون والد الحارث غير معروف، ويكون هذا الإسناد وإسناد المصنف الذي تقدمت دراسته يتقويان ببعضهما، والله أعلم.

اجعَلْ لقومي ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٤١١٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلي

٣٤١١٨ ـ «فسأل.. عمتَه»: كلمة «عمتَه»: زيادة من رواية المصنف نفسه وابن سعد.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٦٢١) بهذا الإسناد مختصراً.

ورواه ابن سعد ٦ : ٣١، والدارمي (١٦٧٣، ٢٤٨٠)، والبخاري في «تاريخه» ٤ (٢٩٤٣)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٢٩٤)، كلهم من طريق أبي نعيم، به، وقرن ابن سعد به وكيعاً.

قلت: الفضل بن دكين حجة، وأبان: ثقة، تعنَّت فيه ابن حبان وتنطَّع، وعثمان: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٩٢، وقرن به عند الطبراني ٨ (٧٢٨٠) كثير بن أبي حازم، كذا في مطبوعته، ولم أجد له ذكراً.

ورواه ابن سعد ٦ : ٣١، والطبراني ٨ (٧٢٧٩) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٤٧، ٧٢٨٠) ـ من طرق عن أبان بن عبد الله، به.

وروي من طريق آخر عن الفريابي، عن أبان، عن عثمان بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن جده صخر، زاد فيه أبا حازم، هكذا رواه أبو داود (٣٠٦٢) ـ ومن طريقه البيهقي ٩ : ١١٤ ـ، والدارمي (١٦٧٤) لكن قال البغوي: «الصواب ـ زعموا ـ قول أبي نعيم». يعني: بإسقاط أبي حازم، وانظر التعليق على «سنن» أبي داود، ولما ترجم المزي ـ ومتابعوه ـ لأبان ولأبي حازم بن صخر بن العيلة، قال: ويقال: أبو حازم صخر بن العيلة، وعليه ابن سعد ٦ : ٣١ ـ وقال البيهقي بعد ما رواه: إسناده غير قوي.

وللحديث إسناد آخر عند أحمد ٤ : ٣١٠ عن وكيع، عن أبان، حدثني عمومتي، عن جدهم صخر، فأبهم شيخ أبان، وسمي في رواية ابن سعد: عثمان بن =

قال: حدثنا عثمان بن أبي حازم، عن صخر بن العَيْلة قال: أخذتُ عمةَ المغيرة فقدمتُ بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء المغيرة ابن شعبة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمَّته وأخبره أنها عندي، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**يا صخرُ إن القوم إذا أسلموا أحرَزوا أموالهم**»، قال: فدفعناها إليه، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ماءً لبني سُليم فأسلموا، فأتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فسألوه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا صخر! إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم**»، فدفعته. ١٢: ٤٦٧

٣٤١١٩ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح قال: سألت عبيد الله بن عُمر عمن أسلم من أهل السواد؟ فقال: من أسلم من أهل السواد ممن له ذمةٌ: فله أرضه وماله، ومن أسلم ممن لا ذمة له، وإنما أُخذ عَنوة: فأرضُه للمسلمين. قال عبيد الله: هذا في كتاب عمر بن عبد العزيز. ٣٣٤٣٥

٣٤١٢٠ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: أيُّما مدينةٍ فُتحت عَنوة فأسلم أهلها فهم أحرار وأموالهم للمسلمين.

٣٤١٢١ ـ حدثنا يزيد بن المقدام بن شُريح، عن أبيه، عن جده هانئ

أبي حازم، وهو عمُّ أبان.

٣٤١٢١ ـ هذا طرف آخر مما تقدم برقم (٢٥٨٤١، ٢٦٤٢١).

وهكذا اتفقت النسخ على ذكر سنده، وهو خطأ، انظر ما تقدم في التعليق

=

ابن يزيد، ذكر أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه، وأنه لما حضر خروجُ القوم إلى بلادهم أعطى كلَّ رجل منهم أرضاً في بلاده حيثُ أحب.

١٢: ٤٦٨ **٣٤١٢٢** ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: من أسلم أحرز له إسلامُه نفسَه ومالَه إلا الأرض، لأنه أسلم وهو في غير مَنَعَة.

٣٤١٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن غالب العبدي قال: حدثني رجل من بني نمير، عن أبيه، عن جده ـ أو جد أبيه ـ: أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن قومي أسلموا على أنْ جعلتُ لهم كذا وكذا، قال: «**إن شئتَ رجعتَ فيه، وتركُه أفضل**».

٣٣٤٤٠ **٣٤١٢٤** ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار البَهْراني: أن عمر بن عبد العزيز قال: أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل أو مال، وأما أرضه فهي كائنة فيما أفاء الله على المسلمين.

٣٤١٢٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء والزهري قالا: من السنة أن يكون للرجل ما أسلم عليه.

عليه في الموضع الأول.

٣٤١٢٣ ـ ينظر من أجل الإسناد ما تقدم برقم (٢٦٢٠٥، ٣٣٧٢٨)، أما المتن: فالله أعلم به.

١٤٥ ـ قبول هدايا المشركين

٣٤١٢٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك قال: أَهدى الأُكَيدِر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرةً مِنْ مَنّ فجعل يقسِمها بيننا.

١٢: ٤٦٩ ٣٤١٢٧ ـ حدثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن أُكيدر دُومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية وهو مشرك فقبلها منه.

٣٤١٢٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن عليّ: أن أُكيدِرَ دُومةَ أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم علياً فقال: «شَقِّقه خُمُراً بين النسوة».

٣٤١٢٦ ـ سفيان بن حسين: ثقة هنا. وعلي بن زيد: تقدم الكلام عليه وتمشية حديثه برقم (٥٢).

والحديث رواه أحمد ٣: ١٢٢، والبزار ـ «كشف الأستار» (١٩٣٦) ـ، وابن عدي ٥: ١٧٨٧ ترجمة عمرو بن حكّام، كلهم بمثل إسناد المصنف، لكن لفظ البزار: أن ملِك ذي يزن، بدل: الأكيدر.

٣٤١٢٧ ـ الحديث من خ، ك فقط، وسقط من غيرهما.

وهو مرسل رجاله ثقات. وانظر تاليه.

٣٤١٢٨ ـ تقدم برقم (٢٥٢٨٣)، وانظر أيضاً (٢٥١٣٧).

٣٤١٢٩ ـ حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن الزهري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ هدية من رجل من المشركين، قال الزهري: ثم إن الأمراء بعدُ قبلوا هداياهم.

٣٣٤٤٥ ٣٤١٣٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن الحسن: أن عياض

٣٤١٢٩ ـ «أن رسول الله.. قال الزهري»: زيادة من خ، ك.

وهذا إسناد مرسل ضعيف لضعف محمد بن مصعب، فإنه كثير الغلط، ولأنه من مراسيل الزهري.

وقد روى الطرف المرفوع منه: عبد الرزاق ٥: ٣٨٢ (٩٧٤١)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٢٩)، وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (٩٦٤) من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ـ مرسلاً ـ: أن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك، فعرض عليه الإسلام، فأبى، فأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لا أقبل هدية مشرك». وعزاه الحافظ في «الفتح» ٥: ٢٣٠ شرح الباب ٢٨ من كتاب الهبة، إلى «مغازي موسى بن عقبة» وقال: «رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وقد وصله بعضهم عن الزهري، ولا يصح».

٣٤١٣٠ ـ رواه أحمد ٤: ١٦٢، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٢٦)، وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (٩٦٣) من طريق ابن عون، به.

ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٨٢) ـ ومن طريقه البيهقي ٩: ٢١٦ ـ، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٦٥)، والطبراني في الكبير ١٧ (٩٩٨)، والأوسط (٧٦١٦)، كلهم من طريق الحسن نحوه.

ورواه أبو داود (٣٠٥٢)، والترمذي (١٥٧٧) وقال: حسن صحيح، والطيالسي (١٠٨٣)، والبزار (٣٤٩٤)، والطبراني في الكبير ١٧ (٩٩٩)، والبيهقي ٩: ٢١٦ من طريق قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشّخِّير، عن عياض بن حمار، نحوه.

=

ابن حِمار أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**يا عِياض! هل كنتَ أسلمتَ؟**»، فقال: لا، فردَّها عليه وقال: «**إنا لا نقبل زَبْدَ المشركين**».

قال ابن عون: قلت للحسن: ما الزَّبْد؟ قال: الرِّفْد.

٣٤١٣١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر: أن دِحية الكلبيَّ أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبةً وخفَّين، فقبِلهما ولبِسهما حتى خرَّقهما، ويُقْسِم الشعبي: ما يَدري ذكيٌّ هما أم لا؟.

وذكره الحافظ في «الفتح» ٥: ٢٣٠ ـ ٢٣١ وقال: «صححه الترمذي وابن خزيمة»، فينظر في ابن خزيمة؟ والظاهر أنه سبق ذهن ـ أو خطأ مطبعي ـ صوابه: ابن الجارود، فهو في «المنتقى» (١١١٠)، مع أنه لا يقال: صححه ابن الجارود، وقد عزاه الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٦٢٣٣) إلى ابن الجارود وأحمد.

٣٤١٣١ ـ «ذكي»: مدبوغ، والمراد: الجلد الذي صنع منه الخفان.

والحديث إسناده مرسل، وتقدم مراراً كثيرة، أولها (٢١٥٧) أن مراسيل الشعبي صحيحة، لكن فيه هنا جابر، وهو الجعفي، ضعيف.

وقد رواه مرسلاً أيضاً: الطبراني في الكبير ٤ (٤٢٠٠)، وفيه جابر الجعفي.

وذكر هذا المرسل أيضاً من هذا الوجه: الترمذي بعد ما رواه مسنداً في «سننه» (١٧٦٩)، وفي «الشمائل» (٧٤) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، وقال: حسن غريب، وأفاد أن الرواية المسندة فيها ذكر الخفين فقط، وزيادة الجبة من الرواية المرسلة.

كما أن لفظ رواية الترمذي: «لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم أذكيٌّ هما أم لا؟»، ولفظ رواية المصنف محتمِل.

١٢ : ٤٧٠ ٣٤١٣٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن سعد بن إبراهيم: أن المُقَوقِس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فقبِلها.

١٤٦ ـ سهم ذوي القربى لمن هو؟

٣٤١٣٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى على بني هاشم، وبني المطلب.

٣٤١٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا هاشم بن بَرِيد قال:

٣٤١١٣٢ ـ إسناده مرسل، وفيه موسى بن عبيدة، وهو الربذي، ضعيف.

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٣: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (١٤٨١) الأقوال فيمن أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلته التي اسمها: دُلْدل، فقال: «وأن دلدل إنما أهداها له المقوقس»، وجعل الصالحي في «سيرته» ٧: ٦٥١ هذا القول هو المشهور.

٣٤١٣٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٣٠).

وفي إسناده: ابن إسحاق، وقد عنعن، ولا يضر الحديث، فإنه قد صرّح بالإخبار في رواية البيهقي، وتوبع.

فالحديث رواه من طريق ابن إسحاق: أحمد ٤: ٨١، وأبو داود (٢٩٧٣)، والنسائي (٤٤٣٩)، والبيهقي ٦: ٣٤١، وقال فيه: أخبرني الزهري.

وتابعه يونس بن يزيد الأيلي، عند أحمد ٤: ٨٣، ٨٥، والبخاري (٤٢٢٩)، وأبي داود (٢٩٧١، ٢٩٧٢)، والنسائي (٤٤٣٨)، والبيهقي ٦: ٣٤١.

وتابعه أيضاً عُقيل، عند البخاري (٣١٤٠، ٣٥٠٢)، والبيهقي ٦: ٣٤٠.

٣٤١٣٤ ـ «حدثنا عبد الله»: «حدثنا»: سقط من خ.

=

حدثني حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً يقول: قلت: يا رسول الله! إن رأيتَ أن تُولِيَني حقَّنا من الخمُس في كتاب الله فاقْسِمه حياتَك، كي لا ينازعَنيه أحد بعدك، قال: ففعل ذلك، قال: فولاَّنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم،

«توليني»: من خ، ك، وفي م، ش: تولينا، ورسمت في ت بالوجهين.

وحسين بن ميمون: هو الخِنْدِفي، ليِّن الحديث، وقد علَّق البخاري في «تاريخه» ٢(٢٨٦٠) الحديث على محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن حسين، به، وقال: «حديث لم يتابع عليه».

وقد روى الحديث مطولاً من طريق المصنِّف: البيهقي ٦: ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

ورواه ابن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٥)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة المنورة» ٢: ٦٤٥ ـ ٦٤٦، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أبو داود (٢٩٧٧) من طريق ابن نمير، به.

ورواه أبو يعلى (٣٥٩ = ٣٦٤)، والبزار (٦٢٦) من طريق محمد بن عبيد، عن هاشم بن البَريد، عن حسين، به.

ورواه أبو داود (٢٩٧٦) ـ ومن طريقه البيهقي ٦: ٣٤٣ ـ، والحاكم ٢: ١٢٨؛ وصححه ووافقه الذهبي، من طريق أبي جعفر الرازي ـ وهو هو عبد الله بن عبد الله ـ، عن مطرف بن طريف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مختصراً، وأشار إليه الدارقطني في «العلل» ٣ (٤٠٥) وقال: «مطرِّف لم يسمع من أبي ليلى».

قلت: أفاد السخاوي في «القول البديع» ص٢٤٧ أن قول البخاري «لا يتابع عليه»: تليين للرجل، على أنه توبع من مطرف بن طريف كما ترى، وهو ثقة كبير، والضعف بالانقطاع مع التليين يتعاضدان.

وقول عليّ رضي الله عنه «**كان رجلاً داهياً**»: معناه: كان جيدَ الرأي.

فقسمتُه حياةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ولاَّنيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر.

١٢: ٤٧١ حتى كانت آخرُ سنة من سِنِيْ عمر، فإنه أتاه مال كثير فعزل حقَّنا، ثم أرسل إليّ فقال: هذا حقُّكم فخذه فاقسمه حيثُ كنتَ تَقسِمه، فقلت: يا أمير المؤمنين! بِنا عنه العامَ غِنىً، وبالمسلمين إليه حاجة، فردَّه عليه تلك السنة، ثم لم يَدْعُنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا عليُّ! لقد حرمتَنا الغداةَ شيئاً لا يُردُّ علينا أبداً إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهياً.

٣٣٤٥٠ **٣٤١٣٥** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري ومحمد بن عليّ، عن يزيد بن هرمز: أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبتَ تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فهو لنا، قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن نُنكِح منه أيِّمَنا، ونُخدِم منه عائلَنا، ونقضيَ منه عن غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يُسلمه لنا جميعاً، فأبى أن يفعل، فتركناه عليه.

٣٤١٣٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم،

١٢: ٤٧٢ عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال: اختلف الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في هذين السهمين: سهمِ الرسول صلى الله عليه

٣٤١٣٦ ـ «حدثنا سفيان»: في ك: عن سفيان.

«سهم الرسول»: من خ، ك، وفي غيرهما: سهمٍ لرسول.

وسلم، وسهمِ ذوي القربى، فقالت طائفة: سهمُ الرسول صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده، وقالت طائفة: سهم ذوي القربى لقرابة الخليفة، فأجمعوا على أن يجعلوا هذين السهمين في الكُراع، وفي العُدَّة في سبيل الله.

٣٤١٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عطاء بن السائب: أن عمر بن عبد العزيز لما قام بعث بهذين السهمين: سهمِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسهمِ ذوي القربى. يعني: لبني هاشم.

٣٤١٣٨ ـ حدثنا وكيع، عن الحسن، عن السُّدّي ﴿ولذي القربى﴾ قال: هم بنو عبد المطلب.

٣٤١٣٩ ـ حدثنا وكيع، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري قال: كتب نَجْدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى؟ فكتب إليه ابن عباس: إنا كنا نزعمُ أنَّا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا.

٣٣٤٥٥
١٢: ٤٧٣

٣٤١٤٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الحسن: في هذه الآية ﴿لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾ قال: لم يُعطِ أهل البيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسَ أبو بكر ولا عمر ولا غيرهما، وكانوا يرون أن ذلك إلى الإمام، يضعه في سبيل الله، وفي الفقراء حيثُ أراه الله.

٣٤١٤٠ ـ من الآية ٧ من سورة الحشر.

«يضعه»: تحرفت في خ إلى: يقبضه، وفي غيرها إلى: بعضه.

١٤٧ ـ الرجل يغزو ووالداه حيَّانِ: أَلَهُ ذلك؟

٣٤١٤١ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه،

٣٤١٤١ ـ «هل لك والد»: من ك، وفي خ بياض بقدر كلمة: والد، وفي النسخ الأخرى: هل لك والدان.

«فجاهده»: الهاء الأخيرة من رواية هناد بن السري.

«فإن فيه»: من خ، ك، وفي غيرهما: انطلقْ، فجاهد فيه مجاهَداً حسناً، فيكون الزائد من نسختيْ خ، ك لفظة «فإن» فقط.

وقد رواه هنا في «الزهد» (٩٨٩) بمثل إسناد المصنف وفيه: «فجاهده، فإن فيه..».

وفي إسناد المصنف عطاء بن السائب، وهو صدوق، لكنه اختلط، فحديثه حسن إن سلم من هذا، ومحمد بن فضيل ممن روى عنه بعد اختلاطه، لكنه توبع من عدد من الرواة الثقات الذين رووا عن عطاء قبل اختلاطه.

منهم السفيانان: الثوري: عند عبد الرزاق (٩٢٨٥)، ـ وعنه أحمد ٢: ١٩٨ ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣)، وأبي داود (٢٥٢٠)، والنسائي (٨٦٩٦)، والحاكم ٤: ١٥٢ وصححه ووافقه الذهبي.

وابن عيينة: عند أحمد ٢: ١٦٠، والحميدي (٥٨٤)، وسعيد بن منصور (٢٣٣٢).

ومنهم: شعبة، وحديثه عند أحمد ٢: ٢٠٤. وحماد بن زيد: وحديثه عند النسائي (٧٧٨٦، ٨٦٩٧).

ورواه ابن حبان (٤١٩) من طريق ابن جريج والثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة، قالوا: حدثنا عطاء بن السائب، به، وابن جريج وحده روى عن عطاء بعد اختلاطه.

=

عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أبايعك على الجهاد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «**هل لك والد؟**»، قال: نعم، قال: «**انطلقْ فجاهِدْه، فإن فيه مجاهَداً حسناً**».

٣٤١٤٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس المكي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل يستأذن النبيَّ صلى الله عليه وسلم في الجهاد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**أحيٌّ والداك؟**»، قال: نعم، قال: «**ففيهما فجاهِدْ**».

١٢: ٤٧٤ **٣٤١٤٣** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس وابنُها يريد الغزو وأمُّه تكره له، فقال له ابن عباس: أَطِعْ والدتك واجلسْ عندها.

وحديث هؤلاء كلهم: أن رجلاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبويَّ يبكيان، فقال له صلى الله عليه وسلم: «ارجع إليهما فأضحِكْهما كما أبكيتَهما».

٣٤١٤٢ ـ رواه مسلم ٤: ١٩٧٥ (٥) عن المصنف وغيره، عن وكيع، عن سفيان فقط، به.

ورواه أحمد ٢: ١٩٣ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٠٠٤، ٥٩٧٢)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو داود (٢٥٢١)، والترمذي (١٦٧١)، والنسائي (٤٣١١)، وأحمد ٢: ١٦٥، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت، به.

٣٤١٤٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا همّام، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أردت أن أغزو، وإن أبويَّ يمنعاني؟ قال: أَطِع أبويك واجلس، فإن الروم ستجد من يغزوها غيرُك.

٣٣٤٦٠ ٣٤١٤٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية السُّلَمي قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إني أريد الجهاد معك في سبيل الله، أبتغي بذلك وجه الله، قال: «حيّةٌ أمُّك؟»، قلت: نعم، قال: «الزمْها»، قلت: ما أرى فَهِم رسول الله صلى الله عليه وسلم عني، فأعدت عليه مراراً فقال: «الِزمْ رجلَيْها فَثَمَّ الجنة».

٣٤١٤٦ ـ حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن رجلين تركا أباهما شيخاً كبيراً وغَزَوا، فبلغ ذلك عمر فردَّهما إلى أبيهما وقال: لا تفارقاه حتى يموت.

٣٤١٤٧ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد: ١٢: ٤٧٥ سأل رجل عبيد بن عمير: أيغزو الرجل وأبواه كارهان أو أحدُهما؟ قال: لا.

٣٤١٤٥ ـ تقدم برقم (٢٥٩٢٠).

٣٤١٤٧ ـ «سفيان»: زيادة من ك.

«عبيد الله»: من خ، ك مع الضبط، وفي غيرهما: عبد الله، والصواب ما أثبتُّه وهو عبيد الله بن أبي يزيد المكي الكناني.

٣٤١٤٨ ـ حدثنا ابن عيينة، عن موسى بن عقبة، عن سالم ـ أو عبد الله بن عتبة ـ: أراد محمد بن طلحة الغزو فأتت أمه عمرَ فأمره أن يقيم، فلما وَلي عثمان أراد الغزو فأتت أمه عثمان فأمره أن يقيم فقال: إن عمر لم يُجبِرني أو يَعزِمْ عليّ، فقال: لكني أجبرك.

٣٤١٤٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيبان، وله أبٌ شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك شعراً:

أشيبانُ ما يدريك أنْ رُبَّ ليلةٍ　　غَبَقتُك فيها، والغَبوق حبيب

أأمهلتَني حتى إذا ما تركْتَني　　أرى الشخصَ كالشخصين وهو قريب

أشيبانُ إن باتَ الجيوش تجدهمُ　　يقاسون أياماً بهنَّ خُطوبُ

قال: فبلغ ذلك عمرَ فردَّه.

٣٣٤٦٥ ٣٤١٥٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن

١٢: ٤٧٦ الحسن قال: إذا أذنتْ لك أمك في الجهاد، وأنت تعلم أن هواها

٣٤١٤٨ ـ «عن موسى بن عقبة»: زيادة من خ، ك.

«عن سالم ـ أو عبد الله بن عتبة ـ»: هكذا في النسخ، وصوابه ما في «سنن» سعيد ابن منصور (٢٣٣٧): عن سالم بن عبد الله، أو عبد الله بن عبد الله.

«فقال: لكني»: «فقال»: زيادة من «سنن» سعيد بن منصور.

٣٤١٤٩ ـ «بهن خطوب»: في خ، ك: لهنَّ.

٣٤١٥٠ ـ «عندك»: زيادة من ت، م، ع، ش.

عندك في الجلوس: فاجلسْ.

٣٤١٥١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن محمد بن جُحادة، عن الحسن قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال: «**لك حَوْبة؟**» قال: نعم، قال: «**اجلس عندها**».

١٤٨ ـ العبد يقاتل على فرس مولاه

٣٤١٥٢ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن يزيد، عن حماد، عن إبراهيم قال: إذا قاتل العبد على فرس مولاه فقُسِم للمسلمين: قُسِم لفرس مولاه كما يُقسم لخيل المسلمين، فكان لمولاه، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من المسلمين.

٣٤١٥١ ـ هذا مرسل، من مراسيل الحسن البصري، وتقدم القول فيها برقم (٧١٤)، والرجال إليه ثقات.

وقد رواه عبد الرزاق (٩٢٨٦) عن الثوري، عن محمد بن جُحادة، به.

«حَوْبة»: قال ابن الأثير في «النهاية» ١: ٤٥٥: «يعني: ما يأثم به إن ضيَّعه، وتحوَّب من الإثم إذا توقَّاه، وقيل: الحوبة ها هنا: الأم والحُرَم».

وفي «القاموس»: الحوب والحوبة: الوالدان، والأخت، والبنت، والحَوْبة: رقة فؤاد الأم.

٣٤١٥٢ ـ مغيرة: هو ابن مقسم الضبي، وهو يروي عن يزيد بن الوليد الكوفي، وهو يروي عن حماد بن أبي سليمان، وهو يروي عن إبراهيم النخعي، ومغيرة يروي عن النخعي مباشرة، وإن كان يدلِّس عنه.

١٤٩ ـ في أهل الذمة والنزول عليهم

٣٤١٥٣ ـ حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان: أن عمر جعل على أهل السواد ضيافةَ ثلاثة أيام لابن السبيل.

٣٤١٥٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل السواد ضيافة يوم وليلة، فكان أحدهم يقول: شَبَاهُ، شَبَاهُ. يعني: ليلة.　١٢ : ٤٧٧

٣٣٤٧٠　**٣٤١٥٥** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس: أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة، وأن يصلحوا القناطر، وإن قُتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته.

٣٤١٥٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرِّب العبدي، عن عمر: أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، فإن حبسهم مطر أو مرض فيومين، فإن أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم ولم يكلَّفوا إلا ما يطيقونه.

٣٤١٥٧ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي

٣٤١٥٤ ـ «شَبَاهُ، شبَاهُ»: من خ، وفي ك، م: شياه، وفي ش: سياه، وأهملت في ت. وجاء تفسيرها بعدها: ليلة، فلذا أثبتُّ ما يتفق مع اللغة الفارسية.

٣٤١٥٥ ـ «عن الحسن»: من خ، ك فقط.

٣٤١٥٧ ـ محمد بن عمرو: هو ابن علقمة، وهو صدوق، فالإسناد حسن، لكنه توبع.

=

سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الضيافة ثلاثةَ أيام، فما بعدها فهو صدقة**».

٣٤١٥٨ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُريح الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزتَه يوماً وليلة، ولا يحل لضيف أن يَثْوِي عند صاحبه حتى يُحْرِجه، الضيافة ثلاث، وما أنفق عليه بعد ثلاث فهو صدقة**». ١٢ : ٤٧٨

٣٤١٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سعيد

«الضيافةُ ثلاثةَ»: الضبط من «سنن» أبي داود نسخة ابن طبرزد، فيصحح ما فَرَط مني إذ ضبطت «ثلاثة»: بضمة عليها.

وقد رواه أحمد ٢: ٤٣١، والبيهقي ٩: ١٩٧ من طريق محمد بن عمرو، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٨٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٢) من طريق أبي سلمة، به.

ورواه الطيالسي (٢٥٦٠)، وأبو داود (٣٧٤٣)، والبزار ـ (١٩٣٠) من زوائده ـ، وأبو يعلى (٦١٩٠ = ٦٢١٨)، وابن حبان (٥٢٨٤)، كلهم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٤١٥٨ ـ رواه عن المصنف: ابن ماجه (٣٦٧٥).

ورواه بمثل إسناد المصنف: الترمذي (١٩٦٨) وقال: حسن صحيح.

ورواه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم ٣: ١٣٥٢ (١٤)، وأبو داود (٣٧٤١)، والترمذي (١٩٦٧)، وأحمد ٤: ٣١، ٦: ٣٨٥ ـ ٣٨٦، كلهم من طريق سعيد المقبري، به.

ابن وهب، عن رجل من الأنصار: أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافةَ يوم وليلة.

٣٣٥٧٥ **٣٤١٦٠ ـ** حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سُراقة: أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا: عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام، وإن ذمتنا بريئة من معرَّة الجيش.

٣٤١٦١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي

٣٤١٦٠ ـ هذا طرف من حديث طويل فرقه المصنف برقم (٢٢٢٦٩، ٣٣٦٥٨).

٣٤١٦١ ـ هذا إسناد موقوف، إلا أن الحديث معروف مرفوعاً.

وفي هذا الإسناد علَّة، هي أن الجريري اختلط، وقالوا: لم يكن اختلاطه فاحشاً، وأما أن مسلماً روى في «صحيحه» ٤: ٢٢٤٣ (٩٣) عن المصنف، عن أبي أسامة، عن الجريري: فهذا في المتابعات، كما سيأتي برقم (٣٥٠٨٨).

أما المرفوع: فقد رواه أحمد ٣: ٧ ـ ٨، والبزار ـ (١٩٣٢) من زوائده ـ من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، به.

ثم رواه أحمد ٣: ٦٤ من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة والجريري، به. وحماد ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٥٢٨) عن معمر، عن الجريري، وعن عبد الرزاق: رواه أحمد ٣: ٣٧، وعبد بن حميد (٨٧٠)، ومعمر كان أخذه عن الجريري قبل اختلاطه أيضاً.

ورواه عن الجريري أيضاً يزيد بن هارون، وحديثه عند أحمد ٣: ٢١، وابن ماجه (٢٣٠٠)، وأبي يعلى (١٢٣٩ = ١٢٤٤، ١٢٨٢ = ١٢٨٧) ـ وعن أبي يعلى: ابن حبان (٥٢٨١) ـ، والحاكم ٤: ١٣٢ وصححه على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي.

=

سعيد قال: الضيافةُ ثلاثةَ أيام، وما وراء ذلك فهو صدقة.

٣٤١٦٢ ـ حدثنا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضى ثلاثة أيام قال: يا نافع! أنفِقْ علينا، فإنه لا حاجة لنا أن يُتصدَّق علينا.

١٢ : ٤٧٩ ٣٤١٦٣ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحسن بن محمد بن علي ينزل علينا، فإذا أنفقنا عليه ثلاثةَ أيام أبى أن يقبل منا.

٣٤١٦٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: للمسافر ثلاثة أيام على من مرَّ به، فما جازَ فهو

وتقدم برقم (٦٣٩٥) النقل عن ابن سعد ٧: ٢٦١ عن يزيد بن هارون أنه قال: سمعت من الجريري سنة اثنتين وأربعين ومئة، وهي أول سنة دخلت البصرة، ولم ننكر منه شيئاً، وقد كان قيل لنا: إنه قد اختلط، فهو صريح أنه لم يتحمل منه ما فيه نكارة، ويزيد بن هارون إمام وليس مجرد راوٍ، وقد نقل ابن القيم في «حواشيه على تهذيب سنن أبي داود» (٢٥٠٥) إعلال الحديث بهذه العلة، وأجاب عنها ٣: ٤٢٠، ٤٢٦ (٢٥٠٥).

وممن رواه عن الجريري: علي بن عاصم، وحديثه عند أحمد ٣: ٨٥ ـ ٨٦، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤: ٢٤٠.

والخلاصة أن الحديث صحيح مرفوعاً.

٣٤١٦٣ ـ «أن يقبل»: من خ، ك، وترجمة الحسن بن محمد بن علي في «تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٣: ٣٧٨، وفي النسخ الأخرى: أن يأخذ.

٣٤١٦٤ ـ «فما جاز»: أي: فما زاد.

صدقة، وكل معروف صدقة.

٣٣٤٨٠ **٣٤١٦٥** ـ حدثنا غندر، عن عمران بن حُدَير، عن أبي مِجْلَز قال: حقُّ الضيف ثلاثةَ أيام، فما جاز ذلك فهو صدقة.

٣٤١٦٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجَوْني قال: سمعت جندباً البَجَلي يقول: كنا نُصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم في بيوتهم، ونأخذُ العِلْج فيدلُّنا من القرية إلى القرية.

٣٤١٦٧ ـ حدثنا ابن فضيل، عن وِقاء الأسدي، عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان الفارسي في غزاة: إما في جَلُولاءَ وإما في نُهَاوَند، قال: فمرَّ رجل وقد جَنَى فاكهة، قال: فجعل يقسمها بين أصحابه، فمر سلمان فسبَّه، فردَّ على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل له: هذا سلمان، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، فقال له الرجل: ما يحلُّ لأهل الذمة يا أبا عبد الله؟ فقال: ثلاث: مِنْ عَمَاك إلى هُدَاك، ومِن فقرك إلى غِناك، وإذا صحبت ١٢: ٤٨٠ الصاحبَ منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك، وتركب دابته، ولا تصرفه عن وجه يريده.

٣٤١٦٦ ـ سيكرر المصنف طرفه الأخير برقم (٣٤٢٠١).

و«**العلج**»: هو الرجل من كفار العجم وغيرهم.

٣٤١٦٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٤٧٨).

وقوله في آخره «وتركب دابته»: هو الصواب، وكذلك هو في رواية أبي عبيد للخبر (٤٠٩)، وسيأتي «ويركب دابتك» وفيه تمحّل.

١٥٠ ـ الخيل وما ذُكر فيها من الخير*

٣٤١٦٨ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع،

---

* ـ انظر «مجالس ابن ناصر الدين الدمشقي في تفسير قوله تعالى: ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين..﴾» ص١٠٧ فما بعدها.

٣٤١٦٨ ـ «الخيل معقود في نواصيها الخير»: في ك: الخيل في نواصيها الخير معقود.

والحديث رواه مسلم ٣: ١٤٩٣ (قبل ٩٧) عن المصنف، عن علي بن مسهر وابن نمير، به.

ومن طريق عبيد الله: رواه البخاري (٣٦٤٤)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ.

وتابع عبيدَ الله جماعة، منهم: مالك فرواه في «الموطأ» ٢: ٤٦٧ (٤٤) عن نافع، به.

ورواه من طريق مالك: أحمد ٢: ١١٢، والبخاري (٢٨٤٩)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ.

ومنهم: الليث بن سعد، رواه من طريقه: النسائي (٤٤١٥)، وابن ماجه (٢٧٨٧).

ومنهم: أسامة، رواه من طريقه: مسلم ـ الموضع السابق ـ.

والحديث متواتر، وقد ذكر له ابن ناصر الدين في «مجالسه» ص١٠٧ ثمانية وعشرين صحابياً، وسرد أسماءهم، دون تخريج، فخرّجت أحاديثهم باختصار في التعليق عليه، ثم زدت واحداً هو النعمان بن بشير رضي الله عنهما، وثلاثةَ مراسيل: عن مكحول، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمن بن عائذ الثُّمالي.

وذكره السيد الكتاني في «نظم المتناثر» ص٩٣ عن ثمانية عشر صحابياً فقط، ومن مرسل مكحول.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الخيل معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة**».

٣٤١٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل، عن حُصين، عن الشعبي، عن عروة البارقي رَفَعه قال: «**الخيرُ معقودٌ في نواصي الخيل إلى يوم القيامة: الأجرُ والمغنم**»، وزاد ابن إدريس في حديثه: «**والإبل عِزٌّ أهلها، والغنم بركة**». ١٢: ٤٨١

٣٤١٧٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن ابن أبي السفَر، عن ٣٣٤٨٥

٣٤١٦٩ ـ زيادة ابن إدريس ليست في ش، ع، وليست عند من روى الحديث عن المصنف أو من طريقه سوى الطحاوي، وأفاد أنها في رواية ابن إدريس.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٧٠٥) بهذا الإسناد.

ورواه عن المصنف: مسلم ٣: ١٤٩٣ (٩٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٩).

ورواه الطبراني في الكبير ١٧ (٣٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣: ٢٧٤ من طريق المصنف، به.

ورواه من طريق ابن إدريس: النسائي (٤٤١٦)، وابن ماجه (٢٣٠٥)، وأبو يعلى (٦٧٩٣ = ٦٨٢٨).

ورواه من طريق حصين: البخاري (٢٨٥٠، ٣١١٩)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (١٦٩٤)، والنسائي (٤٤١٧، ٤٤١٩)، وأحمد ٤: ٣٧٥، والدارمي (٢٤٢٧).

٣٤١٧٠ ـ «عن الشعبي»: زيادة من خ، ك.

وقد رواه النسائي (٤٤١٨)، وأحمد ٤: ٣٧٦ بمثل إسناد المصنف.

=

الشعبي، عن عروة البارقي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجرُ والمغنم**».

٣٤١٧١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، عن جَرير قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يَلوي ناصيةَ فرسِه على إصبعه ويقول: «**الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم**».

٣٤١٧٢ ـ حدثنا شبابة، عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الخيل معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة**».

ورواه البخاري (٢٨٥٠)، والنسائي (٤٤١٩)، وأحمد ٤: ٣٧٦، والدارمي (٢٤٢٧)، كلهم من طريق شعبة، به.

وانظر الحديث الذي قبله، والآتي برقم (٣٤١٧٥).

٣٤١٧١ ـ رواه مسلم ٣: ١٤٩٣ (بعد ٩٧) عن المصنف، به.

ورواه مسلم (٩٧)، والنسائي (٤٤١٤)، وأحمد ٤: ٣٦١، وابن حبان (٤٦٦٩)، والطحاوي ٣: ٢٧٤، والطبراني ٢ (٢٤٠٩، ٢٤١١ ـ ٢٤١٣) من طريق يونس ـ وهو ابن عبيد ـ، به.

٣٤١٧٢ ـ هذا طرف من الحديث الآتي برقم (٣٤١٧٧).

وقد رواه تاماً: أحمد ٦: ٤٥٥، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩: ٤٣ من طريق عبد الحميد بن بهرام، به، وإسناده حسن من أجل شهر بن حوشب وصاحبه عبد الحميد.

٣٤١٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**البركة في نواصي الخيل**».

٣٤١٧٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن سعيد البزاز، عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الخيل معقود في** ١٢ : ٤٨٢

٣٤١٧٣ ـ رواه أحمد ٣: ١١٤، ١٢٧، ١٧١، والبخاري (٢٨٥١)، ومسلم ٣: ١٤٩٤ (١٠٠)، والنسائي (٤٤١٣)، وابن حبان (٤٦٧٠) من طريق شعبة، به.

وللمصنف إسناد آخر بهذا الحديث، فقد رواه أبو يعلى (٤١٥٨ = ٤١٧٣) عنه، عن عبيد بن سعيد، عن شعبة، به.

٣٤١٧٤ ـ هذا طرف آخر مما سيأتي برقم (٣٤١٨٣).

و«البزاز»: من خ، وهو مقتضى كتب الرسم، وفي غيرها بالراء المهملة آخره، وهو كذلك في الموضع الآتي أيضاً، ولم أقف على ترجمة له.

وقد رواه سعيد بن منصور (٢٤٢٩) من طريق سعيد البزار ـ كذا فيه ـ، به مرسلاً.

وعزوته في التعليق على «مجالس ابن ناصر الدين» ص١١٣ إلى «كتاب الخيل» لأبي عبيدة معمر بن المثنى ص٦ ـ ٧، وفي إسناده العلاء بن الحارث الحضرمي، وهو ثقة، ووصف بالاختلاط،ويقرِّب قبولَ حديثه عن مكحول: كونه أوثقَ أصحاب مكحول والمقدَّمَ فيه عليهم، والله أعلم.

وقد روي موصولاً من حديث أبي كبشة الأنماري، الذي رواه أبو عوانة (٧٢٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٧٤، وابن حبان (٤٦٧٤)، والطبراني ٢٢ (٨٤٩)، والحاكم ٢: ٩١ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق معاوية بن صالح، عن نعيم بن زياد، عن أبي كبشة رضي الله عنه، وزاد فيه: «والمنفق عليها كالباسط يديه بالصدقة».

نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة، وأهلها مُعانون عليها».

٣٣٤٩٠ **٣٤١٧٥** ـ حدثنا أبو الأحوص، عن شَبيب بن غَرْقدة، عن عروة البارقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة**».

٣٤١٧٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

٣٤١٧٥ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٧٠٤) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٣: ١٤٩٤ (أول الصفحة)، وابن ماجه (٢٧٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٧٥، والبخاري (٣٦٤٣) ـ ومن طريقه البيهقي ٦: ١١٢ ـ، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والحميدي (٨٤١)، وسعيد بن منصور (٢٤٣٠)، كلهم من طريق شبيب، به.

وللمصنِّف إسناد آخر به، فقد رواه ابن أبي عاصم (٢٤٠٠) عنه، عن يحيى بن آدم، عن زهير وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عروة، به.

٣٤١٧٦ ـ إسناده موقوف، وفيه الحارث الأعور، ضعيف.

وقد رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٣٠) من طريق أبي إسحاق، به، موقوفاً.

وروي مرفوعاً، رواه الطبراني في الأوسط (٤١١، ١١٩٤)، والعقيلي ٤ (٢٠٨٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٢٨٤، ونقل ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٤٦) عن أبيه وأبي زرعة ترجيحهما الموقوف.

ورواه أبو عوانة (٧٢٨٦) وفيه: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب الرومي الحمصي، وهو ضعيف، عن محمد بن علي الباقر، عن علي رضي الله عنه،
=

الحارث، عن عليّ قال: من ارتبط فرساً في سبيل الله كان رَوْثُه وبوله وعَلَفه وكذا وكذا في ميزانه يوم القيامة.

٣٤١٧٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهْر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من ارتبط فرساً في سبيل الله فأنفق عليه احتساباً كان شِبَعه وجوعه وظمؤه ورِيُّه ورَوْثه وبوله في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرساً رياء وسمعة كان ذلك خسراناً في ميزانه يوم القيامة**».

١٢: ٤٨٣ ٣٤١٧٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن الرُّكين، عن أبي

والباقر لم يسمع منه.

لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بموعوده كان شِبَعُه ورِيُّه وبَوْلُه ورَوْثُه حسناتٍ في ميزانه يوم القيامة»: رواه عنه البخاري (٢٨٥٣)، والنسائي (٤٤٢٣)، وأحمد ٢: ٣٧٤.

٣٤١٧٧ ـ هذا تمام الحديث الذي تقدم برقم (٣٤١٧٢).

وقد روى هذا القدر منه: أحمد ٦: ٤٥٨ بمثل إسناد المصنف، وهو حديث حسن من أجل شهر بن حوشب وصاحبه عبد الحميد.

٣٤١٧٨ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٩٩٣) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٣٩٥، ٤: ٦٩، ٥: ٣٨١، والحارث ـ «بغية الباحث» (٦٤٩) ـ من طريق زائدة، به، وقال الهيثمي في «المجمع» ٥: ٢٦٠، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٥٩٠): رجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد ١: ٣٩٥ في مسند عبد الله بن مسعود قبل روايته الأولى التي أشرت إليها: عن الحجاج الأعور، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن ابن =

عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الخيل ثلاثة: فرسٌ يرتبطُه الرجل في سبيل الله فثمنُه أجر، وركوبه أجر، وعاريَّته أجر، وعلَفه أجر، وفرسٌ يُغالِق عليه الرجل ويراهن عليه، فثمنه وِزر، وعلَفه وزر، وركوبه وزر، وفرسٌ للبِطنة، فعسى أن يكون سَداداً من الفقر إن شاء الله**».

٣٤١٧٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي، عن مزاحم بن زفر التيمي، عن رجل، عن خباب قال: الخيل ثلاثة: فرس لله، وفرس لك، وفرس للشيطان، فأما الفرس الذي لله: فالفرس الذي يُغْزَى عليه، وأما

مسعود، وفيه شريك والقاسم: ذكرهما العجلي (١٤٩٥)، وابن حبان ٥: ٣٠٥، ٧: ٣٣٥، وابن شاهين (١١٤٨) في كتبهم في «الثقات»، ونقل ابن شاهين توثيقه عن الإمام أحمد بن صالح المصري، وقال أبو حاتم ـ «الجرح» ٧ (٦٢٣) ـ: في رواية القاسم عن ابن مسعود: لا نعلم سمع من عبد الله بن مسعود أم لا، وهذا توقف منه، فيكون الحكم على روايته عن ابن مسعود بالاتصال جارياً على مذهب مسلم، بل على مذهب الجمهور.

وعلى كل فالحديث من طريق زائدة ثابت، ورجحه الدارقطني في «العلل» ٥ (٨٣١).

«**وفرس يُغالق عليه الرجل**»: أي: يراهن عليه، فقوله الآتي «ويراهن عليه» من عطف التفسير.

٣٤١٧٩ ـ إسناده موقوف، وفيه رجل مبهم، ووكيع روى عن المسعودي قبل اختلاطه.

وقد روي مرفوعاً: رواه الطبراني ٤ (٣٧٠٧) من طريق مسلمة بن عُلي ـ وهو متروك ـ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن صِلة بن زفر، عن خباب رضي الله عنه.

الفرس الذي لك: فالفرس الذي يَستبطِنه الرجل، وأما الفرس الذي للشيطان: فما قُومِر عليه ورُوهِن.

٣٣٤٩٥ ٣٤١٨٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن شعبة بن دينار، عن عكرمة ﴿وأعِدوا لهم ما استطعتم﴾ قال: الحصون، قال: ﴿ومن رباط الخيل﴾ قال: الإناث. ١٢: ٤٨٤

٣٤١٨١ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٣٤١٨٠ ـ الآية ٦٠ من سورة الأنفال.

ومن هنا عادت المقابلة بنسخة: ف.

«عن شعبة بن دينار»: من ف، ك، وفي غيرهما: عن شعبة، عن عمرو بن دينار، والصواب ما أثبته، ومثله في «تفسير» الطبري ١٠: ٣٠، وابن أبي حاتم في «تفسيره» أيضاً ٥ (٩١٩٩)، فإنهما روياه بمثل إسناد المصنف.

٣٤١٨١ ـ هذا طرف من حديث طويل، رواه مختصراً هكذا وبمثل إسناد المصنف: أبو عوانة (٧٢٧٧).

ورواه مطولاً ومختصراً من طريق سهيل: الطيالسي (٢٤٣٧) ـ ومن طريقه أبو عوانة (٧٢٧٨) ـ، وأحمد ٢: ٢٦٢، ٣٨٣، ومسلم ٢: ٦٨٢ (٢٦)، والترمذي (١٦٣٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٤٤٠٢)، وابن ماجه (٢٧٨٨)، وابن خزيمة (٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٩١).

ورواه البخاري في مواضع أولها (٢٣٧١)، وأبو داود (١٦٥٦)، وابن حبان (٤٦٧١) وغيرهم، لكن ليس عندهم اللفظ المذكور، كما أن بعض من ذكرته رواه من طريق أبي صالح لكن من غير طريق ابنه سهيل.

«الخيل معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة».

١٥١ ـ في النهي عن تقليد الإبل الأوتارَ

٣٤١٨٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن أبي بشير الأنصاري قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: **«لا تبقى في عنقِ بعيرٍ قلادةٌ من وَتَر إلا قُطعت»**.

٣٤١٨٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن سعيد البزاز، عن

٣٤١٨٢ ـ رواه مالك ٢: ٩٣٧ (٣٩) عن عبد الله بن أبي بكر، به.

ورواه من طريقه: البخاري (٣٠٠٥)، ومسلم ٣: ١٦٧٢ (١٠٥)، وأبو داود (٢٥٤٥)، والنسائي (٨٨٠٨)، وأحمد ٥: ٢١٦، وابن حبان (٤٦٩٨).

والوتر: هو الوتر المعروف الذي يكون مع القوس، وهو بفتح الواو والتاء، وفسَّر بعضهم كلمة (الأوتار) في الأخبار الثلاثة الآتية بمعنى الثأر، على أنها جمع وِتْر بكسر الواو وسكون التاء، وينظر «التمهيد» ١٧: ١٥٩، و«فتح الباري» ٦: ١٤١، والنووي على مسلم ١٤: ٩٥، و«النهاية» لابن الأثير ٤: ٩٩، ٥: ١٤٨.

٣٤١٨٣ ـ هذا طرف آخر مما تقدم برقم (٣٤١٧٤).

و«سعيد البزاز»: هكذا في خ، وانظر ما تقدم.

وقد رواه سعيد بن منصور (٢٤٢٩) من طريق سعيد البزاز مرسلاً، ثم رواه (٢٤٣٣) عن هشيم، عن ابن عون، عن مكحول.

ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى أيضاً في «كتاب الخيل» ص٦ ـ ٧، وفيه العلاء ابن الحارث الحضرمي، وقد اختلط.

=

مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**قلِّدوها، ولا تقلِّدوها الأوتار**». يعني: الخيل.

٣٤١٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني القاسم، عن أبي أمامة قال: قلِّدوها، ولا تقلدوها الأوتار. يعني: الخيل.

٣٤١٨٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن برد، عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**قلِّدوا الخيل، ولا تُقلِّدوها الأوتار**».

١٢: ٤٨٥

وجاءت هذه الجملة طرفاً من حديث جابر مرفوعاً: «الخيل معقود في نواصيها الخيرُ والنَّيْلُ إلى يوم القيامة» عند أحمد ٣: ٣٥٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٣) من طريق حصين بن حرملة، عن أبي مصبِّح المَقْرئي، عن جابر. وحصين ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٢١٣، لذلك قال الهيثمي في «المجمع» ٥: ٢٥٩، ٢٦١: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وانظر ما يأتي برقم (٣٤١٨٤، ٣٤١٨٥).

٣٤١٨٤ ـ القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، المعروف بصاحب أبي أمامة، وهو صدوق، لكنه يُغرب كثيراً، وتقدم برقم (٢١٤٧) أن أبا أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ـ وهذا ثقة ـ، وصوابه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف، وانظر ما تقدم برقم (٤١٣٥).

٣٤١٨٥ ـ سقط هذا المرسل من ش، ع. وهذا إسناد آخر لمرسل مكحول. وبُرد: هو ابن سنان، صدوق.

وانظر ما قبله برقم (٣٤١٨٣).

١٥٢ ـ الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله: متى يطيب لصاحبه؟

٣٣٥٠٠ ٣٤١٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير قال: كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير في سبيل الله قال: إذا جاوزتَ وادي القُرى أو مثلَها من طريق مصرَ: فاصنع بها ما بدا لك.

٣٤١٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حمل على بعير في سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادي القُرى، أو حذاءه من طريق مصرَ، فإذا خلَّف ذلك فهو كهيئة ماله يصنع ما شاء.

٣٤١٨٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، وسئل عن الرجل يُعطَى الشيءَ في سبيل الله: كيف يصنع بما بقي عنده؟ قال: إذا بلغ رأسَ مَغْزاه فهو كهيئة ماله، يصنع فيه ما كان يصنع بماله.

٣٤١٨٦ ـ «عبيد الله»: في ش، ع: عبد الله، وأبو معاوية يروي عن عبيد الله لا: عبد الله.

ووادي القُرى ـ ويعرف الآن بوادي العُلا ـ: يقع شمال المدينة المنورة في منتصف الطريق بينها وبين تبوك، فالمسافة بينهما نحو ٣٥٠ كيلو متراً.

٣٤١٨٨ ـ الخبر في «الموطأ» ٢: ٤٤٩ (١٤) عن يحيى بن سعيد، به.

وقد سأل ابن الجنيد شيخه الإمام يحيى بن معين عن معنى «رأس مغزاه» فقال له (٢٠) هو «الموضع الذي يريد أن يغزو منه. قلت: مثل طَرَسوس؟ قال: نعم».

١٢: ٤٨٦　٣٤١٨٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غُفْرة قال: أردت الغزو فتجهزت بما في يدي، وبعث إليَّ رجل معونةً بستين ديناراً في سبيل الله، قال: فأتيتُ سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له وقلت: أَدَعُ لأهلي بقدْر ما أنفقت؟ قال: لا، ولكن إذا بلغتَ رأس المَغْزى فهو كهيئة مالك، ثم أتيتُ القاسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال لي مثل قول سعيد بن المسيب.

٣٤١٩٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: في الرجل يُعطَى الشيء في سبيل الله فيفضُل معه الشيء، قال: ما فضل من شيء فهو له.

٣٣٥٠٥　٣٤١٩١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد وعطاء: في الرجل يُعطى الشيء في سبيل الله فيفضُل منه الشيء، فقالا: هو له.

١٢: ٤٨٧

١٥٣ ـ من قال: يجعله في مثله

٣٤١٩٢ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عمرو، عن جابر بن زيد قال: يجعله في مثله.

٣٤١٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شيخاً بالمصلَّى يقول: قال أبو هريرة: إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس، فإن

٣٤١٨٩ ـ «فتجهزت»: تحرفت في النسخ إلى: فتزوجت، ولا معنى لها هنا، والتصحيح من «سنن» سعيد بن منصور (٢٣٥٧).

أُعطيت شيئاً فاجعله في مثله.

٣٤١٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: في الرجل يعطَى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء، قال: يجعله في مثله.

٣٤١٩٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم: في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: يجعله في مثله.

٣٣٥١٠ ٣٤١٩٦ ـ حدثنا غندر، عن ابن جريج، عن عطاء قال: يُمضيه في تلك السبُل.

١٥٤ ـ الدابة تكون حُبْساً فتعتلّ: هل تباع؟

٣٤١٩٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن واصل بن أبي جميل أبي بكر، عن مجاهد قال: في الدابة الحبيس تكون عند الرجل فتعتلُّ، فيبيعها وتزيد على ثمنها؟ فقال: ما زاد فهو حبيس معها.

٣٤١٩٧ ـ «واصل بن أبي جميل أبي بكر»: جاءت في م، ت، ش، ع هكذا: واصل بن أبي جميل، عن أبي بكر، وأثبتُّه على الصواب كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» وغيره.

«فيبيعها»: سقطت من ت، م، ش، ع.

١٢ : ٤٨٨

١٥٥ ـ الحبيس تُنْتَج : ما سبيل نِتاجه؟

٣٤١٩٨ ـ حدثنا غندر، عن ابن جريج، عن عطاء قال: إن حبَّست ناقة في سبيل الله فولدها بمنزلتها.

١٥٦ ـ الفارس متى يكتب فارساً

٣٤١٩٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى: في الإمام إذا أدرب؟ قال: يَكتب الفارس فارساً، والراجل راجلاً.

١٥٧ ـ تسخير العلج

٣٤٢٠٠ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حُرَّة قال: سئل الحسن عن القوم يكونون في الغزو، فيأخذون العلج فيسخّرونه يدلُّهم على عورة العدو؟ فقال الحسن: قد كان يُفعل ذلك.

٣٣٥١٥

٣٤٢٠١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجَوْني قال: سمعت جندباً البَجَلي يقول: كنا نأخذ العِلج فيدلنا من القرية إلى القرية.

٣٤١٩٨ ـ «بمنزلتها»: من م، ت، ش، وفي غيرها: بمنزلها.

٣٤١٩٩ ـ يقال «أدرب» : إذا دخل الدرب، وكل مدخل إلى الروم فهو درب.

٣٤٢٠١ ـ تقدم أتم منه برقم (٣٤١٦٦).

١٥٨ ـ الحرائر تُسْبَيْن ثم يُشْترين

١٢ : ٤٨٩

٣٤٢٠٢ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حُرَّة، عن الحسن: في رجل سُبيت امرأته فافتداها زوجها من العدو، تكون أَمَتَه؟ قال: لا.

٣٤٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نساءٌ حرائرُ أصابهنَّ العدو فابتاعهنَّ رجل، أيصيبهن؟ قال: لا، ولا يَسترقُّهن ولكن يعطيهنَّ أنفسَهنَّ بالذي أَخَذهنَّ به، ولا يَزِدْ عليهن.

١٥٩ ـ أهل الذمة يُسْبَون ثم يظهر عليهم المسلمون

٣٤٢٠٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن مساورٍ الوراق قال: سألت الشعبي عن امرأة من أهل الذمة سَبَاها العدو، ثم ظهر عليها المسلمون، فوقعت في سهم رجل منهم؟ قال: تردُّ إلى أهل عهدها.

٣٤٢٠٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: في أهل الذمة يَسبيهم العدوُّ، ثم يظهر عليهم المسلمون، قال: لا يُسترقُّوا.

٣٣٥٢٠ ٣٤٢٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر

١٢ : ٤٩٠ قال: أهل الذمة لا يباعون.

٣٤٢٠٥ ـ «لا يسترقوا»: من النسخ جميعها.

٣٤٢٠٦ ـ إسرائيل: من ك، وهو الصواب، وفي النسخ الأخرى: إسماعيل، ووكيع يروي عن أكثر من واحد اسمه إسماعيل، لكن الذي يروي عنه وكيع، وهو يروي عن جابر: هو إسرائيل بن يونس.

٣٤٢٠٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن جابر، عن عامر قال: الأحرار لا يباعون.

٣٤٢٠٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن غاضِرَة العنبري قال: أتينا عُمر ـ وقال ابن عون: إما قال: في نساء، وإما قال: في إماءٍ كُنَّ يُساعِين في الجاهلية ـ، فأمر بأولادهم أن يُقَوَّموا على آبائهم، وأن لا يُسترَقُّوا.

١٦٠ ـ الحرّ يشتريه الرجل

٣٤٢٠٩ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا أَسر العدو رجلاً من المسلمين فاشتراه تاجر، سَعى للتاجر حتى يؤدي إليه ما اشتراه به، وإذا أَسروا مملوكاً للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحقُّ به بثمنه، وإذا اشتروا رجلاً من أهل الذمة سَعى للتاجر حتى يؤديَ إليه ثمنه.

٣٤٢١٠ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج قال: قال عطاء في الحر يَسبيه العدو ثم يشتريه المسلم مثلَ قوله في النساء، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك. يعني: يعطيهم أنفسهم بالثمن الذي أخذهم به.

٣٣٥٢٥ ١٢: ٤٩١

٣٤٢١١ ـ حدثنا غندر، عن أبي معاذ، عن أبي حَريز: أنه سمع الشعبي يقول: ما كان من أُسارى في أيدي التجار فإن الحر لا يباع، فارِدُد إلى التاجر رأس ماله.

٣٤٢٠٨ ـ المساعاة: الزنى. وانظر تفسير الخبر في «النهاية» ٢: ٣٦٩.

١٦١ ـ ما ذكر في الغُلول

٣٤٢١٢ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عُمر قال: كان على ثَقَل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له: كِرْكِرة، فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**هو في النار**»، فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عَباءة قد غلَّها.

٣٤٢١٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حَبان، عن أبي عمرة: أنه سمع زيد بن خالد الجُهني يحدث: ١٢ : ٤٩٢

٣٤٢١٢ ـ «عن ابن عُمر»: هكذا في النسخ كلها، وعزاه في «الدر المنثور» ٢ : ٩٢ في تفسير الآية الكريمة ١٦١ من سورة آل عمران إلى ابن أبي شيبة من حديث ابن عُمر، وجاء كذلك في «السِّير» لأبي إسحاق الفزاري (٣٩٨) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٠٧٤)، وابن ماجه (٢٨٤٩)، وأحمد ٢ : ١٦٠ بمثل إسناد المصنف أيضاً، لكن عندهم: ابن عمرو بن العاص، وسالم بن أبي الجعد يروي عن كليهما، والله أعلم.

وثَقَل المسافر: متاعه، وفسَّره الحافظ في «الفتح» ٦ : ١٨٧ بما يثقل حمله من الأمتعة، فكأن المتاع الخفيف لا يقال له: ثَقَل. وانظر فيه ضبط: كِركِرة، ومما فيه: بفتح الكافين، وبكسرهما.

٣٤٢١٣ ـ رواه الطبراني في الكبير ٥ (٥١٨٠) من طريق المصنف، به.

ورواه مالك ٢ : ٤٥٨ (٢٣)، والحميدي (٨١٥)، وأحمد ٥ : ١٩٢، وأبو داود (٢٧٠٣)، والنسائي (٢٠٨٦)، وابن ماجه (٢٨٤٨)، وابن الجارود (١٠٨١)، وابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم ٢ : ١٢٧ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمره فقال: «**صلوا على صاحبكم**»، فتغيرت وجوه القوم لذلك، فلما رأى ذلك قال: «**إنه غَلَّ في سبيل الله**»، ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

٣٤٢١٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبان، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثلَه.

٣٤٢١٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الحكم بن عطية، عن أبي المُخَيَّس

٣٤٢١٤ ـ سفيان: هو الثوري، وقد رواه عبد الرزاق (٩٥٠٢)، والحميدي (٨١٥) عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، به.

٣٤٢١٥ ـ «عن أبي المُخَيَّس اليَشكري»: المخيَّس: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: النَّخيس، وصرَّح بفتح الياء المشددة ابن ناصر الدين في «التوضيح» ٨: ٧٢ ـ ٧٣.

واتفقت النسخ على: اليشكري، وهو كذلك في رواية أحمد ٣: ١٨٠، و«الجرح والتعديل» ٩ (٢٢٤٨)، و«الاستغنا» لابن عبد البر (١٨٩٣)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (٣٩٧٩)، والحسيني في «الإكمال» (١١٦٥)، و«التذكرة» (٨٩١١)، وابن حجر في «التعجيل» (١٣٨٨).

وجاء في «الكنى» للبخاري (٦٩٩)، و«المقتنى» للذهبي (٥٦٥٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا ٧: ٢٢٠: السَّكوني، فالله أعلم.

أما حاله: فقد نقل ابن الجوزي عن أبي الفتح الأزدي قوله فيه: متروك، مجهول، واقتصر الحسيني في كتابيه على: مجهول، والذهبي في «الميزان» ٤ (١٠٥٨٧)، و«المغني» (٧٧٢٠): لا يدرى من هو.

=

اليَشْكُري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قيل: يا رسول الله استُشهد فلانٌ مولاك، قال: «**كلا، إني رأيت عليه عباءة قد غلَّها**».

٣٣٥٣٠ **٣٤٢١٦** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر الغُلول فعظَّمه وعظَّم أمره، ثم قال: «**أيها الناس لا أُلفِينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعيرٌ له رُغَاء يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلَّغتك! ولا أُلفِين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خُوار يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلَّغتك! ولا أُلفِين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له** ١٢: ٤٩٣

أما الحديث فرواه أبو يعلى (٤٣١٢ = ٤٣٢٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ١٨٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أيضاً ٣: ١٥١ من طريق الحكم بن عطية، به.

ويشهد له حديث مسلم ١: ١٠٧ (١٨٢) عن عمر رضي الله عنه، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٠٤٠)، كما يشهد له ما تقدم.

٣٤٢١٦ ـ رواه مسلم ٣: ١٤٦٢ (قبل ٢٥) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٣٠٧٣)، ومسلم أيضاً، وأحمد ٢: ٤٢٦، وأبو يعلى (٦٠٧٢ = ٦٠٩٨)، وابن حبان (٤٨٤٨)، كلهم من طريق أبي حيان، به.

ورواه مسلم (٢٤)، وأبو يعلى (٦٠٥٧ = ٦٠٨٣)، وابن حبان (٤٨٤٧) من طريق أبي زرعة، به.

والرُّغاء، **والخُوار**، **والحَمْحَمة**: أصوات الحيوانات المذكورة معها، **والصياح**: صوت الإنسان (النَّفس البشرية)، **والصامت**: الذهب والفضة.

حَمْحَمَة يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلَّغتك! ولا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة وعلى رقبته صامت يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك! ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نَفْسٌ لها صياح فيقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك!».

٣٤٢١٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على سرية أو جيش قال: «**لا تغلُّوا**».

٣٤٢١٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن أبا حميد الساعدي صاحبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا بني ساعدة حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابنَ اللُّتْبِية فقال: «**والذي نفسي بيده، لا يأخذُ أحدُكم منها شيئاً بغير حقه إلا جاءَ اللهَ يحمله يوم القيامة، فلا أعرفنَّ أحداً جاء**

٣٤٢١٧ ـ هذا طرف من حديث طويل فرّقه المصنف في مواضع متعدِّدة، أولها برقم (٢٨٥١٨) فينظر هناك.

٣٤٢١٨ ـ تقدم برقم (٢٢٣٩٤) عن وكيع، عن هشام، به، وانظر ما بعده. ومعنى «تَيْعَر»: تُصَوِّت.

و«أبا حميد الساعدي»: حميد: هو الصواب، وتحرف في ك، ف، خ إلى: سعد، وفي ش، م إلى: سعيد.

والحديث رواه مسلم ٣: ١٤٦٤ (٢٨) عن المصنف، به.

اللهَ يحمل بعيراً له رُغَاء، أو بقرة لها خُوار، أو شاة تَيْعَر»، ثم رفع يديه حتى إني أنظر إلى بياض إبطيه، ثم قال: **«اللهم هل بلَّغت»**. قال أبو حميد: بَصُرَ عيني وسَمِعَ أذني. ١٢: ٤٩٤

٣٤٢١٩ ـ حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوٍ منه إلا أنه قال: عُفْرة إبطيه.

٣٤٢٢٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عديّ بن عَميرة الكندي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«أيها الناس! من عمل لنا منكم على عمل فكتَمَنا مِخْيَطاً فما فوقه فهو غُلٌّ يأتي به يوم القيامة»**، قال: فقام إليه رجل من الأنصار أسودُ كأني أَراه فقال: اِقْبَلْ عني عملك يا رسول الله، قال: **«ما ذاك؟»** قال: سمعتك تقول الذي قلت، قال: **«وأنا أقوله الآن: من**

٣٤٢١٩ ـ رواه عن المصنف: مسلم ٣: ١٤٦٣ (٢٦). أما عبد الله بن محمد في رواية البخاري (٢٥٩٧) فهو المسنِدي حسب رموز المزي في ترجمة ابن عيينة ١١: ١٨٥ من «تهذيب الكمال».

ورواه البخاري (٢٥٩٧، ٧١٧٤)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو داود (٢٩٣٩)، وأحمد ٥: ٤٢٣، والحميدي (٨٤٠)، والشافعي ١: ٢٤٦ (٦٦٨)، وابن خزيمة (٢٣٣٩)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

وانظر الحديث الذي قبله.

والعُفْرة: البياض غير الناصع.

٣٤٢٢٠ ـ تقدم برقم (٢٢٣٩٥) عن وكيع، عن إسماعيل، به، وثمة تخريجه.

استعمَلْناه على عمل فَلْيَجِئْنا بقليله وكثيره، فما أُوتي منه أَخذ، وما نُهي عنه انتهى».

٣٣٥٣٥ **٣٤٢٢١** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عدي بن عَمِيرة الكندي قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله إلا أنه قال: «**فإنه غُلول يأتي به يوم القيامة**».

١٢: ٤٩٥

٣٤٢٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن الحسن: في قوله ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾، قال: كان يؤتيهم الغنائم وينهاهم عن الغُلول.

٣٤٢٢٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد ابن

٣٤٢٢١ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٢٣٩٥)، وانظر ما قبله.

٣٤٢٢٢ ـ من الآية ٧ من سورة الحشر.

وهذا مرسل، رجاله ثقات، وينظر القول في مراسيل الحسن برقم (٧١٤).

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ٢٨: ٣٩ من طريق عوف، به.

٣٤٢٢٣ ـ رواه ابن حبان (٤٨٥٢) من طريق المصنف، به، وفيه عنعنة ابن إسحاق، لكن رواه الحاكم ٣: ٤٠ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، وصرَّح بالسماع، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ومقتضى كلام الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٨٤١٠) أن ابن إسحاق يرويه ـ عند الحاكم ـ عن يزيد بن خُصيفة، كما هنا، وكما عند ابن حبان، إلا أن الذي في مطبوعة الحاكم: ابن إسحاق حدثني ثور بن زَيْد، عن سالم مولى ابن مطيع، به، فكأن في مطبوعة الحاكم شيئاً.

=

خُصَيفة، عن سالم مولى مطيع، عن أبي هريرة قال: أَهدى رفاعةُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب فأتى الغلامَ سَهْمٌ عائر فقتله، فقلنا: هنيئاً لك الجنة، فقال: «**والذي نفسي بيده! إن شَمْلَته لَتحترق عليه الآن في النار، غَلَّها من المسلمين**»، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! أَصَبْتُ يومئذ شِراكين، قال: «**يُقَدُّ منك مثلُهما من نار جهنَّم**».

١٦٢ ـ الرجل يَغُلّ ويتفرق الجيش

٣٤٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن: في الرجل يغُل ويتفرق الجيش، قال: يُتصدق به عن ذلك الجيش. ١٢: ٤٩٦

١٦٣ ـ الرجل يوجد عنده الغُلول

٣٤٢٢٥ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن المثنى، عن عمرو بن

نعم، رواه مالك في «الموطأ» ٢: ٤٥٩ (٢٥) عن ثور بن زيد، عن سالم، به، ومن طريق مالك: رواه البخاري (٤٢٣٤، ٦٧٠٧)، ومسلم ١: ١٠٨ (١٨٣).

ورفاعة: هو ابن زيد الجُذامي، والغلام: هو مِدْعَم.

والسهم العائر: هو الذي لا يُدرى راميه. ومعنى **يُقَدّ**: يُقطع.

وينظر كلام الحافظ في «إتحاف المهرة»، وفي «فتح الباري» ٧: ٤٨٨ على رواية مالك وابن إسحاق.

٣٤٢٢٥ ـ تقدم برقم (٢٩٢٧٩).

شعيب قال: إذا وُجد الغلول عند الرجل أُخذ وجُلد مئة وحُلق رأسه ولحيته، وأُخذ ما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، وأحرق رحلُه، ولم يأخذ سهماً في المسلمين أبداً، قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه.

٣٣٥٤٠ **٣٤٢٢٦** ـ حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن: في الغُلول يوجد عند الرجل قال: يُحرق رحله.

٣٤٢٢٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُرَيم، عن مطرِّف، عن عمرو بن سالم قال: كان أصحابنا يقولون: عقوبة صاحب الغُلول أن يُحرق فُسطاطه ومتاعه.

٣٤٢٢٨ ـ حدثنا داود بن عبد الله قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر ابن الخطاب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**من وجدتموه قد غلَّ فحرِّقوا متاعه**». ١٢ : ٤٩٧

٣٤٢٢٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٩٢٨٢).

٣٤٢٢٧ ـ مطرِّف: هو ابن طريف الحارثي. وعمرو بن سالم: هو الذي ترجمه المزي في الكنى: أبو عثمان الأنصاري، ونقل عن أبي داود وابن حبان توثيقه ـ فهو ثقة لا مقبول ـ، وقال المزي: رأى ابن عباس وابن عمر، فهو تابعي رؤية لا: رواية، لذلك ترجمه ابن حبان في تبع الأتباع ٧: ٤٩٣.

٣٤٢٢٨ ـ تقدم برقم (٢٩٢٨٣).

١٦٤ ـ الرجل يَكتب إلى أهل الكتاب : كيف يَكتب؟

٣٤٢٢٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمارٍ الدُّهْني، عن رجل، عن كُريب، عن ابن عباس: أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

٣٤٢٣٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور قال: سألت إبراهيم ومجاهداً: كيف يُكتب إلى أهل الذمة؟ قال مجاهد: يكتب: السلام على من اتبع الهدى، وقال: قال إبراهيم: سلام عليك.

٣٣٥٤٥ ٣٤٢٣١ ـ حدثنا وكيع، عن عمرو بن عثمان، عن أبي بردة قال: سمعته يقول: كَتَب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أهل الكتاب: «أَسلِمْ أنت»، فلم يفرُغ النبي صلى الله عليه وسلم من كتابه حتى أتاه كتابٌ من ذلك الرجل يقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلم السلامَ فيه، فردَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليه السلام في أسفل كتابه.

٣٤٢٣٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن خالد بن

٣٤٢٢٩ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (٢٦٢٦٢).

٣٤٢٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٧٨٩).

والحديث مرسل، رجاله ثقات، وعمرو بن عثمان: هو ابن عبد الله بن مَوْهَب القرشي.

والتوافق بعيد بين هذه الرواية، ورواية عبد الرزاق (٩٨٤٥).

٣٤٢٣٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٤١٨)، ومن وجه آخر عن عامر، به برقم =

١٢: ٤٩٨ سلمة، عن عامر قال: كتب خالد بن الوليد من الحِيرة إلى مَرَازِبة فارس: بسم الله الرحمن الرحيم، من خالد بن الوليد، إلى مَرازبة فارس: سلام على من اتبع الهدى.

١٦٥ ـ باب السِّباق والرِّهان

٣٤٢٣٣ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن سماك قال: سمعت عياضاً الأشعري قال: شهدت اليرموك، قال: فقال أبو عبيدة بن الجراح: من يُراهنُني؟ قال: فقال شابٌّ: أنا، إن لم تغضب، قال: فسَبَقه، قال: فرأيت عَقيصتيْ أبي عبيدة تَنْقُزان وهو خلفه على فرس عربي.

٣٤٢٣٤ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري قال: كانوا

(٣٤٤١٧) كلاهما مطولاً، وانظر (٣٤٤٢٢).

٣٤٢٣٣ ـ سيكرره المصنف بأتم منه برقم (٣٤٥٢٥). وهذا إسناد حسن من أجل سمَاك بن حرب.

وقوله «فسبقه»: الفاء من الموضع الآتي.

«وهو خلفه»: من ف، ك، وفي غيرهما: وجهه خلفه!.

«فرس عربي»: هكذا هنا وفيما سيأتي، وتحتمل في بعض النسخ: فرس عُرْي، أي: لا سَرْج عليه.

وقد رواه هكذا مختصراً البيهقي ١٠: ٢١، والقصة بتمامها عند أحمد ١: ٤٩، وابن حبان (٤٧٦٦)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

٣٤٢٣٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩٣٠).

وهذا من مراسيل الزهري، وهي ضعيفة، كما تقدم (٢٢٥٩).

=

يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الزهري: وأولُ من أعطى فيه عمرُ بن الخطاب.

١٢: ٤٩٩ ٣٤٢٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان لعلقمة بِرْذَون يراهِن عليه.

٣٣٥٥٠ ٣٤٢٣٦ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم: أن علقمة سابق رجلاً فسبقه فامتَلَخَ لجامه.

٣٤٢٣٧ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيَّب قال: لا بأس بِرِهان الخيل إذا كان فيها فرس محلِّل، إنْ سبق كان له السَّبَق، وإن لم يَسبِق لم يكن عليه شيء.

ويشهد له حديث أنس الآتي برقم (٣٤٢٤٤)، وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي ١٠: ٢١.

وروى عبد الرزاق (٩٦٩٣) عن معمر أنه قال: «سألت الزهري عن أول من سبَّق بين الخيل؟ فقال: عمر بن الخطاب، أظن»، وينظر الآتي برقم (٣٢٢٤١).

ومعنى «سبَّق»: أعطى السَّبَق، والسَّبَق: هو الجُعْل الذي يكون بين المتسابقين، وهو الرهان المذكور بعد خبرين، ويسمّى أيضاً (الخَطَر).

٣٤٢٣٦ ـ «فامتلخ»: من ف، خ، والمعنى: انتزعه من رأس الدابة، وفي غيرهما: فانتزعه.

٣٤٢٣٧ ـ رواه مالك في «الموطأ» ٢: ٤٦٨ (٤٦) عن يحيى بن سعيد، به، وانظر آخر تخريج الحديث التالي، وانظر كلام ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤: ٣١١.

٣٤٢٣٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين، عن

٣٤٢٣٨ ـ «يَسبِق.. يُسبق»: الضبط من خ.

وفي إسناد المصنف ـ ومن معه ـ سفيان بن حسين، وهو ثقة في نفسه، لكنه ضعيف في الزهري خاصة، على أنه قد توبع.

والحديث رواه ابنُ ماجه (٢٨٧٦) عن المصنف، به.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٢: ٥٠٥، وابن ماجه أيضاً، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢: ١٧٥، والبيهقي ١٠: ٢٠.

ورواه من طريق سفيان بن حسين: أبو داود (٢٥٧٢)، وأبو يعلى (٥٨٣٨ = ٥٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٩٧، ١٨٩٨)، والدارقطني ٤: ١١١ (٣٣)، وكرره ٤: ٣٠٥ (٢١)، والحاكم ٢: ١١٤ وأعلَّ هذا الوجه.

وقد ذكر ابنُ حزم ٧: ٣٥٤ (٩٧٢) الحديث بإسناد أبي داود (٢٥٧٢) ولم يتكلم عليه بشيء، فنسب إليه ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٤: ١٦٣ تصحيحه!.

ورواه من طريق سعيد بن بَشير، عن الزهري: الحاكم ٢: ١١٤ عقب روايته الأولى من طريق سفيان بن حسين، وقال عن سفيان بن حسين وسعيد: هما إمامان بالشام والعراق وممن يجمع حديثهم! في حين أن سفيان ضعيف في الزهري، وسعيد ابن بَشير ضعيف مطلقاً.

ورواه الطبراني في الصغير (٤٧٠) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن المسيب، به.

أما رواية أبي نعيم في «الحلية» ٦: ١٢٧ من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري: فقد نبّه الدارقطني إلى أنها خطأ، صوابها: سعيد بن بشير، كما في «التلخيص الحبير» ٤: ١٦٣.

وقد قال أبو داود: «رواه معمر وشعيب وعُقَيل عن الزهري، عن رجال من =

الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أدخل فرساً بين فرسين وقد أَمِن أن يَسبق فهو قمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يُسبَق فليس بقمار**».

٣٤٢٣٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد الله ابن حصين العجلي: أن حذيفة سَبَق الناس على فرس له أشهب، قال: فدخلت عليه وهو جالس على قدميه، ما تَمَسُّ أليتاه الأرض فرحاً به، يقطُر عرقاً، وفرسُه على مَعْلَفه، وهو جالس ينظر إليه، والناسُ يدخلون عليه يهنِّؤونه. ١٢: ٥٠٠

٣٤٢٤٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن أبي سلامة: أن حذيفة سَبَق الناس على بِرذون له.

٣٣٥٥٥ ٣٤٢٤١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن جابر، عن عامر: أن عمر بن الخطاب أجرى الخيل وسَبَّق.

أهل العلم، وهذا أصح عندنا»، ومثله ونحوه قول أبي حاتم في «علل الحديث» لابنه (٢٢٤٩، ٢٣٠١، ٢٤٧١): «أرى أنه كلام سعيد بن المسيب». يعني: الرواية التي قبل هذا.

٣٤٢٣٩ ـ عبد الله بن حصين: هو عبد الله بن عَميرة بن حُصين العجلي، ويقال: ابن حِصن، وهو المذكور عقبه بكنيته: أبي سلامة.

٣٤٢٤٠ ـ «أبي سلامة»: في ف: أبي سلام، والصواب ما أثبتُّه، وهو عبد الله بن عَميرة بن حصين العجلي.

٣٤٢٤١ ـ «وسبَّق» : أي: أعطى السَّبَق، وتقدم تفسيره قريباً برقم (٣٤٢٣٤).

٣٤٢٤٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن بُرْد، عن الزهري قال: كانوا يستبِقون على الخيل والركاب، وعلى أقدامهم.

٣٤٢٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: ضمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل، فكان يرسِل التي أُضمِرت: من الحَفْياء إلى ثنية الوداع، والتي لم تُضْمَر: من ثنية الوداع إلى مسجد بني زُريق.

٣٤٢٤٣ ـ «التي أُضمرت»: في م، ش، ت: الذي أضمرت!.

وقد رواه مسلم ٣: ١٤٩٢ (قبل ٩٦)، وابن ماجه (٢٨٧٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طريق عبيد الله بن عمر: أحمد ٢: ٥٥ ـ ٥٦، والبخاري (٢٨٦٨)، ومسلم أيضاً، والترمذي (١٦٩٩).

ورواه عن نافع: مالك ٢: ٤٦٧ (٤٥)، ومن طريق مالك: البخاري (٤٢٠)، ومسلم (٩٥)، وأبو داود (٢٥٦٨)، والنسائي (٤٤٢٤)، والدارمي (٢٤٢٩)، وله طرق أخرى عند من ذكرتهم وغيرهم.

وللمصنف إسناد آخر بهذا الحديث، رواه مسلم أيضاً عنه، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، به.

ونقل البخاري (٢٨٦٨) عن سفيان قوله: بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة، وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل.

قلت: **الحفياء**: هو الآن أول طريق الغابة، **والغابة**: أول طريق الخلْيل المعروف عند أهل المدينة المنورة، **ومسجد بني زُريق**: كان موقعه قِبالة موقع المحكمة الشرعية الآن قبليّ الحرم الشريف، **وثنية الوداع**: هي تقريباً عند مبنى وقف الداودية الآن، أول طريق أبي بكر الصديق (سلطانة سابقاً).

٣٤٢٤٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن زيد، عن الزبير بن خِرِّيت، عن أبي لَبيد قال: أُرسلت الخيل، والحكمُ بنُ أيوب على البصرة، قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو مِلْنا إلى أنس بن مالك، فمِلْنا إليه وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا حمزة! أكانوا يَتَراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم والله لَراهنَ ـ يعني: رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ على فرس له يقال له: سَبْحة، فجاءت سابقةً، فهشَّ لذلك.

١٢: ٥٠١

٣٤٢٤٥ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن بكر قال: رأى رجلان ظبياً وهما محرمان، فتواجبا فيه وتراهنا، فرماه بعصا فكسره، فأتيا

٣٤٢٤٤ ـ «سعيد بن زيد»: تحرف في ف إلى: سعيد بن يزيد، وهو سعيد بن زيد بن درهم، أخو حماد بن زيد، صدوق له أوهام.

«عن أبي لبيد»: هو لِمَازة بن زَبّار، صدوق ناصبي، فهذا إسناد حسن.

«فهشَّ»: في خ: فبشَّ، وفي رواية «المسند»: فَبَهَشَ، وأكّد هذا الحافظ في «التلخيص الحبير» ٤: ١٦١، والمعنى قريب.

والحديث رواه الدارقطني ٤: ٣٠١ (١٠) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٣: ١٦٠، ٢٥٦، والدارمي (٢٤٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٩)، والبيهقي ١٠: ٢١ من طريق سعيد بن زيد، به.

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٢١): «الزاوية: قصر من البصرة على شبهٍ من فرسخين».

٣٤٢٤٥ ـ «فتواجبا»: من خ، وفي ش: فتواخيا، وهي مهملة في الباقي، والمعنى: فتراهنا، فهو عطف تفسير مع ما بعده.

عُمر وإلى جنبه ابن عوف فقال لعبد الرحمن: ما تقول؟ قال: هذا قمار ولو كان سَبَقاً.

٣٣٥٦٠　**٣٤٢٤٦** ـ حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى الخيل وجعل بينها سَبَقاً: أواقيَ من ورِق، وأجرى الإبل، ولم يذكر السبَق.

١٦٦ ـ في النصال*

٣٤٢٤٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: رأيت حذيفة بن اليمان بالمدائن يشتدُّ بين الهدفين في قميص.

١٢: ٥٠٢　**٣٤٢٤٨** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع بن أبي

٣٤٢٤٦ ـ الحديث سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٤٢٧٢).

وهو من مراسيل محمد الباقر رضي الله عنه، ورجاله ثقات.

وتقدم قريباً برقم (٣٤٢٣٤) أن **السَّبَق**: هو ما يتراهن عليه.

* ـ «**في النصال**»: بالصاد المهملة، وهي جمع نصل، لحديدة السهم والسيف، وفي خ، ت، م: النضال، والمناضلة: المراماة بالسهام، وآثار الباب تحتمل الوجهين، لكن بالمهملة أكثر وأقرب.

٣٤٢٤٧ ـ تقدم من وجه آخر عن الأعمش، به برقم (٢٦٨٥٣).

٣٤٢٤٨ ـ رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٢: ٤٧٤، والترمذي (١٧٠٠) وقال: حديث حسن، هكذا في بعض النسخ المطبوعة، ولا شيء في بعضها الآخر، والإسناد صحيح، كما قال ابن القطان في «بيان الوهم» ٥: ٣٨٣ (٢٥٥٠).

=

نافع مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا سَبَق إلا في خفٍّ أوحافر أو نصل»**.

٣٤٢٤٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبي الفوارس، عن أبي هريرة قال: لا سبق إلا في خفٍّ أو حافر.

٣٤٢٥٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: رأيت ابن عمر يشتدُّ بين الهَدَفين في قميص، ويقول: أنا بها، أنا بها ـ يعني: إذا أصاب ـ، ثم يرجع متنكِّباً قوسَه حتى يمرّ في السوق.

٣٣٥٦٥ **٣٤٢٥١** ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد قال: سألته عن السَّبَق في النصال؟ فلم ير به بأساً.

٣٤٢٥٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا نافع بن عمر قال: سألت عمرو بن

ورواه أحمد ٢: ٤٧٤، وأبو داود (٢٥٦٧)، والنسائي (٤٤٢٦، ٤٤٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٨٨ ـ ١٨٩٢)، وابن حبان (٤٦٩٠)، والبيهقي ١٠: ١٦، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، به.

وللمصنف إسناد آخر بهذا الحديث: رواه ابن ماجه (٢٨٧٨) عنه، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي الحكم، عن أبي هريرة، به، وليس فيه قوله: «أو نصل».

ورواه هكذا أيضاً: أحمد ٢: ٢٥٦، ٣٨٥، ٤٢٥، والنسائي (٤٤٣٠)، كلاهما من طرق عن محمد بن عمرو، به، وأبو الحكم: سكت عنه ابن أبي حاتم ٩ (١٦١٩)، ولم يذكره ابن حبان في «ثقاته»، نعم، هو صحيح بما تقدم، وبغيره.

دينار عن السبَق؟ فقال: كُلْ وأطعمني.

٣٤٢٥٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تحضُر الملائكة شيئاً من لهوكم إلا الرِّهان والنصال**».

١٦٧ ـ باب الشِّعار

١٢: ٥٠٣

٣٤٢٥٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل من مُزينة أو جُهينة قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوماً يقولون في شعارهم: يا حرام، فقال: «**يا حلال**».

٣٤٢٥٣ ـ في إسناد المصنف: ليث، وهو ابن أبي سُليم، وقد تقدم كثيراً أنه ضعيف الحديث، لكنه توبع.

فقد رواه سعيد بن منصور (٢٤٥٣) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد مرفوعاً، بلفظ: «إلا الرهان والرمي» وهو بمعنى النضال ـ بالمعجمة ـ.

ورواه قبله برقم (٢٤٥٢) عن حماد بن زيد، عن ليث ـ بن أبي سليم ـ، عن مجاهد موقوفاً بلفظ: «إلا رمياً أو رهاناً».

٣٤٢٥٤ ـ رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص١٣٥ من طريق وكيع، به، وفيه عنعنة أبي إسحاق.

ورواه أحمد ٣: ٤٧١، والحاكم ٢: ١٠٨ وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي ـ وعنه البيهقي ٦: ٣٦٢ ـ من طريق سفيان الثوري، به. وعند أحمد: عن رجل من جهينة، وعند الحاكم ـ والبيهقي ـ: عن رجل من مزينة، وأفاد الحاكم ـ والبيهقي ـ أن اسمه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، كذا سمي في رواية أبي عامر الأسدي، عن الثوري، عند الحاكم، وعبد الله بن مغفل مزنيّ لا جهني.

٣٤٢٥٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن، فكان شعارنا: أَمِتْ أَمِتْ.

٣٣٥٧٠ ٣٤٢٥٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العُمَيس، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أَمِتْ، أمتْ.

٣٤٢٥٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان شعار المسلمين يوم مسيلِمة: يا أصحاب سورة البقرة.

٣٤٢٥٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مالك، عن طلحة بن مصرِّف

٣٤٢٥٥ ـ تقدم برقم (٣٣٧٤٣) وثمة أطرافه وتخريجه.

٣٤٢٥٦ ـ أبو عميس: ثقة، وكأن المصنف رواه عقب طريق عكرمة بن عمار لينبّه على مخالفة عكرمة، وهذا إسناد صحيح.

وقد رواه أبو عوانة (٧٥٤٦) من طريق أبي عميس، به، ولفظه: كان شعارنا مع المسلمين مع خالد بن الوليد رضي الله عنه حين ارتدت العرب مبعثه إلى بُزَاخَة: أَمِتْ أَمِتْ.

٣٤٢٥٧ ـ سيأتي برقم (٣٤٤١٣) عن أبي معاوية، عن هشام، به.

٣٤٢٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨١٤٤).

«ولهم حنين»: في خ: خنين، والخنين: ضرب من البكاء، وأصله: خروج الصوت من الأنف، والحنين: خروجه من الفم. قاله في «النهاية» ٢: ٨٥.

وهذا إسناد مرسل، رجاله ثقات.

وقد رواه عبد الرزاق (٩٤٦٥)، وسعيد بن منصور (٢٩٠٨) مرسلاً من مراسيل عروة بن الزبير، ورجالهما ثقات.

=

اليامي قال: لما انهزم المسلمون يوم حنين نُودوا: يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا ولهم حنين. يعني: بكاء.

١٢: ٥٠٤　**٣٤٢٥٩** ـ حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا غالب بن سليمان أبو

ولقولهم «نودوا: يا أصحاب سورة البقرة»: شاهد من حديث العباس رضي الله عنه. قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته التي أهداها له الجُذامي، فلما ولّى المسلمون قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عباس نادِ: يا أصحاب السَّمُرة، يا أصحاب سورة البقرة، وكنت رجلاً صيِّتاً فقلت: يا أصحاب السَّمُرة، يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا عطفة كعطفة البقرة على أولادها..».

رواه الحميدي (٤٥٩) ومن طريقه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢: ٧٣٢ ـ ٧٣٣ عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس، وقد سقط «حدثنا سفيان» من «مسند» الحميدي المطبوع، وإسناده صحيح.

ورواه مسلم ٣: ١٣٩٨ (٧٦) من طريق يونس، عن الزهري، عن كثير بن عباس، عن أبيه، وفيه «أي عباس نادِ أصحاب السَّمُرة»، وفي مطبوعة «تاريخ» يعقوب: أصحاب الشجرة، والسَّمُرة: هي الشجرة التي كانت تحتها بيعة الرضوان، وقد كانوا بايعوا تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يفرُّوا، كما في «صحيح» مسلم ٣: ١٤٨٣ (٦٧، ٦٨) وغيره.

٣٤٢٥٩ ـ «أبو صالح»: من ف، ك، وفي غيرهما: أو صالح، خطأ، وهو العتكي أحد الثقات. أما شيخه الزبير: فلم أقف له على ترجمة. والمختار: هو ابن أبي عبيد الثقفي الكذاب الضلِّيل.

وقوله «مصافّو»: من حاشية خ، وفي النسخ: مصافّي.

والطرف المرفوع من الحديث سيأتي بعد حديث من رواية البراء بن عازب موصولاً.

صالح قال: حدثنا الزبير بن صراخ قال: قال لنا مصعب بن الزبير ـ ونحن مُصَافُّو المختار ـ: ليكنْ شعاركم: «حم لا ينصرون»، فإنه كان شعارَ النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٤٢٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو قال: كان شعار الأنصار: عبد الله، وشعار المهاجرين: عبد الرحمن.

٣٣٥٧٥ **٣٤٢٦١** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الأجلح، عن أبي

٣٤٢٦٠ ـ أثر ضعيف بالحجاج بن أرطاة، وعنعنة قتادة والحسن.

وانظر ما يأتي برقم (٣٤٢٦٤).

٣٤٢٦١ ـ سيرويه المصنف مرسلاً من وجه آخر برقم (٣٧٩٥٤).

والأجلح: مختلف فيه، ولعل أولى ما قيل فيه قول النسائي عقب روايته لهذا الحديث (١٠٤٥٢): ليس بالقوي، أي: ليس بالحافظ، ثم في الإسناد عنعنة أبي إسحاق.

وقد روي الحديث على ثلاثة وجوه: من حديث البراء بن عازب، ومن حديث رجل من الصحابة لم يسمَّ، ومرسلاً.

فحديث البراء: رواه من طريق الأجلح: أحمد ٤: ٢٨٩، والنسائي (١٠٤٥٢).

وتوبع الأجلح، فرواه النسائي (١٠٤٥١) من طريق الوليد بن مسلم، عن شيبان، عن أبي إسحاق، به، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النَّحْويّ. وأفاد المزي في «التحفة» (١٨٥٧) اختلاف النسخ من «سنن» النسائي هل فيها شيبان، كالمطبوع؟ أو فيها: سفيان، فهو الثوري؟ ولا يضر، فكلاهما ثقة، لكن الوليد بن مسلم مع كونه ثقة فإنه يدلس تدليس التسوية كثيراً، وقد عنعن.

=

إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم تَلْقَون

وللمصنف طريقان آخران للحديث من رواية البراء بن عازب، فقد رواه الحاكم ٢: ١٠٧ من طريق المصنف عن ابن نمير، وعن إبراهيم، كلاهما عن الأجلح، به. أما ابن نمير: فهو عبد الله، وعنه رواه أحمد ٤: ٢٨٩. وأما إبراهيم: فغالب الظن أنه تحريف مطبعي، صوابه: هشيم، وهو ابن بشير، وله رواية عن الأجلح، وهو من مشاهير شيوخ المصنف.

ورويَ الحديثُ عن رجال، أو: عن رجل، من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، رواه باللفظ الأول: المصنِّف فيما يأتي برقم (٣٧٩٥٤) عن يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن المهلَّب بن أبي صفرة، عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وفي رواية زهير عن أبي إسحاق: كلام إن سلّمنا باختلاط أبي إسحاق.

ورواه باللفظ الثاني: ابن سعد ٢: ٧٢، وأحمد ٤: ٦٥، ٥: ٣٧٧، والنسائي (٨٨٦١، ١٠٤٥٣)، والحاكم ٢: ١٠٧ عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المهلّب بن أبي صفرة، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وشريك: توبع من غير زهير بن معاوية أيضاً.

فقد رواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن المهلب، عن رجل: هو هكذا عند عبد الرزاق (٩٤٦٧) ـ وقرن به معمراً ـ، وأبي داود (٢٥٩٠)، والترمذي (١٦٨٢)، وابن الجارود (١٠٦٣)، وهذا إسناد صحيح، وقد صححه ابن كثير في أول تفسير سورة غافر، على أن الحاكم قال: الرجلُ الذي لم يسمه المهلب بن أبي صفرة: هو البراء بن عازب.

وأفادت كثير من هذه الروايات أن ذلك كان يوم الخندق، منها رواية المصنف الآتية، ولذا أوردها تحت عنوان: غزوة الخندق.

وأما الرواية المرسلة: فهي عند ابن سعد ٢: ٧٢، والنسائي (١٠٤٥٤)، وأشار إليها الترمذي عقب روايته السابقة عنده (١٦٨٢).

العدوَّ غداً، وإن شعاركم: حم لا ينصرون».

٣٤٢٦٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث طلحة سريةً هي عشرةٌ فقال: **«شعاركم: يا عَشْر»**.

١٢: ٥٠٥ **٣٤٢٦٣** ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن

٣٤٢٦٢ ـ «هي»: في خ فراغ في موضعها.

وهذا مرسل، وشريك تقدم مراراً أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيره.

والحديث رواه ابن سعد ٣: ٢١٩ من طريق وكيع والفضل بن دكين، كلاهما عن شريك، به.

٣٤٢٦٣ ـ عبد الرحمن بن إسحاق رجلان: واسطي كنيته أبو شيبة، وقرشي مدني يقال له: عبّاد، والأول: ضعيف، والثاني: صدوق. والمراد: الأول، لما سيأتي، وهو ابن أخت النعمان بن سعد.

والحديث رواه ابن حبان في «المجروحين» ٢: ٥٥ من طريق المصنف في ترجمة عبد الرحمن الواسطي.

ورواه الترمذي (٢٤٣٢) وضعّفه بعبد الرحمن، والطبراني ٢٠ (١٠٢٦)، والخطيب في «تاريخه» ٤: ٢٢٣، كلهم من طريق ابن مسهر، به.

ورواه ابن عدي ٤: ١٦٣١ من طريق عبد الرحمن الواسطي، به.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان في كتابه «الدعاء» (٤) عن عبد الرحمن بن إسحاق، به، ولم ينسبه واسطياً ولا قرشياً، ورواه من طريق ابن فضيل: عبد بن حميد (٣٩٤)، والخطيب ١١: ٢٢٧، والطبراني ٢٠ (١٠٢٦) وقرن به عليَّ بن مسهر، ولم ينسب أحد منهم عبد الرحمن قرشياً ولا واسطياً.

=

النعمان بن سعد قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط: اللهم سلِّمْ، سلِّم**».

٣٤٢٦٤ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج، عن قتادة، عن الحسن،

ورواه الحاكم ٢: ٣٧٥ من طريق ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، به، هكذا جاء في مطبوعته منسوباً: القرشي، ولم تذكر هذه النسبة في مصدره الأصلي وهو كتاب ابن فضيل، ولا في «تلخيص» الذهبي، وأكاد أجزم ـ بل أجزم ـ أنها نسبة مقحمة، للقرائن السابقة، ولأن الرواة للحديث عن عبد الرحمن كلَّهم ذُكروا في الرواة عن الواسطي لا القرشي.

ثم، إن هذا الحديث مخالف لحديث البخاري (٨٠٦، ٦٥٧٣، ٧٤٣٧)، ومسلم ١: ١٦٣ (٢٩٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه في حديث الشفاعة الطويل، وفيه: «وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلِّم سلِّم»، بل جاء في الموضع الأول والثالث وعند مسلم قبل هذه الجملة قوله صلى الله عليه وسلم: «ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل» بهذا الحصر.

وقال الحافظ في «الفتح» ١١: ٤٥٢ بعد ما ذكر حديث المصنف وعزاه للترمذي ـ وسكت عنه مخالفاً لشرطه أن لا يسكت في مثل هذا المقام إلا عن صحيح أو حسن ـ، قال: «لا يلزم من كون هذا الكلام شعار المؤمنين: أن ينطقوا به، بل تنطق به الرسل يَدْعون للمؤمنين بالسلامة فسمِّي ذلك شعاراً لهم، فبهذا تجتمع الأخبار»! والله أعلم.

٣٤٢٦٤ ـ رواه أبو داود (٢٥٨٨) عن سعيد بن منصور ـ وهو في «سننه» (٢٩٠٩) ـ عن يزيد بن هارون، به.

وفي إسناده حجاج بن أرطاة، وتقدم مراراً كثيرة أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتدليسه، وقد عنعن، وكذا قتادة، وفي سماع الحسن وهو البصري من =

عن سَمُرة بن جندُب قال: كان شعار المهاجرين: عبد الله، وشعار الأنصار: عبد الرحمن.

١٦٨ ـ الاكتناء في الحرب

٣٤٢٦٥ ـ حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم، عن

سمرة خلاف كما تقدم برقم (٢٨٥٧).

وينظر ما تقدم برقم (٣٤٢٦٠).

٣٤٢٦٥ ـ «حدثنا حسين بن محمد»: في ك: حسن، تحريف، وهو حسين بن محمد المروزي.

«عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة»: كذا في النسخ، ومصادر التخريج، إلا ما عند أبي يعلى: «عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة»، وهو وجه، وانظر لتحقيق ذلك كلام الحافظ في «الإصابة» في ترجمة عقبة الفارسي، وابن عقبة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٠١، فالإسناد حسن.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٥٤٥) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٢٧٨٤) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٩٥، وأبو داود (٥٠٨٢) بمثل إسناد المصنف.

وفي الإسناد عنعنة ابن إسحاق لكنه صرح بالسماع عند أبي يعلى (٩٠٦ = ٩١٠) من طريق يونس بن بكير، عنه.

وروي مرسلاً عن زيد بن أسلم نحوه.

رواه أبو داود في «المراسيل» (٣٢٠) عن هارون بن زيد ـ ابن أبي الزرقاء ـ، عن أبيه، عن هشام بن سعد، عنه، وهذا إسناد حسن.

محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد، فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خُذْها مني وأنا الغلام الفارسي! فبلغتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: **«هلاَّ قلتَ: خُذْها مني وأنا الغلام الأنصاري»**.

٣٣٥٨٠　١٢: ٥٠٦

٣٤٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثني قيس بن بِشر التَّغْلِبي قال: كان أبي جليسَ أبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له: ابن الحَنْظَلية، من الأنصار، فمرَّ بنا ذاتَ يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا ولا تضرُّك، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريةً فقدمتْ، فأتى رجلٌ منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتَنا حين لقينا

٣٤٢٦٦ ـ هذا طرف من حديث طويل، تقدم طرف آخر منه برقم (١٩٨٧٣).

وقوله في آخره «حتى يرتفع»: يعني: حتى صار يرتفع، يرفع رأسه، أو: يرفع صدره تطلُّعاً.

وقد رواه أبو داود (٤٠٨٦)، وأحمد ٤: ١٧٩ ـ ١٨٠، ١٨٠، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٤٤)، الطبراني في الكبير ٦ (٥٦١٦ ـ ٥٦١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٧٩٣ = ٦٢٠٤)، كلهم من طريق هشام بن سعد، به مطولاً.

وفي الحديث جواز استعمال (برك) للإنسان.

العدوَّ حَمَل فلان فَطَعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري، فقال: ما أُراه إلا قد أَبطلَ أجرَه! فقال: ما أرى بذلك بأساً، قال: فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: «**سبحان الله! لا بأس أن يؤجر ويُحمد**»، فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك حتى يرتفع، حتى أرى أنه سيبرك على ركبتيه ويقول: أنت سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول: نعم.

٣٤٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث ـ أو غيره ـ قال: كنتَ لا تشاء أن تسمع يوم القادسية: أنا الغلام النخعيُّ: إلا سمعتَه. ١٢ : ٥٠٧

٣٤٢٦٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: كان عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ يمرُّ علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب! كونوا أُسْداً أشداءَ، فإنما الأسد من أغنى شأنه، إنما الفارسي تيسٌ بعد أن يُلقي نَيْزَكَه.

٣٤٢٦٩ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين:

«أنا النبي لا كذبْ أنا ابن عبد المطلب»

٣٤٢٦٨ ـ تقدم برقم (٣٣١٤١)، وانظر التعليق عليه لزاماً، وتقدم طرف آخر من وجه آخر برقم (٣١٣٢٣)، وسيأتي مطولاً من وجه آخر أيضاً برقم (٣٤٤٣٢).

٣٤٢٦٩ ـ تقدم من هذا الوجه برقم (٢٦٥٩٤)، وثمة أطرافه وتخريجه.

١٦٩ ـ السباق على الإبل

٣٤٢٧٠ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العَضْباء، فكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قَعود له فسبقها، فشقَّ ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله! سُبِقت العضباء! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**حقٌّ على الله أن لا يرتفع في الدنيا شيء إلا وضعه**». ١ : ٥٠٨

٣٣٥٨٥ ٣٤٢٧١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس، عن النبي

٣٤٢٧٠ ـ «يرتفع»: في م، ت، ش: يرفع.

وسيأتي برقم (٣٤٢٧١، ٣٥٤٦٢) عن أبي خالد الأحمر، عن حميد، به.

وقد رواه البخاري (٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٦٥٠١) وانظر أطرافه، وأبو داود (٤٧٧٠)، والنسائي (٤٤٢٩، ٤٤٣٣)، وأحمد ٣: ١٠٣ من طريق حميد، به.

ورواه أبو داود (٤٧٦٩)، وأحمد ٣: ٢٥٣ من طريق ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وانظر الحديث الذي بعده.

٣٤٢٧١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٤٦٢) من هذا الوجه.

وقد رواه أبو يعلى (٣٧١٩ = ٣٧٣١) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦٥٠١)، وابن حبان (٧٠٣) من طريق أبي خالد الأحمر ومروان ابن معاوية، به.

وانظر الحديث السابق.

صلى الله عليه وسلم، بنحو منه.

٣٤٢٧٢ ـ حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرى الإبل، ولم يذكر السَّبَق.

٣٤٢٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سعد بن سعيد قال: سمعت عليّ بن الحسين يقول: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوكَ فقالت الأنصار: السباقَ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**السباقَ إن شئتم**».

١٧٠ ـ السباق على الأقدام

٣٤٢٧٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام قال: حدثني رجل، عن أبي

٣٤٢٧٢ ـ تقدم أتم منه برقم (٣٤٢٤٦).

٣٤٢٧٣ ـ إسناده مرسل، وسعد بن سعيد: هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، وتقدم برقم (٦٥٠١) أن حديثه حسن.

٣٤٢٧٤ ـ إسناد المصنف ـ ومن معه ـ ضعيف، بسبب الراوي المبهم، لكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وانظر ما سيأتي قريباً برقم (٣٤٢٧٦).

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: النسائي (٨٩٤٣)، والطبراني ٢٣ (١٢٤)، وليس في مطبوعة الطبراني ذكر الرجل المبهم، وغالب الظن أنه سقط مطبعي، نعم، هو يُروى من طريق هشام بن عروة، عن أبي سلمة مباشرة ـ كما سيأتي ـ لكن من غير طريق أبي أسامة.

وقد سمي الرجل المبهم في رواية أحمد ٦: ١٨٢، فقد رواه عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن علي، عن القاسم بن محمد، عن عمته عائشة، لكن لا يصح هذا الإسناد لوقفة فيه، ذلك أن المصنف رواه برقم (٣٤٢٧٦) عن عفان، ورواه أحمد =

سلمة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعالَيْ حتى أسابقَك**»، قالت: فسابقْته فسبقتُه، وخرجت معه بعد ذلك في سفر آخر، فنزلنا منزلاً فقال: «**تعالَيْ حتى أسابقَك**»، قالت: فسبقني، فضرب بين كتفيَّ وقال: «**هذه بتلك**».

١٢: ٥٠٩

٣٤٢٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن قال:

٦: ٢٨٠، عن حسن الأشيب، والطبراني ٢٣ (١٢٣) من طريق حجاج بن منهال، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٣١) عن حماد بن سلمة، عن علي، عن أبي سلمة، دون واسطة مسماة أو مبهمة، فكأن هذا من الاختلاف على حماد، والله أعلم.

أما الإسناد الصحيح للحديث: فهو رواية هشام له، عن أبيه، عن عائشة، وروايته له عن أبي سلمة، عن عائشة.

فروايته له عن أبيه: رواها الحميدي (٢٦١) ـ ومن طريقه الطبراني ٢٣ (١٢٥) ـ، وأحمد ٦: ٣٩، والنسائي(٨٩٤٢)، وابن ماجه (١٩٧٩)، وابن حبان (٤٦٩١)، كلهم من رواية ابن عيينة، عن هشام، به.

وتابع ابنَ عيينة: ابن أبي الزناد عند الطيالسي (١٤٦٢)، وأبو إسحاق الفزاري عند النسائي (٨٩٤٤).

وأما رواية هشام له عن أبيه وأبي سلمة: فهي عند أحمد ٦: ٢٦١ عن يونس، عن حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه وأبي سلمة، وعند أبي داود (٢٥٧١) من طريق الفزاري، عن هشام، عنهما أيضاً، وعند النسائي (٨٩٤٥) من طريق الفزاري، عن أبي سلمة وحده، عن عائشة، به.

٣٤٢٧٥ ـ عبد الرحمن: هو ابن الأسود بن يزيد النخعي، أحد العبّاد الأشداء رحمه الله تعالى.

خرجت مع أبي إلى الجبَّان فقال لي: تعالَ يا بنيَّ حتى أسابقَك، قال: فسابقتُه فسبقني.

٣٣٥٩٠ ٣٤٢٧٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته. قال حماد: الحِضار.

٣٤٢٧٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد، عن الزهري قال: كانوا يستبقون على أقدامهم.

١٧١ ـ السبَق بالدَّحْو بالحجارة*

٣٤٢٧٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن

٣٤٢٧٦ ـ «الحضار»: من م، ك، خ، وفي ع، ش، ت: الحصار.

وفي «الصحاح» للجوهري ٢: ٦٣٣: «حاضرته حِضاراً: عَدَوْتُ معه».

وفي إسناد المصنف: علي بن زيد بن جدعان، ممن يحسَّن حديثه على كلام فيه، كما تقدم برقم (٥٢).

وينظر ما تقدم قريباً برقم (٣٤٢٧٤).

* ـ ذكره ابن الأثير في «النهاية» ٢: ١٠٦، وفسَّره بـ «**المراماة بها والمسابقة**»، وقال قبله: **الدَّحْو**: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره، وكانوا يحفرون حفيرة ويَدْحون فيها بتلك الأحجار، فإن وقع الحجر فيها فقد غَلَب صاحبها، وإن لم يقع غُلب، ونقل في «لسان العرب» عن شمر كلاماً في وصف لعبة لصبيان مكة على هذا النحو.

يزيد الهُذَلي قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما تقول في السَّبَق بالدَّحْو بالحجارة؟ قال: لا بأس به.

١٢: ٥١٠

١٧٢ ـ من كره أن يقول: أسابقُك على أن تسبقني

٣٤٢٧٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا نافع بن عمر، عن رجل، عن سالم بن عبد الله: في الرجل يقول: أسابقُك على أن تردّ عليَّ: فكرهه.

٣٤٢٨٠ ـ حدثنا حفص، عن عمرو، عن الحسن: أنه كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني.

٣٣٥٩٥

٣٤٢٨١ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يقول أحدهم لصاحبه: أسبِقُك على أن تسبقني، فإن سبقتك فهو لي، وإلا كان عليك، وهو القِمار.

١٧٣ ـ في العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب

٣٤٢٨٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي سعيد الأَعْسَم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حرّ، فإن خرج سيده بعده لم يردَّه عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعده ردَّه على سيده.

١٢: ٥١١

٣٤٢٨٢ ـ تقدم الحديث برقم (٢٩٦٧٤)، وسقط هنا قوله «فهو حرّ» فأثبتُّه من هناك، وسقط من أوله هنا أيضاً جملتان لا تؤثران على المعنى فلم ألحقهما.

٣٤٢٨٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعتق مَن أتاه مِن

٣٤٢٨٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٨١١٠) عن أبي معاوية، عن حجاج، به.

والحجاج: هو ابن أرطاة، وحديثه ضعيف لكثرة خطئه ولتدليسه. وأيضاً: فالحكم ابن عتيبة سمع من مقسم ستة أحاديث ليس هذا منها، فهذا إسناد ضعيف.

وقد رواه بمثل هذا الإسناد: أحمد ١: ٢٣٦، وسعيد بن منصور (٢٨٠٧).

ورواه أحمد ١: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٤٨، ٣٤٩، والدارمي (٢٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٥٥٧ = ٢٥٦٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٧٨، والطبراني ١١ (١٢٠٧٩)، والبيهقي ٩: ٢٢٩، ٣٣٠، كلهم من طريق الحجاج، به.

وهذا وإن كان ضعيفاً إلا أنه يشهد له صنيع النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكرة الثقفي رضي الله عنه، فإن قومه جاؤوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردَّه إليهم، وكان قد أسلم قبلهم، فقال لهم: «هو طليق الله وطليق رسوله»، ولم يردَّه إليهم، كما جاء هذا عند أحمد وابنه عبد الله ٤: ١٦٨ بإسناد صحيح، وأعاده أحمد من وجه آخر ٤: ٣١٠ وفيه ضعف. وهذا هو معنى الحديث الذي قبله فيلتقيان في الحكم والشاهد.

وقوله هنا «أعتق يوم الطائف رجلين»: فيه: أن هذا لا يمنع زيادة العدد، فقد سمى الواقدي منهم تسعة في «مغازيه» ٣: ٩٣١، وهم: أبو بكرة الثقفي، والمنبعث، والأزرق بن عقبة، ووردان، ويُحنِّس النبال، وإبراهيم بن جابر، ويسار، ونافع أبو السائب، ومرزوق.

واتفق معه الحافظ في «الفتح» ٨: ٤٥ ـ ٤٦ (٤٣٢٦) في عدّ هؤلاء، وزاد عليه: الأزرق زوج سمية، ونافعاً مولى الحارث بن كَلَدة، من جملة ثلاثة وعشرين أُجمِل عددهم في الرواية.

العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

٣٤٢٨٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شَرِيك، عن سماك، عن عكرمة قال: كان الرجل إذا جاء من العدو مسلماً قَبْل ماله، ثم جاء مالُه بعده: كان أحقَّ به، وإن جاء مالُه قبله كان حراً.

١٧٤ ـ الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثَمَّ ثمن

٣٤٢٨٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: كان المسلمون لا يرون بأساً بما خُرِج به من أرض العدو، ومما لا ثمن له هناك.

٣٣٦٠٠ ٣٤٢٨٦ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن خالد بن أبي عمران قال: سمعت القاسم وسالماً يقولان: ما قطعتَ من شجرِ أرضِ العدو فعملتَ وَتِداً أو هِراوة أو مِرْزَبَّة أو لوحاً أو قدحاً أو باباً فلا بأس به، وما وجد له من ذلك معمولاً فأدِّه إلى المغنم. ١٢: ٥١٢

٣٤٢٨٧ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن يزيد ومحمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن مكحول قال: ما قطعتَ من أرض العدو فعملتَ منه قدحاً أو وتِداً أو هِراوة أو مِرْزَبة: فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً: فأدِّه إلى المغانم.

٣٤٢٨٧ ـ «ما قطعت»: في م، ش، ت: ما قطعتم.

١٧٥ ـ في الرايات السود*

٣٤٢٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث بن

---

* ـ بوَّب المصنف هنا للرايات، وأعقبه بالتبويب للألوية، فأفاد المغايرة بين اللواء والراية، وتبع المصنِّفَ على التفرقة: الترمذيُّ في الباب التاسع والعاشر من كتاب الجهاد في «سننه»، أما البخاري الباب ١٢١، وأبو داود الباب ٦٨، وابن ماجه الباب ٢٠ فجعلوهما شيئاً واحداً، وللعلماء ـ لغويين وغيرِهم ـ كلام متفاوت في الفرق بينهما.

فالمطرِّزي في «المُغْرِب» يرى أن الراية فوق اللواء، أي: أكبر منه، ونُقل عن النووي أن الراية هي العلم الصغير، فاللواء أكبر. وينظر كلام ابن العربي وغيره في «شرح المشكاة» للطيبي ٧: ٣٢٨، وعليّ القاري في «المرقاة» ٧: ٣٢٤ ـ ٣٢٥، و«فتح الباري» ٦: ١٢٦، ٧: ٤٧٧ (غزوة خيبر)، و«التراتيب الإدارية» للسيد عبد الحي الكتاني ١: ٣١٧ ـ ٣١٨.

وفي حديث غزوة خيبر من «طبقات» ابن سعد ٢: ١٠٦: «ولم تكن الرايات إلا يوم خيبر، إنما كانت الألوية، فكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم السوداء من بُرد لعائشة تدعى العُقاب، ولواؤه أبيض، ودفعه إلى علي بن أبي طالب..»، وهذا صريح في التفرقة، ونظائر هذا كثيرة في كتب المغازي، منها: حديث عمرة الآتي (٣٤٢٨٩، ٣٤٢٩٨)، ومنها: ما أذكره في التعليق على (٣٤٢٩٥).

وعند الواقدي في «المغازي» ٣: ١٠٧٩ في سرية عليّ رضي الله عنه إلى اليمن: «فعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لواء: أخذ عمامة فلفَّها مَثْنيَّة مربَّعة فجعلها في رأس الرمح، ثم دفعه إليه وقال: هكذا اللواء».

٣٤٢٨٨ ـ عاصم: هو ابن أبي النُّجود، ممن يحسن حديثه، لكنه لم يسمع الحارث بن حسان، بينهما أبو وائل، كما سيأتي.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٦٥٨) بهذا الإسناد.

=

حسان قال: قدمت المدينة فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر، وبلالٌ قائم بين يديه متقلِّداً سيفاً، وإذا راياتٌ سُود فقلت: من هذا؟ قالوا: عمرو بن العاص قدم من غَزاة.

٣٤٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن

ورواه ابن ماجه (٢٨١٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٦) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٨١، والطبراني ٣ (٣٣٢٧، ٣٣٢٨)، والبيهقي ٦: ٢٦٣ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (٣٢٧٤)، والنسائي (٨٦٠٧)، وأحمد ٣: ٤٨١ ـ ٤٨٢ من طريق عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، به، وهذا إسناد حسن.

وسيأتي برقم (٣٤٢٩٧) أن ذلك كان يوم غزوة ذات السلاسل.

٣٤٢٨٩ ـ هذا طرف من حديث سيأتي طرفه الآخر برقم (٣٤٢٩٨)، وهو مرسل وفيه عنعنة ابن إسحاق، وقد رواه تاماً أبو يوسف في «الخراج» ص١٩٢ عن محمد بن إسحاق، لكنه قال: عن عمرة، عن عائشة، فوصله.

ورواه تاماً أيضاً أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه» ص١٢٥من طريق سعيد بن عنبسة، عن ابن إدريس، به، لكنه قال: عن عمرة أظنه عن عائشة، ورواه من طريق أبي الشيخ: البغوي في «الأنوار» (٨٩٥)، وفي «شرح السنة» (٢٦٦٥)، وسعيد بن عنبسة: هو المترجم في «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٦٨ وقال: ربما خالف.

وللحديث بطرفيه شاهد من حديث ابن عباس: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض.

رواه الترمذي (١٦٨١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٢٨١٨)، وأبو يعلى =

عبد الله بن أبي بكر، عن عَمرة قالت: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من مِرط لعائشة مُرَحَّل.

٣٤٢٩٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي الفضل، عن

(٢٣٦٦ = ٢٣٧٠)، والطبراني ٢ (١١٦١)، ١٢ (١٢٩٠٩)، والحاكم ٢: ١٠٥ شاهداً.

والمِرْط: كساء يكون من صوف، وربما كان من خزٍّ أو غيره، قاله في «النهاية» ٤: ٣١٩.

والمُرَحَّل: الذي نُقش فيه تصاوير الرحال. قاله في «النهاية» ٢: ٢١٠.

٣٤٢٩٠ ـ تقدم طرف آخر من الحديث برقم (٢٥٤٥٤).

وهذا مرسل من مراسيل الحسن البصري، وفي إسناده: أبو الفضل، واسمه كثير ابن يسار، وقد ذكر البخاري هذا الأثر في ترجمته عنده في «التاريخ الكبير» ٧ (٩٢٨)، وأدخله ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٣٣١، ٧: ٣٥٠.

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه» ص١٢٧، ومن طريقه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٨٩٧).

ورواه ابن سعد ١: ٤٥٥ مختصراً بمثل إسناد المصنف، وتحرف فيه «عن أبي الفضل» إلى: بن أبي الفضل. ثم رواه ابن سعد عقبه عن عتاب بن زياد، عن ابن المبارك، عن سفيان، عمن سمع الحسن، به، وينظر كلام ابن سعد الذي نقلته في الكلام على أول هذا الباب.

لكن كونُه صلى الله عليه وسلم كان يعتمّ بعمامة سوداء: هذا ثابت صحيح، وانظر ما تقدم برقم (٢٥٤٥٠، ٢٥٤٥٢).

وكأنه لا يريد بقوله «سوداء» السواد الخالص، ففي رواية أبي داود (٢٥٨٤) أنها =

الحسن قال: كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداءَ تسمى العُقَاب.

٣٣٦٠٥　**٣٤٢٩١** ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن حريث بن
١٢ : ٥١٣　مُخَشِّيْ قال: كانت راية عليّ سوداء، وراية أولئك الجمل.

٣٤٢٩٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن حريث بن مُخَشِّيْ: أن راية عليّ كانت يوم الجمل سوداء، وكانت راية الزبير وطلحة الجمل.

٣٤٢٩٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا أشياخنا: أن راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سوداء.

٣٤٢٩٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح، عن السدِّي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لقيت خالي ومعه الراية فقلت

كانت سوداء مربعة من نَمِرة، والنمِرَة: بُردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض، سميت نمِرة تشبيهاً بجلد النَّمِر، الحيوان المعروف. ملخصاً من «المرقاة» ٧: ٣٢٥.

ومعنى «**العُقاب**»: العَلَم الضخم، قاله في «النهاية» ٣: ٢٦٩.

وقد تقدم في تخريج الذي قبله أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوداء من حديث عائشة وابن عباس.

٣٤٢٩١ ـ ينظر لضبط «مُخَشِّيْ»: «التوضيح» لابن ناصر الدين ٨: ٨٨، والخبر في «المؤتلف» للدارقطني ٤: ٢٠٨٧، وانظر التعليق عليه، وسيأتي برقم (٣٨٩١٥)، وكأنه طرف من الآتي برقم (٣٨٩٦٣)، وانظر الأثر الذي بعده.

٣٤٢٩٤ ـ تقدم برقم (٢٩٤٧٠)، وسيأتي برقم (٣٧٣٠٢)، وينظر (٢٩٤٦٩) وأطرافه.

له: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده: أَنْ أقتلَه أو أضربَ عنقه.

١٧٦ ـ في عقد اللواء واتخاذه

٣٤٢٩٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم: أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد لعمرو بن العاص.

٣٤٢٩٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد ابن جُميع، عن حبيب ابن أبي ثابت: أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد: ائتني برمحك، فعقد له لواء، ثم قال له: سِرْ فإن الله معك. ١٢: ٥١٤

٣٤٢٩٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن إبراهيم بن المهاجر، ٣٣٦١٠

٣٤٢٩٥ ـ إسناده مرسل، وإبراهيم بن المهاجر في حفظه لين، وتقدم (١١١٩) أن مراسيل إبراهيم النخعي صحيحة لو صح السند إليه.

والحديث ذكره ابن سعد في «الطبقات» ٢: ١٣١ ولفظه: عقد له لواء أبيض، وجعل معه راية سوداء، وإسناد ابن سعد فيه هو إسناده الذي ذكره أول الجزء الثاني عند: ذكر عدد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه من أربعة طرق.

وانظر ما تقدم برقم (٣٤٢٨٨).

وروى عبد الرزاق (٩٦٤١) عن ابن جريج قال: حُدِّثتُ عن شقيق بن سلمة، عن رجل رأى راية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها لعمرو بن العاص سوداء، وإسناده ضعيف كما ترى.

٣٤٢٩٧ ـ إسناده مرسل، وفيه شريك بن عبد الله القاضي ضعيف الحديث لكثرة =

عن إبراهيم: أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد لعمرو بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل.

٣٤٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة قالت: كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض.

١٧٧ ـ في حمل الرؤوس

٣٤٢٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن أبي عقيل قال: حدثنا أبو نضرة قال:

خطئه ولتغيره، وإبراهيم بن المهاجر تقدم قبل حديثين أنه لين الحفظ، وتقدم أن مراسيل النخعي صحيحة (١١٢١).

والحديث عند ابن سعد كما تقدم برقم (٣٤٢٩٥).

وابتعاث النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو على جيش ذات السلاسل ثابت في رواية البخاري (٣٦٦٢، ٤٣٥٨)، ومسلم ٤: ١٨٥٦ (٨)، وانظر ما يأتي برقم (٣٤٣٥٥).

٣٤٢٩٨ ـ «أبيض»: ليست في ن، م، ش.

وهذا طرف من المرسل الذي تقدم طرفه الآخر برقم (٣٤٢٨٩)، وانظر تفصيل تخريجه هناك.

٣٤٢٩٩ ـ هذا مرسل رجاله ثقات.

والحديث رواه أبو داود في «المراسيل» (٢٩٦)، والبيهقي ٩: ١٣٣ من طريق أبي أسامة، به، وقال أبو داود عقبه: في هذا أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح منها شيء.

=

لقِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو ذات يوم فقال لأصحابه: «من جاء منكم برأسٍ فله على الله ما تمنَّى».

٣٤٣٠٠ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه. ١٢: ٥١٥

٣٤٣٠١ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة قال: قال عبد الله: اشتركنا يومَ بدر أنا وسعد وعمار فجاء سعد برأسين.

٣٤٣٠٢ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هُنَيدة بن خالد ٣٣٦١٥

قلت: ومما ورد في الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن أُنيس إلى جهة عرفات لقتل خالد بن سفيان بن نُبيح الهذلي، فقتله وجاءه برأسه، جاء ذلك في رواية الواقدي للقصة في «مغازيه» ٢: ٥٣٣، وابن سعد ٢: ٥٠، لكن جاء عندهما اسم الرجل: سفيان بن خالد.

أما أصل القصة فتجده برقم (٨٤٤٩، ٣٧٧٩١)، وتحت رقم (٣٤٣٣١).

٣٤٣٠٠ ـ تقدم الحديث برقم (٢٩٤٦٩)، وسيأتي ثانية برقم (٣٧٣٠١).

٣٤٣٠١ ـ سيأتي بتمامه برقم (٣٧٨٩٣) من وجه آخر، وجملة «قال عبد الله» زدتها من هناك.

وقوله هنا «برأسين»، وقوله هناك «بأسيرين»: هما بمعنى واحد هنا.

٣٤٣٠٢ ـ تقدم الخبر برقم (٣١٣٠٦)، وسيأتي برقم (٣٧١٧٢).

الخزاعي قال: إن أول رأس أُهدي في الاسلام رأسُ ابنِ الحَمِق أُهدي إلى معاوية.

٣٤٣٠٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال: بعث أبو بكر أو عمر ـ شك الأوزاعي ـ عقبةَ بنَ عامر الجهني ومسلمة بن مُخَلَّد الأنصاري إلى مصر، قال: ففُتِح لهم، قال: فبعثوا برأس يَنَّاقَ البِطْرِيق، فلما رآه أنكر ذلك، فقال: إنهم يصنعون بنا مثل هذا، فقال: اِسْتِنَانٌ بفارسَ والروم؟ لا يُحمل إلينا رأس، إنما يكفينا من ذلك الكتابُ والخَبَر.

١٧٨ ـ أيُّ يوم يستحب أن يسافَر فيه وأيّ ساعة

١٢ : ٥١٦

٣٤٣٠٤ ـ حدثنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه قال: قَلَّ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر إلاَّ يومَ خميس.

٣٤٣٠٥ ـ حدثنا وكيع، عن مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي

٣٤٣٠٤ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٤٩٢) بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني ١٩ (١١٠) من طريق المصنف، به.

ورواه البخاري (٢٩٤٩)، وأبو داود (٢٥٩٨) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٣: ٤٥٦، والبخاري (٢٩٥٠)، والنسائي (٨٧٨٧) من طريق الزهري، به.

٣٤٣٠٥ ـ هذا معضل، وواصل مولى أبي عيينة صدوق عابد، وقد رواه سعيد =

عيينة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر يوم الخميس.

٣٤٣٠٦ ـ حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اللهم بارك لأمتي في بُكورها**»، قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول

ابن منصور (٢٣٨١) عن مهدي بن ميمون، به.

وتقدم موصولاً في الحديث الذي قبله.

٣٤٣٠٦ ـ «حديد»: تحرف في النسخ إلى حدير، والصواب ما أثبتُّه، وهو عمارة ابن حديد البجلي.

والحديث رواه ابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٢) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٨ (٧٢٧٦) من طريق المصنف، به.

ورواه أبو داود (٢٥٩٩)، والترمذي (١٢١٢) وقال: حسن، وأحمد ٣: ٤١٧، ٤٣١ ـ ٤٣٢، ٤: ٣٩٠، وابن حبان (٤٧٥٤)، كلهم من طريق هشيم، به.

ورواه النسائي (٨٨٣٣)، وأحمد ٣: ٤١٦، ٤٣٢، ٤: ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١، والدارمي (٢٤٣٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٩٤١)، والطيالسي (١٢٤٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٣٢)، وابن حبان (٤٧٥٥)، كلهم من طريق يعلى بن عطاء، به.

قلت: وثقه العجلي (١٣٢٤)، وابن حبان ٥: ٢٤١، وقال العقيلي في «الضعفاء» ١: ٢٣٦ (٢٨٥) عن حديثه هذا: إسناده جيد، فليس هو بمجهول، كما قال عنه في «التقريب» (٤٨٤١).

والحديث من حيث هو عدَّه السيد الكتاني في المتواتر ص١١٨، وانظر كلامه عليه، وينظر أيضاً «الترغيب والترهيب» ٢: ٥٢٩، و«التلخيص الحبير» ٤: ٩٧.

النهار، قال: وكان صخر رجلاً تاجراً فكان يبعث بتجارته أولَ النهار فكثُر ماله.

٣٣٦٢٠ **٣٤٣٠٧** ـ حدثنا شريك، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب

١٢ : ٥١٧ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

٣٤٣٠٨ ـ حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن

٣٤٣٠٧ ـ هذا من مراسيل سعيد بن المسيب، وهي كما تقدم كثيراً معروفة بالصحة، لكن في الإسناد شريك، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيره، أما علي بن زيد فتقدم القول فيه أول الكتاب (٥٢).

وشواهده كثيرة، منها: حديث صخر الغامدي الذي قبله، وتقدم فيه أن الحديث معدود في المتواتر.

لكن مما يستفاد ذكره: أن الطبراني روى هذا الحديث في الأوسط (١٠٠٠) من طريق الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، وقال في «المجمع» ٤ : ٦٢: «رجاله ثقات إلا شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه»، في حين أن ابن عساكر ترجمه في «تاريخه» ٦ : ١٠، وقال عنه الذهبي في «السير» ١٣ : ٢٤٤: «المحدث الإمام»، فإسناده حسن إن شاء الله.

٣٤٣٠٨ ـ عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي الضعيف، ومدار الحديث عليه عند من وقفت على روايته عندهم. والنعمان بن سعد: روى عنه ابنه أيوب، وابن أخته عبد الرحمن هذا، كما قال أبو حاتم الرازي في «الجرح» ٢ (٩٣٢)، ٨ (٢٠٤٧)، لا كما قال أبو حاتم نفسه ٨ (٢٠٤٧): لم يرو عنه غير عبد الرحمن هذا، وقد جمع بين ذكرهما في الرواية عن النعمان: ابن حبان في «ثقاته» ٥ : ٤٧٢.

وقد رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائده على مسند أبيه»: ١ : ١٥٥ عن المصنف، به.

=

النعمان بن سعد، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

١٧٩ ـ ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً*

٣٤٣٠٩ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «**اللهم أنت الصاحبُ في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اقبِضْ لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر**».

٣٤٣١٠ ـ حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أوصني، قال: «**أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرَف**».

ورواه أيضاً هو ١: ١٥٣ ـ ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، والترمذي في «العلل الكبير» ١: ٤٧٨، والبزار (٦٩٦)، وأبو يعلى (٤٢١ = ٤٢٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» ١٢: ١٥٥ من وجه آخر أشد ضعفاً من هذا، عن علي رضي الله عنه.

* ـ أحاديث هذا الباب تقدمت في كتاب الدعاء، باب برقم (٨٢).

٣٤٣٠٩ ـ «الضبنة»: من ف، ومما تقدم برقم (٣٠٢٢٢)، وتحرفت في ك، م، ش، ت إلى: المصيبة، وجاءت في خ: الوعثاء.

٣٤٣١٠ ـ تقدم برقم (٣٠٢٢٤).

١٢ : ٥١٨ **٣٤٣١١** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم، عن عبد الله بن سَرْجِسٍ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسافراً يتعوَّذ من وَعْثاء السفر، وكآبة المنقلَب، والحَوْر بعد الكَوْر، ومن دعوة المظلوم، ومن سوء المنظر في الأهل والمال.

٣٣٦٢٥ **٣٤٣١٢** ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبد الله: أن رجلاً أتى ابنَ مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، قال: إذا توجَّهت فقل: بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، فإنك إذا قلت: بسم الله، قال الملَك: هُديت، وإذا قلت: حسبي الله، قال الملَك: حُفِظتَ، وإذا قلت: توكلت على الله، قال الملَك: كُفِيتَ.

٣٤٣١٣ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلِّغ خيراً: مغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة على الأهل، اللهم اطوِ لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال.

٣٤٣١١ ـ تقدم الحديث أيضاً برقم (٣٠٢٢٣).

٣٤٣١٢ ـ سبق برقم (٣٠٢٢٥).

٣٤٣١٣ ـ تقدم برقم (٣٠٢٢٦).

١٨٠ ـ الراجع من سفره ما يقول*

٣٤٣١٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الرجوع قال: **«آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»**، فإذا دخل على أهله قال: **«تَوْباً توباً، لربنا أَوْباً، لا يغادر علينا حُوْباً»**. ١٢: ٥١٩

٣٤٣١٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من سَفَر قال: **«آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»**.

٣٤٣١٦ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلّما أوفى على ثنيّة أو فَدْفَدٍ كبَّر ثلاثاً ثم قال: **«لا إله إلاَّ الله وحده، صَدَقَ الله وعده، آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»**.

---

* ـ تقدمت أحاديث الباب ـ عدا الأخير منها ـ في كتاب الدعاء، باب رقم (٨٣).

٣٤٣١٤ ـ «كان إذا أراد الرجوع»: زاد فيما تقدم برقم (٣٠٢٢٨): يعني من السفر، وهذه من المصنف غالباً، والله أعلم.

٣٤٣١٥ ـ «عن البراء»: سقطت من النسخ، وأثبتُّها مما تقدم برقم (٣٠٢٢٩).

٣٤٣١٦ ـ سبق برقم (٣٠٢٣٠).

٣٣٦٣٠ **٣٤٣١٧** ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَفَل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة، ثم ذكر نحوه.

١٢: ٥٢٠ **٣٤٣١٨** ـ حدثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك: أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلمّا أنْ كان بظهر المدينة ـ أو بالحَرَّة ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**آيبون، تائبون، عابدون، إن شاء الله، لربنا حامدون**».

٣٤٣١٩ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا العوام، عن إبراهيم التيمي قال: كانوا إذا قَفَلوا قالوا: آيبون، تائبون، لربنا حامدون.

٣٤٣٢٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا رجع من سفر قال: «**آيبون، تائبون، لربنا حامدون**».

٣٤٣١٧ ـ سبق أيضاً برقم (٣٠٢٣١).

٣٤٣١٨ ـ تقدم الحديث برقم (٣٠٢٣٢).

«أن»: زيادة من ف، ك، خ.

٣٤٣١٩ ـ تقدم برقم (٣٠٢٣٣).

٣٤٣٢٠ ـ هذا إسناد صحيح، وقد رواه أحمد ٤ : ٢٩٨ بمثل إسناد المصنف.

وانظر لزاماً ما تقدم برقم (٣٠٢٢٩).

١٨١ ـ من كره للرجل أن يسافر وحده

١٢: ٥٢١ **٣٤٣٢١** ـ حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء قال: نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يسافِر الرجل وحدَه.

٣٣٦٣٥ **٣٤٣٢٢** ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن عطاء: أن عمر نهى أن يسافِر الرجلان.

٣٤٣٢٣ ـ حدثنا إسحاق الأزرق، عن هشام، عن الحسن: أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثةَ فما زاد.

٣٤٣٢٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن حجاج بن أبي يزيد،

٣٤٣٢١ ـ تقدم الحديث برقم (٢٦٩١٦)، وأنه ضعيف، لكونه من مراسيل عطاء.

٣٤٣٢٤ ـ «بن أبي يزيد»: من خ، ف، ك، وهو الصواب، وتحرف في غيرها إلى: بريدة، والرجل مترجم في «تاريخ» البخاري ٢ (٢٨٢٧)، وعند ابن أبي حاتم ٣ (٧٢٠)، وابن حبان في «الثقات» ٦: ٢٠٢.

ويشهد لهذا الحديث حديثُ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعاً: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»: رواه أحمد ٢: ١٨٦، ٢١٤، وأبو داود (٢٦٠٠)، والترمذي (١٦٧٤) وقال: حسن، والنسائي (٨٨٤٩)، وابن خزيمة (٢٥٧٠)، والحاكم ٢: ١٠٢ وصححه ووافقه الذهبي، من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وذكر النووي الحديثَ في «المجموع» ٤: ٣٩٠ وعزاه إلى السنن الثلاثة وقال: بأسانيد صحيحة، أما الحافظ في «الفتح» ٦: ٥٣ (٢٨٤٨) فقال: حديث حسن الإسناد، وهو أولى، من أجل سلسلة عمرو بن شعيب.

=

عن مجاهد قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسافر وحده؟ قال: «**شيطان**»، قيل: فالاثنان؟ قال: «**شيطانان**»، قيل: فالثلاثة؟ قال: «**صحابة**».

٣٤٣٢٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة صحابة.

٣٤٣٢٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسلك الرجلُ القَفْرَ وحده.

٣٤٣٢٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لو يعلم الناسُ ما في الوَحْدة ما سار راكبٌ وحده بليل أبداً**».

١٢: ٥٢٢

ورواه الحاكم ٢: ١٠٢ من حديث أبي هريرة وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ومعنى «**شيطان**» هنا: عاصي، كما قاله ابن خزيمة عند إخراجه الحديث، قال: «كقوله: ﴿شياطينَ الإنسِ والجن﴾، ومعناه: عصاة الجن والإنس».

وينظر المرسل الآتي برقم (٣٤٣٣١).

٣٤٣٢٦ ـ حديث مرسل، وشريك: هو القاضي، وتقدم كثيراً أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيره، وعبد الكريم رجلان: ابن مالك الجزري الثقة، وابن أبي المخارق البصري الضعيف، وكلاهما يروي عن عكرمة، ولا مرجح، فالله أعلم.

٣٤٣٢٧ ـ تقدم برقم (٢٦٩١٧).

٣٣٦٤٠ ٣٤٣٢٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر الرجل وحده، وأن يبيت في بيت وحده.

٣٤٣٢٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: لا تبيتنَّ وحدك، فإن الشيطان أشدُّ ما يكون بك وَلوعاً.

١٨٢ ـ من رخص في ذلك*

٣٤٣٣٠ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة: أن النبي

٣٤٣٢٨ ـ مرسل، ومراسيل عطاء ضعيفة، وتقدم برقم (٣٤٣٢١) من وجه آخر عن ابن جريج.

٣٤٣٢٩ ـ تقدم برقم (٢٦٩١٥).

* ـ دليل الرخصة المذكور لا يتفق مع مورد النهي السابق، فالسير لمصلحة الحرب ـ على انفراد ـ أخصُّ السفر، والنهي ورد في السفر، وانظر تمام هذا في «الفتح» ٦: ١٣٨ (٢٩٩٨).

٣٤٣٣٠ ـ سيأتي الأثر ثانية برقم (٣٧٩٨٠).

وهذا مرسل، رجاله ثقات، ولعل هذا البَعْث هو الذي حكى قصته بطولها الواقدي في «المغازي» ٢: ٤٦٠ فما بعدها.

وقد اقتصر في «كنز العمال» (٣٠١١٣) على عزوه إلى المصنف.

وقد روي موصولاً من طريق عبد العزيز بن يحيى، عن سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس.

رواه هكذا الحاكم ٣: ٤١٣ وصححه على شرط البخاري وتعقبه الذهبي بأن فيه: =

صلى الله عليه وسلم بعث خوَّات بن جبير إلى بني قُريظة على فرس له يقال له: جَنَاح.

٣٤٣٣١ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نَجيح قال: قال رجل عند

عبد العزيز بن يحيى، وهو ضعيف.

قلت: عبد العزيز الذي يروي عن ابن عيينة، ويروي عنه الحسين بن الفضل البجلي: هو عبد العزيز بن يحيى الكناني الملقب بالغول، لدمامته، وهو من خاصة أصحاب الشافعي، ولم يترجمه السبكي في «طبقاته»، وترجمه المزي ومتابعوه، ولم يذكر فيه كلمة جرح ولا تعديل، ومع ذلك قال عنه في «التقريب» (٤١٣٢): صدوق فاضل، فهذه ثلاثة أقوال في الرجل مستغربة، لا هو على شرط البخاري كما قال الحاكم، ولا فيه تضعيف كما قال الذهبي ـ إلا إذا كان اشتبه عليه بالمترجم في «التقريب» (٤١٣١) وقال عنه: متروك ـ ولا قال فيه أحد: إنه صدوق. نعم، هو على شرط ابن حبان في التوثيق، فإن كان ابن حجر ذهب هذا المذهب هنا: فلا بأس.

٣٤٣٣١ ـ هذا الحديث من ثلاث جمل:

فالأولى: قوله صلى الله عليه وسلم: «الواحد شيطان..»، ومرسِله مجهول، وانظر برقم (٣٤٣٢٤).

والثانية: قول مجاهد: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية وحده، وبعث عبد الله وخباباً سرية، وهذا من مراسيل مجاهد، وتقدم القول فيها برقم (١٢٧٢).

وقصة بعث دحية هي إلى قيصر صاحب الروم، انظرها مطولة عند الطبراني ٤ (٤١٩٨).

وأما عبد الله فهو: ابن أُنيس، بعثه صلى الله عليه وسلم إلى قرب عرفات لقتل خالد بن سفيان بن نُبيح الهذلي، وكان يجَمِّع الناس لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله عبد الله، وحديثه مختصراً عند أبي داود (١٢٤٣)، ومطولاً عند أحمد ٣: ٤٩٦، وحسّنه ابن حجر في «الفتح» ٢: ٤٣٧ (٩٤٦).

=

مجاهد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الواحد شيطان، والاثنان شيطانان**»، فقال مجاهد: قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دِحية وحده، وبعث عبدَ الله وخباباً سريةً، ولكنْ قال عمر: كونوا في أسفاركم ثلاثة، فإن مات واحد ولَيه اثنان، الواحد شيطان، والاثنان شيطانان. ١٢: ٥٢٣

١٨٣ - في المسافر يطرُق أهله ليلاً*

٣٤٣٣٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن محارب بن دثار، عن

وأما بعث خباب على انفراد أو سرية: فلم أر هذا في السرايا والبعوث التي أحصاها الشامي رحمه الله في المجلد السادس من «سيرته».

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٦: ١٣٨ (٢٩٩٨) سبعة أسماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كل واحد منهم على انفراده، ولم يذكر منهم دحية ولا خباباً.

والجملة الثالثة: وهي قول عمر بن الخطاب، رمز لها في «كنز العمال» (١٧٦٠٤) بـ(ن ش)، ولم أرها في النسائي، أو ما يمكن أن يتحرف عنه كالترمذي، ولعلها مقحمة؟ والله أعلم.

* - قال في «النهاية» ٣: ١٢١: «كل آتٍ بالليل: طارق، سُمي طارقاً لحاجته إلى دقّ الباب».

٣٤٣٣٢ - رواه مسلم ٣: ١٥٢٨ (١٨٤) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، والنسائي (٩١٤١)، والدارمي (٢٦٣١) من طريق سفيان، به، زاد مسلم: قال سفيان: لا أدري هذا في الحديث أم لا، يعني: أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم، ولفظ الدارمي: ما أدري: شيء قاله محارب، أو شيء هو في الحديث.

=

جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَطْرُق الرجل أهله ليلاً، يَتَخَوَّنُهم أو يطلُبُ عثراتِهم.

٣٣٦٤٥ **٣٤٣٣٣** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همَّام بن يحيى، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهله ليلاً، وكان يأتيهم غُدوة أو عَشية.

٣٤٣٣٤ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الأسود بن قيس: أنه سمع نُبَيحاً العَنَزي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا دخلتم ليلاً فلا يأتِ أحد أهلَه طُروقاً**»،

ورواه البخاري (١٨٠١، ٥٢٤٣)، ومسلم (١٨٥)، وأبو داود (٢٧٧٠)، وأحمد ٣: ٢٩٩، ٣٠٢ من طرق عن شعبة، عن محارب، به، قال مسلم: ولم يذكر: يتخوَّنُهم أو يلتمس عثراتهم.

٣٤٣٣٣ ـ رواه مسلم ٣: ١٥٢٧ (١٨٠) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٩١٤٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (١٨٠٠) من طريق همام بن يحيى، به.

والغدوة: وقت ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس.

٣٤٣٣٤ ـ رواه أحمد ٣: ٢٩٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١٧٦٨)، وأحمد ٣: ٣٩٩، وابن حبان (٢٧١٣) من طريق شعبة، به.

ورواه الحميدي (١٢٩٧)، والترمذي (٢٧١٢) وقال: حسن صحيح، وأبو يعلى (١٨٣٨ = ١٨٤٣) من طريق سفيان، عن الأسود، به.

قال جابر: فوالله لقد طرقناهنَّ بعدُ.

١٢: ٥٢٤ ٣٤٣٣٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن رواحة قال: كنت في غَزاة فاستأذنت فتعجَّلت فانتهيت إلى الباب، فإذا المصباح يتأجَّج، وإذا أنا بشيء أبيضَ نائم، فاخترطتُ سيفي ثم حرَّكتها فقالت: إليكَ إليكَ، فلانةُ كانت عندي مَشَطَتني! فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فنهى أن يَطرُق الرجل أهله ليلاً.

٣٤٣٣٦ ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: أقبل عمر بن الخطاب من غزوة سَرْغ، حتى إذا بلغ الجُرْف قال: أيها الناس! لا تطرُقوا النساء ولا تغترّوهنّ، ثم بعث راكباً إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة.

٣٤٣٣٥ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٥٨٣) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ٣: ٤٥١، والحاكم ٤: ٢٩٣ من طريق سفيان، به، وصححه على شرطهما، فتعُقِّب، قال الذهبي: ذا مرسل، وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (٧٠٣٥): لم يشترطا أن يُخرجا المرسل، فأبو سلمة لم يدرك عبدَ الله بن رواحة.

٣٤٣٣٦ ـ «سَرْغ»: أول الحجاز وآخر الشام، وبه أُخبر عمر رضي الله عنه بطاعون الشام.

و«الجُرْف»: هو الحي المعروف الآن بالمدينة المنورة بحيّ الأزهري، شماليها.

«تغتروهنّ»: في ش: تعروهنّ، وأهملت في ت، وهي في «مصنف» عبد الرزاق (١٤٠١٦) كما أثبتُّ، قال في «النهاية» ٣: ٣٥٥ ـ وقد ذكره ـ: «أي: لا تدخلوا إليهن على غِرَّة، يقال: اغتررتُ الرجلَ، إذا طلبتَ غِرّته، أي: غفلتَه».

٣٤٣٣٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن عامر قال: قال جابر بن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا طالتْ غَيبة أحدكم عن أهله فلا يطرقنَّ أهلَه ليلاً**».

١٢: ٥٢٥

١٨٤ ـ في الغزو بالنساء*

٣٣٦٥٠

٣٤٣٣٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية الأنصارية قالت: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غَزَوات أَخْلُفهم في رحالهم فأصنعُ لهم الطعام، وأداوي لهم الجرحى، وأقوم على المرضى.

٣٤٣٣٧ ـ إسناد المصنف صحيح.

وقد رواه من طريق عاصم الأحول: أحمد ٣: ٣٩٦، والبخاري (٥٢٤٤)، ومسلم ٣: ١٥٢٨ (١٨٣)، والنسائي (٩١٤٢، ٩١٤٣).

ورواه آخرون عن الشعبي، وحديثهم عند أحمد ٣: ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٥٥، والبخاري (٥٠٧٩)، ومسلم (١٨١، ١٨٢)، وأبي داود (٢٧٧٢)، والنسائي (٩١٤٤، ٩١٤٥).

* ـ معناه: اصطحاب النساء في الذهاب إلى الغزو، لا: غزو النساء، ولا مشاركتهن فيه، فالمرأة تخدم الغزاة ولا تغزو، وفي فهم النصوص الآتية ـ وغيرها ـ على غير هذا المعنى ليٌّ لها وتحريف عن معناها الأصلي الصحيح، وهو نتيجة (لوثة) معاصرة دخيلة على الإسلام، وما أكثرها في أيامنا، وقبلها، وبعدها.

٣٤٣٣٨ ـ رواه مسلم ٣: ١٤٤٧ (١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٥٦) عن المصنف، به.

ورواه من طريق هشام: أحمد ٥: ٨٤، ٦: ٤٠٧، ومسلم (بعد ١٤٢)، والنسائي (٨٨٨٠)، والدارمي (٢٤٢٢).

٣٤٣٣٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حَشْرَج بن زياد الأشجعي، عن جدَّته أم أبيه: أنها غزَتْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سادسةَ ستٍّ نسوة، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فقال: «بأمرِ مَنْ خرجتنَّ؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله! خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشَّعر نُعِين به في سبيل الله، فقال لنا: «أَقِمْن»، فلما فتح الله عليه خيبر قسَم لنا كما قسَم للرجال.

١٢ : ٥٢٦ ٣٤٣٤٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن

٣٤٣٣٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٤١).

وقوله «أقِمْن»: هكذا هنا، وفيما سيأتي وفي رواية ابن أبي عاصم، لكن عند الآخرين: «قُمن»، و«قُمن فانصرفن».

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٤) عن المصنف، وزاد في آخره: قلت: وما كان ذلك؟ ـ أي: القَسْم ـ، قالت: تمراً، وهي في رواية أحمد ومن معه، وهي تدل على أن هذا القسم رَضْخ لا إسهام لهن، كما قال البيهقي، ومثله جواب ابن عباس الآتي عقبه.

ورواه أبو داود (٢٧٢٣) ـ ومن طريقه البيهقي ٦: ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه النسائي (٨٨٧٩)، وأحمد ٥: ٢٧١، ٦: ٣٧١ من طريق رافع، به.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٢: ٣٠٧: «إسناده ضعيف لا تقوم الحجة بمثله»، وكأن ذلك من أجل حشرج، فإنه مجهول لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وقال عنه في «التقريب» (١٣٦٢): مقبول.

٣٤٣٤٠ ـ تقدم برقم (٣٣٨٩٢)، وروى المصنف طرفاً آخر منه قبله برقم
=

الزهري ومحمد بن عليّ، عن يزيد بن هُرمز قال: كتب نَجْدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء: هل كنَّ يحضُرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب؟ وهل كان يضرب لهنَّ بسهم؟ قال يزيد: كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة: قد كنَّ يحضُرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا، وقد كان يَرْضَخ لهن.

٣٤٣٤١ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي: أن أم كبشة ـ امرأةً من بني عُذرةَ: عذرةِ قُضاعةَ ـ قالت: يا رسول الله! ائذنْ لي أن أخرجَ في جيشِ

(٣٣٨٠٠)، وهناك تخريجه.

٣٤٣٤١ ـ حميد: هو الرُّؤاسي. والحسن هو ابن صالح بن حيّ. وسعيد بن عمرو: هو الصواب، وتحرف في ت، م، ش إلى: بن عمر. ورجال الإسناد كلهم ثقات.

«أداوي الجريح والمريض، وأسقي المريض»: كذا في النسخ، وهو يختلف عما في مصادر التخريج.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٢٠٢٧) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٧٣)، وابن سعد ٨: ٣٠٨ عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٥ (٤٣١) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٤٤٤٠) بمثل إسناد المصنف.

وزاد ابن سعد: «اجلسي لا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة».

كذا وكذا، قال: «**لا**»، قالت: يا رسول الله! إني لست أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجريح والمريض، وأسقي المريض، فقال: «**لولا أن يكونَ سُنَّةً ويقالَ: فلانةُ خرجتْ، لأَذِنت لكِ، ولكنِ اجْلِسي**». ١٢ : ٥٢٧

٣٤٣٤٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن عكرمة: أن صفية كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق.

٣٣٦٥٥ **٣٤٣٤٣** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن مزاحم، عن خالد بن سيحان قال: شَهِدَتْ تُسْتَرَ مع أبي موسى أربعُ نسوة ـ أو خمسٌ ـ منهنّ أم مَجْزَأة بن ثور.

٣٤٣٤٤ ـ حدثنا خالد بن حرملة العبدي، عن المُؤْثِرة بنت زيد أختِ

٣٤٣٤٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٩٧٧).

وإسناده مرسل، وسفيان: هو الثوري، وهو يروي عن ابن أبي المخارق الضعيف، وعن ابن مالك الجزري الثقة، ولا مرجح هنا.

وصفية: المذكورة لعلها صفية بنت عبد المطلب، وقصتها في غزوة الخندق مع حسان بن ثابت في قتلها لليهودي الذي طاف بالحصن مشهورة. انظر «سيرة» ابن هشام ٣: ٢٢٨، وانظر أيضاً: «الإصابة» ترجمة صفية رضي الله عنها، فطُرق الخبر كثيرة يصح بها.

٣٤٣٤٣ ـ تقدم الخبر أتم مما هنا برقم (٣٣٨٩٣)، وسيأتي كذلك برقم (٣٤٥٠٩)، وفيهما باتفاق النسخ: بن سيحان، وتحرف هنا في خ إلى: بن شيحان.

٣٤٣٤٤ ـ «المؤْثرة بنت زيد أخت أبي نضرة»: اتفقت النسخ على هذا، ومثلها تماماً في «التاريخ الكبير» ٣ (٤٨٩)، لكن في «الجرح والتعديل» ٣ (١٤٥٩): مؤثرة بنت زيد ابنة أخت أبي نضرة، وكأنه أولى، لأن أبا نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة

=

أبي نضرة: أن أبا نضرة غزا بامرأته زينبَ إلى خراسان.

٣٤٣٤٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُميع قال:

العبدي، فالمؤثرة بنت زيد لا تكون أختاً له.

ورواه ابن سعد ٧: ٢٠٨ وفيه: المؤثرة بنت أَرْبك؟ وأفاد أن خالد بن حرملة هو ابن عم أبي نضرة.

٣٤٣٤٥ ـ جدَّة الوليد: هي ليلى بنت مالك. وأم ورقة: هي بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل، وقد تنسب إلى نوفل، كما هنا.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦٦) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٢٥ (٣٢٧) من طريق المصنف.

ورواه أبو داود (٥٩٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٣٣)، وابن أبي عاصم (٣٣٦٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه ابن سعد ٨: ٤٥٧، والطبراني ٢٥ (٣٢٦)، والدارقطني ٣: ١١٤ (١١١)، والحاكم ١: ٢٠٣ وقال: احتج مسلم بالوليد ابن جُميع، والبيهقي ٣: ١٣٠ من طريق الوليد ابن جُميع، به، وابن سعد والطبراني لم يذكرا عبد الرحمن بن خلاد.

ورواه أبو داود (٥٩٣) من طريق ابن فضيل، عن الوليد ابن جميع، عن ابن خلاد فقط، به.

ورواه ابن خزيمة (١٦٧٦) من طريق عبد الله بن داود ـ هو الخُرَيبي، لا: الجرشي ـ، عن ابن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها. وَعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، به، مختصراً، وهذا هو الصواب، كما قاله الحافظ في «النكت الظراف» (١٨٣٦٤) وزاد: «هكذا ذكره الدارقطني في «العلل»، وأبو علي ابن السكن في كتاب «الصحابة» وغيرهم»، قال: «فليلى وعبد الرحمن شيخا الوليد ابن جميع».

قلت: هكذا جاء في رواية ابن خزيمة و«النكت»: ليلى بنت مالك، عن أبيها.

=

١٢ : ٥٢٨ حدثتني جدَّتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدراً قالت: قلت: يا رسول الله! ائذنْ لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم، وأمرِّضُ مرضاكم، لعل الله يرزُقني شهادةً، قال: «**قِرّي في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة**»، قال: فكانت تسمَّى: الشهيدة.

٣٤٣٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن: أنه كان يكره أن تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج. يعني: الثغور.

١٨٥ ـ في القوم يحاصِرون القوم فيطلبون الأمان، فيقول القوم: نعم، ويأبى عليهم بعضهم

٣٤٣٤٧ ـ حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني رجاء بن أبي سلمة قال:

والذي في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٦: ٣٥٧٢ (٤١٩٥)، و«الإصابة» ترجمة أم ورقة: عن أمها، ويؤيد قولها «عن أبيها»: ترجمة البخاري لمالك في «تاريخه» ٧ (١٣١٩)، وكذا ابن أبي حاتم ٨ (٩٧٤)، ومع ما في أسانيده من اختلاف، فإن ليلى وأباها ـ أو أمها ـ لا يعرفان، نعم، رواه ابن خزيمة والحاكم في كتابيهما، وقال الحاكم: احتج مسلم بالوليد ابن جميع، ولم يُشر ابن خزيمة إلى شيء فيه، فهذا مما يقرِّب أمرهما.

٣٤٣٤٧ ـ «ابن عبد الله»: هكذا في النسخ، وتقدم برقم (١٩٨١٦) أن المغيرة يروي عن سالم بن عبد الله، ويؤكده قول البخاري في «تاريخه» ٧ (١٣٩٤)، وابن أبي حاتم ٨ (٩٩١) إن المغيرة بن حبيب يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر، وزاد البخاري قوله في «المغيرة»: كان صدوقاً عدلاً.

«ذاك إلى الأمير»: في خ، ف، ك: الإمام.

حدثني مغيرة بن حبيب، ختنُ مالك بن دينار، قال: سألت ابن عبد الله قال: ندخل أرض الشرك فنحاصِر الحصن، فيقاتلوننا قتالاً شديداً، فيسألوننا الأمان ويأبى ذلك الأمير، فما ترى في قتالهم؟ فقال: ليس إليكم، ذاك إلى الأمير.

٣٣٦٦٠　**٣٤٣٤٨** ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: سمعت عمرو بن أبي قيس
١٢: ٥٢٩　يذكر عن مطرِّف قال: سألت الحكَم قلت: الملك من ملوك خراسان يصالح من السبي على رؤوس معلومة؟ قال: ما كان مِن صلح فلا بأس.

١٨٦ ـ في المكر والخديعة في الحرب

٣٤٣٤٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدَّان، عمَّن سمع علياً يقول: إن الله سمى الحرب على

٣٤٣٤٨ ـ «يصالح»: في م، ت: فصالح.

٣٤٣٤٩ ـ هذا إسناد ضعيف، فيه عنعنة أبي إسحاق، وشيخه سعيد لم يسمِّ الذي حدثه عن علي، وهو لم يدرك علياً، كما قال الدارقطني في «العلل» ٣: ٢٢٧ (٣٧٦)، فلا يفيد الإسناد التالي روايته عن عليّ مباشرة، وأيضاً فسعيد إلى الضعف أقرب منه إلى القبول.

وقد رواه أحمد ١: ٩٠، ١٢٦، وأبو عوانة (٦٥٣٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي ص١٢٠ ـ ١٢١ من طريق سفيان، به.

والحديث معروف عن عدد من الصحابة، منهم: جابر، وحديثه سيأتي برقم (٣٤٣٥٢)، وأبو هريرة، وحديثه رواه البخاري (٣٠٢٩)، ومسلم ٣: ١٣٦٢ (١٨)، وأحمد ٢: ٣١٢.

لسان نبيه صلى الله عليه وسلم خُدْعة.

٣٤٣٥٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدَّان، عن عليّ بن أبي طالب قال: إن الله قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أن الحرب خُدْعة، وإني محارب أتكلَّم في الحرب، قال: ولكنْ إذا قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فوالله لأنْ أخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يَقُل.

٣٤٣٥١ ـ حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن الزهري، عن

٣٤٣٥٠ ـ سيأتي موقوفاً على عليّ برقم (٣٤٣٥٣).

وفي إسناده هذا ما في سابقه من عنعنة أبي إسحاق، والانقطاع بين سعيد وعليّ رضي الله عنه، والطرف المرفوع منه تقدم تخريجه في سابقه.

وقد رواه ابن عدي في «الكامل» ١: ٣١ من طريق عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وقوله «الرازي»: كذا جاء في مطبوعته، وليس في الرواة عن زكريا من اسمه عبد الرحيم إلا ابن سليمان، وهو مروزي لا رازي، والله أعلم.

ورواه أحمد ١: ٩٠، وأبو يعلى (٤٩٠ = ٤٩٤)، وابن سعد ٦: ٢٤٤، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي ص١١٨، وأبو عوانة (٦٥٣٥) من طريق أبي إسحاق، به.

٣٤٣٥١ ـ هذا طرف من حديث كعب الطويل في توبته رضي الله عنه.

وسيأتي أتم من هذا الطرف بهذا الإسناد برقم (٣٨١٦٠).

وهذا الطرف رواه المصنف في «مسنده» (٤٩١) بهذا الإسناد بزيادة في متنه.

=

١٢: ٥٣٠ عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوةً ورَّى بغيرها.

٣٤٣٥٢ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو: سمع جابراً يقول: قال

ورواه الدارمي (٢٤٥٠) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٢٦٣٠) من طريق معْمَر، به.

وروى الترمذي (٣١٠٢) من طريق معمر ما يتعلق منه بتوبته.

وانظر «مسند» أبي عوانة (٦٥٤٦ ـ ٦٥٤٩).

ورواه البخاري (٢٩٤٧) ـ وفي إسناده سَقَط مطبعي ـ، ومسلم ٤: ٢١٢٠ (٥٣)، والنسائي (٨٧٧٩)، وأحمد ٣: ٤٥٦ من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، في حديث طويل، إلا أن مسلماً لم يذكر التورية في لفظه.

ورواه مسلم (٥٤، ٥٥)، والنسائي (٨٧٧٨، ٨٧٨٦) من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن أبيه.

٣٤٣٥٢ ـ الحديث الأول لم أره بهذا اللفظ، لكن روى مسلم ١: ١٧٨ (٣١٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٠) عن المصنف بهذا الإسناد، بلفظ: «إن الله يخرج ناساً من النار فيدخلهم الجنة».

ورواه بمثل إسناد المصنف: الطيالسي (١٧٠٤)، والحميدي (١٢٤٥)، وابن أبي عاصم (٨٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢: ٦٦٩ (١٦، ١٧)، وابن حبان (٧٤٨٣).

أما الحديث الثاني: فرواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٣٠٨، والبخاري (٣٠٣٠)، ومسلم ٣: ١٣٦١ (١٧)، وأبو داود (٢٦٢٩)، والترمذي (١٦٧٥)، والنسائي (٨٦٤٣)، وغيرهم.

=

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله يخرج ناساً من النار بعد أن صاروا حُمَماً**»، قال: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**الحربُ خُدعة**».

٣٣٦٦٥ **٣٤٣٥٣** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن سويد ابن غَفَلة قال: قال عليّ: إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلأَنْ أخِرَّ من السماء أحبُّ إليّ من أن أكذب.

٣٤٣٥٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال

والحديث من حيث هو معدود في المتواتر، انظر «نظم المتناثر» ص٩٤.

٣٤٣٥٣ ـ رواه مسلم ٢: ٧٤٦ (١٥٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ٨١، ١١٣، ١٣١، والبخاري (٣٦١١، ٦٩٣٠)، ومسلم (بعد ١٥٤)، وأبو داود (٤٧٣٤)، وأبو عوانة (٦٥٣٣)، وابن حبان (٦٧٣٩)، والبيهقي ٨: ١٧٠، ١٨٧ من طريق الأعمش، به، وانظر «المطالب العالية» (٢٠٨٧).

وله طريق آخر عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب، به موقوفاً.

رواه كذلك الطيالسي (١٠٥)، وأحمد ١: ١٣٤، وأبو يعلى (٥٥٥ = ٥٥٩)، وأبو عوانة (٦٥٣٤)، كلهم من طريق شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه.

وانظر ما تقدم برقم (٣٤٣٤٩، ٣٤٣٥٠)، و«تهذيب الآثار» للطبري ص١١٨ وما بعدها.

٣٤٣٥٤ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، واقتصر في «كنز العمال» (١١٤٠٠) على عزوه إلى المصنِّف، وزاد أن ذلك كان يوم قريظة.

وقد روى ابن ماجه (٢٨٣٣) من طريق ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن =

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الحرب خُدعة**».

١٢: ٥٣١　**٣٤٣٥٥** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس

عروة، عن عائشة مرفوعاً، وفيه ابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، والأحاديث المتقدمة تشهد له.

٣٤٣٥٥ ـ سيأتي أتم منه من وجه آخر عن إسماعيل، به برقم (٣٧٧٩٢).

وهذا حديث مرسل ورجاله ثقات، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد. وقيس: هو ابن أبي حازم، أحد أجلاء المخضرمين.

وتأميره صلى الله عليه وسلم عمرو بنَ العاص على جيش ذات السلاسل ثابت في الصحيح مشهور.

وهذا الإسناد مرسل، لكنه موصول من رواية قيس له عن عمرو بن العاص نفسه، وله تتمة في آخره عند ابن أبي عاصم، وابن حبان (٤٥٤٠)، وهذه التتمة هي المتداولة في الصحيحين وغيرهما، وهي التي فيها سؤال عمرو النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن أحب الناس إليه؟ فقال له: «عائشة»، فقال له: مِن الرجال؟، فقال له: «أبوها».

أما رواية ابن حبان (٤٥٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٠٤) فهي التامة، وهي من رواية يحيى بن سعيد الأموي، عن إسماعيل، عن قيس، به، وزيادة.

وممن روى أطرافاً أخرى: أحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٣٧)، وابن حبان (٧١٠٦)، والحاكم ٤: ١٢، من طريق إسماعيل، عن قيس.

وهو في البخاري (٣٦٦٢، ٤٣٥٨)، ومسلم ٤: ١٨٥٦(٨) من حديث عمرو بن العاص.

وروى الحاكم ٣: ٤٢ ـ ٤٣ طرفاً منه وصححه ووافقه الذهبي، من حديث بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه.

=

قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوةِ ذاتِ السلاسل فأصابهم برد شديد فقال: لا يوقِدنَّ رجل ناراً، ثم قاتل القومَ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم شكَوْا ذلك إليه، فقال: يا رسول الله كان في أصحابي قلَّة، وخشيت أن يَرَى القومُ قلَّتهم، ونهيتهم أن يَتْبعوا العدو مخافةَ أن يكون لهم كَمِينٌ من وراء الجبل، قال: فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٤٣٥٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن

وروى الطبراني في الكبير بعض أطراف منه ٥ (٤٤٦٧، ٤٤٦٩) من حديث رافع ابن أبي رافع الطائي رضي الله عنه.

وموقع الغزوة: «ذات السلاسل» شمالي المدينة المنورة ـ بين العُلا وتبوك ـ يبعد عنها ما يزيد على ٤٠٠ ك م من الطريق القديم، وقد يزيد على ٥٥٠ ك م من الطريق الجديد المعبَّد.

٣٤٣٥٦ ـ رجاله ثقات، لكن عبد الله بن بريدة ولد في خلافة عمر ولم يسمع منه.

وذكره الحافظ في «الفتح» ٨: ٧٥ (٤٣٥٨) وعزاه إلى إسحاق بن راهويه، والحاكم، ولم أره في «المستدرك»، نعم، أصل الخبر فيه ٤: ١٢ من رواية جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عمرو بن العاص، وصححه على شرطهما، ولم يتكلم عليه الذهبي ـ حسب المطبوع ـ، وقد نفى سماعَ الشعبي من عمرو بن العاص ابنُ معين، ولم ينقل عن غيره شيء آخر، لكن يمكن إدخال هذا في مراسيل الشعبي، وهي من أصح المراسيل عندهم.

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣: ٦٧: «صح عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو: أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل، =

بريدة قال: قال عمر لأبي بكر لما لمْ يَدَعْ عَمرو الناسَ أن يوقدوا ناراً: ألا ترى إلى هذا الذي منع الناسَ منافعهم! قال: فقال أبو بكر: دَعْه، فإنما ولاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا لعلمه بالحرب.

٣٤٣٥٧ ـ حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالمشركين، وكان أولَ يوم مكَر بهم فيه.

٣٣٦٧٠ **٣٤٣٥٨** ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك ابن
١٢: ٥٣٢ أَبْجَر قال: قال رجل يقال له: صُبيح: كنا ـ معاشر الفُطح ـ مع عليّ، قال:

وفيهم أبو بكر وعمر».

قلت: بعْثه صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل في الصحيحين، كما تقدم تعليقاً على رقم (٣٤٢٩٧)، وأما كون أبي بكر في الجيش، فهو في رواية ابن أبي عاصم وابن حبان التي ذكرتها تحت الحديث السابق.

وفي «طبقات» ابن سعد ٢: ١٣١، و«سيرة» ابن هشام ٤: ٦٢٣: أن عمرو بن العاص بعد ما سار بالجيش استمدَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأمدَّه بأبي عبيدة، في رجال من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر، فلحقوا بجيش عمرو بن العاص.

٣٤٣٥٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠١٩، ٣٧٨٩٧).

ومراسيل الشعبي صحيحة لو سلمت، لكن جرير ـ وهو ابن عبد الحميد ـ روى عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه.

والخبر عند ابن سعد ٢: ٤٤ بمثل إسناد المصنف.

٣٤٣٥٨ ـ «صُبيح»: الضبط من خ، و«**الفُطح**»: جمع أفطح، وهو عريض الرأس وأرنبة الأنف.

وكان عليّ رجلاً مجرِّباً، قال: وكان يقول: الحرب خدعة، قال: فينتهي إلى الصخرة، قال: فيقول: الله أكبر، صدق الله ورسوله، صخرة، قال: فنُرى نحن أنه شيء قيل له، قال: فينتهي إلى دجلة فيقول: دجلة، الله أكبر، صدق الله ورسوله، فنُرى نحن أنه شيء قيل له.

٣٤٣٥٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: الحرب خدعة.

١٨٧ ـ ما قالوا في عَقْر الخيل

١٢: ٥٣٣ **٣٤٣٦٠** ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده: قال أخبرني أبي الذي أرضعني من بني مرّة قال: كأني أنظر إلى جعفرٍ يوم مُؤْتة نزل عن فرس له شقراءَ فعرْقَبها، ثم مضى فقاتل حتى قتل.

٣٤٣٦١ ـ حدثنا يحيى ابن أبي غَنية، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ـ أو غيره ـ قال: بعث أبو بكر إلى الشام فقال: لا تَعقِروا دابة حَسَرتُموها.

٣٤٣٦٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا معقل بن عبيد الله العبسي، عن

٣٤٣٦٠ ـ تقدم برقم (١٩٧٥٩)، وسيأتي برقم (٣٨١٢٨).

٣٤٣٦١ ـ كأن هذا طرف مما يأتي قريباً برقم (٣٤٣٦٩).

وحَسَرت الدابة: إذا أعيت وتعبت.

عمر بن عبد العزيز قال: الحسيرُ لا يُعقر.

٣٣٦٧٥ **٣٤٣٦٣** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الهُذَلي، عن الزهري قال: كانت السرايا إذا بُعثت قيل لها: لا تَعقِروا حسيراً.

٣٤٣٦٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن مغيرة ابن زياد، عن مكحول، عن عبادة بن نُسَيّ قال: قال أبو بكر: لا تَعقِروا دابة وإن حَسَرت.

١٨٨ ـ في الرجل يخلِّي عن دابته فيأخذُها الرجل

٣٤٣٦٥ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوائي، عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحِمْيري، عن الشعبي قال: قال ١٢ : ٥٣٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من وجد دابة بِمَهْلك فهي لمن أحياها**».

٣٤٣٦٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عثمان بن غياث، عن الحسن: في الرجل يترك الدابة في أرض القَفْر، قال: هي لمن أحياها.

٣٤٣٦٧ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن مطرِّف، عن عامر: في رجل

٣٤٣٦٥ ـ تقدم برقم (٢٢٨٣٠) عن ابن علية، عن هشام، به.

«بن عبد الرحمن»: هو الصواب، وفي النسخ: عن عبد الرحمن، تحريف، وتقدم على الصواب.

٣٤٣٦٦ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٢٨٣١).

٣٤٣٦٧ ـ «خوف ومفازة»: في ت، ش، م: جوف مفازة، وما أثبتُّه من النسخ =

سَيَّب دابته فأخذها رجل، قال: فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر، فقال: هذا أمر قد قُضي فيه قبل اليوم: إن كان سَيَّبها في خوفٍ ومفازةٍ: فهو أحق بدابته، وإن كان سيَّبها في كَلأ وأمْن: فلا حقَّ له فيها.

١٨٩ ـ في تشييع الغُزاة وتلقِّيهم

٣٣٦٨٠ **٣٤٣٦٨** ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة، عن أبي الفيض قال: سمعت سعيد بن جبير الرُّعيني، عن أبيه ـ أحسب ـ: أن أبا بكر شيَّع جيشاً فمشى معهم فقال: الحمد لله الذي اغبرَّتْ أقدامنا في سبيل الله، قال: فقال رجل: إنما شيَّعناهم، فقال: جهَّزناهم وشيَّعناهم ودعونا لهم.

١٢: ٥٣٥ **٣٤٣٦٩** ـ حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن أبيه، عن إسماعيل، عن قيس ـ أو غيره ـ قال: بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام فخرج يشيِّعهم على راحلته.

٣٤٣٧٠ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الأجلح، عن الشعبي قال: أُتي

الأخرى، ويتفق مع رواية البيهقي للخبر ٦: ١٩٨ من طريق سعيد بن منصور.

«**فهو أحقُّ. . فلا حقَّ له**»: الضمير يعود على الآخذ، كما تفسره رواية البيهقي المشار إليها.

٣٤٣٦٩ ـ انظر ما تقدم برقم (٣٤٣٦١).

٣٤٣٧٠ ـ الحديث تقدم برقم (٢٦٢٤٣، ٣٢٨٧٠)، وسيأتي برقم (٣٧٧٩٨).

«أنا»: زيادة من ف، خ، ك.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: **«ما أدري بأيِّهما أنا أفرح: بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟!»**، ثم تلقّاه النبي صلى الله عليه وسلم فالتزمه وقبَّل ما بين عينيه.

٣٤٣٧١ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حنش بن الحارث، عن أبيه قال: لما وجَّهَنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودَّعنا ودعا لنا، ثم قعد ينفُض رجليه من الغبار، ثم رجع.

٣٤٣٧٢ ـ حدثنا أبو بكر قال: حُدِّثت عن ابن عيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد قال: شيَّع النبي صلى الله عليه وسلم علياً ولم يتلَقَّه.

٣٣٦٨٥　٣٤٣٧٣ ـ حدثنا ابن عيينة، عن بيان، عن الشعبي، عن قَرَظة قال: شيَّعَنا عمر إلى صِرار.

٣٤٣٧١ ـ «حنش بن الحارث»: اضطرب رسمه في النسخ، والصواب ما أثبتُّه، وهو حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، وهو ثقة.

٣٤٣٧٢ ـ «حدثنا أبو بكر»: هو المصنف رحمه الله تعالى، وأبقيته كذلك ليستمر البدء بالخبر كغيره.

وهذا إسناد ضعيف، لإبهام اسم شيخ المصنف، ومن أجل مراسيل مجاهد، وتقدم الكلام عليها برقم (١٢٧٢)، ويؤيد هذا ـ والله أعلم ـ بَعْثه صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن، في الخبر الذي ساقه الواقدي في «المغازي» ٣: ١٠٧٩، وعنه ـ مختصراً ـ تلميذه ابن سعد ٢: ١٦٩، والصالحي في «سيرته» ٦: ٣٦٢، والزرقاني ٣: ١٠٣.

٣٤٣٧٣ ـ تقدم الخبر برقم (٦٧)، وأن «صِرار»: موضع في المدينة المنورة مقابل حرَّة واقم (الحرة الشرقية).

١٩٠ ـ ما جاء في الفرار من الزحف

١٢ : ٥٣٦ **٣٤٣٧٤** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني عبد الله بن عمر: أنه كان في سَرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحاص الناس حَيْصةً، فكنت فيمن حاص، قال: فقلنا حين فررنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبُؤْنا بالغضب؟! فقلنا: ندخل المدينة فنبيتُ بها فلا يرانا أحد.

٣٤٣٧٤ ـ رواه ابن سعد ٤: ١٤٥، وأحمد ٢: ٧٠، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٢)، وأبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (١٧١٦) وقال: حديث حسن، والحميدي (٦٨٧)، وابن الجارود (١٠٥٠)، وابن أبي حاتم ٥: ١٦٧١ (٨٨٩٦)، كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد، به، وتقدم (٧١٣) القول في تمشية حال يزيد.

ورواه أبو داود (٥١٨١)، وابن ماجه (٣٧٠٤)، وأبو يعلى (٥٧١١ = ٥٧٣٧) من طريق يزيد بن أبي زياد، به، مقتصرين على حكاية تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم.

«فحاص الناس حيصة»: أي: جالوا جولة يطلبون الفرار.

«بؤنا بالغضب»: يشير إلى قوله تعالى في سورة الأنفال الآية ١٦: ﴿ومن يُوَلِّهم يومئذ دبُره إلا مُتَحرِّفاً لقتال أو متحيِّزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله﴾، وإلى هذه الآية يشير صلى الله عليه وسلم بقوله آخر الحديث: «أنا فئة المسلمين»، أي: ملجؤهم وناصرهم، و«الفئة»: تطلق على الجماعة، وعلى إمام المسلمين.

«بل أنتم العكّارون»: العكّار: هو الذي يولِّي عن الحرب، ثم يكرُّ راجعاً إليها.

قال: فلما دخلنا قلنا: لو عَرَضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كانت لنا توبةٌ أقمنا، وإن كان غيرَ ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل صلاة الغداة، فلما خرج قمنا إليه فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرّارون، قال: فأقبل علينا فقال: «**بل أنتم العَكّارون**»، قال: فدنونا فقبّلنا يده وقلنا: يا رسول الله أردنا أن نفعل وأن نفعل، قال: «**أنا فئةُ المسلمين**».

٣٤٣٧٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمرَ قتلُ أبي عبيد الثقفي قال: إن كنتُ له لفئةً لو انحاز إليَّ.

٣٤٣٧٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد قال: قال عمر: أنا فئةُ كل مسلم.

١٢ : ٥٣٧ **٣٤٣٧٧** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قوماً صبروا بأذَرْبَيْجان حتى قُتلوا، فقال عمر: لو انحازوا إليَّ لكنت لهم فئة.

٣٤٣٧٥ ـ «قتل أبي عبيد»: هكذا سيأتي ثانية برقم (٣٤٤٢٩)، وهكذا في المصادر، وتحرف هنا إلى: فعل أبي عبيد، وأثبتُّه مما يأتي برقم (٣٤٣٨٢)، وأبو عبيد: هو ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه، صاحب الوقعة المشهورة بوقعة الجسر، جسر أبي عبيد، وعنونها الطبري في «تاريخه» ٢: ٣٦٦ وقعة قَرْقَس، وكانت سنة ١٤هـ، وتحرف في «تفسير» القرطبي إلى: أبي عبيدة، ومن ولده: صفية بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر، والمختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب الضّال. وينظر الباب الآتي (قبل ٣٤٤٢٤).

٣٣٦٩٠ ٣٤٣٧٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس قال: من فرَّ من ثلاثة فلم يفرَّ، ومن فرَّ من اثنين فقد فرَّ. يعني: من الزحف.

٣٤٣٧٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عليّ بن صالح، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن مالك بن جرير، عن الحضرمي، عن عليّ بن أبي طالب قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

٣٤٣٨٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن طَيْسَلَة بن عليّ البَهْدلي، عن ابن عمر قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

٣٤٣٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي البَخْتري: أنه رأى رجلاً قد ولَّى فقال له: حرُّ النار أشدُّ من حرّ السيف. ١٢ : ٥٣٨

٣٤٣٨٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيمي، عن أبي عثمان قال: لما قُتل أبو عبيد وهُزم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم.

٣٣٦٩٥ ٣٤٣٨٣ ـ حدثنا هَوْذَة قال: حدثنا عوف، عن الحسن ﴿ومن يُوَلِّهم

٣٤٣٧٨ ـ «ابن أبي نجيح»: في م، ت، ش: ابن أبي ذئب، والصواب ما أثبتُّه.

٣٤٣٨٠ ـ «البهدلي»: تحرف في النسخ إلى: البهدري.

٣٤٣٨١ ـ «حدثنا وكيع، عن سفيان»: هكذا تقدم برقم (٣١٣٤٥)، وسيأتي برقم (٣٨٧٨٩)، وفي النسخ: حدثنا سفيان، فصوّبته هكذا.

٣٤٣٨٢ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٤٤٢٨).

٣٤٣٨٣ ـ من الآية ١٦ من سورة الأنفال.

يومئذ دُبُره﴾ قال: نزلت في أهل بدر.

٣٤٣٨٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء ابن السائب قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رجلين فرّا يوم مَسْكِنٍ من مَغْزى الكوفة، فأتيا عمر فعيَّرهما وأخذهما بلسانه أخذاً شديداً، وقال: فررتما؟! وأراد أن يصرفهما إلى مَغْزى البصرة فقالا: يا أمير المؤمنين، لا بل رُدَّنا إلى المغزى الذي فررنا منه حتى تكون توبتنا من قِبَله.

١٩١ ـ في الغزوِ بالغلمان ومن لم يُجِزْهم والحكمِ فيهم

٣٤٣٨٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه قال: رُدِدت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن يوم الجمل، استصغرونا. ١٢ : ٥٣٩

٣٤٣٨٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن

٣٤٣٨٤ ـ مَسْكِن: تقدم برقم (١٩١٩) أنه موضع على نهر دُجَيل، وانظره.

٣٤٣٨٥ ـ «عن يوم الجمل»: كلمة «يوم»: سقطت من: ف، ك، خ.

٣٤٣٨٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٥٦٦، ٣٧٣٥٩، ٣٧٩٢١) عن ابن إدريس، عن عبيد الله، وبرقم (٣٧٩٧٣) عن عبد الرحيم بن سليمان وابن إدريس، عن عبيد الله، به.

والحديث رواه مسلم ٣: ١٤٩٠ (بعد ٩١) عن المصنف، عن عبد الرحيم وابن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، به.

ورواه أحمد ٢: ١٧، والبخاري (٢٦٦٤، ٤٠٩٧)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو داود (٤٤٠٦)، والترمذي (١٣٦١، ١٧١١)، والنسائي (٥٦٢٤، ٨٨٧٧)، وابن

=

نافع، عن ابن عمر قال: عَرَضني رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال يوم أُحد وأنا ابنُ أربعَ عشْرةَ سنةً فاستصغرني فردَّني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمسَ عشْرةَ فأجازني. قال نافع: حدَّثت ذلك عمر بن عبد العزيز ـ وهو خليفة ـ فقال: إن هذا لَحدٌّ بين الصغير والكبير، فكتب إلى عماله: أن من بلغ خمس عشرة فافرِضوا له في المقاتِلة، ومن كان دون ذلك فافرضوا له في العيال.

٣٤٣٨٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القُرظي يقول: عُرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قُريظة، فكان مَن أنبتَ قُتل، ومن لم يُنبت لم يقتل، فكنت ممن لم يُنبت، فلم يقتلني. ١٢: ٥٤٠

٣٣٧٠٠ **٣٤٣٨٨** ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مطرِّف، عن أبي إسحاق،

ماجه (٢٥٤٣) من طريق عبيد الله، به.

٣٤٣٨٧ ـ تقدم برقم (٣٣٧٩٦).

٣٤٣٨٨ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٤٥٧٤، ٣٧٨٦٢).

وقد رواه أبو يعلى (١٦٩٠ = ١٦٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٧) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٢ (١١٦٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١: ٣٨٤ (١١٦١) من طريق المصنف، به.

ورواه الطحاوي ٣: ٢١٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٩٥٥، ٣٩٥٦) من طريق شعبة، وأحمد ٤: ٢٩٨ من طريق =

عن البراء قال: عُرضت أنا وابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستَصْغَرنا، وشهدنا أُحداً.

١٩٢ ـ في إنزاء الحُمُر على الخيل

٣٤٣٨٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن

شريك، والطبراني ٢ (١١٦٧، ١١٦٨) من طريق الثوري والأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، به.

وقوله «شهدنا أُحداً»: مخالف لرواية ابن عمر السابقة، وكل منهما يحكي عن نفسه، والإسناد إليه صحيح! وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٧: ٢٩١ هذه الزيادة وقال: «إن حملت على أن المراد بقوله «وشهدنا أحداً» نفسُه وحدَه دون ابن عمر، وإلا فما في الصحيح أصح».

وقد يشهد للتأويل الذي ذكره: أن الحافظ نفسه ذكر هذه الزيادة في «الإصابة» في ترجمة البراء بلفظ «وشهدت أُحداً» وعزاها إلى «مسند السراج» من طريق عبد الرحمن ابن عوسجة، عن البراء، لكن طَبَعات «الإصابة» لا يوثق بها في مثل هذه الدقائق، لا سيما وقد جاء هذا اللفظ في «المعرفة» لأبي نعيم من الطريق نفسه: «وشهدنا أحداً»، فهذا مؤيد لرواية المصنف ومن معه، وينظر كلام الطحاوي.

٣٤٣٨٩ ـ إسناد المصنف حسن، وأبو أفلح الهَمْداني وثقه العجلي (٢٠٨٢). وقد توبع ابن إسحاق فلا تضر عنعنته.

والحديث رواه البيهقي ١٠: ٢٣ من طريق عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، به.

ورواه البيهقي أيضاً من طريق الإمام الليث بن سعد، عن يزيد، به.

ورواه الأئمة الآخرون من طريق الليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليَزَني، عن ابن زُرير، به: أحمد ١: ١٠٠، وأبو داود (٢٥٥٨)، والنسائي (٤٤٢١)، والبزار (٨٨٩)، والطحاوي ٣: ٢٧١، وابن =

يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبة، عن أبي أفلح الهَمْداني، عن عبد الله بن زُرَير الغافقي، عن عليّ قال: أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فقلت: يا رسول الله! لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا، قال: «وكيف؟»، قلنا: نحمل الحُمُر على الخيل العِراب فتأتي بها، قال: **«إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»**.

١٢: ٥٤١ **٣٤٣٩٠** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن حسيل، عن

حبان (٤٦٨٢)، والبيهقي ١٠: ٢٢ ـ ٢٣.

وله إسناد آخر عند أحمد ١: ١٥٨، رواه من طريق ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، به، وابن لهيعة هنا ضعيف الحديث.

ويروى عن علي أيضاً من حديث علي بن علقمة الأنماري، عند أحمد ١: ٩٨، وانظر طريقاً آخر له يأتي برقم (٣٤٣٩٣).

و**«الخيل العِراب»**: هي الخيل العربية، لكنهم قالوا في الناس: عَرَب وأعراب، وفي الخيل: عِراب.

٣٤٣٩٠ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٤٣٩٤) عن وكيع، عن عمر، به.

وعمر: قال عنه تلميذه وكيع ـ وكفاه ـ كان ثبتاً، كما في «الجرح» ٦ (٥٤٨)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ١٧١. وإن سُلِّم عدم سماع الشعبي من دحية: فمراسيل الشعبي معروفة بالصحة، كما تقدم كثيراً.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٩٣) من طريق وكيع ـ الآتي ـ، عن عمر، به، وادعى تفرد وكيع به عن عمر، مع أنه هنا من رواية عبد الرحيم بن سليمان، كما ترى، وكذلك رواه عنه عيسى بن يونس السَّبيعي، إن صح أن البخاري أشار إلى هذا الحديث في ترجمة عمر من «تاريخه الكبير» ٦ (١٩٨٢).

ورواه أحمد ٤: ٣١١ عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن عمر بن حسيل، به.

عامر قال: أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء، فقال دِحية الكلبي: لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها، قال: «وكيف؟»، قال: نحمل الحمر على الخيل العِراب فتأتي بها، قال: «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**».

٣٤٣٩١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز فقرئ علينا كتابه: أيُّما رجلٍ حمل حماراً على عربية من الخيل فامحُوا من عطائه عشرة دنانير.

٣٤٣٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي جَهْضَم، عن عبد الله بن

٣٤٣٩١ ـ «على عربية»: في م، ت، ش: على عربة.

٣٤٣٩٢ ـ هذا طرف من حديث فيه ثلاثة أحكام: إسباغ الوضوء، والنهي عن أكل الصدقة، وهذا، وقد رواه أحمد ١: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ بمثل إسناد المصنف، ومتنه هنا.

ورواه تاماً الطيالسي (٢٦٠٠)، وأحمد ١: ٢٢٥، والترمذي (١٧٠١) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٣٨، ٤٤٢٢)، وابن خزيمة (١٧٥)، والطحاوي ٢: ٤، ٣: ٢٧١، ٢٩٧، والبيهقي ٧: ٣٠، ١٠: ٢٣ من طريق أبي جَهْضَم، به.

وقد روى الطبراني طرفه المتعلق بإسباغ الوضوء في الكبير ١٠ (١٠٦٤٣) من طريق المصنف.

ورواه أحمد ١: ٢٣٢ عن وكيع، بمثل إسناد المصنف مقتصراً على إسباغ الوضوء أيضاً.

وكذلك رواه ابن ماجه (٤٢٦)، والدارمي (٧٠٠) من طريق أبي جهضم، به.

عبيد الله، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُنْزَى حمار على فرس.

٣٤٣٩٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن عليّ قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُنْزَى حمار على فرس.

٣٣٧٠٥ **٣٤٣٩٤** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن حُسيل قال: سمعت

٣٤٣٩٣ ـ هذا الحديث زيادة من ف، خ، ك.

وسالم بن أبي الجعد عن علي رضي الله عنه: مرسل، قاله أبو زرعة كما في «مراسيل» ابن أبي حاتم ص٨٠، وقاله أبو داود كما سيأتي.

والحديث رواه أحمد ١: ٩٥، ١٣٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، عن سفيان، به، وهو في رواية ابن داسه، كما تجده في التعليق على «سنن» أبي داود (٢٥٥٨) نقلاً عن «تحفة الأشراف» (١٠١٠٢)، وقال أبو داود: «لا يصح لسالم سماع من عليّ، وإنما يروي عن محمد ابن الحنفية».

ولم أره من طريق ابن الحنفية، لكن رواه أحمد ١: ٩٨، والطيالسي (١٥٦)، والبزار (٦٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٧١، والبيهقي ١٠: ٢٣، من طريق شريك، عن عثمان بن أبي زرعة ـ هو الثقفي ـ، عن سالم، عن علي بن علقمة، عن عليّ، وفيه شريك، وعلي بن علقمة. وفي مطبوعة الطحاوي: عثمان بن علقمة، تحريف.

نعم، الحديث صحيح بما تقدم برقم (٣٤٣٨٩).

٣٤٣٩٤ ـ «حسيل»: كذا في ف، ك، وفي غيرهما: حسين، تحريف، وتقدم =

الشعبي يقول: قال دحية الكلبي: يا رسول الله! ألا نُنْزي حماراً على فرس، فتنتج مُهرة نركبها؟ قال: «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**».

١٩٣ ـ في إمام السَّرية يأمرهم بالمعصية، من قال: لا طاعة له

١٢: ٥٤٢

٣٤٣٩٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن عليّ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا له حطباً، قال: أوقِدوا ناراً، فأوقَدوا ناراً، قال: ألم يأمرْكم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار!!.

قال: فبينما هم كذلك إذْ سكن غضبه وطَفِئت النار، قال: فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال: «**لو دخلوها ما**

تخريجه مع الحديث رقم (٣٤٣٩٠).

٣٤٣٩٥ ـ سيرويه المصنف من وجه آخر عن سعد بن عبيدة برقم (٣٤٣٩٨).

وهذا رواه مسلم ٣: ١٤٧٠ (قبل ٤١) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ١٢٤، وأبو يعلى (٣٧٤ = ٣٧٨، ٦٠٧ = ٦١١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طريق سعد بن عبيدة: أحمد ١: ٨٢، ١٢٩، ١٣١، والبخاري (٤٣٤٠) وانظر أطرافه، والنسائي (٨٧٢١، ٨٧٢٢).

خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف».

٣٤٣٩٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع: أن عبد الله حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبَّ وكره ما لم يؤمر بمعصية، فمن أُمِرَ بمعصية فلا سَمْعَ له ولا طاعة**».

١٢: ٥٤٣ ٣٤٣٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مُجَزِّز على بَعْث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس غَزَاته ـ أو كان ببعض الطريق ـ استأذَنَتْه طائفة من

٣٤٣٩٦ ـ رواه من طريق عبيد الله ـ وهو ابن عُمر ـ: أحمد ٢: ١٧، والبخاري (٢٩٥٥، ٧١٤٤)، ومسلم ٣: ١٤٦٩ (٣٨)، وأبو داود (٢٦١٩)، والترمذي (١٧٠٧)، والنسائي (٨٧٢٠)، وابن ماجه (٢٨٦٤).

٣٤٣٩٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٧٨٧)، وإسناده حسن، إذ مداره على محمد بن عمرو، وشيخه عمر بن الحكم، وتسامح البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٠١٢) فصححه.

وقد رواه ابن ماجه (٢٨٦٣) عن المصنف، به.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٦٧، وأبو يعلى (١٣٤٤ = ١٣٤٩)، وابن حبان (٤٥٥٨).

وروى ابن هشام ٤: ٦٣٩ ـ ٦٤٠، والحاكم ٣: ٦٣٠ ـ ٦٣١ أوله، وسكت عنه، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عمرو، به، وسقط من المطبوع أول إسناده، فانظره في «إتحاف المهرة» (٥٦١٣).

الجيش، فأذِن لهم وأمّر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السَّهمي، فكنتُ فيمن غزا معه.

فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصْطَلوا، أو ليصنعوا عليها صنيعاً، فقال عبد الله ـ وكانت فيه دُعابة ـ: أليس لي عليكم السمعُ والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا بآمرِكم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإني أعزِم عليكم إلا تَوَاثبتم في هذه النار، فقام ناس فتحجَّزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسِكوا على أنفسكم، فإنما كنت أمزح معكم، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه**».

٣٤٣٩٨ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن زُبيد، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا طاعةَ لبشر في معصية الله**».

١٢: ٥٤٤ **٣٤٣٩٩** ـ حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لا طاعة لبشر في معصية الله.

٣٤٣٩٨ ـ تقدم من طريق سعد بن عبيدة برقم (٣٤٣٩٥).

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ١: ١٢٩، وأبو يعلى (٢٧٤ = ٢٧٩، ٣٧٣ = ٣٧٧)، وابن حبان (٤٥٦٨، ٤٥٦٩).

ورواه أحمد ١: ٩٤، والبخاري (٧٢٥٧)، ومسلم ٣: ١٤٦٩ (٣٩)، وأبو داود (٢٦١٨)، والنسائي (٨٧٢١) من طريق زبيد الأيامي، به.

٣٤٤٠٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غَفَلة قال: قال لي عمر: يا أبا أمية! إني لا أدري لعلي لا ألقاك بعد عامي هذا، فاسمعْ وأطعْ وإن أُمِّر عليك عبدٌ حبشي مُجَدَّع، إنْ ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن أراد أمراً ينتقصُ دينك فقل: سمع وطاعة، دمي دون ديني، فلا تفارق الجماعة.

٣٤٤٠١ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن عثمان الثقفي، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجدٍ، عن عليّ قال: إن قريشاً هم أئمة العرب، أبرارُها أئمة أبرارها، وفُجارها أئمة فجارها، ولكلّ حق، فأعطوا كلَّ ذي حق حقه ما لم يخيَّر أحدكم بين إسلامه وضربِ عنقه، فإذا خُير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليمددُ عنقه، ثكلتْه أمه، فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه.

١٢ : ٥٤٥ ٣٤٤٠٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة قال: قال

٣٤٤٠٠ ـ «لعلّي لا ألقاك»: في م، ت، ش: لعلّي أن لا ألقاك.

٣٤٤٠١ ـ تقدم مختصراً برقم (٣٣٠٦١).

و«وضرب عنقه» في الموضعين: من م، ت، ش، وفي ف، خ: وضربةِ، وجاءت في ك: وضربِ، في الموضع الأول، وضربةِ، في الموضع الثاني.

«فليمدد»: في م، ت، ش: فليمد.

٣٤٤٠٢ ـ شك الأعمش في رواية وكيع عنه، ولم يشك في رواية عليّ بن مسهر التالية.

عِتْرِيس بن عُرْقوب ـ أو مِعْضَد، شك الأعمش ـ قال: ما أبالي أطعتُ رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة!.

٣٤٤٠٣ ـ حدثنا عليّ بن مسهر قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة قال: نزل مِعْضَد إلى جنب شجرة فقال: ما أبالي أطعتُ رجلاً في معصية الله، أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله!.

٣٣٧١٥ ٣٤٤٠٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن

٣٤٤٠٤ ـ أبو مُراية: اسمه عبد الله بن عمرو العجلي، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٣١.

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: الحارث في «مسنده» ـ (٦٠٢) من زوائده ـ.

ورواه من طريق شعبة: الطيالسي (٨٥٠)، وأحمد ٤: ٤٢٧، ٤٣٦، والبزار (٣٥٩٩) ـ وقرن الدستوائيَّ بشعبة ـ، والطبراني ١٨ (٥٧٠).

ورواه الطيالسي (٨٥٦)، وعبد الرزاق (٢٠٧٠٠)، وأحمد ٥: ٦٦، ٦٧، والبزار (٣٦١٤) وقرن الحكم بن عمرو الغفاري بعمران، ومثله الطبراني ١٨ (٤٣٢ ـ ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨)، والحاكم ٣: ٤٤٣ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طرق عن ابن سيرين، عن عمران، وهذا متصل، ففي «صحيح» مسلم ١: ١٩٨ (٣٧١) يقول ابن سيرين: حدثني عمران بن حصين، وقد أثبتَ سماعه منه: ابن معين: كما في «الجرح والتعديل» ٧ (١٥١٨)، وأحمد، كما في التعليق على «جامع التحصيل» (٦٨٣).

ورواه أحمد ٥: ٦٦، والبزار (٣٥١١، ٣٥٨١)، والطبراني ١٨ (٣٢٤، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٧) من طريق الحسن البصري، عن عمران، والحسن لم يسمع عمران، لا سيما وأن الرواة عنه بصريون، إلا إسناد البزار (٣٥١١) فرواه من طريق

=

أبي مُرَايَة، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**لا طاعة في معصية الله**».

٣٤٤٠٥ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سلاَّم بن مسكين، عن ابن سيرين قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً كتب في عهده: اسمعوا له وأطيعوا ما عَدَل فيكم، قال: فلما استعمل حذيفة كتب في عهده: أنِ اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم. قال: فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيفٌ وعَرْقَة.

ـ قال وكيع: قال مالك عن طلحة: سادلٌ رجليه من جانب ـ.

١٢: ٥٤٦ قال سلاّم: فلما قرأ عليهم عهده قالوا: سَلْنا، قال: أسألكم طعاماً آكلُه وعلفاً لحماري هذا، قال: فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أنِ اقدَمْ، فخرج فلما بلغ عمرَ قدومُه كَمَن له في مكان حيثُ يراه، فلما رآه على الحال التي خرج من عنده عليها أتاه عمر فالتزمه وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

سماك بن حرب، عن الحسن، وإلا إسناد الحاكم فهو عنده من طريق حميد ويونس ابن عبيد وحبيب بن الشهيد، والثلاثة بصريون أيضاً، وقد قال ابن معين لمن سأله: لقي الحسن عمران بن حصين؟ فقال له: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم، وسماك كوفي.

٣٤٤٠٥ ـ «وعَرْقَة»: أي: قطعة لحم، انظر «النهاية» ٣: ٢٢٠. والخبر باختصار في «طبقات» ابن سعد ٧: ٣١٧ بلفظ: عَرْق، أي: عظم أُخذ عنه معظم اللحم. ومالك: هو ابن مغول، وطلحة: هو ابن مصرِّف.

٣٤٤٠٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**».

تمَّ كتاب السِّير، والحمد لله،

وصلواتُه على سيدنا محمد وآله، والسلامُ*

* * * * *

٣٤٤٠٦ ـ هذا من مراسيل الحسن، وتقدم القول فيها برقم (٧١٤)، وفيه أيضاً: المبارك بن فضالة، وهو ممن يدلس تدليس التسوية.

وقد اقتصر السيوطي في «الدر المنثور» ٢: ١٧٧ على عزوه لابن أبي شيبة فقط، وانظر تخريج ما تقدم برقم (٣٤٤٠٤).

* ـ في ك: آخر كتاب السير، وصلى الله على خير البشر: محمد بن عبد الله سيد ربيعة ومضر.



٣٢ ـ كتاب البعوث والسرايا



١٢: ٥٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم تسليماً

٣٢ ـ [كتاب البعوث والسرايا]*

١ ـ حديث اليمامة ومَن شهدها

حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال:

٣٤٤٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن حبيب بن زيد قتله مسيلِمة، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله بن زيد وأُمُّه ـ وكانت أمه نذرت أن لا يصيبها غُسل حتى

---

* ـ زيادة مني أثبتّها هنا من ك ففيها هذه التسمية عقب الخبر الآتي برقم (٣٤٥٤٨).

أما الصلاة والسلام فمن ف، ونحوه في خ.

٣٤٤٠٧ ـ «أن لا يصيبها غسل»: رسمت في النسخ: عقل، ولا معنى لها، وقد ذكر هذه القصة الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة حبيب بن زيد نقلاً عن المصنف وقال فيها: غسل.

«آجِرْه الرمح»: أوْجَره إياه، أي: طعنه به في فيه.

يُقتل مسيلمة ـ فخرجا في الناس، قال عبد الله بن زيد: جعلته من شأني، فحملت عليه فطعنته بالرمح، فمشى إليّ في الرمح، قال: وناداني رجل من الناس أن آجِرْه الرمحَ، قال: فلم يفهم، قال: فناداه أنْ ألقِ الرمح من يدك، قال: فألقى الرمح من يده، وغُلب مسيلِمة.

٣٤٤٠٨ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن ثُمامة بن عبد الله، عن أنس قال: أتيت على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو يتحنَّط فقلت: أيْ عمِّ! ألا ترى ما لقيَ الناسُ؟ فقال: الآن يابن أخي. ١٢ : ٥٤٨

٣٣٧٢٠ **٣٤٤٠٩** ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن الوليد المزني، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن عمر قال: أتيت على عبد الله بن مَخْرمة صريعاً يوم اليمامة، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله بن عمر! هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم، قال: فاجعل لي في هذا المِجنّ ماء لعلّي أُفطر عليه، قال: فأتيت الحوض وهو مملوء دماً، فضربته بحَجَفَة معي، ثم اغترفت منه فأتيته فوجدته قد قَضَى.

٣٤٤١٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن

٣٤٤٠٨ ـ «وهو يتحنط»: أثبتُّ ما في رواية البخاري (٢٨٤٥)، والذي في ك: متحنط، وهو قريب، وفي النسخ الأخرى: متخمِّط، أي: غضبان.

٣٤٤١٠ ـ سيأتي مطولاً من وجه آخر برقم (٣٤٤١٥).

«أَطِدُه إلى الأرض»: أثبِّتُه عليها فلا يتحرك، والماضي منه: وَطَد، وكان هذا شأن البراء بن مالك إذا حضر الحرب، انظر رواية الطبري في «تاريخه» ٢ : ٢٧٩.

=

ثُمامة بن أنس، عن أنس قال: كنت بين يديْ خالد بن الوليد وبين البراء يوم اليمامة، قال: فبعث خالد الخيل فجاؤوا منهزمين، قال: وجعل البراء يُرْعَد فجعلت أَطِدُه إلى الأرض وهو يقول: إني أجدني أفطر، قال: ثم بعث خالد الخيل فجاؤوا منهزمين، قال: فنظر خالد إلى السماء ثم بَلَد إلى الأرض، وكان يصنع ذلك إذا أراد الأمر، ثم قال: يا براء! أوحد في نفسه، قال: فقال: الآن؟ قال: فقال: نعم الآن، قال: فركب البراء فرسه فجعل يضربها بالسوط، وكأني أنظر إليها وهي تَمْصَع بذنبها، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أهل المدينة! إنه لا مدينة لكم وإنما هو الله وحده والجنة، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة حتى أتى حصنهم فلقيه محكَّم اليمامة، فقال: يا براء! فضربه بالسيف فاتّقاه البراء بالحَجَفة، فأصاب الحجفة، ثم ضربه البراء فصرعه، فأخذ سيفَ محكَّم اليمامة فضربه به حتى انقطع، فقال: قبَّح الله ما بقي منك، ورمى به وعاد إلى سيفه. ١٢: ٥٤٩

«أجدني أفطر»: كذا في النسخ، وتشبه في خ: أفطن، وانظر ما يأتي برقم (٣٤٤١٥).

«بلَدَ إلى الأرض»: في «القاموس» باختصار: بَلَد بالمكان: أقام ولزمه، وبَلِدوا: لزموا الأرض يقاتلون عليها. وانظر ما يأتي: «فنكّس خالد ساعة..».

«يا براء أوحد في نفسه»: كذا، ولم أتبيَّن معناه.

«تمصع بذنبها»: تحرك ذنبها وتضرب به.

«يا أهل المدينة»: يخاطب الصحابة أهل المدينة المنورة.

«محكَّم اليمامة»: هو محكَّم بن الطفيل، هكذا سُمي في رواية الطبري.

٣٤٤١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن محمد قال: كان الزبير يتَّبَّع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رَمَق أجهز عليه، قال: فانتهى إلى رجل مضطجع مع القتلى، فأهوى إليه بالسيف، فلما وجد مسَّ السيف وثب يسعى، وسعى الزبير خلفه، وهو يقول: أنا ابنُ صفيةَ المهاجر، قال: فالتفت إليه الرجل فقال: كيف ترى شدَّ أخيك الكافر؟ قال: فحاصره حتى نجا.

١٢: ٥٥٠

٣٤٤١٢ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الشيباني، عن عبيد بن أبي الجعد، عن عبد الله بن شداد بن الهادِ قال: أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة.

٣٤٤١٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: كان شعار المسلمين يوم مسيلِمة: يا أصحابَ سورة البقرة.

٣٣٧٢٥

٣٤٤١٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: كانت في بني سُليم رِدَّة، فبعث إليهم أبو بكر خالدَ بنَ الوليد، فجمع منهم أناساً في حظيرة حرَّقها عليهم بالنار، فبلغ ذلك عمر، فأتى أبا بكر فقال: انزِعْ رجلاً يعذِّب بعذاب الله! فقال أبو بكر: والله لا أَشِيم سيفاً سلَّه الله على عدوه حتى يكون الله هو يَشِيمه، وأمَره فمضى من وجهه ذلك إلى مسيلمة.

٣٤٤١١ ـ «فحاصره»: في خ: فحاضره. وتقدم طرفه الأول برقم (٣٣٩٥٤).

٣٤٤١٣ ـ تقدم برقم (٣٤٢٥٧) عن وكيع، عن هشام، به.

٣٤٤١٤ ـ «لا أَشِيم»: لا أُغمد.

١٢ : ٥٥١ ٣٤٤١٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثُمامة ابن عبد الله، عن أنس: أن خالد بن الوليد وجَّه الناس يوم اليمامة فأتوا على نهر، فجعلوا أسافل أقبيتهم في حُجَزهم ثم قطعوا إليهم، فتراموا، فولَّى المسلمون مدبرين، فنكَّس خالد ساعة ثم رفع رأسه وأنا بينه وبين البراء، وكان خالد إذا حزبه أمر نظر إلى السماء ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم يُفرى له رأيُه، فأخذ البراءَ أَفْكَلٌ، فجعلت أَطِدُه إلى الأرض فقال: يابن أخي! إني لأفطر، ثم قال: يا براء قم! فقال البراء: الآن؟ قال: نعم الآن.

٢ ـ فركب البراء فرساً له أُنثى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعدُ يا أيها الناس! إنه ما إلى المدينة سبيل، إنما هي الجنة، فحضَّهم ساعة ثم

٣٤٤١٥ ـ تقدم مختصراً من وجه آخر برقم (٣٤٤١٠).

«وجّه الناس.. فأتوا»: الذي في النسخ: وجد الناس.. ماتوا!.

«إلى السماء.. إلى السماء»: كذا في النسخ، والظاهر أن صواب الأولى: إلى الأرض.

«ثم يُفرى له رأيه» : أي: يُفتَح عليه بالرأي السديد.

«أَفْكَل» : رِعْدة.

«يابن أخي»: كذا في النسخ. وإنما أنس أخوه.

«كبس وكبس الناس» : يريد: اقتحم واقتحم الناس.

«مدار الحِلّة» : «الحِلَّة»: جماعة بيوت الناس، أو مئةُ بيت، فكأنه يقول عن نفسه: هو عليه مدار القوم النازلون، فهو رئيسهم. وتحتمل الكلمة أن تكون: وسَداد الحِلّةِ، وكلاهما بمعنى قريب.

١٢: ٥٥٢ مَصَعَ فرسُه مَصَعات، فكأني أراها تمصع بذنبها، ثم كبس وكبس الناس.

٣ ـ قال حماد بن سلمة: فأخبرني عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس قال: كان في مدينتهم ثَلْمة، فوضع محكَّم اليمامة رجليه عليها، وكان عظيماً جسيماً، فجعل يرتجز: أنا محكَّم اليمامة، أنا مدار الحِلة، وأنا وأنا.

٤ ـ قال: وكان رجلاً هَمِراً، فلما أمكنه من الضرب ضربه واتقاه البراء بحَجَفته، ثم ضرب البراءُ ساقه فقتله، ومع محكَّم اليمامة صفيحة عريضة، فألقى سيفه وأخذ صفيحة محكَّمٍ فحمل فضرب بها حتى انكسرت فقال: قبح الله ما بيني وبينك، وأخذ سيفه.

٣٤٤١٦ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن أبي عون الثقفي، عن رجل لم يسمه: أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

٢ ـ قدوم خالد بن الوليد الحِيرة وصنيعه

١٢: ٥٥٣ ٣٤٤١٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا مجالد قال: أخبرنا عامر قال:

٣٤٤١٦ ـ تقدم الخبر برقم (٨٤٩٩، ٣٣٥١٢).

وقوله «حدثنا مسعر»: أثبتُّه مما تقدم، وتحرف هنا إلى: حدثنا سعيد.

٣٤٤١٧ ـ الخبر رواه المصنف من وجه آخر عن عامر، برقم (٣٤٢٣٢، ٣٤٤١٨)، وانظر (٣٤٤٢٢).

وقد رواه من طريق مجالد: أبو عبيد في «الأموال» (٨٦) ـ وعنه ابن زنجويه (١٣١) ـ، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٨٢)، والطبري في «تاريخه» ٢: ٣٠٨، =

كتب خالد إلى مَرَازِبة فارس، وهو بالحِيرة، ودفعه إلى بني بُقَيلة ـ قال عامر: وأنا قرأته عند بني بُقيلة ـ:

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد، إلى مَرازِبة فارس: سلامٌ على من اتَّبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعدَ حمدِ الله الذي فَضَّ خَدَمتكم، وفرَّق كلمتكم، ووهَّن بأسكم، وسلب ملككم، فإذا جاءكم كتابي هذا فابعثوا إليَّ بالرُّهُن، واعتقدوا مني الذمة، وأَجيبوا إليَّ الجزية، فإن لم تفعلوا فو الله الذي لا إله إلا هو لأَسيرنَّ إليكم بقوم يحبُّون الموت كحبِّكم الحياة، والسلام على من اتَّبع الهدى.

٣٤٤١٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة القرشي، عن عامر الشعبي قال: كتب خالد بن الوليد زمن الحِيرة إلى مَرَازِبة فارس:

وقوَّمت منهم بعض الكلمات.

«**مرازبةِ فارس**»: رؤسائهم، جمع مَرْزُبان.

«**فض خَدَمتكم**»: يريد: فرَّق جمعكم. وقد اضطرب رسمها في النسخ هنا وفي الخبر الآتي، فأثبتُّها كذلك من مصادر التخريج.

«**بالرُّهُن، واعتقدوا مني الذمة، واجْبُوا إليَّ**»: الرهُن: جمع رَهْن. واعتقدوا: أي: أقِرّوا على أنفسكم بالذمة. واجْبوا إليّ: في النسخ: وأجيبوا إلى.

٣٤٤١٨ ـ تقدم برقم (٣٤٢٣٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس، سلام على من اتَّبع الهدى، أما بعد: فإني أحمدُ إليكم الله الذي لا إله إلا هو، الحمد لله الذي فضَّ خَدَمتكم، وفرَّق جمعكم، وخالف بين كلمتكم، فإذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني الذمة، وأجيبوا إلى الجزية، فإن لم تفعلوا أتيتكم بقوم يحبُّون الموت حبَّكم للحياة.

١٢ : ٥٥٤

٣٣٧٣٠ ٣٤٤١٩ ـ حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا يونس، عن أبي السفَر قال: لما قدم خالد بن الوليد إلى الحِيرة نزل على بني المرازبة، قال: فأُتيَ بالسُّمِّ فأخذه فجعله في راحته وقال: بسم الله، فاقتحمه، فلم يضرَّه بإذن الله شيئاً.

٣٤٤٢٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا حسن بن صالح، عن الأسود بن قيس، عن أبيه قال: صالحْنا أهلَ الحِيرة على ألف درهم ورَحْل، قال: قلت: يا أبةِ! ما كنتم تصنعون بالرحل؟ قال: لم يكن لصاحبٍ لنا رحل.

٣٤٤١٩ ـ رواه أبو يعلى (٧١٥٠ = ٧١٨٦) من طريق يونس، وعزاه الحافظ في ترجمة خالد من «الإصابة» إلى ابن سعد أيضاً قال: «ومن وجهين آخرين»، وترجمة خالد رضي الله عنه غير تامة في طبعة ابن سعد ٤ : ٢٥٢.

وهو عند الطبراني في الكبير ٤ (٣٨٠٨، ٣٨٠٩) ثانيهما إسناده صحيح متصل، وانظر أيضاً «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٧٨، ١٤٨١، ١٤٨٢).

٣٤٤٢١ ـ حدثنا هشيم، عن حصين قال: لما قدم خالد بن الوليد هاهنا إذا هو بمَسْلَحة لأهل فارسَ عليهم رجل يقال له: هزارَ مَرد، قال: فذكروا من عِظم خَلْقه وشجاعته، قال: فقتله خالد بن الوليد، ثم دعا بغَدائه فتغدَّى وهو متكىء على جيفته. يعني: جسده.

١٢: ٥٥٥ ٣٤٤٢٢ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل: أن خالد بن الوليد كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى رستُم ومِهران وملأ فارس، سلامٌ على من اتَّبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإني أعرِض عليكم الإسلام، فإن أقررتم به فلكم ما لأهل الإسلام، وعليكم ما على أهل الإسلام، وإن أبيتم فإني أعرِض عليكم الجزية، فإن أقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية، وعليكم ما على أهل الجزية، وإن أبيتم فإن عندي رجالاً تحبُّ القتال كما تحبُّ فارسُ الخمر.

٣٤٤٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس قال:

٣٤٤٢١ ـ تقدم برقم (٢٥٠٠٥).

٣٤٤٢٢ ـ «أعرض عليكم الإسلام، فإن أقررتم..»: جاءت صيغة الكتاب كله بلفظ التثنية في ف، ك.

وانظر ما تقدم برقم (٣٤٢٣٢).

٣٤٤٢٣ ـ انظر ما تقدم برقم (١٩٧٨٩).

سمعت خالد بن الوليد يحدث بالحِيرة عن يوم مؤتة.

٣ ـ في قتال أبي عبيد مِهرانَ وكيف كان أمره*

٣٣٧٣٥ **٣٤٤٢٤** ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: كان مهران أول السنة، وكانت القادسية في آخر السنة، فجاء رستم فقال: إنما كان مهران يعمل عمل الصبيان.

١٢: ٥٥٦ **٣٤٤٢٥** ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: كان أبو

---

* ـ أبو عُبيد: هو ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه، وقد تقدم التعريف به برقم (٣٤٣٧٥).

وانظر خبر يوم الجسر في «تاريخ» خليفة بن خياط ص١٢٤، وفي «تاريخ» الطبري ٢: ٣٦٦ وغيره.

٣٤٤٢٤ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٧١٠٠).

«في آخر السنة»: زيادة من «الأموال» لأبي عبيد (٢١٩)، وعنه ابن زنجويه (٣٣٩)، والبلاذري في «فتوح البلدان» ص٢٥٣.

٣٤٤٢٥ ـ روى هذا الخبر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤: ١٧١٠ من طريق المصنف دون ذكر الأبيات.

وقد ذكر الأبيات ـ وفيها زيادة ـ أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» ٢١: ١٤١، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (أُلَّيْس)، وسقطت كلمات من الشطر الأول من البيت الرابع في النسخ عندنا، فأثبت ما وجدته في المصدرين المذكورين، وفيهما مغايرات أخرى كثيرة.

و«مُزْبَئِرَّة»: غضبى منتفشة. و«الشواكل»: الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم.

=

عبيد بن مسعود عَبَر الفرات إلى مِهران، فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابَه، قال: فأوصى إلى عمر بن الخطاب، قال: فرثاه أبو مِحْجَنٍ الثقفي فقال:

أمسى أبو جبر خلاءً بيوتُه ... بما كان يغشاه الجياعُ الأراملُ

وأمسى بنو عمرو لدى الجسر منهمُ ... إلى جانب الأبيات حزم ونائل

وما زلت حتى كنت آخرَ رائح ... وقُتِّل حولي الصالحون الأماثلُ

وحتى رأيتُ مُهْرتي مُزْبَئِرَّة ... لدى الفيل يَدْمَى نحرُها والشواكلُ

٣٤٤٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: عَبَر أبو عبيد بن مسعود يوم مِهران في أناس فقُطع بهم الجسر، فأصيبوا، قال: قال قيس: فلما كان يوم مهران قال أناس ـ فيهم خالد بن عُرْفُطة ـ لجرير: يا جرير! لا والله لا نَرِيم عَرْصتنا هذه، فقال: اعبُر يا جرير بنا إليهم، فقلت: أتريدون أن تفعلوا بنا ما فعلوا بأبي عبيد؟ إنا قوم لسنا بسُبّاح، أن نبرح ـ أو: أن نَرِيم ـ العَرْصة حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فعبره المشركون، فأصيب يومئذ مِهران وهو عند النُّخَيلة. ١٢ : ٥٥٧

٣٤٤٢٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال لي

يريد: أن الدم عمّ الطرق الأصلية والفرعية.

٣٤٤٢٦ ـ «لا نريم عرصتنا»: لا نغادر ساحتنا، وهي بمعنى: نبرح أيضاً. وإسماعيل وقيس وجرير كلهم بَجَليّون.

٣٤٤٢٧ ـ «حيث اقتتلوا»: في م، ت، ش: حيث أقبلوا. **والنيازك**: جمع نَيْزَك: وهو الرمح القصير. وفي الخبر كلمات لم أتبيَّنْها.

جرير: انطلق بنا إلى مهران، فانطلقت معه حيثُ اقتتلوا، فقال لي: لقد رأيتُني فيما هاهنا فيَّ مثلُ حريق النار، يطعَنوني من كل جانب بنَيَازِكِهم، فلما رأيت الهَلَكة جعلت أقول: يا فرسي! ألا يا جرير، فسمعوا صوتي، فجاءت قيسٌ ما يردُّهم شيء حتى تَخَلَّصوني، قلت: فلقد عبرت شهراً ما أرفع لي جنباً من أثر النيازك. قال: قال قيس: لقد رأيتنا نخوض دجلة وإن أبواب المدائن لمغلَقة.

٣٤٤٢٨ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيمي، عن أبي عثمان قال: لما قتل أبو عبيد وهُزم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم.

٣٣٧٤٠ **٣٤٤٢٩** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمرَ قتلُ أبي عبيد الثقفي قال: إن كنت له فئة لو انحاز إليَّ.

١٢: ٥٥٨ **٣٤٤٣٠** ـ حدثنا محبوبٌ القواريري، عن حنش بن الحارث النخعي قال: حدثنا أشياخ النخع: أن جريراً لما قَتَل مهران نَصَب ـ أو رفع ـ رأسه على رمح.

٣٤٤٣١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن سعد بن

٣٤٤٢٨ ـ تقدم الخبر برقم (٣٤٣٨٢).

٣٤٤٢٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٤٣٧٥).

٣٤٤٣١ ـ من الآية ٦٩ من سورة النساء.

وقد تقدم الخبر برقم (١٩٦٩٣)، وسيأتي برقم (٣٤٤٣٩)، كلاهما عن وكيع، عن مسعر، به.

إبراهيم: أنه مرَّ برجل يوم أبي عبيد، وقد قُطعت يداه ورجلاه، وهو يقول: ﴿معَ الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾، فقال له بعض من مرَّ عليه: من أنت؟ قال: امرؤ من الأنصار.

٤ ـ في أمر القادسية وجَلولاء*

٣٤٤٣٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: شهدت القادسية وكان سعدٌ على الناس، وجاء رستُمَ، فجعل عمرو بن مَعْدِي كربَ الزَّبيدي يمرُّ على الصفوف ويقول: يا معشر المهاجرين! كونوا

---

* ـ **القادسية**: موضع يبعد عن الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وكان يومها من أعظم أيام الإسلام، وكان في السنة الرابعة عشرة، أو الخامسة عشرة، أيام خلافة عمر رضي الله عنه، وكان قائد جيش المسلمين فيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

أما جلولاء: فهي بلدة تبعد عن المدائن شمالاً نحو خراسان أربعين ميلاً تقريباً: وكانت الوقعة سنة ١٦، أو ١٧، أو ١٩. والقائد فيها: سعد أيضاً، وكانت مغانم المسلمين فيها كثيرة جداً، حتى كانت تسمى: فتح الفتوح.

٣٤٤٣٢ ـ تقدم قول عمرو بن معدي كرب برقم (٣٣١٤١، ٣٤٢٦٨)، وانظر التعليق على الموضع الأول لزاماً.

وقوله في الفقرة الأولى «أسوار»: من خ، ك، ف، وفي غيرها: أساور. وأبو ثور: كنية عمرو بن معدي كرب.

وفي الفقرة الثانية «ذبوا عن بجيلة»: في النسخ (سا) ولم أتبينها، وما أثبتُّه من «تاريخ» الطبري وغيره.

وفي الفقرة الثالثة حوار جرير وعمار مع سيدنا عمر تقدم برقم (٣١٣٢٣).

١٢ : ٥٥٩ أسوداً أشداء فإنما الأسد من أغنى شأنه، إنما الفارسيُّ تيسٌ بعد أن يُلقي نَيْزكه، قال: وكان معهم أسوار لا تسقطُ له نُشابة، فقلنا له: يا أبا ثور! اتَّقِ ذاك، قال: فإنا لنقول ذاك إذ رمانا فأصاب فرسَه، فحمل عمرو عليه فاعتنقه ثم ذبحه، فأخذ سَلَبه: سِواريْ ذهب كانا عليه، ومِنْطقةً، وقَباءَ ديباج.

٢ ـ وفرَّ رجل من ثقيف فخلا بالمشركين فأخبرهم فقال: إن الناس في هذا الجانب، وأشار إلى بَجيلة، قال: فرموْا إلينا ستة عشر فيلاً عليها المقاتلة، وإلى سائر الناس فِيلين، قال: فكان سعد يقول يومئذ: ذُبُّوا عن بَجيلة. قال قيس: وكنا رُبُع الناس يوم القادسية، فأعطانا عمر رُبُع السواد، فأخذناه ثلاث سنين.

٣ ـ فوفد بعد ذلك جرير إلى عُمر ومعه عمار بن ياسر، فقال عمر: ألا تُخبراني عن منزليكم هذين؟ ومع ذلك إني لأسألكما وإني لأتبيَّن في وجوهكما أيَّ المنزلين خير؟ قال: فقال جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين! أما أحدُ المنزلين فأدنى نخلةٍ من السواد إلى أرض العرب، وأما المنزل
١٢ : ٥٦٠ الآخر فأرض فارس وعكُها وحرّها وبقّها ـ يعني: المدائن ـ، قال: فكذَّبني عمار فقال: كذبتَ، قال: فقال عمر: أنت أكذب. قال: ثم قال: ألا تخبروني عن أميركم هذا، أَمُجزئٌ هو؟ قالوا: لا والله ما هو بمجزئ ولا كافٍ ولا عالم بالسياسة، فعزله وبعث المغيرة بن شعبة.

٣٤٤٣٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: كان سعد قد اشتكى قَرحة في رجله يومئذ، فلم يخرج إلى القتال، قال: فكانت من الناس انكشافةٌ، قال: فقالت امرأة سعد ـ وكانت قبله تحت المثنى بن

حارثة الشيباني ـ: لا مثنَّى للخيل! فلطمها سعد، فقالت: جُبناً وغَيرةً!! قال: ثم هزمناهم.

٣٣٧٤٥ **٣٤٤٣٤ ـ** حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس: أن امرأة سعد كان يقال لها: سَلمى بنت خَصَفَة، امرأةُ رجل من بني شيبان يقال له: المثنى بن الحارثة، وأنها ذكرت شيئاً من أمر مثنَّى فلطمها سعد فقالت: جُبْن وغيرة!!.

٣٤٤٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عمرو بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه قال: أُتي سعد بأبي مِحْجن يوم القادسية، وقد شرب الخمر، فأمر به إلى القيد، قال: وكان بسعدٍ جراحة، فلم يخرج يومئذ إلى الناس، قال: وصَعِدوا به فوق العُذَيب لينظر إلى الناس، قال: واستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطة، فلما التقى الناس قال أبو مِحْجن: ١٢: ٥٦١

٣٤٤٣٥ ـ «العُذَيب»: ماء قرب القادسية، عنده قصر اتخذه سعد بن أبي وقاص لنفسه ليراقب منه تحركات الجيش، وحَبَس فيه أبا محجن الثقفي.

وفي الفقرة الثانية «ابنة خَصَفَة»: هي سَلْمى المذكورة في الذي قبله، وتحرف في عدد من المطبوعات إلى: حفصة.

وفي رواية للطبري ٢: ٤٣٠ أنه قال ذلك لأم ولد سعد واسمها زَبْراء، واعتمدها البلاذري ص٢٥٨ لكن قال في «الأغاني» ٢١: ١٤١: «والصحيح أنها سَلمى»، ولو وجدت هذا المعنى عند غير أبي الفرج لما نقلته عنه.

وفي الفقرة الثالثة «**الضَّبْر**»: أن تجمع الفرس قوائمها وتَثِبَ. **والبلقاء**: اسم فرس سعد.

وفي الفقرة الرابعة «**بَهْرَجْتَني**»: أهدرتني بإسقاط الحدِّ عني.

كفى حَزَناً أن تَرْدِيَ الخيل بالقَنَا وأُتــركَ مــشدوداً علــيّ وِثاقيــا

٢ ـ فقال لابنة خَصَفَة امرأة سعد: أَطْلِقيني ولك عليَّ إنْ سلَّمني الله أن أرجع حتى أضع رجليَّ في القيد، وإن قُتلت استرحتم، قال: فحلَّته حين التقى الناس.

٣ ـ قال: فوثب على فرس لسعد يقال لها: البلقاء، قال: ثم أخذ رمحاً ثم خرج، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم، قال: وجعل الناس يقولون: هذا مَلَك! لِمَا يرونه يصنع! قال: وجعل سعد يقول: الضَّبْرُ ضَبْرُ البلقاء، والطعن طعن أبي محجن، وأبو محجن في القيد!!.

٤ ـ قال: فلما هُزم العدو رجع أبو مِحْجن حتى وضع رجليه في القيد، فأخبرتْ بنتُ خَصَفَة سعداً بالذي كان من أمره، قال: فقال سعد: والله لا أضرب اليوم رجلاً أبلى اللهُ المسلمين على يديه ما أبلاهم، قال: فخلَّى سبيله، قال: فقال أبو محجن: قد كنت أشربها حيثُ كان يقام عليَّ الحدُّ فأطهَّر منها، فأما إذْ بَهْرَجْتَني فلا والله لا أشربها أبداً. ١٢: ٥٦٢

٣٤٤٣٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا حُصين،

٣٤٤٣٦ ـ في الفقرة الأولى «ستون ألفاً»: كذا، والذي في رواية الطبري ٢: ٣٨٩ من طريق أبي عوانة: ثلاثون ألفاً.

«**دوك**»: كلمة فارسية معناها: المِغزل، وهذا صوابها، وتحرفت في النسخ إلى: دود.

وقوله في الفقرة الرابعة «**عِبَاديّ**»: هو الواحد من العِباد، وهم قبائل شتى اجتمعوا بالحيرة على النصرانية.

=

عن أبي وائل قال: جاء سعد بن أبي وقاص حتى نزل القادسية ومعه الناس، قال: فما أدري لعلنا أن لا نزيد على سبعة آلافٍ أو ثمانية آلاف، بين ذلك، والمشركون ستون ألفاً أو نحو ذلك، معهم الفيول، قال: فلما نزلوا قالوا لنا: ارجعوا فإنا لا نرى لكم عدداً، ولا نرى لكم قوة ولا سلاحاً فارجعوا، قال: قلنا: ما نحن براجِعين، قال: وجعلوا يضحكون بنبلنا ويقولون: دوك ـ يشبِّهونها بالمغازل ـ قال: فلما أبينا عليهم قالوا: ابعثوا إلينا رجلاً عاقلاً يخبرُنا بالذي جاء بكم

وفيها «يا معشر المعربين»: كذا في النسخ، ومثلها في رواية الطبري ٢: ٣٩٠.

وفي أول الفقرة الخامسة «ولقد رأيتني أشرت»: كذا في النسخ، وفي رواية الطبري ٢: ٣٩٠: ولقد رأيتني أقرب.

وفيها «.. **حتى انتهوا إلى سُوراء**»: هذه الجملة ليست في رواية الطبري، وسوراء: ذكرها ياقوت وقال: «موضع يقال: هو إلى جنب بغداد، وقيل: هو بغداد نفسها».

وقوله فيها «**الصراة**»: في النسخ بالسين، وصوابها بالصاد، قاله البكري في «معجمه» ص٨٢٩.

وقوله فيها أيضاً «**ومسلحة للمشركين بديري من المسالح**»: المسلحة هنا: القوم ذوو سلاح، وما بعدها غير واضح المعنى، ولفظ الطبري: وكان مسلحة للمشركين بدير المسلاخ، والله أعلم.

«وكان أهل كل مصرٍ» في الفقرة الثامنة: «كل» من «تاريخ» الطبري ٢: ٥٢٥ وليست في النسخ.

وقوله في آخر الخبر «**طعنت في أنف البرية**»: أنف كل شيء: أوله. يريد هذا العِباديُّ أرض الكوفة.

من بلادكم، فإنا لا نرى لكم عدداً ولا عُدَّة!.

٢ ـ قال: فقال المغيرة بن شعبة: أنا، قال: فَعَبر إليهم، قال: فجلس مع رستُم على السرير، قال: فنخَر ونخروا حين جلس معه على السرير، قال: قال المغيرة: والله ما زادني في مجلسي هذا ولا نَقَص صاحبَكم، قال: فقال: أخبروني ما جاء بكم من بلادكم، فإني لا أرى لكم عدداً ولا عدَّة؟ قال: فقال: كنا قوماً في شقاء وضلالة فبعث الله فينا نبياً فهدانا الله على يديه، ورزقنا على يديه، فكان فيما رَزَقنا حبةٌ زعموا أنها تنبت بهذه الأرض، فلما أكلنا منها وأطعمنا منها أهلينا قالوا: لا خير لنا حتى تنزلوا هذه البلاد فنأكل هذه الحبة.

١٢ : ٥٦٣

٣ ـ قال: فقال رستم: إذاً نقتلُكم، قال: فقال: إنْ قتلتمونا دخلنا الجنة، وإن قتلناكم دخلتم النار، وإلا أَعطيتم الجزية، قال: فلما قال: «**أعطيتم الجزية**» قال: صاحوا ونخروا وقالوا: لا صلح بيننا وبينكم، فقال المغيرة: أتعبُرون إلينا أو نعبر إليكم؟ قال: فقال رستم: بل نعبر إليكم، قال: فاستأخر عنه المسلمون حتى عبر منهم مَنْ عبر، قال: فحمل عليهم المسلمون فقتلوهم وهزموهم.

ـ قال حصين: كان ملكهم رستم من أهل أَذْرَبيجان ـ.

٤ ـ قال حصين: وسمعت شيخاً منا يقال له: عبيد بن جحش، قال: لقد رأيتنا نمشي على ظهور الرجال! نعبر الخندق على ظهور الرجال! ما مسَّهم سلاح، قد قَتل بعضُهم بعضاً، قال: ووجدنا جِراباً فيه كافور، قال: فحسِبناه ملحاً لا نشكّ فيه أنه ملح، قال: فطبخنا لحماً فطرحنا منه فيه، فلم نجد له طعماً، فمرَّ بنا عِباديّ معه قميص، قال: فقال: يا معشر

١٢ : ٥٦٤

المعربين! لا تُفسدوا طعامكم، فإن ملح هذه الأرض لا خير فيه، هل لكم أن أعطيكم فيه هذا القميص، قال: فأعطانا به قميصاً، فأعطيناه صاحباً لنا فلبسه، قال: فَجُلْنا نُطِيف به ونعجب، قال: فإذا ثمن القميص حين عرفنا الثياب درهمان!.

٥ ـ قال: ولقد رأيتُني أشرتُ إلى رجل وإن عليه لَسوارين من ذهب، وإن سلاحه تحت في قبر من تلك القبور، وأشرت إليه فخرج إلينا، قال: فما كلَّمَنا ولا كلَّمناه حتى ضربنا عنقه، فهزمناهم حتى بلغوا الفرات، قال: فركبنا فطلبناهم فانهزموا حتى انتهوا إلى سُوراء، قال: فطلبناهم فانهزموا حتى أتوا الصَّراة، قال: فطلبناهم فانهزموا حتى انتهوا إلى المدائن، قال: فنزلنا كُوثَى، قال: ومَسْلَحة للمشركين بديري من المسالح تأتيهم خيل المسلمين فتقاتلهم، فانهزمت مسلحة المشركين حتى لحقوا بالمدائن.

٦ ـ وسار المسلمون حتى نزلوا على شاطئ دجلة، وعبر طائفة من المسلمين من كَلْواذَى أو مِن أسفلَ من المدائن، فحصروهم حتى ما يجدون طعاماً إلا كلابهم وسنانيرهم، قال: فتحمَّلوا في ليلة حتى أتوا جَلولاء، قال: فسار إليهم سعد بالناس وعلى مقدمته هاشم بن عتبة، قال: وهي الوقعة التي كانت، قال: فأهلكهم الله وانطلق فُلُّهم إلى نَهاوند. قال: وقال أبو وائل: إن المشركين لما انهزموا من جَلُولاء أتوا نَهاوند، قال: فاستعمل عمر بن الخطاب على أهل الكوفة حذيفة بن اليمان، وعلى أهل البصرة مجاشع بن مسعود السُّلمي، قال: فأتاه عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ فقال له: أعطني فرس مِثلي وسلاح مِثلي، قال: نعم، أعطيك من مالي، قال: فقال له عمرو بن معدي كرب: والله لقد هاجيناكم فما أفحمناكم،

١٢: ٥٦٥

وقاتلناكم فما أجبنَّاكم، وسألناكم فما أبخلناكم.

٧ ـ قال حصين: وكان النعمان بن مقرِّن على كَسْكَر، قال فكتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين! إن مَثَلي ومَثَل كسكر مَثَلُ رجل شابّ عند مُومِسة تَلَوَّنُ له وتَعَطَّر، وإني أنشدك بالله لَمَا عزلتني عن كَسْكر، وبعثتني في جيش من جيوش المسلمين، قال: فكتب إليه: سِرْ إلى الناس بنهاوند فأنت عليهم.

١٢: ٥٦٦

٨ ـ قال فسار إليهم قال: فالتقوا، فكان أولَ قتيل، قال: وأخذ سويد ابن مقرِّن الراية ففتح الله لهم، وأهلك الله المشركين، فلم تقم لهم جماعة بعد يومئذ. قال: وكان أهل كلِّ مصرٍ يسيرون إلى عدوّهم وبلادهم.

٩ ـ قال حصين: لما هُزم المشركون من المدائن لحقهم بجَلولاء، ثم رجع وبعث عمار بن ياسر، فسار حتى نزل بالمدائن، قال: وأراد أن ينزلها بالناس، فاجتواها الناس وكرهوها، فبلغ عمرَ أن الناس كرهوها فسأل: هل تصلح بها الإبل؟ قالوا: لا، لأن بها البعوض، قال: فقال عمر: فإن العرب لا تصلح بأرض لا تصلح بها الإبل، قال: فرجعوا، قال: فلقي سعد عِبادياً، قال: فقال: أنا أدلكم على أرض ارتفعت من البقَّة، وتطأطأت من السَّبْخة، وتوسَّطت الريف، وطَعَنت في أنف البرية، قال: أرض بين الحِيرة والفرات.

٣٤٤٣٧ ـ حدثنا ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي قال: كتب

٣٤٤٣٧ ـ تقدم برقم (٣٣٨٩٧)، وانظر التعليق عليه.

عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل اليمن، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقَّؤوا فأَسْهِم لهم.

١٢: ٥٦٧ **٣٤٤٣٨** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نعيم بن أبي هند قال: قال رجل يوم القادسية: اللهم إن حُدَيَة سوداء بدية؟ فزوِّجني اليوم من الحور العين، ثم تقدمَ فقُتِل، قال: فمرّوا عليه وهو معانقُ رجلٍ عظيم.

٣٣٧٥٠ **٣٤٤٣٩** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: مَروا على رجل يوم القادسية، وقد قُطِعت يداه ورجلاه وهو يفحص، وهو يقول: ﴿مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين والصدِّيقين والشهداءِ والصالحين وحَسُن أولئك رفيقاً﴾ قال: فقال: ما أنت يا عبد الله؟ قال: أنا امرؤ من الأنصار.

٣٤٤٤٠ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن سعد بن عُبيدة، عن البراء قال: أمرني عمر أن أنادي بالقادسية: لا ينبذْ في دبّاء ولا حنتم ولا مزفَّت.

٣٤٤٣٨ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (١٩٦٩٢) بإسناده ومتنه.

٣٤٤٣٩ ـ تقدم كذلك برقم (١٩٦٩٣)، ومن وجه آخر عن مسعر برقم (٣٤٤٣١).

و«**يفحص**» هنا: بمعنى: يضطرب.

٣٤٤٤٠ ـ سبق برقم (٢٤٢٦٨).

١٢: ٥٦٨

٣٤٤٤١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية: وكتب عبد الله بن الأرقم.

٣٤٤٤٢ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس العبدي، عن شَبَّر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس فدعا إلى المبارزة ـ فذكر من عِظَمه ـ فقام إليه رجل قصير يقال له: شَبَّر بن علقمة، قال: فقال له الفارسي هكذا ـ يعني: احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه ـ قال: فأخذ شبر خِنْجراً كان مع الفارسي، فقال به في بطنه هكذا ـ يعني: فَخَضْخَضَه ـ، قال: ثم انقلب عليه فقتله، ثم جاء بسَلَبه إلى سعد فقوِّم باثنيْ عشر ألفاً، فنفّله سعد إياه.

٣٤٤٤٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن الأسود بن قيس، عن شَبَّر بن علقمة قال: بارزت رجلاً يوم القادسية من الأعاجم فقتلته، وأخذت سَلَبه فأتيت به سعداً، فخطب سعد أصحابه ثم قال: هذا سلب شَبَّر، وهو خير من اثني عشر ألفِ درهم، وإنا قد نفَّلناه إياه.

٣٤٤٤١ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (١٦٣٩٥)، ومنه أثبتُّ «عن الأعمش»، والخبر عند ابن سعد أيضاً ٦ : ٩٦ وفيه هذه الزيادة، ولا بدّ منها.

لكن يشكل على الخبر أن يوم القادسية كان في خلافة عمر فكيف يجيئهم الكتاب من أبي بكر رضي الله عنهما؟.

٣٤٤٤٢ ـ تقدم برقم (٣٣٧٦٦).

٣٤٤٤٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٣٧٥٩).

٣٣٧٥٥ ٣٤٤٤٤ ـ حدثنا هشيم، عن حصين، عمن شهد القادسية قال: بينا
١٢: ٥٦٩ رجل يغتسل إذْ فَحَص له الماءُ الترابَ عن لَبِنة من ذهب، فأتى سعداً فأخبره فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

٣٤٤٤٥ ـ حدثنا عباد، عن حصين، عمن أدرك ذاك: أن رجلاً اشترى جارية من المغنم، قال: فلما رأت أنها قد خلُصت له أخرجت حَلْيا كثيراً كان معها، قال: فقال الرجل: ما أدري ما هذا، حتى آتيَ سعداً فأسألَه، فقال: اجعلْه في غنائم المسلمين.

٣٤٤٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الأسود بن مَخْرَمة قال: باع سعد طَسْتاً بألف درهم من رجل من أهل الحِيرة، فقيل له: إن عمر بلغه هذا عنك فوجد عليك! قال: فلم يزل يطلب إلى النصراني حتى ردَّ عليه الطَّست وأخذ الألف.

٣٤٤٤٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الصباح بن ثابت قال:
١٢: ٥٧٠ حدثنا أشياخ الحيّ: قال جرير بن عبد الله: لقد أتى على نهر القادسية

٣٤٤٤٤ ـ سبق برقم (١٠٨٧٩، ٣٣٣٦٦).

٣٤٤٤٥ ـ تقدم الخبر برقم (٣٣٦٣٠) عن هشيم، عن حصين، به.

«حصين»: من م، ت، ش، وفي ف، خ، ك: حسين، وعباد يروي عن حسين ابن ذكوان المعلِّم، وعن حصين بن عبد الرحمن السُّلمي، وأثبتُّه «حصين» مما تقدم.

٣٤٤٤٧ ـ «الصباح بن ثابت»: تحرف في النسخ إلى: الصباغ بن ثابت، وما أثبتُّه هو الصواب، وهو بَجَليّ، انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٩٥٤)، و«الجرح والتعديل» ٤ (١٩٤٠)، وترجم ابنُ حبان ٤: ٣٨١ لقشيريّ غير هذا.

ثلاث ساعات من النهار ما يجري إلا بالدم، مما قتلنا من المشركين.

٣٤٤٤٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حنش بن الحارث قال: سمعت أبي يذكر قال: لما قدمنا من اليمن، نزلنا المدينة فخرج علينا عمر فطاف في النخَع ونظر إليهم فقال: يا معشر النخع! إني أرى السَّرْو فيكم متربِّعاً، فعليكم بالعراق وجموع فارس، فقلنا: يا أمير المؤمنين! لا، بل الشام، نريد الهجرة إليها، قال: لا، بل العراق، فإني قد رضيتُها لكم، قال: حتى قال بعضنا: يا أمير المؤمنين! لا إكراه في الدين، قال: فلا إكراه في الدين، عليكم بالعراق، قال: فيها جموع العجم ونحن ألفان وخمس مئة، قال: فأتينا القادسية فقتل من النخع واحد، وكذا وكذا رجلاً من سائر الناس ثمانون، فقال عمر: ما شأن النخع، أصيبوا من بين سائر الناس؟ أفرَّ الناس عنهم؟ قالوا: لا، بل وَلُوا عُظْم الأمر وحدهم.

٣٣٧٦٠ ٣٤٤٤٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حنش بن الحارث، عن أبيه قال: مرَّت النخع بعمر فأتاهم فتصفَّحهم وهم ألفان وخمس مئة، وعليهم رجل يقال له: أرطاة، فقال: إني لأرى السَّرْو فيكم متربِّعاً، سيروا إلى إخوانكم

---

١٢ : ٥٧١ ٣٤٤٤٨ ـ «السَّرْو»: في ش: السرور، وهو تحريف صوابه ما أثبتُّه، والسَّرْو: المروءة في شرف. وستتفق النسخ على هذه الكلمة في الخبر الآتي.

«من سائر الناس ثمانون»: كذا، وكأن صوابها: ومن سائر، وتبقى الكلمة التي قبلها غير مستقيمة.

٣٤٤٤٩ ـ «يحبسون»: من ك، وفي م، ت، ش: يسحبون.

وقوله في آخره «**إن في الأمر معقلاً أو نَفَساً**»: يريد: ملجأً أو متَّسعاً.

من أهل العراق، فقالوا: لا، بل نسير إلى الشام، قال: سيروا إلى العراق، فقالوا: لا إكراه في الدين، فقال: سيروا إلى العراق، فلما قدموا العراق جعلوا يحبسون المهر فيذبحونه، فكتب إليهم: أصلحوا، فإن في الأمر معقلاً أو نَفَساً.

٣٤٤٥٠ ـ وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: كانت بنو أسد يوم القادسية أربع مئة، وكانت بَجيلة ثلاثة آلاف، وكانت النخع ألفين وثلاث مئة، وكانت كِندة نحوَ النخَع، وكانوا كلهم عشرة آلاف، ولم يكن في القوم أحدٌ أقلَّ من مضر.

٣٤٤٥١ ـ سمعت أبا بكر: أن عمر فضَّلهم فأعطى بعضهم ألفين، وبعضهم ست مئة.

٣٤٤٥٢ ـ وذكر أبو بكر بن عياش في قوله ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبُّهم ويحبونه﴾ قال: أهل القادسية.

٣٤٤٥٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سعد، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة قال: كتب عمر إلى سعد وغيره من أمراء الكوفة: أما بعد: فقد جاءني ما بين العُذَيب وحُلوان، وفي ذلكم ما يكفيكم إنِ اتقيتم وأصلحتم، قال: وكتب: اجعلوا بينكم وبين العدو مفازة.

٣٤٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن عون بن

٣٤٤٥٢ ـ من الآية ٥٤ من سورة المائدة.

٣٤٤٥٤ ـ تقدم الخبر برقم (١٩٦٩٥).

=

عبد الله قال: مُرَّ على رجل يوم القادسية وقد انتثر بطنُه أو قُصْبه، قال لبعض مَن مرَّ عليه: ضُمَّ إليَّ منه أدنو قِيد رمح أو رمحين في سبيل الله، قال: فمرَّ عليه وقد فعل. ١٢ : ٥٧٢

٣٤٤٥٥ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: رأيت أصحاب عبيدٍ يشربون نبيذ القادسية وفيهم عمرو بن ميمون.

٣٤٤٥٦ ـ حدثنا حميد، عن حسن، عن مطرِّف، عن بعض أصحابه قال: اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من نَشَاسْتَج: نَشَاسْتَج بني طلحة، هذا الذي عند السَّيلحين، فأتى عمرَ فذكر ذلك له فقال: إني اشتريت أرضاً مُعجِبة، فقال عمر: ممن اشتريتَها؟ مِن أهل الكوفة؟ اشتريتها من أهل القادسية؟ قال طلحة: وكيف أشتريها من أهل القادسية كلِّهم! قال: إنك لم تصنع شيئاً، إنما هي فيء.

٣٣٧٦٥ ٣٤٤٥٧ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن ليث،

«عون بن عبد الله»: في م، ت، ش: عون، عن عبد الله، والصواب ما أثبتُّه، وهو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

والقُصْب: هو المِعَى الواحد، أو الأمعاء كلها.

٣٤٤٥٥ ـ «أصحاب عبيد»: كذا.

٣٤٤٥٦ ـ «**نَشَاسْتَج**: **نَشَاسْتَج**»: محلهما في م فراغ، وذكرت مرة واحدة في خ، ت. وهي ضيعة أو نهر بالكوفة لطلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة المبشرين رضي الله عنهم. قاله ياقوت.

٣٤٤٥٧ ـ «**رغموا الأعاجم**»: كذا، ولعلها: راغموا الأعاجم، أي: نابذوهم.

١٢ : ٥٧٣ عمن يذكر: أن أهل القادسية رغموا الأعاجم حتى قاتلوا ثلاثة أيام.

٣٤٤٥٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن ربيع بن عُميلة، عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا، فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية، ويوم كذا وكذا، وقال الشامي: نحن أصحاب يوم اليرموك، ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كِلاكُما لم يُشهده اللهُ هُلْكَ عاد وثمود، ولم يؤامره الله فيهما إذْ أهلكهما، وما من قرية أحرى أن تَدفع عظيمة: منها. يعني: الكوفة.

٣٤٤٥٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن جرير بن رِياح، عن أبيه: أنهم أصابوا قبراً بالمدائن، فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب، ووجدوا معه مالاً، فأتوا به عمار بن ياسر، فكتب فيه إلى عمر ابن الخطاب، فكتب إليه عمر: أنْ أعطِهم ولا تنتزِعه.

٣٤٤٦٠ ـ حدثنا حفص، عن الشيباني، عن محمد بن عبيد الله: أن عمر استعمل السائب بن الأقرع على المدائن، فبينما هو في مجلسه إذْ أُتيَ بتمثالٍ من صُفْر كأنه رجل قائل بيديه هكذا ـ وبسط يديه وقَبض بعض أصابعه ـ، فقال: هذا لي، هذا مما أفاء الله عليَّ، فكتب فيه إلى عمر، فقال عمر: أنت عاملٌ من عمال المسلمين، فاجعله في بيت مال المسلمين.

١٢ : ٥٧٤

٣٤٤٥٨ ـ تقدم برقم (٣٣١١١)، وسيأتي برقم (٣٤٥٢٨).

٣٤٤٥٩ ـ «جرير بن رِياح»: تحرف في النسخ إلى: بن رَباح.

٣٤٤٦١ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان بن حميد: أن عماراً أصاب مغنماً، فقسم بعضه، وكتب يعتذر إلى عمر يشاوره قال: يُبَايِع الناس إلى قدوم الراكب.

٣٣٧٧٠ ٣٤٤٦٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل، عن شبل بن عوف: كان من أهل القادسية، وكان يصفِّر لحيته.

٣٤٤٦٣ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن سماك، عن مِلحان بن سليمان بن ثَروان قال: كان سلمان أمير المدائن، فإذا كان يوم الجمعة قال: يا زيد، قم فذكِّر قومك.

٣٤٤٦٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال: كان على ابنِ أم مكتوم يوم القادسية درع سابغٌ. ١٢: ٥٧٥

٣٤٤٦٥ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا حُصين، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: اختلفت أنا وسعد بالقادسية في المسح على الخفين.

٣٤٤٦١ ـ «يُبَايع»: هكذا في النسخ، والضبط من خ، وينظر؟.

٣٤٤٦٢ ـ «عن شبل بن عوف»: هكذا في النسخ، وهو قول فيه، والمعروف: شُبَيل، وبه ترجموه.

٣٤٤٦٣ ـ ملحان بن سليمان بن ثروان: لم أقف له على ترجمة. وزيد: لعله ابن صُوحان، والله أعلم.

٣٤٤٦٥ ـ تقدم الخبر بتمامه برقم (١٨٩٨)، وانظر مواطن تكراره من وجوه أخرى في التعليق عليه هناك، وانظر (٣٤٤٧٧)، ولا تعارض بين قوله «بالقادسية»، وقوله «في جلولاء»، فالمصنِّف ـ كما تقدم ـ قد جمع بينهما في التبويب.

٣٤٤٦٦ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم قال: فرّ رجل من القادسية، أو مِهران، أو بعض تلك المشاهد، فأتى عمرَ فقال: إني قد هلكتُ: فررتُ! فقال عمر: كلا، أنا فئتك.

٣٣٧٧٥ ٣٤٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا الوليد، عن سماك بن حرب قال: أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين ألفين، وكانت راياتهم في يدِ سِماك صاحبِ المسجد.

٣٤٤٦٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول قال: سأل صَبيح أبا عثمان النهدي وأنا أسمع فقال له: هل أدركت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، أسلمت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأدَّيتُ إليه ثلاث صدقات ولم ألقَه، وغزوت على عهد عمر غزوات، شهدت فتح القادسية وجَلولاء وتُسْتَر ونَهاوند واليرموك وأَذْرَبِيْجان ومهران ورستم، فكنا نأكل السمن ونترك الوَدَك، فسألته عن الظروف؟ فقال: لم نكن نَسأل عنها. يعني: طعام المشركين. ١٢: ٥٧٦

٣٤٤٦٧ ـ سبق الخبر برقم (٣٣١٧٧).

٣٤٤٦٨ ـ «سأل صَبيح»: الفتحة على الصاد مقتضى كتب الرسم، والله أعلم.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٦٢٨) بهذا الإسناد.

ورواه من طريق المصنف: الخطيب في «تاريخه» ١٠: ٢٠٤.

ورواه ابن سعد ٧: ٩٧ ـ ٩٨ من طريق عاصم الأحول، به.

وتقدم طرفه الأخير من وجه آخر برقم (٢٤٨٦٦، ٣٣٣٤٩)، وانظر لزاماً ما سيأتي برقم (٣٤٥٧٥).

٣٤٤٦٩ ـ حدثنا عائذ بن حبيب، عن أشعث، عن الحكم، عن إبراهيم قال: ضُرِب يومَ القادسية للعبيد بسهامهم كما ضُرِب للأحرار.

٣٤٤٧٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن جعفر، عن ميمون قال: لما جاء وفد القادسية حبسهم ثلاثة أيام لم يأذن لهم، ثم أذن لهم، قال: تقولون: التقينا فَهَزَمْنا! بل الله الذي هَزَم وفَتَح.

٣٤٤٧١ ـ حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا الصلت بن بَهْرام قال: حدثنا جميع بن عمير التيمي، عن عبد الله بن عمر قال: شهدت جَلولاء فابتعت من الغنائم بأربعين ألفاً، فقدمت بها على عمر فقال: ما هذا؟ قلت: ابتعتُ من الغنائم بأربعين ألفاً، فقال: يا صفية! احتفظي بما قدِم به عبد الله بن عمر، عزمت عليكِ أن تُخرجي منه شيئاً، قالت: يا أمير المؤمنين! وإن كان غير طيب؟ قال: ذاك لكِ.

٣٤٤٧١ ـ «جميع بن عمير التيمي»: تحرف اسمه في النسخ إلى: حميد، وتحرفت نسبته إلى: الليثي في م، ش، وإلى: البتي في ف، خ، ت.

وفي أول الفقرة الثانية «فقال لعبد الله بن عمر»: في النسخ: فقال عبد الله بن عمر، دون اللام، ولا يصح المعنى إلا بها.

«وأنت كذلك.. قاسم»: الذي في النسخ: «وكذلك.. مخاصم»، وأثبتُّ ما عند أبي عبيد، وعنه ابن زنجويه.

والخبر رواه أبو عبيد في «الأموال» (٦٣٦)، وعنه ابن زنجويه (٩٧٢) من طريق الصلت، به.

٢ ـ قال: فقال لعبد الله بن عمر: أرأيتَ لو انطُلِق بي إلى النار
١٢: ٥٧٧ أكنتَ مفتديَّ؟ قلت: نعم، ولو بكل شيء أقدر عليه، قال: فإني كأنني شاهدُك يومَ جَلولاء وأنت تبايع الناس ويقولون: هذا عبد الله ابن عمر، صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابنُ أمير المؤمنين، وأكرمُ أهله عليه، وأنت كذلك، قال: فإن يُرخِصوا عليك بمئة أحبُّ إليهم من أن يُغْلُوا عليك بدرهم، وإني قاسم، وسأعطيك من الربح أفضلَ ما يربح رجل من قريش، أعطيك ربح الدرهم درهماً، قال: فخلَّى عليَّ سبعة أيام، ثم دعا التجار فباعه بأربع مئة ألف، فأعطاني ثمانين ألفاً، وبعث بثلاث مئة ألف وعشرين ألفاً إلى سعد فقال: اقسِم هذا المال بين الذين شهدوا الوقعة، فإن كان مات منهم أحد فابعثْ بنصيبه إلى ورثته.

٣٣٧٨٠ **٣٤٤٧٢** ـ حدثنا أبو المُوَرِّع، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما فتح سعدٌ جلولاء أصاب المسلمون ألفَ ألف، قسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللراجل ألف مثقال.

٣٤٤٧٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن
١١: ٥٧٨ أسلم، عن أبيه قال: أُتي عمر بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمها بين الناس، فجاء ابن له يقال له: عبد الرحمن فقال: يا أمير

٣٤٤٧٢ ـ تقدم الخبر من وجه آخر عن مجالد برقم (٣٣٨٥٦) وانظر التعليق عليه.

٣٤٤٧٣ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (٣٣٦٥١).

المؤمنين! اُكْسُني خاتماً، فقال: اذهب إلى أمك تسقيك شَربة من سويق، قال: فوالله ما أعطاني شيئاً.

٣٤٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن الأرقم صاحبَ بيت مال المسلمين يقول لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! عندنا حِلْيةٌ من حلية جلولاء وآنيةُ ذهب وفضة فَرَ فيها رأيَك، فقال: إذا رأيتني فارغاً فآذِنّي، فجاء يوماً فقال: إني أراك اليوم فارغاً يا أمير المؤمنين! قال: ابسط لي نِطْعاً في الجسر، فبسط له نِطْعاً، ثم أتى بذلك المال فَصُبَ عليه، فجاء فوقف عليه ثم قال: اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت: ﴿زُيِّن للناس حبُّ الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطَرة من الذهب والفضة﴾ وقلت: ﴿لكيْ لا تأسَوْا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زيَّنتَ لنا، اللهم أنفقه في حق، وأعوذ بك من شره.

٣٤٤٧٥ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سمرة بن جَعْوَنة العامري قال: أصبتُ قَباء منسوجاً بالذهب من ديباج يومَ جَلولاء، فأردت بيعه فألقيته على منكبي، فمررت بعبد الله بن عمر فقال: تبيعُ القَباء؟ قلت: نعم، قال: بكم؟ قلت: بثلاث مئة درهم، قال: إن ثوبك لا يَسْوى ذلك، وإن شئتَ

١٢ : ٥٧٩

٣٤٤٧٤ ـ الآية الأولى ١٤ من سورة آل عمران، والثانية ٢٣ من سورة الحديد.

٣٤٤٧٥ ـ «جَعْوَنة»: الضبط من ف، ك.

أخذتُه، قلت: قد شئتُ، قال: فأخذه.

٣٤٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا حيان، عن مجالد، عن الشعبي: قال أتي عمر من جلولاء بستة آلاف ألف، ففرض العطاء.

٣٣٧٨٥ ٣٤٤٧٧ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد الله قال: حدثنا الحكم بن الأعرج قال: سألت ابن عمر عن المسح على الخفين؟ فقال: اختلفت أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء.

٣٤٤٧٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن وِقاء بن إياس الأسدي، عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان في غزاةٍ: إما في جلولاء، وإما في نَهاوند، قال: فمرَّ رجل وقد جنى فاكهة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فمرَّ سلمان فسبَّه، فردَّ على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل: هذا سلمان، قال: فرجع إلى سلمان يعتذر إليه قال: فقال له الرجل: ما يحلُّ لنا من أهل الذمة ١١: ٥٨٠

٣٤٤٧٦ ـ تقدم طرفه الأول برقم (٣٣٥٧٠).

«حيان»: من م، ومثله ما تقدم، وهو مقتضى كتب الرسم، انظر ـ مثلاً ـ ابن ماكولا ٢: ٣١٨. وفي ش: حبان، وأهملت في الباقي.

وقوله «بستة آلاف ألف»: هذا هو قدر الخُمُس، ومثله في رواية الطبري ٢: ٤٧١، وهذا يؤكد صحة القدر المذكور: ثلاثين ألف ألف.

٣٤٤٧٧ ـ ينظر ما تقدم قريباً برقم (٣٤٤٦٥).

٣٤٤٧٨ ـ تقدم الخبر برقم (٣٤١٦٧)، مع مغايرة في الجملة الأخيرة منه، وانظر التعليق عليه.

يا أبا عبد الله؟ قال: ثلاثٌ: مِن عَمَاك إلى هداك، ومن فقرك إلى غِناك، وإذا صحبتَ الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك، ويركب دابتك في أن لا تصرفه عن وجهٍ يريده.

١٣ : ٥ — ٥ ـ في توجيه النعمان بن مقرِّن إلى نَهاوند*

٣٤٤٧٩ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا عاصم بن كُليب الجَرْمي قال: حدثني أبي: أنه أبطأ على عمر خبر نَهاوند وابنِ مقرِّن، وأنه كان يستنصر، وأن الناس كانوا يرون من استنصاره أنه لم يكن له ذِكر إلا نَهاوند وابن مقرن، قال: فقدم عليهم أعرابي، فقال: ما بلغكم عن نهاوند وابن مقرن؟! قالوا: وما ذاك؟ قال: لا شيء، قال: فَنُميتُ إلى عمر، قال: فأرسَل إليه فقال: ما ذِكرُك نهاوندَ وابنَ مقرن؟ فإن جئتَ بخبر فأخبرنا.

قال: يا أمير المؤمنين، أنا فلان بن فلان الفُلانيّ، خرجت بأهلي ومالي مهاجراً إلى الله ورسوله، حتى نزلنا موضع كذا وكذا، فلما ارتَحَلنا إذا رجل على جملٍ أحمرَ لم أرَ مثله، فقلنا: من أين أقبلتَ؟ قال: من العراق، قلنا: فما خبرُ الناس، قال: التَقَوْا، فهزم الله العدوَّ وقُتِل ابن مقرن، ولا والله ما أدري ما نَهاوند ولا ابنُ مقرِّن، قال: أتدري أيَّ يوم ذاك من الجمعة؟ قال: لا والله ما أدري، قال: لكني أدري، فَعُدَّ منازلك، قال: ارتحلْنا يوم كذا وكذا، فنزلنا موضع كذا وكذا، فَعَدَّ منازله، قال: ذاك يوم كذا وكذا، من الجمعة، ولعلك أن تكون لقيتَ بريداً من بُرد

١٣ : ٦

* ـ **نَهاوند**: بلدة في إيران قرب هَمَذان، وكانت الوقعة سنة إحدى وعشرين.

الجِن، فإن لهم بُرُداً، قال: فمضى ما شاء الله، ثم جاء الخبر بأنهم التقوا في ذلك اليوم.

٣٤٤٨٠ ـ حدثنا حسين، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان فَجَعل يستنصر.

٣٤٤٨١ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن مُدرك بن عوف الأحمسي قال: بينا أنا عند عمر إذْ أتاه رسول النعمان بن مقرِّن، فسأله عمرُ عن الناس؟ قال: فذكروا عند عمر مَن أُصيب يوم نَهاوند، فقالوا: قتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم، فقال عمر: لكن الله يعرفهم، قالوا: ورجل شَرَى نفسه ـ يعنون عوف بن أبي حية أبا شُبيل الأحمسي ـ فقال مدرك بن عوف: ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين، يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التهلُكة! فقال عمر: كذب أولئك، ولكنه من الذين اشتَرَوا الآخرة بالدنيا، قال إسماعيل: وكان أُصيب وهو صائم فاحتُمِل وبه رَمَق، فأبى أن يشرب حتى مات. ١٣ : ٧

٣٣٧٩٠ **٣٤٤٨٢** ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا شعبة، عن عليّ بن زيد، عن أبي عثمان قال: أتيت عمرَ بنعي النعمان بن مقرِّن فوضع يده على رأسه وجعل يبكي.

٣٤٤٨٠ ـ تقدم برقم (٣٠٤٣١).

٣٤٤٨١ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (١٩٧٠٢)، وانظر التعليق عليه.

«شرى نفسه»: من ف، ك، خ، وفي غيرها: اشترى نفسه.

٣٤٤٨٢ ـ تقدم برقم (١٢١٠٦، ١٢٢٥٧)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٤٦٠٨).

٣٤٤٨٣ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن إياس بن معاوية قال: جلست إلى سعيد بن المسيب، فقال: إني لأذكُر عمر بن الخطاب حين نَعَى النعمان بن مقرن.

٣٤٤٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مهديّ بن ميمون قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شَغَاف، عن عبد الله بن سَلاَم قال: لما كان حيث فُتحت نَهاوند أصاب المسلمون سبايا من سبايا اليهود، قال: وأقبل رأس الجالوت يُفادي سبايا اليهود، قال: وأصاب رجل من المسلمين جاريةً بُسْرة صبيحة، قال: فأتاني فقال: هل لك أن تمشي معي إلى هذا الإنسان عسى أن يُثْمِن لي بهذه الجارية؟.

٢ ـ قال: فانطلقت معه فدخل على شيخ مستكبِر له ترجمان، فقال لترجمانه: سل هذه الجارية، هل وقع عليها هذا العربي؟ قال: ورأيته غار حين رأى حسنها، قال: فراطنها بلسانه ففهمتُ الذي قال، فقلت له: أثمت بما في كتابك بسؤالك هذه الجارية على ما وراء ثيابها، فقال لي: كذبتَ، ما يدريك ما في كتابي؟ قلت: أنا أعلم بكتابك منك، قال: أنت أعلم بكتابي مني؟! قلت: أنا أعلم بكتابك منك، قال: مَن هذا؟ قالوا: عبد الله بن سَلاَم، قال: فانصرفت ذلك اليوم. ١٣ : ٨

٣٤٤٨٣ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٤٦١٠).

٣٤٤٨٤ ـ «جارية بُسرة» : كذا في ف، والبُسر: الغضُّ من كل شيء، والشاب، والشابة. واضطرب رسمها في النسخ الباقية.

ومعنى «راطنها» : تكلم معها بكلام لا يفهمه غالب الناس.

٣ ـ قال: فبعث إليَّ رسولاً بعَزمة لتأتينّي، قال: وبعث إليَّ بدابة، قال: فانطلقت إليه لَعمرُ الله احتساباً رجاءَ أن يسلم، فحبسني عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة ويبكي، قال: وقلت له: إنه والله لهو النبيُّ الذي تجدونه في كتابكم، قال: فقال لي: كيف أصنع باليهود؟ قال: قلت له: إن اليهود لن يُغنوا عنك من الله شيئاً، قال: فغلب عليه الشقاء وأبى أن يسلم.

٣٤٤٨٥ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو

٣٤٤٨٥ ـ «ذو الحاجبين»: من خ فقط في الموضع الأول، ومن خ، ف، في الموضع الثاني، وفي غير ذلك: ذو الجناحين، وما أثبتُّه من الطبري ٢: ٥٣٣، و«المرصَّع» (٤٧٤)، و«المستدرك» ٣: ٢٩٣.

«ابن أم ولده»: من النسخ إلا ك، فليس فيها: ابن.

«قال: سَفَط»: هكذا في ف فقط، وهو وعاء يشبه السَّلَّة والقُفَّة.

«لا أعلمهم»: من ف، ك، وفي م: لا نعلمهم، وفي ع، ش، خ: لا تعلمهم.

وقوله في آخر الفقرة الأولى «وحذيفة، والمغيرة»: ذكر المغيرة زدته من «مجمع الزوائد» لأنه سيذكر في الخبر بعد كلمات.

وقوله في الفقرة الثانية «القِرَطة»: جمع قُرط، وهو حلية الأذن، معروف.

وقوله في آخرها «فإن شئتم مِرْناكم»: ضبطه الحافظ ٦: ٢٦٥: «بكسر الميم وسكون الراء، أي: أعطيناكم الميرة، أي: الزاد».

وقوله في الفقرة الثالثة «ما أرى مَن خلفي بتاركيها حتى يصيبوها، قال: ثم»: قوّمت النص هكذا من رواية الطبري ونحوها ما في «مجمع الزوائد».

وفيها أيضاً «جراميزك»: قال في «النهاية» ١: ٢٦٣: «هي اليدان والرجلان، وقيل: هي جملة البدن».

=

عمران الجَوْني، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب شاور الهُرْمُزان في فارس وأصبهان وأذْرَبَيْجان فقال: أصبهان الرأس، وفارس وأذْرَبَيْجان الجناحان، فإن قَطعت أحد الجناحين

وفي الفقرة الرابعة «فتسلسلوا»: ربطوا بعضهم بعضاً بالسلاسل.

وقوله فيها «**قد خرجوا، قد أسرع فيهم**»: هكذا، ويبدو أن صوابه: قد حَرِجوا، أي: وقعوا في الحرج والشدّة.

وقوله فيها أيضاً «ولكن شهدت رسول الله»: هذا الطرف المرفوع تقدم برقم (٣٣٧٥٣) ومعه تخريجه.

وقوله في الفقرة الخامسة «**رَمَّ من سلاحه**»: أي: أصلحه وجمعه عليه.

وقوله فيها «**ثم نثل درعه**»: أي: لبسها، وتحرفت في مطبوعة الطبري إلى: ثم شلَّ درعه.

وأبو عثمان المذكور في الفقرة السابعة: هو النهدي، انظر «الفتح» ٦: ٢٦٦.

وهذا الخبر رواه بطوله الطبراني في الكبير كما في «المجمع» ٦: ٢١٥ ـ ٢١٧، وهو أيضاً في «تاريخ» الطبري ٢: ٥٣٣ من طريق حماد بن سلمة، وإسناده صحيح، إلا ما جاء في آخر القصة قوله: «قال حماد: قال علي بن زيد» في قتل النعمان بن مقرن وغيره رضي الله عنهم، فإن علي بن زيد هذا هو ابن جدعان، وتقدم القول فيه برقم (٥٢)، وينظر «تاريخ» خليفة بن خياط ص١٤٨ ـ ١٤٩.

والقصة بطولها من وجه آخر عند ابن حبان (٤٧٥٦).

ولحوار المغيرة مع رستم طريق آخر عند الطبراني ٢٠ (٨٦١)، والحاكم ٣: ٤٥١ وصححه ووافقه الذهبي.

وقد روى البخاري في «صحيحه» (٣١٥٩، ٣١٦٠، ٧٥٣٠) نتفاً من هذه القصة، ونقل الحافظ في شرحه جملاً كثيرة من رواية المصنف هذه، وضبطَ وفسَّر.

١٣ : ٩ مال الرأس بالجناح الآخر، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان، فابدأ بالرأس، فدخل المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرِّن يصلي، فقعد إلى جنبه، فلما قضى صلاته قال: ما أُراني إلا مستعملُك، قال: أمَّا جابياً فلا، ولكنْ غازياً، قال: فإنك غازٍ، فوجّهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يَمدُّوه. قال: ومعه الزبير بن العوام، وعمرو بن مَعْدِي كَرِبٍ، وحذيفة، والمغيرة ابن شعبة، وابن عمر، والأشعث بن قيس.

٢ ـ قال: فأرسل النعمانُ المغيرةَ بن شعبة إلى ملكهم وهو يقال له: ذو الحاجبين، فقطع إليهم نهرهم، فقيل لذي الحاجبين: إن رسول العرب هاهنا، فشاور أصحابه فقال: ما ترون؟ أقعد له في بهجة المُلك، وهيئة الملك، أو أقعد له في هيئة الحرب؟ قالوا: لا، بل اقعد له في بهجة الملك، فقعد على سريره ووضع التاج على رأسه، وقعد أبناء الملوك سِماطين، عليهم القِرَطة وأساورة الذهب والديباج، قال: فأذن للمغيرة، فأخَذ بضَبْعه رجلان ومعه رمحه وسيفه، قال: فجعل يطعُن برمحه في بُسُطهم يُخرقها ليتطيروا، حتى قام بين يديه، قال: فجعل يكلمه والترجمان يترجم بينهما: إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجهد فجئتم، فإن شئتم مِرْناكم ورجعتم.

١٣ : ١٠ ٣ ـ قال: فتكلم المغيرة بن شعبة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنا معشرَ العرب كنا أذلةً يطؤنا الناس ولا نطؤهم، ونأكل الكلاب والجِيفة، وإن الله ابتعث منا نبياً في شرف منا، أوسطنا حسباً وأصدقنا حديثاً، قال: فبعث النبيَّ صلى الله عليه وسلم بما بَعثه به، فأخبرنا بأشياء وَجدناها كما قال، وإنه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملِك ما هاهنا ونغلِب عليه، وإني أرى هاهنا بِزَّة وهيئة، ما أرى مَن خلفي بتاركيها

حتى يصيبوها. قال: ثم قالت لي نفسي: لو جمعتَ جراميزك فوثبتَ فقعدتَ مع العِلْج على سريره حتى يتطير، قال: فوثبتُ وثبة، فإذا أنا معه على سريره، فجعلوا يطؤوني بأرجلهم ويجرُّوني بأيديهم، فقلت: إنا لا نفعل هذا برسلكم، فإن كنتُ عجزتُ واستحمقتُ فلا تؤاخذوني، فإن الرسل لا يُفْعل بهم هذا!!.

٤ ـ فقال الملك: إن شئتم قطعنا إليكم، وإن شئتم قطعتم إلينا، فقلت: لا، بل نحن نقطع إليكم، قال: فقطعنا إليهم، فتسلسلوا كلُّ خمسة، وسبعة، وستة، وعشرة، في سلسلة حتى لا يفروا، فعبرنا إليهم فصافَفْناهم فرشقونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: إنه قد أُسرع في الناس، قد خرجوا، قد أسرع فيهم، فلو حملتَ؟ قال النعمان: إنك لذو مناقب، وقد شهدتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا لم يقاتل أولَ النهار انتظر حتى تزول الشمس، وتهبَّ الرياح، وينزل النصر. ١٣ : ١١

٥ ـ ثم قال: إني هازٌّ لوائي ثلاث هَزّات، فأما أول هَزّة فليقضِ الرجل حاجته وليتوضأ، وأما الثانية: نظر رجلٌ إلى شِسْعه ورَمَّ من سلاحه، فإذا هززتُ الثالثة: فاحملوا، ولا يَلْوِينَّ أحد على أحد، وإن قُتل النعمان فلا يلوينَّ عليه أحد، وإني داعِي الله بدعوة، فأقسمت على كل امرىء منكم لمَّا أمَّن عليها، فقال: اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر وفتح عليهم، قال: فأمَّن القوم، قال: وهزّ ثلاث هزات، قال: ثم نثل درعه ثم حمل وحمل الناس، قال: وكان أولَ صريع، قال معقل: فأتيت عليه، فذكرت عزمته، فلم ألوِ عليه وأعلمت عَلَماً حتى أعرف مكانه، قال: فجعلنا إذا قتلنا الرجل شُغل عنا أصحابه به.

٦ ـ قال: ووقع ذو الحاجبين عن بغلة له شهباء فانشق بطنه، ففتح الله على المسلمين، فأتيت مكان النعمان وبه رمق، فأتيته بإداوة فغسلت عن وجهه، فقال: من هذا؟ فقلت: معقل بن يسار، قال: ما فعل الناس؟ قلت: فتح الله عليهم، قال: لله الحمد، اكتبوا بذلك إلى عمر، وفاضت نفسه، واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس، قال: فأرسلوا إلى ابن أم ولده: هل عهد إليكَ النعمان عهداً، أم عندكَ كتاب؟ قال: سَفَط فيه كتاب، فأخرجوه فإذا فيه: إنْ قُتل النعمان ففلان، وإن قتل فلان ففلان.

٧ ـ قال حماد: قال: عليّ بن زيد: فحدثَنا أبو عثمان قال: ذهبت بالبشارة إلى عمر فقال: ما فعل النعمان؟ قلت: قُتل، قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل، قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل، وفي ذلك يسترجع، قلت: وآخرون لا أعلمهم، قال: قلتَ: لا تعلمهم، لكن الله يعلمهم.

٣٤٤٨٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد قال: لما حَمَل النعمان قال: والله ما وطئنا كتفيه حتى ضرب في القوم.

٣٣٧٩٥　٣٤٤٨٧ ـ حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران

٣٤٤٨٦ ـ محمد الذي يروي عنه حبيب بن الشهيد رجلان: محمد بن سيرين، ومحمد بن المنكدر، فيما ذكره المزي.

وقوله «ما وطئنا»: على حاشية خ: ما وصلنا.

٣٤٤٨٧ ـ «ذو الحاجبين»: من ف، خ، وفي غيرهما: ذو الجناحين، وانظر ما تقدم برقم (٣٤٤٨٥).

الجوني، عن علقمة بنَ عبد الله، عن معقل بن يسار قال: شاور عمرُ الهُرمزانَ، ثم ذكر نحواً من حديث عفان، إلا أنه قال: فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم وبينه نهر، فسرَّح المغيرةَ بن شعبة فعبر إليهم النهر، وملكُهم يومئذ ذو الحاجبين. ١٣: ١٣

٣٤٤٨٨ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدِّي، عن عبدِ خيرٍ، عن الربيع بن خُثَيم: أن عبد الله بن سَلاَم وقع له في سهمه عجوز يهودية، فمرَّ برأس الجالوت فقال: يا رأس الجالوت، تشتري مني هذه الجارية؟ فكلمها فإذا هي على دينه، قال: بكم؟ قال: بأربعة آلاف، قال: لا حاجة لي فيها، فحلف عبد الله بن سلام لا ينقصه، فسارَّ عبدَ الله بنَ سلام بشيء فقرأ عليه هذه الآية: ﴿وإنْ يأتوكم أُسارى تفادوهم﴾ الآية، فقال: عبد الله بن سلام أنت؟ قال: نعم، قال: لتشترينَّها

٣٤٤٨٨ ـ من الآية ٨٥ من سورة البقرة.

«أن عبد الله بن سلام»: في ش: عن عبد الله...

«فسارَّ»: في ك، ف: فسارَّه.

«فقرأ عليه»: «عليه»: زيادة من ف.

«قال: نعم، قال: لتشترينَّها»: فاعل «قال» الأولى والثانية هو: عبد الله بن سلام، ويبدو مما عند الطبري وابن أبي حاتم أن «قال» الثانية مقحمة.

«قال: قد أخذتها، قال: فهب لي»: فاعل «قال» في الموضعين هو رأس الجالوت.

والخبر عند أبي حاتم في «تفسيره» (٨٦٥) من طريق أسباط بن نصر، وعنده وعند الطبري في «تفسيره» ١: ٣٩٩ من طريق أبي العالية.

أو لتخرجنَّ من دِينك، قال: قد أخذتها، قال: فهب لي ما شئتَ، قال: فأخذ منه ألفين، وردَّ عليه ألفين.

٣٤٤٨٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثني داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحِميري: أن رجلاً كان يُقالُ له: حُمَمَة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج إلى أصبهان غازياً في خلافه عمر، فقال: اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حُممة صادقاً فاعزِم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاعزم له عليه وإن كره، اللهم لا تردَّ حُممة من سفره هذا، قال: فأخذه الموت، فمات بأصبهان، قال: فقام أبو موسى فقال: يا أيها الناس! ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم، وما بلغ علمنا إلا أن حُممة شهيد.

١٣ : ١٤

٣٤٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: حاصرنا مدينة نَهاوند، فأعطيت مِعْضَداً ثوباً لي فاعتجر به، فأصابه حجر في رأسه، فجعل يمسحه وينظر إليَّ ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة.

٣٤٤٩٠ ـ سيأتي من وجه آخر برقم (٣٦٠٦٢).

والخبر في «الحلية» ٤ : ١٥٩ من طريق الإمام أحمد، عن محمد بن فضيل، به. وعزاه الحافظ في «الإصابة» ـ القسم الثالث ـ إلى «الزهد» للإمام أحمد، وصحح سنده، وكأن ترجمة مِعضد ساقطة من جملة السَّقَط الكبير الذي في «الزهد».

والاعتجار: أن يلف العمامة على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه.

٣٤٤٩١ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الصلت وأبي مسافع قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب ونحن مع النعمان بن مقرِّن: إذا لقيتم العدو فلا تفِروا، وإذا غنتم فلا تَغُلّوا، فلما لقينا العدوَّ قال النعمان للناس: لا تواقعوهم، وذلك في يوم جمعة، حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر، قال: ثم واقعناهم فأقِعص النعمان وقال: سَجُّوني ثوباً وأقبِلوا على عدوكم ولا أَهُولنَّكم، قال: ففتح الله علينا، قال: وأَتى عمرَ الخبر: أنه أصيب النعمان وفلان وفلان، ورجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين! قال: لكن الله يعرفهم. ١٣: ١٥

٣٤٤٩٢ ـ حدثنا غندر، عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ٣٣٨٠٠

٣٤٤٩١ ـ «عن أبي الصلت»: في النسخ: عن الصلت، وأثبته من «المقتنى» (٣٢٢٠)، و«الإصابة» القسم الثالث: ترجمة أبي مسافع، ومن «المنفردات والوحدان» (٤٠٣).

«وأبي مسافع»: من ف، ك، وفي غيرهما: أبي مدافع، والصواب ما أثبتُّه، انظر «المقتنى» (٥٧١٠)، و«الميزان» ٤ (١٠٦٠٠)، و«الإصابة»، و«المنفردات والوحدان».

«لا تواقعوهم»: في ف، ك: لا تسامحوهم؟!.

«فأُقعص النعمان»: القَعْص: الموت الوَحْي، أي: السريع، وأن يُضرب الرجل فيموت مكانه.

وانظر ما تقدم بشأن قول عمر رضي الله عنه «لكن الله يعرفهم» (١٩٧٠٢).

٣٤٤٩٢ ـ أبو مالك هذا هو المذكور برقم (٤٠٢) في «المنفردات والوحدان»، ولعله الذي وُصف في «المقتنى» (٥٥٨٧) بـ: الأعور.

سمعت أبا مالك وأبا مسافع من مزينة يحدثان: أن كتاب عمر أتاهم مع النعمان بن مقرن بنهاوند: أما بعد: فصلُّوا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم العدوَّ فلا تفِروا، وإذا ظفِرتم فلا تغلُّوا.

٣٤٤٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير قال: كتب عمر إلى النعمان بن مقرن: استشِرْ واستعنْ في حربك بطُليحة وعمرو بن معدي كربَ، ولا تولِّهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع هو أعلم بصناعته.

٣٤٤٩٤ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس قال: كان النعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة، وأبو موسى الأشعري على جند أهل البصرة.

٦ ـ في بَلَنْجَر*

١٣ : ١٦

٣٤٤٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: غزونا مع سَلمان بن ربيعة بلنجر، فحرَّج علينا أن نحمل على دوابِّ الغنيمة، ورخَّص لنا في الغِربال والحبل والمُنْخُل.

٣٤٤٩٣ ـ «ابن عيينة، عن»: زيادة من ك، خ، ف.

٣٤٤٩٤ ـ تقدم مطولاً برقم (٦٧٢٤).

* ـ بَلَنْجَر: مدينة في فارس، ذكروا أنها خلف باب الأبواب، وكانت الوقعة سنة اثنتين وثلاثين.

٣٤٤٩٥ ـ تقدم برقم (٣٣٢٣٥).

٣٤٤٩٦ ـ حدثنا شريك، عن ابن الأصبهاني، عن الشيباني، عن الشعبي، عن مالك بن صُحار قال: غزونا بلنجر قال: فجرح أخي، قال: فحملته خلفي، فرآني حذيفة فقال: من هذا؟ فقلت: أخي جرح، نرجع قابلاً نفتحها إن شاء الله، فقال حذيفة: لا والله لا يَفتحها الله عليّ أبداً، ولا القُسطنطينية، ولا الديلم.

٣٣٨٠٥ ٣٤٤٩٧ ـ حدثنا ابن إدريس، عن مسعر، عن أبي حَصين، عن الشعبي، عن مالك بن صُحار قال: غزونا بلنجر فلم يفتحوها، فقالوا: نرجع قابلاً فنفتحها، فقال حذيفة: لا تُفتح هذه، ولا مدينة الكفر، ولا الديلم، إلا على رجل من أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم.

٣٤٤٩٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء ومحمد بن سُوقة، عن الشعبي قال: لما غزا سلمانُ بَلَنْجَر أصاب في قسمته صرةً من مسك، فلما رجع استودعها امرأته، فلما مرض مرضه الذي مات فيه قال لامرأته وهو يموت: أريني الصرةَ التي استودعتُك، فأتته بها، فقال: ائتني بإناء نظيف، فجاءت به، فقال: أَدِيفيه ثم انضَحي به حولي، فإنه يحضُرني خلقٌ من خلق الله لا يأكلون الطعام ويجدون الريح، ثم قال: أُخرجي عني وتَعَاهديني، فخرجت ثم رجعت وقد قضى. ١٣ : ١٧

٣٤٤٩٦ ـ انظر ما بعده وآخر الباب.

٣٤٤٩٧ ـ مدينة الكفر : يريد القُسطنطينية.

٣٤٤٩٨ ـ تقدم برقم (١١١٤٧).

٣٤٤٩٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن الرُّكَين، عن أبيه قال: كنا مع سلمان بن ربيعة ببلنجرَ، فرأيت هلال شوال يوم تسع وعشرين ليلةَ ثلاثينَ ضحًى، قال: فقال: أَرِنيه، فأريته، فأمر الناس فأفطروا.

٣٤٥٠٠ ـ حدثنا ابن إدريس قال: سمع أباه وعمه يذكران، قال: قال سلمان: قتلت بسيفي هذا مئة مُسْتَلْئم، كلُّهم يعبد غير الله، ما قتلت منهم رجلاً صبراً. ١٣ : ١٨

٣٤٥٠١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن حذيفة قال: لا يَفتح القُسطنطينيةَ، ولا الديلم، ولا الطَّبَرِستان إلا رجل من بني هاشم.

٧ ـ في الجبل: صلحٌ هو أو أُخذ عَنوةً*

٣٣٨١٠ ٣٤٥٠٢ ـ حدثنا حميد، عن حسن، عن مجالد قال: صالح أهل

٣٤٤٩٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٥٤٨).

٣٤٥٠٠ ـ سبق برقم (١٩٨١٢).

* ـ «الجبل»: اسم لمناطق متعددة في بلاد فارس، تسمى عراق العجم، وقال أبو عبيد في «الأموال» آخر الفقرة (٢٧٧): «وكذلك الجبل أُخذ عنوة في وقعة جلولاء ونهاوند على يدي سعد بن أبي وقاص والنعمان بن مقرِّن»، وتبعه ابن زنجويه (٤٢٥).

٣٤٥٠٢ ـ «عن حسن»: من خ، ك، ف، وهو الصواب إن شاء الله، وفي غيرهما: عن حسين. فحميد: هو ابن عبد الرحمن الرُّؤَاسي، وحسن: هو الحسن بن =

الجبل كلهم، لم يؤخذ شيء من الجبل عنوة.

٣٤٥٠٣ ـ حدثنا حميد، عن حُصين، عن مطرِّف قال: ما فوق حُلوان فهو ذمة، وما دون حلوان من السواد فهو فيء، قال: سوادنا هذا فيء.

٣٤٥٠٤ ـ حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي العلاء قال: كنت فيمن افتتح تَكْرِيت، فصالحناهم على أن يبرزوا لنا سوقاً، وجعلنا لهم الأمان، قال: فأبرزوا لنا سوقاً، قال: فقتل قَينٌ منهم، فجاء قَسُّهم فقال: أجعلتم لنا ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم، وذمة أمير المؤمنين، وذمتكم، ثم أخفرتموها؟! فقال أميرنا: إن أقمتم شاهدينِ ذويْ عدل على قاتله أقَدْناكم به، وإن شئتم حلفتم وأعطيناكم الدية، وإن شئتم حلفنا لكم ولم نعطكم شيئاً. ١٣: ١٩

قال: فتواعدوا للغدِ فحضروا، فجاء قَسهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر السموات والأرض وما شاء الله أن يذكر، حتى ذكر يوم القيامة، ثم قال: أول ما يُبدأ به من الخصومات الدماء، قال: فيختصم ابنا آدم فيُقضى له على صاحبه، ثم يؤخذ الأول فالأول، حتى ينتهي الأمر إلى صاحبنا وصاحبكم، قال: فيقال له: فيمَ قتلتَني؟ قال: فلا نحبُّ أن يكون لصاحبكم على صاحبنا حجةٌ أن يقول: قد أَخذ أهلُك من بعدك ديتك.

صالح بن حيّ الهَمْداني.

٣٤٥٠٣ ـ «حلوان» هذه: هي حلوان العراق لا حلوان مصر، وكان فتحها صلحاً، كما قال البلاذري في «فتوح البلدان» ص٢٩٩.

٣٤٥٠٤ ـ «فقتل قَين»: من النسخ إلا ش ففيها: قَسّ.

٨ ـ ما ذكر في تُسْتَر

٣٤٥٠٥ ـ حدثنا قُراد أبو نوح قال: حدثنا عثمان بن معاوية القرشي،

٣٤٥٠٥ ـ جاء قوله في الفقرة الأولى «**دَلَلتك**»: لعلها هكذا، وفي م: ملكتك، وفي ك، ف: أدخلتك، وفي غيرها: مللتك، والطريق المليل، **والمُمَل**: هو الطريق المسلوك.

وقوله في الفقرة الثانية «**قال: ابغني إنساناً**»: إذا كان الألف بهمرة وصل فالمعنى: اطلب لي، وإن كانت بهمزة قطع فالمعنى: أعنّي على الطلب. قاله في «النهاية» ١: ١٤٣.

وفيها «**في خَطَره**»: أي: في شأنه ومكانته.

وفي الفقرة الخامسة «**وألاصه**»: أي: حاول معه في الكلام وراوده لينصرف عن قوله.

وفي الفقرة السابعة «إلى النقب»: في ش: إلى الثقب.

وقوله في الفقرة الثامنة «**علج من الأساورة ومعه نيزك**»: العلج: هو الضخم من كفار العجم. والأساورة: قوم من العجم نزلوا بالبصرة. قاله في «القاموس». والنيزك: الرمح القصير. وقوله في آخرها «**دَحَسوها**»: معناه: ملؤوها.

وفي الفقرة التاسعة «بعث بهم أبو موسى مع أنس بالهرمزان.. حتى قدموا على عمر»: جاء في «تاريخ» الطبري ٢: ٥٠٢ أول الصفحة: «فألبسوه كسوته من الديباج الذي فيه الذهب، ووضعوا على رأسه تاجاً مكللاً بالياقوت، وعليه حليته، ثم خرجوا به على الناس يريدون عمر في منزله فلم يجدوه فسألوا عنه؟ فقيل لهم: جلس في المسجد لوفد قدموا عليه من الكوفة، (ولما فرغ منهم نام في المسجد، فأُدخل عليه الهرمزان وجماعة) فقال: أين عمر؟ فقالوا: هو ذا، فقال: أين حرسه وحجّابه؟ قالوا: ليس له حارس ولا حاجب ولا كاتب ولا ديوان! قال: فينبغي أن يكون نبياً! فقالوا: بل يعمل عمل الأنبياء». انتهى باختصار.

=

عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ قال: لما نزل أبو موسى بالناس على الهُرْمُزان ومن معه بتستَر، قال: أقاموا سنة أو نحوَها لا يخلُصون إليه، قال: وقد كان الهرمزان قتل رجلاً من دَهَاقِنتهم وعظمائهم، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فقال: ما تجعلُ لي إنْ دَلَلتُك على المدخل؟ قال: سلْني ما شئت، قال: أسألك أن تحقِن دمي ودماء أهل بيتي وتُخلِّي بيننا وبين ما في أيدينا من أموالنا ومساكننا، قال: فذاك لك، قال: اِبْغِني إنساناً سابحاً ذا عقل ولبّ يأتيك بأمرٍ بيِّن. ١٣ : ٢٠

٢ ـ قال: فأرسل أبو موسى إلى مَجْزأة بن ثور السَّدوسي، فقال له: اِبْغِني رجلاً من قومك سابحاً ذا عقل ولبّ، وليس بذاك في خَطَره، فإن أصيب كان مُصابه على المسلمين يسيراً، وإن سلم جاءنا بثَبْت، فإني لا أدري ما جاء به هذا الدِّهقان، ولا آمن له، ولا أثق به.

٣ ـ قال: فقال مجزأة: قد وجدتُ، قال: من هو؟ فأتِ به، قال: أنا هو، قال أبو موسى: يرحمك الله! ما هذا أردتُ، فابغني رجلاً، قال: فقال مجزأة بن ثور: والله لا أعمِد إلى عجوز من بكر بن وائل أَفدي ابنَ أمِّ مجزأة بابنها، قال: أمَا إذ أبيت فتيسَّر.

وهذا الموقف هو الذي أشاعه بين الناس حافظ إبراهيم الشاعر المشهور في قصيدته (العمرية)، وأول هذا المقطع منها:

وراعَ صاحبَ كسرى أنْ رأى عُمراً بين الرعية عُطْلاً وهو راعيها

أما جزيرة دَهْلَك المذكورة آخر الخبر: فهي في بحر اليمن حارّة حرجة ضيقة، جعلها عمر رضي الله عنه مَنْفى لهؤلاء، وتبعه بنو أمية على ذلك.

٤ ـ فلبس ثيابَ بياض، وأخذ منديلاً وأخذ معه خِنجراً، ثم انطلق إلى الدهقان حتى سَبَح، فأجاز إلى المدينة، فأدخله من مدخل الماء حيث يُدخل على أهل المدينة، قال: فأدخله في مدخل شديد يَضيق به أحياناً ١٣ : ٢١ حتى ينبطح على بطنه، ويتَّسع أحيانا فيمشي قائماً، ويحبو في بعض ذلك حتى دخل المدينة، وقد أمره أبو موسى أن يحفظ طريق باب المدينة، وطريق السُّور، ومنزل الهُرْمزان، فانطلق به الدهقان حتى أراه طريق السور وطريق الباب، ثم انطلق به إلى منزل الهرمزان، وقد كان أبو موسى أوصاه: أن لا تسبِقَني بأمر.

٥ ـ فلما رأى الهرمزانَ قاعداً وحوله دهاقنته وهو يشرب، فقال للدهقان: هذا الهرمزان؟ قال: نعم، قال: هذا الذي لقي المسلمون منه ما لقوا، أما والله لأُريحنَّهم منه، قال: فقال له الدهقان: لا تفعل فإنهم يتحرَّزون ويَحُولون بينك وبين دخول هذا المدخل، فأبى مجزأة إلا أن يمضي على رأيه على قتل العلج، فأداره الدهقان وألاصه أن يكفَّ عن قتله فأبى، فذكر الدهقانُ قول أبي موسى له: اتقِ أن لا تسبقني بأمر، فقال: أليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر؟ فقال: هاه، أمَا والله لولا هذا لأريحنهم منه، فرجع مع الدهقان إلى منزله فأقام يومه حتى أمسى.

٦ ـ ثم رجع إلى أبي موسى، فندب أبو موسى الناسَ معه، فانتدب ثلاثُ مئة ونيفٌ، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه، وسيفه، ففعل القوم، قال: فقعدوا على شاطىء النهر ينتظرون مجزأة أن يأتيهم وهو عند أبي موسى يوصيه ويأمره، قال عبد الرحمن بن أبي بكرة: ١٣ : ٢٢ ـ وليس لهم همٌّ غيره، يشير إلى الموت ـ لأنظرنّ ما يصنع، والمائدة موضوعة بين يدي أبي موسى، قال: فكأنه استحيى أن لا يتناول من

المائدة شيئاً، قال: فتناول حبة من عنب فَلاكها فما قدر على أن يُسيغها، فأخذها رويداً فنبذها تحت الخِوَان، وودعه أبو موسى وأوصاه، فقال مجزأة لأبي موسى: إني أسألك شيئاً فأعطنيه، قال: لا تسألني شيئاً إلا أعطيتكه، قال: فأعطني سيفك أتقلَّدْه إلى سيفي، فدعا له بسيفه فأعطاه إياه.

٧ ـ فذهب إلى القوم وهم ينتظرونه حتى كان في وسطٍ منهم، فكبَّر ووقع في الماء ووقع القوم جميعاً ـ قال: يقول عبد الرحمن بن أبي بكرة: كأنهم البطُّ، فسَبَحوا حتى جازوا، ثم انطلق بهم إلى النقْب الذي يدخل الماءُ منه فكبَّر، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة، فنظر لم يتمَّ معه إلا خمسة وثلاثون أو ستة وثلاثون رجلاً، فقال لأصحابه: ألا أعود إليهم فأُدخلَهم؟ فقال رجل من أهل الكوفة يُقال له: الجبان ـ لشجاعته ـ: غيرُك فليقل هذا يا مجزأة، إنما عليك نفسُك، فامضِ لما أُمرتَ به، فقال له: أصبت.

٨ ـ فمضى بطائفة منهم إلى الباب، فوضعهم عليه، ومضى بطائفة إلى السور، ومضى بمن بقي حتى صعِد السور، فانحدر عليه علج من الأساورة ومعه نَيزك، فطعن مجزأةَ فأثبتَه، فقال لهم مجزأة: اُمضوا لأمركم، لا يشغلنَّكم عني شيء، فألقوا عليه بَرْذَعة ليعرفوا مكانه ومضوا، وكبر المسلمون على السور، وعند باب المدينة، وفتحوا الباب، وأقبل المسلمون على عادتهم حتى دخلوا المدينة، قال: قيل للهرمزان: هذه العرب قد دخلوا، قال: لا شك أنهم قد دَحَسوها عليهم، قال: من أين دخلوا؟ أمن السماء! قال: وتحصّن في قصبة له.

١٣ : ٢٣

٩ ـ وأقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس ابن مالك وهو على الناس، فقال: لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئاً، وقد فرغوا من القوم: قتلوا من قتلوا، وأسروا من أسروا، وأطافوا بالهرمزان بقصبته فلم يخلُصوا إليه حتى أمَّنوه، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أميرِ المؤمنين، قال: فبعث بهم أبو موسى مع أنس بالهُرمزان وأصحابه، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر، قال: فأرسل إليه أنس: ما ترى في هؤلاء؟ أُدخِلهم عراةً مكتَّفين، أو آمرُهم فيأخذون حَلْيهم وبِزَّتهم، قال: فأرسل إليه عمر: لو أدخلتهم كما تقول عراة مكتفين لم يزيدوا على أن يكونوا أعلاجاً، ولكنْ أدخِلهم عليهم حَلْيهم وبِزَّتهم حتى يعلم المسلمون ما أفاء الله عليهم، فأمرهم فأخذوا بِزتهم وحَليهم حتى دخلوا على عمر. ١٣ : ٢٤

١٠ ـ فقال الهرمزان لعمر: يا أمير المؤمنين! أيَّ كلام أكلمك؟ أكلامُ رجل حيّ له بقاء، أو كلام رجل مقتول؟ قال: فخرجتْ من عمر كلمة لم يُرِدها: تكلَّم فلا بأس عليك، فقال له الهرمزان: يا أمير المؤمنين قد علمتَ كيف كنا وكنتم، إذْ كنا على ضلالة جميعاً، كانت القبيلة من قبائل العرب ترى نُشّابة بعض أساورتنا فيهربون الأرضَ البعيدة، فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله، فرجع بهم أنس.

١١ ـ فلما أمسى عمر أرسل إلى أنس: أنِ اغدُ عليَّ بأسراك أضربْ أعناقهم، فأتاه أنس فقال: والله يا عمر ما ذاك لك، قال: ولِمَ؟ قال: إنك قد قلت للرجل: تكلم فلا بأس عليك، قال: لتأتيني على هذا ببرهان أو لأَسُوؤنك، قال: فسأل أنسٌ القومَ جلساءَ عمر فقال: أما قال عمر للرجل: تكلم فلا بأس عليك؟ قالوا: بلى، قال: فكبُر ذلك على عمر، قال: إما لا

فأخرِجْهم عني، فسيَّرهم إلى قرية يُقال لها: دَهْلك، في البحر، فلما توجهوا بهم رفع عمر يديه فقال: اللهم اكْسِرها بهم، ثلاثاً، فركبوا السفينة فاندقَّتْ بهم وانكسرت، وكانت قريبةً من الأرض فخرجوا، فقال رجل من المسلمين: لو دعا أن يُغرقهم لغرقوا، ولكن إنما قال: اكسرها بهم، قال: فأقرَّهم.

١٣ : ٢٥ **٣٤٥٠٦** ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، عن أنس: قال حاصرنا تُستَر، فنزل الهُرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال له عمر: تكلم، فقال: أكلامَ حيّ أم كلام ميت؟ قال: تكلم فلا بأس، قال: إنا وإياكم معشر العرب ما خلَّى الله بيننا وبينكم، فإنا كنا نقتلكم ونُقْصِيكم، وأما إذْ كان الله معكم لم يكن لنا بكم يَدَانِ، فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قلت: يا أمير المؤمنين! تركتُ خلفي شوكة شديدة وعدداً كثيراً، إن قتلتَه أيس القوم من الحياة، وكان أشدَّ لشوكتهم، وإن استحييتَه طمع القوم.

فقال: يا أنس أستحيي قاتل البراء بن مالك ومَجْزأة بن ثور، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت: ليس إلى قتله سبيل، فقال عمر: لِمَ؟ أعطاك؟ أصبتَ منه؟ قلت: ما فعلتُ، ولكنك قلت له: تكلم فلا بأس، قال: لتجيئني معك بمن يشهد أو لأبدأن بعقوبتك، فخرجت

٣٤٥٠٦ ـ تقدم الخبر برقم (٣٤٠٨٤).

«لتجيئني معك بمن يشهد»: «معك»: زيادة من خ، ك، ف.

وقوله في آخره «وأسلم الهرمزان»: زدته مما تقدم، ويقتضيه قوله «وفرض له».

من عنده فإذا أنا بالزبير قد حفظ ما حفظت، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهرمزان، وفرض له.

٣٣٨١٥　**٣٤٥٠٧** ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن حبيب بن شهاب، عن أبيه: أنه غزا مع أبي موسى، حتى إذا كان يومَ قدِموا تُستَر رُميَ الأشعري فصُرع، فقمت من ورائه بالترس حتى أفاق قال: فكنت أول رجل من العرب أوقد في باب تستر ناراً، قال: فلما فتحناها وأخذنا السبي قال أبو موسى: اختر من الجند عشرةَ رهطٍ ليكونوا معك على هذا السبي حتى ١٣ : ٢٦　نأتيك، ثم مضى وراء ذلك في الأرض، حتى فتحوا ما فتحوا من الأرضين ثم رجعوا عليه، فقسم أبو موسى بينهم الغنائم، فكان يجعل للفارس سهمين وللراجل سهماً، وكان لا يفرِّق بين المرأة وبين ولدها عند البيع.

٣٤٥٠٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن حبيب بن شهاب قال: حدثني أبي قال: كنت أول من أوقد في باب تستر، ورُمي الأشعري فصرع، فلما فتحوها وأخذوا السبي أمَّرني على عشرة من قومي، ونفَّلني برجل سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة.

٣٤٥٠٩ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن مزاحم، عن

٣٤٥٠٧ ـ «عن شعبة»: زيادة من ك.

«حبيب بن شهاب»: في ش: شهاب بن حبيب، خطأ، وشهاب: هو ابن مدلج العنبري.

٣٤٥٠٨ ـ تقدم الخبر برقم (٣٣٩٦٤)، وانظر (٣٣٨٥٧).

٣٤٥٠٩ ـ تقدم الخبر أيضاً برقم (٣٣٨٩٣، ٣٤٣٤٣).

خالد بن سيحان قال: شهدَتْ تُستَرَ مع أبي موسى أربعُ نسوة أو خمسٌ، فكنَّ يسقين الماء ويداوين الجرحى، فأسهم لهن أبو موسى.

٣٤٥١٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همّام، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن مطرِّف بن مالك: أنه قال: شهدت فتح تُستَر مع الأشعري، ١٣ : ٢٧ قال: فأصبنا دانيال بالسُّوس، قال: فكان أهل السوس إذا أَسْنتوا أخرجوه فاستسقوا به، قال: وأصبنا معه ستين جرَّة مختَّمة، قال: ففتحنا جرة من أدناها، وجرَّة من أوسطها، وجرَّة من أقصاها، فوجدنا في كل جرة عشرة آلاف، قال همام: ما أراه قال: إلا عشرة آلاف، وأصبنا معه رَيطتين من كَتان، وأصبنا معه رَبْعة فيها كتاب، وكان أولَ رجل وقع عليه رجلٌ من بلعنبر يقال له: حُرْقوس، قال: فأعطاه الأشعريُّ الريطتين وأعطاه مئتي درهم، قال: ثم إنه طلب إليه الريطتين بعد ذلك، فأبى أن يردَّهما عليه، وشقهما عمائم بين أصحابه.

قال: وكان معنا أجير نصراني يسمى نُعيماً، فقال: بيعوني هذه الرَّبعة بما فيها، قالوا: إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله، قال: فإن الذي فيها كتاب الله، فكرهوا أن يبيعوه الكتاب، فبعناه الرَّبعة بدرهمين،

٣٤٥١٠ ـ «السوس»: بلد بخوزستان، فيه قبر دانيال عليه السلام. قاله ياقوت، فقوله «أصبنا دانيال»: أي: أصبنا قبره. ومعنى **«أسنتوا»**: قَحِطوا. و**«الرَّبعة»** هنا: صندوق الكتاب المجزأ. **والرَّيطة**: المُلاءة إذا كانت قطعة واحدة.

وقوله في آخره «أن لا يليه إلا المسلمون»: الذي في النسخ: أن لا يرثه، ولا معنى له، وأثبتُّ ما في «الإصابة» ترجمة مطرف بن مالك، القسم الثالث، وعزا الخبر إلى المصنِّف، وابن أبي خيثمة، وابن أبي داود.

ووهبنا له الكتاب، قال قتادة: فمن ثَم كُره بيع المصاحف، لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب.

قال همام: فزعم فرقدٌ السَّبَخي قال: حدثني أبو تميمة: أن عمر كتب إلى الأشعري: أن يغسِّلوا دانيال بالسِّدر وماء الريحان، وأن يصلي عليه، فإنه نبيٌّ دعا ربه أن لا يليه إلا المسلمون.

٣٤٥١١ ـ حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عِمران الجَوْني، عن أنس: أنهم لما فتحوا تستر قال: وجدنا رجلاً أنفُه ذراع في التابوت، كانوا يستظهرون أو يستمطرون به، فكتب أبو موسى إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب عمر: إن هذا نبي من الأنبياء، والنارُ لا تأكل الأنبياء، أو: الأرضُ لا تأكل الأنبياء، فكتب إليه: أنِ انظُرْ أنت ورجلٌ من أصحابك ـ يعني: أصحاب أبي موسى ـ، فادفنوه في مكان لا يعلمه أحد غيركما، قال: فذهبت أنا وأبو موسى فدفناه. ١٣ : ٢٨

٣٣٨٢٠ **٣٤٥١٢** ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، عن حبيب أبي يحيى: أن خالد بن زيد ـ وكانت عينه أصيبت بالسُّوس ـ قال: حاصرنا مدينتها، فلقينا جهداً وأمير الجيش أبو موسى، وأخذ الدِّهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم، فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني لأرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله، فأمر به أبو موسى، ففادى وبذل له مالاً كثيراً، فأبى وضرب عنقه.

٣٤٥١٢ ـ تقدم الخبر برقم (٣٣٩٣٠).

٣٤٥١٣ ـ حدثنا أبو خالد، عن حميد، عن حبيب أبي يحيى، عن خالد بن زيد، عن أبي موسى، بنحوه.

١٣: ٢٩ **٣٤٥١٤** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس: أنه قال: شهدت فتح تستر مع الأشعري، قال: فلم أصلِّ صلاة الصبح حتى انتصف النهار، وما يسرُّني بتلك الصلاة الدنيا جميعاً.

٣٤٥١٥ ـ حدثنا ريحان بن سعيد قال: حدثني مرزوق بن عَمرو قال: حدثني أبو فرقد قال: كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين، وسعى رجلان من المسلمين خلفه، قال: فبينا هو يسعى ويسعيان إذ قال أحدهما له: متَّرس، فقام الرجل فأخذاه، فجاءا به أبا موسى، وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى، حتى انتهى الأمر إلى الرجل، فقال أحد الرجلين: إن هذا جُعل له الأمان، قال أبو موسى: وكيف جعل له الأمان؟ قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض فقلت له: متَّرس، فقام، فقال له أبو موسى: وما مَتَّرس؟ قال: لا تخف، قال: هذا

٣٤٥١٣ ـ «حبيب أبي يحيى»: في ك: عن أبي يحيى، وفي م: حبيب بن يحيى، والصواب ما أثبتُّه. انظر ترجمة خالد بن زيد المزني في «الجرح والتعديل» ٣ (١٤٨٧).

٣٤٥١٥ ـ تقدم الخبر برقم (٣٤٠٨٣).

«مرزوق بن عمرو»: من النسخ ومما تقدم، إلا ك ففيها: مروان، وكذا تحرف رسم عمرو في باقي النسخ إلى: عمر، والصواب ما أثبتُّه. انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» ٧ (١٦٦٦) و«الجرح والتعديل» ٨ (١٢١١)، وهو جد ريحان بن سعيد.

«فخلينا سبيل الرجل»: من خ، ك، ف، وفي م، ش: فخليا سبيل الرجل.

أمان، خلِّيا سبيله، قال: فخلينا سبيل الرجل.

٣٤٥١٦ ـ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبيه، عن سديس العدوي قال: غزونا مع الأمير الأُبلَّة، فظفرنا بها، ثم انتهينا إلى الأهواز وبها ناس من الزُّط والأساورة، فقاتلناهم قتالاً شديداً، فظفرنا بهم، وأصبنا سبياً كثيراً فاقتسمناهم، فأصاب الرجلُ الرأسَ والاثنين، فوقعنا على النساء، فكتب أميرنا إلى عمر بن الخطاب بالذي كان، فكتب إليه: إنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض، خلُّوا ما في أيديكم من السبي، ولا تملِّكوا أحداً منهم أحداً، واجعلوا عليهم من الخراج قدر ما في أيديهم من الأرض، فتركنا ما في أيدينا من السبي، فكم من ولد لنا غلبه الهماس، وكان فيمن أصبنا أناس من الزُّط يتشبهون بالعرب، يوفِّرون لحاهم، ويأتزِرون ويحتبون في مجالسهم، فكتَبَ فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: ١٣: ٣٠

٣٤٥١٦ ـ «عن سديس العدوي»: هكذا في النسخ، ولم أر له ذكراً إلا ما جاء في «الإصابة» ـ القسم الثالث ـ: «سديس العدوي»: له إدراك ـ ثم أورد هذا الخبر معزواً إلى المصنف ـ وقال: «ولعله شويس الآتي في المعجمة فليحرر»، فذكره في القسم الثالث أيضاً، وانظر ما سيأتي برقم (٣٤٥٢٤).

«الأُبلّة»: في م، ش: الأيلة، والصواب ما أثبتُّه، بقرينة أن الأُبلة والأهواز في جهة واحدة، أما الأيلة فهي على ساحل البحر الأحمر مما يلي الشام.

والزُّط: جيل من الهند، أو من السودان. **والأساورة**: قوم من العجم نزلوا البصرة.

«الهماس»: بياض في خ، وعليها علامة توقف في م، ت، ولعل ضبطها: الهُماس، بمعنى الشدة؟.

أنْ أَدْنِهم منك، فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين، فلما بُلُوا بالناس لم يكن عندهم بأس، وكانت الأساورة أشدَّ منهم بأساً، فكتب فيهم إلى عمر، فكتب إليه عمر: أنْ أدنِهم منك، فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين.

٣٣٨٢٥ ٣٤٥١٧ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق، عن المهلَّب قال: أَغَرنا على مَناذِر، وأصبنا منهم، وكأنه كان لهم عهد، فكتب عمر: ردُّوا ما أصبتم منهم، قال: فردوا حتى ردّوا النساء الحُبالى.

٣٤٥١٨ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثني عطاء بن السائب، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير: أن رجلاً كان ذا صوت ونكاية على العدو مع أبي موسى، فغنموا مغنماً، فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفِّه، فأبى أن يأخذه إلا جميعاً، فضربه عشرين سوطاً وحَلَقه، فجمع شعره وذهب إلى عمر، فدخل عليه ـ فقال ١٣ : ٣١ جرير: وأنا أقرب الناس منه ـ فأخرج شعره من ضِبْنه، فضرب به صدر عمر، فقال: أما والله لولاه، فقال عمر: صدق، لولا النار، فقال:

٣٤٥١٧ ـ «مَناذِر»: بلدة من الأهواز، كان افتتاحها سنة ١٧هـ، وكانت وفاة المهلَّب بن أبي صفرة سنة ٨٢، عن ٧٦ سنة، فلا يصح قوله على ظاهره: أغرنا على مناذر! نبَّه إلى هذا في التعليق على «الأموال» لأبي عبيد ص١٣٩، فإنه روى الخبر هو والبلاذري في «فتوح البلدان» ص٣٧١ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، به، وانظر ما سيأتي قريباً برقم (٣٤٥٢٢).

٣٤٥١٨ ـ «من ضِبْنه»: من تحت إبطه قرب خاصرته.

مالَك؟ فقال: كنتُ رجلاً ذا صوت ونكاية على العدو، فغنمنا مغنماً، وأخبره بالأمر، وقال: حلق رأسي وجلَدني عشرين سوطاً، يَرى أنه لا يُقتصُّ منه!! فقال عمر: لأن يكون الناس كلُّهم على مثل صرامة هذا أَحبُّ إليَّ من جميع ما أُفيء علينا.

قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: سلام عليكم، أما بعد: فإن فلان بن فلان أخبرني بكذا وكذا، وإني أقسم عليك إن كنت فعلت به ما فعلت في ملأ من الناس لَمَا جلستَ في ملأ منهم فاقتصَّ منك، وإن كنت فعلت به ما فعلت في خَلاءٍ فاقعد له في خلاء فيقتصَّ منك، فقال له الناس: اعفُ عنه، فقال: لا والله لا أدعه لأحد من الناس، فلما دفع إليه الكتاب قعد للقصاص، فرفع رأسه إلى السماء وقال: قد عفوت عنه.

وقد قال حماد أيضاً: فأعطاه أبو موسى بعض سهمه، وقد قال أيضاً جرير: وأنا أقرب القوم منه، قال: وقال أيضاً: قد عفوت عنه لله.

٣٤٥١٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا المغيرة، عن سماك بن سلمة: أن المسلمين لما فتحوا تستر وضعوا بها وضائع المسلمين، وتقدموا لقتال عدوهم، قال: فغدر بهم دِهقان تُستر فأحمى لهم تنوراً، وعرض عليهم لحم الخنزير والخمر، أو التنور! قال: فمنهم من أكل فتُرك، قال: فعرض على نهيب بن الحارث الضبي فأبى، فوضع في التنور، قال: ثم إن المسلمين رجعوا، فحاصروا أهل المدينة حتى

١٣ : ٣٢

٣٤٥١٩ ـ «نهيب»: اضطرب رسمها في النسخ، ولم أقف على ذكر له في موضع آخر، وأثبتُّ أقرب ما يكون، بل هو هكذا في م، الموضع الثاني.

صالحوا الدهقان، فقال ابن أخ لنهيب لعمه: يا عماه! هذا قاتل نهيب، قال: يابن أخي! إن له ذمة، قال سماك: بلغني: أن عمر بلغه ذلك فقال: يرحمه الله، وما عليه لو كان أكل!.

٣٤٥٢٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا العلاء بن المنهال قال: حدثنا عاصم بن كليب الجَرْمي قال: حدثني أبي قال: حاصَرْنا تَوَّج وعلينا رجل من بني سُليم يقال له: مجاشع بن مسعود، قال: فلما فتحناها، قال: وعليَّ قميص خلَق، قال: فانطلقت إلى قتيل من القتلى الذين قتلنا من العجم، قال: فأخذت قميصَ بعضِ أولئك القتلى، قال: وعليه الدماء، قال: فغسلته بين أحجار، ودلكته حتى أنقيته ولبسته ودخلت القرية، فأخذت إبرة وخيوطاً فَخِطْتُ قميصي، فقام مجاشع فقال: يا أيها الناس! لا تغلُّوا شيئاً، مَن غلَّ شيئاً جاء به يوم القيامة ولو كان مِخْيطاً.

قال: فانطلقت إلى ذلك القميص فنزعته، وانطلقت إلى قميصي فجعلت أفتُقه، حتى والله يا بني جعلت أخرق قميصي توقّياً على الخيط أن

٣٤٥٢٠ ـ سيرويه المصنف ثانية تاماً برقم (٣٨٩١٢)، وهذا أولُ حديث وقعة الجمل.

«حدثنا العلاء»: في خ، ك، ف: حدثني العلاء.

«أخذته من المقاسم»: من م، ك، ومما سيأتي، وفي النسخ الأخرى: المغانم.

و«الأوساق»: جمع وَسْق، وهو ستون صاعاً، أي: ما يقرب من ستة عشرين كيلو غراماً على أقل تقدير، وانظر ما تقدم برقم (٧١١).

وهذا القدر من الخبر عند الطبري ٢: ٥٥١ من رواية عاصم، عن أبيه.

١٣: ٣٣ ينقطع، فانطلقت بالقميص والإبرة والخيوط الذي كنت أخذته من المقاسم فألقيته فيها، ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رأيتهم يغلُّون الأوساق، فإذا قلتَ: أي شيء هذا؟ قالوا: نصيبنا من الفيء أكثرُ من هذا.

٣٤٥٢١ ـ حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: لما قدم على عمر فتح تستر، وتستر من أرض البصرة، سألهم: هل من مَغْرَبَة، قالوا: رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه، قال: ما صنعتم به؟ قالوا: قتلناه، قال: أفلا أدخلتموه بيتاً، وأغلقتم عليه باباً، وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ثم استتبتموه ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتلتموه؟ ثم قال: اللهم لم أشهد، ولم آمر، ولم أرضَ إذْ بلغني، أو: حين بلغني.

٣٣٨٣٠ **٣٤٥٢٢** ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المهلَّب بن أبي صُفرة قال: حاصرنا مدينة بالأهواز فافتتحناها، وقد كان ذكر صلح، فأصبنا نساء فوقعنا عليهن، فبلغ ذلك عمر، فكتب إلينا: خذوا أولادكم وردُّوا إليهم نساءهم، وقد كان صالحَ بعضهم.

٣٤٥٢٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، عن

٣٤٥٢١ ـ تقدم الخبر برقم (٢٩٥٨٢، ٣٣٤٢٤).

٣٤٥٢٢ ـ «فأصبنا نساء»: في ك: إماء.

وانظر ما تقدم قريباً برقم (٣٤٥١٧).

٣٤٥٢٣ ـ «عمر بن عمر»: هذا هو الصواب، وسقط من النسخ: عمر بن، انظر =

عمر بن عمر بن محمد بن حاطب قال: سمعت جدِّي محمد بن حاطب قال: ضُرب علينا بَعْث إلى إصطخر، فجعل الفارس للقاعد. ١٣: ٣٤

٣٤٥٢٤ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن كيسان قال: سمعت شُويساً العدوي يقول: غزوت مَيْسان، فَسَبيت جارية، فنكحتها حتى جاء كتاب من عمر: ردّوا ما في أيديكم من سَبْي مَيْسان، فرددت ـ فلا أدري على أي حال رُدَّت: حاملٍ أو غيرِ حامل؟ ـ حتى يكون أعمرَ لقُراهم، وأوفرَ لخراجهم.

٩ ـ ما حفظت في اليرموك

٣٤٥٢٥ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن سماك قال: سمعت عياضاً

ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري ٦ (٢١١٣) و«الجرح والتعديل» ٦ (٦٩٢)، و«الثقات» ٥: ١٥١.

«فجعل الفارس للقاعد»: هكذا جاء هذا الأثر في خ، ع، ش، وفي م، ت: للفارس للقاعد، وفي ك، ف: الفارس القاعد!، ولم أتبين المراد منه.

٣٤٥٢٤ ـ «شويساً العدوي»: اتفقت هنا النسخ على هذا، وانظر ما تقدم برقم (٣٤٥١٦)، وشويس مترجم في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٧٥٢)، و«الجرح» ٤ (١٧٠١)، و«ثقات» ابن حبان ٤: ٣٧٠، و«تهذيب الكمال» وفروعه.

والخبر رواه أبو عبيد في «الأموال» (٣٧٨) من طريق جعفر بن كيسان، به.

٣٤٥٢٥ ـ مراهنة أبي عبيدة للشاب تقدمت برقم (٣٤٢٣٣).

«وعياض»: هو عياض بن غَنْم الفِهْري رضي الله عنه، وكان ابن عمة أبي عبيدة، أو ابن أخته كما في ترجمة عياض من «الإصابة».

=

الأشعري قال: شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض ـ وليس عياض هذا بالذي حدث عنه سماك ـ قال: وقال عمر: إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة، قال: فكتبنا إليه إنه قد جاش إلينا الموت، واستمددناه، قال: فكتب إلينا: إنه قد جاءني كتابكم تستمدونني، وإني أدلُّكم على من هو أعزُّ نصراً وأحضر جنداً فاستنصِروه، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم قد كان نُصِر يوم بدر في أقلَّ من عِدَّتكم، فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني، قال: فقاتلناهم فهزمناهم، وقتلناهم في أربعة فراسخ، قال: وأصبنا أموالاً، قال: فتشاورنا، فأشار علينا عياض: أن نُعطي كل رأس عشرة. ١٣ : ٣٥

قال: وقال أبو عبيدة: مَن يراهنني؟ قال: فقال شاب: أنا، إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقُزان وهو خلفه على فرس عربي.

٣٤٥٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس قال: رأيت رجلاً يريد أن يشتري نفسه يوم اليرموك وامرأةٌ تناشده، فقال: ردّوا عني هذه، فلو أعلم أنه يصيبها الذي أريد ما نَفِستُ عليها، إني والله لئن

«وليس عياض هذا»: تحرفت كلمة «ليس» في النسخ إلى: ابن، وهو خطأ واضح.

«أقلّ من عِدّتكم»: من خ، ك، ف، وفي م، ت: عدوكم، وفي ش: عددكم.

و«**جاش إلينا الموت**» : أقبل علينا من كل مكان.

٣٤٥٢٦ ـ الخبر تقدم برقم (١٩٧٠٠)، و«يمضي يوم»: أثبتُّها من هناك.

استطعت لا يمضي يوم يزول هذا من مكانه ـ وأشار بيده إلى جبل ـ فإن غَلَبتم على جسدي فخذوه، قال قيس: فمررنا عليه، فرأيناه بعد ذلك قتيلاً في تلك المعركة.

٣٣٨٣٥ **٣٤٥٢٧** ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، ١٣ : ٣٦ عن سعيد بن المسيب، عمن حدثه: أنه لم يُسمع صوتٌ أشدُّ من صوته وهو تحت راية ابنه يوم اليرموك وهو يقول: هذا يوم من أيام الله، اللهم نزِّل نصرك. يعني: أبا سفيان.

٣٤٥٢٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن ربيع بن عُميلة، عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا، فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا، قال الشامي: نحن أصحاب يوم اليرموك ويوم كذا ويوم كذا.

٣٤٥٢٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن الشعبي، عن سويد ابن غفلة قال: شهدنا اليرموك، فاستقبلَنا عُمَر وعلينا الديباج والحرير، فأمر فرُمينا بالحجارة، قال: فقلنا: ما بلغه عنا؟! قال: فنزعناه وقلنا: كره زِيَّنا، فلما استقبلَنا رحَّب بنا ثم قال: إنكم جئتموني في زِيِّ أهل الشرك، إن الله لم يرضَ لمن قبلكم الديباج والحرير.

٣٤٥٢٨ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٣١١١، ٣٤٤٥٨).

٣٤٥٢٩ ـ سبق برقم (٢٥١٦٨، ٣٣٢٧٧).

١٣ : ٣٧ **٣٤٥٣٠** ـ حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر قال: شهدت اليرموك، فأصاب الناسُ أعناباً وأطعمة، فأكلوا ولم يروا بها بأساً.

٣٤٥٣١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق قال: لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! والله لا أترك مقاماً قمته لأصدَّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثلَه في سبيل الله، ولا أترك نفقة أصدُّ بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله، فلما كان يوم اليرموك نزل فترجَّل فقاتل قتالاً شديداً فقُتِل، فوجِد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية.

١٠ ـ في توجّه عمر إلى الشام

٣٣٨٤٠ **٣٤٥٣٢** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: لما أتى أبو عبيدة الشامَ حُصر هو وأصحابه وأصابهم جهد شديد، فكتب إليه عمر: سلام عليكم، أما بعد: فإنه لم تكن شدَّة إلا جعل الله بعدها فرجاً، ولن يغلب عسر يُسْرَين، وكتب إليه: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبِروا وصابِروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ قال: فكتب إليه أبو عبيدة: سلامٌ، أما بعد، فإن الله قال: ﴿إنما الحياة الدنيا

١٣ : ٣٨

٣٤٥٣١ ـ تقدم برقم (١٩٨٧٢).

٣٤٥٣٢ ـ الآية الأولى هي آخر سورة آل عمران، والثانية من الآية ٢٠ من سورة الحديد.

«قال أبي»: زيادة من ك فقط.

لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخُر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد﴾ إلى آخر الآية. قال: فخرج عمر بكتاب أبي عبيدة فقرأه على الناس، فقال: يا أهل المدينة! إنما كتب أبو عبيدة يعرِّض بكم ويحثُّكم على الجهاد.

قال زيد: قال أبي: فإني لقائمٌ في السوق إذ أقبل قومٌ مبيِّضِين قد هبطوا من الثنية، فيهم حذيفة بن اليمان يبشرون، قال: فخرجت أشتدُّ حتى دخلت على عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين! أبشِرْ بنصر الله والفتح، فقال عمر: الله أكبر، ربَّ قائل: لو كان خالدَ بن الوليد!.

٣٤٥٣٣ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عَزْرة بن قيس البَجَلي: أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة على الشام قام خالد فخطب الناس، فحمِد الله وأثنى عليه ثم قال: إن أمير المؤمنين استعملني على الشام، حتى إذا كانت بَثْنِيَّةً وعَسَلاً عزلني وآثر بها غيري، قال: فقام رجل من الناس مِن تحته فقال: اصبر أيها الأمير فإنها الفتنة، قال: فقال خالد: أما وابنُ الخطاب حيّ فلا، ولكن إذا كان الناس بِذِي بَلِّيٍّ، وبِذِي بَلِّيٍّ، وحتى يأتي الرجلُ الأرضَ يلتمس فيها ما ليس في أرضه فلا يجده. ١٣: ٣٩

٣٤٥٣٣ ـ «عزرة بن قيس»: من خ، م، ف، ت، وفي ش، ك: عروة، والصواب ما أثبتُّه، كما في «طبقات» ابن سعد ٦: ٢١٢، و«الجرح والتعديل» ٧ (١٠٩)، و«ثقات» ابن حبان ٥: ٢٧٩.

«**بَثْنيةً وعسلاً**»: بسكون الثاء وفتحها، وتفسيرها هنا بالزُّبدة أولى بقرينة العسل.

«**بذي بَلِّيٍّ وبذي بَلِّيٍّ**»: بهذا الضبط، وبوجوه أخرى ذكرها في «القاموس» (ب ل ل)، والمعنى: إذا تفرق الناس طوائفَ طوائفَ من غير إمام.

٣٤٥٣٤ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا مبارك، عن الحسن قال: قال عمر لما بلغه قول خالد بن الوليد: لأنزِعنَّ خالداً ولأنزعن المثنّى، حتي يعلما أن الله ينصر دينه، ليس إياهما.

٣٤٥٣٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذهب لحاجته، فألقيت فروتى بين شُعبتي الرحل، فلما جاء ركب على الفروة، فلقينا أهلَ الشام يتلقَّون عمر فجعلوا ينظرون، فجعلت أشير لهم إليه، قال: يقول عمر: تطمح أعينهم إلى مراكبِ مَن لا خلاق له! يريد مراكب العجم.

١٣: ٤٠　٣٤٥٣٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال: لما قدم عمر الشام، استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين! لو ركبت بِرذوناً يلقاك عظماءُ الناس ووجوهُهم! فقال عمر: لا أراكم هاهنا، إنما الأمر مِن هاهنا. وأشار بيده إلى السماء.

٣٣٨٤٥　٣٤٥٣٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس قال: جاء بلال إلى عمر وهو بالشام وحوله أمراء الأجناد جلوساً فقال: يا عمر، فقال: ها أنا ذا عمر، فقال له بلال: إنك بين هؤلاء وبين الله، وليس بينك وبين الله أحد، فانظر عن يمينك وانظر عن شمالك، وانظر مِن بين يديك ومن خلفك، إن هؤلاء الذين حولك والله إنْ يأكلون إلا لحوم الطير، فقال

٣٤٥٣٥ ـ سيتكرر الخبر برقم (٣٥٥٨٣).

٣٤٥٣٦ ـ سيتكرر الخبر أيضاً برقم (٣٥٥٨٤).

عمر: صدقتَ، والله لا أقوم من مجلسي هذا حتى يتكفَّلوا لكل رجل من
١٣: ٤١ المسلمين مُدْيَ طعام وحظَّهم من الخلّ والزيت، فقالوا: ذاك إلينا يا أمير المؤمنين، قد أوسع الله الرزق وأكثر الخير، قال: فنعم.

٣٤٥٣٨ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن أسلم مولى عمر قال: لما قدم عمر الشام، أتاه رجل من الدهاقين فقال: إني قد صنعت طعاماً، فأحبّ أن تجيء فيرى أهلُ أرضي كرامتي عليك ومنزلتي عندك، أو كما قال، فقال: إنا لا ندخل هذه الكنائس ـ أو هذه البِيَع ـ التي فيها الصُّور.

٣٤٥٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفَّان وعمامة، وهو آخذٌ برأس بعيره يخوض الماء، فقالوا له: يا أمير المؤمنين! تَلْقاك الجنود وبطارقة الشام، وأنت على هذه الحال! قال: فقال عمر: إنا قوم أعزَّنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العزَّ بغيره.

٣٤٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن سعد قال:

٣٤٥٣٨ ـ تقدم الخبر برقم (٢٥٧٠٦).

«ابن علية»: من خ، ك، ف، ومما تقدم، وفي النسخ الأخرى: ابن عيينة.

٣٤٥٣٩ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٥٥٨٥).

٣٤٥٤٠ ـ «في فيء الخباء»: «فيء» زيادة من ف، وهي مفيدة.

و«تضوَّر»: تقلَّب. و«سَرْغ»: بلد، قال ياقوت: بين المغيثة وتبوك.

حدثني عروة بن رُوَيم، عن القاسم، عن عبد الله بن عمر قال: جئت عمر حين قدم الشام، فوجدته قائلاً في خبائه، فانتظرته في فيء الخباء، فسمعته حين تَضَوَّر من نومه وهو يقول: اللهم اغفر لي رجوعي من غزوة سَرْغ. يعني: حين رجع من أجل الوباء. ١٣ : ٤٢

٣٤٥٤١ ـ حدثنا مسعر، عن الشيباني، عن أُسير بن عمرو قال: لما أتى عمرُ الشامَ أُتي ببرذون فركب عليه، فلما هزّه نزل عنه ثم قال: قبحك الله. وقبَّح من علَّمك.

٣٣٨٥٠ **٣٤٥٤٢** ـ حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العُميس قال: أخبرني قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام خطب الناس، فقال: لا أعرفنَّ رجلاً طوّل لفرسه في جماعة من الناس، قال: فأُتيَ بغلام يُحمل قد ضربتْه رِجْل فرس، فقال له عمر: ما سمعتَ مقالتي بالأمس؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين! قال: فما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيت من الطريق خلوة، فقال: ما أراك تعتذر بعذر، مَنْ رجلان يحتسبان على هذا فيخرجانه من المسجد فيوسِعانه ضرباً؟ والقومُ سكوت لا يجيبه منهم أحد، قال: ثم أعاد مقالته، فقال له أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين! أما ترى في وجوه القوم كراهةَ أن تفضح صاحبهم، قال: فقال لأهل الغلام: انطلقوا به فعالجوه، فوالله

٣٤٥٤١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٦٢٨).

«أُسَير بن عمرو»: رسمت في خ، ك، م هكذا، إلا أن الراء قريبة من الدال، وهي في ت، ش: أسد، وفي ف: أسيد. والصواب كما أثبتُّ، ويقال فيه: يُسَير بن عمرو، وهكذا سيأتي.

لئن حدث به حَدَث لأجعلنَّك نكالاً، قال: فبرئ الغلام وعافاه الله.

٣٤٥٤٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن محمد قال: ذُكر له: أن عمر رجع من الشام حين سمع أن الوباء بها، فلم يعرفه، وقال: إنما أخبر أن الصائفة لا تخرج العام، فرجع.

١٣: ٤٣

٣٤٥٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن يزيد الرحبي ومحمد الخولاني، عن عروة بن رويم قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة كتاباً، فقرأه على الناس بالجابية: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة، سلام عليك، أما بعد: فإنه لم يُقِم أمرَ الله في الناس إلا حصيفُ العقل، بعيد القوة، لا يَطَّلع الناس منه على عورة، ولا يَحنِق في الحق على جِرَّته، ولا يَخاف في الله لومة لائم، والسلام عليك.

٣٤٥٤٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام، عن أبيه قال: لما

٣٤٥٤٣ ـ «الصائفة»: هي الغزوة التي تكون قِبَل الروم، لأنهم كانوا يُغزَون صيفاً، بسبب البرد والثلج الذي يكون في بلادهم.

٣٤٥٤٤ ـ «ولا يَحنِق في الحق على جِرَّته»: هكذا صواب العبارة، وتحرفت الكلمة الأولى والأخيرة في النسخ، وذكره في «النهاية» ١: ٤٥١ وقال: «أي: لا يحقد على رعيته، والحَنَق: الغيظ، والجِرَّة: ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه..، يقال: ما يحنَق فلان وما يكظِم على جِرّة: إذا لم ينطوِ على حقد ودَغَل».

٣٤٥٤٥ ـ سيتكرر الخبر برقم (٣٥٦١٣).

«أنشفهما»: أثبتُّها كذلك مما سيأتي، واضطرب رسمها هنا.

=

قدم عمر الشام كان قميصه قد تَجَوَّب عن مقعدته: قميص سُنْبُلاني غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أيلة، قال: فغسله ورقعه، وخِيط له قميص قُبْطُرِيّ، فجاءه بهما فألقى إليه القُبْطري، فأخذه عمر فمسّه فقال: هذا ليِّن، فرمى به إليه وقال: ألقِ إليَّ قميصي فإنه أنشفُهما للعرق.

٣٤٥٤٦ ـ حدثنا ابن نمير، عن ثور، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي مريم قال: لما قدم عمر الشام أتى محراب داود، فصلى فيه، فقرأ سورة ص، فلما انتهى إلى السجدة سجد.

٣٣٨٥٥ ١٣: ٤٤

٣٤٥٤٧ ـ حدثنا شريك، عن أبي الجويرية الجَرْمي قال: كنت فيمن سار إلى الشام يوم الخازِر فالتقينا، وهبَّتِ الريح عليهم فأدبروا، فقتلناهم عشيتَنا وليلتنا حتى أصبحنا، قال: فقال إبراهيم ـ يعني: ابن الأشتر ـ: إني قتلت البارحة رجلاً، وإني وجدت منه ريحَ

«قُبْطُري»: كتَّان أبيض.

٣٤٥٤٧ ـ «أبي الجويرية»: تحرف في النسخ إلى: أبو الحويرث، وأثبتُّه مما تقدم برقم (٣١٣٠٧).

«الخازر»: من خ فقط، وهو الصواب، وفي م، ت: الحاذر، وفي ش: الحارذ، ورسمت في ك، ف كما في خ لكنها مهملة.

«أو شرَّق رأسه وغرَّبت رجلاه»: في جميع النسخ: أو غرب رأسه وشرقت رجلاه، وهو خطأ، وأثبتُّ الصواب مما تقدم، والمراد من هذا التعبير يفسره ما في «تاريخ» الطبري ٣: ٤٨١: «ضربه فقدَّه نصفين، فذهبت رجلاه في المشرق، ويداه في المغرب».

طِيب، وما أُراه إلا ابن مَرْجانة، شرَّقت رجلاه وغرَّب رأسُه، أو شرَّق رأسه وغرَّبت رجلاه، قال: فانطلقت فنظرت، فإذا هو والله، يعني: عبيد الله بن زياد.

٣٤٥٤٨ ـ حدثنا شريك، عن عطاء، عن ابن وائل، أو وائل بن

٣٤٥٤٨ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٨٥٢٤) عن شريك، عن عطاء، عن وائل ابن علقمة، فذكره.

«عن عطاء، عن ابن وائل، أو وائل بن علقمة»: هكذا هنا، ومثله في «المعجم الكبير» للطبراني ٣ (٢٨٤٩) من رواية شريك، عن عطاء بن السائب، عن ابن وائل، به، وأقرب ما في النسخ إليه: هو ما جاء في خ، ك: عن عطاء بن وائل ـ فيكون قد سقط من بينهما: عن ـ، أو: وائل بن علقمة، وهو مقلوب، صوابه: علقمة بن وائل، وهو ابن وائل بن حُجر الحضرمي.

وكأن هذا من أوهام شريك، فقد رواه الدارقطني في «المؤتلف» ٢: ٦٢١، ٦٢٢ من طريق عطاء، عن عبد الجبار بن وائل، ثم من طريق عطاء، عن علقمة بن وائل، به، وعبد الجبار وعلقمة أخوان معروفان.

ولهما أخ ثالث، روى الطبري في «تاريخه» ٣: ٣٢٢ ـ حوادث سنة ٦١ ـ عن أبي مِخْنَف، عن عطاء، عن عبد الجبار بن وائل، عن أخيه مسروق، فذكر نحوه.

«من أنت؟»: زيادة من رواية الطبراني والدارقطني أيضاً.

«ابن حُوَيزة»: اضطرب رسمه في النسخ على وجوه، هذا صوابها، ويقال فيه: حويزة، فقط، وحوزة. انظر المصادر السابقة، وكتب الرسم مثل «الإكمال» لابن ماكولا ٢: ٥٧١، وغيره.

وقد جاء بعد هذا الأثر في ك: «آخر كتاب البعوث والسرايا لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم العبسي رحمه الله، ويتلوه كتاب التاريخ إن شاء الله تعالى، =

علقمة: أنه شهد الحسينَ بكربلاء، قال: فجاء رجل فقال: أفيكم حسين؟ فقال: من أنت، فقال: أبشر بالنار، فقال: بل ربٌّ غفور وشفيع مطاع، قال: من أنت؟ قال: ابن حُوَيزة، قال: اللهم حُزه إلى النار، قال: فذهب، فنفر به فرسه على ساقية، فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب. ١٣ : ٤٥

* * * * *

وبه التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل».



٣٣ ـ كتاب التاريخ



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ ـ كتاب التاريخ

حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال:

٣٤٥٤٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد

٣٤٥٤٩ ـ سيأتي الحديث ثانية برقم (٣٧٧٠٣).

وإسناده مرسل صحيح إلى سعيد، ومراسيل سعيد صحيحة، كما تقدم مراراً كثيرة.

وقد رواه خليفة بن خياط في «تاريخه» ص٩٥ مقتصراً على طرفه الأخير، وكذا الطبري في «تاريخه» ١: ٥٢٧ من ثلاثة وجوه، مقتصراً على طرفه الأول، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢: ١٣٢ مطولاً، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد، به مرسلاً، ثم قال البيهقي: «أراد ـ والله أعلم ـ ما قاله عامر الشعبي مفسراً».

ثم روى من طريق أحمد، عن ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر قال: نزلت عليه النبوة وهو ابن أربعين سنة، فقُرِن بنبوته إسرافيل ثلاث سنين، فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل القرآن، فلما مضت ثلاث سنين قُرِن بنبوته جبريل عليه السلام، فنزل القرآن على لسانه عشرين: عشراً بمكة، وعشراً بالمدينة، فمات وهو ابن ثلاث وستين، صلى الله عليه وسلم.

=

ابن المسيِّب: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أُنْزِل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، وأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٣٤٥٥٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن

قلت: والرواية هذه عن الإمام أحمد إنما هي من كتابه «التاريخ»، كما قاله الحافظ في «الفتح» ١: ٢٧ تحت عنوان «فائدة»، و٨: ١٥١ (٤٤٦٤).

ورواه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» ١: ١٩١ من طريق داود، به، ثم قال: «فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر ـ يريد الواقدي ـ فقال: ليس يعرف أهل العلم ببلدنا أن إسرافيل قُرِن بالنبي صلى الله عليه وسلم، وإن علماءهم وأهل السيرة منهم يقولون: لم يُقرَن به غير جبريل من حين أنزل عليه الوحي إلى أن قُبض صلى الله عليه وسلم».

وانظر لزاماً كلام الحافظ عليه في «الفتح» ١: ٢٧ آخر كلامه على الحديث الثالث.

وقول سعيد هنا «**أُنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين**»: مراده: نزول القرآن عليه صلى الله عليه وسلم بالتوارد والتوالي، وذلك بعد فترة الوحي التي أعقبت بدء نزول الوحي والقرآن الكريم، فلا إشكال في كلامه، وانظر كلام النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» ١٥: ٩٩ آخر الصفحة.

٣٤٥٥٠ ـ سيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق، وفيه قصة، برقم (٣٤٥٨٤).

وعامر بن سعد: هو البجلي، لا عامر بن سعد بن أبي وقاص. وجرير: هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه: لا جرير بن حازم، كما وهم في هذين الأمرين بعض شراح «الشمائل» للترمذي (٣٧٩).

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤، ٤٧) عن المصنف، به.

=

سعد، عن جرير: أنه سمع معاوية يخطب قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنةً، وأبو بكر، وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين.

٣٤٥٥١ ـ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُنْزِلَ على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة، ثم مَكَثَ بمكة ثلاثَ عشرة سنة، وكان بالمدينة عشراً، فقُبِضَ وهو ابن ثلاث وستين.

ورواه مسلم ٤: ١٨٢٧ (١٢٠)، والترمذي (٣٦٥٣) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٤: ١٠٠، وأبو يعلى (٧٣٤١ = ٧٣٧٩) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٩٦، ٩٧، وعبد بن حميد (٤٢١)، والطبراني ١٩ (٧٠٥)، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه مسلم (١١٩) من طريق أبي إسحاق، به.

ورواه النسائي (٧١١٥) من حديث جرير، عن معاوية مقتصراً على طرفه الأول. وكان عمُر معاوية رضي الله عنه حينئذ ثلاثاً وستين، كما قال، ثم امتدّ عمره حتى قارب الثمانين.

٣٤٥٥١ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٧٦٩٩)، ومن وجه آخر برقم (٣٤٥٨٩، ٣٧٧٠٦).

وقد رواه البخاري (٣٨٥١)، والترمذي (٣٦٢١)، وأحمد ١: ٢٢٨، ٢٤٩، ٣٧١ من طريق هشام، هو ابن حسان، به.

ولفظ أحمد في الموضع الأول: أُنزل عليه وهو ابن ثلاث وأربعين، ويقال في تأويله ما تقدم: إنه بداية النزول المتوالي بعد النزول الأول الذي أعقبه فترة الوحي.

٣٤٥٥٢ ـ حدثنا إسماعيل، عن خالد، عن عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس قال: توفِّيَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين.

٣٤٥٥٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعِثَ وهو ابن أربعين سنة، وأقام بمكة خَمْسَ عشرة سنة، وبالمدينة عشراً، فقُبِض وهو ابن خمس وستين سنة.

٣٤٥٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن

٣٤٥٥٢ ـ سيأتي برقم (٣٧٧٠٢) وأتم من هذا من وجه آخر عن خالد، به برقم (٣٧٧٠٤).

وهذا رواه مسلم ٤: ١٨٢٧ (بعد ١٢٢) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (٣٦٥٠)، وأحمد ١: ٢٢٣، ٣٥٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ١: ٢٦٦، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣١٢ من طريق عمار، به مطولاً.

والجمع بين الروايات متعيِّن ومقدم على إعلال بعضها، فينظر كلام الشراح، ومنهم شراح «الشمائل» للترمذي تحت باب: ما جاء في سنِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أواخر «الشمائل».

٣٤٥٥٣ ـ سيأتي برقم (٣٧٧٠٤)، وهذا هو الحديث الذي قبله بإسناد أنزل درجة، وبلفظ أتم.

٣٤٥٥٤ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٧٧٠١).

وهشام: هو ابن حسان، واستُصغر في روايته عن الحسن، كما تقدم برقم =

قال: أُنْزِل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ أربعين، فمكث بمكة عَشْر سنين، وبالمدينة عَشْرَ سنين.

٣٤٥٥٥ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، قال: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة، ولم يتخلَّف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقُتل وهو ابن بضع وستين.

٣٤٥٥٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك، عن أبي

(١١٩٣) مع جوابه، وكذا تقدم القول في مراسيل الحسن (٧١٤).

وسيأتي هذا اللفظ موصولاً من حديث أنس رضي الله عنه برقم (٣٤٥٩١ ـ وانظر التعليق عليه ـ، ٣٧٧٠٧).

وقد رواه خليفة بن خياط في «تاريخه» ص٩٥ من طريق هشام، عن الحسن قال: توفي وهو ابن ستين سنة.

وهذا على عادة العرب في إلغاء الكسر، فيقولون في ما زاد على الستين قليلاً: ستون، أو يجبرون الكسر فيقولون: خمس وستون، ذكر هذا شراح «الشمائل».

٣٤٥٥٥ ـ تقدم برقم (١٩٨٣٣)، وسيأتي برقم (٣٧٧٥٢).

٣٤٥٥٦ ـ «أبناء»: من ك، ف، وفي غيرهما: بني.

وهذا مرسل، وتقدم مراراً أن شريك هو ابن عبد الله القاضي، ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيره.

وقد رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦) عن المصنف، به، هكذا مرسلاً.

وتقدم موصولاً برقم (٣٤٥٥٠) من طريق أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية رضي الله عنه، وليس فيه ذكر عثمان بن عفان وعليّ رضي الله =

إسحاق قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعلي أبناء ثلاث وستين سنة، وعثمان وهو ابن نيِّفٍ وسبعين.

٣٤٥٥٧ ـ حدثنا هشيم، عن أبي بِشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمعتُ المحكَم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلت له: وما المحكَم؟ قال: المفصَّل. وزاد غير هشيم: وقُبِضَ وأنا ابنُ عشر.

٣٤٥٥٨ ـ حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس قال: قدم

عنهما، وقد قيل في عُمُر عثمان: إنه بلغ الثمانين، أو جاوزها، أو قاربها، أما عليٌّ: فنعم، الأرجح أنه استشهد وهو ابن ثلاث وستين.

٣٤٥٥٧ ـ تقدم برقم (٣٠٦٨٧).

وقوله «قُبض وأنا ابن عشر»: قال عمرو بن علي الفلاس: «الصحيح عندنا أن ابن عباس كان له عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة قد استكملها»، وصححه أيضاً ابن حجر، وذكر وجه الجمع بين الروايات المختلفة. انظر «سير أعلام النبلاء» ٣: ٣٣٥ ـ ٣٣٦، و«فتح الباري» ٩: ٨٤ (٥٠٣٥، ٥٠٣٦)، ١١: ٩٠ (٦٢٩٩، ٦٣٠٠).

٣٤٥٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٧٧٥).

والحديث رواه مسلم ٣: ١٦٠٣ (١٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٣٢)، وأبو يعلى (٣٥٤٠ = ٣٥٥١) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٣: ١١٠، وأبو يعلى (٣٥٤١ = ٣٥٥٢) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٥١٦٦) من طريق آخر عن الزهري، به مطولاً. وذهل الحاكم =

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وأنا ابن عشر، وتوفي وأنا ابن عشرين.

٣٤٥٥٩ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُليّ، عن أبيه قال: سمعت مسلمة بن مُخَلَّد قال: ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وقُبض وأنا ابن عشر.

٣٤٥٦٠ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سنان بن سلمة الهُذَلي، عن أبيه:

فرواه في «المستدرك» ٣: ٥٧٣.

٣٤٥٥٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٧٧٤).

وقد رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٦٥) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ١٩ (١٠٦٠) بمثل إسناد المصنف ـ وعزاه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ترجمة مسلمة بن مخلَّد إلى أحمد وليس في «المسند» ـ وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» ٥: ٢٤٩٤ (٦٠٥٨) بمثل إسناد المصنف أيضاً.

ورُوي من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن موسى بن عُليّ، به، بلفظ: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع، وتُوفي وأنا ابن أربع عشرة».

رواه بهذا اللفظ: الطبراني ١٩ (١٠٦١)، وأشار إليه أبو نعيم في «المعرفة» أيضاً، وإسناده حسن.

قال الطبراني: «حديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب، والله أعلم».

أما ابن سعد: فرواه ٧: ٥٠٤ عن معن بن عيسى، عن موسى هذا، به، بلفظ: أسلمت وأنا ابن أربع سنين! وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة.

٣٤٥٦٠ ـ هكذا جاءت صورة الإسناد في النسخ، والذي في «التاريخ الكبير» ٤ =

أن جده سنان بن سلمة ولد يوم حنين قال: فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتفل في فِيه، ومسح على وجهه، ودعا له بالبركة. ١٣ : ٤٦

٣٣٨٦٠ **٣٤٥٦١** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشيم، عن عليّ بن زيد، عن سالم: أن عمر: توفي وهو ابن خمس وخمسين.

٣٤٥٦٢ ـ حدثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمُري قال: أُصيب عمر رحمه الله يوم الأربعاء، لأربع بقين من ذي الحجة.

(٢٣٣٧)، و«الصغير» ١ : ٢١٨، و«الاستيعاب» ٢ : ٦٥٧: «وكيع، عن ابن سنان بن سلمة، عن أبيه سنان بن سلمة قال: ولدت يوم حربٍ..»، أي: في يوم وقعة وقتال، وكان ذلك يوم حنين، كما سيأتي.

وجاء في ترجمة سنان بن سلمة من «تهذيب الكمال»: «قال وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن سنان بن سلمة قال: ولدت يوم حربٍ..»، وتبعه ابن حجر في «التهذيب»، و«الإصابة» ـ القسم الثاني ـ وهو وهم، تصويبه في كلام البخاري وابن عبد البر المتقدم. وينظر في صحة الإسناد الذي أثبتُّه من النسخ كلها!.

وفي «مسند» أحمد ٥ : ٧ قال سنان: وُلِدْتُ يوم حنين فبُشِّر بي أبي فقالوا: وُلِد لك غلام، فقال: سهم أرمي به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبّ إليّ مما بَشَّرتموني به.

٣٤٥٦١ ـ «عن سالم: أن عمر»: هو الصواب، كما جاء في رواية ابن عساكر للخبر في «تاريخه» ٤٤ : ٤٧١، وتحرف في النسخ إلى: سالم بن عمر.

٣٤٥٦٢ ـ «عن سعيد»: من ش، وهو ابن أبي عروبة، وتحرف في غيرها إلى: سعد.

٣٤٥٦٣ ـ حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي قال: أسلم أبو بكر يوم أسلم وله أربعون ألف درهم.

٣٤٥٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت تسع، ومات عنها وهي بنت ثمانَ عَشْرة.

١٣: ٤٧ ٣٤٥٦٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: كنت في بطن المرأة يوم بدر.

٣٣٨٦٥ ٣٤٥٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، وأنا ابن أربع عشرة فاستصغرني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

٣٤٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حُصين، عن هلال بن

٣٤٥٦٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٧٧٤٠).

٣٤٥٦٤ ـ تقدم برقم (١٧٦٢٦).

٣٤٥٦٥ ـ «وكيع، حدثنا شريك»: في ش فقط: عن شريك.

٣٤٥٦٦ ـ تقدم برقم (٣٤٣٨٦) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله، به، وسيأتي برقم (٣٧٣٥٩، ٣٧٩٢١) عن ابن إدريس، وبرقم (٣٧٩٧٣) عن عبد الرحيم وابن إدريس، به. وانظر ما تقدم برقم (٣٤٣٨٨).

٣٤٥٦٧ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٧٧٥٥).

=

يِساف قال: أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

٣٤٥٦٨ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ، قال: فذُكر ذلك لإبراهيم فأنكر ذلك وقال: أبو بكر.

٣٤٥٦٩ ـ حدثنا ابن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي، عن سالم قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أولَ القوم إسلاماً؟ قال: لا.

٣٤٥٧٠ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية أم عمار، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه عمُّه، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأُخذ الآخرون فأُلبسوا ١٣ : ٤٨

«حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين»: أقحم بينهما في ت، م، ش: عن عبيد الله بن إدريس، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتُّه، وعبد الله بن إدريس يروي عن حصين مباشرة.

٣٤٥٦٨ ـ تقدم برقم (٣٢٧٦٩)، وسيأتي ثانية برقم (٣٦٩١٥، ٣٧٧٣٨)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٣٧٠٦٠، ٣٧٧٤٩) مختصراً.

٣٤٥٦٩ ـ تقدم برقم (٣٢٥٩٣)، وسيأتي برقم (٣٦٩٤٤، ٣٧٧٥٠).

٣٤٥٧٠ ـ «فأما رسول الله»: هنا انتهت المقابلة بنسخة ف.

و قد تقدم هكذا مرسلاً برقم (٣٣٠٠٠)، وسيأتي برقم (٣٦٩١٣، ٣٧٧٤١)، ومن وجه آخر مختصراً (٣٦٩٢٠)، ومن كلام عبد الله بن مسعود برقم (٣٢٩٩٩، ٣٦٩٤٥، ٣٧٧٤٨).

أدراعَ الحديد وصَهَروهم في الشمس، حتى بلغ الجَهد منهم كلَّ مبلغ، فأعطَوهم ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأَدَم فيها الماء، فألقوهم فيها، ثم حملوه بجوانبه، إلا بلالاً، فلما كان العشيُّ جاء أبو جهل، فجعل يشتم سمية ويرفُث، ثم طعنها في قُبُلها، فهي أول شهيد استشهد في الإسلام، إلا بلالاً فإنه هانت عليه نفسه في الله حتى ملّوا، فجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشبَيْ مكة، وجعل يقول: أحدٌ أحدٌ. ١٣: ٤٩

٣٣٨٧٠ **٣٤٥٧١** ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: أعطَوهم ما سألوا إلا خباباً، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف، حتى ذهب ماء مَتْنيه.

٣٤٥٧٢ ـ حدثنا ابن عيينة، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: كان خباب من المهاجرين، وكان ممن يعذَّب في الله.

٣٤٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه قال: سمعت كردوساً

٣٤٥٧١ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٧٧٤٣).

و«**الرَّضْف**»: الحجارة المحماة على النار، واحدتها: رضفة، ومن أجل هذا كان جلد ظهره رضي الله عنه كجلد الأبرص. **ومَتْنا الظهر**: ما كان عن يمين الصُّلب وشماله، وكأنه يريد: ذهب ماء خُصيتيه، ويشكل عليه: أن له ولداً اسمه عبد الله بن خباب، وقد قيل: له رؤية.

٣٤٥٧٢ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٧٧٤٥).

«وكان ممن يعذب»: كلمة «ممن»: زيادة من ك فقط، ومما سيأتي.

يقول: ألا إن خباب بن الأرتّ أسلم سادس ستة، كان له سدُس الإسلام.

٣٤٥٧٤ ـ حدثنا ابن إدريس، عن مطرِّف، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: عُرِضت أنا وابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فاستَصْغَرنا، وشهدنا يوم أحد.

٣٤٥٧٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم قال: سأل صُبيح أبا عثمان: رأيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأديتُ إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه. ١٣: ٥٠

٣٤٥٧٦ ـ حدثنا هشيم، عن هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غَفَلة قال: أتانا مصدِّق النبي صلى الله عليه وسلم. ٣٣٨٧٥

٣٤٥٧٤ ـ تقدم برقم (٣٤٣٨٨)، وسيأتي برقم (٣٧٨٦٢).

٣٤٥٧٥ ـ «صُبيح»: الضبط من خ، وظاهر كتب الرسم أن تكون الصاد مفتوحة، وانظر لزاماً ما تقدم برقم (٣٤٤٦٨).

وأبو عثمان: هو النهدي، واسمه: عبد الرحمن بن ملّ، بتثليث الميم، وتشديد اللام، توفي سنة ٩٥، وعُمِّر مئة وثلاثين سنة.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٦٢٨) بهذا الإسناد.

ورواه الخطيب في «تاريخه» ١٠: ٢٠٤ من طريق المصنف، به.

ورواه ابن سعد ٧: ٩٧ ـ ٩٨ من طريق ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، به، وفيه: سألت أبا عثمان، وإسناده صحيح.

٣٤٥٧٦ ـ هذا طرف مما تقدم برقم (١٠٠٠٨).

٣٤٥٧٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين، أو ثلاثاً وأربعين، ما بين غزوة إلى سَرِية.

٣٤٥٧٨ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٤٥٧٩ ـ أخبرنا حسين بن محمد التميمي، حدثنا جرير بن حازم، عن مجالد، عن عامر قال: قال أبو بكر لعليّ: أكرهتَ إمارتي؟ قال: لا، قال أبو بكر: إني كنت في هذا الأمر قبلك. ١٣: ٥١

٣٤٥٧٧ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٥٣١) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٦) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٨ (٨٢٠٥) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣١٤، ٣١٥ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١٢٨٠)، وابن سعد ٦: ٦٦، والطبراني ٨ (٨٢٠٤)، والحاكم ٣: ٨٠ من طريق شعبة، به، قال الحافظ في ترجمته في «الإصابة» ٢: ٢٨٢: إسناده صحيح.

وطارق بن شهاب: صحابيّ رؤية، لكنه كان كبير السن حين رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم، كما أفاده العراقي في «التقييد والإيضاح» ص٢٥٣ أول كلامه على النوع التاسع والثلاثين: معرفة الصحابة.

٣٤٥٧٨ ـ تقدم برقم (٣٢٧٤٨)، وسيأتي برقم (٣٦٩٤٣).

٣٤٥٨٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

٣٣٨٨٠ ٣٤٥٨١ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال عبد الله: لقد رأيتُني سادسَ ستة، ما على الأرض مسلم غيرُنا.

٣٤٥٨٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن عمرو المَعَافري قال: سمعت أبا ثور الفَهْمي يقول: قدم علينا عبد الرحمن ابن عُدَيس البَلَوي ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ فصعِد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه، ثم ذكر عثمان. قال أبو ثور: فدخلنا على عثمان وهو محصور فقال: إني لرابع الإسلام.

٣٤٥٨٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، ١٣: ٥٢ عن أبي جُحيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء، ووضع زهير يده على عَنْفَقَته، قيل لأبي جحيفة: مثلُ مَن أنت يومئذ؟ قال: أبري النبلَ وأَرِيشها.

٣٤٥٨١ ـ جاء الإسناد مشوَّشاً في النسخ، وأثبته هكذا مما تقدم برقم (٣٢٨٩٨)، ويأتي برقم (٣٧٧٥٧)، ومن مصادر التخريج التي قدَّمتُها.

٣٤٥٨٢ ـ تقدم مطولاً برقم (٣٢٧١٨)، وسيأتي برقم (٣٧٧٥١).

و«ابن لهيعة»: تحرف في خ، ك إلى: أبي لهيعة، وعبد الله بن لهيعة ممن يروي عن يزيد بن عمرو المعافري.

٣٤٥٨٣ ـ تقدم مختصراً برقم (٢٥٥٧١).

٣٤٥٨٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال: تَمَارى عبد الله بن عتبة ورجل من هَمْدان، فقال الهَمْداني: أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الله: لا، بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر من أبي بكر، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، فقال عامر بن سعد البَجَلي: أنا أقضي بينكما، حدثني جرير بن عبد الله: أنه كان عند معاوية، فقال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا ابن سبع وخمسين.

٣٤٥٨٥ ـ حدثنا شيخ لنا قال: سمعت جعفراً يحدث عن أبيه قال: أسلم عليّ وهو ابن سبع، وقُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وعشرين، وقتل عليّ وهو ابن سبع وخمسين.

٣٤٥٨٤ ـ «فقال عامر.. وقتل عمر»: هذا من خ، ك.

والخبر تقدم باختصار برقم (٣٤٥٥٠)، وفي آخره أن عُمُر معاوية كان ثلاثاً وستين أيضاً.

وقد رواه مسلم ٤: ١٨٢٧ (١٢٠) من طريق أبي إسحاق مختصراً كما تقدم، ومطولاً بالقصة برقم (١١٩).

٣٤٥٨٥ ـ «يحدِّث»: زيادة من ك. وهو السيد جعفر الصادق، يحدث عن أبيه السيد محمد الباقر، وهو لم يدرك سيدنا علياً رضي الله عنهم. وتقدم تعليقاً برقم (٣٤٥٥٦) أن الأرجح في عمره يوم استشهاده ثلاث وستون سنة.

٣٣٨٨٥ ٣٤٥٨٦ ـ حدثنا شيخ لنا قال: حدثنا مجالد، عن عامر قال: سألت

٣٤٥٨٦ ـ سيأتي برقم (٣٧٧٣٩).

«حدثنا مجالد»: في ك، خ: حدثني.

وكون أبي بكر الصديق رضي الله عنه أولهم إسلاماً: هذا قول الجمهور، بل ادُّعي عليه الإجماع، ينظر ما كتبته ص٦٦ في «مجالس ابن ناصر الدين في تفسير قوله تعالى: ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين﴾».

أما هذا الخبر فإسناد المصنف فيه ضعف، لإبهامه اسم شيخه، ولِمَا في مجالد من كلام، وقد تقدم مراراً أنه ليس بالقوي، وقد تغيَّر. وذكرت هناك ص٦٧ مَن رواه غير المصنف، وأنه ما تخلو طريق من طرقه من كلام، ولعل أمثلها إسناد المصنف، ومثله إسناد يعقوب بن سفيان الآتي آخر الكلام، فانظره.

وقد رواه من طريق المصنف: ابن عساكر ٣٠: ٣٩ ـ ٤٠، مرتين، ليس بينهما اختلاف يذكر!، وأعقبهما بروايته من طريق الهيثم بن عدي، عن مجالد، به، من وجهين، فكأنه يريد أن يعرِّف بالشيخ المبهم وأنه الهيثم بن عدي. والهيثم اتهمه البخاري وغيره بالكذب.

ورواه من طريق الهيثم أيضاً: عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتابيْ أبيه: «الزهد» ص١٣٩، و«فضائل الصحابة» (١١٩).

وممن رواه: الحاكم ٣: ٦٤ وفي إسناده الخليل بن زكريا، وهو متروك، والطبري في «تاريخه» ١: ٥٣٩، وابن عساكر ٣٠: ٤١ من طريق عبد الرحمن بن مغراء، كلاهما عن مجالد، به، لكن قال أبو حاتم ـ كما في «العلل» لابنه (٢٦٥٧) ـ: «أرى أبا زهير ـ هو ابن مغراء ـ أخذه من الهيثم بن عدي»، ولهذا رواه الطبري من طريق الهيثم بن عدي بعد ما رواه من طريق عبد الرحمن بن مغراء، كالمُعلٍّ له.

وهو في زوائد «فضائل الصحابة» أيضاً (١٠٣)، وابن عساكر ٣٠: ٤١ عن محمد ابن حميد الرازي، عن ابن مَغراء، ومحمدُ بن حميد: متروك متهم.

=

ابن عباس ـ أو سُئِلَ ابن عباس ـ أيُّ الناس كان أولَ إسلاماً؟ فقال: أما سمعتَ قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرتَ شَجْواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خيرَ البريةِ أتقاها وأعدلَها إلا النبيَّ وأوفاها بما حَمَلا ١٣: ٥٣

والثانيَ التالي المحمودَ مشهدُه وأولَ الناس منهم صَدَّقَ الرسُلا

٣٤٥٨٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث، عن عبد الله بن عُكَيم قال: قرىء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب: «**لا تنتفعوا من الميتة بإهابٍ ولا عَصَب**».

٣٤٥٨٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: بَعَث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا مصدِّقاً، فأخذ الصدقة من أغنيائنا، فردَّها في فقرائنا، فكنت غلاماً يتيماً لا مال لي، فأعطاني قَلُوصاً.

وأمثلُ ما وقفت عليه من طرق هذا الخبر: طريق يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢: ٢٦٣، فإنه رواه عن الحميدي، عن ابن عيينة، عن مالك بن مِغْول، عن رجل قال: سئل ابن عباس، فذكره، ومع هذه الطرق المتقدمة فإن إبهام مالك بن مغول ـ على جلالته ـ اسم شيخه يورث ريبة فيه أكثر من أن يقال عنه: فيه راو مبهم، والله أعلم.

٣٤٥٨٧ ـ تقدم الحديث برقم (٢٥٧٨٧).

٣٤٥٨٨ ـ تقدم أيضاً برقم (١٠٧٤٧) من وجه آخر عن أشعث.

٣٤٥٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُنزل عليه وهو ابن أربعين سنة. فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وأقام بالمدينة عشر سنين، فتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٣٤٥٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن أبي نَعَامة: سمعه من خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غَزوان فقال: لقد رأيتُني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ١٣ : ٥٤

٣٣٨٩٠ **٣٤٥٩١** ـ حدثنا خالد بن مَخْلَد، حدثنا سليمان بن بلال قال:

٣٤٥٨٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٧٠٦)، وتقدم من وجه آخر عن هشام برقم (٣٤٥٥١)، وسيأتي كذلك برقم (٣٧٦٩٩).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ١ : ٢٣٦.

٣٤٥٩٠ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٧٧٥٦).

وأبو نعامة: هو العدوي، عمرو بن عيسى، صدوق اختلط، لكنه توبع.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٥٦٤) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٤١٥٦) عن المصنف، به.

ومن طريق أبي نعامة: رواه الترمذي في «الشمائل» (٣٧٤).

لكن رواه مسلم ٤ : ٢٢٧٨ ـ ٢٢٧٩ (١٤، ١٥)، وأحمد ٤ : ١٧٤، ٥: ٦١ من طريق حميد بن هلال، عن خالد بن عُمير، به، وهي خطبة طويلة.

٣٤٥٩١ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٧٧٠٧)، وهذا إسناد صحيح، وتقدم من مراسيل الحسن برقم (٣٤٥٥٤).

=

حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يقول: بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين، فأقام بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفي على رأس ستين سنة.

٣٤٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت زِرّ بن حبيش وقد أتى عليه عشرون ومئة سنة، وإن لَحْييه ليضطربان من الكِبَر، ورأيت أبا عمرو الشيباني وقد أتى عليه تسع عشرة ومئة سنة.

١٣ : ٥٥ **٣٤٥٩٣** ـ حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل قال: رأيت زِر بن حبيش في المسجد تختلج لَحْياه من الكبَر وهو يقول: أنا ابن عشرين ومئة سنة.

٣٤٥٩٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش قال: قال: لي شقيق بن سلمة: يا سليمان! لو رأيتَني ونحن هُرَّاب من خالد بن الوليد يوم بُزَاخة، فوقعت عن البعير، فكادت تندقُّ عنقي، فلو متُّ يومئذ كانت النار!.

وقد رواه مسلم ٤: ١٨٢٥ (قبل ١١٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٣: ٢٤٠ من طريق سليمان بن بلال، به.

ورواه مالك ٢: ٩١٩ (١) عن ربيعة، به، ومن طريق مالك: البخاري (٣٥٤٨)، ومسلم (١١٣)، وغيرهما، وهو عندهم طرف من حديث.

وقد أعقبه مسلم بالرواية عن أنس وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم: أنه صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين، ورَوَى عن ابن عباس: أنه صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة.

وتقدم في التعليق على الحديث رقم (٣٤٥٥٤) وجه الجمع بين الروايات، وأنه متعين، لا إعلال بعضها وترجيح الآخر.

٣٤٥٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش قال: سمعت شقيقاً يقول: كنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

٣٣٨٩٥ ٣٤٥٩٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي خلدة، عن أبي العالية سمع عمر يقول: اللهم عافنا واعفُ عنا.

٣٤٥٩٧ ـ حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طُهر.

١٣: ٥٦ ٣٤٥٩٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال، عن قتادة قال: آخرهم موتاً بالمدينة: جابر بن عبد الله، وآخرهم موتاً بالبصرة: أنس بن مالك، وآخرهم موتاً بالكوفة: عبد الله بن أبي أوفى.

٣٤٥٩٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن أبي هلال، عن قتادة: أن أبا بكر توفي وهو ابن خمس وستين، وأن عمر قُتل وهو ابن إحدى وخمسين، وأن عثمان قُتل وهو ابن تسعٍ ـ أو ثمانٍ ـ وثمانين.

٣٤٦٠٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظُهير قال: لما نُعي عبد الله إلى أبي

٣٤٥٩٦ ـ تقدم الخبر برقم (٣٠١٢٩).

«سمع عمر»: في ش: سمعت عمر.

٣٤٥٩٩ ـ الخلاف في هذا مشهور، ولا حاجة إلى التدخل في مثل هذه الخلافات، وتنظر كتب التراجم أو الرجال.

٣٤٦٠٠ ـ تقدم هذا برقم (١٢١٠٢).

الدرداء قال: ما خلَّف بعده مثله.

٣٣٩٠٠ ٣٤٦٠١ ـ حدثنا هشيم، عن أبي حمزة قال: توفي ابن عباس فوليه ابن الحنفية.

٣٤٦٠٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل يقال له: أبو كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: اليوم ماتَ ربانيُّ العلم. ١٣: ٥٧

٣٤٦٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن عمار مولى بني هاشم قال: جلسنا مع ابن عباس في ظل القصر في جنازة زيد بن ثابت، قال: لقد دُفن اليومَ علم كثير.

٣٤٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قال: مروا بجنازة أبي عبد الرحمن على أبي جحيفة فقال: استراح واستُريح منه.

٣٤٦٠٥ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ابن أبجر قال: أخبرت الشعبي

٣٤٦٠٢ ـ تقدم أيضاً برقم (١٢١٠٨، ٣٢٨٨٢).

«اليوم»: ليست في ك.

٣٤٦٠٣ ـ سبق برقم (١٢١٠٩).

٣٤٦٠٤ ـ تقدم برقم (١٢١٠٥)، وسيأتي برقم (٣٥٩٨٢).

٣٤٦٠٥ ـ سبق كذلك برقم (١٢١٠٤).

بموت إبراهيم فقال: رحمه الله، أما إنه لم يخلِّف خلْفه مثله، أما إنه ميتاً أفقه منه حياً.

٣٣٩٠٥ ٣٤٦٠٦ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عاصم قال: أَخبرت الحسن بموت الشعبي فقال: رحمه الله، والله إنْ كان من الإسلام لبمكان.

١٣: ٥٨ ٣٤٦٠٧ ـ حدثنا ابن علية، عن ابن عون، عن نافع قال: كان ابن عمر في السوق، فنُعي إليه حُجْر، فأطلق حُبوته وقام وغلبه النحيب.

٣٤٦٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن عليّ بن زيد، عن أبي عثمان قال: أتيت عمر بنعي النعمان بن مقرِّن، فوضع يده على رأسه وجعل يبكي.

٣٤٦٠٩ ـ حدثنا شيخ لنا قال: أخبرنا الأعمش قال: هلك إبراهيم وهو ابن ثمان وأربعين، قال الأعمش: وهلك سعيد بن جبير وهو ابن ست وأربعين.

٣٤٦١٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن إياس بن معاوية قال: جلست إلى سعيد بن المسيب فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من مزينة، قال: إني

٣٤٦٠٦ ـ سبق أيضاً برقم (١٢١٠٣).

٣٤٦٠٧ ـ تقدم برقم (١٢١٠٦، ١٢٢٥٩). وحُجْر: هو ابن عدي الكندي رضي الله عنه.

٣٤٦٠٨ ـ تقدم أيضاً برقم (١٢١٠٦، ١٢٢٥٧، ٣٤٤٨٢).

٣٤٦١٠ ـ سبق برقم (٣٤٤٨٣).

لأذكر يوم نَعَى عمر بن الخطاب النعمانَ على المنبر.

٣٣٩١٠ ٣٤٦١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر قال: لما توفي سعد أمرت عائشة أن يُمرَّ به عليها فتستغفرَ له.

١٣: ٥٩ ٣٤٦١٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، عن أبي العالية قال: قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشرين سنة.

٣٤٦١٣ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب قال: قد بلغت ثمانين سنةً وأنا أخوف ما أخاف عليَّ النساء.

٣٤٦١٤ ـ حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن حميد قال: قال أبو عثمان: أتت عليَّ نحوٌ من ثلاثين ومئة سنة.

٣٤٦١٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت أبا عثمان النهديَّ يقول: كنا في الجاهلية نعبد حجراً، فسمعنا منادياً ينادي: يا أهل الرحال! إن ربكم قد هلك، فالتمسوا رباً،

٣٤٦١٥ ـ **الذَّلول**: الدابة السهلة الانقياد. **والصعب**: خلافها. و«**الجُزُر**»: هكذا في ك، وفي غيرها: الحُمُر، والجُزُر: جمع جَزور، وهو البعير ذكراً أو أنثى، وبعضهم خصَّها بالناقة التي تُنحر، والخبر يدل على فرحهم بسلامة معبودهم!! وهذا يقتضي بذلَ ما عندهم من كرائم، والجزور أولى ـ في مثل هذا المقام ـ من الحمار.

قال: فخرجنا على كل صعب وذَلول، فبينا نحن كذلك نطلب، إذا نحن بمنادٍ ينادي: إنا قد وجدنا ربكم ـ أو شبهه ـ، قال: فجئنا، فإذا حَجَر، فنحرنا عليه الحُمُر. ١٣ : ٦٠

٣٣٩١٥ **٣٤٦١٦** ـ حدثنا عبد الرحيم، عن إسماعيل، عن شُبيل بن عوف، وكان أدرك الجاهلية.

٣٤٦١٧ ـ حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن أبي رجاء قال: قلت للحسن البصري: متى عهدُك بالمدينة؟ قال: ما لي بها عهدٌ بعد صِفّين، قال: قلت: فمتى احتلمتَ؟ قال: بعد صفين بعام.

٣٤٦١٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ ابن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه

٣٤٦١٨ ـ سيأتي طرف آخر برقم (٣٧٠٩٤).

وعلي بن زيد: ممن يحسَّن حديثه إذا لم يخالف، وتقدم (٥٢). ويوسف بن مهران: ثقة، لا: لين الحديث.

والحديث رواه ابن سعد ١ : ٢٨ ـ ٢٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (٢٦٩٢)، وأحمد ١ : ٢٥١ ـ ٢٥٢، ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ٣٧١، وأبو يعلى (٢٧٠٢ = ٢٧١٠)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في حديث طويل، رواه الترمذي (٣٣٦٨) وقال: حسن غريب، وابن حبان (٦١٦٧)، والحاكم ١ : ٦٤وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، ثم رواه ٤ : ٢٦٣ موقوفاً من حديث أنس وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وسلم قال: «**كان عُمُر آدمَ ألفَ سنة، وكان عمر داود ستين سنة، فقال آدم: أيْ ربِّ زِدْه من عمري أربعين سنة، فأُكمِل لآدم ألفُ سنة، وأُكمل لداود مئةُ سنة**».

٣٤٦١٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عليّ ابن زيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عباس قال: بُعث نوح لأربعين سنة، ولبِثَ في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفَشُوْا.　١٣: ٦١

٣٤٦٢٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة: أنَّ إبراهيم اختتن بالقَدوم وهو ابن عشرين ومئة سنة، وعاش بعد ذلك ثمانين سنة.

٣٣٩٢٠　**٣٤٦٢١** ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن يونس، عن الحسن قال:

٣٤٦١٩ ـ «ولبث»: من ش، ع، وفي النسخ الأخرى: وبعث.

ويقال في إسناده ما قيل في الذي قبله، إلا أن النسخ اتفقت على أنه موقوف.

والحديث رواه الحاكم ٢: ٥٤٥ ـ ٥٤٦ من طريق حماد بن سلمة، به، مرفوعاً، وسكت عنه هو والذهبي.

وفي «تاريخ» الطبري ١: ١١٢ روايات أخرى ضعيفة.

٣٤٦٢٠ ـ «ثمانين»: هو الصواب، وفي ش: مئة.

وتقدم الحديث برقم (٢٦٩٩٦) موقوفاً أيضاً، وفيه كما أثبتُّه.

٣٤٦٢١ ـ تقدم الخبر برقم (٣٢٥٨٠).

أُلقيَ يوسف في الجبّ وهو ابن سبعَ عشْرة سنة، وكان في العبودية والملك والسجن ثمانين سنة، ثم جُمع له شمله، فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

٣٤٦٢٢ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي رَزين قال: قيل للعباس: أنت أكبر أم النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو أكبر مني، وأنا ولدت قبله.

١٣: ٦٢ **٣٤٦٢٣** ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه قال: قيل لأبي وائل: أنت أكبر أو ربيع بن خُثَيم؟ قال: أنا أكبر منه سناً، وهو أكبر مني عقلاً.

٣٤٦٢٤ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب قال: استكمل أبو بكر بخلافته سنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٣٤٦٢٢ ـ تقدم أيضاً برقم (٢٦٧٨١).

٣٤٦٢٣ ـ سبق برقم (٢٦٧٨٢).

٣٤٦٢٤ ـ هذا مرسل، وعبدة بن سليمان شيخ المصنف: صدوق، وبقية رجاله ثقات.

وقد رواه خليفة بن خياط في «تاريخه» ص١٢١، من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد أيضاً.

٣٤٦٢٥ ـ حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عُبيدة: هل تذكُر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا أذكر منه شيئاً.

٣٣٩٢٥ **٣٤٦٢٦** ـ حدثنا ابن علية، عن شعيب بن الحَبْحاب، عن الحسن قال: رأيت عثمان يُصبّ عليه من إبريق.

٣٤٦٢٧ ـ حدثنا ابن إدريس، عن أبيهِ وَمالك بن مِغْول، عن الحكم قال: كان أول من قضى بالكوفة هاهنا سلمان بن ربيعة الباهلي، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم.

٣٤٦٢٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة

٣٤٦٢٥ ـ أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، واسمه: عامر، وبه ترجمه المزي، والذهبي في «الكاشف»، وابن حجر في «تهذيبه»، وأحال في «التقريب» على الكنى، وانظر التعليق لزاماً على ترجمته في «الكاشف» (٢٥٣٩)، والتعليق على ما تقدم برقم (١٦٥٥).

وهذا الخبر رواه الترمذي في «سننه» (١٧) بمثل إسناد المصنف.

٣٤٦٢٦ ـ تقدم برقم (٣٩٧).

٣٤٦٢٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٨٨٣).

٣٤٦٢٨ ـ رواه مسلم ٢: ١٠٣٩ (٧٠)، والنسائي (٥٥٦٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧١١) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٨٩٤) وانظر أطرافه، ومسلم أيضاً، وأبو داود (٢١١٤)، ٥: ٣٢٨ (٩٦ تعليقاً)، والنسائي (٥٣٦٦، ٥٥٧٠)، وابن ماجه (١٨٧٦)، وأحمد ٦: ١١٨، والدارمي (٢٢٦١)، كلهم من طرق عن هشام بن عروة، به.

=

١٣: ٦٣ قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ ستٍّ سنين، وبَنَى بي وأنا بنت تسع سنين.

٣٤٦٢٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة قال: كان بين آدمَ ونوحٍ عشرةُ قرون، كلُّها على الإسلام.

٣٤٦٣٠ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن سفيان قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفراً: كم كان لعليّ حين هلك؟ قال: قُتِلَ وهو ابن ثمانٍ وخمسين، ومات لها الحسن، وقُتِل لها الحسين.

٣٣٩٣٠ ٣٤٦٣١ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قُتِلَ في أوسط أيام التشريق.

٣٤٦٣٢ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن الغسيل،

وانظر ما تقدم برقم (٣٤٥٦٤)، وما سيأتي برقم (٣٥٠٢٣).

٣٤٦٢٩ ـ «قرون»: من ك، وفي غيرها: أقرن!.

٣٤٦٣٠ ـ «يسأل جعفراً»: في ك: يسأل سفيان، وهو خطأ، وقد كُتبت كذلك في خ، ثم ضبِّب عليها وكتب على الحاشية: جعفر.

٣٤٦٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٨٦٨).

«قال: حدثنا أبو عثمان»: زيادة من خ، وسليمان التيمي يروي عن أبي عثمان النهدي، وعن أبي عثمان، رجل آخر وليس بالنهدي، ولعل المراد هو النهدي، فهو المراد عند الإطلاق في هذه الطبقة العالية، وتقدم ذكره برقم (٣٤٥٧٥).

٣٤٦٣٢ ـ ابن الغسيل: هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الأنصاري، وهذا الإسناد حسن من أجله.

=

عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً، وقال: «**إن له مرضعاً في الجنة**».

١٣: ٦٤ ٣٤٦٣٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين: أخبرنا يونس، عن أبي إسحاق قال: كنت أنا والأسود بن يزيد في الشرطة مع عمرو بن حريث ليالي مصعب.

٣٤٦٣٤ ـ حدثنا شبابة، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصرَّ.

وقد رواه ابن سعد ١: ١٤٢ ـ ١٤٣ مطوَّلاً بمثل إسناد المصنف.

وانظر ما تقدم برقم (١٢١٧٩).

٣٤٦٣٤ ـ والد معاوية: هو قرة بن إياس المزني، وهو الذي حلب وصرَّ، أي: كان شاباً قادراً على حلب الأنعام والمواشي، وعلى صرّها، أي: ربط ضروعها حين تسريحها للرعي.

وقد رواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٧) عن شعبة، به، ولفظه: جلب وصرَّ، بالجيم المعجمة، أي: جلب الأنعام ونقلها من باديتهم إلى المدينة المنورة.

ومن طريقه: رواه أحمد ٤: ١٩، والبغوي في «الجعديات» (١٠٨٨)، والبزار ـ من زوائده (٢٧٤٩) ـ، والطبراني ١٩ (٥٨).

ورواه ابن سعد ٧: ٣٢ من طريق شعبة، به، وإسناده صحيح، وزاد ابن سعد: «حلب لأهله»، وفي «مسند» أحمد: «قال شعبة: قلنا: له صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهده قد حلب وصَرَّ».

٣٤٦٣٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا حنش بن الحارث قال: رأيت سويد بن غَفَلَة يمرُّ إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبع وعشرين ومئة سنة.

٣٤٦٣٦ ـ وذكروا أن أبا موسى الأشعري توفي وهو ابن ثلاث وستين، ومات سنة أربع وأربعين في إمرة معاوية رحمه الله.

٣٤٦٣٧ ـ ومات العباس في إمرة عثمان.

٣٤٦٣٨ ـ ومات ابن مسعود في آخر إمرة عثمان.

١٣: ٦٥ ٣٤٦٣٩ ـ ومات حذيفة حين جاء قتل عثمان.

٣٤٦٤٠ ـ ومات جابر بن زيد،

٣٤٦٤١ ـ وأنس بن مالك في جمعةٍ سنةَ ثلاث وتسعين.

٣٤٦٤٢ ـ ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٦٤٣ ـ وماتت عائشة،

٣٤٦٤٤ ـ والحسن بن عليّ سنةَ ثمان وخمسين.

٣٤٦٤٥ ـ ومات عمرو بن حريث في سنة خمس وثمانين.

٣٤٦٣٥ ـ هنا بدأت المقابلة بنسخة المكتبة السعيدية، ورمزها: س، وتستمر إلى آخر الكتاب.

ومما ينبغي التنبيه إليه هنا: أن في بعض ما يذكره المصنف رحمه الله من وَفَيات وكنى وأسماء اختلافاً، فينبغي الرجوع إلى المصادر الأخرى، كما أن في بعض ذلك تكراراً، والله أعلم.

٣٤٦٤٦ ـ وقُتل الحسين بن عليّ سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء، قتله سنان بن أنس النخعي الوَهْبيلي ـ لعنه الله ـ وجاء برأسه خَوْلي بن يزيد الأصبحي إلى عبيد الله بن زياد.

١٣: ٦٦ ٣٤٦٤٧ ـ وقُتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٦٤٨ ـ ومات ابن الحنفية في سنة ثمانين.

٣٤٦٤٩ ـ وتوفي ابن عباس في سنة ثمان وستين.

٣٤٦٥٠ ـ ومات شُريح في سنة ثلاث وسبعين.

٣٤٦٥١ ـ ومات عليّ بن الحسين في سنة ثنتين وتسعين.

٣٤٦٥٢ ـ ومات أبو جعفر في سنة أربع عشرة ومئة.

٣٤٦٥٣ ـ ومات سعيد بن المسيب في سنة ثلاث وتسعين.

١٣: ٧٦ ٣٤٦٥٤ ـ ومات موسى بن طلحة في سنة ست ومئة.

٣٤٦٤٦ ـ «سنان بن أنس»: من النسخ وبعض المصادر، وفي مصادر أخرى كـ«المعارف» لابن قتيبة مثلاً ص٢١٣: سنان بن أبي أنس.

و«الوَهْبيلي»: هذا هو الصواب، وتحرفت في م، ت، ش، س إلى: الوهيلي، وفي خ إلى: الوصيلي، وسقطت من ك. وانظر «الأنساب» للسمعاني ٥: ٦١٩.

«خولي بن يزيد الأصبحي»: زيادة من خ، ك، ويؤيدها ما في كتب التاريخ.

٣٤٦٥٢ ـ هو السيد محمد الباقر ابن علي بن الحسين رضي الله عنهم.

٣٤٦٥٥ ـ ومات أبو بردة،

٣٤٦٥٦ ـ والشعبي في سنة أربع ومئة.

٣٤٦٥٧ ـ ومات أبو بردة وهو ابن نيف وثمانين سنة.

٣٤٦٥٨ ـ وقتل سعيد بن جبير في سنة خمس وتسعين.

٣٤٦٥٩ ـ ومات إبراهيم في سنة ست وتسعين.

٣٤٦٦٠ ـ ومات عمر بن عبد العزيز في سنة إحدى ومئة.

٣٤٦٦١ ـ ومات الحسن،

٣٤٦٦٢ ـ وابن سيرين في سنة عشر ومئة.

٣٤٦٦٣ ـ ومات سالم بن أبي الجعد في زمن سليمان بن عبد الملك.

٣٤٦٦٤ ـ ومات مجاهد في سنة ثنتين ومئة.

١٣ : ٨٦ ٣٤٦٦٥ ـ ومات الضحاك في سنة خمس ومئة.

٣٤٦٦٦ ـ ومات محمد بن كعب القُرظي سنة ثمان ومئة.

٣٤٦٥٥، ٣٤٦٥٧ ـ هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وانظر اسمه برقم (٣٤٨٧٤).

٣٤٦٥٩ ـ هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

٣٤٦٦٥ ـ هو الضحاك بن مزاحم الهلالي.

٣٤٦٦٧ ـ ومات طلحة اليامي في سنة ثنتي عشْرة ومئة.

٣٤٦٦٨ ـ ومات زُبيد في سنة ثنتين وعشرين ومئة.

٣٤٦٦٩ ـ ومات سلمة في سنة إحدى وعشرين ومئة.

٣٤٦٧٠ ـ ومات منصور في سنة ثنتين وثلاثين ومئة.

٣٤٦٧١ ـ ومات قتادة،

٣٤٦٧٢ ـ ونافع في سنة سبع عشرة ومئة.

٣٤٦٧٣ ـ ومات الحكم في سنة خمس عشرة ومئة.

٣٤٦٧٤ ـ ومات أبو قيس،

١٣ : ٦٩　　٣٤٦٧٥ ـ وواصل،

٣٤٦٧٦ ـ وحماد في سنة عشرين ومئة.

٣٤٦٦٨ ـ هو زبيد بن الحارث اليامي.

٣٤٦٦٩ ـ هو سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي.

٣٤٦٧٠ ـ هو منصور بن المعتمر السُّلمي.

٣٤٦٧٣ ـ هو الحكم بن عتيبة الكوفي.

٣٤٦٧٤، ٣٤٦٧٥، ٣٤٦٧٦ ـ هو أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي، وسيأتي برقم (٣٤٨٤٨). وواصل: ابن حيان الأحدب. وحماد: ابن أبي سليمان.

٣٤٦٧٧ ـ ومات أبو صخرة في سنة ثمانَ عشرة ومئة.

٣٤٦٧٨ ـ ومات حبيب في سنة تسع عشرة ومئة.

٣٤٦٧٩ ـ ومات عمرو بن مرة في سنة سبع عشرة ومئة.

٣٤٦٨٠ ـ وتوفي عطاء في سنة خمس عشرة ومئة.

٣٤٦٨١ ـ ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين ومئة.

٣٤٦٨٢ ـ ومات عبد الملك بن أبي سليمان،

٣٤٦٨٣ ـ وهشام بن عروة في سنة خمس وأربعين ومئة.

١٣: ٧٠ ٣٤٦٨٤ ـ ومات أبو إسحاق،

٣٤٦٨٥ ـ وجابر الجعفي في سنة ثمان وعشرين ومئة.

٣٤٦٧٧ ـ هو جامع بن شداد المحاربي.

٣٤٦٧٨ ـ هو حبيب بن أبي ثابت الأسدي.

٣٤٦٨٠ ـ هو عطاء بن أبي رباح.

٣٤٦٨١ ـ «ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين ومئة»: هو ابن مقسم الضبي، وهذا التاريخ هو الذي صححه الحافظ في «التقريب (٦٨٥١)، وهكذا جاء في ت، م، ش، س، وعلى حاشية ت، م إشارة: وأربعين، وفي خ، ك: وأربعين، وعلى حاشية خ: ثلاثين، وضبب فيها على: وأربعين.

٣٤٦٨٤ ـ هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

٣٤٦٨٦ ـ ومات مسعر في سنة خمس وخمسين ومئة.

٣٤٦٨٧ ـ ومات عليّ بن صالح في سنة أربع وخمسين ومئة.

٣٤٦٨٨ ـ ومات الثوري في سنة إحدى وستين ومئة.

٣٤٦٨٩ ـ ومات شعبة في سنة ستين ومئة.

١ ـ باب*

٣٤٦٩٠ ـ ووَلِيَ أبو بكر الصديق سنتين ونصفاً، وتوفي من مهاجَر النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثنتي عشْرة.

٣٤٦٩١ ـ ووَلِيَ عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفاً، وقتل سنة ثلاث وعشرين من مهاجَر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة.

١٣ : ٧١ ٣٤٦٩٢ ـ ووَلِي عثمان بن عفان ثنتي عشرة سنة، وقتل سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة.

٣٤٦٩٣ ـ وولي عليٌّ خمس سنين، وقتل في سنة أربعين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم، في شهر رمضان في ليلة إحدى وعشرين يوم جمعة، ومات ليلة الأحد.

٣٤٦٨٦ ـ هو أبو سلمة مسعر بن كدام بن ظَهير الهلالي الكوفي.

* ـ العنوان من ك فقط.

٣٤٦٩١ ـ «في ذي الحجة»: زيادة من خ، ك.

٣٤٦٩٤ ـ ووَلي معاوية عشرين إلا شيئاً، ومات سنة ستين من المهاجَر.

٣٤٦٩٥ ـ ووَلي يزيد بن معاوية ثلاثَ سنين ونصفاً.

٣٤٦٩٦ ـ وكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين.

٣٤٦٩٧ ـ ووَلي مروان بن الحكم نحواً من تسعة أشهر أو عشرة.

٣٤٦٩٨ ـ ووَلي عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة.

٣٤٦٩٩ ـ ووَلي الوليد تسع سنين.

٣٤٧٠٠ ـ ووَلي سليمان،

٣٤٧٠١ ـ وعمر بن عبد العزيز كلُّ واحد منهما سنتين ونصفاً.

١٣ : ٧٢ ٣٤٧٠٢ ـ ووَلي هشام بن عبد الملك عشرين سنة إلا أشهراً.

٣٤٧٠٣ ـ ووَلي الوليد بن يزيد نحواً من سنتين.

٣٤٦٩٩ ـ «ووَلي الوليد تسع سنين»: من ك، وفي غيرها: والوليد تسعاً.

٣٤٧٠٠ ـ «ووَلي سليمان»: كلمة «ولي»: زيادة من ك فقط.

٣٤٧٠٢ ـ «إلا أشهراً»: من ك، ن، وهو لفظ ابن قتيبة في «المعارف» ص ٣٦٥، وفي النسخ الأخرى: إلا شهراً، وهو في بعض النسخ غير المعتمدة من «المعارف».

٣٤٧٠٤ ـ وولي يزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة أشهر.

٣٤٧٠٥ ـ وولي إبراهيم بن الوليد أربعين ليلة.

٣٤٧٠٦ ـ وولي مروان بن محمد بن مروان خمس سنين، وهو الذي أُخذت الخلافة منه.

٢ ـ الولاة من بني هاشم

٣٤٧٠٧ ـ وولي أبو العباس عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس أربع سنين ونصفاً.

٣٤٧٠٨ ـ وولي أبو جعفر ـ واسمه: عبد الله بن محمد بن عليّ ـ ثنتين وعشرين سنة.

٣٤٧٠٩ ـ وولي المهديّ عشر سنين.

٣٤٧١٠ ـ وولي موسى بن المهدي سنة وشهراً.

٣٤٧١١ ـ وولي هارون ثلاثاً وعشرين سنة.

٣٤٧١٢ ـ وولي المأمون ثنتين وعشرين سنة إلا شهراً.

٣٤٧١٠ ـ «وولي موسى بن المهدي سنة وشهراً»: في ش، س: ستة أشهر، خطأ.

٣٤٧١٢ ـ «وولي المأمون ثنتين وعشرين سنة إلا شهراً»: في خ، ك: إلا شيئاً.

٣ ـ باب*

١٣: ٧٣ ٣٤٧١٣ ـ وذكر ابن إدريس قال: سألت إسرائيلَ: أبو إسحاق ابنُ كم مات؟ قال: مات ابن ست وتسعين.

٣٤٧١٤ ـ وكان الشعبي أكبر منه بسنتين.

٣٤٧١٥ ـ وقتل طلحة،

٣٤٧١٦ ـ والزبير في رجب سنة ست وثلاثين.

٣٤٧١٧ ـ ومات مسروق في سنة ثلاث وستين.

٣٤٧١٨ ـ ومات الأسود في سنة أربع وسبعين.

٣٤٧١٩ ـ ومات عَبيدة في سنة أربع وستين.

٣٤٧٢٠ ـ ومات علقمة بن قيس في سنة ثنتين وستين.

٣٤٧٢١ ـ ومات عمرو بن ميمون في سنة خمس وسبعين.

١٣: ٧٤ ٣٤٧٢٢ ـ ومات أبو عون الثقفي في سنة إحدى وخمسين ومئة.

٣٤٧٢٣ ـ ومات مالك بن مِغْول في سنة إحدى وخمسين ومئة، أولَها.

---

* ـ العنوان من ك فقط.

٣٤٧١٩ ـ هو عَبيدة بن عمرو السَّلْماني.

٣٤٧٢٤ ـ ومات إسرائيل في سنة ستين ومئة.

٣٤٧٢٥ ـ ومات قيس بن الربيع،

٣٤٧٢٦ ـ وجعفر الأحمر في سنة سبع وستين ومئة.

٣٤٧٢٧ ـ ومات شَريك بن عبد الله في سنة سبع وسبعين ومئة.

٣٤٧٢٨ ـ ومات مجاهد بن جبر في سنة ثنتين ومئة.

٣٤٧٢٩ ـ ومات رِبْعي بن حِراش في زمن عمر بن عبد العزيز.

٤ ـ باب الكنى

١٣ : ٧٥

٣٣٩٣٥

٣٤٧٣٠ ـ بلغنا: أن اسم أبي بكر الصديق: عبد الله بن عثمان.

٣٤٧٣١ ـ واسم أبي عُبيدة بن الجراح: عامر بن عبد الله بن الجراح.

٣٤٧٣٢ ـ واسم أبي ذر الغفاري: جندُب بن جُنادة.

٣٤٧٣٣ ـ واسم أبي الدرداء: عويمر.

٣٤٧٣٤ ـ واسم أبي قتادة: الحارث بن رِبْعي.

٣٤٧٣٥ ـ واسم أبي محذورة: سَمُرة بن مِعْير.

٣٤٧٣٦ ـ واسم أبي اليَسَر: كعب بن عمرو.

٣٤٧٢٩ ـ في «التقريب» (١٨٧٩): «مات سنة مئة، وقيل غير ذلك».

٣٤٧٣٠ ـ سيتكرر برقم (٣٥٠٢٦).

٣٤٧٣٧ ـ واسم أبي أُسيد: مالك بن ربيعة بن سعد بن ربيعة.

٣٤٧٣٨ ـ واسم أبي بَرْزة: نضلة بن عبيد.

٣٤٧٣٩ ـ واسم أبي سعيد الخدري: سعد بن مالك.

٣٤٧٤٠ ـ واسم أبي الهيثم بن التَّيِّهان: مالك بن التيهان.

٣٤٧٤١ ـ واسم أبي أيوب: خالد بن زيد.

٣٤٧٤٢ ـ واسم أبي مسعود: عقبة بن عمرو.

١٣ : ٧٦ ٣٤٧٤٣ ـ وأبو المَليح: عامر بن أسامة.

٣٤٧٤٤ ـ وأبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس.

٣٤٧٤٥ ـ واسم أبي أمامة الباهلي: الصُّدَيّ بن عَجلان.

٣٤٧٤٦ ـ واسم أبي أمامة الأنصاري: أسعد بن زُرارة.

٣٤٧٤٧ ـ واسم أبي دُجانة: سماك بن خَرَشة.

٣٤٧٤٨ ـ واسم أبي بكْرة: نُفيع بن الحارث.

٣٤٧٤٩ ـ واسم أبي هريرة: عبد شمس.

٣٤٧٣٧ ـ «واسم أبي أُسيد: مالك بن ربيعة»: من ك، وفي غيرها: ربيعة بن مالك، وقوله بعدها «بن سعد بن ربيعة»: خلاف ما في كتب التراجم فينظر؟!، والمترجَم: هو أبو أُسيد الساعدي.

٣٤٧٥٠ ـ وأبو طلحة الأنصاري: زيد بن سهل.

٣٤٧٥١ ـ وأبو بردة ابن نِيار: هانئ بن نيار.

٣٤٧٥٢ ـ وأبو أُحَيحة: سعيد بن العاص.

٣٤٧٥٣ ـ عبد المطلب اسمه: شيبة.

٣٤٧٥٤ ـ وهاشم اسمه: عمرو.

٣٤٧٥٥ ـ وعبد مناف الكبير: المغيرة.

٣٤٧٥٦ ـ واسم أبي لهب: عبد العزى بن عبد المطلب.

٣٤٧٥٧ ـ أبو جُحَيفة: وهب السُّوائي.

٣٤٧٥٨ ـ أبو حذيفة بن اليمان: حُسَيل بن جابر.

٣٤٧٥٩ ـ واسم أبي وائل: شقيق بن سلمة.

٣٤٧٦٠ ـ وأبو الأحوص: عوف بن مالك الجُشَمي.

٣٤٧٦١ ـ أبو عبد الرحمن السُّلَمي: عبد الله بن حبيب.

٣٤٧٦٢ ـ أبو البَخْتري الطائي: سعيد بن فيروز.

٣٤٧٦٣ ـ واسم أبي رَزين: مسعود.

٣٤٧٦٤ ـ وأبو ظَبيان: حُصين بن جندُب.　　١٣ : ٧٧

٣٤٧٦٣ ـ «واسم أبي رزين: مسعود»: في ك، خ: سعيد، وعلى حاشية خ: مسعود، وهو مسعود بن مالك الأسدي.

٣٤٧٦٥ ـ وأبو الزعراء: عبد الله بن هانئ.

٣٤٧٦٦ ـ وأبو الزعراء الجُشَمي: عمرو بن عمرو.

٣٤٧٦٧ ـ أبو سفيان: طلحة بن نافع.

٣٤٧٦٨ ـ أبو صالح صاحب الأعمش: ذكوان.

٣٤٧٦٩ ـ وأبو صالح مولى أم هانئ صاحب الكلبي: باذان.

٣٤٧٧٠ ـ أبو صالح الحنفي: ماهان.

٣٤٧٧١ ـ أبو عمرو الشيباني: سعد بن إياس.

٣٤٧٧٢ ـ أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مُِلّ.

٣٤٧٧٣ ـ أبو قِلابة: عبد الله بن زيد.

٣٤٧٧٤ ـ أبو الوَدَّاك: جبر بن نوف.

٣٤٧٧٥ ـ أبو كاهل: قيس بن عائذ، وقد رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم.

٣٤٧٧٦ ـ أبو السَّفَر: سعيد بن يُحْمِد.

٣٤٧٦٥ ـ هذا هو أبو الزعراء الأكبر الأزدي، والجشمي الذي بعده هو: الأصغر.

٣٤٧٧٠ ـ انظر التعليق على (١٣٨٢٧).

٣٤٧٧٧ ـ أبو الأسود الدُّؤَلي: ظالم بن عمرو بن سفيان.

٣٤٧٧٨ ـ أبو حكيم المزني: عَقيل بن مقرِّن.

٣٤٧٧٩ ـ أبو سَرِيحة: حذيفة بن أَسيد الغفاري.

٣٤٧٨٠ ـ أبو عمرة: معقل.

٣٤٧٨١ ـ أبو المتوكِّل الناجي: عليّ بن داود.

٣٤٧٨٢ ـ أبو الكَنود الأزدي: عبد الله بن عويمر.

٣٤٧٨٣ ـ أبو عطية الهَمْداني: مالك بن عامر.

٣٤٧٨٤ ـ أبو بردة الأشعري: عامر بن عبد الله.

٣٤٧٨٥ ـ أبو خالد الوالبي: هُرْمُز.

٣٤٧٨٦ ـ أبو معمر: عبد الله بن سَخْبرة.

٣٤٧٨٧ ـ أبو صُفرة: سارق بن ظالم.

٣٤٧٧٧ ـ «أبو الأسود الدؤلي»: من ش، س، وفي غيرهما: الديلي، وما أثبتُّه هو الذي رجحه ابن ماكولا في «الإكمال» ٣: ٣٤٧، وكذا هو في «الأنساب»، و«اللباب»، وانظر لزاماً «تبصير المنتبه» ٢: ٥٦٤ ـ ٥٦٥، وجمع ابن حجر بين الوجهين في «التقريب» (٧٩٤٠).

٣٤٧٨٠ ـ «أبو عمرة معقل»: في م: مغفل، والصواب ما أثبتُّه، وهو معقل بن مقرِّن المزني أخو النعمان، وله صحبة.

٣٤٧٨٨ ـ أبو الطُّفيل: عامر بن واثلة.

٣٤٧٨٩ ـ أبو القعقاع الجَرْمي: عبد الله بن خالد.

٣٤٧٩٠ ـ أبو العالية الرِّياحي: رُفيع.

١٣: ٧٨ ٣٤٧٩١ ـ وأبو العالية: زياد بن فيروز.

٣٤٧٩٢ ـ وأبو الضحى: مسلم بن صُبيح.

٣٤٧٩٣ ـ أبو عيسى: يحيى بن رافع.

٣٤٧٩٤ ـ أبو الحَلال العَتَكي: ربيعة بن زرارة.

٣٤٧٩٥ ـ أبو الجَلْد: جَيْلان بن فروة.

٣٤٧٩٦ ـ أبو جَمْرة: نصر بن عمران.

٣٤٧٩٧ ـ أبو حمزة الأسدي: عمار بن أبي عطاء.

٣٤٧٩٨ ـ وأبو حمزة الأعور: ميمون.

٣٤٧٩٩ ـ وأبو حمزة الثُّمالي: ثابت.

٣٤٨٠٠ ـ وأبو التياح الضُّبَعي: يزيد بن حميد.

٣٤٨٠١ ـ أبو عمران الجَوني: عبد الملك بن حبيب.

٣٤٨٠٢ ـ أبو تَميمة الهُجَيمي: طَريف بن مجالد.

٣٤٨٠٣ ـ أبو لَبيد: لِمازة بن زبَّار.

٣٤٨٠٤ ـ أبو العَجْفاء السُّلَمي: هَرِم.

٣٤٨٠٥ ـ أبو الزاهرية: حُدَير بن كُريب.

٣٤٨٠٦ ـ أبو مسلم الخولاني: عبد الله بن عبد الله.

٣٤٨٠٧ ـ أبو حازم المديني: سلمة بن دينار.

٣٤٨٠٨ ـ أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان.

٣٤٨٠٩ ـ أبو جعفر القارئ: يزيد بن القعقاع.

٣٤٨١٠ ـ أبو الحويرث: عبد الرحمن بن معاوية.

٣٤٨١١ ـ أبو الخليل: صالح بن أبي مريم.

٣٤٨١٢ ـ أبو نَعامة العدوي: عمرو.

٣٤٨١٣ ـ أبو السَّليل: ضُرَيب بن نُفَير.

٣٤٨١٤ ـ أبو مَرَاية العجلي: عبد الله بن عمرو.

٣٤٨٠٦ ـ «عبد الله بن عبد الله»: كذا، والمعروف: عبد الله بن ثُوَب، كما سيأتي مكرراً برقم (٣٤٩٨٥).

٣٤٨١١ ـ «بن أبي مريم»: هو الصواب، وسقط من النسخ: «أبي».

٣٤٨١٥ ـ أبو السّوار العدوي: حسان بن حريث.

٣٤٨١٦ ـ ويقال: أبو قتادة العدوي: تميم بن نُذَير.

١٣ : ٧٩ ٣٤٨١٧ ـ أبو عاصم الغَطَفاني: عليّ بن عبيد الله.

٣٤٨١٨ ـ وأبو رجاء العُطارِدي: عمران بن عبد الله، وقال بعضهم: عمران بن مِلْحان.

٣٤٨١٩ ـ أبو نضرة: منذر بن مالك.

٣٤٨٢٠ ـ أبو الصِّدِّيق الناجي: بكر.

٣٤٨٢١ ـ أبو هُنَيدة: حريث بن مالك.

٣٤٨٢٢ ـ أبو أيوب الأزدي: يحيى بن مالك.

٣٤٨٢٣ ـ أبو حسان الأعرج: مسلم.

٣٤٨٢٤ ـ أبو مِجْلَز: لاحق بن حميد.

٣٤٨١٥ ـ «حسان بن حريث»: من ك، خ، وهو المعروف، وعلى حاشية خ: حسن بن ثابت، وهو مثبت هكذا في باقي النسخ.

٣٤٨١٦ ـ وقيل اسمه: تميم بن زيد، وقيل: نُذَير بن قنفذ. من «التقريب» (٨٣١٢).

٣٤٨٢٢ ـ هو أبو أيوب المراغي، وسيتكرر برقم (٣٤٩٧٠)، والمراغة من الأزد، ترجمته في «تاريخ» البخاري ٨ (٣٠٩١)، وابن أبي حاتم ٩ (٧٩٢).

٣٤٨٢٥ ـ أبو الزبير: محمد بن مسلم.

٣٤٨٢٦ ـ والزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب.

٣٤٨٢٧ ـ أبو معشر: زياد بن كُليب.

٣٤٨٢٨ ـ وأبو عبد الله الشَّقَري: سلمة بن تمام.

٣٤٨٢٩ ـ أبو الجَحَّاف: داود بن أبي عوف.

٣٤٨٣٠ ـ وأبو حَصين: عثمان بن عاصم.

٣٤٨٣١ ـ أبو إسحاق السَّبيعي: عمرو بن عبد الله.

٣٤٨٣٢ ـ وأبو إسحاق الشيباني: سليمان بن فيروز.

٣٤٨٣٣ ـ أبو حِبَرة: شِيْحة بن عبد الله. ١٣ : ٨٠

٣٤٨٣٤ ـ أبو الوازع الراسبي: جابر بن عمرو.

٣٤٨٣٥ ـ أبو العلاء ابن الشخِّير: يزيد بن عبد الله بن الشخير.

٣٤٨٣٦ ـ أبو فَروة الهَمْداني: عروة بن الحارث.

٣٤٨٣٧ ـ أبو فروة الجهني: مسلم بن سالم.

٣٤٨٣٨ ـ أبو الجويرية الجَرمي: حطان بن خُفَاف.

٣٤٨٣٩ ـ أبو ريحانة: عبد الله بن مطر.

٣٤٨٤٠ ـ أبو حازم الأشجعي: سلمان.

٣٤٨٤١ ـ أبو رَزين العُقَيلي: لقيط بن عامر.

٣٤٨٤٢ ـ أبو الغَرِيف: عبيد الله بن خليفة.

٣٤٨٤٣ ـ أبو رَوْق: عطية بن الحارث.

٣٤٨٤٤ ـ أبو اليقظان: عثمان بن عمير.

٣٤٨٤٥ ـ أبو عمرو الشعبي: عامر بن شَراحيل.

٣٤٨٤٦ ـ أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق.

٣٤٨٤٧ ـ أبو حَيان التيمي: يحيى بن سعيد.

٣٤٨٤٨ ـ أبو قيس الأودي: عبد الرحمن بن ثَرْوان.

٣٤٨٤٩ ـ أبو ميسرة: عمرو بن شرحبيل.

٣٤٨٥٠ ـ أبو جعفر الفراء: كيسان.

٣٤٨٥١ ـ الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو، ويكنى: أبا عمرو.

٣٤٨٤٠ ـ «أبو حازم الأشجعي: سلمان»: تحرف في جميع النسخ إلى: سالم.

٣٤٨٤٥ ـ «أبو عمرو الشعبي»: تحرف في جميع النسخ أيضاً إلى: الشيباني.

٣٤٨٤٩ ـ «أبو ميسرة»: من ت، م، ش، س: وهي أيضاً كذلك على حاشية خ، لكنه أثبت في صلب نسخة خ، وفي ك أيضاً: أبو هبيرة، تحريف.

٣٤٨٥٢ ـ الإفريقي: عبد الرحمن بن زياد.

٣٤٨٥٣ ـ أبو جعفر: محمد بن عليّ بن حسين الذي روى عنه الزهري.

٣٤٨٥٤ ـ أبو جَميلة: سُنَين السُّلمي.

٣٤٨٥٥ ـ أبو بشر: جعفر بن إياس.

٣٤٨٥٦ ـ أبو عون الثقفي: محمد بن عبيد الله.

١٣: ٨١ ٣٤٨٥٧ ـ أبو عاصم الثقفي: محمد بن أبي أيوب.

٣٤٨٥٨ ـ أبو العنبس: سعيد بن كثير.

٣٤٨٥٩ ـ أبو سنان: ضرار بن مرة.

٣٤٨٦٠ ـ أبو سِيدان الغَطَفاني: عبيد الله بن طفيل.

٣٤٨٦١ ـ أبو كِبْران الجَرْمي: الحسن بن عقبة.

٣٤٨٥١ ـ «الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو، ويكنى أبا عمرو»: جاءت صورته في ك هكذا: أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو.

٣٤٨٥٧ ـ «أبو عاصم الثقفي محمد بن أبي أيوب»: في جميع النسخ: بن أبي نعيم، والصواب ما أثبتُّه، انظر ترجمته في «التهذيب» وفروعه.

٣٤٨٥٩ ـ «أبو سنان»: من خ، ك، وهو الصواب، وفي غيرهما: أبو سيار.

٣٤٨٦١ ـ «أبو كبران الجرمي: الحسن»: في خ، م: كيزان، وفي م: الحسين،

=

٣٤٨٦٢ ـ أبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان.

٣٤٨٦٣ ـ أبو يعلى الثوري: منذر.

٣٤٨٦٤ ـ أبو نوح الذي روى عنه فطر: القاسم الأنصاري.

٣٤٨٦٥ ـ أبو المغيرة الذي روى عنه أبو إسحاق: عبيد.

٣٤٨٦٦ ـ السدّي: إسماعيل.

٣٤٨٦٧ ـ أبو المقدام: ثابت بن المقدام.

٣٤٨٦٨ ـ الجُريري: سعيد بن إياس.

٣٤٨٦٩ ـ وأبو مَسْلمة: سعيد بن يزيد.

٣٤٨٧٠ ـ أبو المِنهال: سيار بن سَلاَمة.

وأما نسبته الجرمي فلم أجد من نسبه هكذا، وإنما اتفقوا على نسبته: المرادي. وانظر الحديث المتقدم برقم (٦٠) لتحقيق اسمه: كبران.

٣٤٨٦٤ ـ «روى عنه فطر»: في م، ش: قطر، والصواب ما أثبتُّه، وهو فطر بن خليفة، انظر «الجرح والتعديل» ٧ (٧٠٥).

٣٤٨٦٥ ـ هو أبو المغيرة البجلي من رجال «التهذيب».

٣٤٨٦٧ ـ «أبو المقدام: ثابت بن المقدام»: كذا في النسخ، والذي في «كنى» الدولابي: المقدام بن ثابت، ولم أجد من ترجمه إلا ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ونصهما واحد؟!، ولم يشتهر أن يتكنى الرجل باسمه، والذي في كتب التراجم مذكوراً بهذه الكنية هو ثابت بن هرمز الحداد، والله أعلم.

٣٤٨٧١ ـ أبو نصر: حميد بن هلال.

٣٤٨٧٢ ـ أبو العلاء: هلال بن خباب.

٣٤٨٧٣ ـ أبو المُخارق العبدي اسمه: مَغْراء.

٣٤٨٧٤ ـ أبو إياس: معاوية بن قرة.

٣٤٨٧٥ ـ أبو خُفاف صاحب أبي إسحاق: ناجية العدوي.

٣٤٨٧٦ ـ ابن أبي مليكة: عبد الله ابن أبي مليكة.

٣٤٨٧٧ ـ أبو أسامة اسمه: زيد.

٣٤٨٧٨ ـ ابن بُحَينة: اسمه عبد الله.

٣٤٨٧٩ ـ أبو الشعثاء المحاربي: سُليم بن أسود.

٣٤٨٨٠ ـ أبو الحسن الذي روى عنه عمرو بن مرة هو: هلال بن يِساف.

٣٤٨٨١ ـ أبو يعفور العبدي: وَقْدان الأكبر. ١٣ : ٨٢

٣٤٨٨٢ ـ أبو يعفور العامري: عبد الرحمن بن عبيد.

٣٤٨٧٦ ـ هو عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة.

٣٤٨٧٧ ـ يحتمل أن يكون مراده زيد بن حارثة الكلبي حبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالد أسامة بن زيد.

٣٤٨٧٨ ـ هو عبد الله بن مالك بن القِشْب، وبُحَينة: اسم أمه.

٣٤٨٨٣ ـ أبو ثابت الذي روى عنه أبو يعفور: أيمن.

٣٤٨٨٤ ـ أبو الشعثاء: جابر بن زيد.

٣٤٨٨٥ ـ أبو حازم الذي روى عنه إسماعيل: نبتل.

٣٤٨٨٦ ـ وقال بعضهم: أبو سلمة بن عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الرحمن.

٣٤٨٨٧ ـ أبو المهلَّب صاحب عوف: عمر بن معاوية، وقال بعضهم: عبد الرحمن بن معاوية.

٣٤٨٨٨ ـ أبو محارب: مسلم بن عَمرو.

٣٤٨٨٩ ـ أبو الخليل: صالح.

٣٤٨٩٠ ـ أبو العالية الكوفي الذي روى عنه أبو إسحاق: عبد الله بن سَلِمة الهَمْداني.

٣٤٨٩١ ـ أبو الأشهب: جعفر بن حيان.

٣٤٨٩٢ ـ أبو هلال الراسبي: محمد بن سُليم.

٣٤٨٨٥ ـ أبو حازم: مولى ابن عباس. وإسماعيل: هو ابن أبي خالد. «الجرح» ٨ (٢٣٢٤).

٣٤٨٨٦ ـ أبو سلمة: المراد به: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

٣٤٨٨٩ ـ هذا تكرار لما تقدم برقم (٣٤٨١١).

٣٤٨٩٣ ـ أبو المعتمر: يزيد بن طَهمان.

٣٤٨٩٤ ـ والمسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

٣٤٨٩٥ ـ وأبو العُمَيس: عتبة بن عبد الله.

٣٤٨٩٦ ـ اسم أبي سهل: عوف بن أبي جميلة.

٣٤٨٩٧ ـ أبو جعفر الخَطْمي: عمير بن يزيد.

٣٤٨٩٨ ـ أبو تميم الجَيْشاني: عبد الله بن مالك.

٣٤٨٩٩ ـ أبو وهب الجَيْشاني اسمه: ديلم.

٣٤٩٠٠ ـ أبو حَرِيز اسمه: عبد الله بن حسين.

٣٤٩٠١ ـ أبو فاختة مولى ابن هبيرة: سعيد بن عِلاقة.

٣٤٩٠٢ ـ أبو رجاء الذي روى عنه شعبة وابن علية: محمد بن سَيف.

٣٤٩٠٣ ـ أبو المعتمِر صاحب إسماعيل بن أبي خالد اسمه: حنش.

٣٤٩٠٤ ـ وسمعت مَن يذكر: أن أبا حمزة الذي روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد: سعد بن عُبيدة.

٣٤٨٩٥ ـ هو أخو الذي قبله.

٣٤٩٠١ ـ «ابن هبيرة»: هو الصواب، وهو جعدة بن هبيرة، وتحرف في النسخ إلى: أبي هبيرة.

١٣ : ٨٣ ٣٤٩٠٥ ـ البَهِيّ الذي روى عنه السدي وإسماعيل بن أبي خالد اسمه: عبد الله.

٣٤٩٠٦ ـ ابن أبي نَجيح: اسمه عبد الله.

٣٤٩٠٧ ـ والذي روى عنه عطاء بن السائب: أبو مسلم: اسمه الأغر.

٣٤٩٠٨ ـ أبو عبد الله البراد اسمه: سالم.

٣٤٩٠٩ ـ أبو موسى الذي روى عنه راشد بن سعد: اسمه يُحَنَّس.

٣٤٩١٠ ـ الأعمش: سليمان بن مِهران.

٣٤٩١١ ـ أبو كثير الذي روى عن أبي هريرة اسمه: يزيد بن عبد الرحمن بن أُذينة السُّحيمي.

٣٤٩١٢ ـ أبو زُميل: سِماك الحنفي.

٣٤٩١٣ ـ أبو النجاشي مولى رافع بن خَديج اسمه: عطاء.

٣٤٩١٤ ـ أبو كُدَينة: يحيى بن المهلَّب.

٣٤٩١٥ ـ اسم أبي تِحْيى: حُكيم بن سعد.

٣٤٩١٦ ـ أبو يزيد الذي روى عنه سفيان: وِقاء بن إياس.

٣٤٩٠٧ ـ «أبو مسلم اسمه: الأغر»: كلمة «اسمه»: ليست في ك.

٣٤٩١٧ ـ أبو خالد الدالاني: يزيد بن عبد الرحمن.

٣٤٩١٨ ـ أبو الفرات الذي روى عنه أبو حيان: شداد بن أبي العالية.

٣٤٩١٩ ـ أبو طلق: عدي بن حنظلة.

٣٤٩٢٠ ـ أبو سلمان صاحب مسعر اسمه: يزيد.

٣٤٩٢١ ـ الهَزْهاز الذي روى عن عبد الله اسمه: هانئ.

٣٤٩٢٢ ـ واسم أبي عمر صاحب ابن الحنفية: دينار مولى بشر بن غالب.

٣٤٩٢٣ ـ اسم أبي سنان الأسدي: عبد الله بن وهب.

٣٤٩٢٤ ـ أبو عياش الزُّرَقي اسمه: زيد. ١٢: ٨٤

٣٤٩٢٥ ـ أم سليمان بن عمرو بن الأحوص اسمها: أم جندب.

٣٤٩٢٠ ـ ينظر «الجرح» ٥ (١٠٠٣)، و«المقتنى» (٢٧٥٨).

٣٤٩٢١ ـ كذا في النسخ، والذي في «التاريخ الكبير» ٨ (٢٨٢٦)، و«الجرح» ٩ (٤٢١): هانئ بن الهزهاز، روى عن عبد الله بن مسعود.

٣٤٩٢٣ ـ «عبد الله بن وهب»: هو الصواب، وانقلب في النسخ إلى: وهب بن عبد الله.

٣٤٩٢٥ ـ «أم سليمان بن»: اتفقت النسخ على أم سليم، وهو خطأ، صوابه ما أثبتُّه، انظر ترجمتها في «الإصابة» وغيرها، وجاء في م، ت، ش: بنت، وما أثبتُّه من خ، ك.

٣٤٩٢٦ ـ أبو سعيد الأحمسي: المخارق بن عبد الله.

٣٤٩٢٧ ـ أبو هارون العبدي: عُمارة بن جُوين.

٣٤٩٢٨ ـ أبو العُبَيدَين: معاوية بن سَبْرة بن حسين.

٣٤٩٢٩ ـ واسم أبي عياض: عمرو بن الأسود العنسي.

٣٤٩٣٠ ـ واسم أبي إدريس المُرْهِبي: سَوّار.

٣٤٩٣١ ـ أبو قتادة العدوي: تميم بن نُذَير.

٣٤٩٣٢ ـ أبو هُبيرة: حريث بن مالك.

٣٤٩٣٣ ـ أبو هُبيرة: يحيى بن عباد الأنصاري.

٣٤٩٣٤ ـ أبو الجوزاء اسمه: أوس بن عبد الله الرَّبَعي.

٣٤٩٣٥ ـ أبو الدَّهْماء: قِرفة بن بُهَيس.

٣٤٩٣٦ ـ أبو همَّام: الوليد بن قيس السَّكُوني.

٣٤٩٣٧ ـ أبو إبراهيم الأنصاري يقولون: هو عبد الله بن أبي قتادة.

٣٤٩٣١ ـ هذا تكرار لما تقدم برقم (٣٤٨١٦).

٣٤٩٣٢ ـ «أبو هبيرة»: يؤيده إحدى النسخ الخطية من «الجرح والتعديل» ٣ (١١٧٥)، انظر التعليق عليه، لكن صوابه ـ والله أعلم ـ: أبو هنيدة، انظره وانظر «المقتنى» (٦٤٢٦)، والدولابي ٢: ١٥٦.

١٣ : ٨٥

٣٤٩٣٨ ـ اسم أبي هارون الغَنَوي: إبراهيم بن العلاء.

٣٤٩٣٩ ـ اسم أبي مَرْثد الغَنَوي: كَنّاز بن حُصين.

٣٤٩٤٠ ـ أبو إدريس الخولاني: عائذ الله.

٣٤٩٤١ ـ اسم أبي غَلاّب: يونس بن جبير.

٣٤٩٤٢ ـ اسم أبي العالية البَرّاء: كُلثوم مولى لقريش.

٣٤٩٤٣ ـ واسم أبي الجهم: صُبيح، الذي روى عنه أصحابنا.

٣٤٩٤٤ ـ أبو قدامة الذي روى عنه سماك اسمه: النعمان بن حميد.

٣٤٩٤٥ ـ أبو إسرائيل العبسي اسمه: إسماعيل بن أبي إسحاق.

٣٤٩٤٦ ـ أبو مالك الأشعري اسمه: عمرو.

٣٤٩٤٧ ـ ابن حوالة اسمه: عبد الله.

٣٤٩٤٨ ـ أم الرائح بنت صُليع: اسمها الرباب.

٣٤٩٤٩ ـ أبو زيد الأنصاري اسمه: عمرو بن أخطب.

٣٤٩٤٣ ـ هو صبيح بن القاسم الكوفي، واختلف في اسمه بالتصغير أو بالتكبير، انظر ابن ماكولا ٥: ١٦٨.

٣٤٩٤٥ ـ «بن أبي إسحاق»: هو الصواب، واسم أبي إسحاق: خليفة، انظر «تهذيب الكمال»، و«المقتنى» (٢٧٨).

٣٤٩٥٠ ـ اسم أبي عمر البَهْراني: يحيى بن عبيد.

٣٤٩٥١ ـ اسم أبي بَلْج الفزاري: يحيى بن أبي سُليم.

٣٤٩٥٢ ـ اسم أبي الجُلاَس: عقبة بن سيار.

٣٤٩٥٣ ـ اسم أبي همّام الذي روى عنه يعلى بن عطاء: عبد الله بن يسار.

٣٤٩٥٤ ـ اسم أبي قَزَعة الذي روى عنه حماد بن سلمة: سُويد بن حُجير الباهلي.

٣٤٩٥٥ ـ اسم ابن منبِّه: وهب.

٣٤٩٥٦ ـ اسم أم الفضل: لبابة بنت الحارث.

٣٤٩٥٧ ـ اسم أبي نَعَامة الحنفي: قيس بن عَباية.

٣٤٩٥٨ ـ أبو نعامة الشَّقَري: عبد ربه.

٣٤٩٥٩ ـ أبو عَقيل: بَشير بن عقبة. ١٣ : ٨٦

٣٤٩٦٠ ـ أبو طُوالة: عبد الله بن عبد الرحمن بن معْمر.

٣٤٩٦١ ـ أبو مودود: عبد العزيز بن أبي سليمان.

٣٤٩٦٢ ـ اسم أبي فراس مولى عمرو بن العاص: يزيد بن رَبَاح.

٣٤٩٥٠ ـ «اسم أبي عمر البهراني»: أقحم بين كلمتي عمر والبهراني: بن حوالة، بسبب سَبْق نظر الناسخ من فوق إلى هنا.

٣٤٩٦٣ ـ أبو الزِّنْباع الذي روى عنه أبو حيان: صدقة بن صالح.

٣٤٩٦٤ ـ اسم أبي معاوية: محمد بن خازم.

٣٤٩٦٥ ـ اسم أبي الأحوص: سلاَّم بن سُليم.

٣٤٩٦٦ ـ اسم أبي المهزِّم: يزيد بن سفيان.

٣٤٩٦٧ ـ اسم أبي عبد الله الجَدَلي: عبدُ بن عبدٍ.

٣٤٩٦٨ ـ مات أبو خالد الوالبي في سنة مئة، واسمه: هرمز.

٣٤٩٦٩ ـ ويذكرون: أن سعيد بن المسيب قال: ولدت في سنتين مَضَتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

٣٤٩٧٠ ـ ويذكرون: أن أبا أيوب الأزدي صاحب قتادة: يحيى بن مالك.

٣٤٩٧١ ـ واسم أم هانىء بنت أبي طالب: هند.

٣٤٩٧٢ ـ وأم حكيم بنت الزبير اسمها: ضُباعة.

٣٤٩٦٦ ـ «أبو المهزم: يزيد بن سفيان»: في جميع النسخ: بن أبي سفيان، وهو خطأ، صوابه ما أثبتُّه، كما في كتب التراجم، والزاي: مشدَّدة مكسورة أو مفتوحة، انظر التعليق على ترجمته في «التقريب» (٨٣٩٧)، وهو متروك.

٣٤٩٦٨ ـ هذا والذي بعده ينبغي ذكرهما في الباب السابق.

٣٤٩٧٠ ـ هذا تكرار لما تقدم برقم (٣٤٨٢٢).

٣٤٩٧٣ ـ وأبو حُميد الساعدي: عبد الرحمن بن سعد بن المقدام.

٣٤٩٧٤ ـ أم خالد بنت خالد اسمها: أَمَة بنت خالد.

١٣ : ٨٧

٣٤٩٧٥ ـ ويذكرون: أن اسم أبي معبد مولى ابن عباس: نافذ.

٣٤٩٧٦ ـ ويذكرون: أن اسم أبي يحيى الأعرج: مِصْدَع مولى معاذ ابن عَفراء.

٣٤٩٧٧ ـ ويذكرون: أن اسم أم عطية الأنصارية: نَسِيبة.

٣٤٩٧٨ ـ أبو عمار الهَمْداني: عَرِيب بن حميد.

٣٤٩٧٩ ـ أبو نوفل بن أبي عقرب اسمه: معاوية بن مسلم بن أبي عقرب.

٣٤٩٨٠ ـ أبو صِرْمة: مالك بن قيس القارىء.

٣٤٩٨١ ـ أبو السوداء: عمرو بن عمران.

٣٤٩٨٢ ـ وبلغني: أن اسم أبي قيس بن أبي حازم: عوف بن الحارث.

٣٤٩٨٣ ـ وبلغني: أن اسم ابن مِرْبَع: زيد بن مِرْبَع.

٣٤٩٨٤ ـ واسم أبي ثعلبة الخُشَني: لاشِر بن حميد.

٣٤٩٨٢ ـ «اسم أبي قيس»: يعني: اسم والد قيس، فأبو حازم: هو عوف.

٣٤٩٨٤ ـ «لاشر بن حميد»: هكذا في النسخ، والمعروف أنه اختلف في اسم أبي ثعلبة =

٣٤٩٨٥ ـ واسم أبي مسلم الخولاني: عبد الله بن ثُوَب.

٣٤٩٨٦ ـ الهيثم بن الأسود يكنى: أبا العُرْيان.

٣٤٩٨٧ ـ وطاوس يكنى: أبا عبد الرحمن.

٣٤٩٨٨ ـ عَقيل بن أبي طالب يكنى: أبا يزيد.

٣٤٩٨٩ ـ سلمان الفارسي: أبو عبد الله.

٣٤٩٩٠ ـ صهيب: أبو يحيى.

٣٤٩٩١ ـ عطاء بن أبي ميمونة يكنى: بأبي معاذ.

٣٤٩٩٢ ـ نعيم بن زياد الذي روى عنه عامر يكنى: بأبي يحيى.

٣٤٩٩٣ ـ موسى بن يزيد بن مَوْهَب يكنى: بأبي عبد الرحمن.

٣٤٩٩٤ ـ موسى بن طلحة: أبو عيسى.　　١٣ : ٨٨

الخشني واسم أبيه اختلافاً كثيراً، وأقرب الوجوه لما في النسخ: لاشر أو الأشر وحِمْير. وانظر ترجمته في «الإصابة»، و«التقريب» فقد أكثر من الأقوال في ذلك.

٣٤٩٨٥ ـ انظر ما تقدم برقم (٣٤٨٠٦).

٣٤٩٨٦ ـ «الهيثم بن الأسود»: تحرف اسمه في النسخ إلى: القاسم، ولا وجه له.

٣٤٩٨٧ ـ «وطاوس يكنى»: كلمة «يكنى»: زيادة من ك فقط.

٣٤٩٩٥ ـ مسلم بن صُبيح كنيته: أبو الضحى.

٣٤٩٩٦ ـ اسم أبي عطية صاحب عليّ بن الأقمر: عمرو بن أبي جندب.

٣٤٩٩٧ ـ يزيد الذي روى عنه عمران يكنى: بأبي البَزَرِيْ.

٣٤٩٩٨ ـ زيد بن صُوحان: أبو عائشة.

٣٤٩٩٩ ـ كنية مُوَرِّق العجلي: أبو المعتمر.

٣٥٠٠٠ ـ عمرو بن عَبَسَة: أبو نَجيح.

٣٥٠٠١ ـ ذُكر: أن أبا الجوزاء قتل في سنة ثلاث وثمانين في الجماجم،

٣٤٩٩٤ ـ «موسى بن طلحة: أبو عيسى»: تحرف في النسخ إلى: أبو موسى، والتصويب من كتب التراجم.

٣٤٩٩٧ ـ «بأبي البَزَري»: هذا هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: أبو البرزاء، واسم أبي البزري: يزيد بن عطارد، وعمران المذكور: هو عمران بن حدير، والحديث الذي رواه عمران بن حدير، عن أبي البزري هذا هو حديث ابن عمر: «كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام». وقد أشار إليه الترمذي (١٨٨٠) وسمى أبا البزري هذا: يزيد بن عطارد، والحديث عند أحمد ٢: ١٢، ٢٤، ٢٩، والدارمي (٢١٢٥).

٣٥٠٠١ ـ «ذُكر: أن أبا الجوزاء قتل في سنة ثلاث وثمانين»: عبارة «ذكر أن»: رسمت في النسخ خطأ ككلمة واحدة: ذكوان!، واسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعي، وتحرفت: ثمانين إلى: ستين، والمعروف أن وقعة دير الجماجم كانت سنة =

٣٥٠٠٢ ـ وعقبة بن عبد الغافر،

٣٥٠٠٣ ـ وعبد الله بن غالب.

٣٥٠٠٤ ـ وذُكِرَ: أن مطرِّفاً أكبر من الحسن بعشرين سنة.

٣٥٠٠٥ ـ وكان أخوه أبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين.

٣٥٠٠٦ ـ ومات مطرِّف بعد طاعون الجارف.

٣٥٠٠٧ ـ ومات أبو نضرة وأبو مِجْلز وبكر قبل الحسن بقليل.

٣٥٠٠٨ ـ وذُكِرَ: أن الحسن كان أكبر من محمد بعشر سنين.

٥ ـ حكايات*

١٣ : ٨٩ ٣٥٠٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: كنت إذا لقيتُ عبيد الله فكأنما أُفجِّر به بحراً.

ثلاث وثمانين.

وهذا الرقم وما بعده إلى آخر الباب كان يحسن ذكره في الباب الذي قبله.

٣٥٠٠٤ ـ مطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

٣٥٠٠٥ ـ وأبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشخِّير.

٣٥٠٠٨ ـ «محمد»: هو ابن سيرين.

* ـ «حكايات»: من خ، ت، م، وفي ك: باب، وبياض في ش.

٣٥٠٠٩ ـ تقدم برقم (٢٦٥٨٠، ٣١٢٩٧).

٣٥٠١٠ ـ حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: لم يلق الضحاكُ ابنَ عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالرَّي فأخذ عنه التفسير.

٣٥٠١١ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمد: أن فاطمة دُفنت ليلاً.

٣٥٠١٢ ـ حدثنا شبابة بن سَوّار، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مغفّل قال: مرَّ عبد الله بن سَلاَم في أرضٍ إلى جنبه فقال: إن هذه رأسَ أربعين سنةً يكون عندها صلح، قال: فكانت جماعة معاوية عند رأس الأربعين.

٣٣٩٤٠ ٣٥٠١٣ ـ حدثنا أبو داود، عن شعبة قال: أخبرني مُشَاش قال: سألت الضحاك: رأيتَ ابن عباس؟ فقال: لا.

١٣ : ٩٠ ٣٥٠١٤ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي قال: مات أبو بكر وعمر وعليّ، ولم يجمعوا القرآن.

٣٥٠١٥ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس قال: لما توفي سعيد بن أبي الحسن، وجِد عليه الحسن وجْداً شديداً، فكُلِّم في ذلك فقال: ما سمعتُ الله عاب على يعقوب الحزن، وقال الحسن: لما توفي عتبة بن مسعود وجِد عليه ابن مسعود، فلما كُلِّم في ذلك قال: أما والله إذ قضى الله ما

٣٥٠١١ ـ تقدم أيضاً برقم (١١٩٤٨).

٣٥٠١٤ ـ سبق برقم (٣٠٧٦٤).

قضى ما أحبُّ أني دعوته فأجابني.

٣٥٠١٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حُدِّثتُ: أن قيس بن سعد بن عبادة خدم النبيَّ صلى الله عليه وسلم سنتين.

٣٥٠١٧ ـ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدثه: أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة، وكان أولَ مولود ولد في الإسلام.

٣٣٩٤٥ ٣٥٠١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا همَّام قال: دخل أبو داود

٣٥٠١٦ ـ «سنتين»: من النسخ، ومن ابن عساكر ٤٩ : ٤٠٤ من طريق المصنِّف، وفي ترجمة قيس رضي الله عنه من «التاريخ الكبير» للبخاري ٧ (٦٣٦) من طريق أبي إسحاق، عن يريم بن أسعد الخارفي أن قيساً خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فالمبهم في إسناد المصنف هو يريم هذا، وهو في «ثقات» ابن حبان ٥ : ٥٥٨، نبَّه إلى هذا ابن عساكر.

٣٥٠١٧ ـ سيرويه المصنف برقم (٣٦٩٣٢) عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، به، وتقدم من وجه آخر مختصراً برقم (١٥١١٢)، وانظره لزاماً.

وقد رواه عن المصنف من هذا الوجه: ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٢١).

٣٥٠١٨ ـ «سعيد، عن سعد»: من ك فقط، وفي غيرها: سعيد، عن سعيد، وليس في شيوخ ابن المسيب من اسمه سعيد، إنما يروي عن ثلاثة من الصحابة كلٌّ اسمه سعد، والبدري منهم: هو سعد بن أبي وقاص اتفاقاً، وفي سعد بن =

١٣ : ٩١

الأعمى على قتادة، فلما خرج قالوا له: هذا يروي عن ثمانية عشر بدرياً! قال: هذا كان سائلاً قبل الجارف، لا يَعرِض لشيء من هذا، فوالله ما حدثنا الحسنُ وسعيد بن المسيَّب عن بدريّ مشافهة، إلا سعيد، عن سعد.

٣٥٠١٩ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: قلت لأبي عُبيدة: أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلةَ الجن؟ قال: لا.

٣٥٠٢٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ذُكر ذلك لعلقمة فقال: وددتُ أن صاحبنا كان معه.

٣٥٠٢١ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن فضيل، عن هشام قال: قلت: كم أدرك الحسنُ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ثلاثين ومئة، قال: قلت: كم أدرك ابن سيرين؟ قال: ثلاثين.

عبادة خلاف، والثالث: سعد بن سنان أبو سعيد الخدري، لم يشهد بدراً، بل استصغر يوم أُحد.

ولسعيد بن المسيب إدراك ورؤية أيضاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما تقدم برقم (٣٤٤٨٣، ٣٤٦١٠).

٣٥٠١٩ ـ أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، وكأن هذا طرف مما تقدم برقم (٣٤٦٢٥).

٣٥٠٢٠ ـ «أن صاحبنا»: هو ابن مسعود، يريد: أن علقمة ـ وهو من خاصة أصحاب ابن مسعود ـ يؤكد عدم حضور ابن مسعود ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم. وروى مسلم ١: ٣٣٣ (١٥٢) نحو هذا عن علقمة، وفي هذا النفي كلام طويل، والتحقيق: أن ليلة الجن كانت عدة مرات كان ابن مسعود في إحداها.

٣٥٠٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن عامر قال: حدثني عبد الرحمن بن أبزى قال: صليت مع عمر على زينب، وكانت أولَ نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣٩٥٠ ١٣: ٩٢

٣٥٠٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه قال: توفيت خديجة قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بسنتين أو قريباً من ذلك، ثم نكح عائشةَ وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع.

٣٥٠٢٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت لسنتين من إمرة عثمان، قال شريك: ودفناه أيام الخوارج.

٣٥٠٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا حِبَّان، عن مجالد، عن الشعبي قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنه تأتينا كتب ما نعرف تأريخها فأرِّخْ، فاستشار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم،

٣٥٠٢٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٩١٤).

وزينب: هي بنت جحش أم المؤمنين، بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم، عى ما رجَّحه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧: ١٢٧ ووافقه ابن حجر في «الإصابة»، لا زينب بنت خزيمة أم المؤمنين رضي الله عنهما، كما ذهب إليه ابن منده، وتعقبه ابن الأثير ٧: ١٢٩.

٣٥٠٢٥ ـ «حبان»: من خ فقط، وفي غيرها: حيان، وما أثبتُّه هو الصواب، وهو حِبان بن علي العَنَزي، انظر «تاريخ» الطبري ٢: ٣.

فقال بعضهم: أرِّخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: أرِّخ لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: أُؤَرِّخ لمهاجَر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن مهاجَر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين الحق والباطل، فأرَّخ.

٦ ـ باب*

٣٥٠٢٦ ـ أبو بكر الصدّيق: عبد الله.

٣٥٠٢٧ ـ عبد الله بن الزبير: أبو بكر.

٣٥٠٢٨ ـ عمر بن الخطاب: أبو حفص.

٣٥٠٢٩ ـ عثمان بن عفان: أبو عبد الله، ويكنى بأبي عمرو.

٣٥٠٣٠ ـ حذيفة: أبو عبد الله.

٣٥٠٣١ ـ الزبير بن العوام: أبو عبد الله.

١٣ : ٩٣ ٣٥٠٣٢ ـ جرير بن عبد الله: أبو عبد الله، وقال بعضهم: أبو عمرو.

٣٥٠٣٣ ـ عبد الله بن مسعود: أبو عبد الرحمن.

٣٥٠٣٤ ـ ابن عمر: أبو عبد الرحمن.

٣٥٠٣٥ ـ عليّ بن أبي طالب: أبو الحسن.

---

* ـ العنوان من ك فقط.

٣٥٠٣٦ ـ سعد بن أبي وقاص: أبو إسحاق.

٣٥٠٣٧ ـ عباس بن عبد المطلب: أبو الفضل.

٣٥٠٣٨ ـ عبد الله بن عباس: أبو العباس.

٣٥٠٣٩ ـ أبيّ بن كعب: أبو المنذر.

٣٥٠٤٠ ـ عمران بن الحصين: أبو نُجيد.

٣٥٠٤١ ـ خالد بن زيد: أبو أيوب.

٣٥٠٤٢ ـ عقبة بن عمرو: أبو مسعود.

٣٥٠٤٣ ـ أنس بن مالك: أبو حمزة.

٣٥٠٤٤ ـ الحسن بن عليّ: أبو محمد.

٣٥٠٤٥ ـ الأشعث بن قيس: أبو محمد.

٣٥٠٤٦ ـ الحسين بن عليّ: أبو عبد الله.

٣٥٠٤٧ ـ المقداد بن الأسود: أبو عمرو.

٣٥٠٤٨ ـ حمزة بن عبد المطلب: أبو عُمارة.

٣٥٠٤٩ ـ معاوية: أبو عبد الرحمن.

٣٥٠٥٠ ـ عبد الرحمن بن عوف: أبو محمد.

٣٥٠٥١ ـ خالد بن الوليد: أبو سليمان.

٣٥٠٥٢ ـ عمار: أبو اليقظان.

٣٥٠٥٣ ـ طلحة بن عبيد الله: أبو محمد.

٣٥٠٥٤ ـ المغيرة بن شعبة: أبو عبد الله.

٣٥٠٥٥ ـ سعد بن مالك،

٣٥٠٥٦ ـ وعمرو بن حريث: أبو سعيد.

٣٥٠٥٧ ـ عمرو بن العاص: أبو عبد الله.

٣٥٠٥٨ ـ مروان بن الحكم: أبو عبد الملك.

٣٥٠٥٩ ـ شُريح: أبو أمية.

٣٥٠٦٠ ـ سويد بن غَفَلة: أبو أمية.

٣٥٠٦١ ـ الأسود بن يزيد: أبو عمرو.

٣٥٠٦٢ ـ علقمة: أبو شِبل.

٣٥٠٦٣ ـ مسروق: أبو عائشة.

٣٥٠٦٤ ـ ابن الحنفية: أبو القاسم.

٣٥٠٥٥ ـ سعد بن مالك: هو سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري.

٣٥٠٦٥ ـ سعيد بن المسيب: أبو محمد.

٣٥٠٦٦ ـ عبد الله بن مَعقل: أبو الوليد.

٣٥٠٦٧ ـ سعيد بن جبير: أبو عبد الله.

٣٥٠٦٨ ـ مجاهد: أبو الحجاج.

٣٥٠٦٩ ـ عطاء بن أبي رباح: أبو محمد.

٣٥٠٧٠ ـ إياس بن معاوية: أبو واثلة.

٣٥٠٧١ ـ ابن سيرين: أبو بكر.

٣٥٠٧٢ ـ الحسن: أبو سعيد. ١٣: ٩٤

٣٥٠٧٣ ـ الشعبي: أبو عمرو.

٣٥٠٧٤ ـ إبراهيم النخعي: أبو عمران.

٣٥٠٧٥ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى: أبو عيسى.

٣٥٠٧٦ ـ عبد الله بن عُكَيم: أبو معبد.

٣٥٠٧٧ ـ الحكم بن عتيبة: أبو عبد الله.

٣٥٠٧٨ ـ حماد بن أبي سليمان: أبو إسماعيل.

٣٥٠٦٦ ـ «عبد الله بن معقل»: في م: مغفل، تحريف.

٣٥٠٧٩ ـ المهلَّب بن أبي صفرة: أبو سعيد.

٣٥٠٨٠ ـ واقع بن سَحبان: أبو عَقيل.

٣٥٠٨١ ـ عطاء بن أبي ميمونة: أبو معاذ.

٣٥٠٨٢ ـ سعد بن معاذ: أبو عمرو.

٣٥٠٨٣ ـ عمرو بن شعيب: أبو إبراهيم.

٣٥٠٨٤ ـ عبد الله بن عمرو: أبو محمد.

٣٥٠٨٥ ـ عبد الله بن الحارث يكنى: بأبي الوليد.

تم كتاب التاريخ والحمد لله رب العالمين،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً*

* * * * *

* ـ هنا انتهت المقابلة بنسخة ك، وكتب الناسخ: «نَجَز كتاب التاريخ من «المصنَّف» للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة السدوسي»، كذا قال! وهو خطأ، صوابه: العبسي.

٣٤ ـ كتاب صفة الجنة والنار



بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

٣٤ ـ [كتاب صفة الجنة والنار]*

١ ـ ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أُعد لأهلها　　١٣ : ٩٥

حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة

٣٥٠٨٦ ـ عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال:

---

* ـ زيادة على النسخ.

٣٥٠٨٦ ـ من الآية ١٤ من سورة الإنسان.

«من وَرِق»: من ش، س، وفي غيرهما زيادة: من فضة من ورق، ويؤيد ما في ش، س: مصدر التخريج، فالخبر رواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢٢٩) عن ابن عيينة، به.

ورواه الطبري في «تفسيره» ٢٩: ٢١٤ ـ ٢١٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿وذُلِّلت قطوفها تذليلاً﴾ قال: «إذا قام ارتفعت بقدره، وإذا قَعَد تدلَّتْ حتى ينالها، وإن اضطجع تدلَّتْ حتى ينالها، فذلك تذليلها». ولفظ «ارتفعت» و«تدلّت» يتناسب مع قوله تعالى ﴿ذُلِّلت﴾، أما اللفظ الذي عند المصنِّف وابن المبارك «لم يؤذه»: ففيه بُعد.

أرض الجنة من وَرِق، وترابها مسك، وأصول شجرها ذهب وفضة، وأفنانها لؤلؤ وزبرجد وياقوت، والورَق والثمر تحت ذلك، فمن أكل قائماً لم يؤذه، ومن أكل جالساً لم يؤذه، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه، ﴿وذُلِّلت قطوفها تذليلاً﴾.

٣٥٠٨٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عليّ بن صالح، عن ٣٣٩٥٥

٣٥٠٨٧ ـ «عمر بن ربيعة»: من خ، وهو الصواب، وفي غيرها: عمرو.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٤٦١١) ـ بهذا الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٦) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني ـ كما في «مجمع الزوائد» ١٠: ٣٩٧ ـ، وعنه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٦) أيضاً من طريق علي بن صالح، به.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسناد حسَّن الترمذي لرجاله».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٠٢٠٢): رواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن، وعزاه ابن القيم في «حادي الأرواح» ص١٨٣ إلى ابن مردويه، فأبعد.

ولوصف من يدخل الجنة شاهدٌ من حديث أبي هريرة: رواه مسلم ٤: ٢١٨١ (٢١)، وأحمد ٢: ٣٦٩ ـ ٣٧٠، ٤٠٧، ٤١٦ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه الترمذي (٢٥٣٩) وقال: حسن غريب، وابن أبي داود في «البعث» (٥٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠١، ١٠٤) من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والمِلاط: بكسر الميم، هو الطين الذي يجعله البنّاء بين كل طبقتين من لَبِنات الحائط.

عُمر بن ربيعة، عن الحسن، عن ابن عمر قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة: كيف هي؟ قال: «**مَن يدخلُ الجنةَ يحيى لا يموت، وينعَم لا يبأس، ولا تَبلى ثيابه، ولا يبلى شبابه**»، قيل: يا رسول الله! كيف بناؤها؟ قال: «**لبِنة من فضة، ولبِنة من ذهب، مِلاطها مسك، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران**». ١٣: ٩٦

٣٥٠٨٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي

٣٥٠٨٨ ـ الجريري: هو سعيد بن إياس، وقد تغيّر، ولم يُذكر أبو أسامة مع من روى عنه قبل اختلاطه.

وقد روى مسلم الحديث عن المصنف ٤: ٢٢٤٣ (٩٣).

وللبيان أقول: إن الحديث رُوي على وجهين: أن ابن صياد سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة؟ فأجابه. هذه رواية المصنف، وعنه مسلم، ولم أر متابعاً له.

وروي على وجه آخر: مداره على حماد بن سلمة، عن الجريري، به، على أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سأل ابن صياد عن تربة الجنة؟ فأجابه، فقال صلى الله عليه وسلم: «صدقتَ». رواه هكذا أحمد ٣: ٤، ٢٤ ـ ٢٥، ٤٣، وعبد بن حميد (٨٧٦)، وأبو يعلى (١٢١٣ = ١٢١٨)، وحماد بن سلمة ممن سمع من الجريري قبل التغيُّر.

ويزيده قوة: رواية مسلم للحديث (٩٢) من طريق بشر بن المفضَّل، عن أبي مَسْلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي، عن أبي نضرة، به، فهذه متابعة قاصرة لحماد بن سلمة.

وخلاصة هذا ـ فيما يتعلق برواية مسلم ـ: أنه رواه أولاً على أن السائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أعقبه برواية أن السائل هو ابن صياد، وهذه الرواية الثانية أولى عند أهل النظر، كما قال عياض في «شرحه على مسلم» ٨: ٤٧٢، وتبعه

=

سعيد الخدري: أن ابن صياد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة؟ فقال: «**دَرْمَكَةٌ بيضاءُ مسكٌ خالص**».

٣٥٠٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال: إن الله تبارك وتعالى لم يمسَّ بيده من خلقه غيرَ ثلاثة أشياء: غَرَس الجنة بيده، ثم جعل ترابها الورس والزعفران وجبالها المسك؛ وخَلَق آدم بيده؛ وكَتَب التوراة لموسى.

النووي ١٨: ٥٢ وغيره، لكنها من الناحية الإسنادية معلَّة بالجريري الذي تغيَّر، وأبو أسامة لا يعرف متى كان أخذه عنه، وليس له حديث آخر عن الجريري عند مسلم لينظر فيه ويدرس، فالظاهر أنه هنا متابعة، ولذا أخَّره في الرواية كما تؤخَّر المتابعات المعلَّة في أسانيدها عنده وعند غيره. والله أعلم.

وكونه صلى الله عليه وسلم هو السائلَ: لا يضير جنابه الشريف ـ وهو الملحظ الذي قال من أجله بعضُ أهل النظر ما قالوا ـ، ذلك أنه قد يكون سأله ليكشف أمره للصحابة رضي الله عنهم، وأنه على خير، كما كشف لهم أمر الدجال حين سأله عن الدخان فقال: الدُّخ، ولُبِس عليه. وكونُ ابنِ صياد غيرَ الدجال: هو الذي يظهر من عرضِ مسلم لأحاديث الباب وتبويبِ النووي، فإنه قال أولاً ٤: ٢٢٤٠: باب ذكر ابن صياد، ثم قال ٢٢٤٧: باب ذكر الدجال وصفة ما معه. وينظر جزء الحافظ ابن حجر «الأجوبة اللائقة».

والدرمكة: الدقيق الأبيض.

٣٥٠٨٩ ـ رجاله ثقات، وحكيم بن جابر: تابعي ثقة، ولم يُذكر أنه كان يأخذ عن كتب أهل الكتاب.

وقد روى ابن جرير أول تفسير سورة المؤمنين مثلَه عن كعب الأحبار، وروى مثله وزيادة عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، وفيه ضعف، وينظر ص١٤٥ من «حادي الأرواح» لابن القيم.

٣٥٠٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: أنهار الجنة تَفَجَّر من جبلٍ من مسك.

١٣ : ٩٧ ٣٥٠٩١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي عُبيدة، عن مسروق قال: أنهار الجنة تجري في غير أُخدود، وثمرها كالقِلال، كلما نُزعت ثمرة عادتْ أخرى، والعنقودُ اثنا عشر ذراعاً.

٣٣٩٦٠ ٣٥٠٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي سنان، عن ابن أبي

٣٥٠٩٠ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٢٤١) عن وكيع فقط.

وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٠٦) من طريق المصنف، به.

ورواه هنّاد في «الزهد» (٩٤) من طريق الأعمش، به.

وقد ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبان (٧٤٠٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣١٣) من طريق أسد بن موسى، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عنه رضي الله عنه، وإسناده حسَن، وفي ابن ثوبان كلام، لذا رواه أيضاً العقيلي في ترجمته من «الضعفاء» ٢ (٩١٧).

٣٥٠٩٢ ـ «ابن أبي الهذيل»: من خ فقط، وفي غيرها: عن أبي الهذيل، خطأ، وابن أبي الهذيل: هو عبد الله، يروي عن عبد الله بن عمرو، ويروي عنه أبو سنان الشيباني ضرار بن مرة، وانظر (٣٥٢٥٨).

وقد اقتصر السيوطي في «الدر المنثور» ٦ : ١٤٧ على عزوه إلى المصنِّف، عند قوله تعالى: ﴿ذواتا أفنانٍ﴾ من سورة الرحمن.

وفي حديث عتبة بن عبد السُّلَمي قال: قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: فيها عنب ـ يعني: الجنة ـ يا رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: ما عِظَم العنقود منها؟ قال: «مسيرة شهر للغراب الأبقع لا ينثني ولا يفتر».

=

الهذيل قال: سمعت عبد الله بن عمرو قال: العنقودُ أبعدُ من صنعاء.

٣٥٠٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سَعَفُ الجنة منه كِسوتهم ومقطَّعاتهم، قال: وقال ابن عباس: وثمرها ليس له عَجَم.

رواه ابن حبان (٧٤١٦)، والطبراني في الكبير ١٧ (٣١٢)، والأوسط (٤٠٤)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٧٤) في حديث طويل في صفة الجنة، من طريق معاوية بن سلاَّم، عن أخيه، عن أبي سلاّم، عن عامر بن زيد البِكالي، عن عتبة رضي الله عنه، وعامر هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٩١، وكأنه سقط ذكره من نسخة الحافظ ابن حجر من «الثقات»، انظر «تعجيل المنفعة» له (٥٠٥).

وذكر الحافظ في «الفتح» ١١: ٤١٠ آخر الصفحة (٦٥٤١) طرفاً منه، وعزاه إلى ابن حبان (٧٢٤٧)، والطبراني ـ الموضع السابق ـ، وقال: بسند جيد.

٣٥٠٩٣ ـ إسناده موقوف صحيح جيد.

وقد رواه الحاكم أتم منه ٢: ٤٧٥ ـ ٤٧٦ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وهناد في «الزهد» (٩٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٨٣) من طريق حماد، وهو ابن أبي سليمان، به موقوفاً، وذكره المنذري في «الترغيب» ٤: ٥٢٣ وقال: «رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد» ثم عزاه إلى الحاكم.

وقد رواه أبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٤٠٦) من طريق محمد بن جابر، عن حماد بن أبي سليمان، به، مرفوعاً.

والمقطَّعات: قال ابن الأثير ٤: ٨١ ما ملخصه: الثياب القصار، وقيل: كل ما يُفصَّل ويُخاط من قميص وغيره، ومنه حديث ابن عباس هذا، ولا يليق أن يصفها بالقصر، لأنه عيب، قلت: وهذا تنبيه لطيف، يُستدرك به على من يوهم كلامه اعتماد القول الأول، كالبغوي في «شرح السنة» ١٥: ٢٢١ (٤٣٨٤).

٣٥٠٩٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرني، عن هُزيل بن شُرحبيل، عن عبد الله: في قوله ﴿سِدرة المنتهى﴾ قال: صُبْر الجنة ـ يعني: وسطها ـ عليها فُضول السُّندس والإستبرق.

١٣ : ٩٨

٣٥٠٩٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرثد بن عبد الله اليَزَني، عن تُبَيع ابن امرأة كعب قال: تُزْلَف الجنة، ثم تُزخرف، ثم يَنظر إليها مَن خَلَقَ الله مِن مسلم أو يهودي أو نصراني إلا رجلان: رجل قتل مؤمناً متعمداً، أو رجل قتل معاهَداً متعمداً.

٣٥٠٩٦ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير،

٣٥٠٩٤ ـ من الآية ١٤ من سورة النجم.

وسيتكرر الخبر برقم (٣٧٧٣٥).

وعبد الله: هذا هو ابن مسعود، والإسناد إليه صحيح.

وهو في «تفسير» ابن جرير ٢٧ : ٥٤ من طريقين عن سفيان، به، ومن طريق الحسن العُرني، به.

وقد فسَّر في الخبر **صُبْر الجنة** بـ: وسطها، لأن أصل معنى صُبْر الشيء: أعلى نواحيه.

٣٥٠٩٥ ـ إسناده حسن، يحيى بن أيوب: هو الغافقي.

٣٥٠٩٦ ـ هذا الخبر سقط من ش، س، وهو طرف من الخبر الآتي من وجه آخر عن الأعمش، به برقم (٣٥٨٠٨ تاماً، ٣٦٣٩٣).

وإسناده موقوف صحيح، وجرير: هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

=

عن سلمان قال: الشجر والنخل أصولها وسُوقها اللؤلؤ والذهب، وأعلاها الثمر.

٣٥٠٩٧ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظَبيان، عن جرير، عن سلمان قال: الشجر والنخل أصولها وسُوقها اللؤلؤ.

٣٣٩٦٥ **٣٥٠٩٨** ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لما انتهيتُ إلى السدرة، إذا وَرَقها أمثالُ**

والحديث رواه وكيع في «الزهد» (٢١٥) بهذا الإسناد.

ورواه هناد بن السري في «الزهد» (٩٨)، والبيهقي في «البعث» (٢٨٨، ٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١: ٢٠٢ من طريق الأعمش، به.

وروى الترمذي (٢٥٢٥) وقال: حسن غريب، وأبو يعلى (٦١٦٧ = ٦١٩٥)، وابن حبان (٧٤١٠) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب»، فهذا شاهد لحديث الباب.

ونقل ابن القيم في «حادي الأرواح» ص٢٢٣ عن الترمذي تحسينه للحديث أيضاً.

٣٥٠٩٧ ـ «جرير»: في ش، س: حريث. وينظر له ما قبله.

٣٥٠٩٨ ـ تقدم الحديث برقم (٣٢٣٧٥)، ويأتي برقم (٣٧٧٣٣).

وقوله «فذكرت»: في ش، س: فذكر.

ورواه في حديث طويل في قصة المعراج: مسلم ١: ١٤٥ (٢٥٩)، وأحمد ٣: ١٤٨ ـ ١٤٩، من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

والنَّبِق: ثمر السِّدْر. و«**القِلال**»: جمع قُلّة، وهي الجرة الكبيرة.

آذان الفِيَلة، وإذا نَبِقُها أمثال القِلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحوَّلتْ فذكرتُ الياقوت».

١٣: ٩٩　**٣٥٠٩٩** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان، عن مغيث ابن سُمَي: في قوله ﴿طوبى﴾ قال: هي شجرة في الجنة، ليس من أهل الجنة دارٌ إلا يُظلُّهم غصن من أغصانها، فيها من ألوان الثمر، ويقع عليها طير أمثال البُخت، قال: فإذا اشتهى الرجلُ الطائر دعاه، فيجيء حتى يقع على خِوانه، قال: فيأكل من أحد جانبيه قَديداً، ومن الآخر شِواء، ثم يعود كما كان فيطير.

٣٥١٠٠ ـ حدثنا وكيع، عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت ابن سابِط يقول: إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول: إن ربي

٣٥٠٩٩ ـ ﴿طوبى﴾: من الآية ٢٩ من سورة الرعد.

وسيروي المصنف طرفه الأخير من وجه آخر برقم (٣٥٢١٦)، وانظر (٣٥١٥٩).

وحسان: هو ابن أبي الأشرس، وحديثه حسن، ومغيث: ثقة.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» ٦: ٦٨ من طريق المصنف، عن أبي معاوية ووكيع، به.

ورواه الطبري ١٣: ١٤٧ ـ ١٤٨، ١٤٩ من طريق منصور، عن حسان، به.

٣٥١٠٠ ـ «إن ربي»: في ش، س: إن ربك.

وهذا حديث مقطوع، له حكم المرفوع المرسل، وإسناده صحيح.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ٢٣ إلى المصنف.

يأمركِ تَفَتَّقي لهذا ما شاء، فإن الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة، فينشر عليه الحلَّة، فيقول: قد رأيت الحُلل فما رأيت مثل هذه.

٣٥١٠١ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: طوبى: شجرة في الجنة، لو أن راكباً ركب جَذَعة أو حِقة، فأطاف بها ما بلغ الموضع الذي ركب منه حتى يدركه الهرم.

١٣ : ١٠٠ **٣٥١٠٢** ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس قال: إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الثمرة، فتجيء حتى تسيل في فِيه، وإنها في أصلها في الشجرة.

٣٣٩٧٠ **٣٥١٠٣** ـ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن

٣٥١٠١ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٦٥١٤).

وهوحديث مقطوع، حكمه حكم المرفوع المرسل، ورجاله ثقات.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٤ : ٦٢ إلى المصنف.

وقد جاء عند ابن جرير ١٣ : ١٤٩ طرفاً من حديث حسان بن أبي الأشرس، عن مغيث، المتقدم قبل حديث.

وقوله «**حتى يدركه الهرم**»: يعنى: لو كان في الجنة هَرَم، لكن من المعلوم المقطوع به أنه ليس في الجنة هرم، فهذا من قائله ـ هنا وفي غيره من النصوص ـ من باب التعليق على غير جائز ولا حاصل.

٣٥١٠٢ ـ وهذا كالمرفوع المرسل أيضاً، وإسناده حسن.

٣٥١٠٣ ـ أبو إسحاق: هو السَّبيعي، وقد: تقدم مراراً أن الذهبي قال عنه في «الميزان» ٤ (٦٣٩٣): «شاخ ونسي ولم يختلط». وجاء هنا من رواية زكريا عنه، وقد

=

عبد الرحمن بن عَوْسَجة، عن علقمة، عن عبد الله قال: الجنة سَجْسَج لا قُرٌّ فيها ولا حرٌّ.

٣٥١٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن

روى الشيخان حديث زكريا، عن أبي إسحاق.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» ٢: ٢١٣ عن المصنف، به.

ورواه الحسين المروزي في زيادته على «الزهد» لابن المبارك (١٥٢٥) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به، لكنه لم يذكر عبد الرحمن بن عوسجة في الإسناد، وكان أخذُ الثوري عن أبي إسحاق مبكراً، وروايته عنه في الصحيحين أيضاً.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥١٥) من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس قال، فذكره، ولم يذكر عبد الله بن مسعود، وكان أخذ زهير عن أبي إسحاق متأخراً. وقوله «سَجْسَجٌ»: أي: معتدل لا حرٌّ ولا قُرٌّ.

٣٥١٠٤ ـ عبد الرحمن بن إسحاق: هو أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف. أما النعمان: فذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٧٢.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» ١: ١٥٦ عن المصنف، به.

ورواه عبد الله أيضاً ١: ١٥٦، والترمذي (٢٥٥٠) وضعفه، وهناد في «الزهد» (٩)، والمروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٤٨٧)، والبزار في «مسنده» (٧٠٣)، وأبو يعلى (٢٦٣ = ٢٦٨، ٤٢٥ = ٤٢٩)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

وبالغ ابن الجوزي فذكره في «الموضوعات» (١٨١٣) من طريق المصنِّف، مع أنه هو هو ذكره في «العلل المتناهية» (١٥٥٥) وقال فيه ما قاله فيه في «الموضوعات». وهو الحديث الخامس من الأحاديث التي زادها ابن حجر على شيخه العراقي في «القول المسدَّد»، ودفع عنه الحكم بالوضع.

النعمان بن سعد، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن في الجنة سُوقاً ما فيها بيع ولا شراء، إلا الصورُ من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجل صورةً دخل فيها، وإن فيها لمجتمعاً للحور العين، يرفعن بأصوات لم يَرَ الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالداتُ فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نَسخَط، ونحن الناعماتُ فلا نبؤُس، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له**». ١٣: ١٠١

٣٥١٠٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن في الجنة غرفاً تُرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها**»، قال: فقام أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**هي لمن طيَّب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلَّى بالليل والناس نيام**».

٣٥١٠٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن

٣٥١٠٥ ـ تقدم برقم (٢٦٢٥٧).

٣٥١٠٦ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٩٣) بهذا الإسناد.

ورواه عبد بن حميد (٤٦٣) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني في الكبير ٦ (٥٨٢٧) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٣٤، ومسلم ٤: ٢١٧٥ (٥)، وأبو يعلى (٧٤٨٢ = ٧٥٢٠، ٧٤٩٢ = ٧٥٣٠)، والطبراني ٦ (٦٠٠٢، ٦٠٠٣)، والحاكم ٢: ٤١٣ ـ ٤١٤ ـ وليس على شرطه ـ وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طريق أبي حازم، به.

قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذَكَر الجنة فقال: **«فيها ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعت، ولا على قلبِ بشرٍ خطر»**.

٣٥١٠٧ ـ حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«يقول الله تبارك وتعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطر على قلبِ بشرٍ، اقرؤوا إن شئتم: ﴿فلا تعلمُ نفسٌ ما أُخفيَ لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾**.

١١ : ١٠٢

وفي الجنة شجرةٌ يسير الراكب في ظلها مئةَ عامٍ لا يقطعه، اقرؤوا إن

٣٥١٠٧ ـ الآية الأولى ١٧ من سورة السجدة، والثانية ٣٠ من سورة الواقعة، والثالثة ١٨٥ من سورة آل عمران.

والحديث رواه أحمد ٢: ٤٣٨، والترمذي (٣٢٩٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١١٠٨٥)، والدارمي (٢٨٢٠، ٢٨٢٨، ٢٨٣٨) من طريق محمد بن عمرو، به، مطولاً.

وجاءت أطراف منه مفرقة من طريق محمد بن عمرو: عند الترمذي (٣٠١٣)، وابن ماجه (٤٣٣٥)، وابن حبان (٧٤١٧)، والحاكم ٢: ٢٩٩ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، مع أنه ـ كما تقدم مراراً ـ أن محمد بن عمرو ممن يروي له مسلم في المتابعات، انظر (٣٢٩٤، ١٢١٢٠).

ومن طرق أخرى إلى أبي هريرة: عند البخاري (٢٧٩٣، ٣٢٤٤ وأطرافه، ٤٨٨١)، ومسلم ٤: ٢١٧٤ (٢ ـ ٤)، وأحمد ٢: ٣١٥، ٤٨٢، ٤٨٣.

وانظر ما يأتي برقم (٣٥١١٦).

شئتم: ﴿وظلٍّ ممدود﴾، ولَمَوضعُ سوطٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها، اقرؤوا إن شئتم: ﴿فمن زُحْزِح عن النار وأُدخِل الجنة فقد فاز﴾» الآية.

٣٣٩٧٥ **٣٥١٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: إن أهل الجنة ليقولون: انطلقوا بنا إلى السوق، فيأتون جبالاً من المسك، أو جبالاً من مسك، أو كُثباناً من مسك، فيبعث الله عليهم ريحاً، فتُدْخِلهم منازلَهم، فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسناً، ويقولون لأهليهم مثل ذلك.**

٣٥١٠٩ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن صَبَّاح بن عبد الله البَجَلي

٣٥١٠٨ ـ هذا موقوف صحيح، وسيأتي من وجه آخر عن أنس موقوفاً بنحوه برقم (٣٥١٦٠)، ومرفوعاً من حديثه أيضاً برقم (٣٥٢٥٢).

وقد رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٧٥) بمثل إسناد المصنف.

وجاء في زيادات نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك (٢٤١) عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أنس.

وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٤٦١٠) إلى مسدَّد، عن معتمر، عن أبيه سليمان التيمي، به.

وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠٢٣٠) إلى مسدَّد وابن أبي الدنيا بإسناد جيد، ورواه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٤٩١) عن ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس.

٣٥١٠٩ ـ الصبّاح بن عبد الله البجلي ويحيى بن الجزار: ممن يحسَّن حديثهما. والأول منهما: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٣٨١، فهذا مرسل حسن الإسناد.

=

قال: حدثنا يحيى بن الجزار: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن طير الجنة أمثالُ البَخَاتي**».

١٣: ١٠٣ **٣٥١١٠** ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم نَعَت يوماً الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: «**إن فيها لطيراً أمثالَ البُخْت**».

٣٥١١١ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو قال: الجنة مطوية معلَّقة بقرون الشمس، تنشر في كل عام مرة، وأرواحُ المؤمنين في طير كالزرازير، يتعارفون، يرزقون من ثمر الجنة.

٣٥١١٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عليّ بن أبي الوليد قال: سئل

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: هناد في «الزهد» (١٢٢). وانظر ما يلي.

٣٥١١٠ ـ تقدم الخبر برقم (٣٢٥٩٥).

٣٥١١١ ـ ثور: هو ابن يزيد الحمصي، ورجال الإسناد كلهم ثقات.

«عبد الله بن عمرو»: من النسخ، و«الحلية» ١: ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص، من طريق ثور، به، فما جاء في نسخة ش «عبد الله بن عُمر»: تحريف، وإن كان خالد بن معدان يروي عن كليهما.

٣٥١١٢ ـ «علي بن أبي الوليد قال: سئل»: من النسخ، وهو علي بن غُراب، وتحرف في ش إلى: علي بن الوليد، قال أبي، وانظر مصادر التخريج ففيها: علي بن أبي الوليد قال: قيل لمجاهد، دون واسطة بينهما.

والحديث مقطوع، له حكم المرسل المرفوع، في إسناده علي بن أبي =

مجاهد فقيل له: هل في الجنة سماع؟ قال: إنَّ في الجنة لشجراً لها سماع لم يستمع السامعون إلى مثله.

٣٣٩٨٠ ٣٥١١٣ ـ حدثنا روّاد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس: في قوله ﴿ولسوفَ يُعطيك ربُّك فترضى﴾ قال: ألف قصر من لؤلؤ أبيض، ترابه المسك، وفيهن ما يصلحهن. ١٣ : ١٠٤

الوليد غُرابٍ: صدوق.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: هناد بن السري في «الزهد» (٧) ـ من طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٨١) ـ، والطبري في «تفسيره» ٢٥ : ٩٧ في تفسير الآية ٧١ من سورة الزخرف.

٣٥١١٣ ـ علي بن عبد الله بن عباس: هو الصواب، كما في مصادر التخريج وكتب التراجم، وتحرف في النسخ إلى: عبيد الله بن عبد الله، وعليّ هذا: هو عليٌّ السجاد رضي الله عنه، وهو جدّ بني العباس، وهو الذي بشّر به عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه: أبو الأملاك، كما في «تهذيب التهذيب»، أي: أبو الملوك، فكان، ومثله قول الذهبي فيه، في «السير» ٥ : ٢٥٢ : أبو الخلائف، أي: أبو الخلفاء.

ثم، إنه اختلف الرواة للخبر عن الأوزاعي، ففي رواية روّاد عنه، هنا وعند الطبري في تفسير الآية المذكورة، جاء في الإسناد هكذا مقطوعاً من كلام علي بن عبد الله بن عباس.

وفي رواية عمرو بن هاشم البيروتي، عنه، عند الطبري أيضاً والطبراني في الأوسط (٣٢٣٣) جعله من كلام أبيه عبد الله بن عباس، وفي كلّ من روّاد بن الجراح وعمرو بن هاشم كلام، وعمرو أحسن حالاً من رواد، وكون هذا الكلام من كلام عبد الله بن عباس الحبر البحر ترجمان القرآن أشبه، فإنه لا يعرف لولده عليّ كبير كلام في التفسير. والله أعلم.

٣٥١١٤ ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: أدنى أهلِ الجنة منزلةً مَن له ألفُ قصر، فيه سبعون ألفَ خادم، ليس منهن خادم إلا في يدها صَحْفَة سوى ما في يد صاحبتها، لا يفتح بابه بشيء يريده، لو ضافه جميع أهل الدنيا لأوسعهم.

٣٥١١٥ ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد

٣٥١١٤ ـ يحيى بن يمان: ضعيف الحديث، لكثرة خطئه، ولتغيّره، وأشعث: هو ابن إسحاق القمي، وجعفر: هو ابن أبي المغيرة، ونحو هذا الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٦ : ٢٢ في تفسير قوله تعالى: ﴿وفيها ما تشتهيه الأنفس﴾ من سورة الزخرف.

٣٥١١٥ ـ يقال في سنده ما قيل في الذي قبله.

«وطول المرأة ثلاثون»: هكذا في النسخ، وقد روى الخبر أبو نعيم في «الحلية» ٤ : ٢٨٧ من طريق المصنف، وعنده: ثمانون. ثم ساقه من وجه آخر إلى يحيى بن يمان، وفيه: سبعون ميلاً (طول الرجل)، وثلاثون ميلاً (طول المرأة).

ثم، إن البخاري روى في «صحيحه» (٣٣٢٧) من حديث أبي هريرة: «أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، وأزواجهم الحور العِين، على خَلْق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء». وقد روى أحمد ٢ : ٥٣٧ من حديث أبي هريرة في صفة أهل الجنة، وفي آخره: «وإن الواحدة منهنّ ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض» فاستنكره ابن القيم في «حادي الأرواح» ص٢٠٨ ـ مع ما في سنده من كلام ـ بقوله: «الحديث منكر مخالف للأحاديث الصحيحة، فإن طول ستين ذراعاً لا يحتمل أن يكون مقعدة صاحبه بقدر ميل من الأرض»، وهكذا يقال هنا في قوله: «مقعدها جريب»، فمساحة الجريب ١٣٦٦,٠٤١٦ متراً مربعاً، على ما حرره الدكتور محمد أحمد =

ابن جبير قال: طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلاً، وطول المرأة ثلاثون ميلاً، ومقعدها جَريب، وإن شهوته لتجري في جسدها سبعين عاماً تجد اللذة. ١٣: ١٠٥

٣٥١١٦ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن في الجنة لشجرةً يسير الراكب في ظلّها مئةَ عام، واقرؤوا إن شئتم: ﴿وظلٍ ممدود﴾، فبلغ ذلك كعباً فقال: صدق والذي أنزل التوراةَ على لسان موسى، والفرقانَ على لسان محمد صلى الله عليه وسلم، لو أن رجلاً ركب حِقة أو جَذَعة ثم أدار بأصل تلك الشجرة، ما بلغها حتى يسقطَ هرماً، إن الله غرسها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإن أفنانها من وراء سور الجنة، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة.

إسماعيل الخاروف في تعليقه على «الإيضاح والتبيان» لابن الرفعة ص٨١.

٣٥١١٦ ـ الآية ٣٠ من سورة الواقعة.

وقول أبي هريرة تقدم مرفوعاً طرفاً من حديث برقم (٣٥١٠٧).

وفي إسناده هنا: زياد مولى بني مخزوم، وقد تقدم القول فيه برقم (١٤٣٥٤).

والخبر بطوله رواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢٦٧) عن إسماعيل، به.

ورواه هناد بن السرّي في «الزهد» (١١٤)، والطبري في «تفسيره» ٢٧: ١٨٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به مطولاً. وكلام كعب مصدره الإسرائيليات.

٣٥١١٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا همّام بن يحيى، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن الخيمة درّة طولُها ستون ميلاً، في كل زاوية منها أهلٌ للمؤمن لا يراهم غيرهم**». ١٣: ١٠٦

٣٥١١٨ ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرَّقَاشي، عن رجل، عن كعب قال: لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معْصَمها لذهب بضوء الشمس. ٣٣٩٨٥

٣٥١١٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن سلمة بن نُبيط، عن الضحاك

٣٥١١٧ ـ سيرويه المصنف من وجه آخر إلى أبي عمران الجوني برقم (٣٥٢٤٤).

والحديث رواه مسلم ٤: ٢١٨٢ ـ ٢١٨٣ (٢٥) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٤١١، والدارمي (٢٨٣٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٤٤)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٢٤٣، ٤٨٧٩)، ومسلم (٢٣ ـ ٢٤)، والترمذي (٢٥٢٨)، والنسائي (١١٥٦٢)، وأحمد ٤: ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩ من طريق أبي عمران الجوني، به، وفي بعض الطرق: «ثلاثون ميلاً».

٣٥١١٨ ـ الرقاشي: ضعيف. وشيخه مبهم.

والمِعْصم: موضع السِّوار من الساعد.

٣٥١١٩ ـ رجال إسناده ثقات.

وفي الباب حديث أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما»: رواه =

قال: لو أن امرأة من أهل الجنة أطْلعت كفَّها، لأضاءت ما بين السماء والأرض.

٣٥١٢٠ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد قال: إنه ليوجدُ ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسين سنة.

٣٥١٢١ ـ حدثنا شبابة بن سوّار، عن ابن أبي ذئب، عمن سمع أنساً

البخاري (٦٥٦٨)، والترمذي (١٦٥١) وقال: صحيح، وأحمد ٣: ١٤١.

٣٥١٢٠ ـ ليث: هو ابن أبي سُليم، ضعيف الحديث لاختلاطه الشديد.

٣٥١٢١ ـ إسناده موقوف، وشيخ ابن أبي ذئب لم يسمَّ.

وقد ذكره موقوفاً: البخاري في «تاريخه» ٧ (٧٠) من طريق ابن أبي ذئب، عمن سمع أنساً قوله.

وذكره مرفوعاً البخاري في «تاريخه» ٧ (٧٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٧٨) من طريق ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذئب، عن عون بن الخطاب بن عبد الله ابن رافع، عن ابن لأنس، عن أنس رضي الله عنه.

وذكره البخاري أيضاً من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن رافع، عن أنس مرفوعاً.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦٤٩٣) من طريق ابن أبي ذئب، عن عون بن الخطاب، عن أنس مرفوعاً، وقال المنذري في «الترغيب» ٤: ٥٣٨، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠٢٢٨): رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وإسناده مقارب. وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠: ٤١٩: رجاله وثقوا.

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: رواه الطبراني في الأوسط (٤٩١٤)، وفي الصغير (٧٣٤)، قال المنذري ٤: ٥٣٨: رواته رواة الصحيح، ونحوه =

يقول: إن الحور العين في الجنة ليَتَغنين، يقلن: نحن الخيراتُ الحِسان، حُبسنا لأزواجٍ كرام.

١٣: ١٠٧ ٣٥١٢٢ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن

قول الهيثمي ١٠: ٤١٩.

٣٥١٢٢ ـ الآية ٥٨ من سورة الرحمن.

و«ابن فضيل»: الذي في النسخ: فضيل، لكن أثبتُّه هكذا لأن الذي يروي عنه المصنف، وهو يروي كثيراً عن عطاء بن السائب: هو محمد بن فضيل بن غزوان، وأيضاً: فقد روى الطبري الخبر عن أبي هشام الرفاعي، عن ابن فضيل، به. وأما فضيل بن عياض: فلا يروي عن عطاء، ورواية المصنف عنه نادرة.

«ساقها»: كذا في خ، ت، م، وفي ش: ساقيها في المواضع الثلاثة.

والحديث إسناده موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقد رواه كذلك الطبري ٢٧: ١٥٢ من طريق ابن فضيل، عن عطاء، به.

ورواه هناد في «الزهد» (١٠) عن أبي الأحوص ـ وعنه الترمذي (٢٥٣٤) ـ، ورواه الترمذي أيضاً من طريق جرير، والطبري ٢٧: ١٥٢ من طريق ابن علية، ثلاثتهم: أبو الأحوص وجرير وابن علية، عن عطاء، به موقوفاً، وجرير وابن علية رَوَيا عن عطاء بعد اختلاطه، أما أبو الأحوص فلا يعرف متى كان أخذه عنه.

ورُوي الحديث مرفوعاً، رواه من طريق عَبيدة بن حميد: هناد (١١) ـ وعنه الترمذي (٢٥٣٣) ـ، ورواه الترمذي أيضاً، والطبري ٢٧: ١٥٢، وابن حبان (٧٣٩٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٩) عن عطاء، به، مرفوعاً، وعبيدة: ممن لم يُعرف متى كان أخذه عن عطاء أيضاً، فالإسناد ضعيف بهذا، لذا صحح الترمذي الموقوف السابق.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: رواه أحمد ٣: ٧٥، وأبو

=

ميمون قال: حدثنا عبد الله بن مسعود: أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلةً من حرير، فيُرى بياض ساقها، وحسن ساقها، ومخٌّ ساقها من وراء ذلك كله، وذلك أن الله يقول: ﴿كأنهنَّ الياقوتُ والمَرجان﴾، ألا وإنما الياقوت حَجَر، فإن أخذتَ سِلكاً وجعلته في ذلك الحَجَر ثم استَصْفَيْتَه رأيت السلك من وراء الحجر.

٣٣٩٩٠ **٣٥١٢٣** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همّام، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي ـ أو: شهر بن حوشب، شك همّام ـ، عن عبد الله بن عمرو قال: في الجنة من عِتاق الخيل وكِرام النجائب يركبها أهلها، وقال: الحِنَّاء سيد رَيحان الجنة.

يعلى (١٣٨١ = ١٣٨٦)، وابن حبان (٧٣٩٧)، والحاكم ٢: ٤٧٥ وصححه فتعقبه الذهبي، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٠١، ٣٣٩) من طريق دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وفي حديث دراج عن أبي الهيثم: ضَعْف، أما هو فصدوق.

٣٥١٢٣ ـ أبو أيوب الأزدي: ثقة، وشهر بن حوشب ـ إن كان هو الراوي ـ فحديثه حسن، لكن تبقى الوقفة في عنعنة قتادة.

والحديث رواه نعيم بن حماد في زيادات «الزهد» لابن المبارك (٢٣١) من طريق همام، به، وليس فيه «أو شهر بن حوشب»، وليس فيه قوله عن الحِنّاء.

وروى الطبراني في الكبير ـ وليس في المطبوع ـ من طريق قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: «سيد ريحان أهل الجنة الحناء»، ساق سنده تاماً السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ٢: ٢٦٩، وليس فيه إلا عنعنة قتادة.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٦٥٨).

٣٥١٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي، عن علقمة

٣٥١٢٤ ـ المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، وقد اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد اختلاطه. وتوبع يزيد بن هارون من أمثاله في الرواية عن المسعودي.

وقد رواه أحمد ٥: ٣٥٢ عن يزيد بن هارون، به.

ورواه عن المسعودي رجلان: الطيالسي في «مسنده» (٨٠٦)، وعنه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٩٣)، وثانيهما: عاصم بن علي الواسطي، وطريقه عند الترمذي (٢٥٤٣)، والبيهقي (٣٩٤). والطيالسي وعاصم ممن روى عن المسعودي بعد اختلاطه، كما هو الحال في رواية يزيد بن هارون.

ورواه البيهقي (٣٩٥) من طريق قرة بن حبيب القَنَوي، عن المسعودي، ولا يعرف متى أخذ قرة عن المسعودي، فحديثه عنه ملحق بالضعاف.

وروي مرسلاً، رواه نعيم بن حماد في الزوائد على «الزهد» لابن المبارك (٢٧١)، وعبد الرزاق (٦٧٠٠) من طريق الثوري، كلاهما عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابِط، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عند الترمذي (٢٥٤٣) من طريق ابن المبارك، وقال: هذا أصح من حديث المسعودي.

قلت: هذا أرجح من ناحيتين: من حيث إن الموصول ضعيف، ومن حيث إنه عبد الرحمن بن سابِط، التابعي الثقة، لا عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري الذي قيل بصحبته، ولا يصح، فالمحفوظ: ابن سابِط، لا ابن ساعدة، كما قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة عبد الرحمن بن ساعدة ـ القسم الأول ـ وترجمة عبد الرحمن بن سابط القسم الرابع.

وللحديث شاهد ضعيف، رواه الترمذي عقب الأول (٢٥٤٤) ـ وهو عند الطبراني في الكبير ٤ (٤٠٧٥) ـ، من حديث واصل بن السائب ـ وهو ضعيف ـ، عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ـ وهو ضعيف أيضاً ـ، عن أبي أيوب رضي =

ابن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني رجل أحبُّ الخيل، فهل في الجنة خيل؟ فقال: **«يا عبد الله! إن يُدخِلْك الله الجنةَ فلا تشاء أن تركب فرساً من ياقوت يطير بك في أيِّ الجنة شئتَ: إلا فعلتَ»**، قال الرجل: يا رسول الله هل في الجنة إبل؟ فقال: **«يا عبد الله إنْ يدخِلك الله الجنة فلك فيها ما اشتهتْ نفسك ولذَّتْ عينك»**. ١٣: ١٠٨

٣٥١٢٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن الجُريري، عن لَقِيط بن

الله عنه، وضعّفه الترمذي، نقل تضعيف أبي سورة جداً عن ابن معين والبخاري.

٣٥١٢٥ ـ الجريري: سعيد بن إياس، تغيَّر، لكن رواية ابن علية عنه كانت قبل تغيُّره. ولقيط: هكذا نسبه ابن حبان في «الثقات» ٥: ٣٤٤ وقال: يخطئ ويخالف، وغالب ما يُذكر باسمه: لقيط، فقط، وكنيته: أبو المَشّاء، لا أبو المثنى، ظناً أنه تكنَّى باسم أبيه، وكذا تحرف في «تاريخ» البخاري ٧ (١٠٦١)، وانظر التعليق عليه ٨ (٣٦٤٥).

نعم، لهذا الموقوف أكثر من شاهد، فمن المرفوع: حديث أبي أيوب الأنصاري، عند الطبراني ٤ (٤٠٦٩)، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٠)، وفيه عدة ضعفاء.

وله شاهد مرسل في زوائد نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك (٢٣٩) من مرسل شُفَي بن ماتع، وهو طويل، هذا أوله، وشيخ ابن المبارك فيه: إسماعيل بن عياش، وحديثه عن الشاميين قوي، وهذا منه، فشيخه ثعلبة بن مسلم الخثعمي شامي.

وشاهد آخر، رواه عبد الرزاق (٢٠٨٨٠) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير موقوفاً عليه، بنحوه.

والنجائب: جمع نجيبة، وهي من الإبل القوي السريع، وانظر (١٦٠٠٤)، **والمياثر**: جمع مِيثَرة، الميم زائدة، والياء منقلبة عن واو، يقال: فراش وثير، أي: =

المثنى الباهلي قال: قيل: يا أبا أمامة! يتزاور أهل الجنة؟ قال: نعم واللهِ، على النجائب عليها المَيَاثر.

٣٥١٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن منهال بن عمرو، عن قيس بن سكَن، عن عبد الله قال: إن الرجل من أهل الجنة ليؤتىٰ بالكأس وهو جالس مع زوجته، فيشربها ثم يلتفت إلى زوجته فيقول: قد ازددتِ في عينيّ سبعين ضعفاً حُسْناً.

٣٥١٢٧ ـ حدثنا وكيع وعبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن ثُمامة

ليّن، تعمل من حرير أو ديباج، يستعملها العجم لمراكبهم.

٣٥١٢٦ ـ رجاله ثقات، وعبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

واقتصر السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ١٥٥ على عزوه إلى المصنف، عند قوله تعالى: ﴿بأكواب وأباريق وكأس من معين﴾ من سورة الواقعة.

٣٥١٢٧ ـ إسناده صحيح، وعنعنة الأعمش لا تضرّ، وصححه ابن القيم في «حادي الأرواح» ص٢٤٧ الباب ٤٨.

والحديث رواه أبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٣٢٩) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٦٧، ٣٧١، والنسائي (١١٤٧٨)، وعبد بن حميد (٢٦٣)، وهنّاد (٩٠)، والدارمي (٢٨٢٥)، وابن حبان (٧٤٢٤)، كلهم من طرق عن الأعمش، به.

ويشهد لبعضه حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «يُعطَى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع»، قيل: يا رسول الله! أوَ يطيق ذلك؟ قال: «يُعطى قوة مئة»، رواه الطيالسي (٢٠١٢) ـ ومن طريقه الترمذي (٢٥٣٦) وقال: صحيح غريب، والبيهقي في =

ابن عقبة المُحَلِّمي، عن زيد بن أرقم قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الرجل من أهل الجنة لَيُعْطي قوةَ مئةِ رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة**»، فقال رجل من اليهود: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**حاجةُ أحدِكم عَرَقٌ يَفيض من جلده فإذا بطنُه قد ضَمَر**». ١٣ : ١٠٩

«البعث والنشور» (٣٦٣) ـ، وابن حبان (٧٤٠٠)، وفي إسناده عمران القطان ممن يحسَّن حديثه، لكن تبقى عنعنة قتادة.

وشاهد آخر، رواه البزار ـ (٣٥٢٥) من زوائده ـ، والطبراني في الأوسط (٧٢٢، ٥٢٦٣)، والصغير (٧٩٥) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إن الرجل ليصلُ في اليوم إلى مئة عذراء»، وذكره ابن القيم في آخر الباب ٥٣ من «حادي الأرواح» ص٣٠٠، وساقه بسند الطبراني، ونقل عن الضياء المقدسي قوله: رجاله عندي على شرط الصحيح.

ثم ساق عقبه سند أبي الشيخ برواية هذا الحديث من طريق أبي أسامة، عن هشام ابن حسان، عن زيد بن الحَوَاري، عن ابن عباس، به، فهل ساقه إعلالاً للإسناد الأول؟ أو على أنه حديث آخر في الباب؟! ذلك أن ابن أبي حاتم نقل في «العلل» (٢١٢٩) عن أبيه وأبي زرعة: أن حسيناً الجعفي وَهِم في قوله على هشام: عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، صوابه: زيد، عن ابن عباس.

وحديث زيد، عن ابن عباس: رواه هناد في «الزهد» (٨٨) ـ ومن طريقه أبو الشيخ، كما يستفاد من «حادي الأرواح»، والبيهقي في «البعث» (٣٦٥) ـ، وأبو يعلى (٢٤٣٠ = ٢٤٣٦) من طريق حماد بن أسامة، عن هشام، عن زيد، به، وهذا الإسناد، وإن كان الإمامان أبو حاتم وأبو زرعة قد قَضَيا به على ذاك الإسناد الذي ظاهره الصحة، لكنه ضعيف، فزيد بن الحواري هو زيد العَمي، وهو ضعيف.

٣٣٩٩٥　**٣٥١٢٨** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**قال الله تعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لم تَرَ عين، ولم تَسمع أذن، ولم يخطُر على قلب بشر**»، قال أبو هريرة: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بَلْهَ ما قد أَطْلعكم الله عليه، اقرؤوا إن شئتم: ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم من قرة أعين﴾ الآية**». وكان أبو هريرة يقرؤها: قُرَّاتِ أعين.

٣٥١٢٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

٣٥١٢٨ ـ الآية الكريمة ١٧ من سورة السجدة.

وقوله «قال أبو هريرة: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم»: من النسخ كلها، وجاء في رواية ابن ماجه عن المصنف دون قوله: «وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فصار ما بعده موقوفاً عليه، ورواه مسلم عن المصنف وأبي كريب وابن نمير، واللفظ لابن نمير ـ وجعل قوله: «بَلْه ما قد أطلعكم الله عليه» داخلاً في اللفظ القدسي، والذي أطلعنا الله عليه: هو ما أخبرنا به في القرآن الكريم من نعيم الجنة.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢١٧٥ (٤)، وابن ماجه (٤٣٢٨)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٤٧٨٠)، ومسلم أيضاً، وأحمد ٢: ٤٦٦، ٤٩٥ من طريق الأعمش، به.

وتقدم برقم (٣٥١٠٧) من طرق أخرى عن أبي هريرة، وبرقم (٣٥١٠٦) من حديث سهل بن سعد.

٣٥١٢٩ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٧١٤٨)، ويأتي من وجوه أخرى عن أبي هريرة برقم (٣٧١٤٠، ٣٧١٤٧)، وعن أبي سعيد برقم (٣٥١٥١).

=

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أولُ زمرةٍ يدخلون الجنة**
١٣: ١١٠ **من أمتي: على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشدّ نجمٍ في السماء إضاءةً، ثم هم بعد ذلك منازلُ، لا يَتغوَّطون ولا يبولونَ ولا يَتَمخَّطون ولا يبزُقون، أمشاطُهم الذهب، ومَجَامِرهم الأَلُوَّة**» قال أبو بكر: يعني: العود «**ورَشْحهم المسك، أخلاقهم على خُلُق رجل واحد، على صورة أبيهم آدمَ ستون ذراعاً**».

٣٥١٣٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن

«قال أبو بكر»: هو المصنف رحمه الله.

«على خُلُق رجل»: ميَّز مسلم رواية المصنف بضم الخاء واللام، عن رواية أبي كُريب التي بفتح الخاء وسكون اللام، وجاءت هذه اللفظة في رواية البخاري (٣٣٢٧)، فضبطها ابن حجر ٦: ٣٦٧: «بفتح أول خَلْق، لا بضمه»، ومثله القسطلاني ٥: ٣٢١، أما النووي في «شرح مسلم» ١٧: ١٧٢، وتبعه الأُبّي ٩: ٢٧٨، والقاضي زكريا في «منحة الباري» ٦: ٤٠٦ فصرّحا بحكاية الوجهين، ووجَّه ذلك النووي، وزاده الأُبّي توجيهاً.

والحديث رواه مسلم ٤: ٢١٧٩ ـ ٢١٨٠ (١٦)، وابن ماجه (٤٣٣٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٥٩) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٥٣، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

وقوله «**مجامرهم**»: هو هنا جمع مُجْمَر، وهو ما يُتبخَّر به، وهو العود. **والأَلُوَّة**: العود الهندي.

٣٥١٣٠ ـ رواه مسلم ٤: ٢١٨١ (قبل ١٩) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٣١٦، ومسلم أيضاً، وأبو يعلى (٢٢٦٦ = ٢٢٧٠)، كلهم
=

جابر: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتغوَّطون، ولا يبولون، ولا يبزُقون، ولا يتمخَّطون، طعامهم: جُشَاءٌ ورشحٌ كرشح المسك**».

٣٥١٣١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد

بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (١٧٧٦)، وأحمد ٣: ٣٦٤، ومسلم (١٨)، وأبو داود (٤٧٠٨)، وعبد بن حميد (١٠٣٠)، وأبو يعلى (١٩٠١ = ١٩٠٦، ٢٠٤٨ = ٢٠٥٢)، وابن حبان (٧٤٣٥) من طريق الأعمش، به.

ورواه مسلم (١٩، ٢٠)، وأحمد ٣: ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٨٤ من طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه.

والجُشَاء: هو تنفس المعدة من الامتلاء غالباً، وقد يكون معه صوت شديد.

٣٥١٣١ ـ هذا طرف من الحديث الآتي برقم (٣٥٢٧٠). وإسناده مرسل، رجاله ثقات.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: هناد في «الزهد» (١٢٦).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٣: ٢٧٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير موقوفاً عليه.

وروي في الباب حديث مرفوع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلةً الذي له ثمانون ألفَ خادم، واثنتان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزَبَرْجد، كما بين الجابية وصنعاء».

رواه الترمذي (٢٥٦٢) وقال: غريب، وأحمد ٣: ٧٦، ونعيم بن حماد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٤٢٢)، وأبو يعلى (١٤٠٠ = ١٤٠٤)، وابن حبان =

ابن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن أدنى أهل الجنة منزلةً: لَرجلٌ له دار من لؤلؤة واحدة، منها غُرفها وأبوابها**».

٣٥١٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجل، عن كعب قال: إن أدنى أهل الجنة منزلةً يوم القيامة، ليؤتى بغَدائه في سبعين ألفَ صحفة، في كل صَحْفة لون ليس كالآخَر، فيجد للآخِرِ لذةَ أولِه، ليس فيه رَذِل.

٣٥١٣٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن أدنى أهل الجنة منزلةً، من يتمنَّى على الله، فيُقَال له: ذلك لك ومثلُه معه، ويلقَّنُ كذا وكذا، فيُقَال له: ذلك لك ومثلُه معه**»، فقال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ذلك لك وعشَرةُ أمثاله**». ١٣: ١١١

(٧٤٠١)، وفي إسناده: دراج، عن أبي الهيثم، وتقدم قريباً برقم (٣٥١٢٢) أن دراجاً صدوق في ذاته، لكن في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

٣٥١٣٣ ـ هذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، إلا أن الحديث طرف من حديث صحيح.

وقد رواه أحمد ٢: ٤٥٠، والدارمي (٢٨٢٩) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو يعلى (٥٩١٣ = ٥٩٣٩) من طريق محمد بن عمرو، به.

وقد جاء في حديث الشفاعة الطويل من طريق سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة: رواه البخاري (٨٠٦) وانظر أطرافه، ومسلم ١: ١٦٣ (٢٩٩) وما بعده.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٤٠٠٠

٣٥١٣٤ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن ابن أبجر، عن ثُوَير، عن ابن عمر قال: إن أدنى أهل الجنة منزلةً، من ينظر في ملكه ألفَيْ عام يرى أقصاه كما يرى أدناه، وإن أفضل أهل الجنة منزلةً، من ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين.

٣٥١٣٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني حَرِيز بن عثمان قال:

٣٥١٣٤ ـ هذا حديث موقوف، وثوير بن أبي فاختة: ضعيف.

وقد رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٦٦) من طريق حسين ابن علي، به موقوفاً.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد: رواه اللالكائي أيضاً (٨٤١) من طريق حسين، به.

وتابعه على الرفع: أبو معاوية، عن عبد الملك ابن أبجر، به: عند المصنف ـ كما في «البعث والنشور» ـ للبيهقي (٤٣٣) ـ وأحمد ٢: ١٣، وأبو يعلى (٥٧٠٣ = ٥٧٢٩)، والحاكم ٢: ٥٠٩ ـ ٥١٠ وقال: «ثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم يُنقم عليه غير التشيع» فتعقبه الذهبي وقال: «بل هو واهي الحديث».

ورواه أحمد ٢: ٦٤، والترمذي (٢٥٥٣، ٣٣٣٠) وقال: غريب من هذا الوجه، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨١٩)، وأبو يعلى (٥٦٨٦ = ٥٧١٢)، كلهم من طريق ثوير، به.

٣٥١٣٥ ـ هكذا في النسخ جميعها: بياض آخر الخبر، وقد راجعت ترجمة كثير ابن مرة الحضرمي فلم أر ما يفيد.

أما الراوي عنه: فاتفقت النسخ على أنه سليمان، وهو قول مشى عليه ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٨٦، وترجمه البخاري ٤ (٢٢٤٢)، وابن أبي حاتم ٤ (١٢٩٤) باسم: سلمان، وتبعهما المزي.

واسم أبيه: شُمير ـ بالمعجمة ـ عند البخاري، وبالمهملة عند ابن أبي حاتم، =

حدثنا سليمان بن سُمَير الألْهاني قال: حدثنا كثير بن مرة الحضرمي قال: إن الصحابة. . .

٣٥١٣٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حَرِيز بن عثمان، عن سليمان بن عامر، عن سفيان بن عمير، عن عبد الله بن عمر قال: إن الرجل من أهل الجنة ليجيء فتُشرفُ عليه النساء، فيقلن: يا فلانُ ابن فلان! ما أنت بمن خرجت من عنده بأولى بك منا، فيقول: ومن أنتن؟ فيقلن: نحن من اللائي قال الله تعالى: ﴿فلا تعلم نفسٌ ما أُخفي لهم من قرةِ أعينٍ جزاءً بما كانوا يعملون﴾. ١٣: ١١٢

٣٥١٣٧ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة قال:

واختلف الاختيار والترجيح فتنظر كتب المشتبِه، وتحرف في النسخ إلى: نمير. وهو حمصي، كما قال ابن أبي حاتم والدارقطني في «المؤتلف» ٣: ١٢٥٠.

٣٥١٣٦ ـ الآية الكريمة ١٧ من سورة السجدة.

وسليمان بن عامر: هكذا في النسخ، وغالب الظن أن صوابه: سُليم بن عامر، وهو الكَلَاعي الحمصي، من شيوخ حريز، مترجم في «التهذيب». وأما سفيان: فينظر صوابه، أو من هو؟.

وقد اقتصر السيوطي في «الدر المنثور» ٥: ١٧٦ على عزوه إلى المصنف فقط.

٣٥١٣٧ ـ سيتكرر الخبر برقم (٣٥٧١٠). ورجاله ثقات، وفيه عنعنة أبي إسحاق.

وتقدم القول في سماع أبي عبيدة من أبيه عبد الله بن مسعود برقم (١٦٥٥).

والخبر عند ابن جرير في «تفسيره» ٢١: ١٠٤، من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، ثم: من طريق شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا =

قال عبد الله: إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعدّ الله للذين تَتَجافَى جنوبهم عن المضاجع ما لم تَرَ عين، ولم تسمع أُذُن، ولم يخطُر على قلب بشر، وما لا يعلمه ملَك ولا مرسل، قال: ونحن نقرؤها: ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم من قرة أعين﴾ إلى آخر الآية.

٣٥١٣٨ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً يقول: ﴿وسِيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زُمَراً﴾ حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها ١٣: ١١٣

عبيدة، فصحّ من هذا الوجه.

٣٥١٣٨ ـ الآية الأولى والثانية ٧٣ من سورة الزمر، والثالثة ٤٣ من سورة الأعراف.

وإسرائيل: أحفظ الناس لحديث جدّه أبي إسحاق.

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨١) من طريق المصنف، به.

ورواه من طريق إسرائيل: الحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (١٤٥٠).

ورواه من طريق أبي إسحاق: الحسين المروزي أيضاً، وابن جرير ٢٤: ٣٥، والبغوي في «الجعديات» (٢٥٦٩)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (٢٤٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨٠)، والضياء في «المختارة» (٥٤١، ٥٤٢). وصحح الحديثَ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٦٠١/١).

وله طريق آخر ضعيف عند ابن جرير ـ الموضع السابق ـ، فيه الحارث الأعور.

وفي الفقرة الثالثة **النمارق**: جمع نُمْرُقة، وهي الوسادة، **ومبثوثة**: متفرقة هنا وهناك، **والزرابي**: جمع زُرْب، نوع من الثياب المحبَّرة. **والجندل**: الحجارة الكبيرة.

شجرة، يخرج من تحت ساقها عينان، فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهَّرون منها، فتجري عليهم بنضرة النعيم، قال: فلا تتغير أبشارهم بعدها أبداً، ولا تَشْعَثُ شعورهم بعدها أبداً، كأنما دهنوا بالدِّهان. قال: ثم يعمِدون إلى الأخرى، فيشربون منها، فتذهب بما في بطونهم من أذى أو قَذَى.

٢ ـ وتتلقاهم الملائكة، فيقولون ﴿سلامٌ عليكم طِبتم فادخلوها خالدين﴾، قال: ويتلقى كلُّ غلمانٍ صاحبَهم يُطيفون به فِعْلَ الولدان بالحميم يقدَم من الغَيبة: أبشِر قد أعدّ الله لك من الكرامة كذا، قال: ويسبق غلمانٌ من غلمانه إلى أزواجه من الحور العِين فيقولون لهنّ: هذا فلان ـ باسمه في الدنيا ـ قد أتاكنّ، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه؟ فيقولون: نعم، قال: فيستخفُّهن الفرح حتى يخرجن إلى أُسْكُفّة الباب.

٣ ـ قال: ويدخل الجنة، فإذا نَمارقُ مصفوفة، وأكواب موضوعة، وزرابيُّ مبثوثة، فيتكئ على أريكة من أرائكه، قال: فينظر إلى تأسيس بنيانه، فإذا هو قد أُسس على جَنْدَل اللؤلؤ بين أصفرَ وأحمرَ وأخضرَ ومن كل لون، قال: ثم يرفع طرفه إلى سقفه، فلولا أن الله قدره له لألمَّ ببصره أن يذهب بالبرق، ثم قرأ: ﴿وقالوا الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله﴾. ١٣: ١١٤

٣٤٠٠٥ **٣٥١٣٩** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي

٣٥١٣٩ ـ «أبي خالد»: في «صفة الجنة» لأبي نعيم: أبي حازم، ولعله الصواب، وأبو حازم: هو الأشجعي، وهو مشهور بالرواية عن أبي هريرة.

=

خالد، عن أبي هريرة قال: والذي أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم، إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسناً، كما يزدادون في الدنيا قَبَاحة وهرماً.

٣٥١٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن

والحديث إسناده موقوف صحيح إن صح أنه أبو حازم.

وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٦٤) من طريق أبي مالك الأشجعي، به.

وينظر حديث أنس الآتي برقم (٣٥٢٥٢).

٣٥١٤٠ ـ إسناده حسن من أجل علي بن زيد بن جدعان الذي تقدم القول فيه (٥٢)، وعزاه الحافظ في «الفتح» ٦: ٣٦٧ (٣٣٢٦) إلى أحمد، وسكت عنه، وهو ـ هنا ـ على شرطه من الصحة أو الحسن.

والحديث رواه أحمد ٢: ٢٩٥، وابن أبي داود في «البعث» (٦٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٣٤٣، ٤١٥، ٥٣٥، والطبراني في الصغير (٨٠٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤١٩، ٤٢٠) من طريق حماد بن سلمة، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٤٣، ٤١٥ عن عفان، عن حماد بن سلمة، به، بلفظ: «طوله سبعون ذراعاً»، فهذه اللفظة مما يستنكر من علي بن زيد.

ورواه الترمذي (٢٥٣٩) وقال: حسن غريب، والدارمي (٢٨٢٦)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٦) من طرق عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعاً: «أهل الجنة جرد مرد كحل، لا يفنى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم»، وهو منقطع بين شهر وأبي هريرة.

ورواه أحمد ٥: ٢٤٣، والترمذي (٢٥٤٥) وقال: حسن غريب، والطبراني ٢٠
=

زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يدخل أهلُ الجنة الجنةَ جُرداً مُرداً بِيضاً جِعاداً مكحَّلين، أبناء ثلاث وثلاثين، على خَلْق آدم، طوله ستون ذراعاً في عرض سبع أذرع**».

٣٥١٤١ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: يقول غلمان أهل الجنة: من أين نَقطُف لك؟ من أين نَسقيك؟.

١٣: ١١٥ ٣٥١٤٢ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي

---

(١١٨)، وأبو نعيم (٢٥٧)، كلهم من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل، مرفوعاً.

ولهذا اللفظ شاهد ذكره البخاري في «تاريخه» ٨ (٢٧٧٩)، ورواه ابن أبي داود في «البعث» (٦٥)، والطبراني في الصغير (١١٦٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (عقب ٢٥٥)، والبيهقي في «البعث» (٤١٨) من طريق الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن أنس رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» ١٠: ٣٩٨ ـ ٣٩٩: إسناده جيد.

٣٥١٤١ ـ موقوف لفظاً، مرفوع حكماً، ورجاله ثقات. وعبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ٣٠٠ إلى المصنف فقط، عند قوله تعالى: ﴿ودانية عليهم ظلالها﴾ من سورة الدهر.

٣٥١٤٢ ـ الأجلح: صدوق. والآخران ثقتان.

و«خائفون»: في ش: جائعون.

«ويقطّعون»: من خ، وفي باقي النسخ: ويعطون.

=

الهذيل: أن موسى ـ أو غيرَه من الأنبياء ـ قال: يا رب! كيف يكون هذا منك؟ أولياؤك في الأرض خائفون يُقتلون، ويُطلبون ويقطَّعون، وأعداؤك يأكلون ما شاؤوا، ويشربون ما شاؤوا، ونحوَ هذا، فقال: انطلِقوا بعبدي إلى الجنة، فينظر ما لم يَرَ مثله قط: إلى أكواب موضوعة، ونمارقَ مصفوفة، وزرابيَّ مبثوثة، وإلى الحور العين، وإلى الثمار، وإلى الخدم كأنهم لؤلؤ مكنون، فقال: ما ضرّ أوليائي ما أصابهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا؟! ثم قال: انطلقوا بعبدي، فانطُلِق به إلى النار، فيخرجُ منها عُنق فَصُعِق العبد، ثم أفاق، فقال: ما نفعَ أعدائي ما أعطيتُهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا؟! قال: لا شيء.

٣٥١٤٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عنبسة بن سعيد قاضي

ومعنى «**يخرج منها عُنُق**»: يخرج طائفة منها.

٣٥١٤٣ ـ «جعفر بن»: من خ، وفي الباقي: جعفر عن، والصواب المثبت.

«**قُلباً**»: في ش: حلياً. والقُلْب: السِّوار.

وهذا إسناد حسن موقوف على كعب، وهو كعب الأحبار، تابعي صدوق، لكنه مصدر الإسرائيليات.

وقوله «ولو أن قُلباً من حَلْي أهل الجنة..»: ورد من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: «ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدت أساوره، لطمس ضوؤه ضوء الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوء النجوم»: رواه نعيم بن حماد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٤١٦)، ومن طريق ابن المبارك: أحمد ١: ١٧١، والترمذي (٢٥٣٨)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٢٦) عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، وحديث ابن المبارك عن ابن لهيعة كان قبل اختلاطه، كما هو مشهور.

=

الريّ، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شَمِر بن عطية، عن كعب قال: إن لله ملكاً، من يوم خُلق يصوغ حَلْي أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة، ولو أن قُلْباً من حَلْي أهل الجنة أُخْرِجَ لذهب بضوء شعاع الشمس، فلا تسألوا بعدها عن حَلْي أهل الجنة. ١٣: ١١٦

٣٥١٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي بَلْج قال: سمعت إبراهيم يقول: في الجنة جماعٌ ما شاؤوا، ولا ولدٌ، قال: فيلتفت فينظر النظرة فَتَنشأ له الشهوة، ثم ينظر النظرة فتنشأ له شهوة أخرى. ٣٤٠١٠

٣٥١٤٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن منصور

ورواه أحمد ١: ١٦٩ عن حسن الأشيب، عن ابن لهيعة، به.

٣٥١٤٤ ـ إسناد حسن إلى إبراهيم النخعي.

٣٥١٤٥ ـ منصور: هو ابن المعتمر، ولم تذكر له رواية عن صحابي، فحديثه عن ابن عباس منقطع، لكنه ممن قيل فيه: كان لا يروي إلا عن ثقة. ومعاوية بن هشام: ممن يحسَّن حديثه.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ٢٢ إلى المصنف، وذلك عند قوله عز وجل: ﴿وفيها ما تشتهيه الأنفس﴾ من آخر سورة الزخرف، وعزاه أيضاً إلى ابن أبي حاتم.

وفي الباب حديث أبي سعيد الخدري: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا اشتهى المؤمنُ الولدَ في الجنة كان حمله ووضعه وسنُّه في ساعة واحدة كما يشتهي».

رواه أحمد ٣: ٩، والترمذي (٢٥٦٣) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٣٣٨)، والدارمي (٢٨٣٤)، وأبو يعلى (١٠٤٦ = ١٠٥١)، وابن حبان (٧٤٠٤) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن

=

قال: سُئل ابن عباس: أفي الجنة ولد؟ قال: إن شاؤوا.

٣٥١٤٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عُبيدة قال: حدثني محمد بن كعب، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إني لأعلمُ آخرَ أهل الجنةِ دخولاً الجنةَ: رجلٌ كان يسألُ اللهَ أن يُزحزحه عن النار، حتى إذا دخل أهلُ الجنة الجنة، وأهلُ** ١٢: ١١٧

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣٥١٤٦ ـ في الفقرة الثانية «ألم تقل؟ فقال» ثم «ألم تقل؟ حتى»: في الموضع الأول فراغ في النسخ كلها بعد الاستفهام، وفي خ فراغ موضع كلمة «حتى» فقط، والواقع أنه لا شيء في الموضعين، وإنما فيه إضمار للمقول، ذلك أن الله عز وجل يذكّر العبد فيقول له: ألم تقل، وسكت عن المقول، كأنه يقول له: ألم تقل كذا وكذا، فتوهَّم الناسخ أن المقول قد سقط، فترك بياضاً له، يدل على ما قلته: أن الرواية جاءت كذلك في «المطالب العالية»، و«صفة الجنة» لأبي نعيم.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٤٥٤٣) ـ بهذا الإسناد، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

ورواه الطبراني ١٨ (١٤٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٥٣)، كلاهما من طريق المصنف، به.

ورواه الحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٢٦٥) من طريق موسى بن عبيدة، به.

لكن ينظر أواخر حديث أبي هريرة الطويل في الشفاعة من «صحيح» البخاري (٦٥٧٣، ٧٤٣٧)، ومسلم ١: ١٦٣ (٢٩٩) من قوله صلى الله عليه وسلم: «ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار..» فإنه شاهد لهذا.

النارِ النارَ كان بين ذلك، فقال: يا رب! أَدْنني من باب الجنة، فقيل: يابن آدم! ألم تَسألْ أن تُزحْزَح عن النار؟ قال: يا رب! ومَن مِثلُك، فأَدْنني من باب الجنة، فقيل: يابن آدم! ألم تَسأل أن تُزحزح عن النار؟ قال: ومَن مِثلُك، فأَدْنني من باب الجنة.

فنظر إلى شجرة عند باب الجنة فقال: أَدْنني منها لأستظلَّ بظلِّها، وآكلَ من ثمرها، قال: يابن آدم! ألم تقل؟ فقال: يا رب! ومَن مِثلك، فأدنني منها، فرأى أفضل من ذلك، فقال: يا رب! أدنني منها، فقال: يابن آدم! ألم تقل؟ حتى قال: يا رب! ومَن مِثلك، فأدنني.

فقيل: أُعْدُ» ـ قال أبو بكر: العَدْو: الشدُّ ـ **«فلك ما بلغَتْه قدماك ورأَتْه عيناك، قال: فيعدُو حتى إذا بلَّح»** ـ يعني: أعيا ـ **«قال: يا رب، هذا لي، وهذا لي؟ فيقال: لك مثلُه وأضعافُه، فيقول: قد رضي عني ربي، فلو أذن لي في كِسوة أهل الدنيا وطعامهم لأوسَعتُهم».**

٣٥١٤٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد، عن

٣٥١٤٧ ـ الحديث طرف من حديث سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٥٢٧١).

«سهيل»: تحرف في النسخ إلى: محمد، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال.

وقد روى مسلم هذا الطرف ١: ١٧٥ (٣١١) عن المصنف، به.

ورواه أحمد تاماً ٣: ٢٧، وأبو عوانة (٤٢٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٤٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٢٥) بمثل إسناد المصنف.

=

سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري:
١١ : ١١٨ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلةً، رجلٌ صرف الله وجهه عن النار قِبل الجنة، ومُثِّل له شجرةٌ ذاتُ ظلّ فقال: أيْ ربِ! قدِّمني إلى هذه الشجرة أكونُ في ظلها، فقال الله: هل عسيتَ إن فعلتُ أن تسألني غيره، فقال: لا، وعزَّتِك، فقدَّمه الله إليها، ومُثِّل له شجرة أخرى ذاتُ ظل وثمرة، فقال: أيْ رب! قدِّمني إلى هذه الشجرة لأكونَ في ظلها وآكلَ من ثمرها، فقال الله: هل عسيتَ إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره، فقال: لا، وعزتك، فيقدمه الله إليها، فتمثَّل له شجرة أخرى ذاتُ ظلّ وثمر وماء، فيقول: أيْ رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكونُ في ظلها، وآكلُ من ثمرها، وأشربُ من مائها، فيقول: هل عسيت إن فعلتُ أن تسألني غيره، فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، فيقدِّمه الله إليها.

قال: فيبرز له باب الجنة، فيقول: أي رب! قدمني إلى باب الجنة فأكونُ تحت نِجَاف الجنة وأنظر إلى أهلها، فيقدمه الله إليها، فيرى أهلَ الجنة وما فيها، فيقول: أي رب! أدخلني الجنة، فيدخله الله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي وهذا لي، فيقول الله: تمنَّ، فيتمنى، ويذكِّره الله: سَلْ مِن كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله: هو لك وعشرةُ أمثاله، قال: ثم يدخل بيته، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين،
١ : ١١٩ فتقولان له: الحمد لله الذي اختارك لنا واختارنا لك، فيقول: ما أُعطي أحدٌ مثلَ ما أُعطيت!».

وقوله صلى الله عليه وسلم «**تحت نِجَاف الجنة**»: هو أسكفة الباب، أو أعلاه.

٣٥١٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليٍّ: في هذه الآية ﴿يومَ نحشُر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ قال: ثم قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟ أمَا والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتَوْن بنُوقٍ لم تَرَ الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب، وأزِمَّتُها الزَّبَرْجد، فيجلسون عليها، ثم يُنطَلق بهم حتى يَقْرَعوا باب الجنة.

٣٤٠١٥ **٣٥١٤٩** ـ حدثنا قُراد أبو نوح قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي هريرة: في قوله ﴿يومَ نحشُر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾: على الإبل.

٣٥١٤٨ ـ الآية ٨٥ من سورة مريم.

وهذا حديث موقوف، في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي: ضعيف.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» ١: ١٥٥، والطبري في «تفسيره» ١٦: ١٢٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به، موقوفاً.

وروي مرفوعاً من طرق أخرى، في بعضها عبد الرحمن الواسطي أيضاً، وفي بعضها جويبر بن سعيد الأزدي أحد المتروكين، وحديثه عند أبي نعيم في «صفة الجنة» (٢٨١)، وفي بعضها الحارث الأعور وغيره عند العقيلي ١: ٨٦ (٩٨).

٣٥١٤٩ ـ إسناده موقوف، وراويه عن أبي هريرة لم يسم.

وكذلك رواه الطبري في «تفسيره» ١٦: ١٢٧ من طريق شعبة، به موقوفاً. وينظر ما يأتي برقم (٣٥٥٣٩).

٣٥١٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إني لأعرف آخرَ أهلِ النار خروجاً من النار: رجل يَخرج منها زحفاً، فيُقَال له: انطلق فادخُل الجنة، قال: فيذهب فيدخل الجنة، فيجد الناس قد اتخذوا المنازل، قال: فيرجع فيقول: يا رب، قد أخذ الناس المنازل! قال: فيُقَال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول: نعم، قال: فيقال له: تمنَّ، فيتمنَّى، فيقال: لك ذلك الذي تمنيتَ وعشرةُ أضعاف الدنيا، قال: فيقول له: أتسخرُ بي وأنت الملِك؟!**» قال: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. ١٣: ١٢٠

٣٥١٥١ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فِراس، عن

٣٥١٥٠ ـ رواه مسلم ١: ١٧٤ (٣٠٩) عن المصنف، به.

ورواه ابن حبان (٧٤٣١) من طريق المصنف، به.

ورواه هناد في «الزهد» (٢٠٧)، وأحمد ١: ٣٧٨ ـ ٣٧٩، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (٢٥٩٥) وقال: حسن صحيح، وابن حبان (٧٤٢٧)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ٤٦٠، والبخاري (٦٥٧١، ٧٥١١)، ومسلم (٣٠٨)، وابن ماجه (٤٣٣٩)، وأبو يعلى (٥١١٧ = ٥١٣٩)، وابن حبان (٧٤٧٥)، كلهم من طريق إبراهيم، به.

٣٥١٥١ ـ عطية: هو العوفي، وهو مدلس، وفيه ضعف.

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥١) من طريق المصنف، به.

ورواه الترمذي (٢٥٢٢) بمثل إسناد المصنف، وقال: حسن صحيح.

=

عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أولُ زمرةٍ تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والثانية على لونِ أحسنِ كوكبٍ دريّ في السماء إضاءةً، لكل واحد منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلَّة، يبدو مخٌّ ساقها من ورائها».

١٣: ١٢١ **٣٥١٥٢** ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي،

ورواه أحمد ٣: ١٦، والترمذي (٢٥٣٥) وقال: حسن، والبغوي في «الجعديات» (٢٠٠٥)، والطبراني الأوسط (٩١٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥١) من طريق عطية، به.

ولشطره الأول شاهد من حديث أبي هريرة: تقدم برقم (٣٥١٢٩).

٣٥١٥٢ ـ «ما لأدنى»: وقع في جميع النسخ: (مالأ) ثم فراغ بعدها قدر كلمة وصححتُ الكلمة من «صحيح» مسلم.

والحديث إسناده موقوف، وحكمه مرفوع، وفي إسناد المصنف مجالد بن سعيد، وهو ليس بالقوي، وقد تغيَّر، لكنه توبع.

وقد رواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢٢٧) من طريق مجالد بن سعيد، به، موقوفاً.

ورواه مسلم ١ : ١٧٧ (٣١٣) من طريق الشعبي، به، موقوفاً.

وورد مرفوعاً: رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٣) من طريق المصنف، به، مرفوعاً.

ورواه مسلم (٣١٢)، والترمذي (٣١٩٨) وقال: حسن صحيح، والمرفوع أصح، والحميدي (٧٦١)، وابن حبان (٦٢١٦، ٧٤٢٦)، كلهم من طريق سفيان، عن مطرف بن طريف وابن أبْجر، عن الشعبي، به، وقال سفيان بن عيينة ـ في رواية مسلم ـ: رفعه أحدهما، أُراه ابن أبجر.

=

عن المغيرة بن شعبة قال: قال موسى: يا ربِّ ما لأَدنى أهل الجنة منزلةً؟ قال: رجل يبقى في الدِّمنة حيثُ يُحبس الناس، قال: فيقال له: قم فادخل الجنة، قال: أين أدخل وقد سبقني الناس؟! قال: فيقال له: تمنَّ أربعةَ ملوك من ملوك الدنيا ممن كنت تتمنى مثلَ ملكهم وسلطانهم، قال: فيقول: فلان، قال: فيعدُّ أربعة، ثم يُقال له: تمنَّ بقلبك ما شئتَ، قال: فيتمنى، قال: ثم يقال له: اِشْتَهِ ما شئت، قال: فيشتهي، قال: فيقال: لك هذا وعشرة أضعافه، قال: فقال موسى: يا رب! فما لأهل صفوتك؟ قال: فقيل: هذا الذي أردت، قال: خلقت كرامتهم وعمِلتها بيدي، وختمت على خزائنها: ما لا عينٌ رأت، ولا خطر على قلب بشر، ثم تلا: ﴿فلا تعلمُ نفس ما أخفي لهم من قرةِ أعينٍ جزاءً بما كانوا يعملون﴾.

٣٥١٥٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن خيثمة: أن عبد الله بن عمرو قال: إن لأهل عِلّيين كُوًى يُشرفون منها، فإذا أشرف أحدهم أشرقت الجنة، قال: فيقول أهل الجنة: قد أشرف رجل من أهل عليين.

١٣: ١٢٢

والدِّمنة: المكان فيه روث الإبل والغنم تلبِّده بأبوالها.

وقوله «**هذا الذي أردت**»: أي: هذا الذي اخترت واصطفيت.

٣٥١٥٣ ـ إسناده موقوف حَسَن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النّجود.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦: ٣٢٧ إلى المصنف.

وقوله «**كُوَى**»: جمع كَوة، وهي النافذة.

٣٤٠٢٠ **٣٥١٥٤** ـ حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لَقَابُ قوسِ أحدِكم أو سوطُه من الجنة: خيرٌ من الدنيا وما فيها**».

٣٥١٥٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير: في قوله ﴿في روضةٍ يُحْبَرون﴾ قال: الحَبْر: السماع في الجنة.

٣٥١٥٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم قال: سمعت الحسن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**والذي نفسُ محمد** ١٣: ١٢٣

٣٥١٥٤ ـ هذا حديث مرسل، رجاله ثقات، وقد تقدم القول في مراسيل الحسن (٧١٤).

والحديث رواه عبد الرزاق (٢٠٨٨٨)، عن معمر، عن رجل سمع الحسن، نحوه.

وهو طرف صحيح من الحديث الذي تقدم برقم (٣٥١٠٧).

وانظر ما يشهد له من حديث أنس في تخريج ما يليه.

ومعنى «**قابُ قوس أحدكم**»: مقداره.

٣٥١٥٥ ـ من الآية ١٥ من سورة الروم.

٣٥١٥٦ ـ هذا حديث مرسل، وإسناده حسن، فيه ربيعة بن كلثوم، وتقدم الكلام على مراسيل الحسن (٧١٤).

وقد ورد موصولاً: رواه البخاري (٢٧٩٦، ٦٥٦٨)، والترمذي (١٦٥١) وقال: حديث صحيح، وأحمد ٣: ١٤١، ١٤٧، ٢٦٣ ـ ٢٦٤ من طريق حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، نحوه، وزاد ما يشهد للمرسل الذي قبل هذا: «لقابُ قوسِ أحدِكم أو موضعُ قدمٍ من الجنة: خير من الدنيا وما فيها».

بيده، لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على أهل الأرض لملأت الأرض من ريح المسك، ولَنَصِيفُ امرأةٍ من نساء أهل الجنة خير من الدنيا وما فيها، هل تدرون ما النصيف؟ هو الخِمار».

٣٥١٥٧ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لَشِبرٌ من الجنة خير من الدنيا وما فيها**».

٣٥١٥٨ ـ حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن ثُوير، عن ابن عمر قال: إن أدنى أهل الجنة منزلةً رجلٌ له ألف قصر، ما بين كل قصرين مسيرةُ سنة، يُرى أقصاها كما يُرى أدناها، في كل قصرٍ من الحور العين والرياحين والولدان ما يدعو بشيء إلا أُتي به.

٣٤٠٢٥ **٣٥١٥٩** ـ حدثنا محمد بن أبي عُبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن

٣٥١٥٧ ـ حجاج: هو ابن أرطاة، وعطية: هو العوفي، فالإسناد ضعيف بهما.

وقد رواه ابن ماجه (٤٣٢٩) عن المصنف، به، وضعَّفه البوصيري (١٥٤٨) بهما.

ولفظ حديث أنس المتقدم في التعليق الذي قبل هذا: يشهد له: «أو موضعُ قدمٍ من الجنة..».

٣٥١٥٨ ـ حديث موقوف، وإسناده ضعيف، لضعف ثوير.

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ٢٩: ١٩٣ من طريق سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفاً، وثوير يروي عن ابن عمر مباشرة، وعن مجاهد.

٣٥١٥٩ ـ «مالك بن الحارث»: من خ، و«الحلية»، و«حادي الأرواح». وفي =

١٣ : ١٢٤ مالك بن الحارث قال: قال مغيث بن سُمَي: إن في الجنة قصراً من ذهب، وقصوراً من فضة، وقصوراً من ياقوت، وقصوراً من زبرجد، جبالها المسك، وترابها الورس والزعفران.

٣٥١٦٠ ـ حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر قال: حدثنا قتادة، عن أنس قال: إن قائل أهل الجنة ليقول: انطلقوا بنا إلى السوق، فيأتون جبالاً من مسك، فيجلسون فيتحدثون.

٣٥١٦١ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم

ت، ش: مالك بن الحويرث، وفي م: أبي مالك بن الحويرث، والصواب المثبت، كما في تخريجه، وترجمة مالك بن الحارث.

«إن في الجنة قصراً»: من النسخ، وفي «الحلية»: قصوراً.

وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» ٦ : ٦٨ بمثل إسناد المصنف، ونقله ابن القيم في «حادي الأرواح» ص١٨٥، الباب ٣٤، عن المصنف بسنده، واختصر لفظه، وفي آخره: وترابها المسك والزعفران، وكذا هو في «الحلية».

٣٥١٦٠ ـ حديث موقوف، ورجاله ثقات.

وقد رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٤٠٠) من طريق مسعر، به.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٨١) من طريق قتادة، به.

ورواه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٤٩١) من طريق حميد، عن أنس موقوفاً.

وتقدم موقوفاً برقم (٣٥١٠٨) من طريق سليمان التيمي، عن أنس، وسيأتي مرفوعاً برقم (٣٥٢٥٢) من طريق ثابت، عن أنس.

٣٥١٦١ ـ هذا حديث مرسل له حكم الرفع، ورجاله ثقات.

=

التيمي قال: بلغني: أنه يُقسَم للرجل من أهل الجنة شهوة مئة، وأكلُهم ونَهمتهم، فإذا أكل سُقي شراباً طهوراً، يخرج من جلده رشحاً كرشح المسك، ثم تعود شهوته.

١٣: ١٢٥　**٣٥١٦٢ ـ** حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

وقد رواه ابن جرير في تفسيره ٢٩: ٢٢٣ بمثل إسناد المصنف في تفسير قوله عز وجل: ﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ من سورة الدهر.

وينظر حديث زيد بن أرقم وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما برقم (٣٥١٢٧، ٣٥١٣٠).

٣٥١٦٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٥٨٦٠).

«أبي كثير»: في خ بياض، وفي غيرها: أبي بكر، وهو خطأ، والتصويب مما سيأتي ومن المصادر الآتية.

وقد رواه موقوفاً: أبو نعيم في «الحلية» ١: ٢٨٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مرفوعاً: ابن حبان (٧٤١٩) من طريق شعبة، به.

وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠: ٣٣٧ إلى الطبراني ـ مرفوعاً ـ وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير الزبيدي، وهو ثقة».

ولصدر الحديث شاهد من حديث سعيد بن عامر بن حِذْيَم مرفوعاً: «يُجمع الناس للحساب، فيجيء فقراء المؤمنين فَيَدُفّون كما يَدُفُّ الحَمَام، فيقال لهم: قِفوا عند الحساب، فيقولون: ما عندنا من حساب ولا آتيتمونا، فيقول لهم ربهم جلَّ وعلا: صدق عبادي، فيفتح لهم باب الجنة، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً».

رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ «المطالب العالية» (٣١٧٢) ـ والطبراني في الكبير ٦ (٥٥٠٨، ٥٥٠٩) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١: ٢٤٦ ـ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابِط الجمحي، عنه، به.

=

عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو قال: يُجمعون فيقال: أين فقراءُ هذه الأمة ومساكينُها؟ قال: فيبرزون، فيُقال: ما عندكم؟ فيقولون: يا رب! ابتليتنا فصبرنا وأنت أعلم، قال: وأُراه قال: ووليَّتَ الأموال والسلطان غيرنا، قال: فيقال: صدقتم، فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: توضع لهم كراسيُّ من نور، ويظلَّل عليهم الغمام، ويكون ذلك اليوم أقصرَ عليهم من ساعة من نهار.

٣٥١٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد، عن أنس: أن عبد الله بن سَلاَم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدَمه المدينةَ فسأله: ما أولُ ما يأكل أهلُ الجنة؟ فقال: «**أخبرني جبريل آنفاً: أن أول ما يأكل أهل الجنة: زيادةُ كبِدِ حوتٍ**».

ويزيد بن أبي زياد توبع، فقد رواه الطبراني ٦ (٥٥١٠) من طريق شعبة، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن ابن سابط، به، وعبد الله بن عثمان: صدوق.

ومعنى **دفّ الحَمَام**: تحريك أجنحتها عند الطيران، والمراد به: يسيرون سيراً ليناً. تنظر «النهاية» ٢: ١٢٥.

٣٥١٦٣ ـ سيأتي مطوّلاً برقم (٣٧١٣٧) من طريق يزيد هذا والسهمي، وسيأتي طرف آخر منه برقم (٣٨٤٧١) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حميد، به.

والحديث رواه عبد بن حميد (١٣٨٩) بمثل إسناد المصنف، مطولاً.

ورواه البخاري (٣٣٢٩) وانظر أطرافه، والنسائي (٨٢٥٤، ٩٠٧٤)، وأحمد ٣: ١٠٨، ١٠٩ من طريق حميد، به.

٣٤٠٣٠ **٣٥١٦٤** ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب قال: رُئيَ في الجنة كهيئة البرق، فقيل: ما هذا؟ قيل: رجل من أهل علِّيين تحوَّل من غرفة إلى غرفة. ١٣: ١٢٦

٣٥١٦٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿أولئك يُجزون الغرفة﴾ قال: الغرفة: الجنة.

٣٥١٦٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن يعلى ابن مسلم، عن مجاهد: أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: ﴿جناتِ عدنٍ﴾ فقال: وهل تدرون ما جناتُ عدن؟ قال: قصرٌ في الجنة له خمسة آلافِ باب، على كل باب خمسةٌ وعشرون ألفاً من الحور العين، لا يدخله إلا نبيٌّ، هنيئاً لصاحب القبر ـ وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وصِديقٌ، هنيئاً لأبي بكر، وشهيدٌ، وأنَّى لعمر بالشهادة، ثم قال: والذي أخرجني من منزلي، إنه لقادر على أن يسوقها إليَّ.

٣٥١٦٤ ـ هذا حديث مقطوع بإسناد حسن.

٣٥١٦٥ ـ من الآية ٧٥ من سورة الفرقان.

٣٥١٦٦ ـ «منزلي»: بعدها في خ: (با) ثم بياض قدر كلمة.

وقوله تعالى: ﴿جنات عدن﴾ تكرر في القرآن الكريم عدة مرات أولها في الآية ٧٢ من سورة التوبة. وينظر ما تقدم برقم (٢٢٣٥٠).

وهذا حديث موقوف، رجاله ثقات، لكنه منقطع بين مجاهد وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣٥١٦٧ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله: ﴿جناتِ عدن﴾ قال: بُطْنان الجنة.

١٣: ١٢٧ **٣٥١٦٨** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بُشَير بن كعب قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتةً ليس فيها صَدْع ولا وَصْل، فيها سبعون ألفَ دار، في كل دار سبعون ألفاً من الحور العين، لا يدخلها إلا نبيٌّ أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكَّم في نفسه، قال: قلنا: يا كعب! وما المحكَّمُ في نفسه؟ قال: الرجل يأخذه العدو، فيحكِّمونه بين أن يكفرَ أو يلزمَ الإسلام فيقتلَ، فيختارُ أن يلزم الإسلام.

٣٤٠٣٥ **٣٥١٦٩** ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عَمْرو، يبلُغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إن **المقسِطين عند الله على منابرَ من نور عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ الذين يعدِلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا**».

٣٥١٦٧ ـ **«بُطْنان الجنة»**: وسطها.

٣٥١٦٩ ـ «عن عمرو بن أوس»: «عن عمرو»: زيادة من خ، ومصادر التخريج، فصار بدونها هو والراوي عمرو بن دينار كالرجل الواحد في النسخ الأخرى.

وقد رواه مسلم ٣: ١٤٥٨ (١٨) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (٥٩١٦)، وأحمد ٢: ١٦٠، والحميدي (٥٨٨)، وابن حبان (٤٤٨٤)، والبيهقي ١٠: ٨٧، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٢٠٣، والنسائي (٥٩١٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

٣٥١٧٠ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيَّب، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«إن المقسِطين في الدنيا على منابرَ من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا»**.　١٣ : ١٢٨

٣٥١٧١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«والذي نفسي بيده، إن ما بين المِصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهَجَر، أو كما بين مكة وبُصْرى»**.

٣٥١٧٢ ـ حدثنا وكيع، عن قرَّة، عن حميد بن هلال، عن

٣٥١٧٠ ـ رواه الحاكم ٤ : ٨٨ من طريق المصنف، به، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، وسقط من مطبوعته: عن الزهري.

ورواه أحمد ٢ : ١٥٩، والنسائي (٥٩١٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢ : ٢٠٣ من طريق معمر، به.

وانظر الحديث الذي قبله.

٣٥١٧١ ـ هذا خاتمة حديث الشفاعة الطويل الذي تقدم برقم (٣٢٣٣٢).

٣٥١٧٢ ـ هذا طرف من خطبة عتبة بن غزوان رضي الله عنه، تأتي بطولها برقم (٣٥٩٤٠، ٣٥٩٤١).

وقد رواه ابن ماجه (٤١٥٦) عن المصنف، مقتصراً على مقدمة الخطبة.

ورواه مسلم ٤ : ٢٢٧٩ (١٥)، وأحمد ٥ : ٦١، والطبراني في الكبير ١٧ (٢٨١)، كلهم بمثل إسناد المصنف، بعضهم أتم من هذا، وبعضهم مختصراً، وكأنه =

خالد بن عمير. وَعن أبي نَعامة: سمعه من خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال: إن ما بين المِصراعين من أبواب الجنة لمسيرةُ أربعين عاماً، وليأتينَّ على أبواب الجنة يومٌ وليس منها باب إلا وهو كَظِيظ.

٣٥١٧٣ ـ حدثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن كعب قال: ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً للراكب المُجِدِّ، وليأتين عليه يوم وهو كَظِيظ الزحام. ١٣: ١٢٩

٣٤٠٤٠ **٣٥١٧٤** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزِّم

سقط من سند الطبراني حميد بن هلال.

ورواه مسلم (١٤)، وأحمد ٤: ١٧٤، والطيالسي (١٢٧٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠، ٣٠١)، وابن حبان (٧١٢١)، والطبراني في الكبير ١٧ (٢٨٠)، كلهم من طريق حميد، به. ولفظ عتبة ـ وهو صحابي مشهور ـ عند مسلم: «ولقد ذُكر لنا..» فصار مرفوعاً.

ومعنى «**كظيظ**»: مزدحم، ممتلئ.

٣٥١٧٤ ـ «منطَّقة»: هكذا في النسخ، وعند هناد في «الزهد»: منقطة، وفي زوائد «الزهد» لابن المبارك: منظمة، والكل محتمل، والله أعلم. ومعنى ما أثبتُّه من نسخنا: الحلل كلها منطَّقة، أي: مع كل حلَّة نِطاقها الذي يشدُّ على وسط الإنسان.

والحديث رواه هناد في «الزهد» (١٢٥)، ونعيم بن حماد في زيادات «الزهد» لابن المبارك (٢٦٢) من طريق حماد بن سلمة، به، لكن أبو المهزِّم ـ بالفتح والكسر ـ متروك، كما تقدم برقم (٣٤٩٦٦).

قال: سمعت أبا هريرة قال: دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة، فيها أربعون بيتاً، في وسطها شجرة تُنبت الحُلل، فيأتيها فيأخذ بإصبعه سبعين حُلَّة منطَّقة باللؤلؤ والمرجان.

٣٥١٧٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث قال: أصحاب الأعراف يُنتهى بهم إلى نهر يقال له: الحياة، حافَاته قصب ذهبٍ ـ قال: أُراه قال: مكلَّلٍ باللؤلؤ ـ فيغتسلون منه اغتسالةً فتبدو في نحورهم شامة بيضاء، ثم يعودون فيغتسلون، فكلما اغتسلوا ازدادت بياضاً، فيقال لهم: تمنوا ما شئتم، فيتمنَّوْن ما شاؤوا فيقال: لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفاً، فهم مساكين أهل الجنة.

١٣: ١٣٠　٣٥١٧٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿فيهنَّ قاصراتُ الطرْف﴾ قال: قُصِر طرفُهنَّ على أزواجهن، فلا يُرِدن غيرهم.

٣٥١٧٥ ـ عبد الله بن الحارث: هو ابن نوفل الهاشمي، صحابي صغير له رؤية، والله أعلم، ورجاله ثقات.

وقد رواه هناد في «الزهد» (١٩٨)، والطبري ٨: ١٩١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه هناد أيضاً (١٩٩)، والطبري كذلك من طريق سفيان، به.

وقد رواه نحوه هناد (٢٠٠)، و الطبري ٨: ١٩١ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٣٥١٧٦ ـ من الآية ٥٦ من سورة الرحمن.

٣٥١٧٧ ـ حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿كأنهن الياقوتُ والمَرجان﴾ قال: ألوانهن كالياقوت واللؤلؤ في صفائه.

٣٥١٧٨ ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن الحرّ بن جُرْموز قال: سمعت عبد الله بن الحارث يقول: ﴿كأنهنّ الياقوت والمرجان﴾ قال: كأنهن اللؤلؤ في الخيط.

٣٤٠٤٥ ١٣: ١٣١

٣٥١٧٩ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت سُليماً أبا عبيد الله، عن مجاهد: ﴿كأنهن الياقوتُ والمَرجان﴾ قال: يُرى مخُّ سُوقهنَّ من وراء الثياب، كما يُرى الخيط في الياقوتة.

٣٥١٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن مغيرة بن مسلم، عن عكرمة: ﴿لم يَطْمِثْهنَّ إنس قبلهم ولا جانّ﴾ قال: يُجامعْهن.

٣٥١٨١ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن سالم، عن سعيد

٣٥١٧٧ ـ من الآية ٥٨ من سورة الرحمن.

٣٥١٧٩ ـ «سُليماً أبا عبيد الله»: هو سُليم المكي أبو عبيد الله، روى عن مجاهد ويروي عنه داود بن عبد الرحمن العطار، وفي النسخ: سمعت سليمان. تحريف.

وهذا إسناد حسن من أجل سُليم.

٣٥١٨٠ ـ من الآية ٥٦ من سورة الرحمن.

٣٥١٨١ ـ سالم: هو ابن عجلان الأفطس، أحد الثقات، ونسخة شريك، =

ابن جبير قال: يطأهنّ.

٣٥١٨٢ ـ حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن جارية بن سليمان، عن ابن الزبير: ﴿مُدْهامَّتانِ﴾ قال: خَضْراوان من الرِّيّ.

٣٥١٨٣ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا إسماعيل، عن أبي صالح قال: خَضْراوان.

٣٥١٨٤ ـ حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿مدهامتان﴾: خضراوان.

٣٤٠٥٠ ٣٥١٨٥ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن سلمة،
١٣ : ١٣٢ عن مجاهد: في قوله ﴿مدهامتان﴾ قال: خضراوان من رِيِّهما.

عنه، عن سعيد بن جبير: يرويها المصنف بواسطة، كما هنا، وكما تقدم وسيأتي برقم (٣٥٢٢٩) وغيره، ويرويها عن شريك مباشرة، كما تقدم، وسيأتي قريباً برقم (٣٥٢١٣) وغيره.

٣٥١٨٢ ـ الآية ٦٤ من سورة الرحمن.

و«جارية بن سليمان»: من خ، وهو الصواب، وفي بقية النسخ: حارثة بن سليمان، انظر «التاريخ الكبير» ٢ (٢٣١١) ـ والخبر فيه ـ، و«الجرح والتعديل» ٢ (٢١٥٨).

وروى الطبري الخبر في «تفسيره» ٢٧: ١٥٥ من ثلاث طرق إلى إسماعيل بن أبي خالد، به، وتحرف فيها جارية إلى: حارثة، ونسبة هذا الرجل: المُسْلي، وتحرف في مطبوعة الطبري إلى: السلمي.

٣٥١٨٦ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن الضحاك قال: سوداوان من الريّ.

٣٥١٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن عطية قال: خضراوان.

٣٥١٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن واصل، عن عطاء قال: خضراوان من الريّ.

٣٥١٨٩ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن سلمة، عن مجاهد قال: ﴿نضّاختَان﴾ بكل خير.

٣٤٠٥٥ **٣٥١٩٠** ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد
٣: ١٣٣ ابن جبير قال: ﴿نضاختان﴾ بالماء والفاكهة.

٣٥١٩١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن القاسم بن أبي

٣٥١٨٦ ـ «العرب تسمي الأخضر: أسود، لأنه يُرى كذلك على بُعد». من «المصباح المنير».

٣٥١٨٩ ـ من الآية ٦٦ من سورة الرحمن.

وأصل معنى ﴿نضاختان﴾ : فوَّارتان.

٣٥١٩١ ـ الآية ٧٠ من سورة الرحمن.

ولفظه عند ابن جرير ٢٧ : ١٥٨ : في كل خيمة زوجة. وأما إسناده: فعنده: القاسم ابن أبي بزة، عن أبي عبيدة ـ لا: أبي عبيد ـ، عن مسروق، عن عبد الله. وأبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، وهو يروي عن أبيه مباشرة ـ انظر ما تقدم برقم =

بَزّة، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله: ﴿فيهنَّ خيراتٌ حِسَان﴾ قال: في كل خيمة خير.

٣٥١٩٢ ـ حُدِّثت عن ابن المبارك، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿فيهن خيراتٌ حِسان﴾ قال: عَذارى الجنة.

٣٥١٩٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همّام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الخيمة لؤلؤة مجوَّفة، فرسخ في فرسخ، لها أربعة آلاف مِصراع من ذهب. ١٣: ١٣٤

٣٥١٩٤ ـ حدثنا عَثَّام بن عليّ، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخيام﴾ قال: عَذارى الجنة.

٣٥١٩٥ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عُمارة، عن أبي مِجْلَز، عن ٣٤٠٦٠

(١٦٥٥)ـ، ويروي عنه بواسطة مسروق. والله أعلم.

٣٥١٩٢ ـ انظر ما سيأتي برقم (٣٥١٩٤).

٣٥١٩٣ ـ انظر ما سيأتي برقم (٣٥١٩٧). ورجاله ثقات، وفيه عنعنة قتادة.

والخبر عند ابن جرير ٢٧: ١٦١ من طريق همام، به.

٣٥١٩٤ ـ الآية ٧٢ من سورة الرحمن.

٣٥١٩٥ ـ «مَجُوف. أو: مجوّف»: الضبط من خ، وفي «القاموس»: المَجُوف: العظيم الجوف. والمُجَوّف: ما فيه تجويف.

والحديث مرسل، رجاله ثقات، وعمارة: هو ابن أبي حفصة.

والحديث رواه الطبري في «تفسيره» ٢٧: ١٦٢ من طريق شعبة، به.

=

النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال في ﴿حورٌ مقصورات في الخيام﴾ قال: «درّ مَجُوف. أو: مجوَّف».

٣٥١٩٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: درّ مجوَّف.

١٣: ١٣٥ ٣٥١٩٧ ـ حدثنا محمد بن مروان البصري، عن أبي العوام، عن قتادة، عن ابن عباس: ﴿حورٌ مقصورات في الخيام﴾ قال: قال ابن عباس: الخيمة درة مجوفة، فرسخ في فرسخ، فيه أربعة آلاف مصراع.

٣٥١٩٨ ـ حدثنا محمد بن مروان، عن عُمارة، عن عكرمة: ﴿حورٌ مقصورات في الخيام﴾ قال: درّ مجوَّف.

وهو في زوائد نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك (٢٤٨) عن سعيد (لعله: شعبة)، عن عمارة، مرفوعاً، فصار معضلاً.

ورواه الطبري ٢٧: ١٦٢ من طريق أبي معاذ الفضل بن خالد المروزي النحوي، عن عبيد بن سليمان الباهلي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن مسعود مرفوعاً، وإسناده منقطع بين الضحاك وابن مسعود.

وينظر ما تقدم برقم (٣٥١١٧).

٣٥١٩٧ ـ هكذا رواه ابن جرير ٢٧: ١٦٢ من طريق معمر، عن قتادة.

وتقدم برقم (٣٥١٩٣) بواسطة عكرمة بين قتادة وابن عباس. وقتادة لم يسمع ابن عباس، ورواه ابن جرير ـ الموضع المذكور ـ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ذُكر لنا أن ابن عباس قال، فذكره.

٣٥١٩٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حزن بن بشير قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: الخيمة: درة مجوفة.

٣٤٠٦٥ **٣٥٢٠٠** ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿حورٌ مقصوراتٌ في الخيام﴾ قال: محبوسات.

٣٥٢٠١ ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القُرَظي في قوله: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: في الحِجَال.

١٣: ١٣٦ **٣٥٢٠٢** ـ حدثنا وكيع، عن سلمة، عن الضحاك: في قوله ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ قال: درّ مجوَّف.

٣٥٢٠٣ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: الخيمة: درة مجوفة.

٣٥٢٠٤ ـ حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿متكئين على رَفْرفٍ خُضْرٍ وعَبْقَريٍّ حِسان﴾ قال: الرفرف: رياض الجنة، والعبقريُّ: عِتَاق الزَّرابي.

٣٥١٩٩ ـ «حزن بن بشير»: من خ، وهو الصواب، ووقع خطأً في بقية النسخ، و«تفسير» الطبري ٢٧: ١٦١: حرب بن بشير. انظر «التاريخ الكبير» ٣ (٣٧٧)، و«الجرح والتعديل» ٣ (١٣١١)، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٤: ١٨٧ ـ ١٨٨، وكذا ما تقدم برقم (٢١٧٢٦).

٣٥٢٠٤ ـ «عِتاق الزَّرابي»: البُسط النفيسة.

٣٤٠٧٠ **٣٥٢٠٥** ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك قال: الرفرف: المحابس، والعبقريُّ: الزرابي.

١٣ : ١٣٧ **٣٥٢٠٦** ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿متكئين على رفرفٍ خضرٍ﴾ قال: فُضول المحابس والبُسُط والفُرُش.

٣٥٢٠٧ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن رباح بن أبي معروف، عن مجاهد: ﴿وعبقري حسان﴾ قال: الديباج.

٣٥٢٠٨ ـ حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿متكئين على رفرفٍ خُضرٍ﴾ قال: البسط، كان أهل الجاهلية يقولون: هي البسط.

٣٥٢٠٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة قال: الإستبرق: الديباج الغليظ.

٣٤٠٧٥ **٣٥٢١٠** ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك قال:
١٣ : ١٣٨ الإستبرق: الديباج الغليظ.

٣٥٢٠٥ ـ **«المحابس»**: جمع مِحْبَس، وهو ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه. قاله في «القاموس».

٣٥٢٠٦ ـ **فضول المحابس**: زياداتها.

٣٥٢٠٧ ـ ينظر ما يأتي قريباً برقم (٣٥٢٢١).

٣٥٢١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا همّام قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الجنةُ مئةُ درجة، بين كل درجتين كما بين السماء إلى الأرض، والفِردوسُ أعلاها درجةً، ومِن فوقها يكون العرش، ومنها تفجَّر أنهارُ الجنة الأربعة، فإذا سألتم الله الجنةَ فاسألوه الفردوس**».

٣٥٢١٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿على سُرُر متقابلين﴾ قال: **لا ينظر بعضهم في قَفَا بعضٍ**.

١٣: ١٣٩ **٣٥٢١٣** ـ حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿لا

٣٥٢١١ ـ رواه أحمد ٥: ٣١٦، والترمذي (٢٥٣١) ـ وسكت عنه ـ من وجهين، بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٥: ٣١٦، ٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٢)، والحاكم ١: ٨٠ وصححه، وسكت عنه الذهبي حسب المطبوع، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٦) من طريق همام، به.

ورواه الترمذي (٢٥٣٠) من طريق عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل، ورجح الترمذي هذا الوجه على رواية عطاء، عن عبادة، مع أنه قال: «عطاء لم يدرك معاذ بن جبل».

وقد رواه البخاري (٢٧٩٠، ٧٤٢٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، به.

٣٥٢١٢ ـ من الآية ٤٧ من سورة الحجر، والآية ٤٤ من سورة الصافات.

٣٥٢١٣ ـ الآية ١٩ من سورة الواقعة.

والمصنف يروي هذه النسخة عن شريك مباشرة، وبواسطة، كما تقدم

=

يُصَدَّعون عنها ولا يُنْزِفون﴾ قال: لا تُصدَّع رؤوسهم، ولا تُنْزِف عقولهم.

٣٥٢١٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن أبي جعفر، عن حصين، عن مجاهد: ﴿وكأسٍ من معين﴾ قال: خمر بيضاء، ﴿لا يصدَّعون عنها ولا يُنزِفون﴾ قال: لا تصدَّع رؤوسهم ولا يعتريها.

٣٤٠٨٠ **٣٥٢١٥** ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن أبي عتبة، عن سعيد بن جبير. وَعن حُصين، عن مجاهد: في قوله ﴿موضونةٍ﴾ قال أحدهما: المُرْمَلة، وقال الآخر: المَرْمُولة بالذهب.

١٣: ١٤٠ **٣٥٢١٦** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن حسان بن أبي

التنبيه إليه برقم (٣٥١٨١).

٣٥٢١٤ ـ الآية ١٨، ١٩ من سورة الواقعة.

وقوله «ولا يعتريها»: من م، ت، ش، والمعنى واضح، وجاءت مشوشة في غيرها، وفي «الدر المنثور» ٦: ١٥٥ عند الآية الكريمة: ولا يقيؤونها، ولها معنى صحيح لو صحت اللفظة.

٣٥٢١٥ ـ من الآية ١٥ من سورة الواقعة.

ومعنى **مُرْمَلة أو مرمولة**: منسوجة. فهي سرر منسوجة بالذهب.

وأبو عتبة: ذكره البخاري في «الكنى» (٥٠٨).

٣٥٢١٦ ـ «حسان بن أبي الأشرس»: كلمة «بن»: سقطت من النسخ.

وهذا طرف من الحديث الذي تقدم من وجه آخر برقم (٣٥٠٩٩) إلا قوله: «فتقع على الشجرة» فإنه تقدم بلفظ: «يقع على خِوانه»، ومثله في «الحلية» ٦: ٦٨ من طريق المصنف.

الأشرس، عن مغيث بن سُمَيّ: قال: تجيء الطير فتقع على الشجرة، فيأكل من أحد جَنْبيه قَديداً، ومن الآخر شِواء.

٣٥٢١٧ ـ حدثنا وكيع، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة: ﴿وفرشٍ مرفوعة﴾ قال: لو خرّ من أعلاها فِراش لَهَوى إلى قرارها كذا وكذا خريفاً.

٣٥٢١٨ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿قُطوفها دانية﴾ قال: يتناول الرجل من فواكهها وهو قائم.

٣٥٢١٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء ﴿دانية﴾ قال: أُدنيتْ منهم.

٣٤٠٨٥ **٣٥٢٢٠** ـ حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء:
١٣: ١٤١ ﴿وذُلِّلت قُطوفها تذليلاً﴾ قال: ذُللت لهم: يأخذون منها حيث شاؤوا.

٣٥٢٢١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد قال: العبقري: الديباج الغليظ.

٣٥٢١٧ ـ الآية ٣٤ من سورة الواقعة.

وجعفر بن الزبير: متهم متروك.

٣٥٢١٨ ـ الآية ٣٣ من سورة الحاقة.

٣٥٢٢٠ ـ من الآية ١٤ من سورة الإنسان.

٣٥٢٢١ ـ «العبقري»: من قوله تعالى في سورة الرحمن: الآية ٧٦ ﴿وعبقري حسان﴾. وانظر ما تقدم برقم (٣٥٢٠٧).

٣٥٢٢٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن الحارث قال: لما خلق الله جنة عدن قال لها: تكلَّمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون.

٣٥٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن مجاهد: ﴿على الأرائك متكئون﴾ قال: السُّرُر عليها الحِجال.

١٣: ١٤٢ **٣٥٢٢٤** ـ حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿يُسْقَون من رحيق مختوم﴾ قال: هي الخَمر.

٣٤٠٩٠ **٣٥٢٢٥** ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: الرحيق: الخمر.

٣٥٢٢٦ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله: ﴿مختوم﴾ قال: ممزوج، ﴿ختامه مسك﴾ قال:

٣٥٢٢٢ ـ أبو سنان: ضرار بن مرة الشيباني، وعبد الله بن الحارث: هو الزُّبيدي النجراني الكوفي، تابعي ثقة، والكل ثقات. وروي مثله عن جماعة من التابعين. وربما كان هذا الخبر طرفاً مما يأتي برقم (٣٥٣٠٣).

بل رواه البزار ـ (٣٥٠٧) من زوائده ـ موقوفاً على أبي سعيد الخدري، قال الهيثمي في «المجمع» ١٠: ٣٩٧: «رجاله رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف»، وانظر قبله حديث ابن عباس.

٣٥٢٢٣ ـ الآية ٥٦ من سورة يس.

٣٥٢٢٤ ـ الآية ٢٥ من سورة المطففين.

٣٥٢٢٦ ـ الآيات ٢٥، ٢٧ من سورة المطففين.

طعمه وريحه، ﴿تسنيم﴾ قال: عين في الجنة يشرب بها المقرَّبون صِرْفاً، وتُمزج لأصحاب اليمين.

٣٥٢٢٧ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن مالك بن الحارث: ﴿ومزاجُه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقرَّبون﴾ وتمزج لسائر أهل الجنة. ١٣: ١٤٣

٣٥٢٢٨ ـ حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ قال: خفايا، أخفاها الله لأهل الجنة.

٣٥٢٢٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد. وَعن أبي رَوْق، عن الضحاك: في قوله ﴿ختامه مسك﴾ قالا: آخِرُ طعمه.

٣٥٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن قرة بن ٣٤٠٩٥

٣٥٢٢٧ ـ الآيتان ٢٧ ـ ٢٨ من سورة المطففين.

٣٥٢٢٩ ـ الآية ٢٥ من سورة المطففين.

وقوله «وعن أبي روق»: معطوف على: سالم ـ وهو الأفطس ـ، فشريك يرويه عن سالم وعن أبي روق.

٣٥٢٣٠ ـ «ووجوههم»: سقطت الواو من خ.

وابن أبي خالد: هو إسماعيل، وقرّة: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٣٤٢ وقال: يخطئ، وابن سابط: تابعي ثقة، فالحديث مرسل، ويشهد له حديث معاذ وعبادة رضي الله عنهما الآتي قريباً برقم (٣٥٢٣٥).

=

شريك العجلي، عن ابن سابِط قال: أُنبئت: أن عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ قوماً على منابر من نور، ووجوههم نور، عليهم ثياب خضر، تَغْشَى أبصارُ الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ، قوم تَحابُّوا في جلال الله حين عُصي الله في الأرض.

١٣ : ١٤٤

٣٥٢٣١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي: أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «**عبادٌ من عباد الله ليسوا بأنبياءَ ولا شهداء، يَغبِطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لقُربهم من الله، على منابر من نور، يقول الأنبياء والشهداء: من هؤلاء؟ فيقول: هؤلاء كانوا تَحابُّوا في الله على غير أموال تَعاطَوْها، ولا أرحام كانت بينهم**».

٣٥٢٣٢ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن المختار، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الكوثر: نهر وَعَدنيه ربي في**

وروى الطبراني في الكبير ١٢ (١٢٦٨٦) نحوه عن ابن عباس مرفوعاً، قال الهيثمي ١٠ : ٢٧٧ : رجاله وثقوا، وأوله في الطبراني موقوف.

٣٥٢٣١ ـ حديث مرسل بإسناد حسن، من أجل عبد العزيز بن عمر.

وقد روي موصولاً: رواه النسائي (١١٢٣٦)، وأبو يعلى (٦٠٨٤ = ٦١١٠)، وابن حبان (٥٧٣)، من طريق محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو البجلي، عنه رضي الله عنه، وإسناده صحيح. وانظر الحديث الذي قبله.

٣٥٢٣٢ ـ تقدم الحديث أتم من هذا برقم (٣٢٣١٢).

الجنة، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيتُه عددُ النجوم».

٣٥٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«الكوثر نهر في الجنة، حافَتَاه من ذهب، ومَجْراه على الياقوت والدرّ، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأشدُّ بياضاً من الثلج»**.

٣٥٢٣٤ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة قالت: الكوثر: نهر بفِناء الجنة، شاطئاه درّ مجوّف، وفيه من الأباريق والآنية عددُ النجوم.

٣٥٢٣٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٢٣١٩).

٣٥٢٣٤ ـ علَّق البخاري طريق أبي الأحوص هذه تحت رقم (٤٩٦٥)، ووصلها الحافظ من هنا.

ورواه البخاري (٤٩٦٥) وابن جرير ٣٠: ٣٢١ من طريق إسرائيل، عن جدّه أبي إسحاق، به، وإسرائيل أثبت الناس في حديث جدّه.

ورواه النسائي (١١٧٠٥) من طريق مطرِّف بن طريف، وهو ثقة، عن أبي إسحاق، به.

ورواه ابن جرير أيضاً من طريق الثوري وعيسى بن يزيد، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وذكر البخاري متابعة زكريا بن أبي زائدة أيضاً.

٣٤١٠٠ **٣٥٢٣٥** ـ حدثنا وكيع، عن جعفر بن بُرقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني، عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت قالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن ربه يقول: «**حقَّتْ محبتي على المتحابِّين فيَّ، وحقَّت محبتي على المتباذِلين فيَّ، وحقَّت محبتي على المتزاوِرِين فيَّ، والمتحابُّون في الله على منابرَ من نور في ظل العرش يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه**». ١٣: ١٤٥

٣٥٢٣٦ ـ حدثنا عبد الله نمير، عن حميد بن عطاء، عن عبد الله بن

٣٥٢٣٥ ـ رواه الطبراني ٢٠ (١٦٧) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٣٦، والطبراني ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٥: ٢٣٩ وابنه عبد الله ٥: ٣٢٨، والحارث ـ «بغية الباحث» (١١٠٨) ـ، وابن حبان (٥٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥: ١٢١ ـ ١٢٢ من طريق حبيب بن أبي مرزوق، به.

ورواه الترمذي (٢٣٩٠) وقال: حسن صحيح، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧)، والطبراني ٢٠ (١٦٨)، كلهم من طريق حبيب، عن عطاء، عن أبي مسلم، عن معاذ، به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٩، ٩٩، ١٥٦) من طريق حبيب، عن عطاء، عن أبي مسلم، عن عبادة، به.

٣٥٢٣٦ ـ «جباههم»: من خ، ومصادر التخريج، وفي النسخ الأخرى: وجوههم.

والحديث ضعيف، فيه حميد بن عطاء، وهو الأعرج، ضعيف.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٤١٦)، وأبو يعلى ـ «المطالب العالية» =

الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**المتحابُّون في الله على عمود من ياقوتة حمراء، في رأس العمود سبعون ألفَ غرفةٍ، مشرفون على أهل الجنة، إذا اطَّلع أحدهم ملأ حُسْنه بيوت أهل الجنة، كما تملأ الشمسُ بضوئها بيوتَ أهل الدنيا، قال: فيقول أهل الجنة: أُخرجوا بنا إلى المتحابِّين في الله، قال: فيخرجون فينظرون في وجوههم مثلَ القمر ليلة البدر، عليهم ثيابٌ خضر، مكتوب في جباههم: هؤلاء المتحابون في الله**».

١٣: ١٤٦ **٣٥٢٣٧** ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمّيّ، عن أبي عمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! ما آنيةُ الحوض؟ قال: «**والذي نفسي بيده، لآنيته أكثرُ من عدد نجوم السماء، وكواكبِها في الليلة المظلمة المُصْحِية، مَن شرب منها لم يظمأ، عرضُه ما بين عَمَّان إلى أَيلة، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل**».

٣٥٢٣٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن

(٢/٢٧٥٨) ـ من طريق حميد الأعرج، به.

وله شاهد ضعيف من حديث عائشة رضي الله عنها: رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٥٦).

قال في «المجمع» ١٠ : ٢٧٨ : «رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم».

٣٥٢٣٧ ـ تقدم برقم (٣٢٣٢٩).

٣٥٢٣٨ ـ تقدم كذلك برقم (٣٢٣٣٠).

قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمُري، عن ثوبان: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سعة الحوض؟ فقال: «**هو ما بين مَقامي هذا إلى عَمَّان، ما بينهما شهر أو نحوُ ذلك**»، فَسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرابه؟ فقال: «**أشدُّ بياضاً من اللبَن، وأحلى من العسل، يَعبُّ فيه ميزابان، مداده ـ أو مدادهما ـ من الجنة، أحدهما ورِق، والآخر ذهب**».

٣٥٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن لي حوضاً طولُه ما بين الكعبة إلى بيت المقدس، أبيضُ مثل اللبن، آنيته عددُ النجوم، وإني لأكثرُ الأنبياء تبعاً يوم القيامة**».

٣٤١٠٥ **٣٥٢٤٠** ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس قال: قال
١٣ : ١٤٧ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافتَاه خيام اللؤلؤ، قال: فضربت بيدي الطين فإذا مسكٌ أذفرُ، فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله**».

٣٥٢٤١ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: أنهار الجنة تَفَجَّر من جبل من مسك.

٣٥٢٣٩ ـ تقدم أيضاً برقم (٣٢٣٣٩).

٣٥٢٤٠ ـ سبق برقم (٣٢٣١١).

٣٥٢٤١ ـ تقدم برقم (٣٥٠٩٠) عن أبي معاوية ووكيع.

٣٥٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سعدٍ الطائي قال: أُخبِرت: أن الله لما خلق الجنة قال لها: تَزَيَّني، فتزيَّنتْ، ثم قال لها: تزيَّني، فتزيَّنتْ، ثم قال لها: تكلَّمي فقالت: طوبى لمن رضيتَ عنه.

٣٥٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير وعن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: قال نبي من الأنبياء: اللهم: العبد من عبيدك يعبدك ويطيعك ويجتنب سخطك، تَزْوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء!، والعبد يعبد غيرك، ويعمل بمعاصيك، فتعرض له الدنيا وتَزوي عنه البلاء! قال: فأوحى الله إليه: أن العباد والبلاد لي، كلٌّ يسبِّح بحمدي، فأما عبدي المؤمن، فتكون له سيئات فإنما أعرض له البلاء وأزوي عنه الدنيا، فتكون كفارةً لسيئاته، وأجزيه إذا لقيني، وأما عبدي الكافر فتكون له الحسنات فأزوي عنه البلاء، وأعرض له الدنيا، فتكون جزاء لحسناته وأجزيه بسيئاته حين يلقاني.

١٢ : ١٤٨

٣٥٢٤٢ ـ سعد الطائي: حديثه حسن، ولم تذكر له رواية عن صحابي، فحديثه معضل.

«ثم قال لها: تزيني، فتزينتْ» المرة الثانية: زيادة من خ.

٣٥٢٤٣ ـ «وعن عبد الله»: الواو ساقطة من ش، والمنهال بن عمرو يروي عن سعيد بن جبير وعن عبد الله بن الحارث البصري نسيب ابن سيرين، وكلاهما يروي عن ابن عباس.

ورجاله ثقات كلهم، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦ : ٣٤٣ إلى المصنف.

وله شاهد عند أحمد ٣ : ٨١ بإسناد ضعيف.

٣٥٢٤٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي قدامة، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن للعبد المؤمن في الجنة لخيمةً من لؤلؤة طولُها ثلاثون ميلاً، للعبد المؤمن فيها أهلون لا يَرى بعضهم بعضاً**».

٣٥٢٤٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**جناتُ الفردوس أربع: ثنتان من ذهب، حليتُهما وآنيتهما وما فيهما، وثنتان من فضة: حليتهما وآنيتهما وما فيهما، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداءُ الكبرياء على وجهه**».

٣٥٢٤٤ ـ هذا الحديث زيادة من خ فقط.

وقد تقدم برقم (٣٥١١٧) من طريق أبي عمران، به، وفي إسناده هنا أبو قدامة، وهو الحارث بن عبيد الإيادي، وهو إلى الضعف أقرب.

٣٥٢٤٥ ـ هكذا جاء إسناده في النسخ مرسلاً، وأبو قدامة: الحارث بن عبيد الإيادي، كما تقدم.

وقد رواه موصولاً من طريق أبي بكر هذا، عن أبيه أبي موسى الأشعري: الدارمي (٢٨٢٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٤٥).

ورواه الطيالسي (٥٢٩) عن أبي قدامة، به.

ورواه أحمد ٤: ٤١٦ من طريق أبي قدامة، به.

وتوبع أبو قدامة، فقد رواه البخاري (٤٨٧٨، ٧٤٤٤)، ومسلم ١: ١٦٣ (٢٩٦)، والترمذي (٢٥٢٨)، والنسائي (٧٧٦٥)، وابن ماجه (١٨٦) من طرق عن أبي عمران، به.

٣٤١١٠　**٣٥٢٤٦** ـ حدثنا وكيع، عن أبي فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة قال: سمعته يقول: ﴿جناتُ الفِردوسِ نُزُلاً﴾ قال: سُرَّة الجنة، قال: وسط الجنة.

١٢: ١٤٩　**٣٥٢٤٧** ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب: ﴿جناتُ الفردوس نزلاً﴾ قال: جنات الأعناب.

٣٥٢٤٨ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن قال: يدخل أهل الجنةِ الجنةَ على صورة آدم، في مثلِ طوله: ستون ذراعاً، جردٌ مردٌ مكحَّلون، أبناء ثلاث وثلاثين، نساؤهم أبكار، ورجالهم مرد.

٣٥٢٤٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن

٣٥٢٤٦ ـ من الآية ١٠٧ من سورة الكهف.

٣٥٢٤٨ ـ الحسن: هو البصري، وهشام: هو ابن حسان، وهو ثقة، إنما تكلِّم في روايته عن الحسن خاصة، لكن انظر (١١٩٣).

وينظر ما تقدم برقم (٣٥١٤٠).

٣٥٢٤٩ ـ يقال في إسناده ما قيل في الذي قبله.

وتقدم في تخريج الأثر السابق برقم (٣٥٠٩٣): أنه روي مرفوعاً وموقوفاً على ابن عباس، نحوه، والموقوف جيد.

والكَرَب ـ بفتح الكاف وضمها ـ: هو الكرانيف، كما جاء في بعض الروايات، وهو أول سَعَف النخل من طرف جذع النخلة، يبقيه المزارع على الجذع ليكون =

قال: نخل الجنة: جذوعها ذهب، وكرَبها زُمرد وياقوت، وسَعَفها حُلل، تُخرج الرُّطَب أمثالَ القِلال، أحلى من العسل، وأبيضَ من اللبن.

٣٥٢٥٠ ـ حدثنا شبابة بن سوّار قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**عجِب الله من قوم جِيء بهم في السلاسل، حتى يُدخِلهم الجنة**».

٣٥٢٥١ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن مغيرة قال: قال حميد ابن هلال: ذُكر لنا: أن الرجل إذا أُدخل الجنة فَصُوِّر صورة أهل الجنة، وألبس لباسهم، وحُلّي حليتهم، ورأى أزواجه وخدمه ومساكنه في الجنة، فأخذه سُوار فرح، لو كان ينبغي أن يموت لمات، قال: فيقال: أرأيت سُوار فرحتك هذه، فإنها قائمة لك أبداً!. ١٣ : ١٥٠

كالدرجة يصعد عليها إلى الأعلى.

٣٥٢٥٠ ـ رواه البخاري (٣٠١٠)، وأحمد ٢: ٤٥٧، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٤٠)، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه أبو داود (٢٦٧٠)، وأحمد ٢: ٣٠٢، ٤٠٦، وابن حبان (١٣٤) من طريق محمد بن زياد، به.

ورواه البخاري (٤٥٥٧)، والنسائي (١١٠٧١) من طريق أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

٣٥٢٥١ ـ الخبر رواه نعيم بن حماد في زيادات «الزهد» لابن المبارك (٤٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢: ٢٥٢ من طريق سليمان هذا، به.

وذكر الخبر أيضاً ابن الأثير في «النهاية» ٢: ٤٢٠ وفسّر سُوار الفرح بقوله: أي: دبَّ فيه الفرح دبيب الشراب.

٣٤١١٥ **٣٥٢٥٢** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن لأهل الجنة سُوقاً يأتونها كلَّ جمعة، فيها كُثبان المسك، فإذا خرجوا إليها هبَّتْ ريحٌ** ـ قال حماد: أحسبه قال: **شَمالٌ** ـ **فتملأ وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكاً، فيزدادون حسناً وجمالاً، قال: فيأتون أهليهم فيقولون لهن: لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً، ويقلن لهم: وأنتم قد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً**».

٣٥٢٥٣ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سألت كعباً: ما سِدرةُ المنتهى؟ فقال: سِدرة ينتهي إليها علم الملائكة، وعندها يجدون أمر الله لا يجاوزها علمهم، وسألته عن جنة المأوى؟ فقال: جنة فيها طير خضرٌ ترتقي فيها أرواح الشهداء.

٣٥٢٥٢ ـ «حدثنا حماد»: كلمة «حدثنا»: سقطت من خ.

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

ورواه مسلم ٤: ٢١٧٨ (١٣)، والدارمي (٢٨٤٢)، وابن حبان (٧٤٢٥)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، به.

ورواه الدارمي (٢٨٤١) من طريق حميد، عن أنس مرفوعاً.

وينظر ما تقدم موقوفاً برقم (٣٥١٠٨، ٣٥١٦٠) من كلام أنس رضي الله عنه.

٣٥٢٥٣ ـ إسناده صحيح إلى ابن عباس. فهذا من جملة مروياته عن بعض أهل الكتاب، والمعتَقَد فيه رضي الله عنه أنه لو لم يره متفقاً مع ما يعلمه من الشريعة المحمدية لما سكت عن قائله، ولما رواه.

وينظر ما يأتي عن كعب أيضاً برقم (٣٧٧٣٦).

٢ ـ ما ذُكر فيما أعدّ الله لأهل النار وشدّته

٣٥٢٥٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن العلاء بن خالد الأسدي، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود: في قوله ﴿وجِيءَ يومئذٍ بجهنم﴾

٣٥٢٥٤ ـ من الآية ٢٣ من سورة الفجر.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن مسعود برقم (٣٥٣٠٣).

«شقيق»: في النسخ: سفيان، وهو خطأ، وأثبتُّ الصواب من مصادر التخريج.

والحديث رواه هكذا موقوفاً ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧٤) عن المصنف، به.

ورواه الطبري في «تفسيره» ٣٠: ١٨٨ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (٢٥٧٣) من طريق الثوري، عن العلاء، به، موقوفاً أيضاً.

وله إسناد آخر عند الطبري موقوف على شقيق بن سلمة من قوله، وهو من خاصة أصحاب ابن مسعود.

ورواه مرفوعاً: مسلم ٤: ٢١٨٤ (٢٩)، والترمذي (٢٥٧٣)، وابن أبي الدنيا (١٤٢)، والطبراني في الكبير ١٠ (١٠٤٢٨)، والحاكم ٤: ٥٩٥ ـ وليس على شرطه ـ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٨٩) من طريق حفص بن غياث، عن العلاء، به مرفوعاً، وقد صححه الحاكم على شرط مسلم فتعقبه الذهبي بأن العلاء بن خالد كذبه أبو سلمة التبوذكي.

قلت: العلاء بن خالد المراد به هنا ـ كما هو مصرح به في جميع مصادر التخريج ـ الكاهلي، وهو صدوق، والذي كذبه أبو سلمة التبوذكي هو: العلاء بن خالد الواسطي، وقال عنه ابن حجر في «تقريبه» (٥٢٣٤): «ضعيف،.. ووهم من خلطه بالذي قبله» أي: بالكاهلي.

قال: جيء بها تُقاد بسبعين ألفَ زمام، مع كل زمام سبعون ألفَ ملك يجرُّونها.

٣٥٢٥٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن شهر ابن حوشب، عن كعب قال: تَزْفِر جهنم يوم القيامة زفرةً، فلا يبقى ملك مقرَّب ولا نبيّ مرسَل إلا وقع على ركبتيه يقول: يا رب نفسي، نفسي.

١٥٢ : ١ **٣٥٢٥٦** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سُمي قال: إن لجهنم كلَّ يوم زفرتين: ما يبقى شيء إلا سمعهما، إلا الثقلين اللذين عليهما العذاب والحساب.

٣٤١٢٠ **٣٥٢٥٧** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظَبيان، عن

٣٥٢٥٥ ـ هذا من أخبار كعب الأحبار، لكن الإسناد إليه حسن، وانظر ما سيأتي برقم (٣٥٢٦٥، ٣٥٣٠١).

ورواه عن المصنف: ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧٥).

والخبر بطوله من وجه آخر عن كعب في «الحلية» ٥ : ٣٦٨ ـ ٣٦٩.

٣٥٢٥٦ ـ سيأتي طرف آخر له برقم (٣٥٢٦٠).

والخبر رجاله ثقات. ومغيث بن سُمي: تابعي.

٣٥٢٥٧ ـ من الآية ٢٢ من سورة الحج. والخبر رجاله ثقات.

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٩)، ونعيم بن حماد في زيادات «الزهد» لابن المبارك (٣١٠)، وابن جرير في «تفسيره» ١٧ : ١٣٥ من طريق الأعمش، به، وسقط ـ والله أعلم ـ من سند الطبري ذكر سلمان، فصار الخبر من قول أبي ظبيان.

سلمان قال: النار سوداءُ مظلمة، لا يُضيء جمرها، ولا يَطفأ لهبها، ثم قرأ: ﴿كلَّما أرادوا أن يَخرجوا منها من غمّ أُعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق﴾.

٣٥٢٥٨ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل

٣٥٢٥٨ ـ «ابن أبي الهذيل»: كلمة «ابن»: زيادة من خ، واسمه: عبد الله، وربما كان هذا الخبر طرفاً مما تقدم برقم (٣٥٠٩٢).

وأبو سنان: هو ضرار بن مرة الشيباني الأكبر. والرجال ثقات.

وابن أبي الهذيل قال هذا القول في قوله عز وجل في سورة المؤمنون، الآية ١٠٤: ﴿تلفح وجوهَهم النارُ وهم فيها كالحون﴾، وهذا القول مثال على ما يروى مقطوعاً وموقوفاً ومرفوعاً.

فقد رواه مقطوعاً كالمصنف: ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤: ٣٥٩ ـ ٣٦٠ من طريق سفيان، به. وينظر (٣٥٢٦١)

ورواه موقوفاً: الحاكم في «علوم الحديث»: النوع الخامس ص٢٠ من طريق ابن فضيل، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، عن أبي هريرة، لكن في تفسير قوله تعالى: ﴿لواحةٌ للبشر﴾ من سورة المدثر، وهو كذلك في «البعث والنشور» (٥١١).

وروي مرفوعاً متصلاً بإسناد حسن من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن جهنم لما سِيق إليها أهلُها تلقّاهم لهبها، ثم لفحتْهم لفحةً فلم يَبق لهم لحم إلا سقط على العُرقوب».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٠، ٩٣٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤: ٣٦٣، ٥: ٩٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥١٠)، وعزاه ابن كثير عند تفسير آية سورة المؤمنين إلى ابن أبي حاتم من طريق الأصبهاني أيضاً، ومع حسن إسناده هذا فإن =

قال: لَفَحتهم النار لفحةً فما أبقت لحماً على عَظْم إلا ألقته.

٣٥٢٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: إن أهل النار نادوا: ﴿يا مالكُ لِيَقضِ علينا ربُّك﴾، فخلَّى عنهم أربعين عاماً ثم أجابهم: ﴿إنكم ماكثون﴾، قال: فقالوا: ﴿أَخْرِجنا منها، فإن عُدْنا فإنا ظالمون﴾، قال: فخلَّى عنهم مثل الدنيا، ثم أجابهم: ﴿اخسؤوا فيها ولا تُكلِّمونِ﴾، قال: فلم يَنْبِس القومُ بعد ذلك بكلمة، إنْ كان إلا الزفير والشهيق.

١٣ : ١٥٣

٣٥٢٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث،

المنذري في «الترغيب» ٤: ٤٨٨ رجّح الوقف، وهو مقتضى كلام أبي نعيم في الموضعين.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً: رواه ابن مردويه كما في «تفسير» ابن كثير أيضاً.

٣٥٢٥٩ ـ الجملة الأولى والثانية من الآيات الكريمة من سورة غافر: ٤٩. والثالثة والرابعة من سورة المؤمنين: ١٠٨.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٦٨) عن المصنف، به.

ورواه الحاكم ٢: ٣٩٥، ٤: ٥٩٨ من طريق سعيد، به، وصححه ووافقه الذهبي، ثم صححه في الموضع الثاني على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وينظر زيادات نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك (٣١٩).

٣٥٢٦٠ ـ هذا طرف آخر من الخبر المتقدم برقم (٣٥٢٥٦)، والله أعلم، وهو مقطوع صحيح.

«نتحفك»: الخبر رواه هناد بن السري في «الزهد» (٢٦٢) بمثل إسناد المصنف،

=

عن مغيث بن سُمي قال: إذا جيء بالرجل إلى النار قيل: انتظر حتى نُتحفك، قال: فيُؤتى بكأس من سمّ الأفاعي والأساود، إذا أدناها من فيه نَثَرت اللحم على حِدَة، والعظم على حِدَة.

٣٥٢٦١ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن إسماعيل بن سُميع، عن أبي رَزين: ﴿لواحةٌ للبشر﴾ قال: تلوِّح جلده حتى تَدَعه أشدَّ سواداً من الليل.

٣٤١٢٥ **٣٥٢٦٢** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن خيثمة، عن ١٣: ١٥٤ عبد الله: ﴿إن المنافقين في الدَّرَك الأسفل من النار﴾ قال: في توابيت مبهمة عليهم.

ومن طريق هناد: رواه أبو نعيم في «الحلية» ٦: ٦٨، وفيهما: نتحفك، وما أظنه صحيحاً، وفي م، ش: ننجيك، وما أظنه صحيحاً، وأهملت في خ، ت.

و«**الأساود**»: جمع أسود، وهو هنا: الحية العظيمة.

٣٥٢٦١ ـ الآية ٢٩ من سورة المدثر.

وسيأتي الخبر ثانية برقم (٣٦٠٧٠).

وانظر التعليق على ما تقدم برقم (٣٥٢٥٨).

وقوله «**تلوِّح جلده**»: تغيِّر لونه.

٣٥٢٦٢ ـ من الآية ١٤٥ من سورة النساء.

و«الدَّرَك»: كذا ضبطت في خ، وهي غير قراءة حفص المشهورة، وحفص وسائر الكوفيين ـ وهم حمزة وعاصم والكسائي وخلف ـ يقرؤونها بسكون الراء: الدَّرْك، وباقي العشرة يقرؤونها بفتح الراء: الدَّرَك.

والخبر عند نعيم بن حماد في زوائده على «الزهد» (٣٠٠) عن سفيان، بنحوه.

٣٥٢٦٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة، عن عليّ قال: أبواب النار بعضها فوق بعض، يُبدأ بالأسفل فيملأ، فهو أسفل السافلين، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه، حتى تملأ النار.

٣٥٢٦٤ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أبي هارون، عن حطان بن عبد الله قال: قال عليّ: أتدرون كيف أبواب النار؟ قالوا: نعم، نحوُ هذه الأبواب، قال: لا، ولكنها هكذا، فوصف أطباقاً بعضُها فوق بعض.

١٣: ١٥٥ **٣٥٢٦٥** ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال:

٣٥٢٦٣ ـ هبيرة: هو ابن يَريم الشِّبامي ـ لا الشيباني ـ، وفيه كلام يسير، وفي الإسناد عنعنة أبي إسحاق.

والخبر رواه ابن جرير في تفسير الآية ٤٤ من سورة الحجر ١٤: ٣٥ من طريق إسرائيل، عن جده أبي إسحاق، به.

٣٥٢٦٤ ـ أبو هارون: هو الغَنَوي، وحِطان: هو الرقاشي، والجميع ثقات.

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ١٤: ٣٥ من طريق ابن علية، به.

ورواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢٩٤) من طريق أبي هارون الغنوي إبراهيم بن العلاء، به.

وله طرق أخرى عند الطبري وغيره.

ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧) من طريق عاصم بن ضمرة وهبيرة، عن علي رضي الله عنه.

٣٥٢٦٥ ـ محمد بن عمرو: هو ابن علقمة، فالإسناد حسن من أجله، والخبر من أخبار كعب الأحبار، وينظر ما تقدم برقم (٣٥٢٥٥)، وما سيأتي برقم (٣٥٣٠١).

=

حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدِّث، فجاء عمر، فجلس في ناحية القوم، فناداه فقال: ويحك يا كعب! خوِّفنا، فقال: والذي نفسي بيده! إن النار لتقرب يوم القيامة، لها زفير وشهيق، حتى إذا أُدنيت وقَرُبت زَفَرتْ زفرةً ما خلق الله من نبي ولا صدِّيق ولا شهيد إلا وجَثَا لركبتيه ساقطاً، حتى يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي! ولو كان لك يابن الخطاب عملُ سبعين نبياً لظننت أن لن تنجو، قال عمر: والله إن الأمر لشديد.

٣٥٢٦٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة،

وقد جاء هذا الأثر الموقوف مرفوعاً في آخر حديث طويل من أحاديث الشفاعة، عند ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٣١)، والطبراني ٩ (٩٧٦٣) من وجهين، والحاكم ٤: ٥٨٩ ـ ٥٩٠، كلهم من طريق المنهال بن عمرو، عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن مسروق، عن ابن مسعود، مرفوعاً، إلا هذا الحوار الذي بين عمر بن الخطاب وكعب الأحبار فموقوف. وينظر «الحلية» ٥: ٣٦٨ ـ ٣٦٩.

وقوله «**لا أكلفك اليوم إلا نفسي**»: يريد: لا أسألك إلا نفسي، وفي «القاموس»: «المتكلِّف: العرِّيض لما لا يعنيه»، وفي «النهاية» ٤: ١٩٦: «حديث عمر: نُهينا عن التكلُّف: أراد كثرة السؤال».

٣٥٢٦٦ ـ الآيتان الأولى والثانية من سورة غافر: الآية ٤٩ ـ ٥٠، والتي تليهما من سورة الزخرف الآية ٧٧، والأخيرتان من سورة المؤمنين: الآية ١٠٧ ـ ١٠٨.

وهذا إسناد حسن من أجل شهر بن حوشب.

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٨٤) من طريق جرير عن الأعمش، به موقوفاً، إلا أنه لم يقل: عن أم الدرداء.

=

عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: يُلقى على أهل النار الجوعُ، حتى يَعدِل عندهم ما هم فيه من العذاب، قال: فيستغيثون، فيغاثون بالضريع، لا يُسمِن ولا يغني من جوع، فيستغيثون، فيغاثون بطعام ذي غُصَّة، فيذكرون أنهم كانوا يُجيزون الغَصص بالشراب، فيستغيثون، فيغاثون بماء من حميم في كلاليبَ من حديد، فإذا أدنَوْه إلى وجوههم شوى وجوههم، فإذا أدخلوه بطونهم قَطَّع ما في بطونهم، قال: فينادُون: ﴿اُدعُوا ربَّكم يخفِّفْ عنا يوماً من العذاب﴾ قال: فيجابون: ﴿أولَم تكُ تأتيكم رسلُكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال﴾، قال: فيقولون: نادوا مالكاً، قال: فينادُون: ﴿يا مالكُ لِيَقضِ علينا ربُّك﴾، قال: فأجابهم: ﴿إنكم ماكثون﴾، قال: فيقولون: ادعوا ربكم، فلا شيء أرحم بكم من ربكم، قال: فيقولون: ﴿ربنا أخرِجنا منها فإنْ عُدْنا فإنا ظالمون﴾ قال: فيجيبهم: ﴿اِخْسؤوا فيها　١٣: ١٥٦

ورواه الطبري ١٨ : ٥٩ من طريق شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي الدرداء موقوفاً.

وروي مرفوعاً: رواه الترمذي (٢٥٨٦)، والطبري في «تفسيره» ١٨ : ٥٩ من طريق قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً، ورجح الترمذي الرواية الموقوفة، ونقله عن شيخه الدارمي أيضاً.

وقال الدارقطني في «العلل» ٦ (١٠٨٦) بعد ما ذكر الاختلاف على الأعمش: «لم يسنده غير قطبة، وهو صالح الحديث، فإن كان حفظه فهو أحسنها إسناداً».

قلت: قطبة: وثقوه إلا البزار فإنه تعنَّت فقال: صالح وليس بالحافظ، وتبعه الحافظ فقال في «التقريب» (٥٥٥١): صدوق.

ولا تُكلِّمونِ﴾، قال: فعند ذلك يئسوا من كل خير، ويأخذون في الويل والشهيق والثبور.

٣٤١٣٠ **٣٥٢٦٧** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرَّقَاشي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يُلقى البكاء على أهل النار، فيبكون حتى تنفد الدموع، قال: ثم يبكون الدم، حتى إنه ليصير في وجوههم أخدود لو أرسِلت فيه السفن لَجَرَتْ**».

٣٥٢٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: عن سلاّم بن مسكين، عن

٣٥٢٦٧ ـ الرقاشي: هو يزيد بن أبان، وهو ضعيف.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: هناد (٣١١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٩٤).

ورواه ابن المبارك ـ (٢٩٥) من زيادات نعيم بن حماد ـ عن عمران بن زيد التغلبي، عن الرقاشي، به، ومن طريق ابن المبارك: أبو يعلى (٤١٢٠ = ٤١٣٤).

ورواه هناد (٣١٢)، وابن ماجه (٤٣٢٤)، والبيهقي (٥٩٣) من طريق محمد بن عبيد، عن الأعمش، به.

أما طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: التي رواها الخطيب في «تاريخه» ١١ : ٢٨٣: فلا يغتر بها، فراويه عن حماد: عثمان بن عبد الله بن عمرو، المتهم بالكذب.

نعم، يشهد له الحديث التالي.

٣٥٢٦٨ ـ إسناده موقوف، رجاله ثقات، وفيه عنعنة قتادة.

وقد روي مرفوعاً، رواه كذلك: الحاكم ٤ : ٦٠٥ من طريق علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب، عن محمد بن الفضل: عارم، عن سلام بن مسكين، عن أبي =

قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: إن أهل النار لَيبكون في النار، حتى لو أُجريت السفن في دموعهم لجرتْ، ثم إنهم ليبكون الدم بعد الدموع، ولمثل ما هم فيه يُبكى له.

١٣: ١٥٧ **٣٥٢٦٩** ـ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن أهون أهلِ النار عذاباً مَن له نعلان وشِراكان مِن نار، يغلي منهما دماغه كما يغلي**

بردة، به، مرفوعاً، دون ذكر قتادة، وصحح إسناده ووافقه الذهبي، وعارم: اختلط، لكن رواية علي بن عبد العزيز ـ وهو البغوي ـ عنه كانت قبل الاختلاط، بمقتضى قول أبي حاتم، وبعد الاختلاط: بمقتضى قول أبي داود والعقيلي يكون سماعه، والله أعلم، كما في «الكواكب النيرات» والتعليق عليه ص٣٩١، ٣٩٤.

ومهما يكن: فيزيد وعارم ثقتان جليلان، إلا أن يزيد لم يوصف بتغيُّر.

٣٥٢٦٩ ـ «ما يُرى أن أحداً»: الفتحة على الياء من م، والضمة من خ.

والحديث رواه عن المصنف: مسلم ١: ١٩٦ (٣٦٤).

ومن طريق المصنف: الحاكم ٤: ٥٨٠، وليس على شرطه.

وتابع الأعمشَ: شعبة، وإسرائيل.

فرواية شعبة: عند الطيالسي (٧٩٨)، وأحمد ٤: ٢٧٤، والبخاري (٦٥٦١)، ومسلم (٣٦٣)، والترمذي (٢٦٠٤).

ورواية إسرائيل: عند البخاري (٦٥٦٢)، والحاكم ٤: ٥٨١ وليس على شرطه.

ثم رواه الحاكم من طريق المصنف، عن أبي أسامة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير، به، فهذه متابعة لأبي إسحاق.

والمرجل: القِدْر من أي شيء كان: من حديد وغيره.

المِرْجَل، ما يَرى أن أحداً أشدُّ عذاباً منه، وإنه لأهونُهم عذاباً».

٣٥٢٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد ابن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن أدنى أهل النار عذاباً: لرَجلٌ عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنه مِرجل، مَسَامعه جمْر، وأضراسه جمر، وأشفاره لهب النار، وتخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرُهم كالحبّ القليل في الماء الكثير، فهو يفور**».

٣٥٢٧١ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد، عن

٣٥٢٧٠ ـ هذا طرف آخر من الحديث الذي تقدم برقم (٣٥١٣١).

وعبيد بن عمير: من أجلاء التابعين، فحديثه مرسل، والرجال ثقات.

والحديث رواه هناد في «الزهد» (٣٠٩) بمثل إسناد المصنف.

وعزاه المنذري في «الترغيب» ٤: ٤٨٨ (٨٥) إلى البزار عن عبيد بن عمير، مرسلاً بإسناد صحيح.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٣: ٢٧٤ من طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد، به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٢٧، ١٨١) من طريق أبي الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، قولَه.

ويشهد لأول الحديث حديثُ النعمان بن بشير السابق.

٣٥٢٧١ ـ هذا هو الطرف الثاني من الحديث الذي تقدم برقم (٣٥١٤٧).

وقد رواه مسلم ١: ١٩٥ (٣٦١) عن المصنف، به.

ورواه أبو عوانة (٢٨٣) بمثل إسناد المصنف.

سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أدنى أهلِ النار عذاباً منتعِلٌ بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه**».

٣٤١٣٥　**٣٥٢٧٢** ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، ١٣ : ١٥٨　عن أبي عثمان النَّهْدي، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن أهون أهل النار عذابا أبو طالب، وهو منتعِل نعلين من نار**».

٣٥٢٧٣ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: «**أُنذِرُكم النار**»، حتى سقط أَحَدُ عِطفَيْ ردائه عن منكبيه وهو يقول:

٣٥٢٧٢ ـ رواه مسلم ١: ١٩٦ (٣٦٢) عن المصنف، والبيهقي في «الدلائل» ٢: ٣٤٨ من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٢٩٠، وأبو عوانة (٢٨٤)، كلاهما بمثل إسناد المصنف.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٧١١)، وأبو عوانة (٢٨٤)، والحاكم ٤: ٥٨١ ـ وليس على شرطه ـ وصححه على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي، والبيهقي في «الدلائل» ٢: ٣٤٨، كلهم من طريق حماد، به.

٣٥٢٧٣ ـ إسناده حسن من أجل سماك بن حرب.

وقد رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص٢٩، عن المصنف، به.

ورواه الطيالسي (٧٩٢) ـ وعنه أحمد ٤: ٢٦٨ ـ، والدارمي (٢٨١٢)، وابن حبان (٦٤٤، ٦٦٧)، والحاكم ١: ٢٨٧ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طرق عن سماك، به.

«أنذركم النار»، حتى لو كان من مكاني هذا لأسمعَ أهلَ السوق، أو من شاء الله منهم.

٣٥٢٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«اشتكتِ النار إلى ربها فقالت: ربِّ أكلَ بعضي بعضاً، فجعل لها نَفَسين: نَفَساً في الصيف، ونفساً في الشتاء، فشدَّةُ ما تجدون من البرد من زَمهريرها، وشدةُ ما تجدون في الصيف من الحرّ من سَمومها»**.

١٣ : ١٥٩ **٣٥٢٧٥** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن

٣٥٢٧٤ ـ رواه ابن ماجه (٤٣١٩) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (٢٥٩٢) وقال: حسن صحيح، والدارمي (٢٨٤٦) من طريق أبي صالح، به.

ورواه البخاري (٣٢٦٠)، ومسلم ١: ٤٣١ (١٨٥)، وأحمد ٢: ٢٧٧ من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه البخاري (٥٣٧)، والحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢: ٢٣٨، وابن حبان (٧٤٦٦)، كلهم من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

٣٥٢٧٥ ـ من الآية ٨٨ من سورة النحل.

وهذا إسناد صحيح موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه.

«أذنابها»: من خ، وفي م، ت، ش: أدناها.

وقد رواه هناد في «الزهد» (٢٦٠) عن أبي معاوية ووكيع، وابن جرير ١٤: ١٦٠ من طريق أبي معاوية وابن عيينة، وغيرهما، كلهم عن الأعمش، به.

=

مسروق، عن عبد الله: في قوله ﴿زِدْناهم عذاباً فوقَ العذاب﴾ قال: زِيدوا عقاربَ أذنابُها كالنخل الطِّوال.

٣٥٢٧٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس، عن حميد بن هلال قال: حُدِّثتُ عن كعب قال: إن في جهنم تنانير، ضِيقُها كضيق زِجِّ رمحِ أحدِكم في الأرض، تُطبَق على قوم بأعمالهم.

٣٤١٤٠　٣٥٢٧٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عون

ورواه أبو يعلى (٢٦٥١ = ٢٦٥٩) من طريق مروان بن معاوية، عن الأعمش، به، لكن عزاه ابن كثير عند تفسير الآية المذكورة ٨٨ من سورة النحل إلى أبي يعلى من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، وكأنه الصواب، فمروان بن معاوية نادر الرواية عن الأعمش، والله أعلم.

وللحديث طرق أخرى إلى ابن مسعود، عند هناد (٢٦١)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٩٣)، وابن جرير ـ الموضع السابق ـ، والطبراني ٩ (٩١٠٣، ٩١٠٤)، والحاكم ٤: ٥٩٣ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

٣٥٢٧٧ ـ في إسناد المصنف ومن معه: عطاء بن السائب، وهو ممن اختلط. ورواية ابن فضيل ومتابعِه جرير: كانت بعد الاختلاط.

والحديث رواه الآجري في «الشريعة» ص٣٩١ من طريق محمد بن فضيل، به.

ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله ـ أخي عون ـ بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

لكنْ صح الحديث من طريق همام بن منبه، وابن سيرين، والأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فطريق همام: عند البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم ٤: ٢١٨٦ (٣٦).

=

ابن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اختصمتِ النار والجنة، فقالت النار: فيَّ المتكبِّرون وأصحابُ الأموال والأشراف، وقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين؟! فقال الله تعالى للجنة: أنت رحمتي أُدخِلُكِ مَن شئتُ، وقال للنار: أنت عذابي أعذِّب بك من شئتُ، وكلاكما سأملأُ**». ١٣: ١٦٠

٣٥٢٧٨ ـ حدثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن

وطريق ابن سيرين: عند البخاري (٤٨٤٩)، ومسلم (بعد ٣٥).

وطريق الأعرج: عند البخاري (٧٤٤٩)، ومسلم (٣٤، ٣٥).

٣٥٢٧٨ ـ هذا إسناد ضعيف، فيه ابن أبي ليلى، وعطية العوفي، وفي عطية ضعف وتدليس.

وقد رواه أبو يعلى (١١٤١ = ١١٤٦)، وعبد بن حميد (٨٩٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٢٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية، به، وقد توبعا.

أما ابن أبي ليلى فقد تابعه جماعة من الثقات، منهم: فراس بن يحيى الهمْداني، عن عطية، به، ومتابعته رواها أحمد ٣: ٤٠، والبزار ـ من «كشف الأستار» (٣٥٠٠) ـ.

ومنهم: الأعمش، عند البزار أيضاً ـ (٣٥٠٠) من زوائده ـ، وأشار إليها الترمذي عقب (٢٥٧٤).

ومنهم: مطرِّف بن طريف، وطريقه عند البزار ـ (٣٥٠١) من زوائده ـ، والطبراني في الأوسط (٣٩٩٣).

ومنهم: سليمان التيمي، عند البيهقي في «البعث والنشور» (٥٢٦).

=

أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يخرج عُنُق من النار يوم القيامة له لسان ينطق، فيقول: إني أُمرت بثلاثة: أُمرت بمن جعل مع الله إلهاً آخر، وبكل جبار عنيد ـ وذكر حرفاً آخر ـ، فينطوي عليهم، فيقذفهم في غَمَرات جهنم**».

٣٥٢٧٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن

ومنهم: محمد بن جُحادة، عند أبي يعلى (١١٣٣ = ١١٣٨).

وتابعه خالد بن طهمان، عند الحارث ـ في زوائده (٧٧٧) ـ، وهو ضعيف واختلط.

وأما متابعة عطية: فقد تابعه سعد بن عُبيدة السُّلمي، رواها الطبراني في الأوسط (٣٢٠)، وقد قال المنذري في «الترغيب» ٣: ٢٩٧ ـ ٢٩٨، والهيثمي في «المجمع» ١٠: ٣٩٢ عن هذه المتابعة: رجاله رجال الصحيح ـ زاد المنذري: وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفاً عليه ـ، هكذا قالا، مع أن شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين، مختلف فيه جداً، وينظر ما تقدم برقم (١٥٠١٠).

وأما الحرف الذي نسيه الراوي: فهو عند كل من ذكرت متابعاته ـ إلا عبد بن حميد، والبيهقي (٥٢٥) ـ: ومن قتل نفساً بغير نفس، أو بغير حق.

ومعنى «**يخرج عنق**»: يخرج طائفة منها، كما تقدم (٣٥١٤٢).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، عند أحمد ٢: ٣٣٦، والترمذي (٢٥٧٤) وقال: حسن صحيح غريب، إلا أن الصنف الثالث هم: المصوِّرون.

٣٥٢٧٩ ـ الخبر سيأتي من وجه آخر عن مجاهد برقم (٣٥٢٩٦). ورجال هذا ثقات.

«قال: فتأخذ تلك الحيات»: زيادة من خ فقط.

«فتنشِطُ»: من خ، وفي م، ش: فينشط، ومهملة في ت، وكذلك جاءت في
=

لجهنم جِباباً فيها حياتٌ أمثال أعناق البُخْت، وعقاربَ كالبغال الدُّلْم، قال: فيهرب أهل جهنم إلى تلك الجِباب، قال: فتأخذ تلك الحياتُ والعقاربُ بشفاههم، فتنشِط ما بين الشَّفْر إلى الظفر، قال: فما ينجيهم إلا هربٌ إلى النار.

١٣: ١٦١ **٣٥٢٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: يُلقى الجَرَب على أهل النار، قال: فيحتكُّون حتى تبدوَ العظام، قال فيقولون: ربنا بمَ أصابنا هذا؟ قال: فيقال: بأذاكم المؤمنين.**

٣٥٢٨١ ـ حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن

«الزهد» لهناد، لكن غيَّرها محققه إلى: فتكشط؟، والنَّشْط: اللَّسْعُ بسرعة واختلاس.

«الشَّفر»: من خ، وفي بقية النسخ: الشعر. والشَّفر: هو حَرْف الجفن الذي ينبت عليه الشعر.

وقد رواه هناد في «الزهد» (٢٥٩)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٩٩) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٣: ٢٩٠ من طريق حميد، عن مجاهد، به.

وينظر (٣٣٠) من زيادات نعيم بن حماد على «الزهد» لابن المبارك.

و«الدُّلْم»: جمع أَدْلَم، وهو الأسود، وفي رواية أبي نعيم التي أشرت إليها أولاً: الدُّهم، وهو من حيث المعنى واحد، مع احتمال أن تكون تحريفاً عن: الدلم.

٣٥٢٨٠ ـ رجاله ثقات، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٥: ٢٢٠ إلى ابن أبي حاتم فقط من طريق مجاهد، بلفظه، ولم يعزه للمصنف، وينظر أيضاً (٣٣٠) من زيادات نعيم بن حماد على «الزهد».

٣٥٢٨١ ـ إسناده موقوف، وقد رواه بمثل إسناد المصنف: ابن أبي الدنيا في =

مجاهد، عن ابن عباس قال: لو أن قطرة من زَقوم جهنم أُنزلت إلى أهل الأرض لأفسدَتْ على الناس معايشهم.

٣٤١٤٥ **٣٥٢٨٢** ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن قال: لو أن دلواً من صديد جهنم دُلِّي من السماء، فوجدَ أهل الأرض ريحَه لأفسد عليهم الدنيا.

٣٥٢٨٣ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن ناركم هذه تَعَوَّذُ من نار جهنم.

٣٥٢٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرَّقَاشي، عن أنس

«صفة النار» (٧٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٤٤)، وأبو يحيى: هو القتَّات، وهو ليِّن.

ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائده على المسند» ١: ٣٣٨ من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

وقد ورد هذا المعنى مرفوعاً عند الطيالسي (٢٦٤٣)، وأحمد ١: ٣٠١، ٣٣٨، والترمذي (٢٥٨٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١١٠٧٠)، وابن حبان (٧٤٧٠)، والحاكم ٢: ٢٩٤، ٤٥١ ـ ٤٥٢، وصححه فيهما على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً.

٣٥٢٨٢ ـ رجاله ثقات، وهشام: هو ابن حسان، ثقة واستُصغر في روايته عن الحسن، لكن انظر ما تقدم برقم (١١٩٣).

٣٥٢٨٣ ـ رجاله ثقات.

٣٥٢٨٤ ـ في إسناد المصنف ـ ومن معه ـ يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

=

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لو أن حجراً مثلَ سبعِ خَلِفاتٍ أُلقي من شفير جهنم أهوى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها»**.

١٣: ١٦٢ **٣٥٢٨٥** ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً دويّاً فقال: **«يا جبريل! من هذا؟ فقال: حجر أُلقي من شفير جهنم من سبعين خريفاً، الآن حين استقرَّ في قعرها»**.

٣٥٢٨٦ ـ حدثنا محمد بن بشر، عن هارون بن أبي إبراهيم، عن أبي

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ (٤٥٩٧) من «المطالب العالية» ـ بهذا الإسناد، نحوه.

ورواه هناد في «الزهد» (٢٥٢)، وأبو يعلى (٤٠٨٩ = ٤١٠٣)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٤) من طريق الأعمش، به.

ويشهد لكون بُعْد قعر جهنم سبعين خريفاً ـ أي: سنةً ـ: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عند مسلم ٤: ٢١٨٤ (٣١) في قصة «.. هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً، فهو يهوي في النار، الآن حتى انتهى إلى قعرها»، وحديث عتبة بن غزوان الآتي برقم (٣٥٩٤٠).

والخَلِفات: جمع خَلِفة، وهي الناقة الحامل.

٣٥٢٨٥ ـ في إسناد المصنف يزيد الرقاشي أيضاً، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه قبله (١٥) من طريق الرقاشي، به. وانظر الذي قبله.

٣٥٢٨٦ ـ رجاله ثقات، وهارون: هو البربري، المترجم في «التقريب» (٧٢٥٠) وأصوله.

=

نضرة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم! فرأيناه كئيباً، فقال بعضهم: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي، ما لي أراك هكذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**سمعت هدَّةً لم أسمع مثلَها، فأتاني جبريل، فسألته عنها؟ فقال: هذا صخر قُذِف به في النار منذ سبعين خريفاً، فاليوم استقرَّ قراره**»، فقال أبو سعيد: والذي ذهب بنفس نبينا صلى الله عليه وسلم! ما رأيته ضاحكاً بعد ذلك اليوم حتى واراه التراب.

٣٤١٥٠　**٣٥٢٨٧** ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند قال: حدثنا عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أُقَيش: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن من أمتي من يعظُم للنار حتى يكونَ أحدَ زواياها، وإن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثرُ من مضر**». ١٣ : ١٦٣

٣٥٢٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن: في قوله

والحديث رواه المصنف في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٤٥٩٩) ـ بهذا الإسناد.

وللحديث طريق أخرى إلى أبي سعيد رضي الله عنه: رواه الطبراني في الأوسط (٨١٩) وإسناده ضعيف.

٣٥٢٨٧ ـ هذا طرف آخر مما تقدم برقم (١٢٠٠١)، وسيأتي مختصراً برقم (٣٢٣٦٠).

٣٥٢٨٨ ـ من الآية ٥٦ من سورة النساء.

وبلاغات الحسن البصري ملحقة بمراسيله، وتقدم القول فيها برقم (٧١٤). وتقدم مراراً أن هشاماً هذا هو ابن حسان، وقد تُكلِّم في روايته عن الحسن لصغر سنه =

﴿كلما نَضِجتْ جلودهم بدَّلناهم جلوداً غيرَها﴾ قال: بلغني أنه يُحرَق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة.

٣٥٢٨٩ ـ حدثنا وكيع، عن أبي خُشَينة، عن الحكم، عن أبي هريرة قال: يُعَظَّمون في النار حتى تصيرَ شِفاههم إلى سُرَرهم، مقبوحون يتهافتون في النار.

٣٥٢٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن أبي يحيى الطويل، عن أبي يحيى

آنذاك، لكن انظر ما تقدم برقم (١١٩٣).

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١١٧) من طريق هشام، به.

وأُبهم الراوي عن الحسن في رواية ابن المبارك (٣٢٩) من زيادات نعيم بن حماد، وهو عند ابن جرير ٥: ١٤٢ عند تفسير الآية الكريمة، من طريق ابن المبارك.

٣٥٢٨٩ ـ «يُعَظَّمون»: الضبط من خ.

«أبو خُشَينة»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: أبي حبيبة. وهو حاجب بن عمر الثقفي، جاء مسمى باسمه في رواية ابن المبارك في «الزهد» من زوائد نعيم بن حماد (٢٩٣)، والحكم: هو ابن الأعرج، عمّ حاجب بن عمر. والجميع ثقات.

٣٥٢٩٠ ـ أبو يحيى الطويل: هو عمران بن زيد الثعلبي، وفيه لين، كشيخه القَتّات، وإن كان القتات أحسن حالاً، لكن للحديث شواهد كثيرة سيأتي بعضها.

والحديث رواه أحمد ٢: ٢٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه عبد بن حميد (٨٠٨)، والطبراني ١٢ (١٣٤٨٢)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٦٩ ـ ٥٧١) من طريق أبي يحيى الطويل، به.

وروى مسلم ٤: ٢١٨٩ (٤٤) عن أبي هريرة مرفوعاً: «ضرس الكافر أو: ناب الكافر مثل أُحُد، وغِلَظ جلده مسيرة ثلاث»، ثم رواه بلفظ: «ما بين مَنْكِبي الكافر في =

القتات، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«إن أهل النار يُعَظَّمون في النار، حتى يصيرَ أحدُهم مسيرةَ كذا وكذا، وإن ضرس أحدِهم لمثلُ أُحُد»**.

٣٥٢٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة، عن عبد الله قال: إن ضرس الكافر في النار لمثلُ أُحُد.

١٣: ١٦٤　**٣٥٢٩٢** ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: إن ضِرس الكافر في النار مثلُ أُحُد.

٣٤١٥٥　**٣٥٢٩٣** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح،

النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المُسْرِع».

وله طرق متعددة إلى أبي هريرة، عند أحمد ٢: ٣٢٨، ٣٣٤، ٥٣٧، والترمذي (٢٥٧٨) وقال: حسن غريب، وابن حبان (٧٤٨٧، ٧٤٨٨)، والحاكم ٤: ٥٩٥، ٥٩٥ ـ ٥٩٦.

٣٥٢٩١ ـ الخبر من خ فقط، وليس في غيرها.

ورجاله ثقات، وفيه عنعنة أبي إسحاق، وشواهده كثيرة صحيحة، منها: حديث مسلم الذي تقدم في التعليق على الذي قبله.

٣٥٢٩٢ ـ أبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي، يروي عن عمه يزيد بن حيان التيمي، والجميع ثقات.

وانظر ما تقدم برقم (٢٦٧٨٠، ٣٢٣٣٨)، وسياقه عند أحمد مشعر بالرفع الصريح.

٣٥٢٩٣ ـ رجاله ثقات، وللمصنف إسناد آخر به: رواه ابن أبي عاصم في

=

عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: تدري كم غِلَظ جلد الكافر؟ فقال أبو هريرة: لا، فقال عبد الله: غِلَظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً.

٣٥٢٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية قال: غلظ جلد الكافر أربعون ذراعاً.

٣٥٢٩٥ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن قال: كان عمر يقول: أكثروا ذكر النار، فإن حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامعها حديد.

٣٥٢٩٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن يونس ابن خباب، عن مجاهد قال: إن في النار لجِباباً فيها حياتٌ كأمثال البَخَاتي، وعقاربُ كأمثال البغال الدُّلْم، فيفرُّ أهل النار من النار إلى تلك

«السنة» (٦١٠) عن المصنف، وابن حبان (٧٤٨٦) من طريق المصنف، عن عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، به.

وروى الترمذي (٢٥٧٧) وقال حسن صحيح غريب، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم ٤ : ٥٩٥ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، من طريق شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً، وإن ضِرسه مثلُ أُحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة».

٣٥٢٩٤ ـ رجاله ثقات. هشام: هو ابن حسان. وحفصة: هي بنت سيرين.

٣٥٢٩٦ ـ تقدم برقم (٣٥٢٧٩) من وجه آخر عن مجاهد. وفي يونس بن خباب كلام شديد لغلوّه في رَفضه.

الجِباب، فتستقبلُهم الحيات والعقارب، فتأخذ شِفاههم وأعينهم، قال: فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار، وإن أهونهم عذاباً لَمَن في أخمصِ قدميه نعلان يغلي منهما دماغه، وأشفارُه وأضراسه نارٌ، وسائرُهم يموجون فيها كالحَبّ القليل في الماء الكثير.

١٣: ١٦٥ **٣٥٢٩٧** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب: أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: عمُّك أبو طالب يَحُوطك ويغضب لك؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنه لفي ضَحْضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل**».

٣٥٢٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي

٣٥٢٩٧ ـ رواه عن المصنف: مسلم ١: ١٩٥ (٣٥٩)، وأبو يعلى (٦٦٦٤ = ٦٦٩٤).

ورواه أحمد ١: ٢٠٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٦٢٠٨)، ومسلم أيضاً، وأحمد ١: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، والحميدي (٤٦٠)، وأبو يعلى (٦٦٨٤ = ٦٧١٥) من طريق عبد الملك بن عُمير، به.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦٦٥ = ٦٦٩٥) عن المصنف، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، به.

والضحضاح: هو «في الأصل ما رقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار».

٣٥٢٩٨ ـ أزهر بن سنان: هو القرشي، وهو ضعيف، وبلال بن أبي بردة: هو حفيد أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وقد قال عمر بن عبد العزيز في بلال:
=

قال: حدثني محمد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت له: يا بلال! إن أباك حدثني، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إن في جهنم وادياً يقال له: هَبْهَب، حَتْم على الله أن يُسكنه كلَّ جبار**»، فإياك يا بلالُ أن تكون ممن يُسْكَنُه.

سبكْناه فوجدناه خبثاً كله! لذلك حذَّره محمد بن واسع بهذا الحديث.

وقد رواه الدارمي (٢٨١٦)، وأبو يعلى (٧٢١٣ = ٧٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٣٥)، والحاكم ٤: ٣٣٢ وصححه ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في «الحلية» ٢: ٣٥٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطبراني في الأوسط (٣٥٧٢)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٧٩) من طريق أزهر، به.

وروى الحديث أيضاً: ابن حبان في «المجروحين» ١: ١٧٨ ـ ١٧٩ وضعَّفه بأزهر، وكذلك العقيلي في «الضعفاء» ١: ١٣٤ في ترجمة أزهر، ثم ساقه من طريق آخر إلى محمد بن واسع قال فيه لبلال ـ وهو في كتاب ابن أبي الدنيا (٣٦) ـ: بلغني أن في النار جباً.. فذكره، هكذا بلاغاً، وقال: هذا أولى من حديث أزهر، وكأن مراد ابن أبي الدنيا هذا أيضاً.

ومع ذلك فقد قال المنذري في «الترغيب» ٣: ١٧٣: «رواه الطبراني بإسناد حسن، وأبو يعلى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد».

قلت: أزهر في إسناد الجميع، وكذلك حسَّن إسناد الطبراني ـ في الأوسط ـ الهيثمي في «المجمع» ٥: ١٩٧، في حين أنه عزاه إلى الطبراني ١٠: ٣٩٣ وضعفه، وعزاه ١٠: ٢٢٦ إلى أبي يعلى فقط وقال: فيه أزهر بن سنان وقد وثّق على ضعفه.

وينبَّه إلى أن المعهود من إطلاق العزو إلى الطبراني أنه «المعجم الكبير»، وترى هنا صنيع المنذري والهيثمي.

٣٤١٦٠ **٣٥٢٩٩** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل قال:
١٢: ١٦٦ أرواحُ آل فرعون في جوفِ طيرٍ سُود، تغدو وتروح على النار، فذلك عَرْضها.

٣٥٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد قال: بلغني: أن أناساً معهم سِياطٌ طِوال لا يرحمون الناس، يُقال لهم: ضعوا سياطكم وادخلوا النار.

٣٥٣٠١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس: أنه بلغه: أن عمر قال لكعب: يا كعب! خوِّفنا، قال: نعم، يجمع الله الخلائق في صعيد واحد يَنْفُذهم البصر، ويُسمِعهم الداعي، ويجاء بجهنم، فلها يومئذ

٣٥٢٩٩ ـ أبو قيس: هو عبد الرحمن بن ثَرْوان، وهزيل: هو ابن شرحبيل، والجميع ثقات.

والخبر رواه الطبري في «تفسيره» ٢٤: ٧١ من طريق سفيان، به.

ورواه هناد في «الزهد» (٣٦٦) من طريق أبي قيس، به.

٣٥٣٠٠ ـ الثلاثة ثقات، ومحمد بن عبد الرحمن: لم يدرك أحداً من الصحابة.

وروى أبو يعلى (١٤٧٩ = ١٤٨١، ٤١٢٢ = ٤١٣٦) من طريق عُبَيس بن ميمون، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً: «يؤتى بالشُّرطي يوم القيامة، فيقال له: ضع سوطك وادخل النار»، ويزيد ضعيف، وعبيس أشد ضعفاً منه.

٣٥٣٠١ ـ عمرو بن قيس: لم يدرك أحداً من الصحابة أيضاً، وهو ثقة.

والخبر من أخبار كعب الأحبار. وينظر «الحلية» ٥: ٣٦٨ ـ ٣٦٩، وما تقدم برقم (٣٥٢٥٥، ٣٥٢٦٥).

ثلاثُ زفراتٍ، فأول زفرة: لا تبقى دمعة في عين إلا سالَتْ حتى ينسكب الدم، وأما الثانية: فلا يبقى أحد إلا جثا لركبتيه ينادي: ربِّ نفسي نفسي، حتى خليلُه إبراهيم، وأما الثالثة: فلو كان لك يا عمر عملُ سبعين نبياً لأشفقتَ حتى تعلم من أي الفريقين تكون.

٣٥٣٠٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿ولهم مَقَامعُ من حديد﴾ قال: مطارق.

١٣: ١٦٧ **٣٥٣٠٣** ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي سنان قال: سمعت عبد الله بن الحارث يقول: الزبانية رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض.

٣٤١٦٥ **٣٥٣٠٤** ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شريك، عن عاصم،

٣٥٣٠٢ ـ الآية ٢١ من سورة الحج.

٣٥٣٠٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٦٢٥)، وربما كان هذا طرفاً مما تقدم برقم (٣٥٢٢٢).

وأبو سنان: هو ضرار بن مرة الشيباني، وعبد الله بن الحارث: هو الزُّبيدي النجراني تابعي، والكل ثقات، وانظر (٣٥٢٢٢).

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ٣٠: ٢٥٧ من طريق مهران، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، مثلَه.

وضرار بن مرة يروي عن ابن أبي الهذيل وعن ابن الحارث.

٣٥٣٠٤ ـ اتفقت النسخ على أن الحديث موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه، والذين رووه بمثل إسناد المصنف جاء عندهم مرفوعاً، وكلام الترمذي الآتي =

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أُوقِدت النار ألفَ سنة حتى ابيضَّتْ، ثم أُوقدت ألفَ سنة فاحمرَّتْ، ثم أُوقدت ألف سنة فاسودَّتْ، فهي كالليل المظلم.

٣٥٣٠٥ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال عبد الله: ﴿وجِيء يومئذ بجهنم﴾ قال: جيء بها تُقاد

يؤكد ذلك. فالله أعلم.

والحديث رواه نعيم بن حماد في زوائد «الزهد» (٣٠٩) لابن المبارك، ومن طريقه الترمذي (٢٥٩١) عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح ـ أو رجل آخر ـ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً، وعاصم: هو ابن أبي النجود.

لكن رواه الترمذي (٢٥٩١) أيضاً، وابن ماجه (٤٣٢٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٠٥)، ثلاثتهم من طريق العباس الدوري، عن يحيى بن أبي بكير، به، مرفوعاً.

وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك».

وعلى كل: فشريك مذكور في الإسناد الموقوف والمرفوع، وهو ضعيف لسوء حفظه.

وروى مالك ٢: ٩٩٤ (٢) عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أتُرونها حمراءَ كناركم هذه؟ لهي أسودُ من القار، والقار: الزِّفْت». وهو إسناد صحيح إلى أبي هريرة.

٣٥٣٠٥ ـ من الآية ٢٣ من سورة الفجر.

وتقدم هذا من وجه آخر عن ابن مسعود برقم (٣٥٢٥٤).

وفي هذا الإسناد أسباط بن نصر، وهو ضعيف من قِبَل حفظه.

بسبعين ألفَ زمام، مع كل زمام سبعون ألفَ ملك.

٣٥٣٠٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿وآخَرُ من شكْله أزواج﴾ قال: ألوان من العذاب.

١٣: ١٦٨ ٣٥٣٠٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أول من يُكسى حلةً من النار: إبليس، يضعها على حاجبه ويسحبها مِن خلفه، وذريتُه مِن خلفه، وهو ينادي: يا ثُبورهُ، وينادون: يا ثُبورهم، قال: فيقال لهم: ﴿لا تَدْعوا اليومَ ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً﴾**».

٣٥٣٠٦ ـ الآية ٥٨ من سورة ص.

٣٥٣٠٧ ـ الآية ١٤ من سورة الفرقان.

والحديث سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٥٧) عن عفان وابن أبي بكير، به.

وعلي بن زيد: تقدم تمشية حديثه برقم (٥٢).

والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» ١١: ٢٥٣ من طريق يحيى بن أبي بكير، به.

ورواه أحمد ٣: ١٥٢، ٢٤٩، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٢٥)، وأبو عروبة في «الأوائل» (٩٧) عن عفان، عن حماد، به.

ورواه أحمد ٣: ١٥٣ وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١١٨)، والبزار ـ «كشف الأستار» (٣٤٩٥) ـ، والطبري في «تفسيره» ١٨: ١٨٨، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٩٠) من طريق حماد بن سلمة، به.

٣٥٣٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿نزاعةً للشَّوَى﴾ قال: لحم الساقين.

٣٤١٧٠ ٣٥٣٠٩ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن ليثٍ والأعمش، عن مجاهد: ﴿نزاعةً للشوَى﴾ قال: الشوى: الأطراف.

٣٥٣١٠ ـ حدثنا يحيى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل، عن أبي صالح ﴿وما يُغني عنه ماله إذا تَرَدّى﴾ قال: في النار.

١١: ١٦٩ ٣٥٣١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُريري، عن أبي

٣٥٣٠٨ ـ الآية ١٦ من سورة المعارج.

٣٥٣١٠ ـ الآية ١١ من سورة الليل.

٣٥٣١١ ـ من الآية ٧١ من سورة مريم.

وقوله «عن أبي السليل»: زيادة من خ، وهي ثابتة في «تفسير» الطبري و«حلية الأولياء».

«**بريَّة ثيابهم**»: لعلها بمعنى طاهرة سليمة، وعند الطبري ـ وعند ابن كثير ـ: نديَّةً **ثيابهم**.

«سبع مئة»: من م، ومصادر التخريج، وفي النسخ الأخرى: تسع مئة.

والخبر من كلام كعب الأحبار، وقد روى طرفه الأخير: أبو نعيم في «الحلية» ٥: ٣٦٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطبري عند الآية الكريمة ١٦: ١٠٩ من طريق ابن علية، عن الجريري، به، وليس في إسناده: أبو العوام؟.

والإسناد إلى كعب: حسن، أبو العوام: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥:
=

السَّليل، عن غُنَيم بن قيس، عن أبي العوام قال: قال كعب: هل تدرون ما قولُه: ﴿وإنْ منكم إلا واردُها﴾؟ فقالوا: ما كنا نرى أن ورودها إلا دخولها، قال: فقال: لا، ولكنه يُجاء بجهنم فتمدُّ للناس كأنها متن إهالة، حتى إذا استوَتْ عليها أقدام الخلائقِ برِّهم وفاجرِهم، ناداها منادٍ: خذي أصحابك، وذَرِي أصحابي، فتَخْسِف بكل وليّ لها، لَهي أعرفُ من الوالد بولده، وينجو المؤمنون برِيَّةً ثيابُهم، قال: وإن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرةُ سنة، معه عمود من حديد، له شعبتان يدفع به الدفعة فيكبُّ في النار سبع مئة ألف، أو ما شاء الله.

٣٥٣١٢ ـ حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن ابن مَعْقل: ﴿ولو تَرَى إذْ فَزِعوا فلا فَوْتَ﴾ قال: أفزعهم فلم يفوتوه.

٥٦٤، والجريري: اختلط، لكن رواية ابن علية عنه كانت قبل اختلاطه، وقال يزيد بن هارون: سمعت منه، ولم ننكر منه شيئاً، كما في «طبقات» ابن سعد ٧: ٢٦١.

وقوله «متن إهالة»: هكذا في الطبري ـ وعنه ابن كثير ـ وفي النسخ: متن وإهالة، الواو مقحمة، ومتن الشيء: ظهره ووجهه، والإهالة: كل وَدَك ذائب، سواء أكان شحماً أم سمناً ونحوهما، فالمراد هنا: أن ظهر جهنم يكون مثلَ هذا الدسم الذائب في الاستواء، والاستقرار، ووضوح مَن عليه.

٣٥٣١٢ ـ من الآية ٥١ من سورة سبأ.

والخبر سيأتي برقم (٣٦٠٤٨).

«ابن معقل»: من خ، ت، وفي ش: أبي معقل، وفي م: ابن مغفل، وانظر ما تقدم برقم (١١٦٩٩).

١١: ١٧٠ **٣٥٣١٣** ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير قال: يُؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة، فيوضع في الميزان، فلا يَزِن عند الله جناح بعوضة، ثم تلا: ﴿فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾.

٣٤١٧٥ **٣٥٣١٤** ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثني نعيم بن ميسرة النَّحْوي، عن عيينة بن الغصن قال: قال الحسن: إن الأغلال لم تجعل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الربَّ، ولكن إذا طفئَ بهم اللهب أَرْسَبَتْهم في النار! قال: ثم أجفل الحسنُ مغشياً عليه.

٣٥٣١٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن حُصين، عن حسان بن أبي

٣٥٣١٣ ـ من الآية ١٠٥ من سورة الكهف.

والخبر سيتكرر برقم (٣٦١٤١).

٣٥٣١٤ ـ «بن الغصن»: من م، ت، وفي ش: بن الغيض، وفي خ بياض، والصواب المثبت. انظر «الجرح والتعديل» ٧ (١٧١).

«طفئ بهم اللهب»: هكذا في النسخ، وفي «تفسير» ابن أبي حاتم (١٢١٣٤) عند الآية ٦ من سورة الرعد: طفا بهم اللهب، وفي «الدر المنثور» ٤: ٤٤: طغا بهم اللهب.

ومعنى «**أجفل الحسن**»: خرَّ على الأرض.

٣٥٣١٥ ـ الآيتان ٣٨، ٣٩ من سورة المرسلات.

والحديث إسناده موقوف. وحسان بن أبي المخارق: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٢٢٣.

وقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في خروج عُنُق من النار: يشهد له حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً المتقدم برقم (٣٥٢٧٨).

=

المخارق، عن أبي عبد الله الجَدَلي قال: أتيت بيت المقدس، فإذا عبادة ابن الصامت وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار يتحدَّثون في بيت المقدس، قال: فقال عبادة: إذا كان يوم القيامة جُمع الناس في صعيد واحد فينفُذهم البصر، ويُسمعهم الداعي، ويقول الله: ﴿هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين * فإن كان لكم كيدٌ فكيدونِ﴾ اليومَ لا ينجو مني جبار عنيد، ولا شيطان مَريد. ١٣ : ١٧١

قال: فقال عبد الله بن عمرو: إنا نجد في الكتاب: أنه يخرج يومئذ عنقٌ من النار فينطلق مُعْنِقاً، حتى إذا كان بين ظهراني الناس قال: يا أيها الناس! إني بعثت إلى ثلاثةٍ، أنا أعرف بهم من الوالد بولده ومن الأخ بأخيه، لا يغنيهم مني وَزَر، ولا تخفيهم مني خافية: الذي جعل مع الله إلهاً آخر، وكلِّ جبار عنيد، وكلِّ شيطان مريد، قال: فينطوي عليهم، فيقذفهم في النار قبل الحساب بأربعين. قال: حصين: إما أربعين عاماً، أو أربعين يوماً.

قال: ويُهرع قوم إلى الجنة، فتقول لهم الملائكة: قِفوا للحساب، قال: فيقولون: والله ما كانت لنا أموال وما كنا بعمَّال، قال: فيقول الله: صدق عبادي، أنا أحقُّ مَن وَفَى بعهده، اُدخلوا الجنة، قال: فيدخلون الجنة قبل الحساب بأربعين. إما قال: عاماً وإما يوماً.

وقوله «ويهرع قوم إلى الجنة»: يشهد له أيضاً ما تقدم من طريق أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما برقم (٣٥١٦٢).

ومعنى «عنق من النار»: طائفة منها. و«معنقاً»: مسرعاً.

٣٥٣١٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿لا جَرَمَ أن لهم النار وأنهم مُفْرَطون﴾ قال: مَنْسِيون في النار.

١٣: ١٧٢ **٣٥٣١٧** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الحَوْضي: ﴿ونسوقُ المجرمين إلى جهنم وِرداً﴾ قال: ظِماءً.

٣٥٣١٨ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿ونسوقُ المجرمين إلى جهنم ورداً﴾ قال: عطاشاً.

٣٥٣١٩ ـ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا شيبان قال: قال قتادة: سمعت أبا نضرة يحدث عن سمُرة بن جندب: أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه**

٣٥٣١٦ ـ الآية ٦٢ من سورة النحل.

٣٥٣١٧ ـ الآية ٨٦ من سورة مريم.

والحوضي: لا يصح، والله أعلم بصوابه، وقد روى هناد في «الزهد» (٢٨٧) عن وكيع، عن سفيان بن الحسين، عن الحسن قال: ظِماءً عِطاشاً. والله أعلم.

٣٥٣١٩ ـ رواه مسلم ٤: ٢١٨٥ (٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥) عن المصنف، به.

ورواه من طريق المصنف: البيهقي في «البعث والنشور» (٤٩١)، وفيه: يوسف ابن محمد، بدل: يونس بن محمد، تحريف.

ورواه أحمد ٥: ١٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طريق قتادة: مسلم (٣٣)، وأحمد ٥: ١٠، ١٨، والطبراني في الكبير ٧ (٦٩٦٩، ٦٩٧٠)، والحاكم ٤: ٥٨٦ وصححه ووافقه الذهبي، وليس على شرطه.

النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حُجْزَته، ومنهم من تأخذه إلى تَرْقُوَته».

٣٤١٨٠ **٣٥٣٢٠** ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان، عن محمد الراسبي، عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهدَ بشر ابن عاصم فقال: لا حاجة لي فيه! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن الولاة يُجاء بهم يوم القيامة فيوقَفون على جسر جهنم، فمن كان مِطواعاً لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه، ومن كان عاصياً لله انخرق به الجسر إلى وادٍ من نار يلتهب التهاباً**»، قال: فأرسل عمر إلى سلمان وأبي ذر، فقال لأبي ذر: أنتَ سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم والله، وبعدَ الوادي وادٍ آخرُ من نار، قال: وسأل سلمانَ فلم يخبره بشيء، فقال عمر: من يأخذُها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سَلَت الله أنفه وعينيه، وأضرع خدَّه إلى الأرض. ١٣ : ١٧٣

٣٥٣٢١ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان، عن

٣٥٣٢٠ ـ تقدم الحديث برقم (٣٣٢١٣).

٣٥٣٢١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٥١٥).

وأبو سنان: هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، وعمرو بن مرة: هو الجَمَلي، وأبو صالح: ذكوان السمان. والإسناد حسن من أجل أبي سنان.

وقد روي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه من طرق:

منها: ما رواه أبو يعلى (٤٢٠٩ = ٤٢٢٤)، والبزار (٢١٧٧) ـ من زوائده ـ عن أنس بن مالك: «يؤتى بأربعة يوم القيامة: بالمولود، وبالمعتوه، وبمن مات في الفترة، والشيخ الفاني، كلهم يتكلَّم بحجته، فيقول الرب تبارك وتعالى لعُنُق من النار: أُبْرُز»

=

عمرو بن مرة، عن أبي صالح قال: يُحاسَب يومَ القيامة الذين أُرسل إليهم الرسل، فيُدخِلُ الله الجنةَ من أطاعه، ويدخلُ النار من عصاه، ويبقى قوم من الولدان، والذين هلكوا في الفترة، ومن غُلب على عقله، فيقول الله تبارك وتعالى: إنكم قد رأيتم أنما أدخلتُ الجنة من أطاعني، وأدخلت النار من عصاني، وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار، فيخرج لهم عُنق منها، فمن دخلها كانت نجاتُه، ومن نكصَ فلم يدخلها كانت هلكتُه.

٣٥٣٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: لما مرض أبو طالب قالوا له: أرسِل إلى ابن أخيك هذا فيأتيَك بعنقود من

الحديثَ، وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث.

ومنها: ما رواه أحمد ٤: ٢٤، وابن حبان (٧٣٥٧) عن الأسود بن سريع مرفوعاً: «أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هَرِم، ورجل مات في الفترة» فذكره. وأعقبه أحمد بروايته عن أبي هريرة بإسنادٍ صححه البيهقي في «الاعتقاد» ص١١١، وأدخله الضياء المقدسي في «المختارة» (١٤٥٥)، وانظر هذين الحديثين وغيرهما في «تفسير» ابن كثير عند قوله تعالى في سورة الإسراء: الآية ١٥: ﴿وما كنا معذِّبين حتى نبعث رسولاً﴾، فهذه تتعلق بحكم أهل الفترة.

٣٥٣٢٢ ـ هذا مرسل، رجاله ثقات.

ورواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٥٣٦) بمثل إسناد المصنف.

«إن الله حرمهما على الكافرين»: من ت، م، س، وفي غيرها: إن الله حرمها، وهكذا جاء عند ابن أبي حاتم في تفسير آخر الآية ٥٠ من سورة الأعراف: ﴿إن الله حرَّمهما على الكافرين﴾ بضمير التثنية على لفظ الآية الكريمة، وهو يعود فيها على طعام الجنة وشرابها.

جنته، لعله يشفيك به! قال: فجاء الرسول وأبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم جالس، فقال أبو بكر: إن الله حرمهما على الكافرين.

٣٥٣٢٣ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا الأزرق بن قيس قال: حدثني رجل من بني تميم قال: كنا عند أبي العوام، فقرأ هذه الآية: ﴿عليها تسعةَ عشَرَ﴾، فقال: ما تقولون: تسعة عشر ألفَ ملَكٍ، أو تسعة عشر ملكاً؟ قال: فقلت: لا، بل تسعة عشر ملكاً، قال: ومن أين تعلم ذلك؟ فقلت: لأن الله يقول: ﴿وما جعلنا عدَّتهم إلا فتنةً للذين كفروا﴾، قال: صدقتَ، بيد كل ملَك مِرْزَبّة من حديد لها شُعبتان، فيضرب الضربة، فيهوي بها سبعين ألف ملك، ما بين منكبي كل ملَك منهم مسيرة كذا وكذا.

١٣ : ١٧٤

٣٥٣٢٤ ـ حدثنا شبابة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال

٣٥٣٢٣ ـ الآيتان ٣٠، ٣١ من سورة المدثر.

وقوله «بل تسعة عشر ملكاً»: هكذا في النسخ، وفي رواية ابن المبارك، وفي «التخويف من النار» لابن رجب الباب ٢٤ ص١٧٣، نقلاً عن رواية آدم بن أبي إياس: «بل تسعة عشر ألفاً»، وعلَّق ابن رجب على الخبر بما يؤكد هذا اللفظ، وهو الظاهر.

وقوله في آخره «سبعين ألف ملك»: من النسخ أيضاً، ولفظه عند ابن رجب: «سبعين ألفاً» أي: ممن يستحق العذاب بالنار، وهو الظاهر أيضاً.

٣٥٣٢٤ ـ «يصيح»: من م، وأهملت في النسخ الأخرى.

«بأشدّ»: من خ، وفي غيرها: بأشرّ.

ورجال الخبر ثقات، وهو من بلاغات حميد بن هلال، التابعي الثقة.

قال: بلغني أن أهون أهل النار عذاباً: له نعل من نار يغلي منها دماغه، ويصيح قلبه ويقول: ما يعذَّب أحد بأشدَّ مما عذب به.

٣٤١٨٥ **٣٥٣٢٥** ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن سلمة، عن سعيد ابن جبير: ﴿فَسُحقاً لأصحاب السعير﴾ قال: وادٍ في جهنم.

١٣: ١٧٥ **٣٥٣٢٦** ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿وهم فيها كالحون﴾ قال: كما يُشَيَّط الرأس عند الرَّآس.

٣٥٣٢٧ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب

٣٥٣٢٥ ـ من الآية ١١ من سورة الملك.

والخبر سيأتي ثانية برقم (٣٦٤٩٧).

٣٥٣٢٦ ـ من الآية ١٠٤ من سورة المؤمنين. وفي ضبط يحيى بن يمان كلام.

وقد رواه ابن جرير ١٨: ٥٦ من طريق يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به، ولفظه أتم وأوضح، قال عبد الله: ألم تَرَ إلى الرأس المُشَيَّط قد بدت أسنانه وقلصت شفتاه؟! يعني: هذا هو الكلوح المراد هنا، **ويُشَيَّط**، **والمُشَيَّط**: من شَيَّطه: إذا أحرقه وعرَّضه للنار. **والرَّآس**: بائع الرؤوس.

٣٥٣٢٧ ـ درّاج أبو السمح: صدوق في نفسه، وضعِّف في روايته عن أبي الهيثم خاصة.

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٣٨، والدارمي (٢٨١٥)، وعبد ابن حميد (٩٢٩)، وابن حبان (٣١٢١).

ورواه كذلك أبو يعلى (١٣٢٤ = ١٣٢٩) لكن لم يصرح برفعه.

قال: سمعت درّاجاً أبا السمْح قال: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يسلَّط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تِنّيناً تَنْهَشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تِنّيناً منها نفخ في الأرض ما أنبتتْ خضراء!**».

٣٥٣٢٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: ﴿إن عذابها كان غراماً﴾ قال: علِموا أن كل غريم مفارقٌ غريمَه إلا غريمَ جهنم.

٣٥٣٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الحسن:

ويشهد له طرف حديث رواه الترمذي (٢٤٦٠) من طريق عطية العوفي، عن أبي سعيد مرفوعاً، ولفظه: «ويقيِّض الله له سبعين تِنيناً..». وعطية والوصافي الراوي عنه ضعيفان.

ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه في تفسير المعيشة الضنكة عند أبي يعلى (٦٦١٣ = ٦٦٤٤)، وابن حبان (٣١٢٢) من طريق أبي السمح، عن عبد الرحمن بن حُجيرة، عن أبي هريرة مرفوعاً، فهذا إسناد حسن.

وساق ابن كثير في تفسير الآية ١٢٤ من سورة طه إسناد ابن أبي حاتم بهذا الحديث، وفيه ابن لهيعة، وقال: رفعه منكر جداً، وفاته أن يسوقه بإسناد أبي يعلى وابن حبان.

٣٥٣٢٨ ـ من الآية ٦٥ من سورة الفرقان.

والخبر سيرويه المصنف برقم (٣٦٣٥٢).

٣٥٣٢٩ ـ من الآية ١٣ من سورة الحديد.

والخبر سيأتي ثانية برقم (٣٦٤٥٦).

﴿فضُرِب بينهم بسُور له بابٌ باطنُه فيه الرحمة﴾ قال: الجنة، ﴿وظاهره من قِبَله العذاب﴾ قال: النار.

٣٤١٩٠ ١٣: ١٧٦ **٣٥٣٣٠** ـ حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد ابن جبير قال: بَعَث موسى وهارون ابني هارون بقربان يقرِّبانه فقالا: أكلته النار، وكَذَبا، فأرسل الله عليهما ناراً فأكلْتهما، فأوحى الله إليهما: هكذا أفعل بأوليائي، فكيف بأعدائي؟!.

٣٥٣٣١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن الحسن: أن هَرِم بن حيان كان يقول: لم أر مثلَ النار نام هاربُها، ولا مثلَ الجنة نام طالبها.

٣٥٣٣٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن

٣٥٣٣٠ ـ سيأتي من وجه آخر وأتم من هذا برقم (٣٦٣٢١).

٣٥٣٣١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٥٨٦).

٣٥٣٣٢ ـ إسناد المصنف ومن معه حسن من أجل ابن إسحاق، وقد صرح بالتحديث.

وقد رواه ابن ماجه (٤٢٨٠) عن المصنف، به مختصراً.

ورواه أحمد ٣: ١١ ـ ١٢، والحسين المروزي في زيادات «الزهد» لابن المبارك (١٢٦٨)، والطبري في «تفسيره» ١٦: ١١٣، والحاكم ٤: ٥٨٥ ـ ٥٨٦ من طريق ابن إسحاق، به. وصححه على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي، مع أن عبيد الله بن المغيرة وشيخه سليمان بن عمرو: ليسا من رجال مسلم، لكنهما ثقتان.

إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن سليمان بن عمرو بن عبيد العُتْواري أحد بني ليث ـ وكان في حَجْر أبي سعيد الخدري ـ، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يُوضع الصراط بين ظهرانيْ جهنم، عليه حَسَك كحسك السعْدان، ثم يَستجيز الناسُ، فناجٍ مسلَّمٌ، ومخدوجٌ به ثم ناجٍ، ومحتَبَسٌ منكوسٌ فيه.**

١٣ : ١٧٧ **فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد، تفقَّد المؤمنون رجالاً كانوا في الدنيا، كانوا يصلُّون صلاتهم، ويزكُّون زكاتهم، ويصومون صيامهم، ويحجُّون حجهم، ويغزون غزوهم، فيقولون: أيْ ربَّنا عبادٌ من عبادك، كانوا معنا في الدنيا، يصلون صلاتنا، ويزكون زكاتنا، ويصومون صيامنا، ويغزون غزونا، لا نراهم؟! قال: فيقول: اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها فأخرِجوه منها، فيجدونهم قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم، فمنهم من أخذتْه إلى قدميه، ومنهم من أخذتْه إلى نصف ساقيه، ومنهم من أخذتْه إلى ركبتيه، ومنهم من أزَّرته، ومنهم من أخذتْه إلى ثدييْه، ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغشَ الوجه،**

والحسك: شوك عظيم صلب. **والسعدان**: يكون منه بنجد، قالوا: وهو جيد المرعى للإبل. ومخدوج به: هكذا هنا وعند ابن ماجه، وهي بمعنى رواية الطبري: مخدوش، وفي رواية أحمد والحاكم: مجروح به.

و«**غِسل أهل الجنة**»: أي: الماء الذي يَغتسل به أهل الجنة، وهو بضم الغين وكسرها، وهو ما يُغسل به.

والزُّريعة: تصغير الزرعة، لضعفها، كما جاءت رواية أحمد والحاكم.

فيطرحونهم في ماء الحياة».

قيل: يا رسول الله! وما ماءُ الحياة؟ قال: «**غُسْل أهل الجنة، فينبتُون كما تنبتُ الزُّرَيعة في غُثاء السيل، ثم يشفع الأنبياء فيمن كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً، قال: ثم يتحنَّنُ الله برحمته على مَن فيها، فما يترك فيها عبداً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا أخرجه منها**».

٣٥٣٣٣ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: سمعت أبا سليمان العَصَري قال: حدثني عقبة بن صُهبان قال: سمعت أبا بكرةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**يُحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فَتَقَادَعُ بهم جَنَبَتا الصراطِ تقادُعَ الفَراش في النار، قال: فيتحنَّن الله برحمته على من يشاء، قال: ثم يُؤْذَن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا، فيشفعون ويُخرِجون، ويشفعون ويُخرِجون، ويشفعون ويُخرِجون من كان**

١٣: ١٧٨

٣٥٣٣٣ ـ «أبا بكرة»: في النسخ: أبا بكر، والتصويب من مصادر التخريج.

وإسناد المصنف ومن معه حسن من أجل سعيد والعَصَري.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٤٣، والبزار (٣٦٧١)، والطبراني في الصغير (٩٢٩) من طريق عفان، به.

وعلّقه البخاري في «الكنى» (٣٢٨)، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» ٥: ٤٣ من طريق سعيد ابن زيد، به.

في قلبه ما يَزِن ذرةً من إيمان».

٣٥٣٣٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة قال: الصراط على جسر جنهم يَرِدون عليه.

٣٤١٩٥ **٣٥٣٣٥** ـ حدثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سلمانَ الفارسي قال: يُوضع الصراط وله حدٌّ كحدّ الموسى، فتقول الملائكة: ربَّنا من تُجيز على هذا؟! فيقول: أجيز عليه من شئت.

٣٥٣٣٦ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن الأعمش، عن شِمْرٍ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: يُجاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة، فيتجادلون عنده أشدَّ الجدال.

٣٥٣٣٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: حدثني

٣٥٣٣٤ ـ الأسدي: هو أبو أحمد الزبيري، والشيباني: هو أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان. والأسدي ثقة ثبت، قد يخطئ في حديث الثوري.

٣٥٣٣٥ ـ إسناده صحيح، وقد روي مرفوعاً: رواه الحاكم ٤ : ٥٨٦ من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به، مرفوعاً، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٩٤٨) طرفاً من حديث عائشة رضي الله عنها.

٣٥٣٣٦ ـ إسناده حسن من أجل شِمْر، وهو ابن عطية الأسدي.

٣٥٣٣٧ ـ الخبر تقدم مطولاً برقم (١٢١٧٧)، وسيأتي كذلك برقم (٣٥٧٥١).

=

تميم بن غيلان بن سلمة، عن أبي الدرداء أنه قال: أين أنت من يوم جِيء بجهنم، قد سَدَّت ما بين الخافقين، وقيل: لن تَدخل الجنة حتى تخوض النار؟! فإن كان معك نور استقام بك الصراط، فقد والله نجوتَ وهُديت، وإن لم يكن معك نور تشبَّثَ بك بعضُ خطاطيفِ جهنم أو كلاليبها، أو شَبَابيثُها، فقد والله رَدِيتَ وهَوَيت. ١٣: ١٧٩

٣٥٣٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد،

«**أو شبابيثُها**»: في «القاموس»: «شَبَابيث النار: كلاليبها، واحده شَبُّوث، وشِبَّاث».

٣٥٣٣٨ ـ رواه مختصراً من طريق الأعمش: يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣: ١٤٨.

ورواه من طريق منصور، عن مجاهد: هناد في «الزهد» (٣٢٠) بزيادة، والطبري ١: ٤٦ ـ ٤٧ في تفسير الآية ١١٤ من سورة التوبة بزيادة أيضاً، وسقط من إسناد الطبري: عن مجاهد.

ورواه مختصراً بنحوه من طرق أخرى عن عبيد بن عمير: هناد (٣٢١)، وابن المبارك (٤٠٣) من زيادات نعيم بن حماد، وأبو نعيم في «الحلية» ٣: ٢٧٠ ـ ٢٧١.

وألفاظه من حيثُ الجملة واردة في حديث الشفاعة الطويل الذي رواه البخاري (٢٢، ٨٠٦)، ومسلم ١: ١٦٣، ١٦٧ (٢٩٩، ٣٠٢).

هذا، وقد جاء في نسخة ت آخر الحديث: «آخر الجزء السادس والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. يتلوه الجزء السابع إن شاء الله: ما ذكر في سعة رحمة الله.

ونجز على يد الفقير إلى رحمة ربه، المستقِيل من زلَله وذنبه: يوسف بن =

عن عبيد بن عمير قال: الصراط دَحْض مَزَلَّة كحدِّ السيف يتكفَّأُ، والملائكة معهم الكلاليب، والأنبياء قيام يقولون حوله: ربنا سلِّم سلِّم، فبين مخدوش، ومكردس في النار، وناجٍ مسلَّم.

* * * * *

عبد اللطيف بن عبد الباقي الحراني الحنبلي، عامله الله بلطفه، في يوم الأربعاء، العشرين من ذي القعدة، سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والرحمة».

٣٥ ـ كتاب ذكر رحمة الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

٣٥ ـ [كتاب ذكر رحمة الله تعالى]*

١ ـ ما ذُكر في سَعَة رحمة الله تعالى

٣: ١٨٠

٣٥٣٣٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن

---

* ـ زيادة على النسخ.

٣٥٣٣٩ ـ هذا إسناد حسن.

والحديث رواه ابن ماجه (٤٢٩٥) عن المصنف وغيره، به.

ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٤٣٣، والترمذي (٣٥٤٣) وقال: حسن صحيح غريب، وابن ماجه (١٨٩)، وابن حبان (٦١٤٥)، كلهم من طريق ابن عجلان، به.

والحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه:

من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: عند البخاري (٣١٩٤، ٧٤٢٢، ٧٤٥٣)، ومسلم ٤: ٢١٠٧ ـ ٢١٠٨ (١٤، ١٥).

ومن طريق أبي صالح ذكوان، عنه: عند البخاري (٧٤٠٤).

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لمَّا خلق الله الخلقَ كتب بيده على نفسه: إن رحمتي تغلِب غضبي**».

٣٤٢٠٠ **٣٥٣٤٠** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن الهيثم بن حَنَش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لو كنتم لا تُذنبون، لجاء الله بخلق يُذنبون فيغفرُ لهم**».

٣٥٣٤١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة: لو أنه لم يُمْس لله عز وجل خلقٌ يعصون

ومن طريق أبي رافع، عنه: عند البخاري (٧٥٥٣، ٧٥٥٤)، وأحمد ٢: ٣٨١.

ومن طريق عطاء بن ميناء، عنه: عند مسلم ٤: ٢١٠٨ (١٦).

ومن طريق همام، عنه: عند أحمد ٢: ٣١٣، لم يذكروا ـ جميعاً ـ في حديثهم ما ذكره ابن عجلان، عن أبي هريرة: «بيده».

٣٥٣٤٠ ـ هذا حديث مرسل، فالهيثم بن حنش: تابعي، نخعي كوفي، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما، وانظر ما تقدم برقم (١٥٨١٤).

وله شاهد من حديث أبي أيوب الآتي بعد حديث واحد، ومن حديث أبي هريرة عند مسلم ٤: ٢١٠٦ (١١).

وله شاهد مرسل من مراسيل الحسن، رواه الحسين المروزي في زياداته على كتاب «الزهد» لابن المبارك (١٠٤٩) من طريق ابن علية، عن يونس، عن الحسن.

٣٥٣٤١ ـ «لو أنه لم يُمْسِ لله عز وجل خلقٌ»: هذه الجملة زدتها من رواية هنّاد ابن السريّ للخبر في كتابه (٩٢٧) بمثل إسناد المصنف، والمعنى واضح، ويحذف من هناك ألف لفظ الجلالة.

فيما مضى، لخلق خلقاً يعصون، فيغفرُ لهم يوم القيامة.

٣٥٣٤٢ ـ حدثنا المعلَّى بن منصور، عن ليث بن سعد، عن محمد ابن قيس، عن أبي صِرْمة، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفرُ لهم**».

١٣: ١٨١ **٣٥٣٤٣** ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لما أُري إبراهيم ملكوتَ السموات والأرض، رأى عبداً على فاحشة، فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزِلوا عبدي لا يُهلك عبادي.

٣٥٣٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن رِبْعيّ، عن حذيفة قال: المؤمنون مُسْتَغنون عن الشفاعة، إنما هي للمذنبين.

٣٥٣٤٢ ـ رواه مسلم ٤: ٢١٠٥ (٩)، والترمذي (٣٥٣٩) وقال: حسن غريب، وأحمد ٥: ٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، كلهم من طريق الليث بن سعد، به.

ورواه مسلم (١٠) من طريق آخر عن محمد بن كعب، عن أبي صرمة، به.

ورواه الترمذي ـ الموضع السابق ـ من طريق محمد بن كعب، عن أبي أيوب، به.

وللمصنف إسناد آخر به، فقد رواه في «مسنده» (٨) عن يحيى بن إسحاق، عن ليث، به.

٣٥٣٤٣ ـ تقدم برقم (٣٢٤٨٠).

«لا يُهلك»: في ع، ش: لا تهلكوا.

٣٥٣٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يدا اللهِ بُسْطانِ لِمسيءِ الليل أن يتوب بالنهار، ولِمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغرِبها**».

٣٤٢٠٥ **٣٥٣٤٦** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن أبي وائل قال:

١٣ : ١٨٢ إن الله يستر العبد يوم القيامة، فيستره بيده فيقول: تَعرف ما هاهنا؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: أُشهِدك أني قد غفرت لك.

٣٥٣٤٥ ـ «بُسْطان»: من ت، وفي بقية النسخ: تُبْسطان.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٥، ٦١٦) عن المصنف وغيره، به.

ورواه النسائي (١١١٨٠) من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

ورواه الطيالسي (٤٩٠)، وأحمد ٤: ٣٩٥، ٤٠٤، ومسلم ٤: ٢١١٣ (٣١) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به، ولفظهم ولفظ النسائي: إن الله يبسط يده، أو: إن الله باسط يده.

وقال في «النهاية» ١: ١٢٧ ـ ١٢٨: «**يدُ الله بُسطان**: أي: مبسوطة.. وقال الزمخشري: يدا الله بُسْطانِ: تثنية بُسُط، مثل: روضة أُنُف، ثم تخفَّف فيقال: بُسْط، كأُذُن، وأُذْن، جعل بَسْط اليد كناية عن الجود».

٣٥٣٤٦ ـ «يستر.. بيده»: مكان هذه الجملة في النسخ بياض ملأته من «الحلية» ٤: ١٠٤، فقد رواه من طريق المصنف، بنحوه. ورجال الخبر ثقات.

وانظر حديث النجوى الآتي برقم (٣٥٣٦٢).

٣٥٣٤٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن داود، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: خلق الله مئة رحمة، فجعل منها رحمة بين الخلائق، كلُّ رحمة أعظمُ مما بين السماء والأرض، فَبِها تَعطِف الوالدة على ولدها، وبها يشربُ الطير والوحش الماءَ، فإذا كان يوم القيامة قبضها الله من الخلائق، فجعلها والتسعَ والتسعين للمتقين، فذلك قوله: ﴿رحمتي وسعتْ كلَّ شيء فسأكتبها للذين يتقون﴾.

٣٥٣٤٧ ـ من الآية ١٥٦ من سورة الأعراف.

وهذا حديث موقوف، له حكم الرفع، وقد رواه موقوفاً كما هنا: الحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٣٧) من طريق داود، به.

وهو مروي مرفوعاً عن سلمان: عند مسلم ٤: ٢١٠٩ (٢١)، وابن حبان (٦١٤٦) من رواية أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، به مرفوعاً.

وللمصنف إسناد آخر به، فقد رواه في «مسنده» (٤٧٠) عن عفان، عن المعتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، به، مرفوعاً مختصراً.

ورواه كذلك مسلم (بعد ٢٠)، وأحمد ٥: ٤٣٩، من طريق معتمر، به.

وقال التُّوْرْبِشْتي في «الميسَّر» ٢: ٥٤٨ (١٦٢٩): «رحمة الله تعالى غير متناهية، فلا يعتورها ـ يدخل عليها ـ التجزئة والتقسيم، وإنما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يضرب للأمة مثلاً، فيعرفوا به التناسب الذي بين الجزأين..، ولم يُرِد به تحديد ما قد جلّ عن الحدّ، أو تعديد ما تجاوز العدّ»، ووافقه عليه الطيبي ٥: ١٢٢ ـ ١٢٣.

ونقل الحافظ في «الفتح» ١٠: ٤٣٢ (٦٠٠٠) كلاماً عن المهلَّب، ثم قال: «وحاصل كلامه أن الرحمة رحمتان، رحمة من صفة الذات، وهي لا تتعدد، ورحمة من صفة الفعل، وهي المشار إليها هنا»، وأنها تتجزأ وتتعدد، وصريح كلام شارح «الإحياء» ١٠: ٥٥٨ أنه من كلام المهلب نفسه.

٣٥٣٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مئة رحمة، فجعل في الأرض منها رحمة، فَبِها تعطف الوالدةُ على ولدها، والبهائمُ بعضها على بعض، وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مئة رحمة**».

٣٥٣٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سُمَي قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي، فادَّكَر يوماً فقال: اللهم غفرانَك، فغفر له.

١٣ : ١٨٣ **٣٥٣٥٠** ـ حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عبد الله بن

٣٥٣٤٨ ـ إسناد المصنف صحيح.

وقد رواه ابن ماجه (٤٢٩٤) بمثل إسناد المصنف، وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٥٣٧).

ورواه أحمد ٣: ٥٥، وأبو يعلى (١٠٩٣ = ١٠٩٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، به.

٣٥٣٤٩ ـ تقدم عن وكيع، عن الأعمش، به برقم (٣٠٤١٥).

٣٥٣٥٠ ـ هذا إسناد موقوف.

وقد رَوَى هذا الحديث عن ابن عمر رجلان: سعد مولى طلحة، وسعيد بن جبير.

فرواية سعيد بن جبير رواها ابن حبان (٣٨٧)، لكن أشار إليها الترمذي عقب (٢٤٩٦)، وخطّأ راويها ـ وهو أبو بكر بن عياش ـ بذلك، ونقل في «العلل الكبرى» ٢: ٨٤١ تخطئته أيضاً عن شيخه البخاري.

=

عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر قال: بينا رجل يقالُ له: الكِفْل يعمل بالمعاصي، فأعجبته امرأة فأعطاها خمسين ديناراً، فلما قعد منها مقعد الرجل ارتعدت، فقال لها: ما لكِ؟ قالت: هذا عمل ما عملتهُ قط! قال: أنت تَجزعين من هذه الخطيئة وأنا أعمله مذ كذا وكذا؟! والله لا أعصي الله أبداً، قال: فمات من ليلته، فلما أصبح بنو إسرائيل قالوا: من يصلي على فلان؟ قال ابن عمر: فوُجد مكتوباً على بابه: قد غفر الله للكِفْل.

٣٤٢١٠ **٣٥٣٥١** ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن

أما رواية سعد مولى طلحة: فلها طرق، منها: طريق المصنف هنا، وشيخه يحيى ابن عيسى أقرب إلى الضعف من القبول، لكنه توبع عند أحمد ٢: ٢٣، والترمذي (٢٤٩٦)، والحاكم ٤: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ وصححه ووافقه الذهبي، وغيرهم، إنما الشأن في سعد هذا، وغاية ما فيه أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ٢٩٨، وقال أبو حاتم ٤ (٤٣٤): لا يعرف إلا بحديث واحد، ولم يرو عنه إلا عبد الله بن عبد الله الرازي هذا ـ وهو ثقة لا: صدوق ـ، وقال في «التقريب» (٢٢٦٣) عن سعد: مجهول، وقد حكى الترمذي الاختلاف في رفع الحديث، ووقفه على ابن عمر، ونقل عن شيخه البخاري في «العلل الكبير» تصحيح الرفع، وهو قد رواه (٢٤٩٦) مرفوعاً وقال: حسن، وكذلك أحمد والحاكم ـ كما تقدم ـ.

والذي يميل إليه القلب: قول الحافظ ابن كثير في «تاريخه» ١: ٢١٠، و«تفسيره» في سورة الأنبياء الآية ٨٥ إنه غريب جداً، وفي إسناده نظر، ولعل (الكفل) المذكور في الحديث غير ذي الكفل المذكور في الآية، لكنه رحمه الله أبعد في قوله عن الحديث: لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة، فهو ـ كما رأيت ـ في «سنن» الترمذي.

٣٥٣٥١ ـ روى ابن حبان (٣٧٨) عن أبي ذر حديثاً مرفوعاً بهذا المعنى، وعلّق

=

مغيث بن سُمَيّ قال: كان رجل يتعبَّد في صومعته نحواً من ستين سنة، قال: فمُطر الناس فاطَّلع من صومعته، فرأى الغُدُر والخُضْرة فقال: لو نزلت فمشيت ونظرت، ففعل، فبينما هو يمشي إِذْ لقيته امرأة فكلَّمها، فلم تزل تكلِّمه حتى واقعها، قال: فوضع كيساً كان عليه، فيه رغيف، ونزل الماءَ يغتسل، فحضر أجله، فمرَّ سائل فأومأ إلى الرغيف فأخذه، ومات الرجل، فوُزِن عملُه لستين سنة فرجَحت خطيئته بعمله، ثم وُضع الرغيفُ فرجح، فَغُفِر له.

١٣: ١٨٤ **٣٥٣٥٢** ـ حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن سلمة، عن أبي الزَّعراء، عن عبد الله: أن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه، فنزل إليها فواقعها ستَّ ليال، ثم سُقِطَ في يده، فهرب، فأتى مسجداً، فأوى إليه، فمكث ثلاثاً لا يَطْعَم شيئاً، فأُتي برغيف، فكَسَر نصفه، فأعطى نصفه رجلاً عن يمينه، وأعطى آخَرَ عن يساره، فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه، فوُضع عمل الستين سنة

عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٧٦٢٥): «رواه أحمد في «الزهد» عن مغيث بن سُمي مقطوعاً، وهو أشبه، ومغيث تابعي يروي عن كعب الأحبار وغيره».

٣٥٣٥٢ ـ تقدم برقم (٩٩٠٦)، وهذا الخبر من قبيل الخبر الذي قبله والذي بعده، فلذا أكرِّر هنا التعليق الذي كتبته هناك: هذه مواقف خاصة تذكر في مقام الترغيب بالصدقة، والترهيب من الشح بها، ولا يصح اتخاذها أحكاماً عامة يُقدِم المرء بسببها على كبيرة من الكبائر الموبقات، ثم يتصدق بكِسْرة من خبز ويرى أنها تكفر عنه موبقاته! ثم، إننا نعتقد بالنظر إلى حق الله عز وجل أنه مالك الملك، فعّال لما يريد، يغفر لمن يشاء، فضلاً منه، ويعذب من يشاء، عدلاً منه، سبحانه وتعالى.

في كِفة، ووضعت السيئة في كفة، فرجحت السيئة، ثم جِيء بالرغيف فرجح بالسيئة.

٣٥٣٥٣ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: حدثنا أبو عثمان، عن أبي بُردة قال: لما حضر أبا موسى الوفاةُ قال: يا بَنِيَّ اذكروا صاحب الرغيف، قال: كان رجل يتعبد في صومعة ـ أُراه قال: سبعين سنة ـ لا ينزل إلا في يومِ أَحَدٍ، قال: فنزل في يوم أَحدٍ، قال: فَشُبِّهَ أو شبَّ الشيطانُ في عينه امرأةً، فكان معها سبعة أيام وسبع ليال، قال: ثم كُشِفَ عن الرجل غطاؤه فخرج تائباً، فكان كلما خطا خُطوة صلى وسجد، قال: فآواه الليل إلى دكان عليه اثنا عشر مسكيناً، فأدركه الإعياء، فرمى بنفسه بين رجلين منهم.

١٣ : ١٨٥ وكان ثَمَّ راهب يبعث إليهم كلَّ ليلة بأرغفة، فيعطي كل إنسان رغيفاً، فجاء صاحبُ الرغيف فأعطى كل إنسان رغيفاً، ومرَّ على ذلك الذي خرج تائباً، فظن أنه مسكين فأعطاه رغيفاً، فقال المتروك لصاحب الرغيف: ما لكَ لم تُعطني رغيفي؟ ما كان إليَّ عنه غنى! قال: تُراني أُمسِكه عنك؟ سل: هل أَعطيتُ أحداً منكم رغيفين؟ قالوا: لا، قال: إني أمسك عنك، والله لا أعطيك شيئاً الليلة، قال: فعمد التائب إلى الرغيف الذي دفعه

٣٥٣٥٣ ـ «إلى دكان»: في ع، ش: إلى مكان.

«المتروك»: تحرف في ع، ش إلى: المنزول.

«ما كان إليَّ»: في ع، ش: ما كان لك.

والخبر رجاله ثقات، وانظر التعليق على ما قبله.

إليه، فدفعه إلى الرجل الذي تُرِك، فأصبح التائبُ ميتاً، قال: فَوُزِنت السبعون سنةً بالسبع الليالي فلم تَزِنْ، قال: فوزن الرغيف بالسبع الليالي، قال: فرجَحَ الرغيف، فقال أبو موسى: يا بَني اذكروا صاحب الرغيف.

٣٥٣٥٤ ـ حدثنا أبو معاوية ويعلى، عن الأعمش، عن أبي سعيد، عن أبي الكَنود قال: مرَّ عبد الله على قاصّ وهو يذكُر النار، فقال: يا مذكِّر! لا تُقَنِّط الناس ﴿يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾.

١٣ : ١٨٦ **٣٥٣٥٥** ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم،

٣٥٣٥٤ ـ من الآية ٥٣ من سورة الزُّمَر.

٣٥٣٥٥ ـ «بيني وبينكما»: في ع، ش: بيني وبينكم.

والخبر رجاله ثقات، لكنه ينتهي إلى كعب الأحبار من كلامه، وهذا أحسن ما ورد في قصة هاروت وماروت.

وقد ورد معناه في حديث مرفوع من رواية ابن عمر رضي الله عنهما: رواه ابن حبان (٦١٨٦) من طريق ابن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير، وأحمد ٢: ١٣٤ عن يحيى بن أبي بكير نفسه، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر، وابنُ أبي بكير بغدادي، ورواية غير الشاميين عن زهير مستقيمة، لكن الشأن في موسى بن جبير، فإنه لم يُذكر فيه من التعديل إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٧: ٤٥١، لكنه قال فيه: يخطئ ويخالف، فكأنه يشير إلى هذا الحديث، حيث خالف موسى بنُ جبير موسى بنَ عقبة ـ كما عند المصنف ـ إذ رواه ابنُ عقبة عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار، ورواه ابنُ جبير عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وابن عقبة أوثق بكثير جداً من ابن جبير. ومن القرائن المرجحة أيضاً: قول ابن =

عن ابن عمر، عن كعب قال: لما رأت الملائكةُ بني آدم وما يذنبون، قالوا: يا رب يذنبون! قال: لو كنتم مثلَهم فعلتم كما يفعلون، فاختاروا منكم ملَكين، قال: فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما تبارك وتعالى: إن بيني وبين الناس رسولاً، وليس بيني وبينكما أحدٌ، لا تشركا بي شيئاً، ولا تَسرِقا، ولا تزنيا، قال عبد الله: قال كعب: فما استكملا ذلك اليوم حتى وَقَعا فيما حرِّم عليهما.

كثير في «تفسيره» لهذه الآية: «سالم أثبت في أبيه من مولاه نافع».

ورواية المصنِّف هذه: رواها عبد الرزاق في «تفسيره» ١: ٥٣ ـ ٥٤ عن الثوري، به، ومن طريق عبد الرزاق: رواها ابن جرير ١: ٤٥٦ ـ ٤٥٧، وتحرف فيه موسى بن عقبة إلى: محمد بن عقبة، ورواه ١: ٤٥٧ من وجه آخر إلى موسى ابن عقبة.

ثم رجعت إلى ما كتبه شيخنا العلامة عبد الله الصديق الغماري رحمه الله عن «هاروت وماروت عليهما السلام»، فرأيت أني أتيت بخلاصة ما عنده، وزاد رحمه الله التعليق على قول ابن كثير: «سالم أثبت في أبيه من نافع»، فقال ص ٣٧: «قلت: بل رواه نافع أيضاً كما رواه سالم، أخرجه البيهقي في الرابع والأربعين من «شعب الإيمان» من طريق أبي حذيفة، عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار، به، وقال: هذا هو الصحيح من قول كعب اهـ، فقد توافق سالم ونافع بأصح طريق إليهما على روايته عن ابن عمر، عن كعب..؛ فهذه دلائل تقتضي بأن الحديث لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم». انتهى.

قلت: إسناد البيهقي الذي ذكره شيخنا هو عنده (٦٦٩٥ مكرر = ٦٢٦٩)، وسبق منه برقم (١٦٤ = ١٦٢) من طريق الفريابي، عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب، وجزم بأن ابن عمر أخذه عن كعب أيضاً.

٣٤٢١٥ **٣٥٣٥٦** ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن يعقوب بن سفيان اليشكُري، عن عبد الله بن مسعود قال: أتاه رجل قد ألمَّ بذنب، فسأله عنه، فلهى عنه، وأقبل على القوم يحدِّثهم، فحانت إليه نظرة من عبد الله، فإذا عينُ الرجل تُهَراق، فقال: هذا أوانُ همِّك ما جئتَ تسألني عنه، إن للجنة سبعةَ أبواب كلُّها تُفتح وتُغلق غيرَ باب التوبة، موكَّل به ملَك، فاعمل ولا تيأس.

١٣ : ١٨٧ **٣٥٣٥٧** ـ حدثنا زيد بن الحباب، عن عليّ بن مسعدة قال: حدثنا

٣٥٣٥٦ ـ «هذا أوان همِّك»: الخبر رواه الحسين المروزي في «زياداته على الزهد» لابن المبارك (١٠٤٢) عن ابن عيينة، عن أبي سنان، به، واضطربت هذه الجملة في النسخ، فأثبتها من هناك.

«سبعة أبواب»: جاء على حاشية ع: «لعلها: ثمانية أبواب»، مع أن المراد سبعة تغلق وتفتح، سوى باب التوبة فإنه مفتوح دائماً.

٣٥٣٥٧ ـ رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١١٩٧)، وأبو يعلى (٢٩١٥ = ٢٩٢٢) عن المصنف، به.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» ٢ : ١١١ من طريق المصنف، بالطريقة المؤذنة بضعفه.

ورواه أحمد ٣ : ١٩٨، والترمذي (٢٤٩٩) وقال: غريب، وابن ماجه (٤٢٥١)، والحاكم ٤ : ٢٤٤ وصححه، كلهم بمثل إسناد المصنف، وتعقَّب الذهبيُّ الحاكم بقوله: عليّ ـ يعني: ابن مسعدة ـ ليّن.

ورواه الدارمي (٢٧٢٧)، وابن عدي ٥ : ١٨٥٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن علي بن مسعدة، به، وأعلّ ابن عدي كافة أحاديث علي بن مسعدة عن قتادة بأنها غير محفوظة، مع أن ابن القطان قال في «بيان الوهم» ٥ : ٤١٤ : هذا عندي صحيح، وينظر =

قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلُّ ابنِ آدم خطَّاء، وخير الخطائين التوابون**».

٣٥٣٥٨ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إن الله تعالى لما لعن إبليس سأله النَّظِرة، فأنظَره إلى يوم الدين، قال: وعزَّتك لا أَخرجُ من جوفِ ـ أو قلبِ ـ ابنِ آدم ما دام فيه الروح، قال: وعزتي لا أحجُبُ عنه التوبة ما دام فيه الروح.

٣٥٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مِغْوَل، قال: كان في زبور داود مكتوباً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، مِلك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فأيُّما قومٍ كانوا على طاعة، جعلت الملوك عليهم

كلامه، ولم يعرض لعنعنة قتادة.

٣٥٣٥٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٣٢٨)، والنظرة المذكورة تشير إلى قوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٣ ـ ١٤ على لسان إبليس ﴿قال أَنظِرني إلى يوم يُبعثون * قال إنك من المنظَرين﴾.

وظاهر قول أبي قلابة: فأنظَره إلى يوم الدين: أن هذا من باب إجابة سؤال إبليس، وهذا وجه وقول، وثمة وجه أوجَه منه، وهو أن قوله تعالى ﴿إنك من المنظَرين﴾: إنما هو من باب الإخبار عما سبق في علم الله تعالى أن إبليس من المنظَرين المؤخَّرين في الوفاة إلى آخر الحياة الدنيوية، فهو إخبار لا استجابة، والله أعلم. جاء هذا المعنى في الترجمة المطوَّلة التي كتبها ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» للوزير ابن هبيرة رحمه الله ١ : ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

٣٥٣٥٩ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٥٤٠١).

«ولا تتوبوا إليهم»: في م: ولا تثوبوا إليهم.

رحمة، وأيما قوم كانوا على معصية، جعلت الملوك عليهم نقمة، لا تَشْغَلوا أنفسكم بسبِّ الملوك، ولا تتوبوا إليهم، توبوا إليَّ أُعطِّف قلوبهم عليكم.

٣٥٣٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبد الله قال: بينما رجلٌ ممن كان قبلكم كان في قوم كفار، وكان فيما بينهم قوم صالحون، قال: فطالما كنت في كُفري هذا! لآتينَّ هذه القرية الصالحة، فأكوننَّ رجلاً من أهلها، فانطلقَ فأدركه الموت، فاحتجَّ فيه المَلَك والشيطان، يقول هذا: أنا أولى به، ويقول هذا: أنا أولى به، إذْ قَيَّض الله لهما بعض جنوده فقال لهما: قِيسوا ما بين القريتين، فأيَّتُهما كان أقربَ إليها فهو من أهلها، فقاسوا ما بينهما، فوجدوه أقربَ إلى القرية الصالحة، فكان منهم. ١٣ : ١٨٨

٣٤٢٢٠ **٣٥٣٦١** ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همَّام بن يحيى قال: حدثنا

٣٥٣٦٠ ـ هذا حديث موقوف بإسناد صحيح.

وقد رواه الحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٥٧) من طريق إسماعيل، به، وانظر الحديث الذي بعده.

٣٥٣٦١ ـ رواه ابن ماجه (٢٦٢٢) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٢٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٣٤٧٠)، ومسلم ٤: ٢١١٨ (٤٦)، وأحمد ٣: ٧٢، وأبو يعلى (١٠٢٩ = ١٠٣٣)، وابن حبان (٦١١، ٦١٥)، كلهم من طريق قتادة، به.

«احتفز بنفسه» : أي: دفع بنفسه.

قتادة، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: لا أُخبركم إلا ما سمعت من فِي رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعَتْه أذناي ووعاه قلبي: «**إن عبداً قتل تسعةً وتسعين نَفْساً، ثم عَرَضت له التوبة، فسأل عن أعلمِ أهلِ الأرض؟ فَدُلَّ على رجل فأتاه، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفساً، فهل لي من توبة؟ قال: بعدَ قتل تسعة وتسعين نفساً؟! قال: فانتضى سيفه فقتله، فأكمل به مئة.**

ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فَدُلَّ على رجل فأتاه، فقال: إني قتلتُ مئة نفس، فهل لي من توبة؟ قال: ومن يَحولُ بينك وبين التوبة؟ أُخْرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة: قريةِ كذا وكذا، فاعبُدْ ربك فيها، قال: فخرج يريد القرية الصالحة، فعرض له أَجَلُه في الطريق، قال: فاختَصَمَ فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقال إبليس: أنا أولى به إنه لم يعصني ساعةً قطُّ، قال: فقالت ملائكة الرحمة: إنه خرج تائباً». ١١ : ١٨٩

ـ قال همَّام: فحدثني حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع قال: «**فبعث الله إليه ملَكاً فاختصموا إليه**» ثم رجع إلى حديث قتادة ـ.

«**فقال: انظروا أيَّ القريتين كانت أقربَ إليه فألحِقوه بها**».

قال: فحدثني الحسن قال: «**فلما عرف الموتَ احتفزَ بنَفْسه، فقرَّب الله منه القرية الصالحة، وباعد منه القرية الخبيثة، فألحقه بأهل القرية الصالحة**».

٣٥٣٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن همَّام بن يحيى قال: حدثنا قتادة، عن صفوان بن مُحْرِز قال: كنت آخذاً بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل، فقال: كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن الله يُدني المؤمنَ يوم القيامة حتى يضع عليه كَنَفه، يستره من الناس، فيقول: أَيْ عبدي تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: نعم أيْ رب، ثم يقول: أيْ عبدي تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: نعم أيْ ربّ، حتى إذا قرَّره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وقد غفرتها لك اليوم، ثم يُؤتَى بكتاب حسناته، وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد: ﴿هؤلاء الذين كَذَبوا على ربهم ألا لعنةُ الله على الظالمين﴾**». ١٣: ١٩٠

٣٥٣٦٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عون قال: يُخبره

٣٥٣٦٢ ـ الآية ١٨ من سورة هود.

«ثم يؤتى»: في م، ت: ثم يعطى.

والحديث رواه البخاري (٢٤٤١)، وأحمد ٢: ٧٤، وعبد بن حميد (٨٤٦)، وابن حبان (٧٣٥٦)، كلهم من طريق همام، به.

ورواه البخاري (٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤)، ومسلم ٤: ٢١٢٠ (٥٢)، والنسائي (١١٢٤٢)، وابن ماجه (١٨٣)، وأحمد ٢: ١٠٥، وابن حبان (٧٣٥٥)، كلهم من طريق قتادة، به.

٣٥٣٦٣ ـ من الآية ٤٣ من سورة التوبة.

وسيكرره المصنف برقم (٣٦١٠٩).

=

بالعفو قبل الذنب: ﴿عفا الله عنك لِمَ أَذِنْتَ لهم﴾.

٣٥٣٦٤ ـ حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**خرج رجل من قرية يزور أخاً له في قرية أخرى، قال: فَأَرْصد الله له ملَكاً فجلس على طريقه فقال: أين تريد؟ فقال: أريد أخاً لي أزوره في الله في هذه القرية، فقال: هل له عليك مِن نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، ولكني أحببته في الله، قال: فإني رسولُ ربِّك إليك، إنه قد أحبك فيما أحببتَه فيه**».

٣٥٣٦٥ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن

والخبر عند ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٧٤، ١٠٠٧٥) من طريق ابن عيينة، به، ولفظه: «هل سمعتم بمعاتبة أحسنَ من هذا؟! بدأ بالعفو قبل المعاتبة»، وفي «تفسير» القرطبي ٨: ١٥٤ ـ ١٥٥ عن بعضهم: أنه خطاب بصورة عتاب، ذلك لأنه لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء قبل هذا الموقف، كما قاله قتادة وغيره.

٣٥٣٦٤ ـ «فأرصد»: في ع، ش، س: فأرسل.

والحديث رواه أحمد ٢: ٤٨٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٢٩٢، ٤٠٨، ٤٦٢، ٥٠٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٠)، ومسلم ٤: ١٩٨٨ (٣٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٧)، وابن حبان (٥٧٢، ٥٧٦)، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة، به.

ومعنى «**تربُّها**»: تحفظها وتربيها.

٣٥٣٦٥ ـ «عروة بن عامر»: هو القرشي، وهذا هو الصواب، وكذلك جاء في رواية ابن المبارك في «الزهد» (١٦١، ١٣٦٢)، وهناد بن السري في «الزهد» أيضاً =

١٣: ١٩١ عامر قال: إن الرجل لتُعرض عليه ذنوبه، فيمرُّ بالذنب فيقول: قد كنت منك مشفِقاً، فيغفرُ الله له.

٣٤٢٢٥ **٣٥٣٦٦** ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: إن للمقنِّطين حبساً يطأ الناسُ أعناقَهم يوم القيامة.

* * * * *

---

(٩١٤)، وتحرف في النسخ إلى: عروة بن عاصم.

٣٥٣٦٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٦٥٧٤).

وهذا مرسل، وفي هشام بن سعد كلام إلا ما كان عن زيد بن أسلم، فقد قال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وهنا توقفت المقابلة بنسخة ن حتى نهاية الكتاب.

هذا وقد تم بعون الله تعالى وفضله المجلد الثامن عشر من «مصنَّف» ابن أبي شيبة، ويليه المجلد التاسع عشر، وأوله:

٣٦ ـ [كتاب الزهد]

ما ذكر في زهد الأنبياء عليهم السلام وكلامهم

١ ـ كلام عيسى عليه السلام

فهرس أبواب المجلد الثامن عشر

* * * * *